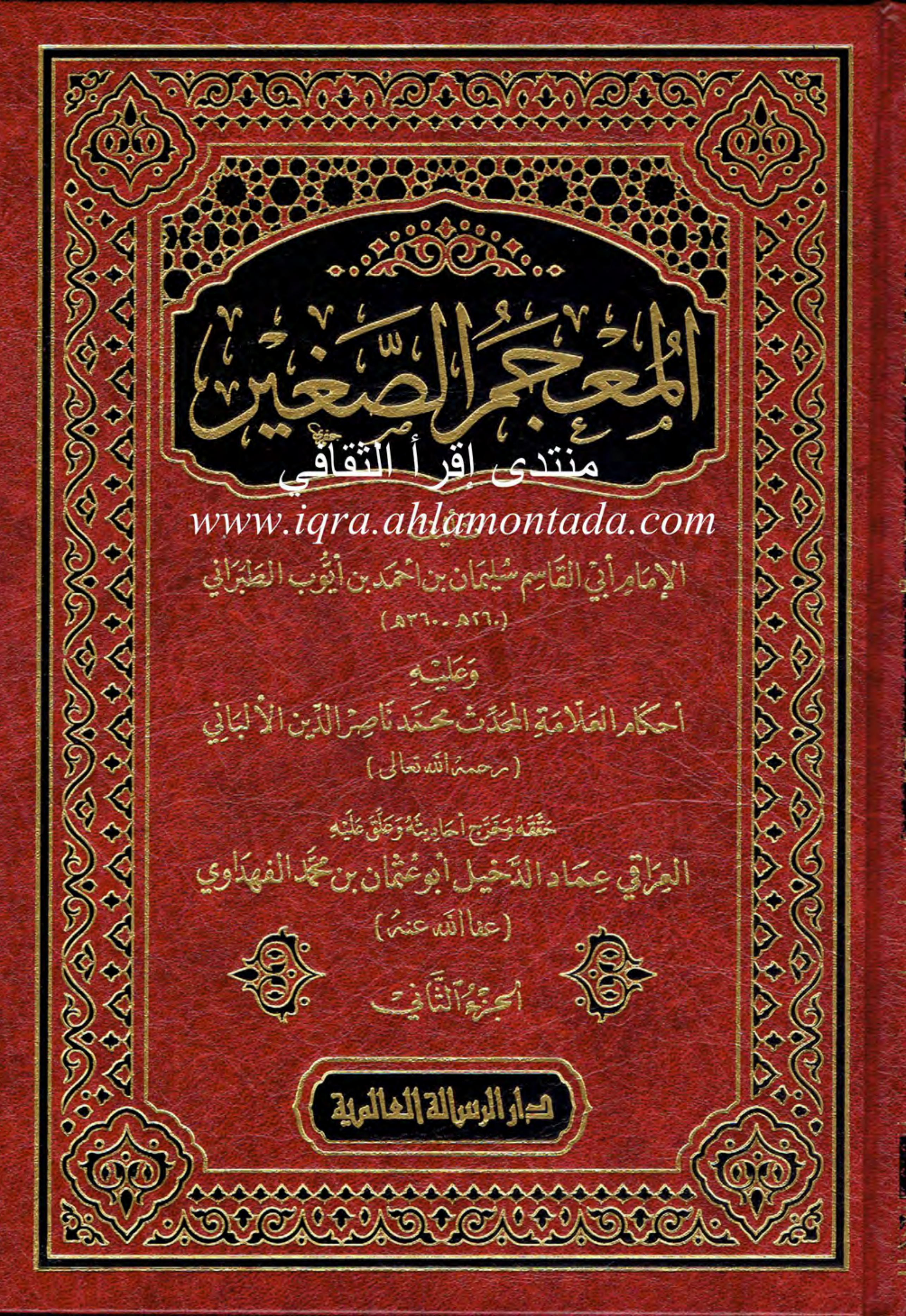

المعجم الصغير
منتدى إقرأ الثقافي
www.iqra.ahlamontada.com
الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
(٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ)
وعليه
أحكام العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني
(رحمه الله تعالى)
حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
العراقي عماد الدخيل أبو عثمان بن محمد الفهداوي
(عفا الله عنه)
الجزء الثاني
دار الرسالة العالمية


المعجم الصغير
٢

بسم الله الرحمن الرحيم

دار الرسالة العالمية

شركة الرسالة العالمية م.م.

Al-Resalah Al-A'lamiah LTD.
Publishers

الإدارة العامة

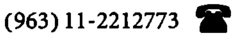
Head Office

دمشق - الحجاز

شارع مسلم البارودي

بناء خولي وصلاحي


2625



(963) 11-2212773


(963) 11-2234305



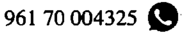
الجمهورية العربية السورية

Syrian Arab Republic


info@resalahonline.com
http://www.resalahonline.com

فرع بيروت

BEIRUT/LEBANON
TELEFAX: 961 1 815112 - 961 1 319039
961 1 818615 - 961 5 806455


961 70 004325

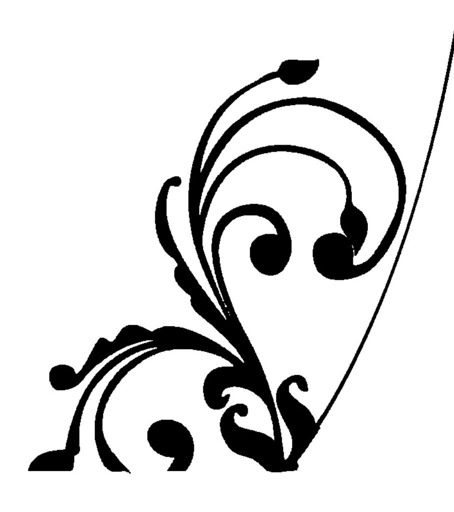
P.O.BOX: 117460

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠م

ISBN 978-9933-424-33-6







تأليف

الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني

(٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ)

وعليه

أحكام العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني

(رحمه الله تعالى)

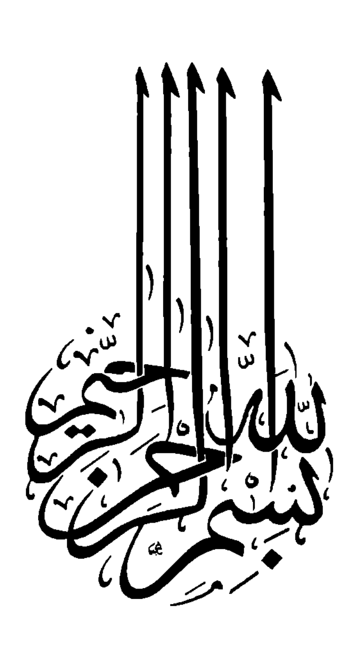
حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

العراقي عماد الدخيل أبو عثمان بن محمد الفهداوي

(عفا الله عنه)

الجزء الثاني

دار الرسالة العالمية


بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤٠ - **حَدَّثَنَا** إبراهيمُ بنُ حَمَّاد بنِ إسحاقَ القاضي، ثَنَا أبو الخطابِ زيادُ بنُ يحيى، ثَنَا أَغْلَبُ بنُ تميمٍ، عنْ يونسَ بنِ عُبَيْدٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا**». لمْ يروهِ عنْ يونسَ[١] إلا أغلبُ، تَفَرَّدَ بهِ زيادُ [بنُ يحيى][٢][٣].

الإخوان (١٣١) وفي مداراة الناس (٦١) و(٦٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٢٢)، وابن حبان (٧٢٠٠)، والطبراني في الكبير (٢٢١٩) و(٢٢٢٠) و(٢٢٢١) و(٢٢٢٢) و(٢٢٢٣)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٣٤٠، وتمّام في فوائده (١٨٣) و(١٨٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦١١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٤٥) و(٨٠٤٦) والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ١٣٤ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي قَالَ: «ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت، ولا رآني إلا تبسم في وجهي، ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقَالَ: **اللهم ثبته واجعله هاديًا ومهديًا**»، رواية البخاري.

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٨٥ (٦٦٢٧)، وتحفة الأشراف ٢/ ٤٢٨ (٣٢٢٤)، وكنز العمال (٣٦٩٢١)، ومشكاة المصابيح (٤٧٤٦).

(١) جاء في المطبوع بعدها: (بن عبيد)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ثقة، فاضل. تاريخ بغداد ٦/ ٦١. **وينظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧. وأغلب بن تميم: قَالَ عنه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٧٠ (١٧٢٠): منكر الحديث، وقَالَ يحيى بن معين: ليس بشيء، الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٩ (١٣٢٣)، وقَالَ عنه النسائي في الضعفاء والمتروكين (٦١): ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: عبد الرزاق (١٠٧٥٣) و(١٠٧٥٥) و(١٠٧٥٨)،

٢٤١ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّد [البغدادي][1] الفقيهُ، قَلَنْسُوَة بمصرَ، ثَنَا يوسفُ بنُ موسى القَطَّانُ، ثَنَا أبو زهيرٍ عبدُ الرحمٰنِ بنُ

وسعيد بن منصور في سننه (٦٥٠) و(٦٥٢) و(٦٥٣)، وابن أبي شيبة (١٦٧٦٤)، وإسحاق بن راهويه (١٥٤) و(١٥٥)، وأحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٥٥ و٣٩٤ و٤٢٦ و٤٣٢ و٤٧٤، والدارمي (٢١٧٨)، والبخاري ٩/ ١٩٦٥ (٤٨٢١) وفي التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٧ (١٤٢٦)، ومسلم ٢/ ١٠٢٨ (١٤٠٨)، وأبو داوود (٢٠٦٧)، وابن ماجه (١٩٢٩)، والترمذي (١١٢٦) وفي العلل (٢٨٢)، والنسائي ٦/ ٤٠٥ و٤٠٦ وفي الكبرى (٥٤١٩) و(٥٤٢٢) و(٥٤٢٤) و(٥٤٢٥) و(٥٤٢٨) و(٥٤٢٩) و(٥٤٣٠) و(٥٤٣١)، وأبو يعلى (٣٦٠) و(٦٦٤١)، وابن الجارود في المنتقى (٦٨٥)، وأبو عوانة (٤١٠٥) ـ (٤١٠٧) و(٤١١٢) ـ (٤١١٩) و(٤١٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩٤٩) و(٥٩٥١) و(٥٩٥٥)، وابن حبان (٤٠٦٨) و(٤١١٧) و(٤١١٨)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٥٨٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٥١) و(٩٧٣) و(٩٨٠) و(٢٠٧٣) و(٣١٩٥) و(٤٣٦٢) و(٤٦٨١) و(٤٦٨٨) و(٥٩٠٧) و(٨٦٤١) وفي مسند الشاميين (٢١٣٨) و(٢٦٢٦)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٨٣ و٤١٦ و٦/ ١٩٥، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٤٦)، والسهمي في تاريخ جرجان (٦٥١)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٣٢٧٠) و(٣٢٧١) ـ (٣٢٧٦) وفي الحلية ٦/ ٣٠٧، والبيهقي ٧/ ١٦٥ و١٦٦، وبيبي بنت عبد الصمد (١٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/ ١١٧ من طرق عن أبي هريرة بالمتن أعلاه.

فائدة: الروايات تزيد وتنقص، وفي بعضها ما يوجد في البعض، ولكن مدارنا في الحديث متن المصنف فخرجته عليه. والله تعالى أعلم.

يُنظر: علل الدارقطني (١٧٢٢)، وجامع الأصول ١١/ ٤٩٤ (٩٠٥٥)، وتحفة الأشراف ٢/ ٢٠٦ (٢٣٤٥)، وكنز العمال (٤٤٧٤٤) و(٤٤٧٤٦)، وإرواء الغليل ٦/ ٢٨٩ والجامع الصغير (١٣٤٣١).

وسيأتي الحديث (٦٢٨) عن أبي هريرة ﷺ.

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

مَغْراءَ، عنِ الأعمشِ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ لُحُومَهُمْ**[(١)] **قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ لِمَا يَرَوْنَ**[(٢)] **لأَهْلِ الْبَلاءِ مِنْ جَزِيلِ الثَّوَابِ**». لمْ يروهِ عنِ الأعمشِ إلا [أبو زهيرٍ][(٣)] عبدُ الرحمٰنِ بنُ مغراءَ[(٤)].

٢٤٢ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهيمُ بنُ عبدِ السلامِ الوشَّاءُ البغداديُّ، ثَنَا دليلُ بنُ خالدِ بنِ نَجيحٍ المصريُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المغيرةِ

---

(١) جاء في المطبوع بعدها: (قد)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المطبوع: (يرونه)، وفي المخطوطة (ب): (يروا)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ١٥٥ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. ويوسف بن موسى: صدوق (٧٨٨٧). وأبو زهير: تقدم في (٢٠٦) وبيان ضعفه في حديث الأعمش، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: أخرجه: الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ١٥٥ من طريق المصنف. **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا (٢٠٢)، والترمذي (٢٤٠٢)، والبيهقي في الكبرى ٣/ ٣٧٥ وفي شعب الإيمان (٩٩٢١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٤٥٧ من طرق عن عبد الرحمٰن بن مغراء، به.
فائدة: بيّن الدارقطني رحمه الله تعالى علة الحديث فقَالَ: يرويه الأعمش، واختلف عنه فرواه عبد الرحمٰن بن مغراء، عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر. وخالفه أبو عبيدة ابن معن، فرواه عن الأعمش، قَالَ: سمعتُهم يذكرون عن جابر مرسلًا. **ينظر**: العلل (٣٢٢٩).
يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٥٨٤ (٧٣٤٩)، وتحفة الأشراف ٢/ ٣٠٧ (٢٧٧٣)، وكنز العمال (٦٦٦١)، والجامع الصغير (١٤١٣٧) ومشكاة المصابيح (١٥٧٠)، والصحيحة (٢٢٠٦)، وقد حسنه الشيخ الألباني فيهما.

الكوفيُّ، ثَنَا مِسْعرُ بنُ كِدَامٍ، عنْ عطيةَ العَوْفيِّ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ**». لمْ يروهِ عنْ مسعرٍ إلا [عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ][1] بنِ المغيرةِ[2].

٢٤٣ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ جميلٍ الأندلسيُّ، بمصرَ، ثَنَا عمرُ بنُ شَبَّةَ بنِ عبيدةَ، قَالَ: وجدتُ[3] في كتابِ أبي، عنْ يونسَ بنِ عبيدٍ،

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ضعيف، تاريخ بغداد ٦/ ١٣٦، وقَالَ الحافظ في لسان الميزان (٢١١): وذكره مسلمة في الصلة وقَالَ هو صالح في الرواية لكن يروي أحاديث منكرة وكان مكفوفاً، فهو: صدوق له مناكير. ودليل بن خالد: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٣٣١، ولم يذكر فيه شيئًا. وعبد الله بن مُحَمَّد: قَالَ عنه أبو حاتم: ليس بالقوي، الجرح والتعديل ٥/ ١٥٨ (٧٣٢). وقَالَ ابن عدي في الكامل ٤/ ٢١٩: ومع ضعفه يكتب حديثه، **وانظر**: لسان الميزان (١٣٧٨). وعطية العوفي: هو ابن سعد بن جنادة: صدوق يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًا مدلسًا، التقريب (٤٦١٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٣/ ٤٥، وأبو يعلى (١٢٠٦) والطبراني في الأوسط (٣٦٠٦) من طريق عطية، عن أبي سعيد. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٦١٥٠)، وأحمد ٣/ ٣١ و٣٩ و٥٣، وأبو داوود (٢٨٢٩)، وابن ماجه (٣١٩٩)، والترمذي (١٤٧٦)، وابن الجارود في المنتقى (٩٠٠)، وابن حبان (٥٨٨٩)، والدارقطني في السنن ٤/ ٢٧٤، والبيهقي ٩/ ٣٣٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨/ ٢١٨، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٩٤٦) من طريق أبي الوداك جبر بن نوف، عن أبي سعيد الخدري.

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٤٨٨ (٢٥٨٢)، وتحفة الأشراف ٣/ ٣٣٨ (٣٩٨٦)، والتلخيص الحبير (٢٠٠٩)، وإرواء الغليل (٢٥٣٩).

وتقدم برقم (٢٠) عن ابن عمر ﷺ، وسيأتي برقم (٤٦٧).

(٣) هذا ما يعرفه أهل الحديث بالوجادة، تعريفها: قَالَ الحافظ العراقي: أن تجد بخطٍّ من عَاصَرْتَهُ ـ لقيته أو لم تلقه ـ أو لم تعاصره ـ بل كان قبلك ـ

عنْ هشام بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ عنْ عائشةَ، ﵂: «أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي عَمُّكِ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَلَمَّا جَاءَ النبي[1] ﷺ أَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: **إِيذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ مِنَ الرَّضَاعَةِ**». لمْ يروهِ عنْ يونسَ إلا شبةُ بنُ عبيدةَ [النُمَيريُّ وجودًا في كتابِهِ][2][3].

أحاديث يرويها، أو غير ذلك مما لم تسمعه منه، ولم يُجِزْهُ لك. ويلحق بذلك: ما يجده الشخص من كتب المصنفين ممن عاصره كذلك، أو لم يعاصره. أما حكم الوجادة: فإنها منقطعة غير متصلة، ولكنها تأخذ نوعاً من الاتصال في حالة وثوقه بأنه خط من وجد ذلك عنه، وذلك لقوله: (وجدت بخط فلان)، ولا يجوز أن يَقولَ فيها: (عن فلان) أو: (قَالَ فلان)، فضلاً عن قوله: حَدَّثَنَا وأخبرنا، هذا من ناحية الراوية بالوجادة، فالرواية بها لا تكون متصلة. وأما جواز العمل بالوجادة: ففيه أقوال ثلاثة:

الأول: المنع من العمل بها. قَالَ بذلك معظم المحدثين والفقهاء من المالكية وغيرهم.

الثاني: جواز العمل بها. وذلك مَحْكِي عن الإمام الشافعي ﵀، وطائفة من نظار أصحابه.

الثالث: وجوب العمل بها عند حصول الثقة به. جزم بذلك بعض المحققين من أصحاب الشافعي في أصول الفقه.

واختار ابن الصلاح ﵀ القولَ بالوجوب، فقَالَ: (وما قَطَعَ به هو الذي لا يَتَّجِه غيره في الأعصار المتأخرة؛ فإنه لو تَوَقَّف العمل فيها على الرواية لانسَدَّ باب العمل بالمنقول، لتعذر شرط الرواية فيها). ووافق ابنَ الصلاح على ذلك: النووي، وابن كثير، والعراقي. ينظر: **ابن القيم وجهوده في خدمة السنة ١/ ٤٩٠ و٤٩١**.

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في أصل المخطوطة (ب): (رسول الله ﷺ)، ووضع فوقها: (النبي)، وضرب عليها بـــ (صح)، وجاء في المطبوع: (رسول الله).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه المنصوري: (قال ابن يونس: ثقة. وقال النسائي: صدوق. وقال قاسم بن أصبغ: سمعته

يقرأ الجزء السادس من المعارف لابن قتيبة، وقد قلبه بالتصحيف والخطأ، فشق ذلك عليه حين رآنا أشد المشقة. وقال أيضًا: كنا نسخنا من كتابه بمصر كتاب البصريين من (تاريخ ابن أبي خيثمة)، فلما قدمنا بغداد وشهدنا بنسختنا عند ابن أبي خيثمة، فقرأها علينا، وجدناها مخطئة كلها، حتى أنكرنا، وقال: ما شأن كتابكم اليوم؟ فقلنا له: نسخناه من كتاب ابن جميل، وقد قرئ على أهل مصر، فقال: الحمد لله الذي لم يدخل كتابي عندهم صحيحًا، ما كان أهل مصر يستحقون مثل هذا. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. وقال أبو الوليد ابن الفرضي: كثير الغلط. وقال ابن الجوزي: ثقة. وقال الحافظ: صدوق. مات بمصر لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ثلاثمائة. **انظر**: تسمية شيوخ النسائي (٨٢)، تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٢ ـ ٢٣)، جذوة المقتبس ص (١٤٨)، المعجم المشتمل (١٢٧)، المنتظم (١٣/ ١٣٣)، تهذيب الكمال (٢/ ٢١٨)، الميزان (١/ ٦٩)، المغني (١/ ٦٤)، تاريخ الإسلام (٢٢/ ١٠٢ ـ ١٠٣)، إكمال تهذيب الكمال (١/ ٢٩٨)، التذهيب (١/ ٢٧٤)، التهذيب (١/ ١٥٣)، التقريب، والتحرير (١/ ١٠١). قلت: (صدوق يخطئ) وإذا لم يكن في التهذيب غير هذا فيصحح حكمه الذي في التقريب على هذا) انتهى. **انظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٨٢ ـ ٨٣ (٤٩)، وليس هو الذي ترجم له الحافظ في التقريب كما توهم بعضهم فإن ذاك رازي، وهذا أندلسي. والأخير لم أقف له على رواية إلا عن عمر بن شبة، والله تعالى أعلم. وعمر بن شبة: صدوق له تصانيف، التقريب (٤٩١٨). وأبوه: شبة بن عبدة: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٥ (١٦٧٨)، وابن حبان في الثقات ٨/ ٣١٣، وباقي رجال الإسناد ثقات.

فائدة: الرجل المبهم في المتن هو أفلح أخو أبي القعيس.

تخريج الحديث: أخرجه: مالك في الموطأ (١٢٥٥)، وعبد الرزاق (١٣٩٣٩) و(١٣٩٤٠)، والحميدي (٢٢٩)، وإسحاق بن منصور (٩٥٣)، وابن أبي شيبة (١٧٠٤١)، وإسحاق بن راهويه (٧٠٠)، وأحمد ٦/ ١٩٤، والبخاري ٥/ ٢٠٠٧ (٤٩٤١)، ومسلم ٢/ ١٠٦٩ (١٤٤٥)، وابن ماجه (١٩٤٨) و(١٩٤٩)، والترمذي (١١٤٨)، والنسائي ١٠/ ٤٥٦ وفي الكبرى (٥٤٧٢)، وأبو عوانة (٤٣٧٥) ـ (٤٣٩٠)، وابن حبان (٤١٠٩)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٣٣٧٧) و(٣٣٧٨) ـ (٣٣٨٥)

٢٤٤ - **حَدَّثَنَا** إبراهيمُ بنُ عليِّ بنِ إبراهيمَ العُمَريُّ المَوْصِليُّ، ثَنَا معلى بنُ مهدي الموصليُّ، ثَنَا جعفرُ بنُ سليمانَ الضُّبَعِيُّ، عنْ أبي عامرٍ الخزازِ، عنْ عمرِو بنِ دينارٍ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ قَالَ: قلتُ: «يَا رَسُولَ اللهِ، مِمَّ أَضْرِبُ يَتِيمِي؟ قَالَ: **مما[(١)] كُنْتَ ضَارِبًا مِنْهُ وَلَدَكَ غَيْرَ وَاقٍ[(٢)] مَالَكَ بِمَالِهِ، وَلَا مُتَأَثِّلٍ[(٣)] مِنْ مَالِهِ مَالًا**». لمْ يروِهِ عن عمرِو بنِ دينارٍ، عنْ جابرٍ إلا أبو عامرٍ [الخزازُ][(٤)]، ولا عنْ أبي عامرٍ[(٥)] إلا جعفرُ بنُ سليمانَ، تَفَرَّدَ بهِ معلى بنُ مهديٍّ[(٦)][(٧)].

فائدة: في رواية أبي نعيم برقم (٣٣٧٨) تصريح باسم الرجل وهو ولفظه: وكان أبو قعيس أخا عائشة من الرضاعة.

يُنظر: جامع الأصول ١١/ ٤٧٣ (٩٠٣١)، وتحفة الأشراف ١٢/ ١٩ (١٦٣٧٥) و١٢/ ٣٨ (١٦٤٤٣)، ومشكاة المصابيح (٣١٦٢).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (بما)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) أي: تجعل ماله وقاية لمالك. **انظر**: المطبوع ١/ ١٧٠.

(٣) المتأَثِّلُ: الْجَامِعُ، فَقَوْلُهُ: غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ أَي غَيْرَ جَامِعٍ. **انظر**: لسان العرب ١١/ ٩.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) جاء في المخطوطة (ب): (عنه) بدلًا من (عن أبي عامر)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) جاء بعدها في المخطوطة (أ) الحديث رقم (٢٥٧)، بأكمله.

(٧) **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: وثقه الخطيب، وقَالَ الدارقطني: ثقة. تاريخ بغداد ٦/ ١٣٢، **وانظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٠. ومعلى بن مهدي: ابن رستم، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٨٢، وقَالَ أبو حاتم: شيخ أدركته ولم أسمع منه، يحدث أحيانًا بالحديث المنكر. الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٥ (١٥٤٤). وقَالَ الحافظ في اللسان (٢٥١): هو من العباد الخيرة صدوق في نفسه، ثم نقل عن العقيلي أنه قَالَ: عندهم يكذب. ولم أقف عليه في المطبوع. وجعفر بن سليمان: تقدم في حديث

٢٤٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ الحسينِ بنِ أبي العلاءِ الهَمْدانيُّ، ببغدادَ، سنةَ سبعٍ وثمانينَ ومائتينِ، ثَنَا عبدُ الحميدِ بنُ عصامٍ الجُرْجَانيُّ، ثَنَا أبو داوودَ الطيالسيُّ، ثَنَا شعبةُ، عنْ عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ، عنْ جابرِ بنِ سمرةَ ﷺ قَالَ: «خَطَبَنَا عُمَرُ ﷺ، بِالْجَابيةِ[1]، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: **أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُوا الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ**

---

(٢٣٥). وأبو عامر الخزاز: صالح بن رستم، صدوق كثير الخطأ، التقريب (٢٨٦١). وعمرو بن دينار: ثقة.

تخريج الحديث: أخرجه: ابن عدي في الكامل ٤/ ٧٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٣٥١ و٦/ ٢٩٦، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٢٦٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/ ٣٦٧ من طريق شيخ الطبراني. **وأخرجه:** ابن حبان (٤٢٤٤) من طريق معلى بن مهدي، به. والحديث بهذا الإسناد منكر: خالف معلى بن مهدي من الرواة، **فأخرجه:** البيهقي ٦/ ٤ من طريق حماد بن زيد وسفيان. **وأخرجه:** الطبري في تهذيب الآثار ١/ ٤٢٢ (٦٩٧) من طريق أبي جميلة.

وأخرجه: ابن أبي شيبة (٢١٣٧٧)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٤٢٢ (٦٩٨) و(٦٩٩) من طريق أيوب. **وأخرجه:** ابن أبي شيبة (٢٦٦٨٧) عن ابن عيينة. أربعتهم: (حماد وسفيان، وأبو جميلة، وأيوب) عن عمرو بن دينار، عن الحسن العرني رجل من أهل الكوفة أن رجلًا قَالَ: يا رسول الله، أضرب يتيمي؟ قَالَ: «**اضربه مما كنت ضاربًا منه ولدك**»، قَالَ: فما آكل من ماله؟ قَالَ: **بالمعروف، غير متأثل من ماله، ولا واقيًا مالك بما له**».

يُنظر: مجمع الزوائد ٨/ ٢٩٨ (١٣٥٢٨)، وكنز العمال (٤٠٤٩٨) والتعليقات الحسان (٤٢٣٠).

فائدة: الحديث حسنه الشيخ الألباني في صحيح موارد الظمآن (١٧٢٠) عن جابر ﷺ.

(١) الجابية: قرية بدمشق.

الرَّجُلُ وَلَمْ يُسْتَشْهَدْ، وَيَحْلِفُ وَلَمْ يُسْتَحْلَفْ، فَمَنْ أَرَادَ بحْبحَةَ[١] الْجَنَّةِ، فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ[٢] الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، أَلا لا[٣] يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، أَلا وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ». لمْ يروهِ عنْ شعبةَ إلا أبو داوودَ، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ الحميدِ بنُ عصامٍ[٤].

---

(١) جاء في المطبوع: (بحبوحة)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المطبوع: (مع)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) جاء في المخطوطة (ب): (ألا ولا)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه صالح ـ هو ابن أحمد بن مُحَمَّد الواعظ ـ لم يكن يعرف عندنا بالتحديث، وهو شيخ ليس بالمشهور. وعبد الحميد بن عصام: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٠٢، وقَالَ عنه أبو حاتم: صدوق، الجرح والتعديل ٦/ ٦١ (٨٥)، ووثقه البرديجي، تاريخ جرجان: ٢٥١. وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٢٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ١٨٧ و٤/ ٣١٨ و٦/ ٥٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٢٠٠ من طريق عبد الحميد بن عصام، به. **وقد اختلف هذا الحديث على عبد الملك بن عمير فأخرجه**: الطيالسي (٣١)، وأحمد ١/ ١٦، والحارث في مسنده كما بغية الباحث (٦٠٧)، والنسائي في الكبرى (٩٢١٩) و(٩٢٢٠) و(٩٢٢١)، وأبو يعلى (١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣)، والمحاملي في أماليه (٢٣٧)، وابن حبان (٤٥٧٦) و(٥٥٨٦) و(٦٧٢٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٥٩)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٨٣)، والمهرواني في الفوائد المنتخبة (٩٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣ و٢٨/ ١٤٣ عنه عن جابر بن سمرة، عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، به. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٢٠٧١٠)، وعبد بن حميد (٢٣)، والنسائي في الكبرى (٩٢٢٢) و(٩٢٢٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٠٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨/ ١٤٤ و٥١/ ١٨١ عنه عن عبد الله بن الزبير، عن عمر بن

٢٤٦ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ دُرُسْتَوَيْه الشِّيرازيُّ، ببغدادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يحيى الحَجْريُّ الكِنْديُّ الكوفيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الأجْلَحِ، عنْ أبيهِ، عنْ عكرمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ قَالَ: «جَاءَ الْعَبَّاسُ ﷺ يَعُودُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَرَفَعَهُ، فَأَجْلَسَهُ فِي مَجْلِسِهِ[١] عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **رَفَعَكَ اللهُ، يَا عَمِّ**، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: هَذَا عَلِيٌّ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: **يَدْخُلُ**، فَدَخَلَ وَمَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: هَؤُلاءِ وَلَدُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **وَهُمْ وَلَدُكَ يَا عَمِّ**، قَالَ: أتحِبُّهُمَا[٢]؟ قَالَ[٣]: **أَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أَحْبَبْتُهُمَا**». لمْ يروِهِ عنْ عكرمةَ إلا الأجلحُ بنُ عبدِ اللهِ، [واسمُهُ يحيى ويُكنى أبا جُحَيَّةَ][٤]، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُهُ عنْهُ[٥].

الخطاب، به. **وأخرجه**: عبد الله بن المبارك (٢٤١)، وأحمد ١/ ١٨، والترمذي (٢١٦٥) وفي العلل: ٣٢٣، والنسائي في الكبرى (٩٢٢٥)، وابن ماجه (٢٣٦٢) مختصراً، وابن حبان (٧٢٥٤)، والحاكم ١/ ١٩٧، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٥١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٨٢ من طريق مُحَمَّد بن سوقة، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر: أن عمر قام فينا خطيبًا... قَالَ الترمذي في العلل: سألت مُحَمَّدًا عن هذا الحديث فقَالَ: رواه ابن المبارك عن مُحَمَّد بن سوقة، بمثل هذا.

يُنظر: تحفة الأشراف ٨/ ١٥ (١٠٤١٨)، وكنز العمال (٣٢٤٨٧)، وإرواء الغليل ٦/ ١٥، والصحيحة (٤٣١، ١١١٦).

(١) عبارة (في مجلسه على) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) جاء في المطبوع: (أحبهما)، بصيغة الإخبار، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وهي بصيغة السؤال.

(٣) جاء في المطبوع: (فقال)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث لا يصح، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٧١ ولم يذكره بجرح ولا تعديل، ووثقه الحافظ الذهبي في

٢٤٧ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهيمُ بنُ إسحاق بنُ الأصَم العَكَّاويُّ، بمدينةِ عكَّاءَ، ثَنَا منخلُ بنُ منصورٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِمْيَرٍ، عَنْ عمرَ بنِ الصبحِ، عَنْ يونسَ بنِ عبيدٍ، عَنِ الحسنِ، عَنْ عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ(١) رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ غَزَا فِي الْبَحْرِ غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللهِ ـ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَغْزُو فِي سَبِيلِهِ ـ فَقَدْ أَدَّى إِلَى اللهِ طَاعَتَهُ كُلَّهَا، وَطَلَبَ الْجَنَّةَ كُلَّ مَطْلَبٍ، وَهَرَبَ مِنَ النَّارِ كُلَّ مَهْرَبٍ**». لَمْ يروِهِ عَنْ يونسَ إلا عمرُ [بنُ الصبحِ](٢)، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ حميرٍ(٣).

تاريخ الإسلام ٢٣/ ٣٠١٣، حوادث ووفيات (٣١٠). ومُحَمَّد بن يحيى الحجري، قَالَ الحافظ في لسان الميزان (١٣٩٢): ساق له ـ العقيلي ـ حديثًا آخر يدل على أنه ليس بثقة، وكذلك قال الذهبي. وعبد الله بن الأجلح: صدوق، التقريب (٣٢٠٢). وأبوه: أجلح بن عبد الله: صدوق شيعي، التقريب (٢٨٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٦٢) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٧١ ومن طريق الخطيب أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ١٥٦، والخطيب ٢/ ٥٣، ١١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤١٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ١٤٨ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ١٩٦ والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٥٣ و١١/ ٢٥٠ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/ ٣١٩ و٢٦/ ٣٣٢٠ من طريق مُحَمَّد بن يحيى الحجري، به. قَالَ قبيل الحديث: لا يتابع عليه.

يُنظر: مجمع الزوائد ٩/ ٢٧٤ (١٥٠١٥)، ومجمع البحرين (٣٨٠٤)، وكنز العمال (٣٧٣١٦) و(٣٧٧١١).

(١) جاء في المخطوطة (ب): (الحصين)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **الحديث موضوع، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني ذكره السمعاني في الأنساب ٤/ ٢٢١ ولم يزد على ذكر شيخه وتلميذه هنا، وقال فيه

٢٤٨ - **حَدَّثَنَا** إبراهيمُ بنُ بيانٍ الجوهريُّ الدمشقيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ الجُعْفِيُّ الكوفيُّ، ابنُ أخي الحُسينِ بنِ عليٍّ، ثَنَا جعفرُ بنُ عونٍ، عنْ مسعرِ بنِ كدامٍ، عنْ عليِّ بنِ الأقمرِ، عنْ الأَغَرِّ أبي مسلم، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ[(١)] ﷺ: **«إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَوَضَّيا[(٢)] وَصَلَّيَا كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ**

المنصوري كما في إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٥٣ (٦): (حدث عن: منخل بن منصور. وعنه: أبو القاسم الطبراني بمدينة عكا في (المعجمين). انظر: الصغير (٥٩/ ٢٤٧)، الأوسط (٣/ ٢٩٩)، الأنساب (٤/ ٢٢١)، موسوعة الأعلام في تاريخ العرب والإسلام (٢/ ٨٠). قلت: (مجهول الحال)، وتحديد الطبراني موضع سماعة منه يرفع جهالة عينه) انتهى. ومنخل بن منصور: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/ ٢٧٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٨/ ٥٠١ ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. ومُحَمَّد بن حمير: صدوق، التقريب (٥٨٣٧). وعمر بن صبح: قَالَ عنه أبو حاتم: منكر الحديث، الجرح والتعديل ٦/ ١١٧ (٦٢٩)، وقَالَ ابن حبان ١/ ١٧٨: يضع الحديث، وهو في التقريب (٤٩٢٢): متروك، كذبه ابن راهويه، وقَالَ الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٥١٢ (٩٤٤٩): رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عمر بن الصبح وهو متروك، وقَالَ الذهبي في الميزان: عمر بن الصبح كذاب اعترف بالوضع. وباقي رجال الإسناد ثقات.

فائدة: حكم الشيخ الألباني على الحديث في ضعيف الترغيب والترهيب (٨٤٠): موضوع.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٦٤) بالإسناد أعلاه. وابن أبي عاصم في الجهاد (٢٩٠)، والطبراني في الكبير ١٨/ ١٥٤ (٣٣٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/ ٢٧٩.

يُنظر: ومجمع الزوائد ٥/ ٥١٢ (٩٤٤٩)، وكنز العمال (١٠٧٧٢) وضعيف الترغيب (٨٤٠).

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب): (قال النبي الله)، وكأن الناسخ أراد أن يكتب (قال رسول الله) فأخطأ.

(٢) جاء في المطبوع: (فتوضآ)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ». لَمْ يروهِ عنْ مسعرٍ إلا جعفرُ بنُ عونٍ[(١)].

٢٤٩ - حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ جابرٍ الفقيهُ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الملكِ الدقيقيُّ الواسطيُّ، ثَنَا معلى بنُ عبدِ الرحمٰنِ الواسطيُّ، ثَنَا شريكٌ، عنْ عاصمِ بنِ سليمانَ الأحولِ، عنْ أبي المتوكلِ الناجيِّ،

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: روى عنه أبو الحسين الرازي، مات سنة (٣٢٧). **ينظر**: بغية الطلب: **١٣٧٣**. ومُحَمَّد بن عبد الرحمٰن: ابن الحسن بن علي، صدوق يحفظ، وله غرائب، التقريب (٦٠٧١). وجعفر بن عون: صدوق، التقريب (٩٤٨). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٦٥) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٣٦٩ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٦٦١٣)، وأبو داوود (١٤٥٣)، وابن ماجه (١٣٣٥)، وابن أبي الدنيا في التهجد (٤٠٧) و(٤٢٦)، والنسائي (١٣١٠) و(١١٤٠٦)، وابن حبان (٢٥٦٨) و(٢٥٦٩)، والدارقطني في العلل عقب (١٦٤٩)، والحاكم ١/ ٤٦١ و٢/ ٤٥٢، والبيهقي ٢/ ٥٠١ وفي السنن الصغرى (٨٢٩). **وأخرجه**: أبو يعلى (١١١٢)، والدارقطني في العلل عقب (١٦٤٩) من طريق سفيان الثوري، عن علي بن الأقمر، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي سعيد، به. لم يذكر أبا هريرة ﷺ. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٤٧٣٨) والحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٢٤٠) عن الثوري، عن علي بن الأقمر، عن الأغر، عن أبي سعيد الخدري قَالَ: (إذا قام الرجل من الليل فأيقظ امرأته فصليا ركعتين كتبا تلك الليلة من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات). **قَالَ أبو داوود عقب (١٤٥٣): ولم يرفعه ابن كثير، ولا ذكر أبا هريرة، جعله كلام أبي سعيد. قَالَ أبو داوود: رواه ابن مهدي، عن سفيان، قَالَ: وأراه ذكر أبا هريرة** ﷺ. قَالَ أبو داوود: وحديث سفيان موقوف.

يُنظر: علل الدارقطني (١٦٤٩)، وجامع الأصول ٦/ ٦٧ (٤١٧٧)، تحفة الأشراف ٣/ ٣٣٠ (٣٩٦٥)، وكنز العمال (٢١٤٠٠)، والجامع الصغير (٣٣٤)، وصحيح أبي داوود (١٣٠٥).

عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا جَامَعُوا نِسَاءَهُمْ عَادُوا أَبْكَارًا**». لَمْ يروهِ عنْ عاصمٍ إلا شريكٌ، تَفَرَّدَ بهِ معلى [بنُ عبدِ الرحمٰنِ](1)(2).

---

(1) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(2) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيفٌ جداً**: شيخ الطبراني: قَالَ الخطيب: كان ثقة إماماً، وقَالَ الدارقطني: إمام فاضل، تاريخ بغداد ٦/ ٥٣. **وانظر**: السير ١٤/ ٢٨٦. ومُحَمَّد بن عبد الملك الدقيقي، قَالَ عنه أبو حاتم: صدوق، الجرح والتعديل ٨/ ٥ (١٩)، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٣١. ومعلى بن عبد الرحمٰن: قَالَ عنه ابن عدي: كان الدقيقي يثني عليه. وقَالَ ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، الكامل ٦/ ٣٧٣، وخالفه غيره، فقَالَ عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث، كأن حديثه لا أصل له. وقَالَ مرة: متروك. الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤ (١٥٤٠). وقَالَ عنه ابن معين: يضع، اللسان (٤٨٩٥)، وضعفه علي بن المديني وذهب إلى أنه كان يضع الحديث، وقَالَ الدارقطني: ضعيف كذاب، ضعفاء ابن الجوزي (٣٣٨٠) وهو في التقريب (٦٨٠٥): متهم بالوضع، وقد رمي بالرفض، وقال الهيثمي (١٨٧٥٣): كذاب. وشريك: هو ابن عبد الله النخعي، صدوق يخطىء كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلًا، فاضلًا، عابدًا، شديدًا على أهل البدع. التقريب (٢٧٨٧). وعاصم بن سليمان: تقدم في حديث (٢٣٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٥٣، وابن طولون في الأحاديث المائة (٣٧) من طريق المصنف بالإسناد أعلاه، **وأخرجه** البزار (٣٥٢٧)، والضياء المقدسي في صفة الجنة (١٣٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٥١)، كلاهما أخرجاه من طَريق الطبراني به.

يُنظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٧٧١ (١٨٧٥٣)، وكنز العمال (٣٩٢٩٦)، والجامع الصغير (٤٦٤٠)، وعزاه صاحب إتحاف السادة المتقين ١٠/ ٥٤٦ لأبي الشيخ في (العظمة).

فائدة: الحديث قال عنه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (١٨٣٠):

٢٥٠ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ الفضلِ أبو مُحَمَّدٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ عونِ بنِ راشدٍ، ثَنَا الحُرُّ بنُ مالكٍ العنبريُّ، ثَنَا مباركُ بنُ فضالةَ، عنْ عاصمِ بنِ بَهْدَلَةَ، عنْ زرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عنْ صفوانَ بنِ عَسَّالٍ المراديِّ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**». لمْ يروِهِ عنْ مباركٍ إلا الحُرُّ[(١)].

٢٥١ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يحيى بنِ منده[(٢)] الأصبَهانيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زكريا الأصبَهانيُّ، ثَنَا سعيدُ بنُ يحيى سعدويهِ الأصبَهانيُّ، ثَنَا مسلمُ بنُ خالدٍ الزَّنْجيُّ، عنِ النعمانِ بنِ راشدٍ، عنْ عاصمِ بنِ بهدلةَ، عنْ زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عنْ صفوانَ بنِ عسالٍ

ضعيف!، ثم عاد رَحِمَهُ اللَّهُ فصححه في السلسلة الصحيحة (٣٣٥١) وفصل القول فيه تفصيلًا علميًا فمن أراد مزيد بيان فعليه به، **وبالله التوفيق**.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٣٩. ولم يذكر فيه شيئًا. وإبراهيم بن عون: ذكره ابن منده في فتح الباب (٢٣٥)، ولم يذكره بشيء، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (١٧٣) وقَالَ: كان خيِّرًا فاضلًا. والحر بن مالك: أنكر له ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٤٩ حديثًا. وهو في التقريب (١١٦٠): صدوق. ومبارك بن فضالة: صدوق، يدلس ويسوي، التقريب (٦٤٦٤). وقد عنعن. وعاصم بن بهدلة: قال عبد الله: سألته (يعني أباه) عن عاصم بن بهدلة، فقال: ثقة، رجل صالح، خيِّر، ثقة. (العلل) (٩١٨).

تخريج الحديث: تقدم برقم (١٣٣) و(١٣٣) من حديث صفون بن عسال، وبرقم (٥٩) عن عروة بن مضرس، وبرقم (١٥٤) عن أنَس، وسيأتي برقم (٨٣١) عن أبي موسى، وبرقم (١١٣٣) و(١١٩٠) عن أنَس بن مالك، رضي الله عنه.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، ولم ترد كلمة (بن منده) في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع.

المراديِّ ﷺ قَالَ: «كُنَّا إِذَا سَافَرْنَا مَعَ النَبِيِّ[(١)] ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نَمْسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، وَلِلْمُقِيمِ[(٢)] يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ». لا يُروى[(٣)] عنِ النعمانِ بنِ راشدٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ زكريا][(٤)(٥)].

٢٥٢ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ عليٍّ الواسطيُّ المُسْتَمْليُّ[(٦)]، ببغدادَ، ثَنَا أحمدُ بنُ سعيدٍ الجمالُ، ثَنَا أبو نُعَيْمٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا عوفٌ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ابن

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (نبينا)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع: (والمقيم)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) المثبت من كلتا المخطوطتين، وورد في المطبوع: (لم يروه)

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قَالَ أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٦٢٨): أستاذنا، وكبيرنا، ومن كتبنا معه، وتعلمنا منه، صنف الشيوخ، وعني به عناية تامة، ولم يكن في زمانه مثله. **وانظر**: تاريخ أصبهان ١/ ٢٣٩. وعبد الله بن محمد بن زكريا: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤١٧): كان مقبولًا ثقة. وسعدويه: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٧٠، وقَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (١٣٦): صدوق. **وانظر**: تاريخ أصبهان ١/ ٣٨٢. ومسلم بن خالد: فقيه صدوق كثير الأوهام، التقريب (٦٦٢٥). والنعمان بن راشد: صدوق سيء الحفظ، التقريب (٧١٥٤). وعاصم بن بهدلة: تقدم في الحديثين السابقين.
تخريج الحديث: سبق تخريجه برقم (١٩٨)، وسيأتي برقم (١٠٦١) و(١١٥٤) من حديث خزيمة بن ثابت ﷺ، وانظر الإرواء (١٠٤)، والتعليقات الحسان (١٣١٨).

(٦) كلمة (المستملي) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

السَّبِيلِ أَوَّلُ شَارِبٍ»، يَعْنِي: مِنْ زَمْزَمَ[١]. لَمْ يروهِ عنْ عوفٍ إلا هشيمٌ، ولا عنْ هشيمٍ إلا أبو نعيمٍ، تَفَرَّدَ بهِ أحمدُ بنُ سعيدٍ الجمالُ البغداديُّ[٢].

---

(١) هذه العبارة ليست من المتن وإنما من الطبراني نفسه بيّن ذلك الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ١٣١ عند تخريجه لهذا الحديث.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف يُعتبر به**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ١٣١ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وأحمد بن سعيد: هو ابن زياد، قَالَ الخطيب: كان ثقة حسن الحديث، ونقل عن ابن المنادي قوله فيه: من الثقات. تاريخ بغداد ٤/ ١٧٠. وقَالَ الذهبي: صدوق، ميزان الاعتدال (٣٨٩)، ولكن ساق له هذا الحديث ونقل عن العقيلي إنكاره له. ولم أقف عليه في المطبوع. والله تعالى أعلم. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ١٣١ من طريق المصنف. **وأخرجه**: أحمد ٢/ ٤٩٤، والبيهقي ٦/ ١٥٥ من طريق يحيى بن آدم. كلاهما (أحمد، ويحيى) عن هشيم، قَالَ: أخبرنا عوف، عن رجل حدثه، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**حريم البئر أربعون ذراعًا من حواليها، كلها لأعطان الإبل والغنم، وابن السبيل أول شارب، ولا يمنع فضل ماء ليمنع به الكلأ**». بقي في الحديث بعض المسائل، فمنها أن الرجل المبهم هو محمد بن سيرين كما خرجه البيهقي ٦/ ١٥٥ من رواية مسدد، قَالَ: أخبرنا عوف، قَالَ: حدثنا محمد، عن أبي هريرة... ومنها أن لابن المبارك رواية مغايرة لهاتين الروايتين، وهي ما ذكره البيهقي ٦/ ١٥٥ إذ قَالَ: ورواه ابن المبارك، عن عوف قَالَ: بلغني، عن أبي هريرة... فذكره من قوله. ورواية عبد الله المبارك لا يمكن الاعتماد عليها حتى نقف على إسنادها إليه. فلعل راو ضعيف رواه عنه، والله تعالى أعلم. بقي في المعترك رواية المجهول، والمصرح باسمه، فمن صحح الحديث باعتبار أن مسدد ثقة، وقد زاد على غيره فلا حرج، ومن ضعف الحديث عملًا برواية الأكثر والأحفظ فلا حرج. ولو أن قلبي يميل لرواية الإمام أحمد. والله تعالى أعلم.

يُنظر: أطراف الغرائب (٥٣٩٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٦٢٢ (٥٧١٤)، وكنز

٢٥٣ ـ حَدَّثَنَا[(١)] إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عمرَ، أبو إسماعيلَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا أسيدُ بنُ عاصمٍ[(٢)]، ثَنَا عمرُو بنُ حَكَّامٍ، ثَنَا شعبةُ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ زيادٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**». لمْ يروِ هذا الحديثَ[(٣)] عنْ شعبةَ إلا عمرُو بنُ حكامٍ، تَفَرَّدَ بهِ أسيدُ بنُ عاصمٍ[(٤)(٥)].

العمال (٩٠٩٦)، وصحيح الجامع الصغير (٤٤)، (وصححه الشيخ الألباني فيه، وعزاه للروض النضير له (١٠٣٣)، ولم يطبع إلى الآن).

(١) جاء هذا الحديث بعد الحديث القادم في المخطوطة (أ).

(٢) سقطت عبارة (ثنا أسيد بن عاصم) من المطبوع، وهو خطأ بلا شك إذ أنَّ المصنف قَالَ عقب الحديث: (تفرد به أسيد)، وهذه العبارة الأخيرة مثبتة في المطبوع، فكيف سقط من أصل الإسناد، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) جاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (لم يروه عن شعبة...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) عبارة (بن عاصم) لم ترد في المطبوع ولا في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٣٥ ولم يتكلم فيه. وعمرو بن حكّام: قَالَ البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٤ (٢٥٣٢): ضعفه علي، وقَالَ أحمد: ترك حديثه، وقَالَ علي بن المديني: ذهب حديثه، وقَالَ أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي، يكتب حديثه، وقَالَ أبو زرعة: ليس بالقوي، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٨ (١٢٦٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢٤٣)، وأبو محمد البغدادي في حديث شعبة (٤٩)، والخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٣ من طريق عمرو بن حكام، به. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٧٦٠١)، وابن أبي شيبة (٨٩١٤)، وأحمد ٢/ ٣٧٧ و٤٧٧ والنسائي ٤/ ٤٤٩ وفي الكبرى (٢٤٥٧) و(٢٤٥٩) و(٢٤٦٠)، وابن ماجه (١٦٩٢) وأبو عوانة في مسنده (٢٧٥١) و(٢٧٥٢) و(٢٧٥٣)، والطبراني في الأوسط (٤٤٩٠) و(٩٤٠٥)،

٢٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهيمُ بنُ إسحاقَ [الدَّاروَرْدِيُّ][١] الداووديُّ الطَبرانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حمادٍ الطَّهْرانيُّ، ثَنَا عبدُ الرزاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عنِ ابنِ أبي ذئبٍ، عنْ صالحٍ مولى التَوْأَمَةِ، عنْ أبي هريرةَ ﵁ قَالَ: «كَانَ لِنَعْلِ النَّبيِّ[٢] ﷺ قِبَالانِ[٣]، وَلِنَعْلِ أبي بَكْرٍ ﵁ قِبَالانِ، وَلِنَعْلِ عُمَرَ ﵁ قِبَالانِ، وَأَوَّلُ مَنْ عَقَدَ عَقْدًا وَاحِدًا عُثْمَانُ ﵁». لمْ يروهِ عنِ ابنِ أبي ذئبٍ إلا معمرٌ ولا عنْ معمرٍ إلا عبدُ الرزاقِ، تَفَرَّدَ بهِ الطهرانيُّ[٤].

وابن عدي في الكامل ٦/ ٤٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٣٢٢ من طرق عن عطاء، عن أبي هريرة، به. ومما يدل على نكارة الحديث أن الإمام البخاري أخرجه في صحيحهِ ٢/ ٦٧٨ (١٨٢٣)، والبيهقي ٤/ ٢٣٦ عن آدم بن أبي إياس. **وأخرجه**: الدارمي (١٦٩٦) عن سعيد بن عامر. **وأخرجه**: ابن خزيمة (١٩٣٧) من طريق محمد بن جعفر. **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (٣٩٠٨) من طريق روح بن عبادة ـ مقرونًا بهشام وحماد ـ أربعتهم: (آدم، وسعيد، ومحمد، وروح) عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، به.

يُنظر: علل الدارقطني (٢١٤٩)، وجامع الأصول ٦/ ٣٦٢ (٤٥٣١)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٢٦٣ (١٤١٨٧) و١٠/ ٢٦٧ (١٤٢٠٢).

وقد تقدم برقم (٦٠).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وجاء في المطبوع: (الدراوردي).

(٢) جاء في المطبوع: (رسول الله ﷺ)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) بكسر القاف مخففًا أي زمامان يجعلان بين أصابع رجليه يدخل الإبهام والتي تليها في قبال والأصابع الأخر في قبال.

(٤) **حديث ضعيف، ما عدا أوله فصحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه أبو الطيب المنصوري: (حدث عن: محمد بن حماد الطهراني. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه). **انظر**: تكملة الإكمال

٢٥٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّسْتَوائِيُّ التُّستُريُّ، ثَنَا يعقوبُ بنُ إسحاقَ القُلُوسيُّ أبو يوسفَ، ثَنَا عمرُو بنُ سفيانَ(١)

(٢/ ٥٨٩/ ٢٣٠٢)، الأنساب (٢/ ٥٠٠) اللباب (١/ ٤٨٧)، موسوعة الأعلام في تاريخ العرب والإسلام (٢/ ٨٤). قلت: (مجهول)) انتهى، **انظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٥٥ (٨). وصالح مولى التوأمة: صدوق اختلط قَالَ ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج، التقريب (٢٨٩٢). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: الترمذي في العلل (٥٣٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ٥٧ عن إسحاق بن منصور قَالَ: حدثنا عبد الرزاق، به. قَالَ الترمذي عقبه: سألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه. قلت ـ أي الترمذي ـ: كيف صالح مولى التوأمة؟ قَالَ: قد اختلط في آخر أمره، من سمع منه قديمًا سماعه مقارب، وابن أبي ذئب ما أرى أنه سمع منه قديمًا، يروي عنه مناكير. **وللحديث طريق آخر أخرجه**: العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٤٣ من طريق عبد الرحمٰن بن قيس الضبي قَالَ: حدثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قَالَ: كانت لنعل رسول الله ﷺ قبالان، ولأبي بكر وعمر. قَالَ عقبه: لا يتابع عليه.

أقول ومن الله التوفيق: نقل العقيلي تضعيف أحمد لعبد الرحمٰن. **وينظر**: مجمع الزوائد ٥/ ٢٤٣ (٨٦١٩).

وأصل الحديث صحيح من غير هذا الطريق فأخرجه: أحمد ٣/ ١٢٢ و٢٠٣ و٢٤٥ و٢٦٩، والبخاري ٥/ ٢٢٠٠ (٥٥١٩)، وأبو داوود (٤١٣٦)، وابن ماجه (٣٦١٥)، والترمذي (١٧٧٣)، والنسائي ٨/ ٦٠٧ وفي الكبرى (٩٨٠١) من طرق عن قتادة، عن أنس بن مالك، به.

يُنظر: جامع الأصول ١٠/ ٦٥٥ (٨٢٨٢)، وتحفة الأشراف ١/ ٣٥٧ (١٣٩٢)، والشمائل المحمدية (٧٠،٦٤).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (عثمان)، وكأنه أخطأ لأنه ذكر عقب الحديث: (... تفرد به عمرو بن سفيان) فذكر (سفيان) بدلاً من عثمان، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع ولما أخرجه ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٨١.

القطيعيُّ، ثَنَا الحسنُ بنُ أبي جعفرٍ، عنْ ليثِ بنِ أبي سليمٍ، عنْ علقمةَ بنِ مرثدٍ، عنْ سليمانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عنْ أبيهِ «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي حَمَلْتُ أُمِّي عَلَى عُنُقِي فَرْسَخَيْنِ فِي رَمْضَاءَ شَدِيدَةٍ، لَوْ أَلْقَيْتَ فِيهَا بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ لَنَضِجَتْ، فَهَلْ أَدَّيْتُ شُكْرَهَا؟ فَقَالَ: **لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ بِطَلْقَةٍ وَاحِدَةٍ**». لَمْ يروهِ عنْ علقمةَ [بنِ مرثدٍ][1] إلا ليثٌ، ولا عنْ ليثٍ إلا [الحسنُ][2] بنُ أبي جعفرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عمرُو بنُ سفيانَ[3].

٢٥٦ ـ [حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَشَّابُ المصريُّ، ثَنَا

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **(لا يصح، وصح موقوفًا نحوه ـ الألباني)، حديث ضعيف جداً كأنه منكر، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: روى عنه ابن حبان، **ينظر**: الثقات ٨/ ٥٢ و٥٣ و٨٦ و٨٧ و١٤٥ و٩/ ١٦٣ و٢٤٧. ولكن يبقى على جهالته. ويعقوب بن إسحاق: ذكره الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣٢ وقَالَ في مطلع الترجمة: الإمام، الحافظ، الثبت، الفقيه، قاضي مدينة نصيبين. وعمرو بن سفيان: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٨١. والحسن بن أبي جعفر: قَالَ عنه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٨ (٢٥٠٠): منكر الحديث، ضعفه أحمد. وهو في التقريب (١٢٢٢) ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. وليث بن أبي سليم: صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه فترك، التقريب (٥٦٨٥). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الذهبي في تذكرة الحفاظ ٣/ ٢٣٥ من طريق شيخ الطبراني.

يُنظر: مجمع الزوائد ٨/ ٢٥٤ (١٣٣٩٤)، وكنز العمال (٤٥٥٠٦)، وقد صح الحديث موقوفًا بنحوه عن ابن عمر ﷺ (الأدب المفرد ١١).

مُحَمَّدُ بنُ خالدِ بنِ خَلِيٍّ الحمصيُّ، ثَنَا أبي، ثَنَا سلمةُ بنُ عبدِ الملكِ العَوْصِيُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ حميدٍ الرُّؤاسيُّ، عنِ الأعمشِ عنْ أبي صالحٍ وأبي رزينٍ(١)، عنْ أبي هريرةَ ﷺ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ بِالْمَاءِ سَبْعَ مَرَّاتٍ**». لَمْ يروهِ عنِ الأعمشِ مجموعًا عنْ أبي صالحٍ، وأبي رزينٍ إلا عبدُ الرحمٰنِ بنُ حميدٍ](٢)(٣).

---

(١) المثبت من المخطوطة (ب)، وجاء في المطبوع بعدها: ([رزينة]).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ) **إذ أنَّ الحديث (٢٥٦) سقط بأكمله من المخطوطة** (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٧ (٥١٧٦) ضمن شيوخ محمد بن خالد. ومحمد بن خالد: صدوق، التقريب (٥٨٤٤). وخالد بن خلي: صدوق، التقريب (١٦٢٤). وسلمة بن عبد الملك: صدوق يخالف، التقريب (٢٥٠١). وأبو رزين اسمه: مسعود بن مالك: ثقة فاضل من الثانية. **ينظر**: التهذيب ١٠/ ١١٨، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٥/ ٤٤١.

تخريج الحديث: **أخرجه**: همام في صحيفته (٣٥)، ومن طريقه أحمد ٢/ ٣١٤، ومسلم ١/ ٢٣٤ (٢٧٩)، وأبو عوانة (٥٤٣)، والبيهقي ١/ ٢٤٠ عن أبي هريرة: «**طهور إناء أحدكم إذا ولغ الكلب فيه أن يغسله سبع مرات**». **وأخرجه**: البيهقي ١/ ٢٤٠ من طريق الأوزاعي، عن ابن سيرين، وزاد فيه «**أولاهن بالتراب**». **وأخرجه**: الدارقطني ١/ ٦٤، والبيهقي ١/ ٢٤٧ من طريق قرة بن خالد، عن ابن سيرين، به. وفيه زيادة مدرجة. **وأخرجه**: بيبي في جزئها (١٥)، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ٢٤١ من طريق يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، به. **وتوبعوا فأخرجه**: إسحاق بن راهويه (٣٩)، والنسائي ١/ ١٩٤، والدارقطني ١/ ٦٥، والبيهقي ١/ ٢٤١ من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن خلاس عن أبي رافع، ولفظه «**أولاهن بالتراب**». ولكن طريق هشام فيه لفظ آخر: فأخرجه: النسائي في الكبرى (٦٩)

بالإسناد أعلاه ولفظه «**إحداهن بالتراب**». **وقد روي الحديث بالشك ولفظه**: «**إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات أولاهن ـ** أو: **أخراهن ـ بتراب**». **أخرجه**: الشافعي في مسنده (٥)، ومن طريقه أبو نعيم ٩/ ١٥٨، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٤٧٣)، وأبو عوانة (٥٤١) والبيهقي ١/ ٢٤١ من طريق أيوب بن أبي تميمة، عن ابن سيرين، بالمتن أعلاه. **وروي عن أيوب بلفظ آخر فأخرجه**: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/ ١١١ ومن طريقه الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ١٨٤ ولفظه: «**أولاهن ـ** أو: **أولهن ـ**» وفيه زيادة مدرجة. **وأخرجه**: النسائي ١/ ١٩٤ وفي الكبرى (٦٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن ابن سيرين ولفظه: «**أولاهن بالتراب**». **وأخرجه**: أبو داوود (٧٣)، الدارقطني ١/ ٦٤، البيهقي ١/ ٢٤١، من طريق أبان، عن قتادة، عن ابن سيرين ولفظه: «**السابعة بالتراب**». **قَالَ أبو داوود عقبه**: وأما أبو صالح وأبو رزين والأعرج وثابت الأحنف وهمام بن منبه وأبو السدي عبد الرحمٰن رووه عن أبي هريرة، (ولم يذكروا التراب). **وقد يقول قائل**: في قول الطبراني رَحِمَهُ اللَّهُ بتفرد عبد الرحمٰن بن حميد برواية الجمع نظر، فقد أخرجه: أحمد ٢/ ٢٥٣، ومسلم ١/ ٢٣٤ (٢٧٩)، والنسائي ١/ ٥٦ و١٩٣ وفي الكبرى (٦٥)، وابن الجارود في المنتقى (٥١)، وابن خزيمة (٩٨)، وأبو عوانة (٥٣٨)، وابن حبان (١٢٩٦)، والدارقطني ١/ ٦٤، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٦٤٣)، والبيهقي في الكبرى ١/ ١٨ و٢٣٩ و٢٥٦ وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٥٤)، من طريق علي بن مسهر، عن الأعمش برواية الجمع. قَالَ النسائي عقبه: لا أعلم أحدًا تابع علي بن مسهر على قوله: (فليرقه).

فنقول وبالله التوفيق: القول قول الطبراني لأن في الرواية الثانية زيادة «فليهرقه» وليست في هذه رواية، والله تعالى أعلم. ولكن يعكر هذا القول ما أخرجه: الدراقطني ١/ ٦٣ من طريق عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، برواية الجمع ولكن دون عبارة «فليهرقه». **وروي أيضًا عن أبي رزين ـ من غير إقران ـ أخرجه**: ابن أبي شيبة (١٨٢٩) و(٣٦٢٤٣)، وإسحاق ابن راهويه (٢٥٦)، وابن ماجه (٣٦٣) من طريق الأعمش، عن أبي رزين، به.

يُنظر: علل الدارقطني (١٤٢٦)، وجامع الأصول ٧/ ٩٩ (٥٠٧٢)، وتحفة

٢٥٧ - **حَدَّثَنَا** إبراهيمُ بنُ السِّنْديُّ الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ المقرئُ، ثَنَا أبي، ثَنَا ابنُ لهيعةَ، عنْ عمارةَ بنِ غَزيَّةَ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ عنْ عائشةَ - ﵂ - أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «**صَلاةٌ لا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ**»[1].لمْ يروِهِ عنْ عمارةَ إلا ابنُ لهيعةَ، تَفَرَّدَ بهِ المقرئُ، ولمْ نكتبهُ إلا مِنْ حَديثِ ابنِهِ عنْهُ[2].

الأشراف ٩/ ٣٤٧ (١٢٣٣٥) و١٠/ ٣٤٧ (١٤٤٩٥)، وكنز العمال (٢٦٥١٤)، وإرواء الغليل ٢٤، والثمر المستطاب ص ٥.
وسيأتي برقم (٩٤٢) من حديث أبي هريرة ﵁.

(١) الخداج: النقصان. **انظر**: النهاية ٢/ ١٢.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين: (٥٨٦) ثقة. ومحمد بن عبد الله بن يزيدَ: قَالَ عنه ابن أبي حاتم: صدوق ثقة، الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٨ (١٦٦٨)، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٢١ وقَالَ: كان متقنًا. وعبد الله بن لهيعة: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، **ينظر**: التقريب (٣٥٦٣). وعمارة بن غزية: لا بأس به، التقريب (٤٨٥٨). وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٧٤٢٦) من طريق محمد بن عبد الله، به. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٤/ ٣٢، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٤٧١) وفي العلل المتناهية (٧٠٤) من طريق هشام بن عروة، به. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٦٢٠)، وإسحاق بن راهويه (٩٠٨)، وأحمد ٦/ ١٤٢ و٢٧٥، وابن ماجه (٨٤٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٢١٥ وفي شرح المشكل (١٠٨٧) و(١٠٨٨) من طرق عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة قَالَت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج**».
يُنظر: تحفة الأشراف ١١/ ٤٣٣ (١٦١٨١)، والجامع الصغير (٨٦٦٤) وصفة الصلاة ١/ ٣١٣.
وقد تقدم برقم (٢١١) من حديث عبادة بن الصامت ﵁.

٢٥٨ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ إسحاق الحربي في كتابه، حَدَّثَنَا عبد الله بن صالح العِجْلي حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بن القاسم أبو زُبَيْدٍ عن أشعث بن سوار عن غيلان بن جرير عن أنس بن مالك رضي الله عنه: «أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاجْتَوَوا[١] الْمَدِينَةَ، فَأَخْرجَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ، لِيَشْرَبوا[٢] مِنْ أَلْبَانِهَا فَشَرِبُوا فَصَلَحُوا، فَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، وَارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلامِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَلَبِهِمْ، فَأُدْرِكُوا، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ[٣]، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ»[٤]. لَمْ يروهِ عنْ غيلانَ بنِ جريرٍ إلا أشعثُ، ولا عنْ أشعثَ[٥] إلا عبثرٌ، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ اللهِ بنُ صالحٍ العجليُّ الكوفيُّ المصريُّ[٦][٧].

---

(١) فاجتووا المدينة، وتقول: جويت نفسي إذا لم يوافقك البلد. واجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة. وفي حديث العرنيين: فاجتووا المدينة، أي: أصابهم الجوى، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها. **انظر**: لسان العرب ١٤/ ١٥٨.

(٢) جاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع ما نصه: (فشربوا من ألبانها فصلحوا)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) لم ترد كلمة (وأرجلهم) في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) سمَّر أعينهم: أي أحمى لها مسامير الحديد ثم كحلهم بها. **انظر**: لسان العرب ٤/ ٣٧٨.

(٥) جاء في المخطوطة (ب): (الأشعث)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) عبارة (العجلي الكوفي المصري) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية وضرب عليها (صح).

(٧) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: نثر له الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥٧ من بديع الكلام، وحسن النظم بما يدل على بزوغ نجمه في دنيا العلوم. وأشعث بن سوار: قَالَ عنه أحمد: ضعيف الحديث،

وقَالَ يحيى بن معين: كوفي لا شيء ضعيف، وقَالَ أبو زرعة: لين، الجرح والتعديل ٢/ ٢٧١ (٩٧٨)، وهو في التقريب (٥٢٤): ضعيف. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (٢٠٠٢)، وعبد الرزاق (١٨٥٣٨)، وأحمد ٣/ ١٦٣ و١٧٠ و٢٣٣ و٢٨٧ و٢٩٠، والبخاري ٢/ ٥٤٦ (١٤٣٠) و٤/ ١٥٣٥ (٣٩٥٦) و٥/ ٢١٥٣ (٥٣٦٢) و٥/ ٢١٦٣ (٥٣٩٥) و٦/ ٢٤٩٦ (٦٤١٩)، ومسلم ٣/ ١٢٩٦ (١٦٧١)، وابن ماجه (٢٥٧٨) و(٣٥٠٣)، والترمذي (٧٢) و(٢٠٤٢)، والنسائي ٣/ ١٧٤ و١٧٦ و٧/ ١٠٨ و١١٠ و١١١ و١١٢ و١١٣ وفي الكبرى (٢٩٥) و(٣٤٨٧) ـ (٣٤٩٨) و(٧٥٦٩)، وأبو عوانة (٦٠٩١) ـ (٦١٢٣) وابن الجارود في المنتقى (٨٤٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ١٠٨ و٤/ ٣١١، وفي شرح المشكل (١٧٩٧) و(١٨١٤) و(١٨١٥) و(١٨١٧)، وابن حبان (١٣٨٦) و(١٣٨٧) و(١٣٨٨) و(٤٤٦٧) و(٤٤٧٠) و(٤٤٧١)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٤٧٨) و(١٧٣٤) و(٥٨١٤)، وابن شاهين (٥٥٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ٢٧٥ وفي تاريخ أصبهان ٤/ ٢٧٧، والبيهقي ٩/ ٦٩ و١٠/ ٤ وفي معرفة السنن والآثار (٥٥٩٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١/ ٤٨٠ و٢٨/ ٢٨٥ وفي الأربعون حديثًا في المساواة (١٩) ـ (٢٧)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٢٨٣ من طرق عن أنس بن مالك ﷺ: «أن ناسًا من عرينة قدموا على رسول الله ﷺ المدينة فاجتووها، فقَالَ لهم رسول الله ﷺ: **إن شئتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة فتشربوا من ألبانها وأبوالها** ففعلوا، فصحوا، ثم مالوا على الرعاة فقتلوهم، وارتدوا عن الإسلام، وساقوا ذود رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فبعث في أثرهم، فأتي بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم، وسمل أعينهم، وتركهم في الحرة حتى ماتوا». رواية مسلم.

يُنظر: جامع الأصول ٣/ ٤٨٦ (١٨٠٥)، وتحفة الأشراف ١/ ٣٣٢ (١٢٧٧) و١/ ٤٢٩ (١٦٦٤)، وكنز العمال (١١٧٦٥)، وإرواء الغليل ١/ ١٩٥.

بابُ مَنِ اسمُهُ إسماعيلُ[(١)]

٢٥٩ ـ **حَدَّثَنَا** إسماعيلُ بنُ إسحاقَ السرَّاجُ النيسابوريُّ، ببغدادَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الجراحِ القُهستَانيُّ، ثَنَا زافرُ بنُ سليمانَ، ثَنَا مالكُ بنُ أنَسٍ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قَالَ: «لَمَّا كَانَتْ صَبِيحَةُ احْتَلَمْتُ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي قَدِ احْتَلَمْتُ، فَقَالَ: **لا تَدْخُلْ عَلَى النِّسَاءِ**، فَمَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ كَانَ[(٢)] أَشَدَّ مِنْهُ». لمْ يروهِ عنْ يحيى بنِ سعيدٍ [الأنصاريِّ][(٣)] إلا مالكُ بنُ أنَسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ زافرُ [بنُ سليمانَ][(٤)(٥)].

---

(١) جاء بعدها في حاشية المخطوطة (ب): (قرأه في الأول على الشيخ إبراهيم الظاهري) وقبلها كلمات لم أستطع قراءتها.

(٢) سقطت كلمة (كان) من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن يحيى الأنصاري...)، وما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ).

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، وأثبتناه من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث منكر بهذا التوقيت، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ**: شيخ الطبراني: هو إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، قَالَ عنه الدارقطني: ثقة، تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٢. وعبد الله بن الجراح: صدوق يخطئ، التقريب (٣٢٤٨). وزافر بن سليمان: وقع خلاف في حاله فذهب إلى توثيقه الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وقَالَ عنه أبو زرعة محله الصدق، **ينظر**: الجرح والتعديل ٣/ ٦٢٥ (٢٨٢٥). وقَالَ أبو داوود: ثقة صالح، الميزان (٢٨١٩) **وخالفهم غيرهم فقَالَ النسائي**: عنده حديث منكر عن مالك، الضعفاء والمتروكين (٢١٤)، وقَالَ ابن عدي في الكامل ٣/ ٢٣٣: ولزافر غير ما ذكرت، وكأن أحاديثه مقلوبة الإسناد، مقلوبة المتن، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ويكتب حديثه مع ضعفه. وقَالَ ابن حبان في المجروحين ١/ ٣١٥: كثير الغلط في الأخبار، واسع الوهم في الآثار على صدق فيه، والذي عندي

٢٦٠ - حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ مُحَمَّودٍ النَّيْسَابوريُّ، بمصرَ، ثَنَا يحيى بنُ يحيى النَّيْسَابوريُّ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عنْ أبي طُوالَةَ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ مَعْمرِ بنِ حزمِ الأنصاريِّ، ويحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ**». لَمْ يروِهِ عنْ يحيى بنِ سعيدٍ إلا إسماعيلُ [بنُ عياشٍ][(١)].

في أمره: الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات، وتنكُّب ما انفرد به من الروايات. ولكن هذا الحديث عد مما أنكر على زافر. **والله تعالى أعلم.**
وباقي رجال الإسناد ثقات
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٦٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** ابن عدي في الكامل ٣/ ٢٣٣، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٣٢٨)، والخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٣٥٦، والذهبي في الميزان (٢٨١٩) من طريق محمد بن حميد، عن زافر، به.
وانظر: مجمع الزوائد ٤/ ٥٩٨ (٧٧١٩).
ووجه النكارة في الحديث أنه مخالف لإسناد أصح منه، ومتن أقرب للصواب فقد أخرج: البخاري في الأدب المفرد (٨٠٧)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٧٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٣٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٧٩٥) من طرق عن جرير بن حازم، عن سالم العلوي قَالَ: سمعت أنس بن مالك ﷺ يقول: كنت أخدم النبي ﷺ فكنت أدخل بغير إذن، فجئت يومًا لأدخل كما كنت أدخل، فقَالَ: «**وراءك يا بني، فقد حدث بعدك أمر، فلا تدخلن إلا بإذن**». وللحديث رواية أوضح من هذه أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٣٣٤ من طريق حماد عن سالم العلوي عن أنس بن مالك قَالَ: لما أنزلت آية الحجاب جئت أدخل كما أدخل فقَالَ النبي ﷺ: «**رويداً وراءك يا بني**». **وسيأتي الحديث برقم (٧٦٤).**
وانظر: الصحيحة (٢٧٥٩) في بيان نزول آية الحجاب وردّ أنس حتى يستأذن. وانظر السلسلة الضعيفة (٥٧٦٠).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

تَفَرَّدَ بِهِ يحيى بنُ يحيى(١)(٢).

٢٦١ - حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ قيراطِ الدمشقيُّ، ثَنَا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ ابنِ بنتِ شُرَحْبيلَ، ثَنَا الوليدُ بنُ مسلمٍ، عنْ سعيدِ بنِ

---

(١) جاء في المخطوطة (أ) بعد هذا الحديث حديث رقم (٢٧٠).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسنادٌ مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٥٥ (٣٦٨٢) ضمن تلامذة عبيد الله بن محمد بن يزيدَ بن خنيس. وروى عنه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٣٢٠. وشيخه هنا محمد بن الأزهر، البلخي. وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ١٢٨ حوادث ووفيات (٢٩٠). وإسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن بلده مخلط في غيرهم، التقريب (٤٧٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: تمّام في فوائد (١٦٩٩) من طريق شيخ الطبراني. وعنده (فضلت عائشة..). **وأخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٥٦) من طريق يحيى بن يحيى، به. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٢٢٨١)، وأحمد ٣/ ١٥٦ و٢٦٤ وفي فضائل الصحابة (١٦٤٥)، والدارمي (٢٠٦٩)، والبخاري ٣/ ١٣٧٥ (٣٥٥٩) و٥/ ٢٠٦٧ (٥١٠٣) و٥/ ٢٠٧٠ (٥١١٢)، ومسلم (٤/ ١٨٩٥ (٢٤٤٦)، وابن ماجه (٣٢٨١)، وأبو عروبة الحراني في أحاديثه (٣٥)، والترمذي (٣٨٨٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠١٥)، والنسائي (٦٦٩٢)، وأبو يعلى (٣٦٧٠) و(٣٦٧١) و(٣٦٧٢) و(٣٦٧٣)، وابن حبان (٧١١٣)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٤٢ (١٠٩) و(١١٠) و٢٣/ ٤٣ (١١٢)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٩٥، والبيهقي في المدخل (١٠٩)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلس إملاء (٥٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ٣٢٣ من طرق عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك ﷺ بالمتن أعلاه. وليس فيه ذكر يحيى الأنصاري، ولإسماعيل رواية أخرى: فأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ ٤٣ (١١١) عنه عن أبي طوالة، عن أنس... ليس فيه يحيى بن سعيد، ولكن هذه الرواية قرن فيها الطبراني إسماعيل بسليمان بن بلال فلا ندري أي رواية ساق.

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ١٣٣ (٦٦٧٩)، وتحفة الأشراف ١/ ٢٦١ (٩٧٠)، وكنز العمال (٣٤٣٥١)، والجامع الصغير (٣٨٨٠)

بشيرٍ، عنْ قتادةَ، عنِ الحسنِ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ، عنْ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنهما قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ حَلْقِ الْقَفَا إِلَّا لِلْحِجَامَةِ[١]». لمْ يروهِ عنْ قتادةَ إلا سعيدُ بنُ بشيرٍ، [ولا عنْهُ إلا الوليدُ]»[٢]، تَفَرَّدَ بهِ الوليدُ بنُ مسلمٍ[٣]. قَالَ أبو القاسمِ[٤]: معناهُ عندي، واللهُ أعلمُ، أنَّهُ استقبحَ عليه السلام[٥] أنْ يفردَ حلقَ القفا دونَ حلقِ الرأسِ[٦].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب): (الحجامة)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) عبارة (تفرد به الوليد بن مسلم) سقطت من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) جاء في المطبوع بعدها: (الطبراني)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) سقطت عبارة (عليه السلام) من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٦) حديث ضعيف، **وهذا إسنادٌ ضعيفٌ**: شيخ الطبراني: هو ابن محمد بن قيراط قَالَ الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ١٨٧: الشيخ، العالم، المحدث... وسليمان بن عبد الرحمٰن: قَالَ أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد: لو أن رجلًا وضع له حديثًا لم يفهم وكان لا يميز، الجرح والتعديل ٤/ ١٢٩ (٥٥٩)، وقَالَ عنه ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٧٨: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل. وهو في التقريب (٢٥٨٨): صدوق يخطئ. والوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، التقريب (٧٤٥٦). وسعيد بن بشير: ضعيف، التقريب (٢٢٧٦)، ولكن هنا يشتد ضعف سعيد؛ لأن روايته عن قتادة وقد قَالَ ابن نمير فيه: منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات. الجرح والتعديل ٤/ ٧ (٢٠). وباقي رجال الإسناد ثقات.

٢٦٢ ـ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ مُحَمَّد بنِ وَهبِ بنِ المُهاجِرِ القرشيُّ المصريُّ، ثَنَا يعقوبُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ، ثَنَا بقيةُ بنُ الوليدِ، ثَنَا[(١)] إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عنِ الحجاجِ بنِ أَرْطاةَ، عنْ داوودَ بنِ أبي هندٍ، عنِ الشَّعبيِّ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ: عنِ النَّبيِّ ﷺ «أَنَّهُ نَهَى فِي وَقْعَةِ أَوْطَاسٍ أَنْ يَقَعَ الرَّجُلُ عَلَى حَامِلٍ حَتَّى تَضَعَ». لمْ يروهِ عنْ داوودَ [بنِ أبي هندٍ][(٢)] إلا الحجاجُ، تَفَرَّدَ بهِ [إسماعيلُ][(٣)] بنُ عياشٍ، ولا رواهُ عنْ إسماعيلَ إلا بقيةُ[(٤)].

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٦٩) ومسند الشاميين (٢٦٧١) ومن طريقه ابن أبي جرادة في بغية الطلب: ١٨١٣ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**:أبو نعيم في أخبار أصفهان ١/ ٣٣٩، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢٠٧، وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٧٣، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٩٨ و٢/ ٢٠٨ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٠٤ من طريق الوليد بن مسلم، به. **وأظن أصل الحديث ـ والله تعالى أعلم ـ ما أخرجه**: عبد الرزاق (٢٠٩٨٦) عن معمر، عن قتادة، أن عمر بن الخطاب رأى رجلًا قد حلق قفاه ولبس حريرًا فقَالَ: «من تشبه بقوم فهو منهم».

فائدة: قَالَ أبو زرعة الرازي: باطل ليس هذا من حديث الوليد. وقَالَ ابن عدي: وهو متن منكر عن سعيد.

يُنظر: مجمع الزوائد ٥/ ٣٠٥ (٨٨٦٤)، والسلسلة الضعيفة (٤٧٢٧).

(١) جاء في المطبوع: (عن)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٢/ ١١٠ (حوادث ووفيات سنة ٣٠٠) ولم يذكره بجرح ولا

٢٦٣ - **حَدَّثَنَا** إسماعيلُ بنُ مُحَمَّدٍ العُذْرِيُّ الدمشقيُّ أبو قُصَيٍّ(١)، بدمشقَ، ثَنَا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ ابنِ بنتِ شُرَحبيلَ، ثَنَا

تعديل. ويعقوب بن إسحاق: لم أقف على ترجمة له، فهو مجهول عين. وبقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، التقريب (٧٣٤). وهذا التدليس الذي وصفه الحافظ به، هو تدليس التسوية، وليس تدليس الإسناد المشهور، **ينظر**: توضيح الأفكار ١/ ٣٣٨. وإسماعيل بن عياش: تقدم برقم (٢٦٠) أن روايته عن غير الشاميين ضعيفة. والحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، التقريب (١١١٩). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٧٤) بالإسناد أعلاه. **ومما يدل على نكارة هذا الإسناد ما أخرجه**: البيهقي ٥/ ٣٢٩ من طريق زائدة، عن الشعبي قَالَ: .. فذكره مرسلاً. وأخرجه في المعرفة (١٨٣٠٠). **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (١٦٨٩٥) مختصرًا. فرواية البيهقي أعلاه تبين اختصارها. وروي مرفوعًا، وتفرد به شريك. والذي يبدو ـ والله تعالى أعلم ـ أن شريكًا لم يحفظ الإسناد جيدًا فقد رواه عند أحمد ٣/ ٢٢ و٦٢ و٨٧ والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٤٨) عن قيس بن وهب وأبي إسحاق، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قَالَ في سبي أوطاس: «**لا يقع على حامل حتى تضع، وغير حامل حتى تحيض حيضة**». **وأخرجه**: الدارمي (٢٢٩٥)، وأبو داوود (٢١٥٩)، والطبراني في الأوسط (١٩٧٣)، والحاكم ٢/ ٢١٢، والبيهقي ٥/ ٣٢٩ و٧/ ٤٤٩ عنه عن قيس بن وهب، عن أبي الوداك، به. فلم يذكر أبا إسحاق فيه. **وأخرجه**: البغوي في شرح السنة (٢٣٩٤)، والطحاوي (٣٠٤٨، ٣٠٤٩). **وأخرجه**: الدارقطني ٤/ ١١٢ والبيهقي ٩/ ١٢٤ عنه، عن قيس بن وهب ومجالد، عن أبي الوداك، به. **يُنظر**: تحفة الأشراف ٣/ ٣٣٩ (٣٩٩٠)، وكنز العمال (٢٨٠٤٣)، وإرواء الغليل ١/ ٢٠٠ (١٨٧)، وحكم عليه الشيخ الألباني فقال: صحيح.

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (أبو قصي العذري الدمشقي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

خالدُ بنُ يزيدَ القَسْريُّ[١]، ثَنَا الصَّلْتُ بنُ بَهْرَامٍ، عنْ يزيدَ الفقير عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قَالَ: (أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَغْتَسِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ). لمْ يروِهِ عنِ الصلتِ [بنِ بهرامَ الكوفيِّ[٢]][٣] إلا خالدُ [بنُ يزيدَ البجليُّ ثمَّ][٤] القسريُّ، وقسرٌ: فخذٌ من بجيلةَ[٥].

---

(١) جاء في أصل المخطوطة (ب) بعدها: (الفقير)، وضرب عليها، وكأن الناسخ توهم بين هذا الاسم وبين الذي يليه.

(٢) كلمة (الكوفي) سقطت أيضًا من المطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ١٨٦ وقَالَ عنه: المحدث العالم. وسليمان بن عبد الرحمٰن: تقدم في (٢٦١). وخالد بن يزيدَ: هو خالد بن عبد الله بن يزيدَ، قَالَ ابن عدي في الكامل ٣/ ١٥: أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسنادًا ولا متنًا، ولم أر للمتقدمين الذين يتكلمون في الرجال لهم فيه قول، ولعلهم غفلوا عنه، وقد رأيتهم تكلموا في من هو خير من خالد هذا، فلم أجد بدًا من أن أذكره، وأن أبين صورته عندي، وهو عندي ضعيف إلا أن أحاديثه إفرادات، ومع ضعفه كان يكتب حديثه. وسكت الحافظ عنه في التقريب (١٦٤٩). والصلت بن بهرام: وثقه أحمد وابن معين، وقَالَ أبو حاتم: صدوق ليس له عيب، الجرح والتعديل ٤/ ٤٣٨ (١٩٢٠). ويزيدَ الفقير: الفقير كنية كني بها لأنه كان يشكو فقار ظهره، ثقة، التقريب (٧٧٣٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٨٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الدينوري في المجالسة (٣٥٦٠) من طريق يحيى بن وثاب، قَالَ: سألت ابن عمر عن الاغتسال يوم الجمعة، فقَالَ: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نغتسل يوم الجمعة».

أقول ومن الله التوفيق: غير أن الأمر بغسل يوم الجمعة ثابت من غير هذا الطريق فقد أخرج أحمد ١/ ٣٣٠، والبخاري ١/ ٢٩٩ (٨٣٧) و١/ ٣٠٥

٢٦٤ ـ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ عبد الله البصري وكيل[(١)] أَكْثم، حَدَّثَنَا أبو الخطابِ زيادُ بنُ يحيى، حَدَّثَنَا مالكُ بنُ سُعَيرِ بنِ الخِمسِ، عنِ الأعمشِ، عنْ أبي صالحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**بُعِثْتُ رَحْمَةً مُهْدَاةً**» لَمْ يروِهِ عنِ الأعمشِ إلا مالكُ بنُ سعيرٍ[(٢)].

---

(٨٥٤)، ومسلم ٢/ ٥٧٩ (٨٤٤)، وابن ماجه (١٠٨٨)، والترمذي (٤٩٢)، والنسائي ٣/ ١٠٣ و١١٧ وفي الكبرى (١٦٧١) ـ (١٦٨٠) من طرق عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**من جاء منكم الجمعة فليغتسل**».

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٣٢٥ (٥٣٦٤)، وتحفة الأشراف ٥/ ٣٧٤ (٦٨٣٣). سيأتي الحَديث برقم (٣٥٨) عن أبي هريرة، و(٣٦٥) و(٥٤٠) عن ابن عمر، و(٧٦٢) عن ابن عباس، و(١٨٠٠) عن عائشة، و(١٩٢٣) عن أوس بن أوس، ﷺ.

(١) جاء في المطبوع بعدها: (أبي أكتم)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢١٣ (٢٧٨): (حدث عن: أبي الخطاب زياد بن يحيى، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ويحيى بن حبيب بن عربي، ونصر بن علي، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، وأبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن مظفر، وعلي بن عمر السكري، وابن المقرئ، وغيرهم. قال الذهبي: شيخ. **انظر**: تاريخ بغداد (٦/ ٢٩٨)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٣٠١). قلت: (مستور)) انتهى. ومالك بن سعير: لا بأس به، التقريب (٦٤٤٠). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٨١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الترمذي في العلل (٦٨٥)، والحاكم في ١/ ٩١، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٦٠) و(١١٦١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٤٠٥) وفي دلائل النبوة (٦١) من طريق يحيى بن زياد، به. وتوبع زياد بن يحيى: فقد أخرجه: الرامهرمزي في أمثال الحديث: ٣٤، من طريق مؤمل بن هشام، عن مالك بن سعير. **وأخرجه**: الدارمي (١٥)

٢٦٥ ـ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ الضَّبِّيُ الأصبَهانيُّ، ثَنَا داوودُ بنُ حمادِ بنِ فُرافِصةَ[(١)] البلخيُّ، ثَنَا الخليلُ بنُ زكريا، ثَنَا حبيبُ بنُ الشهيدِ، عنِ الحسنِ، عنْ أبي بكرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا». لمْ يروِهِ عنْ حبيبٍ إلا الخليلُ [بنُ زكريا البصريُّ][(٢)]، تَفَرَّدَ بهِ داوودُ بنُ حمادٍ، ولا يُروى عنْ أبي بكرةَ إلا بهذا الإسنادِ[(٣)].

من طريق علي بن مسهر. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣١٧٨٢)، والبيهقي (١٤٠٤) وفي دلائل النبوة (٦٠) من طريق وكيع. **وأخرجه**: أحمد كما في العلل ومعرفة الرجال (٥٨٤٤) من طريق وكيع وعبد الله بن داوود. ثلاثتهم: (علي، ووكيع، وعبد الله) عن الأعمش، عن أبي صالح، عن النبي ﷺ، فيكون مالك بن سعير خالف ثلاث رواة، فتكون روايته شاذة، والله تعالى أعلم. **ولوكيع رواية أخرى، فقد أخرجه**: ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٣٠ من طريق عبد الله بن نصر، عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به. قَالَ ابن عدي عقبه: وهذا غير محفوظ عن وكيع، عن الأعمش، إنما يرويه مالك بن سعير، عن الأعمش.

فائدة: قَالَ الترمذي في العلل: سألت محمدًا عن هذا الحديث فقَالَ: يروون هذا عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلًا.

يُنظر: علل الدارقطني (١٨٩٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤٦١ (١٣٩٤٠)، وكنز العمال (٣٢٠٩٨)، والسلسلة الصحيحة (٤٩٠)، وللحديث لفظ آخر إذ أخرجه: الآجريُّ في الشريعة (١٠٠٠)، والحاكم في المستدرك (١٠٠)، وأبو عبد الله القضاعي في مسند الشهاب (١١٦٠)، والبغوي في شرح السنة ١٣/ ٢١٣، والبيهقي في شعب الإيمان (١٣٣٩)، أنَّ النبي ﷺ قال: «**إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ**».

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (الفرافصة)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٥٠): شيخ ثقة. وداوود بن حماد: ذكره ابن أبي حاتم

٢٦٦ - حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ الحسنِ الخَفَّافُ المصريُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ صالحٍ، ثَنَا يحيى بنُ مُحَمَّدٍ الجَاريُّ، ثَنَا أبو شاكرٍ عبدُ اللهِ بنُ خالدِ بنِ سعيدِ بنِ أبي مريمَ، عنْ أبيهِ، عنْ سعيدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ رُقَيْشٍ الأنصاريِّ أنَّهُ سمعَ خالَهُ عبدَ اللهِ بنَ أبي أحمدَ بنِ جَحْشٍ يقولُ: قَالَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ ﷺ: «حَفِظْتُ لَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتًّا: **لا طَلاقَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ نِكَاحٍ، وَلَا عَتَاقَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مُلْكٍ، وَلَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ**[1]، **وَلَا يُتْمَ بَعْدَ احْتِلامٍ، وَلَا صُمَاتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ، وَلَا وِصَالَ فِي الصِّيَامِ**». قَالَ أحمدُ بنُ صالحٍ: عبدُ اللهِ بنُ أبي

في الجرح والتعديل ٣/ ٤٠٩ (١٨٧٦)، وقَالَ عنه ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٣٦: كان صاحب حديث حافظاً يغرب. وقَالَ ابن القطان: حاله مجهول، فردّه الحافظ ابن حجر بقوله: بل هو ثقة، فمن عادة أبي زرعة أن لا يحدث إلا عن ثقة، اللسان (١٧٢٠). والخليل بن زكريا: قَالَ ابن عدي في الكامل ٣/ ٦١: لم أر لمن تقدم فيه قولًا وقد تكلموا فيمن كان خيرًا منه بدرجات؛ لأن عامة أحاديثه مناكير. وقَالَ الحافظ في التقريب (١٧٥٢): متروك. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٧٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** ابن ماجه (٢٢٣٧) من طريق محمد بن ميمون المدني، عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس**». **وأخرجه:** الطبراني في الأوسط (٧٥٤) من طريق أبي الغيث، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**بورك لأمتي في بكورها**».

وانظر: كنز العمال (٣٥٢٠٢)، والجامع الصغير (٣١٣١).

وقد تقدم برقم (٦٥) وانظر حديث (٣٠٨).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (في معصيةٍ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

أحمدَ بنِ جحشٍ منْ كبارِ تابعي المدينةِ[١]، قدْ لقيَ عمرَ بنَ الخطابِ ﷺ، وهو أكبرُ منْ سعيدِ بنِ المسيبِ، ولا يُروى عنْ[٢] عبدِ اللهِ بنِ أبي أحمدَ بنِ جحشٍ[٣]، وهو ابنُ أخي زينبٍ، زوجِ النَّبيِّ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ أحمدُ بنُ صالحٍ، ولا نحفظُ لعبدِ اللهِ بنِ أبي أحمدَ حَديثًا مسندًا غيرَ هذا[٤].

---

(١) جاء في المطبوع: (أهل المدينة)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاءت في المطبوع (عنه)، وأظنها خطأ تقني، إذ لا يستقيم الكلام به.

(٣) عبارة (أحمد بن جحش) تكررت مرتين في المخطوطة (ب)، وهو لا شك خطأ.

(٤) **حديث حسن لغيره؛ إلا قولهُ: «وَلَا يُتْمَ بَعْدَ احْتِلامٍ» فصحيح وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جداً**: شيخ الطبراني: ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٧١ ترجمة (عبد الله بن هرير) ضمن إسناد، وكذا ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٢٥٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ـ في أكثر من موضع ـ لكن لم يذكروه إلا وتلميذه الطبراني، وشيخه أحمد بن صالح. فيبقى على جهالة عينه. ويحيى بن محمد: صدوق يخطئ، التقريب (٧٦٣٨). وعبد الله بن خالد: قَالَ ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات (٦٤٤): ثقة من أهل المدينة. وخالفه غيره فقَالَ الأزدي: لا يكتب حديثه، وقَالَ الحافظ: مجهول مع ضعفه، اللسان (١١٨٤) وهو في التقريب (٣٢٨٩): مستور. وخالد بن سعيد: وثقه الذهبي في الكاشف (١٣٢٦) وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٣ (١٤٩٨) ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وهو في التقريب (١٦٤٠): مقبول. ولعل حكم الحافظ ابن حجر فيه أصح، والله تعالى أعلم. وعبد الله بن أبي أحمد: قَالَ الحافظ في التقريب (٣٢٠٦): ذكره جماعة في ثقات التابعين.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٠) من طريق أحمد بن صالح، به. **وأخرجه**: الطحاوي في شرح المشكل (٦٥٨) من طريق أحمد بن صالح. وجاء عنده: حدثني ـ القائل أحمد بن صالح ـ يحيى بن محمد المدني: المعروف بالجاري، قَالَ: حدثني أبو شاكر عبد

٢٦٧ ـ حَدَّثَنَا[١] إسماعيلُ بنُ نُمَيْلٍ الخَلَّالُ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكارِ بنِ الرَّيانِ، ثَنَا حفصُ بنُ سليمانَ الفاضريُّ، عنْ منصورِ بنِ حِيانَ، عنْ أبي هَيَّاجٍ الأسديِّ، عنْ عليِّ بنِ ربيعةِ الوالبيِّ، عنْ عليِّ بنِ أبي طالبٍ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِـ: ﴿الٓمٓ ۝١﴾ تَنْزِيلُ السجدة، وفي الركعة الثانية: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾». لا يُروى [هذا الحديثُ][٢]

الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن رقيش، قَالَ: سمعت من عمومة لي من بني عمرو بن عوف، ومن خالي عبد الله بن أبي أحمد بن جحش... **وأخرجه**: أبو داوود (٢٨٧٥) ومن طريقه البيهقي ٦/ ٥٧ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ٣٥٧ و٣٥٨. **وأخرجه**: أيضًا المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٩٢ من طريق أحمد بن صالح وجاء عنده: قَالَ علي بن أبي طالب ﷺ: «حفظت عن رسول الله ﷺ: **لا يُتم بعد احتلام ولا صمات يوم إلى الليل**». وَما عَجبتُ لهُ وأستغربهُ في الحديث: أن أبا داوود خرجه بلفظ مختصر، فمن أين جاءت الزيادة التي عند الطبراني؟ وهذا مع ضعف إسناده، والله تعالى أعلم.

يُنظر: جامع الأصول ١١/ ٦٤٢ (٩٢٦٤)، وتحفة الأشراف ٧/ ٣٩٤ (١٠١٦٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦١٥ (٧٧٥٧)، وكنز العمال (٤٠٤٩٩)، والجامع الصغير (١٣٥٦٧) والإرواء (١٢٤٤).

وسيأتي برقم (٥٠١) من حديث ابن عمر، بنحوه و(٩٥٢) من حديث علي ﷺ.

فائدة: فقرات الحديث وردت في أحاديث أخرى صحيحة وحسنة فليعتبر، وبالله التوفيق.

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها: (أول الربع من نسخة المهذب بن زينة).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

عنْ عليٍّ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ بكارٍ(١).

٢٦٨ ـ أ ـ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ العباسِ الوَرَّاقُ البغداديُّ، ثَنَا السريُّ بنُ يحيى ابنِ أخي هَنَّادٍ، ثَنَا قُبيصةُ بنُ عقبةَ، ثَنَا الحسنُ بنُ صالحٍ، عنْ أبي يعفورٍ، عنْ عبدِ الله بنِ أبي أوفى «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا». لمْ يروهِ عنْ أبي يعفورٍ إلا الحسنُ بنُ صالحٍ، ولا عنِ الحسنِ إلا قبيصةُ، تَفَرَّدَ بهِ السريُّ، وأبو يعفورٍ اسمُهُ: واقدٌ، ويقَالُ: وقدانُ، وهو الأكبرُ، وأبو يعفورٍ الأصغرُ اسمُهُ عبدُ الرحمٰنِ بنُ عبيدٍ ـ الذي ذكرنا أساميهم(٢) ـ بنِ نسطاسَ(٣).

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: صدوق. وقَالَ مرة أخرى: شيخ ثقة بغدادي، **ينظر**: تاريخ بغداد ٦/ ٢٩١. وحفص بن سليمان: تقدم برقم (١٣١)، وهو متروك. وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٧٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٢٣ من طريق يحيى بن عقبة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي... ويحيى بن عقبة: ضعيف. **وأخرجه**: العقيلي في الضعفاء ١/ ٥٤ عن إبراهيم بن زكريا المعلم الضرير قَالَ: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي... وإبراهيم بن زكريا، قَالَ العقيلي: صاحب مناكير وأغاليط. **وأصل الحديث متفق عليه من غير هذا الوجه: فأخرجه البخاري ١/ ٣٠٣ (٨٥١)، ومسلم ٢/ ٥٩٩ (٨٨٠) من طريق سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن الأعرج، عن أبي هريرة، به.**
يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٣٣٦ (٣٤٣٧)، وتحفة الأشراف ١٠/ ١٦٠ (١٣٦٤٧)، وإرواء الغليل ٣/ ٩٥، وصفة الصلاة ٢/ ٤٤٥.
وسيأتي برقم (٨٨٧)، و(٩٨٦) من حديث ابن مسعود ﷺ.

(٢) عبارة (الذي ذكرنا أساميهم) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد قوي**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني:

٢٦٨ ـ ب ـ والحَديثُ المشهورُ الذي رواهُ أبو يعفورٍ، عنِ ابنِ أبي أوفى قَالَ: «غزونا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، نَأْكُلُ مَعَهُ[١] فِيهِنَّ الْجَرَادَ». ولَمْ يروِ أبو يعفورٍ، عنِ ابنِ أبي أوفى إلا هذين الحَديثينِ[٢].

ثقة، مات سنة (٣٢٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٠. والسري بن يحيى: وثقه أحمد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٤ (١٢١٧). وقبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف، التقريب (٥٥١٣). والحسن بن صالح: ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع، التقريب (١٢٥٠). وأبو يعفور: وقدان العبدي، ثقة، التقريب (٧٤١٣).

تخريج الحديث: أخرجه: أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٣٣٣ من طريق المصنف. **وأخرجه:** ابن عدي في الكامل ٣/ ٤٣٠ من طريق سيف بن هارون أبو الورقاء، عن إبراهيم الهجري، قَالَ: صليت خلف عبد الله بن أبي أوفى على جنازة، فكبر عليها أربعًا، ثم قام هنية، ثم سلم، ثم قَالَ: تدرون كيف أكبر؟ هكذا رسول الله ﷺ فعل. قَالَ ابن عدي عن سيف: في روايته بعض النكارة. **وللتكبير على الميت أربعًا شاهد إذ أخرج البخاري ١/ ٤٤٣ (١٢٥٦)، ومسلم ٢/ ٦٥٨ (٩٥٤) من طريق الشيباني، عن الشعبي: أن رسول الله ﷺ صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه أربعًا، قَالَ الشيباني: فقلت للشعبي: من حدثك بهذا؟ قَالَ: الثقة عبد الله بن عباس. رواية مسلم.**

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٢٣٩ (٤٣٤٠)، وتحفة الأشراف ١١/ ١٦٧ (١٥٦٠١)، وأحكام الجنائز (٧٤، ٨٢)، وسنن ابن ماجه (١٥٠٣).

(١) لم ترد كلمة (معه) في المطبوع، ولا في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **أخرجه:** ابن أبي شيبة (٢٤٥٦١)، وعبد بن حميد (٥٢٦)، والدارمي (٢٠١٠)، ومسلم ٣/ ١٥٤٦ (١٩٥٢)، والترمذي (١٨٢٢)، والبزار (٣٣٣٠)، والنسائي ٧/ ٢٣٩ وفي الكبرى (٤٨٦٨)، وأبو عوانة (٧٧٢٤) و(٧٧٢٦) و(٧٧٢٧) و(٧٧٢٨)، والطبراني في الأوسط (٢١٩٨)، والبيهقي

٢٦٩ ـ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ مُحَمَّد بنِ سِنانَ الشَّيْزريُّ بشيزرَ، حَدَّثَنَا أبو عتبةَ أحمدُ بنُ الفرجِ الحمصيُّ، ثَنَا بقيةُ بنُ الوليدِ، ثَنَا الأوزاعيُّ وسعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ، عنْ سليمانَ بنِ موسى، عنْ مكحولٍ، عنْ زيادِ بنِ جاريةَ، عنْ حبيبِ بنِ مسلمةَ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَفَلَ[١] فِي الْبَدَاءَةِ الرُّبُعَ، وَفِي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ». لَمْ يروِ هذا الحديثَ[٢] عنِ الأوزاعيِّ إلا بقيةُ[٣].

٩/ ٢٥٦ وفي السنن الصغرى (٣٨٩١)، وابن الأبار في المعجم في أصحاب القاضي الصفدي: ٢٨٩ من طرق عن أبي يعفور، عن عبد الله بن أبي أوفى وجاء بلفظ (سبع غزوات...). **وأخرجه**: الحميدي (٧١٣)، وأحمد ٤/ ٣٨٠، والترمذي (١٨٢١)، والنسائي ٧/ ٢٣٩ وفي الكبرى (٤٨٦٩)، وابن الجارود في المنتقى (٨٨٠)، والبيهقي ٩/ ٢٥٦ من طرق عن أبي يعفور، عن عبد الله بن أبي أوفى بلفظ (ست غزوات). **وأخرجه**: عبد الرزاق (٨٧٦٢)، والبخاري ٥/ ٢٠٩٣ (٥١٧٦) وأبو عوانة (٧٧٢٥)، والبيهقي ٩/ ٢٥٧ وفي معرفة السنن والآثار (٥٨١٧) بلفظ (ستًا أو سبعًا).

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٤٣٠ (٥٥٠٦)، وتحفة الأشراف ٤/ ٢٨٩ (٥١٨٢).

(١) قال ابن الأثير: كأنه من النفل: الغنيمة، أي الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره، أو من النفل وهم المطوعة المتبرعون بالغزو الذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم. **انظر**: لسان العرب ١١/ ٦٧٣.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن..)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٣٧٠٨)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥/ ٢١٧، ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. وأحمد بن الفرج: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٥ وقَالَ: يخطئ، وقَالَ ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٦٧ (١٢٤): محله عندنا محل الصدق. وقَالَ محمد بن مسلمة: ثقة

٢٧٠ - [حَدَّثَنَا أبو عليٍّ إسماعيلُ بنُ الحسنِ الطَّحَّانُ العَسْقَلانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حمادٍ الطِهرانيُّ، ثَنَا سهلُ بنُ عبدويه الرازيُّ

مشهور، اللسان (٧٦٨). وخالفهم غيرهم فقَالَ محمد بن عوف والحجازي - كأنه أحمد بن عمير -: كذاب. وقَالَ محمد بن عوف: ليس عنده في حديث بقية أصل هو فيها أكذب الخلق. تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٩. وبقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، التقريب (٧٣٤). وسعيد بن عبد العزيز: ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره، التقريب (٢٣٥٨). وسليمان بن موسى: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل، التقريب (٢٦١٦). وزياد بن جارية: يُقَال: له صحبة، وثقه النسائي، التقريب (٢٠٥٩).

تخريج الحديث: أخرجه: الحميدي (٨٧١)، وعبد الرزاق (٩٣٣١) و(٩٣٣٣)، وسعيد بن منصور في السنن (٢٧٠١)، وابن أبي شيبة (٣٦٨٦٧) و(٣٦٨٦٩) و(٣٦٨٧٠)، وأحمد ٤/ ١٥٩ و١٦٠، وأبو داوود (٢٧٥٠) و(٢٧٥١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٤٨) و(٨٤٩) و(٨٥١)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٧٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٣٩ و٢٤٠، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨، وابن حبان (٤٨٣٥)، والطبراني في الكبير (٣٥١٨) - (٣٥٣٢)، وفي المعجم الأوسط (٣٢٥٦)، وفي مسند الشاميين (٢٨٥) و(٢٨٦) و(٣٠٧) و(٣٢٤) و(٣٢٥) و(٦٢٨) و(٦٢٩) و(٩٢٠) و(١٢٦٦) و(١٣٦٦) و(١٥١٨) و(١٩٨٦) و(٣٥٤٤) - (٣٥٥٥)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٦٩، والحاكم ٢/ ١٤٥ و٣/ ٣٨٩ و٤٨٩، وتمّام في فوائده (٧١٦) و(٧١٧) و(١٤٥٤) و(١٤٥٥) و(١٤٥٦) و(١٤٥٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٥٥) - (٢١٦٥)، والبيهقي ٦/ ٣١٣ وفي معرفة السنن والآثار (٤١١٤) و(٤١١٥) و(٤١١٦) وفي الصغرى (٣٥٨٣)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٩١١) من طرق، عن مكحول، عن زياد بن جارية - في مطبوع الكامل يزيدَ - عن محمد بن مسلمة، به. الروايات مطولة ومختصرة.

يُنظر: جامع الأصول ٢/ ٦٧٩ (١١٧٧)، وتحفة الأشراف ٤/ ٢٥٠ (٥٠٩١)، وكنز العمال (١١٥٦٥).

السِّنديُّ، ثَنَا عمرُو بنُ أبي قيسٍ، عنْ مُطَرِفِ بنِ طريفٍ، عنْ أبي إسحاقَ، عنْ مسلمِ بنِ نذيرٍ، عنْ حُذَيْفَةَ بنِ اليمَانِ قَالَ: «أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي، فَقَالَ: **هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، وَلَا حَقَّ لِلإِزَارِ تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ**». لمْ يروهِ عنْ مطرفٍ إلا عمرُو بنُ أبي قيسٍ، ولا عنْ عمرٍو إلا سهيلٌ، تَفَرَّدَ بِهِ الطهرانيُّ][1][2].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ) إذ أن الحديث سقط بأكمله، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال فيه المنصوري في إرشاد القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني ٢١٤ (٢٨٠): (حدَّث عن: محمد بن حماد الطهراني، وأبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى الفقيه. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وعبد الله بن طلحة التنيسي في (معجم شيوخه) أيضًا. انظر: بغية الطلب (٤/ ١٦٣٤). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وسهل بن عبدويه: ويعرف أيضًا بـ (السندي بن عبدويه) ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٠٤ وقَالَ: يخطئ، وقَالَ أبو حاتم: رأيته مخضوب اللحية والرأس، ولم أكتب عنه، وقَالَ أبو الوليد الطيالسي: لم أر بالري أعلم بالحديث من يحيى بن الضريس والسندي بن عبدويه، الجرح والتعديل ٤/ ٣١٩ (١٣٨٧). وعمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، التقريب (٥١٠١). ومسلم بن نذير: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٧٣ (١١٥٧)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ١٩٧ (٨٦٢) ولم يذكراه بجرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٣٩٨، وهو في التقريب (٦٦٤٩): مقبول.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الحميدي (٤٤٥)، وابن الجعد (٢٥٥٨)، وابن أبي شيبة (٢٤٨١٨)، وأحمد ٥/ ٣٨٢ و٤٠٠، وابن ماجه (٣٥٧٢)، والترمذي (١٧٨٣)، والنسائي ٨/ ٥٩٥ وفي الكبرى (٩٦٨٧) و(٩٦٨٨) و(٩٦٨٩) و(٩٦٩٠)، وابن حبان (٥٤٤٥) و(٥٤٤٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٧٧٩) و(٢٠٧٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٣٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٤٦ (٥٩٤٦) من طرق، عن أبي إسحاق،

بابُ مَنِ اسمُهُ إسحاقُ

٢٧١ ـ حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الدَّبَرِيُّ، انا عبدُ الرزاقِ، ثَنَا مَعْمرٌ، عنْ منصورٍ، عنْ سالمِ بنِ أبي الجعدِ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ[(١)] ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَى[(٢)] حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ». لمْ يروهِ عنْ منصورٍ إلا معمرٌ، ولا يُروى عنْ جابرٍ إلا بهذا الإسنادِ[(٣)].

به. **وأخرجه**: ابن حبان (٥٤٤٨) من طريق أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم، عن حذيفة، به. وقَالَ عقبه: سمع هذا الخبر أبو إسحاق عن مسلم بن نذير والأغر أبي مسلم، فالطريقان جميعًا محفوظان إلا أن خبر الأغر أغرب وخبر مسلم بن نذير أشهر. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (٩٦٨٦) من طريق شعيب بن صفوان، عن أبي إسحاق عن سلمة بن زفر عن حذيفة، به. قَالَ النسائي عقبه: وكلا الحديثين خطأ.

يُنظر: جامع الأصول ١٠/ ٦٣٥ (٨٢٤٧)، تحفة الأشراف ٣/ ٥٣ (٣٣٨٣)، وكنز العمال (٤١١٥٣)، والجامع الصغير (١٢٩٥٦) والصحيحة (٢٣٦٦).

(١) جاء في المطبوع، وفي أصل المخطوطة (ب): (النبي)، وصححت في حاشيتها إلى (رسول الله) وضرب عليها (صح)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جافى: باعد.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الذهبي: ما كان الرجل صاحب حديث وإنما أسمعه أبوه واعتنى به، سمع من عبد الرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها لكن روى عن عبد الرزاق أحاديث منكرة فوقع التردد فيها هل هي منه فانفرد بها أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق؟ وقد احتج بالدبري أبو عوانة في صحيحه وغيره، وأكثر عنه الطبراني، وقَالَ الدارقطني في رواية الحاكم: صدوق ما رأيت فيه خلافًا، إنما قيل: لم يكن من رجال هذا الشأن، قلت: ويدخل في الصحيح؟ قَالَ: أي والله. **ينظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٧، واللسان (١٠٨٤)، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٠، والأنساب ٣/ ٣٠٤. وباقي رجال الإسناد ثقات.

٢٧٢ ـ **حَدَّثَنَا** إسحاقُ بنُ إبراهيمَ القَطَّانُ المصريُّ، ثَنَا سعيدُ بنُ أبي مريمَ، ثَنَا أبو غسانَ مُحَمَّدُ بنُ مُطَرِّفٍ، حدثني زيدُ بنُ أسلمَ، عنْ أبيهِ، عنْ عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ قَالَ: «قُدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِسَبْيٍ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَسْعَى إِذْ وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ فَأَخَذَتْهُ، فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ[(١)]، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **أَتَرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟** قُلْنَا: لا وَاللهِ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لا تَطْرَحَهُ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **اللهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بِوَلَدِهَا**». لمْ يروهِ عنْ زيدِ بنِ أسلمَ إلا أبو غسانَ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ أبي مريمَ، ولا يُروى عنْ عمرَ إلا بهذا الإسنادِ[(٢)].

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (١٧٤٥) وفي الأوسط (٢٩٨٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** عبد الرزاق (٢٩٢٢) ومن طريقه أحمد ٣/ ٢٩٤، ومن طريق أحمد أبو يعلى (٢٠١٠). **وتوبع الدبري فأخرجه:** ابن خزيمة (٦٤٩) قَالَ: حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع وعبد الرحمٰن بن بشر، قَالوا: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر... به. **وتوبع عبد الرزاق فقد أخرجه:** الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣١ من طريق هشام بن يوسف، عن معمر، به. **وأخرجه:** الخطيب ١٠/ ٣٢٦، والبيهقي. **وانظر:** كنز العمال (١٧٨٩٥). **وأصل الحديث متفق عليه: أخرجه: البخاري ١/ ١٥٢ (٣٨٣)، ومسلم ١/ ٣٥٦ (٤٩٥) من حديث مالك بن بحينة.**

وانظر: جامع الأصول ٥/ ٣٧٤ (٣٥٠٧)، وتحفة الأشراف ٦/ ٤٧٨ (٩١٥٧)، ومسند أحمد (٤/ ٣٥، ١١٩، ٣٤٢، و٥/ ٣٤٥، ٤٢٤، و٦/ ٣٣٢) وتخريج سنن أبي داوود (٨٣٥).

(١) جاء في المخطوطة (ب): (فأرضعته)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: أرخ ابن زبر في مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٢٣ وفاته في (٢٩٦). وابن أبي مريم: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، وباقي رجال الإسناد ثقات

٢٧٣ ـ حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ خَالَويه الواسِطيُّ، ثَنَا عليُّ بنُ بَحرِ بنِ بَرِيٍّ، ثَنَا هشامُ بنُ يوسفَ الصنعانيُّ، أنا مَعْمَرٌ، أنا ثابتٌ البنانيُّ، وسليمانُ التيميُّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ: «أَنّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ قِبَلَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ عَلَى طَاعَتِكَ، وَحُطَّ مِنْ وَرَائِهِمْ**». لَمْ يروهِ عنْ سليمانَ [التيميِّ](١) إلا معمرٌ، ولا عنْ معمرٍ إلا هشامُ بنُ يوسفَ [القاضي](٢)، تَفَرَّدَ بهِ(٣) عليُّ بنُ بحرٍ، وروى أحمدُ بنُ حنبلٍ هذا الحديثَ عنْ عليِّ بنِ بحرٍ(٤).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠١١) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٧٠) وفي حلية الأولياء ٣/ ٢٢٨ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البخاري ٥/ ٢٢٣٥ (٥٦٥٣)، ومسلم ٤/ ٢١٠٩ (٢٧٥٤)، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (١٨)، والبزار في مسنده (٢٨٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧١٣٢) و(١١٠١٨) عن ابن أبي مريم، به.
يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٥٢١ (٢٦٢٥)، وكنز العمال (١٠٤٠١)، ومشكاة المصابيح (٢٣٧٠).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، لكن سقطت كلمة (سليمان) من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المطبوع بعدها: (عنه)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ثقة، سؤالات حمزة (١٨٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات، (**وانظر: التفصيل الآتي في حال معمر والأعمش**).

فائدة: برغم من علو شأن رجال الإسناد إلا أن فيه ما قد يقصره عن رتبة الصحيح، وذلك في رواية معمر، عن ثابت البناني والأعمش ضعف، فقد قَالَ علي بن المديني: وفي أحاديث معمر، عن ثابت أحاديث غرائب

ومنكرة، وذكر علي أنها أحاديث أبان بن أبي عياش. وقَالَ العقيلي: أنكرهم رواية عن ثابت: معمر. وذكر ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين قَالَ: حديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام.

ينظر: شرح علل الترمذي ٢/ ١٣٦. وقَالَ الدارقطني: معمر سيء الحفظ لحديث قتادة، والأعمش، العلل (٢٦٤٢). وسليمان التيمي: هو الأعمش، لم يسمع من أنس، وقد بين أستاذ المعللين علي بن المديني علة ذلك فقَالَ: الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك، إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام، فأما طرق الأعمش، عن أنس، فإنما يرويها عن يزيدَ الرقاشي، عن أنس، المراسيل لابن أبي حاتم (٢٩٧). فإذا جمعنا أقوال النقاد تبين أن رواية معمر عن ثابت إنما هي: معمر، عن أبان بن أبي عياش، ورواية الأعمش عن أنس إنما هي: الأعمش، عن يزيدَ الرقاشي، عن أنس. والراويان ضعيفان.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠١٥) بالإسناد أعلاه. وأخرجه: تمّام في فوائده (١٩٢) من طريق إسحاق بن خالويه، به. **وأخرجه**: البيهقي في دلائل النبوة (٢٤٨٣) من طريق علي بن بحر، به. **وقد روي عن أنس** ﷺ عن زيد بن ثابت ﷺ أخرجه: أحمد ٥/ ١٨٥، وفي فضائل الصحابة (١٦٠٧)، والترمذي (٣٩٣٤)، والطبراني في الكبير (٤٧٨٩) و(٤٧٩٠) وفي المعجم الأوسط (٢٥٢٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩١٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٤٨٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ ٢٧٨ و٢٧٩ و٢٨٠ و٢٨١ من طرق، عن عمران بن داور القطان، عن قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت قَالَ: نظر رسول الله ﷺ قبل اليمن، فقَالَ: «**اللهم أقبل بقلوبهم، ونظر قبل العراق، فقَالَ: اللهم أقبل بقلوبهم، ونظر قبل الشام، فقَالَ: اللهم أقبل بقلوبهم، وبارك لنا في صاعنا ومدنا**». رواية الطبراني في الكبير. وهي من رواية عبد الرحمٰن بن مهدي، عن عمران... أما رواية سليمان بن داوود ـ أبو داوود الطيالسي ـ وأبي الوليد الطيالسي فلفظها: أن رسول الله ﷺ اطلع قبل اليمن فقَالَ: «**اللهم أقبل بقلوبهم، واطلع من قبل كذا فقَالَ: اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا**».

٢٧٤ ـ حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ حاجبِ المروزيُّ، ببغدادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحاقَ المُسَيَّبيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ نافعٍ الصائغُ، عنْ هشامِ بنِ سعدٍ، عنْ معاذِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ خُبَيبٍ الجُهَنيِّ، عنْ أبيهِ أنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا عَرَفَ الْغُلامُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ، فَمُرُوهُ بِالصَّلاةِ»**. لا يُروى [هذا الحَديثُ][(١)] عنْ عبدِ اللهِ بنِ خبيبٍ، ولهُ صحبةٌ، إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ [عبدُ اللهِ][(٢)] بنُ نافعٍ[(٣)].

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٣٤٩ (٦٩٨٦)، وتحفة الأشراف ٣/ ٢٠٧ (٣٦٩٧)، وكنز العمال (٣٤٨٧٨)، وسنن ابن ماجه (٢٩١٥)، والإرواء ٤/ ١٧٦.

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديثٌ ضعيفٌ، وهذا إسنادٌ حسن**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٤: ثقة. ومحمد بن إسحاق: صدوق، التقريب (٥٧٢٣). وعبد الله بن نافع: ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، التقريب (٣٦٥٩). وهشام بن سعد: صدوق له أوهام، التقريب (٧٢٩٤). ومعاذ بن عبد الله: صدوق ربما وهم، التقريب (٦٧٣٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠١٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن حبان في المجروحين ٢/ ٨٠ من طريق محمد بن إسحاق، به. **وأخرجه**: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٦٥) وابن قانع في معجم الصحابة (٦٥٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠٩٧) من طريق عبد الله بن نافع، به. وهذا الإسناد عده ابن حبان من منكرات هشام بن سعد. وقَالَ ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/ ٨٣١: لا يعرف هذا بغير هذا الإسناد. **وللحديث إسناد آخر فأخرجه**: أبو داوود (٤٩٧)، والبيهقي ٣/ ٨٤ من طريق بحر بن نصر، قَالَ: قرئ على ابن وهب: أخبرك هشام بن سعد قَالَ: حدثني معاذ بن عبد الله الجهني، قَالَ: دخلنا عليه، فقَالَ

٢٧٥ ـ **حَدَّثَنَا** إسحاقُ بنُ إبراهيمُ بنُ أبي حَسَّانِ الأَنْماطيُّ البغداديُّ[(١)]، ثَنَا هشامُ بنُ عمارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَسْرُوقٍ الكنديُّ الكوفيُّ، ثَنَا الوليدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ جُمَيْعٍ، [عنْ أبي الطُفَيلِ][(٢)]، عنْ سعيدِ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نُفَيْلٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ**[(٣)] **طُوِّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**». لَمْ يروهِ عنْ أبي الطفيلِ عامرِ بنِ واثلةَ إلا الوليدُ بنُ عبدِ اللهِ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ مسروقٍ[(٤)].

لامرأته: متى يصلي الصبي؟ فقَالَت: نعم، كان رجل منا يذكر عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن ذلك، فقَالَ: «**إذا عرف يمينه من يساره فمروه بالصلاة**». **يُنظر**: جامع الأصول ٥/ ١٨٨ (٣٢٤٤)، وتحفة الأشراف ١١/ ٢٤٠ (١٥٧١٠)، وضعيف الجامع (٥٩٤) وتخريج سنن أبي داوود (٧٨).

(١) كلمة (البغدادي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المطبوع: (حق)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ثقة، سؤالات حمزة (١٨٩)، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٨٤. مات سنة (٣٠٢). فلعله سمع من شيخه بعدما اختلط ؛ لأن سماعه متأخر، والله تعالى أعلم. وهشام بن عمار: ولد سنة (١٥٣) ومات سنة (٢٤٥) تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٥٤ (٦٥٨٦)، وهو في التقريب (٧٣٠٣): صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. ومحمد بن مسروق: قَالَ ابن حبان في الثقات ٩/ ٧٧: يخطئ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ١٠٤ (٤٤٧) ولم يذكر فيه شيء. **وانظر**: طبقات الحنفية ٢/ ١٣٢. والوليد بن عبد الله: صدوق يهم، ورمي بالتشيع، التقريب (٧٤٣٢). وأبو الطفيل: هو عامر بن واثلة.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠٢٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الحميدي (٨٣)، وعبد الرزاق (١٨٥٦٤)، وعبد بن حميد (١٠٥)، وأحمد ١/ ١٨٧ و١٨٨ و١٨٩، والدارمي (٢٦٠٦)، والبخاري ٢/ ٨٦٦ (٢٣٢٠)، والترمذي (١٤١٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٠)، والبزار في مسنده (١١٢٦٠)، وابن الجارود في المنتقى (١٠١٩)، وأبو يعلى (٩٤٩) و(٩٥٣) و(٩٥٦)، والطبري في تهذيب الآثار ـ مسند علي ـ ٣/ ١٧٥ (٢٧٢) و٣/ ١٧٦ (٢٧٣) و(٢٧٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٦١٣٩) و(٦١٤٠) و(٦١٤١) و(٦١٤٢) و(٦١٤٣) و(٦١٤٤)، والشاشي في مسنده (٢٠٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٩٩)، وابن حبان (٣١٩٥) و(٤٧٩٠) و(٥١٦٣)، والطبراني في الأوسط (٢٢٤٢)، وفي مسند الشاميين (١١١) و(١٧٩٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٩)، والبيهقي ٦/ ٩٨ وفي الصغرى (٢١٠٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٢٢٣ و٢٥/ ٤١ و٤٣ و٤٣/ ٥٣١، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٠٠ من طرق عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف: أن عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهل، أخبره أن سعيد بن زيد قَالَ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ظلم من الأرض شبرًا فإنه يطوقه من سبع أرضين**». **وللحديث قصة، فقد أخرجه**: البخاري ٣/ ١١٦٨ (٣٠٢٦)، ومسلم ٣/ ١٢٣٠ (١٦١٠) من طريق هشام بن عروة عن أبيه: أن أروى بنت أويس ادعت على سعيد بن زيد أنه أخذ شيئًا من أرضها، فخاصمته إلى مروان بن الحكم، فقَالَ سعيد: أنا كنت آخذ من أرضها شيئًا بعد الذي سمعت من رسول الله ﷺ؟ قَالَ: وما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قَالَ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أخذ شبرًا من الأرض ظلمًا طوقه إلى سبع أرضين**»، فقَالَ له مروان: لا أسألك بينة بعد هذا، فقَالَ: اللهم إن كانت كاذبة فعم بصرها واقتلها في أرضها. قَالَ: فما ماتت حتى ذهب بصرها، ثم بينا هي تمشي في أرضها إذ وقعت في حفرة فماتت.

يُنظر: علل الدارقطني (٦٧١)، وجامع الأصول ٢/ ٧٤٣ (١٢٤٨)، وتحفة الأشراف ٤/ ٨ (٤٤٦٠)، وكنز العمال (٣٠٣٥٧)، والسلسلة الصحيحة (٢٤٠) وصحيح الجامع (٦٣٨٥)، والتعليقات الحسان (٣١٨٥).

٢٧٦ ـ حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ داوودَ الصَّوَّافُ التُّستريُّ، ثَنَا يحيى بنُ غَيْلَانَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ بَزِيعٍ، عنْ صدقةَ بنِ أبي عمرانَ، عنْ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عنِ الشعبيِّ، عنْ عروةَ بنِ مُضرِّسٍ الطائيِّ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَوْقِفِ بِجَمْعٍ[1]، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقْبَلْتُ مِنْ جَبَلِ طَيِّءٍ، فَأَكْلَلْتُ[2] نَفْسِي، وَأَتْعَبْتُ رَاحِلَتِي، وَاللهِ[3] مَا تَرَكْتُ حَبْلًا إِلَّا وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلاةَ، وَقَدْ أَتَى عَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ[4]، وَتَمَّ حَجُّهُ**». لمْ يروِهِ عنْ صدقةَ إلا ابنُ بزيعٍ، وقولُهُ: حبلًا: [الحبلُ][5]: هو الجبلُ الصغيرُ منَ الرملِ[6][7].

وسيأتي الحديث برقم (١٠٥٤) عن يعلى بن مرة و(١١٩٧) عن الحكم بن حارث السلمي.

(١) جمع: مزدلفة. **انظر**: لسان العرب ٤/ ٤١٤.

(٢) الكل: الثقل من كل ما يتكلف. انظر: النهاية ٤/ ١٩٨.

(٣) جاء في المطبوع: (فوالله)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) التفث: الدرن والوسخ، والمراد به: إزالة ما كان من ذلك من حلق وغيره. **انظر**: تفسير الطبري عند قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) عبارة (من الرمل) سقطت من المطبوع ومن المخطوطة (ب)، وأثبتناها من المخطوطة (أ).

(٧) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: وقفت له على ثلاثة من الشيوخ ومثلها من التلاميذ، **ينظر**: معرفة الصحابة (١١١٧) و(٣٠٩٧) و(٦٩٦٣) وذكره أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (١٧٨٤) ضمن ترجمة محمد بن خالد، فيبقى على جهالة حاله، **وانظر**: تهذيب الكمال ٣١/ ٤٩٤ ترجمة (يحيى بن غيلان). ويحيى بن غيلان: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ١٦٥ (٦٨٤)، وقَالَ عنه ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٦٧: مستقيم

٢٧٧ ـ حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ أبي الوَرْسِ الغَزِّيُّ، بمدينةِ غَزَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ أبي السُّريِّ العَسْقَلانيُّ، ثَنَا عبدُ الرزاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عنْ زيدِ بنِ أسلمَ، عنْ عطاءِ بنِ يسارٍ، عنْ أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ اللهُ تعالى عنْهُ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي مَنَامِهِ،

الحديث، وهو في التقريب (٧٦٢١٩): مقبول. وعبد الله بن بزيع: قَالَ ابن عدي: أحاديثه عن من يروي عنه ليست بمحفوظة أو عامتها. وقَالَ أيضًا: وليس هو عندي ممن يحتج به، الكامل ٤/ ٢٥٣. وقَالَ الدارقطني: ليس بمتروك، وقَالَ الساجي: ليس بحجة، اللسان (١١٢٧). وقَالَ البيهقي: ضعيف، الميزان (٤١٣) ط. العلمية. وصدقة بن أبي عمران: صدوق، التقريب (٢٩١٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠٢٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو داوود الطيالسي (١٢٨٢)، والحميدي (٩٠٠) و(٩٠١)، وابن أبي شيبة (١٣٦٨٢) وفي المسند (٥٣٤)، وأحمد ٤/ ١٥ و٤/ ٢٦١ و٢٦٢، والدارمي (١٨٨٨)، والبخاري ٧/ ٢٣١ (١٣٦)، وأبو داوود (١٩٥٢)، وابن ماجه (٣٠١٦)، والترمذي (٨٩١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٩١)، والنسائي ٥/ ٢٩٢ وفي الكبرى (٤٠٤٥) و(٤٠٤٦) و(٤٠٤٧) و(٤٠٤٨) و(٤٠٤٩)، وابن الجارود في المنتقى (٤٦٧)، وابن خزيمة (٢٨٢٠) و(٢٨٢١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٠٧ و٢٠٨ وفي شرح المشكل (٤٦٨٩) ـ (٤٦٩٣)، وابن حبان (٣٨٥٠) و(٣٨٥١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٥٢ (٣٨٦) و(٣٨٧) و(٣٨٨) و١٧/ ١٥٣ (٣٨٩) و(٣٩٠) و(٣٩١) و(٣٩٢) وفي الأوسط (١٢٩٦)، والدارقطني في السنن ٢/ ٢٣٩ و٢٤٠، والصيداوي في معجم شيوخه (٢٦٠)، والحاكم ١/ ٦٣٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٦٢)، والبيهقي ٥/ ١١٦ و١٧٣ وفي السنن الصغرى (٣٢٠٧) و(٣٢٠٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/ ٥، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٣٢٩) من طرق عن الشعبي، عن عروة بن مضرس، به.

يُنظر: جامع الأصول ٣/ ٢٣٩ (١٥٢٩)، وتحفة الأشراف ٧/ ٢٩٦ (٩٩٠٠)، وكنز العمال (١٢٠٥٨)، وإرواء الغليل ١٠٦٦.

فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بِي وَلَا بِالْكَعْبَةِ». لَمْ يروهِ عنْ زيدِ بنِ أسلمَ إلا معمرٌ، ولا عنْهُ[1] إلا عبدُ الرزاقِ، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ أبي السريِّ، ولا يُروى عنْ أبي سعيدٍ إلا بهذا الإسنادِ، ولا يُحفظُ في حَديثِ **«ولا بالكعبةِ»** إلا في هذا الحَديثِ[2].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عن معمر)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح متواتر، دون قوله: «ولا بالكعبة» وهذا إسناد ضعيف،** شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٠١ وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٩٦ (٣٧٤٧) ضمن تلامذة عبد الرحمٰن بن إبراهيم دحيم، وفي ٢٦/ ٣٥٥ (٥٥٧٨) ضمن تلامذة محمد بن المتوكل (محمد بن أبي السري). فيكون مجهول الحال. ومحمد بن أبي السري: صدوق عارف له أوهام كثيرة، التقريب (٦٢٦٣). وباقي رجال الإسناد ثقات.

فائدة: عبارة «ولا بالكعبة» زيادة منكرة لم أجدها في مصادر التخريج الصحيحة.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠٢٦) بالإسناد أعلاه.

وأخرجه: ابن أبي شيبة (٣٠٤٧١)، وابن ماجه (٣٩٠٣) من طريق ابن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، به. **وأخرجه:** أحمد ٣/ ٥٥ وابن عدي في الكامل ٤/ ٢٣٦ من طريق ابن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول... **وأصل الحديث متفق عليه من حديث أنس بن مالك. أخرجه:** البخاري ٦/ ٢٥٦٧ (٦٥٩٢)، ومسلم ٤/ ١٧٧٥ (٢٢٦٦) من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قَالَ: سمعت النبي ﷺ يقول: **«من رآني في المنام فسيراني في اليقظة، ولا يتمثل الشيطان بي»**، رواية البخاري.

يُنظر: جامع الأصول ٢/ ٥٢٨ (١٠٠٦)، وتحفة الأشراف ١١/ ٥٦ (١٥٣١٠)، وكنز العمال (٤١٤٧٨). ومشكاة المصابيح (٤٦٠٩) والصحيحة (٢٧٢٩) وانظر فتح الباري ١٢/ ٣٨٩.

٢٧٨ ـ **حَدَّثَنَا** إسحاقُ بنُ مُحَمَّد الطَّحَّان الكوفي[(١)] بالكوفة، حَدَّثَنَا أحمد بن أبي عبد الرحمٰن الأصباغي بالكوفة، حَدَّثَنَا مصعب بن سَلَّام، عن الزِّبْرِقان السَّرَّاج، عن حبيب بن يَسَار، عن زيد بن أرقم ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ، فَلَيْسَ مِنَّا**» لَمْ يروِهِ عن الزبرقان أبي بكر السراج إلا مصعب [ابن سلام][(٢)(٣)].

---

(١) كلمة (الكوفي) سقطت من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في غنية الملتمس: ٨٧ ترجمة (أحمد بن أبي عبد الرحمٰن). وأحمد بن أبي عبد الرحمٰن: ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٢٨ (٥٩٨٤) ضمن تلامذة مصعب بن سلام التميمي. وانظر:** غنية الملتمس: ٨٧. ومصعب بن سلام: صدوق له أوهام، التقريب (٦٦٩٠). ولكنه في روايته هذه منكر الحديث قَالَ الإمام أحمد بن حنبل: انقلبت على مصعب بن سلام أحاديث يوسف بن صهيب عن الزبرقان السراج، الكامل ٦/ ٣٦٢. والزبرقان: هو ابن عبد الله، وثقه يحيى القطان، وأحمد، ويحيى بن معين، الجرح والتعديل ٣/ ٦١٠ (٢٧٦٤).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠٢٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** ابن عدي في الكامل ٦/ ٣٦٢ من طريق مصعب بن سلام، به.

فائدة: جاء في سؤالات البرذعي: ٣٣١: قلت ـ القائل البرذعي ـ: مصعب بن سلام، قَالَ ـ أبو زرعة الرازي ـ: ضعيف الحديث، قلت: حدث عن أبي بكر الزبرقان، عن حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم: «ليس منا من لم يأخذ من شاربه»، فقَالَ: منكر إنما روى هذا يوسف بن صهيب، وأنكره عن الزبرقان. **وأخرجه:** ابن أبي شيبة (٢٥٤٩٣) وفي المسند (٥١٨)، وأحمد ٤/ ٣٦٦ و٣٦٨، والترمذي (٢٧٦١)، والنسائي في الكبرى (١٤) و(٩٢٩٣)، وابن حبان (٥٤٧٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٠٣٤) و(٥٠٣٥) و(٥٠٣٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٨٠) من طريقه، والمزي في

٢٧٩ ـ حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ أحمدَ[١] الخُزَاعيُّ المكيُّ، ثَنَا يحيى بنُ سعيدِ بنِ سالمٍ القَدَّاحُ، ثَنَا عبدُ المجيدِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أبي رَوَّادٍ، عنْ أبيهِ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄ أنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّا**[٢] **مَعَاشِرَ**[٣] **الأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا بِثَلاثٍ: بِتَعْجِيلِ الْفِطْرِ، وَتَأْخِيرِ السَّحُورِ، وَوَضْعِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلاةِ**». لَمْ يروِهِ عنْ نافعٍ إلا ابنُ أبي رواد[٤]، ولا عنْهُ إلا ابنُهُ [عبدُ المجيدِ][٥]، تَفَرَّدَ بِهِ يحيى [بنُ سعيدٍ][٦][٧].

تهذيب الكمال ٥/ ٤٠٦ (١١٠٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٥٧) من طريق يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**من لم يأخذ من شاربه فليس منا**».

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٧٦٥ (٢٩٠٩)، وتحفة الأشراف ٣/ ١٩٢ (٣٦٦٠)، وكنز العمال (١٧٢٤٢)، والجامع الصغير (١١٤٧٩)، والمشكاة (٤٤٣٨).

(١) جاء في أصل المخطوطة (ب): (حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخزاعي)، وأثبت في حاشيتها (بن أحمد)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع، ولعله هو الصواب، إذ أن شيخ الطبراني هو إسحاق بن أحمد بن إسحاق وليس إسحاق بن أحمد بن إبراهيم.

(٢) من هنا إلى قوله (عن النبي ﷺ قَالَ) في الحديث القادم، سقط من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٣) جاء في الأوسط (٣٠٢٩): (معشر).

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (عبد العزيز)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٧) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع، قَالَ عنه الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٠: متقنًا ثقة. وانظر التقييد (٢٣٠)، والعقد الثمين ٣/ ٢٩٠، والقراء

٢٨٠ ـ **حَدَّثَنَا** إسحاقُ بنُ جميلٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عمرِو بنِ عباسٍ البَاهِلِيُّ البصريُّ، ثَنَا عبدُ الملكِ بنُ عمرٍو أبو عامرٍ العَقَديُّ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ بديلِ بنِ ورقاءَ الخزاعيِّ، عنِ الزهريِّ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ[1] بنِ عُتْبَةَ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ عنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: «**لا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ**». لمْ يروهِ عنِ الزهريِّ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ[2]، عنِ ابنِ عباسٍ[3]، إلا ابنُ

لابن الجزري ١/ ١٥٦. ويحيى بن سعيد: قَالَ العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٤٠٤: في حديثه مناكير، وقَالَ الدارقطني: ليس بقوي، اللسان (٩٠٥). وعبد المجيد بن عبد العزيز: صدوق يخطئ، التقريب (٤١٦٠). وعبد العزيز بن أبي رواد: صدوق عابد ربما وهم، التقريب (٤٠٩٦).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠٢٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي ٥/ ٣٤٥ ومن طريقه البيهقي ٢/ ٢٩ وفي الصغرى (١٣٨٧) عن شيخ الطبراني. **وأخرجه**: العقيلي في الضعفاء ٤/ ٤٠٤ من طريق يحيى بن سالم القداح، به. قَالَ البيهقي في الكبرى ٤/ ٢٣٨ معلقًا: ومن وجه ضعيف عن ابن عمر. **وانظر**: مجمع الزوائد ٣/ ٣٦٩ (٤٨٨١). **وللحديث شاهد أخرجه**: الطيالسي (٢٦٥٤)، والدارقطني ١/ ٢٨٤، والبيهقي ٤/ ٢٣٨. **وتوبع فقد أخرجه**: ابن حبان (١٧٧٠) والطبراني في الأوسط (١٨٨٤) من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث أنه سمع عطاء...

يُنظر: البدر المنير ٣/ ٥١٠، وكنز العمال (٣٢٨٧٧)، والجامع الصغير (٤٠٥٠)، وصفة الصلاة ١/ ٢٥٠ ـ ٢٥٧.

(١) (بن عبد الله) سقطت من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، وفي المطبوع جاء بعيد الحديث: (لم يروه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة)، فسقطت قبيل الحديث وأثبتت بعيده!! والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء بعدها في المطبوع: (بن عتبة)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) حصل لبس في المخطوطة (ب)، إذ قَالَ الناسخ: (لم يروه عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله بن عباس...).

بديلٍ، تَفَرَّدَ بهِ أبو عامرٍ العقديُّ، ورواهُ سائرُ أصحابِ الزهريِّ، عنِ الزهريِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ[١]، وعنِ الزهريِّ، عنْ عطاءِ بنِ يزيدَ [الليثيِّ][٢]، عنْ أبي أَيُّوبَ الأنصاريِّ. وعطاءُ بنُ يزيدَ الذي روى عنْهُ الزهريُّ هو عطاءُ بنُ يزيدَ الليثيُّ ثمَّ الجُنْدَعيُّ، وبنو جُنْدَعٍ فخذٌ منْ بني[٣] ليثِ بنِ بكرٍ. وعطاءُ بنُ يزيدَ السكسكيُّ [الفلسطينيُّ رمليٌّ][٤] يروي[٥] أيضًا عنْ أبي أَيُّوبَ الأنصاريِّ، وأبي[٦] سعيدٍ الخدريِّ، روى عنْهُ هلالُ بنُ ميمونٍ[٧].

---

(١) عبارة (بن مالك) سقطت من المطبوع، ومن أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) سقطت كلمة (بني) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) جاء في المطبوع: (ورواه عنه هلال بن ميمون)، وفي المخطوطة (ب): (روى عنه هلال بن ميمون)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) جاء في المطبوع بعدها: (وعن أبي سعيد الخدري)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٧) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: هو إسحاق بن إبراهيم بن جميل، قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٢٦): يلقب شمه، شيخ صدوق. ومحمد بن عمرو: لم أقف على ترجمة له. وعبد الله بن ورقاء: صدوق يخطئ، التقريب (٣٢٢٤). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: بين المصنف (رحمه الله تعالى) أن للحديث وجهين أحدهما صحيح والآخر أعله بتفرد عبد الله بن بديل، وحتى نبين نفاسة كلام المصنف فسوف نخرج الحديث بناء على تفصيله فنقول مستعينين بالله:

حديث عبد الله بن بديل أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠٣٠) ومن طريقه أبو بكر البغدادي في التقييد (٢٢٩) بالإسناد أعلاه. وأخرجه: مالك (١٦١٥)، والطيالسي (٢٠٩٢)، وعبد الرزاق (٢٠٢٢٢)، والحميدي (١١٨٣)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦٥ و١٩٩ و٢٠٩ و٢٢٥، وعبد بن حميد (٢٢٣)، والبخاري ٥/ ٢٢٥٣ (٥٧١٨) و٥/ ٢٢٥٦ (٥٧٢٦) وفي الأدب المفرد (٣٩٨)، ومسلم ٤/ ١٩٨٢ (٢٥٥٨)، وأبو داوود (٤٩١٢)، والترمذي (١٩٣٥)، وأبو يعلى (٣٥٤٩) و(٣٥٥٠) و(٣٦١٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٤) و(٤٥٥)، وابن حبان (٥٦٦٠) وفي الثقات ٩/ ٢٩٢، والطبراني في الأوسط (٧٨٧٤) وفي مسند الشاميين (٢٩٧٧)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٨٦، وابن ماسي في فوائده (١٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٣٧٤، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٨٣)، والبيهقي ٧/ ٣٠٣ و١٠/ ٢٣٢ وفي شعب الإيمان (٦٦١٥) و(٦٦١٦) وفي الأربعون الصغرى (١٠٣) و(١٠٤) وفي السنن الصغرى (٤٣٥٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ١٠١ و١١/ ٢٧٥، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري (٦٥١) من حديث الزهري، عن أنس.

يُنظر: علل الدارقطني (٢٦١٦)، وجامع الأصول ٦/ ٥٢٦ (٤٧٣٢)، وتحفة الأشراف ١/ ٣٧٩ (١٤٨٨) و١/ ٣٨٢ (١٥٠١)، والجامع الصغير (١٣١٥٦).

وأخرجه: الطيالسي (٥٩٢)، وعبد الرزاق (٢٠٢٢٣)، والحميدي (٣٧٧)، وابن أبي شيبة (٢٥٣٦٨)، وأحمد ٥/ ٤١٦ و٤٢١ و٤٢٢، والبخاري ٥/ ٢٢٥٦ (٥٧٢٧) و٥/ ٢٣٠٢ (٥٨٨٣) وفي الأدب المفرد (٣٩٩) و(٤٠٦) و(٩٨٥)، ومسلم ٤/ ١٩٨٤ (٢٥٦٠)، وأبو داوود (٤٩١٣)، والترمذي (١٩٣٢)، والشاشي في المسند (١١٠٩) و(١١١٠)، وابن حبان (٥٦٦٩) و(٥٦٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٩٤٩) ـ (٣٩٦٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٨١)، والبيهقي ١٠/ ٦٣ وفي شعب الإيمان (٦٦١٧) و(٦٦١٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٣٤ و١٩/ ٧٥، وابن الأبار في المعجم في أصحاب القاضي الصفدي: ١٧٥، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري (٦٥٣) الزهري، عن عطاء بن يزيدَ، عن أبي أيوب.

٢٨١ - **حَدَّثَنَا** إسحاقُ بنُ مُحَمَّدٍ الأصبَهانيُّ مولى عبدِ اللهِ بنِ معاويةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ ذي الجناحينِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحاقَ الصَّاغَانيُّ، ثَنَا موسى بنُ داوودَ الضَّبيُّ، ثَنَا حفصُ بنُ غِيَاثٍ، عنِ الأعمشِ، عنْ أبي إسحاقَ، عنْ أبي عبيدةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ عنْ أبيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ارْحَمْ مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ**». لمْ يروهِ عنِ الأعمشِ إلا حفصُ بنُ غياثٍ[1]، ولا عنْ حفصٍ إلا موسى بنُ داوودَ القاضي، تَفَرَّدَ بهِ الصاغانيُّ[2].

وانظر: جامع الأصول ٦/ ٦٤٦ (٤٩٣١)، وتحفة الأشراف ٣/ ٩٨ (٣٤٧٩)، وكنز العمال (٢٤٧٩٤)، والجامع الصغير (١٣٦١٨). أما حديث عطاء بن يزيدَ، عن أبي سعيد، فلم أقف عليه، والله تعالى أعلم، وانظر حديث ٩١٤.

(١) سقطت عبارة (بن غياث) من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٦٣ ولم يذكره بشيء. وموسى بن داوود: فقيه صدوق زاهد له أوهام، التقريب (٦٩٥٩). وحفص بن غياث: ثقة فقيه، تغير حفظه قليلًا، التقريب (١٤٣٠). وباقي رجال الإسناد ثقات. إلا أن الحديث معلٌّ بالانقطاع فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه، قَالَه الهيثمي في المجمع ٨/ ١٧٨ (١٣٦٧٤).
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠٣١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (٣٣٥)، وهناد في الزهد (١٣٢٣)، وأبو يعلى (٥٠٦٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٢٧٧) وفي المعجم الوسط (١٣٨٤)، والحاكم ٤/ ٢٧٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٢١٠، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٤٧)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٦، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٥٨٦) من طرق عن أبي إسحاق، به. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٥٣٦٤) موقوفًا على ابن مسعود ﷺ. **وانظر**: علل الدارقطني (٨٩٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٤١ (١٣٦٧٤)، وكنز العمال (٥٩٧٥)، والجامع الصغير (٨٩٨). **وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، فقد**

٢٨٢ ـ حَدَّثَنَا إسحاقُ [بنُ مُحَمَّدِ][١] بنِ مروانٍ الدهانُ البغداديُّ، ثَنَا عبدُ الأعلى بنُ حمادٍ النَّرْسِيُّ، ثَنَا وُهَيبُ بنُ خالدٍ، عنْ أَيَّوبَ السَّخْتِيَانيِّ، عنِ الزهريِّ، عنْ حميدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عوفٍ، عنْ أمِّهِ أمِّ كلثومَ بنتِ عقبةَ بنِ أبي مُعَيْطٍ قَالَتْ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**لَيْسَ بِكَذَّابٍ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى**[٢] **خَيْرًا**». لمْ يروهِ عنْ أَيَّوبَ إلا وهيبُ بنُ خالدٍ[٣].

أخرجه: أحمد ٢/ ١٦٠، وأبو داوود (٤٩٤٣)، والترمذي (١٩٢٤)، من طريق سفيان، عن عمرو، عن أبي قابوس، عن عبد الله بن عمرو يبلغ به النبي ﷺ: «**الراحمون يرحمهم الرحمٰن ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء**». وأبو قابوس قَالَ عنه الحافظ: مقبول، التقريب (٨٣٠٩).

فائدة: للحديث شاهد صحيح أخرجه أبو داوود (٤٩٤١)، والترمذي (٢٠٠٦)، وأحمد (٢/ ١٦٠)، والحميدي (٥٩١)، وفصّل القول فيه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ في السلسلة الصحيحة (٩٢٥).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) نمى: ينمي، يبلغ خيراً على وجه الإصلاح.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٣ ولم يذكر فيه شيئًا، وهناك ترجمة أخرى بنفس الرسم في ٦/ ٣٩٣ وهذا قَالَ الدارقطني عنه وأخيه: ليسا ممن يحتج بهما. وعبد الأعلى بن حماد: لا بأس به، التقريب (٣٧٣٠). ووهيب بن خالد: ثقة ثبت، لكنه تغير قليلًا بأخرة، التقريب (٧٤٨٧). وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠٢٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطحاوي في شرح المشكل (٢٩٢٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٠٥٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠١٨) من طريق عبد الأعلى، به. **وأخرجه**: الدينوري في المجالسة (٣٢٠٦) من طريق وهيب بن خالد، به. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٢٠١٩٦)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٣٠)، وأحمد ٦/ ٤٠٣ و٤٠٤ وعبد بن حميد (١٥٩٢)، والبخاري ٢/

٢٨٣ ـ **حَدَّثَنَا** إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ رجاءٍ الدَّوسيُّ الأنْبَاريُّ، بمدينةِ الأنبَارِ، ثَنَا وهبُ بنُ بقيةَ الواسطيُّ، ثَنَا خالدُ بنُ عبدِ اللهِ، عنْ حُمَيدٍ الطويلِ، عنْ بكرِ بنِ عبدِ اللهِ المُزَنيِّ، عنْ عائشةَ ﵂ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ مِنْ إِرْبِهِ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْلِكُ». لَمْ يروِهِ عنْ بكرِ بنِ عبدِ اللهِ المزنيِّ إلا حميدٌ [الطويلُ][(١)]، تَفَرَّدَ بِهِ خالدُ [بنُ عبدِ اللهِ][(٢)] الطحانُ[(٣)].

---

٩٥٨ (٢٥٤٦)، ومسلم ٤/ ٢٠١١ (٢٦٠٥)، وأبو داوود (٤٩٢٢)، والترمذي (١٩٣٨)، والدولابي في الكنى والأسماء (١٥٥٦)، والطبري في تهذيب الآثار ٣/ ١٣٢ (٢١٧) و٣/ ١٣٣ (٢١٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٧٥ (١٨٣) و(١٨٤) و(١٨٥) و(١٨٦) و٢٥/ ٧٦ (١٨٧) و(١٨٨) و(١٨٩) و٢٥/ ١٧٧ (١٩٠) و(١٩١) و(١٩٢) و(١٩٣) و٢٥/ ٧٨ (١٩٤) و(١٩٥) و(١٩٦) و٢٥/ ٧٩ (١٩٧) و(١٩٨) و(١٩٩) و(٢٠٠) و(٢٠١) و٢٥/ ٨٠ (٢٠٢) و(٢٠٣) و(٢٠٤) وفي الأوسط (٥٣٧٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٠٦)، والبيهقي ١٠/ ١٩٧، والخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٣ وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٦٧٩ من طرق عن الزهري، به.

يُنظر: جامع الأصول ١٠/ ٦٠٤ (٨١٩٧)، وتحفة الأشراف ١٣/ ١٠٢ (١٨٣٥٣)، والجامع الصغير (٩٥١٠).

وقد تقدم بنحوه برقم (١٨٩).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٤ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: تقدم تخريجه برقم (١٧٢)، وسيأتي برقم (٤٨٧)

٢٨٤ - حَدَّثَنَا[١] إسحاقُ بنُ إبراهيمَ المَنْجَنيقيُّ البغداديُّ[٢]، بمصرَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أبي رُومَانَ الإسْكَنْدرانيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، ثَنَا مالكُ بنُ أنَسٍ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ**». لَمْ يروِهِ عنْ مالكٍ إلا ابنُ وهبٍ، تَفَرَّدَ بِهِ [عبدُ اللهِ][٣] بنُ أبي رومانَ[٤].

و(١١٣١) عن أمنا عائشة، وبرقم (٦١٤) عن أنس بن مالك، رضي الله عن الجميع، وانظر سنن ابن ماجه (١٦٨٧).

(١) تأخر هذا الحديث لما بعد الحديث رقم (٢٨٦) في المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (البغدادي) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الحافظ في التقريب (٣٣٥) ثقة حافظ، **وانظر**: تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٥، والسير ١٤/ ١٤١. وعبد الله بن أبي رومان: قَالَ الذهبي: ضعفه غير واحد، روى حديثًا كذبًا، ووهاه الدارقطني، وقَالَ ابن يونس: كان من أصحاب ابن وهب، وهو ضعيف الحديث، روى مناكير، اللسان (١٢٠٨). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٥ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ١٧٦ من طريق المصنف. **وأخرجه**: أبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ٣٥٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٠، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٨٠٠) من طريق ابن أبي رومان، به. قَالَ أبو نعيم عقبه: غريب من حديث مالك تفرد به ابن أبي رومان، عن ابن وهب، وقَالَ الذهبي: منكر جدًا، وأبي رومان ضعفوه. **وأخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٧ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٦٧) من طريق محمد بن عبد بن عامر، عن قتيبة، عن مالك، به. قَالَ الخطيب عقبه: وهذا الحديث باطل عن قتيبة، عن مالك، وإنما يحفظ عن عبد الله بن أبى رومان الإسكندراني، عن ابن وهب، عن مالك، تفرد واشتهر به ابن أبي

٢٨٥ - حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ الخليلِ البغداديُّ، ثَنَا أبو بكرِ ابنُ أبي شَيبةَ قَالَ: وجدتُ في كتابِ أبي بخطِّهِ: ثَنَا شعبةُ، عنْ سِمَاكِ بنِ حربٍ، عنْ جابرِ بنِ سَمُرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ**». لَمْ يروهِ عنْ شعبةَ إلا مُحَمَّدُ بنُ أبي شيبةَ وجودًا في كتابِ أبيهِ(١)(٢).

رومان وكان ضعيفًا، والصواب عن مالك من قوله، قد سرقه محمد بن عبد بن عامر من ابن أبي رومان فرواه كما ذكرنا. **وقد تقدم أيضًا برقم (٣٢). وللحديث شاهد صحيح فقد أخرجه**: الطيالسي (١١٧٨)، وعبد الرزاق (٤٩٨٤)، وأحمد ١/ ٢٠٠، والدارمي (٢٥٣٢)، والترمذي (٢٥١٨)، والنسائي (٥٢٢٠)، وأبو يعلى (٦٧٦٢)، وابن حبان (٧٢٢)، والحاكم ٢/ ١٥ و١٦ و٤/ ١١٠، والبيهقي ٥/ ٣٣٥ من طرق عن أبي الحوراء قَالَ: سألت الحسن بن علي: ما حفظت من رسول الله ﷺ؟ قَالَ: حفظت من رسول الله ﷺ: «**دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة**».

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٤٤٣ (٤٦٤٢)، وتحفة الأشراف ٣/ ٦٣ (٣٤٠٥)، وكنز العمال (٧٢٩٦) والإرواء (١٢)، (٢٥٧٤) وتقدم الحديث (٣٢).

(١) سقطت عبارة (وجوداً في كتاب أبيه) من المطبوع، وجاء في المخطوطة (ب) ما نصه: (وجوداً في كتابه)، وهو خطأ، إذ أنها في كتاب أبيه، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: **شيخ الطبراني**: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٣: ثقة. وأبو بكر ابن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم. وسماك بن حرب: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، التقريب (٢٦٢٤).

فائدة: **وعلة الضعف في إسناد الحديث**: أن ابن أبي شيبة قَالَ: وجدت... وهذا كما تقدم يسمى بالوجادة وهي نوع من أنواع التحمل الضعيف.

تخريج الحديث: **للحديث شاهد صحيح أخرجه**: أحمد ٥/ ١٣٠ و١٣١ و١٣٢، ومسلم ١/ ٥٢٥ (٧٦٢) و٢/ ٨٢٨ (٧٦٢)، وأبو داوود (١٣٨٠)،

٢٨٦ - **حَدَّثَنَا** إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ[(١)] يعقوبَ الزبدانيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ الحسينِ الكسائيُّ، ثَنَا إسحاقُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَرْويُّ، ثَنَا نافعُ بنُ أبي نُعيمٍ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَنْ صَلاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: **مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ**». لمْ يروهِ عنْ نافعٍ [بنِ أبي نعيمٍ][(٢)] إلا إسحاقُ الفرويُّ[(٣)(٤)].

والترمذي (٧٩٣)، والنسائي في الكبرى (٣٤٠٦) و(٣٤٠٩) و(٣٤١٠) و(١١٦٩٠)، وابن حبان (٣٦٨٩) و(٣٦٩٠)، من طرق عن زر قَالَ: أتيت المدينة فدخلت المسجد فإذا أنا بأبيّ بن كعب، فأتيته، فقلت: يرحمك الله أبا المنذر، اخفض لي جناحك ـ وكان امرأ فيه شراسة ـ فسألته عن ليلة القدر، فقَالَ: ليلة سبع وعشرين، قلت: أبا المنذر، أنى علمت ذلك؟ قَالَ: بالآية التي أخبرنا بها رسول الله ﷺ فعددنا، وحفظنا، وآية ذلك أن تطلع الشمس في صبيحتها مثل الطست، لا شعاع لها حتى ترتفع.

فإن قيل: إن هذا من فتوى أبيّ بن كعب رضي الله عنه، وإنما قول النبي ﷺ كان في الإخبار عن علامتها. قلنا: يشهد لقول أبيّ رضي الله عنه ما أخرجه ابن حبان (٣٦٨٠) بإسناد صحيح من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ: «**ليلة القدر ليلة سابع وعشرين**». والله تعالى أعلم.

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٢٥٤ (٦٨٤٧)، وتحفة الأشراف ١/ ١٤ (١٨)، ومشكاة المصابيح (٢٠٨٨) والصحيحة (١٤٧١).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (أبو)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء بعدها في حاشية المخطوطة (ب) ما نصه: (بلغ السماع في الثاني بعداة كاتبه محمد المطفرير فسمعه العلامة ابن شمس الوقت بن عبد الله الهيتي والفاضل جلال الدين بن عبد الواحد، بعدها كلمة غير مقروءة، وعمر الشماسي من أجاز المسمع وقف).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: لم أقف على ترجمة له،

مَنِ اسمُهُ إدريسُ[١]

٢٨٧ ـ **حَدَّثَنَا** إدريسُ بنُ جعفرٍ العَطَّارُ البغداديُّ، ثَنَا روحُ بنُ عبادةَ، ثَنَا الحجاجُ بنُ أبي عثمانَ الصَّوَّافُ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ**». لمْ يروهِ عنْ أبي الزبيرِ إلا الحجاجُ بنُ أبي عثمانَ[٢][٣].

ولكن جاء في الكامل ١/ ٣٤٥: إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب المؤدب. وهذا من شيوخ ابن عدي أي أنه من نفس طبقة شيخ الطبراني في هذا الحديث، وقد رماه ابن عدي بالوضع، فإن كان هو فقد خاب وخسر، وإن لم يكن فهو مجهول عين، فالله تعالى أعلم. وإبراهيم بن الحسين: لعله الحافظ ابن ديزل، قَالَ الحاكم: ثقة مأمون، تذكرة الحفاظ (٦٣٣). وإسحاق بن محمد: صدوق كُف فساء حفظه، التقريب (٣٨١). ونافع بن أبي نعيم: هو نافع بن عبد الرحمٰن: صدوق ثبت في القراءة.
تخريج الحديث: تقدم برقم (١٢) و(٤٧) وسيأتي برقم (٣٤٥) عن ابن عمر ﷺ، وانظر سنن النسائي (١٦٦٧) و(١٦٧٤).

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه إدريس)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٢) عبارة (ابن أبي عثمان) سقطت من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ الدارقطني متروك، تاريخ بغداد ٧/ ١٣. وفيه عنعنة أبي الزبير.
تخريج الحديث: أخرجه: ابن أبي شيبة (٢٩٤١٦)، والترمذي (٣٤٦٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٦٦٣) وفي عمل اليوم والليلة (٨٢٧)، وأبو يعلى (٢٢٣٣)، والدينوري في المجالسة (٦٧) و(٣٠٦٧)، وابن حبان (٨٢٦)، والطبراني في الدعاء (١٦٧٥)، والحاكم ١/ ٦٨٠ و٦٩٣، وتمّام في فوائده (١٩) و(٢٠) و(٢١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٩٠)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٢٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٣٧٠ و٦٠/ ٣٢٣ من طرق عن حجاج الصواف، به.

٢٨٨ ـ حَدَّثَنَا إدريسُ بنُ عبدِ الكريمِ الحدادُ المقرئُ البغداديُّ، ثَنَا عاصمُ بنُ عليٍّ، ثَنَا قيسُ بنُ الربيعِ، عنْ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الْحَمَّادُونَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ**». لم يروِ هذا الحديثَ[١] عنْ حبيبٍ إلا قيسُ بنُ الربيعِ، وشعبةُ بنُ الحجاجِ، [تَفَرَّدَ بِهِ عنْ شعبةَ نصرُ بنُ حمادٍ[٢]، قَالَ الشيخُ: حَدَّثَنَا بحَديثِ شعبةَ عبدُ اللهِ بنُ ناجيةَ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مطرٍ الصاغانيُّ، ثَنَا نصرُ بنُ حمادٍ، ثَنَا شعبةُ، عنْ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ[٣]، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ عنِ النبيِّ ﷺ مثلَ حَديثِ قيسٍ][٤][٥].

وانظر: علل الدارقطني (٣٢٢٦)، وجامع الأصول ٤/ ٣٨٠ (٢٤٢٩)، وتحفة الأشراف ٢/ ٢٩٢ (٢٦٨٠)، وكنز العمال (١٩٨٨)، والجامع الصغير (١١٣٧٥) والصحيحة (٦٤).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) المثبت من المخطوطة (ب)، وجاء في المطبوع: (عبد الله بن ناجية البغدادي).

(٣) المثبت من المخطوطة (ب)، وجاء في المطبوع: (أبي سعيد بن جبير) وهو خطأ.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ثقة وفوق الثقة بدرجة، سؤالات حمزة (٢٠٣). وعاصم بن علي: صدوق ربما وهم، التقريب (٣٠٦٧). وقيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، التقريب (٥٥٧٣). وحبيب بن ثابت مدلس وقد عنعن.

مَنِ اسمُهُ أيُّوبُ[(١)]

٢٨٩ ـ **حَدَّثَنَا** أبو مَيْمُونَ أيوبُ بنُ أبي سليمانَ الصُّورِيُّ[(٢)]،

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (١٢٣٤٥) وفي الأوسط (٣٠٣٣) وفي الدعاء (١٧٦٨) بالإسناد أعلاه مختصرًا على الإسناد الأول. في رواية المعجم الكبير والدعاء: جاء شيخ الطبراني مقرونًا بعمر بن حفص السدوسي. **وأخرجه**: أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٦٩، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٣٧٤) من طريق عاصم بن علي، به. **أما الإسناد الثاني فأخرجه**: البيهقي في الدعوات الكبير (١١٥)، وقد تفرد به نصر بن حماد، وهو ضعيف، التقريب (٧١٠٩). **وهناك متابعة أخرى، فأخرجه**: الحاكم ١/ ٦٨١، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٣٧٣) من طريق قراد أبي نوح، قَالَ: حدثنا المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، به. **وتوبع قراد فقد أخرجه**: الخرائطي في فضيلة الشكر (٣٣) من طريق حجاج بن محمد الأعور، عن المسعودي، به. والمسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، التقريب (٣٩١٩) والراوي عنه بغدادي، **ينظر**: تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٢. والأمر يحتاج مزيد دراسة، والله تعالى أعلم. **وأصح ما وقفت عليه بين أسانيد الحديث ما أخرجه**: ابن المبارك في الزهد (٢٠٦) عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير قَالَ: إن أول من يدعى... **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٦٠١١) من طريق محمد بن أبي ليلى، عن حبيب، به.

يُنظر: مجمع الزوائد ١٠/ ١١٤ (١٦٨٨٣)، وكنز العمال (٦٤١٠)، والسلسلة الضعيفة (٦٣٢)، وعزاه الشيخ بدر عبد الله البدر في تحقيقه للدعوات الكبير لأبي الشيخ في جزء من حديثه (٩٨ ـ انتقاء ابن مردويه)، والحديث رواه ابن المبارك في (الزهد) بسند صحيح عن حبيب عن ابن جبير موقوفًا عليه، ولعله الصواب، والله تعالى اعلم.

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه أيوب)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المطبوع: (حدثنا أيوب بن أبي سليمان الصوري أبو ميمون)، وجاء في المخطوطة (ب): (حدثنا أيوب بن أبي سليمان أبو ميمون الصوري)، والمثبت من المخطوطة (أ).

بمدينةِ صورٍ[١]، ثَنَا عطيةُ بنُ بقيةَ بنِ الوليدِ، حدثني أبي، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زيادٍ الألهانيُّ، قَالَ: سمعتُ أبا أمامةَ الباهليَّ ﷺ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَبِلالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ إِلَى الْجَنَّةِ**[٢]، **وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفُرْسِ إِلَى الْجَنَّةِ**». لمْ يروهِ عن مُحَمَّد بن زياد إلا بقية، ولا يروى عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد[٣].

---

(١) عبارة (بمدينة صور) لم ترد في المطبوع ولا في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) تكررت عبارة «وبلال سابق الحبشة إلى الجنة» مرتين في المخطوطة (ب)، وضرب على الثانية.

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو أيوب بن محمد بن أيوب: قَالَ عنه الدارقطني: رأيت من كذبه شيئًا لست أخبر به الساعة. وعطية بن بقية: قَالَ ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٥٧: يُخطئ ويغرب، يعتبر بحديثه إذا حدث عن أبيه الأشياء غير المدلسة. وقَالَ ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٣٨١ (٢١٢٠) محله الصدق وكانت فيه غفلة. وبقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، التقريب (٧٣٤).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٧٥٢٦) وفي الأوسط (٣٠٣٦) وفي مسند الشاميين (٨٢٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٢٠ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٥ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٤٤٩. **وانظر**: مجمع الزوائد ٩/ ٢٤٢ (١٤٩٢٨). **وللحديث شاهد يتوهم ناظره لأول وهلة ثبوته، وهو ما أخرجه**: الطبراني في الكبير (٧٢٨٨)، والحاكم ٣/ ٣٢١ و٤٥٤ من طريق عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس، به. قَالَ الذهبي في التعليق على المستدرك: عمارة بن زاذان واه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٧/ ١٦٦ من طريق يوسف بن إبراهيم، عن أنس بن مالك، به. قَالَ ابن عدي: يوسف بن إبراهيم، عنده عجائب. **وأخرجه**: الحارث في مسنده كما في

مَن اسمُهُ أُسامةُ[(١)]

٢٩٠ ـ حَدَّثَنَا أسامةُ بنُ أحمدَ التّجيبيُّ المصريُّ، ثَنَا أبو الطاهرِ أحمدُ بنُ عمرِو بنِ السَّرحِ، ثَنَا بكرُ بنُ سليمٍ الصَّوَّافُ، عنْ أبي حازمٍ، عنْ سهلِ بنِ سعدٍ السَّاعِديِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ الإسْلامَ بَدَأ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ**، قِيلَ: وَمَنِ الْغُرَبَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **الَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ**». لمْ يروهِ عنْ أبي حازمٍ، عنْ سهلِ [بنِ سعدٍ][(٢)] إلا بكرُ بنُ سليمٍ [الصوافُ][(٣)(٤)].

بغية الباحث (٩٣٦)، من طريق عبد العزيز بن أبان، عن شيخ من بني تميم، عن أنس، به. وانظر: كنز العمال (٣٣٦٧٦)، والجامع الصغير (٣٢٤٠). **ولعل أصح ما يُروىٰ بهذا المتن ما أخرجه**: عبد الرزاق (٢٠٤٣٢)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٢١، وابن أبي شيبة (٣١٧٣٠)، وأحمد في فضائل الصحابة (١٧٣٧) من طرق عن الحسن البصري، به، ولفظه: «**أنا سابق العرب، وسلمان سابق الفرس، وصهيب سابق الروم، وبلال سابق الحبش**» مرسل، ورجاله ثقات.

فائدة: الحديث أعله الإمام أبو حاتم في العلل لابنه ٢/ ٣٥٣، وقال: هذا حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد، وانظر الضعيفة (٢٩٥٣).

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه أسامة)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: أبو سعيد ابن يونس وقَالَ: يعرف وينكر، وقَالَ أيضًا: لم يكن بالحديث بذاك، وقَالَ مسلمة بن قاسم: كان ثقة عالمًا بالحديث، وقَالَ الحافظ: ورأيت له مصنفًا في حرمة

٢٩١ ـ **حَدَّثَنَا** أبو رافعٍ أسامةُ بنُ عليِّ بنِ سعيدِ بنِ بشيرٍ الرازيُّ، بمصرَ، ثَنَا أبو عبيدِ اللهِ أحمدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ وهبٍ، ثَنَا عمي عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، ثَنَا مَخْرَمَةُ بنُ بُكَيْرٍ، عنْ أبيهِ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ، عنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنْ كَانَ الْغزوُ**(١) **عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ**

الوطء في الدبر يدل على سعة معرفته بالحديث. اللسان (٩٦٥). وبكر بن سليم: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٤٩، وقَالَ أبو حاتم مرة: شيخ يكتب حديثه. وقَالَ مرة أخرى: لا بأس به. الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٦ (١٥٠٥). وقَالَ ابن عدي في الكامل ٢/ ٢٩: يحدث عن أبي حازم عن سهل بن سعد ما لا يوافقه عليه أحد. وهو في التقريب (٧٤١): مقبول.

أقول ومن الله التوفيق: والذي يهمنا في حال بكر بن سليم ما قَالَه ابن عدي وذلك أن أقوال من عداه مجملة، فصَّلها ابن عدي حين بيَّن أن نسخته عن أبي حازم عن سهل بن سعد ضعيفة بل منكرة لعدم موافقته الثقات، **ولعل هذا الحديث منها، ولعله ليس منها**. والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠٥٦) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١٠٥٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الدولابي في الكنى (١٠٦٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٨٦٧)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٩ من طريق أبي طاهر بن السرح، به. **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (١٣٦) من طريق عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، به. وهذا فيه عبد الرحمٰن ضعيف. **وأصل الحديث صحيح أخرجه**: مسلم ١/ ١٣٠ (١٤٥)، وابن ماجه (٣٩٨٦)، وأبو يعلى (٦١٩٠)، وأبو عوانة (٢٩٨)، والآجري في الغرباء (٤)،

يُنظر: جامع الأصول ١/ ٢٧٥ (٦٢)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٩٥ (١٣٤٤٧)، وكنز العمال (١١٩٢) والصحيحة (١٢٧٣) وصحيح الجامع (١٥٨٠). برواية الإمام مسلم عن أبي هريرة ﷺ.

(١) جاء في المطبوع: (العدو)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، ولعل ما أثبتناه هو الصواب لموافقته مجمع الزوائد ٥/ ٥٨٢ (٩٦٤٨)، والفردوس بمأثور الخطاب (٥٠٢٣).

فَلا تَذْهَبْ إِلَيْهِ إِلَّا بِإِذْنِ أبوَيْكَ». لمْ يروهِ عنْ نافعٍ إلا بكيرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الأشجِّ، ولا عنْ بكيرٍ إلا ابنُهُ مخرمةُ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ وهبٍ، [ومخرمةُ أحدُ الثِقاتِ، وكلُّ ما روى(١) مالكٌ عنِ الثقةِ عندهُ، فهو مخرمةُ، قَالَهُ أحمدُ بنُ صالحٍ المصريُّ، وثَنَا إسماعيلُ الخفافُ المصريُّ عنْهُ](٢)(٣).

---

(١) جاء في المطبوع: (رواه)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني قَالَ عنه الهيثمي في المجمع ٥/ ٥٨٢ (٩٦٤٨): ثقة ثبت. وأحمد بن عبد الرحمٰن: لقبه بحشل، صدوق تغير بأخرة، التقريب (٦٧). ومخرمة بن بكير: صدوق روايته عن أبيه وجادة، قَالَه أحمد وابن معين وغيرهما، وقَالَ علي بن المديني: سمع من أبيه قليلًا، التقريب (٦٥٢٦). وباقي رجال الإسناد ثقات.

فالعلة ليست في حال الرجال فإنهم ثقات بلا مدافعة إلا أحمد بن عبد الرحمٰن فإنه صدوق تغير بأخره، **ولكن حصل القدح في رواية مخرمة، عن أبيه فإنها وجادة**، وقد سبق أنها نوع من أنواع التحمل الضعيفة، وانظر كلام ابن عدي الآتي. والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن عدي في الكامل ١/ ١٨٥ من طريق مخرمة، به. وقَالَ عقبه: وهذا الحديث لم يحدث به عن عمه غير أبي عبيد الله، وأنكروه عليه، وقد رأيته في رواية بعضهم عن مخرمة، عن أبيه، عن ابن عمر. ولم يذكر ـ على تقدير أنه مبني للمجهول، وإلا فالجادة أن يقول لما بعده نافعًا ـ نافعًا.

وانظر: مجمع الزوائد ٥/ ٥٨٢ (٩٦٤٨)، وضعيف الجامع (٦٤١).

مَنِ اسمُهُ أنسٌ

٢٩٢ ـ حَدَّثَنَا أبو عَقيلٍ[1] أَنَسُ بنُ سلمٍ الخَوْلانيُّ، بمدينةِ الطَّرْسُوسِ، ثَنَا معللُ بنُ نُفَيْلٍ الحرَّانيُّ، ثَنَا عَتَّابُ بنُ بشيرٍ، عنْ يونسَ بنِ أبي إسحاقَ، عنْ أبيهِ، عنِ الحارثِ، عنْ عليٍّ ﷺ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ». لا يُروى عنْ عليٍّ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ معللُ بنُ نفيلٍ، وهو ثقةٌ، والمشهورُ منْ حَديثِ الزهريِّ، عنِ ابنِ كعبِ بنِ مالكٍ، عنْ أبيهِ[2].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (حدثنا أنس بن سلم أبو عقيل..)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٣١٢، والذهبي في المقتنى (٤٢٥٠) ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. وجاء عندهما: (أنس بن السلم). ومعلل بن نفيل: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٠١، **وانظر**: تاريخ الإسلام ١٧/ ٣٦٥ حوادث ووفيات (٢٣٦). وعتاب بن بشير: صدوق يخطئ، التقريب (٤٤١٩). ويونس بن أبي إسحاق: صدوق يهم قليلًا، التقريب (٧٨٩٩). وأبو إسحاق: عمرو بن عبد الله، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، التقريب (٥٠٦٥). والحارث الأعور: هو الحارث بن عبد الله الأعور، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، التقريب (١٠٢٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠٣٨) بالإسناد أعلاه. **وينظر**: مجمع الزوائد ٢/ ٥٧٢ (٣٦٨٥).

أخرجه: الطيالسي (١٠٣٤) ـ ط. المعرفة ـ وأحمد ٣/ ٤٥٥ و٤٥٦، والبخاري ٤/ ١٦٠٣ (٤١٥٦)، ومسلم ٤/ ٢١٢٠ (٢٧٦٩)، وأبو داوود (٢٧٧٥)، والنسائي ٢/ ٣٨٦ وفي الكبرى (٨١٠)، والطبراني في الكبير ١٩/ ٤٨ (٩١) و١٩/ ٦٠ (١٠٧) و(١٠٨) و(١٠٩) وفي مسند الشاميين (٢٨٩٧)، والبيهقي ٩/ ٣٣ وفي دلائل النبوة (٢٠٢٢).

وانظر: جامع الأصول ٢/ ١٧١ (٦٦٢)، وتحفة الأشراف ٨/ ٣١٣ (١١١٣٢) والصحيحة (٢٦٥٧)، والثمر المستطاب (ص٦٢٦) من حديث كعب بن مالك ﷺ، وانظر حديث (١٠٠٧).

مَنِ اسمُهُ أبانُ

٢٩٣ ـ حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ مَخْلَدِ الأصبَهانيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عمرانَ الأصبَهانيُّ(١)، ثَنَا أبو داوودَ الطيالسيُّ، ثَنَا سعيدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أخو أبي حُرَّةَ، وقُرَّةَ بنِ خالدٍ، وهارونَ بنِ إبراهيمَ الأهوازيِّ، كلُّهُمْ حدثني عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَى صَلاتَي الْعَشِيِّ؛ الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَخَرَجَ سُرعانُ النَّاسِ، فَقَالُوا: أَقَصُرَتَ(٢) الصَّلاةَ؟ وَفِي الْقَوْمِ أبو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، [وَقَامَ سُرعانُ النَّاسِ](٣)، فَقَامَ(٤) إِلَى خَشَبَةٍ فِي الْمَسْجِدِ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ [مِنَ الْقَوْمِ](٥) يُقَالَ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَمِّيهِ ذَا الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: **لَمْ أَنس، وَلَمْ تُقْصَرِ الصَّلاةُ**، فَسَأَلَ الْقَوْمَ، فَقَالُوا: صَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ رُكُوعِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ». لَمْ

---

(١) عبارة (ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) جاء في المطبوع: (قصرت) على صيغة الإخبار، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) جاء في المخطوطة (ب): (وقام)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

يروهِ عنْ قرةَ وسعيدِ [بنِ عبدِ الرحمٰنِ][(١)] وهارونَ [بنِ إبراهيمَ][(٢)] إلا أبو داوودَ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ اللهِ بنُ عمرانَ[(٣)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٠٩): شيخ صدوق. وعبد الله بن عمران: قَالَ أبو الشيخ في طبقات المحدثين (١٣٥): روى عن أبي داوود أحاديث تفرد بها من غرائب حديثه. وهو في التقريب (٣٥١١): صدوق. وأبو داوود: سليمان بن داوود ثقة حافظ، غلط في أحاديث، التقريب (٢٥٥٠). وسعيد بن عبد الرحمٰن: وثقه وكيع، وأحمد، ويحيى بن معين، وقَالَ أبو حاتم: ما بحديثه بأس، الجرح والتعديل ٤/ ٤٠ (١٧٥). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: مالك في الموطأ (٢١٠)، والشافعي (٨٩١)، والحميدي (٩٨٣)، والبخاري ١/ ٢٥٢ (٦٨٢)، و١/ ٤١٢ (١١٧٠) و(١١٧٢) و٦/ ٢٦٤٨ (٦٨٢٣)، ومسلم ١/ ٤٠٣ (٥٧٣)، وابن ماجه (١٢١٤)، والترمذي (٣٩٩)، والنسائي ٣/ ٢٦ وفي الكبرى (٥٧٣) و(٥٧٤) و(١١٤٧) و(١١٤٨)، وابن خزيمة (٨٦٠)، وأبو عوانة (١٩١٣) و(١٩١٤) و(١٩١٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤٤، وابن حبان (٢٢٤٩) و(٢٢٥٦) و(٢٦٧٥) و(٢٦٨٦) و(٢٦٨٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٧٢)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٢٦٤) و(١٢٦٥)، والبيهقي ٢/ ٣٤٦ و٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٦ وفي معرفة السنن والآثار (١٢٤٧) و(١٢٤٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١/ ١٨٤، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري (١١٤٠)، من طرق عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، به.

يُنظر: علل الدارقطني (١٨١٩)، وجامع الأصول ٥/ ٥٣٧ (٣٧٦٤)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٣٣٨ (١٤٤٤٩)، وكنز العمال (٢٢٢٩٠)، وإرواء الغليل ٢/ ١٢٧.

وسيأتي برقم (٣١٠) من حديث أبي هريرة ﷺ.

مَنِ اسمُهُ أسلمُ

٢٩٤ ـ حَدَّثَنَا أسلمُ بنُ سهلٍ الواسطيُّ، ثَنَا سليمانُ بنُ أحمدَ الواسطيُّ، ثَنَا الوليدُ بنُ مسلمٍ، عنْ سعيدِ بنِ بشيرٍ، عنْ أبانِ بنِ تغلبٍ، عنْ عكرمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ بَعْدَ الْغُسْلِ فَلَيْسَ مِنَّا**». لمْ يروهِ عنْ أبانَ بنِ تغلبٍ إلا سعيدُ بنُ بشيرٍ[1]، ولا عنْ سعيدٍ إلا الوليدُ، تَفَرَّدَ بهِ سليمانُ بنُ أحمدَ الجرشيُّ الشاميُّ، سكَنَ واسطَ[2].

---

(١) جاء في المخطوطة (أ) بعدها: (عن أبان بن تغلب).

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: لينه الدارقطني، وخالفه غيره فقَالَ أبو الحسين ابن المنادي: كان مشهورًا بالحفظ.. وقَالَ السِّلفي: سألت خميسًا الحوزي عن بحشل فقَالَ: هو أبو الحسن أسلم بن سهل بن زياد بن حبيب الرزاز، ثقة إمام ثبت جامع، يصلح للصحيح، جمع تاريخ الواسطيين وضبط أسماءهم فكان لا مزيد عليه في الحفظ والإتقان. وقَالَ أبو نعيم: كان من كبار الحفاظ العلماء من أهل واسط (رحمه الله تعالى)، اللسان (١٢١٧). وسليمان بن أحمد: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٧٦، وقَالَ عنه البخاري: فيه نظر، وقَالَ ابن عدي: هو عندي ممن يسرق الحديث، ويشتبه عليه، الكامل ٣/ ٢٩٢. ونقل الحافظ في اللسان (٢٧٢) ما يخرم عدالته. والوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، التقريب (٧٤٥٦). وسعيد بن بشير: ضعيف، التقريب (٢٢٧٦). وأبان بن تغلب: ثقة تكلم فيه للتشيع، التقريب (١٣٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (١١٦٩١) وفي الأوسط (٣٠٤١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٣/ ٢٩٢، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٩٩)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٤٩) من طريق سليمان بن أحمد، به. **وأخرجه**: الطبراني في المعجم الكبير (١٢٠١٩) من طريق أبان بن أبي عياش، عن زيد بن صبيح، عن عكرمة، عن ابن عباس، به. وأبان بن أبي عياش: متروك، التقريب (١٤٢). وزيد بن صبيح جهله الذهبي في الميزان (٣٠١٣).

مَنِ اسمُهُ الأحوصُ

٢٩٥ ـ حَدَّثَنَا(١) أبو أميَّةَ الأحوَصُ بنُ المُفَضَّلِ(٢) بنِ غسانٍ الغَلابيُّ [القاضي](٣)، ثَنَا أبي، ثَنَا رَوْحُ بنُ أسلمَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ بكرِ بنِ عبدِ اللهِ(٤) المزنيُّ، عنْ حُمَيْدِ بنِ هلالٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ الصَّامتِ، عنْ أبي ذرٍ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ زَمْزَمَ، فَقَالَ: **إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ وَشِفَاءُ سُقْمٍ**»(٥). لَمْ يروِهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ بكرٍ إلا روحُ

وأخرجه: ابن عدي في الكامل ٧/ ١٦١ من طريق يوسف بن خالد وأبو سهل، عن حسين بن محمد، عن أبان بن أبي عياش، عن عكرمة، عن ابن عباس، به. ويوسف بن خالد: متروك، وكذبه ابن معين، التقريب (٧٨٦٢).
وانظر: أطراف الغرائب والأفراد (٢٦٣٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٦١٠ (١٤٨٤)، وكنز العمال (٢٦٢٤٩)، وضعيف الجامع (٥٥٣٥).

وروي من وجه آخر فأخرجه: محمد بن إسحاق في مسند إبراهيم بن أدهم (٢٩) من طريق بقية، عن إبراهيم، عن أبان، عن يزيدَ بن نعامة، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**من توضأ بعد الغسل فليس منا**». وأبان لعله ابن تغلب، وبقية مدلس وقد عنعن. ويزيدُ بن نعامة قَالَ عنه الحافظ المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٥٥ (٧٠٥٨): روى عن النبي ﷺ، مرسلًا. وهو في التقريب (٧٧٨٦): مقبول.

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (حدثنا الأحوص... أبو أمية)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (مفضل)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) عبارة (بن عبد الله)، لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) عبارة (وشفاء سقم)، سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

بنُ أسلمَ، ولا نعلمُ رواهُ عنْ روحٍ إلا المفضلُ، وحجاجُ بنُ الشَّاعرِ[1].

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ليس به بأس، تاريخ بغداد ٧/ ٥١. والمفضل بن غسان: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٨٤، وقَالَ عنه ابن مفلح في المقصد الأرشد (١١٥٧): ثقة. وروح بن أسلم: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٤٣، وقَالَ عنه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣١٠ (١٠٥٤): يتكلمون فيه. وقَالَ عنه يحيى بن معين: ليس بذاك، لم يكن من أهل الكذب. وقَالَ أبو حاتم: لين الحديث، يتكلمون فيه، الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٩ (٢٢٥٦). وهو في التقريب (١٩٦٠): ضعيف. وعبد الله بن بكر: صدوق، التقريب (٣٢٣٥). وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠٥١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (٤٥٩) ط. دار هجر، ومن طريقه الطحاوي في شرح المشكل (١٨٦٣) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٣١٩٥)، والفاكهي في أخبار مكة (١٠٨٠)، والبزار (٣٩٢٩) و(٣٩٤٦)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٩٩، والبيهقي ٥/ ١٤٧ وفي الدلائل (٥٠٩) من طرق عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، به.
يُنظر: مجمع الزوائد ٣/ ٦٢١ (٥٧١١)، وكنز العمال (٣٤٧٦٩)، وصحيح الترغيب والترهيب (١١٦٢).
وأصل الحديث بلا عبارة (وشفاء سقم) فأخرجه: ابن أبي شيبة (٣٦٥٩٨)، وأحمد ٥/ ١٧٤، ومسلم ٤/ ١٩١٩ (٢٤٧٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٨٩)، والبزار (٣٩٤٨)، وابن حبان (٧١٣٣)، والطبراني في الكبير (١٦٤٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٧٠) و(١٥٧١) و(١٥٧٢) من طرق، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، به.
وانظر: جامع الأصول ٩/ ٥١ (٦٥٩٤)، ٩/ ١٧٢ (١١٩٤٢)، وكنز العمال (٣٤٧٦٨)، والجامع الصغير (٤٢٠٣) والصحيحة (١٠٦٥، ٣٥٨٥).
فائدة: عزاه ابن الأثير في جامع الأصول للبخاري، ولم أقف عليه فيه، ثم اطمأن قلبي أكثر حينما رأيت الإمام المزي يفرد مسلمًا، به. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

[مَنِ اسمُهُ أزهرُ][1]

٢٩٦ - حَدَّثَنَا أزهرُ بنُ زُفَرٍ المصريُّ، ثَنَا أبو أسلمَ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلدٍ الرُّعَينيُّ، ثَنَا سليمانُ بنُ أبي كريمةَ، عنْ مكحولٍ، عنْ قَزْعَةَ بنِ يحيى، عنْ حبيبِ بنِ مَسْلَمَةَ الفِهريُّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا». لا يُروى عنْ حبيبٍ [بنِ مسلمةَ][2] إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ أزهرُ[3].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وجاء في المطبوع: (باب من اسمه أزهر).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف** شيخ الطبراني هو أزهر بن زفر بن صدقة: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢١ وأرخ وفاته (٢٨٢)، والحافظ في تبصير المنتبه ٢/ ٥٤٤ ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. ومحمد بن مخلد: قَالَ عنه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٥٦: منكر الحديث عن كل من يروي عنه. وقَالَ الدارقطني: متروك، اللسان (١٢١٩) وقَالَ كما في توضيح المشتبه ٦/ ١٦٥: مجهول. وخالفهم غيرهم، فقَالَ أبو حاتم: لم أر في حديثه منكرًا، الجرح والتعديل ٨/ ٩٣ (٤٠١)، وقَالَ الخليلي في الإرشاد (١٠٤): صالح. وسليمان بن أبي كريمة: قَالَ ابن عدي في الكامل ٣/ ٢٦٢: عامة أحاديثه مناكير. ولمزيد البيان في حاله، **ينظر**: ميزان الاعتدال (٣٥٠٢). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٣٥٣٥) وفي مسند الشاميين (٣٥٦٣) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٦٦) بالإسناد أعلاه. **أخرجه**: الحاكم ٣/ ٣٩٠، وتمّام في فوائده (٦٤) من طريق أزهر بن زفر، به.

وله طريق آخر، فأخرجه: البزار (٣٩٦٣)، وأبو الشيخ في الأمثال (١٩)، وتمّام في فوائده (٢٢٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٥٨،

مَنِ اسمُهُ الأسودُ[1]

٢٩٧ ـ حَدَّثَنَا الأسودُ بنُ مروانَ المُقَدِّيُّ، منْ أهلِ حصنِ مقدِّيةَ منْ عمل أَذرَعاتٍ منْ دمشقَ، ثَنَا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ ابنِ

والقضاعي في مسند الشهاب (٦٣٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٣٦٢) من طريق محمد بن عبد الله بن سليمان أبو أيوب البصري، قَالَ: حدثنا عوبد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**يا أبا ذر، زر غبًا تزدد حبًا**». قَالَ البزار عقبه: عوبد لم يكن قويًا، وقد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه. **وروي من حديث أبي هريرة** ﷺ وأرضاه، فأخرجه: أبو داوود الطيالسي (٢٥٣٥)، والحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٩٢٠)، والطبراني في الأوسط (٥٦٤١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٢٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٣٧١) من طريق طلحة بن عمرو، قَالَ البيهقي عقبه: طلحة بن عمرو غير قوي. **وروي مقطوعًا بإسناد صحيح فأخرجه**: ابن حبان (٦٢٠) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء قَالَ: دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة فقَالَت لعبيد بن عمير: قد آن لك أن تزورنا، فقَالَ: أقول يا أمه، كما قَالَ الأول: زر غبًا تزدد حبًا... فهذه الأسانيد أفضل ما روي فيها الحديث والبقية فأضعف، قَالَ البزار: ليس فيه حديث صحيح. **ينظر**: أسنى المطالب (٧٢٩)، والحديث صحح إسناده الشيخ شعيب الأرناؤوط في صحيح ابن حبان ٢/ ٣٨٧ (٦٢٠).

فائدة ١: لبيان درجة الحديث والاستزادة في توضيح علله، ينظر: فتح الباري١٠/ ٤٩٨، فإن الحافظ (رحمه الله تعالى) استغرق الطرق، وبين أمثلها وناقشها، بما يغني طالب العلم عن سواه، فرحمه الله ورفع درجته ما أشد تقصيه، وما أشد توقيه.

فائدة ٢: في الحديث نهي عن تكرر الزيارة يوميًا للمريض ولغيره، لما يجده من ثقل نفسه.

يُنظر: مجمع الزوائد ٨/ ٣٢٠ (١٣٦٠٦)، وكنز العمال (٢٤٧٧٨)، وصحيح الترغيب (٢٥٨٣) وصحيح الجامع (٣٥٦٨).

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه الأسود)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

بنتِ شُرَحْبيلَ[(١)] الدمشقيُّ، ثَنَا سعدانُ بنُ يحيى، عنْ صدقةَ بنِ أبي عمرانَ، عنْ سليمانَ الكاهليِّ الأعمشِ، عنْ أبي صالحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «**الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ**». لمْ يروِ[(٢)] هذا الحديثَ عنْ صدقةَ [بنِ أبي عمرانَ][(٣)] إلا سعدانُ [بنُ يحيى][(٤)]، ولا عنْهُ، إلا سليمانُ، تَفَرَّدَ بهِ الأسودُ بنُ مروانَ، وكانَ ثقةٌ، وهكذا يقولُ ابنُ بنتِ شرحبيلَ: سعدانُ بنُ يحيى، ويقولُ هشامُ بنُ عمارٍ: سعيدُ بنُ يحيى اللخميُّ[(٥)].

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (ابن أسود الدمشقي)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف (منقطع)**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٧١ ولم يذكر فيه شيئًا. ولكن في توثيق المصنف له إخبار لنا أنه نقد مروياته فظهرت له هذه النتيجة. وسليمان بن عبد الرحمٰن: تقدم في حديث (٢٦١). وسعدان بن يحيى: صدوق وسط، التقريب (٢٤١٦). وذهب إليه الحافظ أن سعدان لقب، وأن اسمه سعيد، وهو الذي عليه أهل العلم، والله تعالى أعلم. وصدقة بن أبي عمران: صدوق، التقريب (٢٩١٦). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠٥٤) بالإسناد أعلاه ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٧٢. **وأخرجه**: الشافعي في مسنده (٢٣٤)، والطيالسي (٢٤٠٤)، وعبد الرزاق (١٨٣٨)، والحميدي (٩٩٩)، وابن الجعد (٢١١٨)، وأحمد ٢/ ٢٣٢ و٢٨٤ و٤٢٤ و٤٦١

و٤٧٢، والترمذي (٢٠٧)، وابن خزيمة (١٥٢٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٨٦)، و(٢١٨٨) ـ (٢١٩٢) و(٢١٩٩)، وابن حبان (١٦٧٢)، والطبراني في الأوسط (٤٣٦٣) و(٥٢٧٠) و(٨٥٤٩) و(٨٥٨٧)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٤ و٣١٥ و٥/ ٢٥٨ و٦/ ٢٨٥، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢٩٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٨٧ و٨/ ١١٨، والبيهقي ١/ ٤٣٠ وفي معرفة السنن والآثار (١٦١٣) وفي شعب الإيمان (٣٠٦٢) و(٣٠٦٣)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٢ و٤/ ٣٨٧ و٩/ ٤١٣ و١١/ ٣٠٥، وابن مردويه في جزئه (٦) و(٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ١٨٥ و٥١/ ١٥٣ من طريق الأعمش، عن أبي صالح، به. **والحديث فيه شبهة انقطاع لما أخرجه**: أحمد ٢/ ٣٨٢، وأبو داوود (٥١٨) ومن طريقه البيهقي ١/ ٤٣٠ عن عبد الله بن نمير، عن الأعمش قَالَ: حدثت عن أبي صالح ولا أراني إلا قد سمعته من أبي هريرة ـ هي من قول أبي صالح ـ. وفي رواية أبي داوود والبيهقي: نبئت. **ولما أخرجه**: الترمذي في العلل (٩١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٩٣) من طريق شجاع بن الوليد، عن الأعمش قَالَ: حدثت عن أبي صالح... **وأخرجه**: أبو داوود (٥١٧)، والبيهقي في الكبرى ١/ ٤٣٠ من طريق ابن فضيل، قَالَ: حدثنا الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح. وقد أجاب الطحاوي في شرح المشكل (٢١٨٧) عن طريق شجاع أعلاه فأخرجه من طريق هشيم، عن الأعمش، قَالَ: حدثنا أبو صالح... ولكن يبقى في النفس بقية الطرق فضلًا عن الأعمش مُدلس. ولما كان الأمر كذلك نقول حتى نجمع بين الأقوال بمحصلة أن الأعمش اختلف عليه في سماعه من أبي صالح فجاء بلفظ العنعنة وهو أشهر، وجاء بعبارة المنقطع، وأيضًا بعبارة المتصل، فيضعف الحديث لاختلاف السماع وزيادة عنعنة الأعمش، **ولا شك أن الأمر يحتاج مزيد دراسة وتنقيح**. ثم وقفت على نصين نفيسين أحدهما لسفيان الثوري قَالَ: لم يسمع الأعمش هذا الحديث من أبي صالح. ينظر تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٤٣٠)، والآخر للإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ فقَالَ: ليس لهذا الحديث أصل ليس يقول فيه أحد عن الأعمش أنه قَالَ: أخبرنا أبو صالح، والأعمش يحدث عن ضعاف. نقله ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٣٦).

مَنِ اسمُهُ أسباطٌ(١)

٢٩٨ ـ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بنُ عُبَيْدِ بنِ أَسْبَاطِ بنِ مُحَمَّدٍ القرشيُّ الكوفيُّ، حدثني أبي، عنْ جدي أَسْبَاطِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ أبي سنانَ سعيدِ بنِ سنانَ، عنْ أبي إسحاقَ الهَمْدَانيِّ، عنْ خالدِ بنِ عُرْفُطَةَ العُذريِّ قَالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ**». لمْ يروهِ عنْ أبي إسحاقَ إلا أبو سنانَ، ولا عنْ أبي سنانَ إلا أسباطٌ، تَفَرَّدَ بهِ عبيدُ [بنُ أسباطٍ](٢)(٣).

وسيأتي الحديث برقم (٥٩٥) و(٧٥٠) و(٧٩٦) عن أبي هريرة ﷺ.
يُنظر: علل الدارقطني (١٩٦٨)، وسنن ابن ماجه (٩٨١)، وجامع الأصول ٩/ ٤١٣ (٧٠٨٤)، وتحفة الأشراف ٩/ ٣٦٢ (١٢٤٢٩) و٩/ ٣٨٣ (١٢٥٤١) وكنز العمال (٢٠٤٠٣)، والجامع الصغير (٤٥٥٣)، والإرواء ١/ ٢٣١ (٢١٧) وتاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر (٩/ ٧١) ففيه تحقيق علمي نفيس لمن أراد مزيد بيان، وبالله التوفيق.

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه أسباط)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ١١٥ حوادث ووفيات (٢٩٠). تحت اسم أسباط بن محمد بن عبيد بن أسباط. وأبوه: محمد بن عبيد: ذكره الذهبي في فتح الباب في الكنى والألقاب (١٥٣٥) ولم يذكره بشيء. وروى عنه العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٧ و٢/ ٣١٤. وعبيد بن أسباط: صدوق، التقريب (٤٣٥٨). وسعيد بن سنان: صدوق له أوهام، التقريب (٢٣٢٣).
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الكبير (٤١٠٩) بالإسناد أعلاه وقد قرن شيخه بزكريا بن يحيى الساجي. **وأخرجه**: الترمذي (١٠٦٤) وفي العلل (٢٦٠)، والطبراني في الكبير (٦٤٨٦) من طريق عبيد بن أسباط. **وأخرجه**: أحمد ٤/ ٢٦٢ من طريق سنان، به. **وللحديث طريق آخر فأخرجه**: الطيالسي

بابُ البـاء[1]

مَنِ اسمُـهُ بشرٌ

٢٩٩ ـ **حَدَّثَنَا** بشرُ بنُ موسى بنِ شَيخِ بنِ عُمَيْرَةَ الأسدِيُّ أبو عليٍّ، ثَنَا منصورُ بنُ صُقَيرٍ، ثَنَا موسى بنُ أعينٍ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْجِهَادِ ـ حَتَّى ذَكَرَ سِهَامَ الْخَيْرِ ـ وَمَا يُجْزَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّابِقَدْرِ عَقْلِهِ**». لمْ يروِهِ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ إلا موسى[2] بنُ أعينٍ، تَفَرَّدَ بهِ منصورُ بنُ صقيرٍ[3].

(١٢٨٨)، وأحمد ٤/ ٢٦٢ و٥/ ٢٩٢، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٣٤ (٧٧١)، والنسائي ٤/ ٤٠٤ وفي الكبرى (٢١٧٩)، وابن حبان (٢٩٣٣)، والطبراني في الكبير (٤١٠١) ـ (٤١٠٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٤٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٨٣)، من طريق شعبة عن جامع بن شداد قَالَ: سمعت عبد الله بن يسار قَالَ: كنت جالسًا مع سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة، قَالَ: فذكروا رجلًا مات من بطنه، قَالَ: فكأنما اشتهيا أن يصليا عليه، قَالَ: فقَالَ أحدهما للآخر: ألم يقل النبي ﷺ: «**من قتله بطنه فإنه لن يعذب في قبره**»؟ قَالَ الآخر: بلى.

يُنظر: جامع الأصول ١١/ ١٧٣ (٨٧٠٤)، وتحفة الأشراف ٣/ ١١٠ (٣٥٠٣)، وكنز العمال (١١٢٠٤)، وصحيح الجامع (٦٤٦١).

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه بشر)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها: (بلغ السماع في الأول بقراءة كاتبه محمد بن أحمد المظفر بن علي. . . .).

(٢) سقطت كلمة (موسى) من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث منكر، (وقال الألباني: باطل)، وهذا إسناد فيه سقط:** شيخ

٣٠٠ ـ حَدَّثَنَا بشرُ بنُ موسى الغَزّيُّ، بغَزَّةَ، ثَنَا أيوبُ بنُ عليِّ بنِ هيصمٍ[(١)]، ثَنَا زيادُ بنُ سَيَّارٍ، عنْ عَزَّةَ بنتِ عياضٍ، عنْ جدِّها أبي

الطبراني: هو بشر بن موسى بن صالح بن شيخ، قَالَ عنه الخطيب: كان ثقة أمينًا عاقلًا نبيلًا، تاريخ بغداد ٧/ ٨٧ وترجمته في هذا المصدر، حافلة بثناء العلماء عليه. ومنصور بن صقير: ويقَالَ: ابن سقير، قَالَ عنه أبو حاتم: ليس بالقوي كان جنديًا وفي حديثه اضطراب، الجرح والتعديل ٨/ ١٧٢ (٧٦١) وهو في التقريب (٦٩٠٣): ضعيف. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الأوسط (٣٠٥٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطرسوسي في مسند عبد الله بن عمر (٤٤)، وابن أبي الدنيا في العقل وفضله (١٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٠١)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٩٢، وابن حبان في المجروحين ٣/ ٤٠، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٦٣٧) وابن عساكر ٣٤/ ٣٠٧ من طريق منصور بن سقير، به. **وللحديث طريق آخر فأخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٠ من طريق أبي كامل شجاع بن مسلم الحاسب، قَالَ: حدثني أبو بكر ابن مقاتل صاحب محمد بن الحسن الفقيه، قَالَ: حدثني مالك بن أنس، عن نافع... قَالَ الخطيب عقبه: لا يثبت هذا الحديث عن مالك، وشجاع بن أسلم وأبو بكر ابن مقاتل مجهولان، وأخرجه: ١٣/ ٧٩.

فائدة: جاء في ميزان الاعتدال (٨٧٨٠) قَالَ ابن أبي الثلج: ذكرته ليحيى بن معين، **فقَالَ: هذا باطل**، إنما رواه موسى، عن رفيقه عبيد الله بن عمرو، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن نافع، فأسقط منه إسحاق، وأسقط والد عبيد الله. قَالَ أبو حاتم: هذا الحديث باطل في الأصل. وقَالَ ابن أبي الثلج: كنا نذكر هذا الحديث لابن معين سنتين أو ثلاث، فيقول: باطل ولا ندفعه بشيء، حتى قدم علينا زكريا بن عدي، فحدثنا به عن عبيد الله بن عمرو، عن ابن أبي فروة. ابن عساكر في تاريخه (٣٤/ ٣٠٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٧٢).

يُنظر: مجمع الزوائد ٨/ ٦١ (١٢٧١٩)، وكنز العمال (٧٠٥٠)، والسلسلة الضعيفة (٥٥٥٧)، وحكم عليه الشيخ الألباني فقال: باطل.

(١) جاء في المطبوع وفي المخطوطة (ب): (الهيصم)، والمثبت من المخطوطة (أ).

قِرْصَافةَ جَنْدَرَةَ بنِ خَيْشَنَةَ اللَّيثيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «نَضَّرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ عِلْمٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْلَمُ به[١] مِنْهُ، ثَلاثٌ لا يَغِلُّ[٢] عَلَيْهِنَّ الْقَلْبُ: إِخْلاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ الْوُلاةِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ». لَمْ يروِ هذا الحديثَ عنْ جندرةَ[٣] إلا بهذا الإسنادِ، قَالَ أبو القاسمِ: وبلغني أنَّ ابنًا لأبي قرصافةَ أسرتْهُ الرومُ، وكانَ[٤] أبو قرصافةَ يناديهِ منْ سورِ عسقلانَ في وقتِ كلِّ صلاةٍ: يا فلانُ الصلاةَ، فيسمعهُ فيجيبُهُ، وبينهما عرضُ البحرِ[٥].

---

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وسقطت (به) من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع.

(٢) لا يُغِلُّ: بالضم من الإغلال، وهو الخيانة من كل شيء، وبالفتح (يَغِلُّ): من الحقد والشحناء، وروي «لا يَغِلُ»، من الوغول: الدخول إلى الشر. انظر: النهاية ٣/ ٣٨١.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع ما نصه: (لا يروى عن أبي قرصافة إلا بهذا. . .).

(٤) هكذا جاء في المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (فكان).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: لا بأس به، سؤالات حمزة (٢١٥). وأيوب بن علي: قَالَ عنه أبو حاتم: شيخ، الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٢ (٩٠٥). وزياد بن سيار: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٤ (٢٤١٠)، وابن حبان في الثقات ٤/ ٢٥٥ وقَالَ في مشاهير علماء الأمصار (٩٠٠): أحاديثه مستقيمة إذا كان دونه ثقة. وعزة بنت عياض: ذكرها أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٤١٤٦) ولم يذكر فيها شيء فتبقى على جهالة عينها.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠٧٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: السلفي في مشيخة (١) ابن الحطاب من طريق بشر بن موسى الغزي، به. **وانظر**: مجمع الزوائد ١/ ٣٥٥ (٥٨٨). **وللحديث شاهد**

٣٠١ - حَدَّثَنَا بشرُ بنُ عليِّ بنِ بشرِ العمِّيُّ العجليُّ[(١)] الأنطاكيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ نصرٍ الأنطاكيُّ، ثَنَا إسحاقُ بنُ عيسى الطَّبَّاعُ، عنْ مالكِ بنِ أنَسٍ، عنْ زيادِ بنِ مِخْراقٍ، عنْ معاويةَ بنِ قُرَّةَ، عنْ أبيهِ ﵁ قَالَ: قلتُ: «يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأَذْبَحُ الشَّاةَ وَأَنَا أَرْحَمُهَا، قَالَ[(٢)]: **وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ[(٣)] اللَّهُ**». لمْ يروهِ عنْ مالكٍ إلا إسحاقُ الطَّبَّاعُ، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ اللهِ بنُ نصرٍ[(٤)].

فأخرجه: أحمد ٤/ ٨٠، والدارمي (٢٧٧) و(٢٢٨)، وابن ماجه (٣٠٥٦)، وأبو يعلى (٧٤١٣)، والحاكم ١/ ١٦٢ و١٦٣ من طرق عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قَالَ: قام رسول الله ﷺ بالخيف من منى فقَالَ: «**نضَّر الله امرأ سمع مقَالَتي فوعاها، ثم أداها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه لا فقه له، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهم قلب المؤمن: إخلاص العمل، والنصيحة لولي الأمر، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تكون من ورائه**». **وانظر**: تحفة الأشراف ٢/ ٤١٥ (٣١٩٨). وفي الباب: عن أبي الدرداء، وأنس، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وغيرهم، رضي الله عن الجميع.
وانظر: صحيح الجامع (٦٧٦٦)، والصحيحة (٤٠٤) .

(١) كلمة (العجلي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (فقال)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المطبوع: (يرحمك)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الطيب المنصوري في إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٢٣ (٢٩٨): (حدث عن: عبد الله بن نصر الأنطاكي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه). ترجمه ياقوت الحموي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وقال الهيثمي: لا أعرفه. **انظر**: معجم البلدان (٤/ ١٥٧)، المجمع (٨/ ٢١٢). قلت: (مجهول)) انتهى. **وقد أخرج له الطبراني في الأوسط**

٣٠٢ ـ حَدَّثَنَا بشرُ بنُ أبي عاصمِ ابنِ أخي هَنَّادِ بنِ السَّريِّ، ثَنَا هنادُ بنُ السريِّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ مُحَمَّدٍ المحاربيُّ، ثَنَا مالكُ بنُ مِغْولٍ، عنْ أبي إسحاقَ، عنْ عبيدٍ[1] بنِ المغيرةِ البجليِّ، عنْ حذيفةَ ﷺ قَالَ: قلتُ: «يَا رَسُولَ اللهِ، أَحْرَقَنِي لِسَانِي، قَالَ: **فَأَيْنَ**

(٣٠٧١) حديثًا آخر، شيخه فيه مُحَمَّد بن سلام المنبجي فيكون له تلميذ واحد وشيخان، فيبقى على جهالة عينه. وعبد الله بن نصر: قَالَ ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١٨٦ (٨٦٨): روى عنه أبي، وأنكر عليه ابن عدي بعض الأحاديث، **ينظر**: الكامل ٤/ ٢٣٠. وقال الحافظ في اللسان (١٤٧٨): منكر الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٠٧٠) ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ٣٤٣ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٥٣٦١)، وابن أبي الدنيا في العيال (٢٦٠)، وأحمد ٣٤٣٦ و٥/ ٣٤، والبخاري في الأدب المفرد (٣٧٣)، والبزار (٣٣١٩)، والروياني في مسند الصحابة (٩٤٢)، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٣ (٤٥)، والحاكم ٤/ ٢٥٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٢١٥. **وقد توبع زياد بن مخراق، أخرجه**: البزار (٣٣٢٢)، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٤ (٤٧)، وفي الأوسط (٢٧٣٦)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٣٧٥، والقطيعي في جزء الألف دينار (٢٨٢)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٦٧٦، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٠٢ وفي معرفة الصحابة (٥٧٧٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٠٦٧) من طريق عدي بن الفضل، عن يونس بن عبيد، عن معاوية بن قرة. قال الذهبي في حاشيته على المستدرك: عدي بن الفضل هالك. **وله شاهد آخر فأخرجه**: البيهقي في الشعب (١١٠٦٨) من طريق سويد بن سعيد، قَالَ: حدثنا عثمان بن عبد الرحمٰن الجمحي، عن يونس بن عبيد، به. قال البيهقي عقبها: وفي كلتا الإسنادين ضعف.

يُنظر: مجمع الزوائد ٤/ ٤١ (٦٠٢٩)، وكنز العمال (١٥٦١٣)، وصحيح الجامع (٧٠٥٥)، والصحيحة (٢٦).

(١) جاء في المطبوع: (عبيدة)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

أَنْتَ عَنِ الاسْتِغْفَارِ؟ وإِنِّي[١] لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ». لمْ يروِهِ عنْ [مالكِ][٢] بنِ مغولٍ إلا المحاربيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ هنادٌ[٣].

---

(١) ورد في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (إني) بدون الواو، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث ضعيف، ما عدا: «إني لأستغفر الله...»، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: نقل ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ١٨٠، عن أبي بكر ابن المقرئ أنه قَالَ فيه: كان من خيار عباد الله وثقاتهم، وذكره الخطيب في غنية الملتمس (١٢٠). وعبد الرحمٰن بن مُحَمَّد: لا بأس به، وكان يدلس، التقريب (٣٩٩٩). وعبيد بن المغيرة: ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ١٣٧، وقال عنه الحافظ في التقريب (٨٣٨٦): مجهول.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في الدعاء (١٨١٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: هناد بن السري في الزهد (٩١٦) من طريق المحاربي، به. **هذا الحديث اختلف أبو إسحاق فيه فأخرجه**: ابن فضيل في الدعاء (١٣١)، وابن أبي شيبة (٢٩٤٤١) و(٣٥٠٧٨)، وأحمد ٥/ ٣٩٤ و٣٩٧ و٤٠٢، والدارمي (٢٧٢٣)، وابن ماجه (٣٨١٧)، والبزار في مسنده (٢٩٧٠) و(٣١٢٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٢٨٤) و(١٠٢٨٥) و(١٠٢٨٦) و(١٠٢٨٧) وفي عمل اليوم والليلة (٤٥٠) ـ (٤٥٣)، والروياني في مسند الصحابي (٤٦٠)، وابن حبان (٩٢٦)، والطبراني في الدعاء (١٨١٣) ـ (١٨١٧)، والكلاباذي في بحر الفوائد ١/ ٣٣٧ و٣٥٢، والحاكم ١/ ٦٩١ و٢/ ٤٩٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٢٧٦، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٤٣) و(٦٧٨٨) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (١٠٢٨٢)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٤٦)، والحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة: ٢٥٢ من طريق أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير، عن حذيفة، بنحوه. **وأخرجه**: الطبراني في الدعاء (١٨١٢) من طريق أبي إسحاق، عن عبيد بن عمرو، بنحوه. **وأخرجه**: الطبراني في الدعاء (١٨١٩) من طريق أبي إسحاق، عن عبيد الله بن المغيرة، به.

مَن اسمُهُ بِشْرَانُ(١)

٣٠٣ ـ **حَدَّثَنَا** بِشْرَانُ بنُ عبدِ الملكِ المَوْصِليُّ، ثَنَا غسانُ بنُ الربيعِ، ثَنَا ثابتُ بنُ يزيدَ أبو زيدٍ، عنِ الحسنِ بنِ أبي جعفرٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ زيادٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَا يَخَافُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ!**». لَمْ يروهِ عنِ [الحسنِ](٢) بنِ أبي جعفرٍ إلا ثابتُ [بنُ يزيدَ](٣)، تَفَرَّدَ بهِ غسانُ، ولمْ يكتبْهُ(٤) إلا عنْ بشرانَ(٥).

وأخرجه: البيهقي في الدعوات الكبير (١٤٧) من طريق أبي إسحاق، عن **عبيد بن أبي المغيرة**، به. قال الطبراني عقبه: هكذا قَالَ إسرائيل: عن أبي إسحق، عن عبيد بن عمرو. والصواب عن أبي إسحاق، عن **عبيد بن المغيرة** أبو المغيرة البجلي، وهذا عبيد بن عمرو الخارفي، وخارف حي من همدان قد روى عنه أبو إسحاق غير هذا الحديث.

يُنظر: تحفة الأشراف ٣/ ٥٠ (٣٣٧٦)، وكنز العمال (٣٩٦٨)، و(التعليقات الحسان) (٩٢٢).

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه بشران)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وفي حاشية المخطوطة (ب) جاء بعدها ما نصه: (بلغ السماع في الأول بقراءة مُحَمَّد المظفر يسمعه ولده عبد الله، ولله الحمد والمنة. اهـ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) هكذا جاءت في المخطوطتين، وورد في المطبوع: (ولم نكتبه).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٢٨: يذكر عنه فضل وصلاح. وغسان بن الربيع: قَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٩: كان نبيلًا فاضلًا ورعًا، وقال الحافظ: كان صالحًا ورعًا، ليس بحجة في الحديث، قَالَ الدارقطني:

ضعيف، اللسان (١٢٨٠). والحسن بن أبي جعفر: قَالَ عنه يحيى بن معين: لا شيء، وقال الفلاس: رجل صدوق، منكر الحديث، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: ليس بالقوي. الجرح والتعديل ٣/ ٢٩ (١١٨). وهو في التقريب (١٢٢٢): ضعيف الحديث مع عبادته وفضله.

ولعل سائلاً يسأل: كيف جمع الفلاس رَحِمَهُ اللَّهُ بين متناقضين: (رجل صدوق) و(منكر الحديث)؟

فأقول مستعيناً بالله: أما في أمانته وصدقه، فلا مدخل في قدحه، ولكن دخل الدخل عليه من رواية المناكير، والله تعالى أعلم. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٠٦) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (٢٤٩٠)، وعبد الرزاق (٣٧٥١)، وابن أبي شيبة (٧١٤٧)، وأحمد ٢/ ٢٧١ و٤٦٩ و٤٧٢، والدارمي (١٣١٦)، والبخاري ١/ ٢٤٥ (٦٥٩)، ومسلم ١/ ٣٢٠ (٤٢٧)، وابن ماجه (٩٦١)، والترمذي (٥٨٢)، والنسائي ٢/ ٤٣١ وفي الكبرى (٩٠٢)، وأبو يعلى في معجمه (١٢١)، وابن خزيمة (١٦٠٠)، وأبو عوانة (١٧٠٩) ـ (١٧١٤)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٧٣، والسراج في مسنده (٧١٤) و(٧١٥)، وابن حبان (٢٢٨٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٨٥) و(٣٩١٨) و(٥٩٦٢) و(٧١٩٧) و(٩٢٥٤)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٠٤ و٤/ ٢٥٣ و٦/ ٢٣٣، والكلاباذي في بحر الفوائد: ٣٢٣، وابن منده في فوائده (٢٧)، والصيداوي في معجم شيوخه (٣٠٩) و(٣٦٠)، وتمّام في فوائده (١٣٥٦)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٩٥٥) وفي حلية الأولياء ٨/ ٤٣، و(٩٥٦) و(٩٥٧)، والبيهقي ٢/ ٩٣ وفي معرفة السنن والآثار (٨٦٦)، وفي الصغرى (٥٤٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ١٥٥ و٤/ ٣٩٨ و٦/ ١٧٠ و٩/ ٥٣ و١٤/ ٦٠ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٢٧٦ و٤٣/ ٢٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٥٢ (٣٧٦٧)، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٧/ ٣٣١، وفي تذكرة الحفاظ (١٠٢١) من طرق عن مُحَمَّد بن زياد، به.

مَنِ اسمُهُ بَكرٌ(١)

٣٠٤ ـ **حَدَّثَنَا** بكرُ بنُ سُهَيْلِ بنِ إسماعيلَ أبو مُحَمَّدٍ الدِّمْياطيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ البراءِ بنِ النضرِ بنِ أنَسِ بنِ مالكٍ، ثَنَا شعبةُ بنُ الحجاجِ، عنِ الحكمِ بنِ عتيبةَ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي ليلى، عنْ أبي الدرداءَ ﷺ قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَلاءَ، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لِصَاحِبِهِ مِنْ جَزِيلِ الثَّوَابِ إِذَا هُوَ صَبَرَ، وَذَكَرَ الْعَافِيَةَ، وَمَا أَعَدَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِصَاحِبِهَا مِنْ جَزِيلِ الثَّوَابِ إِذَا هُوَ شَكَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَئِنْ أُعَافَى فَأَشْكُرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُبْتَلَى فَأَصْبِرُ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **وَرَسُولُ اللهِ يُحِبُّ مَعَكَ الْعَافِيَةَ**». لمْ يروِهِ عنْ شعبةَ إلا إبراهيمُ، تَفَرَّدَ بِهِ بكرٌ(٢).

وهذا لفظ مجمل فسرته رواية أخرى بلفظ: «ألا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه والإمام ساجد أن يجعل الله رأسه رأس حمار! ـ أو قَالَ: صورة حمار ـ». أخرجه: ابن الجعد في مسنده (١١٢٩)، وإسحاق بن راهويه (٦٦)، وأحمد ٢/ ٢٦٠ ٤٥٦ و٥٠٤، وأبو داوود (٦٢٣)، وابن الجارود في المنتقى (٣٢٥).

يُنظر: علل الدارقطني (١٦٢٨)، وجامع الأصول ٥/ ٦٢٦ (٣٨٨٩)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٣٢١ (١٤٣٦٢) و١٠/ ٣٢٢ (١٤٣٦٩)، وإرواء الغليل ٢/ ٢٩٠.

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه بكر)، وسقطت الجملة بأكملها من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث موضوع، وإسناده ضعيفٌ جداً:** شيخ الطبراني، قَالَ الذهبي: مقارب الحال، ضعفه النسائي في الميزان (١٢٨٤)، وقال الحافظ في اللسان (١٩٥): ومن وضعه... ونقل عن مسلمة بن القاسم: تكلم الناس فيه، ووضعوه.... ولعلهم فعلوا ذلك لما أخذ أجرًا عندما روى لهم التفسير في القدس، **انظر:** السير ١٣/ ٤٣٥. وإبراهيم بن البراء: قَالَ ابن عدي: حدث عن الحمادين وغيرهما بالبواطيل، وأحاديثه مناكير موضوعة، وهو متروك

٣٠٥ - **حَدَّثَنَا** بكرُ بنُ أحمدَ بنِ مقبلٍ البصريُّ الحافظُ مولى بني هاشمٍ، ثَنَا عبدُ الملكِ بنُ هَوْذةَ بنِ خليفةَ البَكرَاويُّ، ثَنَا عمي عمرُو بنُ خليفةَ، عنِ ابنِ عونٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ عبيدةَ السلمانيِّ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ عنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: «**تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجالِ**[١] **مِنْ نَوَازِعِ الطَّيْرِ إِلَى أَوْطَانِهَا**». لمْ يروهِ عنِ ابنِ عونٍ إلا عمرُو، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ هوذةَ[٢].

الحديث، وقال ابن حبان: كان يحدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات لا يجوز ذكره في الكتب إلا بالقدح فيه. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣٣). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣١٠٢) ومن طريق الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٠٨، بالإسناد أعلاه.

وأخرجه: العقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ٤٥ من طريق إبراهيم بن البراء، به.

يُنظر: مجمع الزوائد ٣/ ٩ (٣٧٢٩)، وكنز العمال (٣٢٧٥)، والسلسلة الضعيفة (٣٩٨٢).

ولعل الصواب في الحديث أنه من قول مطرف بن عبد الله فقد أخرجه: عبد الرزاق (٢٠٤٦٨)، وهناد (٤٤٢)، وابن أبي الدنيا في الشكر (٢٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٤٣٥) و(٤٤٣٧) من طرق عن مطرف أنه كان يقولُ: (لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر).

(١) عبارة «**من صدور الرجال**» سقطت من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث صحيح، وإسناده يعتبر به ويحتمل التحسين**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٢٠٦: الحافظ الإمام... وعبد الملك بن هوذة: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٨٧، والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٣. وعمرو بن هوذة: ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٢٩، وقال الحافظ في اللسان (١٠٦٢): ربما كان في روايته بعض المناكير، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٠٢) بالإسناد أعلاه. **وانظر**: كنز العمال ٧/ ٣٥٠ (١١٦٩١). **ولا أدل على نكارة الحديث**

٣٠٦ ـ حَدَّثَنَا بكرُ بنُ مُحَمَّدٍ القزازُ أبو عمرَ البصريُّ المعدلُ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ معاويةَ الجمحِيُّ، ثَنَا وُهَيبُ بنُ خالدٍ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ عائشةَ ﵂ قالتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْلِسُ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ حَتَّى يَقُولَ: **اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ تَبَارَكْتَ ذَا**[١] **الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ**». لمْ يروهِ عنْ هشامٍ إلا وهيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ اللهِ بنُ معاويةَ الطائيُّ[٢]، ولا كتبناهُ[٣] إلاَّ عنْ أبي عمرَ القزازِ منْ أصلِ كتابِهِ[٤].

من أنه في الصحيح بغير هذه السياقة فقد أخرجه: مسلم ١/ ٥٤٤ (٧٩٠) من حديث عبد الله بن مسعود قَالَ: تعاهدوا هذه المصاحف، وربما قَالَ: القرآن، فلهو أشد تفصيًا من صدور الرجال من النعم من عقله، قَالَ: وقال رسول الله ﷺ: **«لا يقل أحدكم نسيت آية كيت وكيت، بل هو نُسِّي»**.
وأخرجه: البخاري ٤/ ١٩٢١ (٤٧٤٦)، ومسلم ١/ ٥٤٥ (٧٩١) من حديث أبي موسى، عن النبي ﷺ قَالَ: **«تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيًا من الإبل من عقلها»**. **وقد روي الحديث بالإسناد الأول قريبًا من المتن الثاني فأخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٣ من طريق عمرو بن خليفة البكراوي، عن ابن عون، عن مُحَمَّد بن عبيدة، عن عبد الله قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيًا من الإبل النوازع إلى أوطانها»**. وهذا فيه مخالفة جلية، فإن الراوي عن ابن مسعود إنما هو عبيدة السلماني، وليس مُحَمَّد بن عبيدة.
يُنظر: لتمام التخريج: جامع الأصول ٢/ ٤٤٧ (٩٠٠)، وتحفة الأشراف ٦/ ٤٤٤ (٩٠٦٢)، والتعليقات الحسان (٧٥٩)، (٧٦٠).

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (يا ذا)، **وانظر**: لفظ الحديث في مصادر التخريج.

(٢) كلمة (الطائي)، لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ورد في المطبوع: (وما كتبناه)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد

٣٠٧ - حَدَّثَنَا بكرُ بنُ أحمدَ بنِ سَعْدَوَيه الطَّاحِيُّ البصريُّ، ثَنَا نصرُ بنُ عليٍّ، ثَنَا نوحُ بنُ قيسٍ، عنْ أخيهِ خالدِ بنِ قيسٍ، عنْ قتادةَ،

القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٢٨ (٣٠٦): (قال أبو مُحَمَّد الحسن بن علي البصري: ما سمعت فيه إلا خيرًا. وقال الدارقطني: صالح ما علمت منه إلا خيرًا إن شاء الله، ولكن ربما أخطأ في الحديث. وقال مرة: ثقة. **انظر**: معجم الإسماعيلي (٢/ ٥٨٤)، أسئلة حمزة (٢١٠)، (٢١٣)، زوائد رجال صحيح ابن حبان (٢/ ٦٥١ ـ ٦٥٢). قلت: (صدوق ربما أخطأ) فالأصل أن حديثه حسن، إلا أن تظهر قرينة تدل على خطئه) انتهى. وباقي رجال الإسناد ثقات. ووجه النكارة في الحديث: أن إسناد هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة من الأسانيد المشتهرة والتي لو صحت لضربت إليها أكباد الإبل، ولكن نجد الحديث بذي الإسناد فردًا، لا متابع لشيخ الطبراني عليه باعتباره المتفرد به كما نص المصنف عليه، وإنما روي الحديث بإسناد آخر كما هو مبين في أدناه، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٠٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (١٥٥٨)، وابن أبي شيبة (٣٠٨٥)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٣٥٦) و(١٣٥٧)، وأحمد ٦/ ٦٢ و١٨٤ و٢٣٥، والدارمي (١٣٤٧)، ومسلم ١/ ٤١٤ (٥٩٢)، وأبو داوود (١٥١٤)، وابن ماجه (٩٢٤)، والترمذي (٢٩٨)، والنسائي ٣/ ٧٨ وفي الكبرى (١٢٦١) و(٧٧١٧) و(٩٩٢٣) و(٩٩٢٤) و(٩٩٢٥) و(١٠١٩٩) وفي عمل اليوم والليلة (٩٥) و(٩٦) و(٩٧) و(٣٦٧)، والدولابي في الكنى (١٩٤٢)، وأبو عوانة (٢٠٦١) و(٢٠٦٢) و(٢٠٦٣)، والسراج في مسنده (٨٣٨) و(٨٣٩) و(٨٥٥) و(٨٥٦) و(٨٥٨) و(٨٥٩)، وابن حبان (٢٠٠٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٦٠٠) وفي الدعاء (٦٤٤) و(٦٤٥)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٣١٠) و(١٣١١)، والبيهقي ٢/ ١٨٣ وفي معرفة السنن والآثار (٩٩٤)، والمهرواني في الفوائد المنتخبة (٨٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٣٢ من طريق عبد الله بن الحارث، عن عائشة ﵂.

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٢١٧ (٢١٩١) و٥/ ٤١٤ (٣٥٧٣)، وتحفة الأشراف ١١/ ٤٣٥ (١٦١٨٧)، وكنز العمال (٤٩٨١)، والجامع الصغير (٨٨٧١).

عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: كَتَبَ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: **مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا.** فَمَا قَرَأَهُ إِلَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ[١]، فَهُمْ يُسَمَّوْنَ بَنِي الْكَاتِبِ». لمْ يروهِ عنْ قتادةَ إلا خالدُ بنُ قيسٍ[٢].

[مَنِ اسمُهُ بَهلول][٣]

٣٠٨ ـ حَدَّثَنَا بُهْلُولُ بنُ إسحاقَ بنِ بهلولٍ[٤] الأنباريُّ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ أبي أويسٍ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ الجُدْعَانيُّ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ

(١) جاء في المطبوع: (ضبعة)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن:** شيخ الطبراني قَالَ عنه الدارقطني: ثقة فاضل زاهد، سؤالات حمزة (٢١١). ونوح بن قيس: صدوق رمي بالتشيع، التقريب (٧٢٠٩). وخالد بن قيس: صدوق يغرب، التقريب (١٦٦٨).
تخريج الحديث: أخرجه: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٢٩)، وأبو يعلى (٢٩٤٧)، والبزار (١٦٧٠)، وأبو عوانة (٦٧٣٩)، وابن حبان (٦٥٥٨)، من طريق نصر بن علي، عن نوح بن قيس، عن أخيه، به.
وانظر: مجمع الزوائد ٥/ ٥٥٣ (٩٥٨١)، وكنز العمال (١١٣٠١)، والتعليقات الحسان (٦٥٢٤).
وفي الباب حديث مرثد بن ظبيان، أخرجه: أحمد ٥/ ٦٨، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ١٣٦.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (باب من اسمه بهلول).

(٤) عبارة (بن بهلول) سقطت من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**». لمْ يروهِ عنْ عبيدِ اللهِ [بنِ عمرَ](١) إلا الجدعانيُّ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ أبي أويسٍ(٢).

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الذهبي في العبر ٢/ ١١٦: ثقة صاحب حديث. **وانظر**: السير ١٣/ ٥٣٦. وإسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، التقريب (٤٦٠). ومُحَمَّد بن عبد الرحمٰن: قَالَ عنه البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ١٩٦: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٤ (١٧٤٨)، وقال النسائي: متروك، الضعفاء والمتروكين (٥٢٤)، وهو في التقريب (٦٠٦٥): متروك، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣١٢) وابن عدي في الكامل ١/ ٢٦٩ و٦/ ١٨٨ وفي هذا الموضع جاء بهلول مقرونًا بمُحَمَّد بن جعفر بالإسناد أعلاه.

وأخرجه: عبد بن حميد (٧٥٧) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٠٧)، والطبراني في الكبير (١٣٣٩٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٢٣٨) من طريق ابن أبي أويس، به. **وأخرجه**: ابن ماجه (٢٢٣٨) من طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكر الجدعاني، به. **ولحديث ابن عمر شاهد أخرجه**: ابن عدي في الكامل ١/ ٢٦٩ من طريق إبراهيم بن سالم، قَالَ: ثنا يحيى بن سعيد، قَالَ: ثنا عبيد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر، به. قَالَ ابن عدي عقبه: هذا حديث منكر من حديث يحيى بن سعيد، عن عبيد الله.

يُنظر: علل الدارقطني (٢٩٩١)، وتحفة الأشراف ٦/ ١١٣ (٧٧٥٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٠٥ (٦٢٢٧)، وتخريج سنن أبي داوود (٢٣٤٥).

وقد تقدم برقم (٦٥) من حديث أبي هريرة و(٢٦٥) من حديث صخر الغامدي ﵄.

[مَن اسمُهُ بُجيرٌ][1]

٣٠٩ ـ حَدَّثَنَا بُجَيْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جابرٍ المحاربيُّ الكوفيُّ، ثَنَا أبي، ثَنَا يحيى بنُ يعلى بنِ الحارثِ المحاربيُّ، عنْ أبيهِ، عنْ غَيْلانَ بنِ جامعٍ، عنْ فِرَاسِ بنِ يحيى، عنِ الشعبيِّ، عنِ البراءِ بنِ عازبٍ ﵁: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: نَهَى أَنْ يَذْبَحَ الرَّجُلُ أُضْحِيَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ». لمْ يروهِ عنْ غيلانَ [بنِ جامعٍ][2] إلا يعلى [بنُ الحارثِ][3]، تَفَرَّدَ بهِ ابنُهُ يحيى[4].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من حاشية المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (باب من اسمه بجير).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وإسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره البرديجي في الأسماء المفردة (٣٣)، وابن ماكولا في الإكمال ١/ ١٩٢ ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. ومُحَمَّد بن جابر: صدوق، التقريب (٥٧٧٦). وفراس بن يحيى: صدوق ربما وهم، التقريب (٥٣٨١)، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٠٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو نعيم في مسانيد فراس المكتب (٣) من طريق أبي بجير ـ مُحَمَّد بن جابر ـ، به. **هكذا روي الحديث بهذا اللفظ، ولم أجد متابع له. والصحيح الذي يروى من طريق الشعبي، عن البراء بن عازب ما أخرجه**: ابن الجعد في مسنده (٥٠٩) و(٢٧١٦)، وأحمد ٤/ ٢٨٧ و٣٠٣، والدارمي (١٩٦٢)، والبخاري ١/ ٣٢٥ (٩١٢) و١/ ٣٢٨ (٩٢٢) و١/ ٣٢٩ (٩٢٥) و١/ ٣٣١ (٩٣٣) و١/ ٣٣٤ (٩٤٠) و٥/ ٢١٠٩ (٥٢٢٥) و٥/ ٢١١٣ (٥٢٤٠)، ومسلم ٣/ ١٥٥٢ (١٩٦١)، وأبو داوود (٢٨٠٢)، والترمذي (١٥٠٨)، والنسائي ٣/ ٢١١ و٧/ ٢٥٤ و٢٥٥ وفي الكبرى (١٨٠٣)

مَـنِ اسمُهُ بابُـويه(١)

٣١٠ ـ حَدَّثَنَا بابويه بنُ خالدِ بنِ بابويه الأيليُّ [الأبليُّ](٢)، ثَنَا عمرُ بنُ يحيى الأبليُّ، ثَنَا معاويةُ بنُ عبدِ الكريمِ الضالُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَى صَلاتَيِ الْعَشِيِّ الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ فسلَّم في الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ: أَقَصَرْتَ الصَّلاةَ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: بَلْ نَسِيتُ، فَقَامَ

و(٤٤٨٦) و(٤٤٨٧)، وابن الجارود في المنتقى (٩٠٨)، وأبو يعلى (١٦٦١) و(١٦٦٢)، والروياني في مسند الصحابة (٣٦٤) و(٣٧٠)، وابن خزيمة (١٤٢٧)، وأبو عوانة (٧٨٠٩) ـ (٧٨٢٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٧٣ وفي شرح المشكل (٤٨٧١) و(٤٨٧٢) و(٤٨٧٣) و(٤٨٧٤)، وابن حبان (٥٩٠٦) و(٥٩٠٧) و(٥٩٠٨) و(٥٩١٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٠١٢)، والبيهقي ٣/ ٢٨٣ و٣١١ و٩/ ٢٦٢ و٢٧٦ وفي معرفة السنن والآثار (٥٨٤٨) و(٥٨٥٦)، وفي شعب الإيمان (٧٣٢٧)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٣٧٣) من طرق عن عامر الشعبي، عن البراء بن عازب ﷺ قَالَ: خطبنا النبي ﷺ يوم الأضحى بعد الصلاة فقال: «**من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك، ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة، ولا نسك له**» فقال أبو بردة بن نيار خال البراء: يا رسول الله، فإني نسكت شاتي قبل الصلاة، وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب، وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي، فذبحت شاتي، وتغذيت قبل أن آتي الصلاة، قَالَ: «**شاتك شاة لحم**» قَالَ: يا رسول الله، فإن عندنا عناقًا لنا جذعة، هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني؟ قَالَ: «**نعم ولن تجزي عن أحد بعدك**». رواية البخاري.

يُنظر: جامع الأصول ٣/ ٣٤٥ (١٦٦١)، وتحفة الأشراف ٢/ ٢٠ (١٧٦٩)، والصحيحة (٢٧٠٧)، والتعليقات الحسان (٥٨٧٦) (٥٨٨١).

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (باب من اسمه بابويه).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة

فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ سَلَّمَ». لمْ يروهِ عنْ معاويةَ [بنِ عبدِ الكريمِ][1] إلا عمرُ بنُ يحيى، وإنما سُمِّيَ[2] الضالَّ؛ لأنهُ ضلَّ في طريقِ مكةَ[3] [عنِ الطريقِ][4] فَفُقِدَ[5].

٣١١ ـ حَدَّثَنَا البَخْتَرِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ البَخْتَرِيِّ اللَّخميُّ البغداديُّ[6] أبو صالحٍ، ثَنَا كاملُ بنُ طلحةَ الجَحْدَرِيُّ، ثَنَا أبو عُوانةَ، عنْ مغيرةَ، عنْ إبراهيمَ، عنِ الأسودِ، عنْ عائشةَ ﵂: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

(ب)، وهو الموافق للمطبوع، وكلمة (الأيلي) سقطت من المخطوطة (ب)، وأثبتناها من المخطوطة (أ)، وهي هكذا في المطبوع.

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، وهو الصواب.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع، وجاء في المخطوطة (ب): (وإنما سمي معاوية الضال).

(٣) جاء بعدها في المطبوع: (وكان معه مثله ـ معاوية ـ فربما نادوا معاوية فيجيب الآخر، فقالوا: معاوية الضال، فميز بينهما).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) حديث صحيح، **وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١/ ١٦٤. وعمر بن يحيى: هو ابن نافع، كما في تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٠٠ (٦٠٦١)، ذكره الحافظ في اللسان (٩٦٤) وقال: وأشار ـ أي ابن عدي ـ إلى أن عمر بن يحيى سرقه من يحيى بن بسطام. (الضعفاء له ٢/ ٥٩٧). ومعاوية بن عبد الكريم: صدوق، التقريب (٦٧٦٥).

تخريج الحديث: تقدم تخريجه برقم (٢٩٣) من حديث أبي هريرة ﵁، وانظر سنن ابن ماجه (١٢١٤).

(٦) جاء في المطبوع: (حدثنا البختري بن مُحَمَّد البختري البغدادي اللخمي)، وجاء في المخطوطة (ب): (حدثنا البختري بن مُحَمَّد بن البختري البغدادي اللخمي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

تَطَيَّبَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ». لَمْ يروهِ عنْ مغيرةَ إلا أبو عوانةَ، وشعبةُ، تَفَرَّدَ بهِ عنْ أبي عوانةَ كاملُ [بنُ طلحةَ][1]، وعنْ شعبةَ مُحَمَّدُ بنُ بكرٍ البرسانيُّ، وروحُ بنُ عبادةَ[2].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: لا بأس به، تاريخ بغداد ٧/ ١٣٣. وكامل بن طلحة: لا بأس به، التقريب (٥٦٠٣). ومغيرة: هو ابن مقسم الضبي، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس، وسيما عن إبراهيم، التقريب (٦٨٥١)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣١٢) بالإسناد أعلاه.

فائدة: **الحديث فيه ثلاث مسائل علمية ينبغي الوقوف عندها وهي بحمد الله وتوفيقه**:

الأولى: المغيرة بن مقسم كان يدلس، ويكثر التدليس عن إبراهيم ـ هو النخعي ـ خصوصًا، كما بيَّنه الحافظ، ولم نجد للمغيرة تصريحًا بالسماع من إبراهيم.

الثانية: أن الحديث المروي عن إبراهيم، عن الأسود، ليس لهذا المتن وإنما هو ما أخرجه: النسائي ٥/ ١٥٢ وفي الكبرى (٣٦٧٣) ـ (٣٦٧٩) من طريق عبيد الله بن الحسن، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كأني أنظر إلى وبيص المسك في رأس رسول الله ﷺ وهو محرم.

الثالثة: **أما المروي عن أمنا عائشة أعلى الله منزلتها في عليين فهو ما أخرجه**: مالك في الموطأ (٧١٩)، والشافعي (٥٥٣)، وابن الجعد (٢٥٣٩)، وابن أبي شيبة (١٣٤٧٦) و(١٣٤٧٨)، وإسحاق بن راهويه (٩٣٢) و(٩٨٢)، وأحمد ٦/ ١٦١ و١٨٦ و٢٥٤، والبخاري ٢/ ٥٥٨ (١٤٦٥) و٥/ ٢٢١٦ (٥٥٨٤)، ومسلم ٢/ ٨٤٦ (١١٨٩) و٢/ ٨٤٩ (١١٩١) وأبو داوود (١٧٤٧) وابن ماجه (٢٩٢٦)، والترمذي (٩١٧)، والنسائي ٥/ ١٤٧ و١٤٨ و١٤٩ وفي الكبرى (٣٦٦٤) ـ (٣٦٧٢)، وابن الجارود في المنتقى (٤١٤)، والدولابي في الكنى (١٩٦٨)، وابن خزيمة (٢٥٣٨)، وأبو عوانة (٣٢٨٣) ـ

٣١٢ - حَدَّثَنَا[١] بدرُ بنُ الهيثم القاضي الكوفيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ الجراحِ الجُوزْجَانيُّ، ثَنَا مُعْلَّى بنُ أَسدٍ العَمِيُّ، ثَنَا وُهَيْبُ بنُ خالدٍ، عنْ داوودَ بنِ أبي هندٍ، عنْ أبي نَضْرَةَ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ، عنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: «**بَنُو آدَمَ عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى: مِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا، وَيَحْيَى مُؤْمِنًا**[٢]**، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مِنْ يُولَدُ كَافِرًا، وَيَحْيَى كَافِرًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا**[٣]**، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا، وَيَحْيَى كَافِرًا،**

(٣٢٩٦)، وعبد الله بن أبي داوود في مسند عائشة (٢٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٣٠، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٢٢، وابن حبان (٣٧٦٦) و(٣٧٧٠) و(٣٧٧١) و(٣٧٧٢)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٤٨٦) - (٥١٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (١١٣٩) و(٥٠٣٩)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٩٩)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٣٤٧)، والدارقطني ٢/ ٥٠، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٧١٦) - (٢٧٢١م) وفي حلية الأولياء ٧/ ٢٢٨ و٢٤٦ و٣٢٦ وفي معرفة الصحابة (٧٣٨٧)، والبيهقي ٥/ ٣٣ و١٣٦ وفي معرفة السنن والآثار (٢٨٨٩) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٢٨ و٣٨/ ٤٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٤١٥ (٤٢٦٨) والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧١ و٢٢/ ١٣٩ من طرق عن عائشة ﷺ قالت: «كنت أطيب النبي ﷺ عند إحرامه بأطيب ما أجد» .**وهذه علة أخرى في الحديث أعلاه.** بأن يكون الصواب في الحديث أنه من السنن التقريرية لا من السنن الفعلية. والله تعالى أعلم.

يُنظر: علل الدارقطني (٣٤٢٨) و(٣٨٨٧)، وجامع الأصول ٣/ ٣١ (١٣٠٦)، وتحفة الأشراف ١٢/ ١٢٣ (١٦٧٦٨) و١٢/ ٢٧٦ (١٧٥١٨)، وإرواء الغليل ٤/ ٢٣٦.

(١) جاء في المطبوع قبله: (باب من اسمه بدر)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) عبارة «**يحيى مؤمنًا**» سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، وضرب عليها بـــ (صح).

(٣) جاء في المطبوع بعدها ما نصه: ([**ومنهم من يولد مؤمنًا، ويحيى مؤمنًا، ويموت كافرًا**])، ولعله أثبتها من المعجم الأوسط (٣٣١٦)، والمثبت من

وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا». لَمْ يروهِ عنْ داوودَ [بنِ أبي هندٍ][١] إلا وهيبٌ، ولا عنْهُ[٢] إلا معلى [بنُ أسدٍ][٣]، تَفَرَّدَ بهِ [مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ][٤]بنِ الجراحِ[٥].

٣١٣ - حَدَّثَنَا[٦] بلبلُ بنُ إسحاقَ بنِ بلبلٍ الخَلَّالُ البصريُّ،

كلتا المخطوطتين.

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عن وهيب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث ضعيف ورجاله ثقات**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٠٧: كان ثقة وكان من المعمَّرين. **وانظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٥٣١، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣١٦) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (٢١٥٦)، وأحمد ٣/ ١٩ و٦١، وعبد بن حميد (٨٦٤)، والترمذي (٢١٩١)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٤٢، والحاكم ٤/ ٥٥١، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٢٨٩)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٣٩)، والحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة: ١٦٩ من طرق، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري... الروايات مطولة. والحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف علي بن زيد.

يُنظر: جامع الأصول ١١/ ٧٤٧ (٩٤٤٤)، وتحفة الأشراف ٣/ ٤٦٨ (٤٣٦٦)، وكنز العمال (٣٢٤٣٧)، والسلسلة الضعيفة (٢٩٢٧)، وضعيف الترغيب (١٦٤١).

(٦) جاء في المطبوع قبله: (باب من اسمه بلبل)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

ثَنَا أبي، ثَنَا معاذُ بنُ هشامٍ، حدثني أبي، عنْ قتادةَ، عنِ الحسنِ، عنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ: «كانَ أصحابُ رسولِ اللهِ ﷺ يتَّجرونَ في البحرِ إلى الشَّامِ»[١]. لمْ يروهِ عنْ قتادةَ إلا هشامٌ [الدستوائيُّ][٢]، ولا عنْهُ[٣] إلا ابنُهُ معاذٌ[٤].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب): (يتجرون إلى السام في البحر)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **ورد في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عن هشام...)، والمثبت من المخطوطة (أ).**

(٤) **أثر صحيح، وهذا إسناد مُنكر**: شيخ الطبراني هو بلبل بن إسحاق بن إبراهيم بن بلبل، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٣٥٣ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. **وانظر**: توضيح المشتبه ١/ ٢٦٨. وأبوه إسحاق بن إبراهيم: لم أقف على ترجمة له. ولكن قد يريد بقوله: (حدثني أبي) جده، فقد ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٢٥٣. وباقي رجال الإسناد ثقات. وأما رواية الحسن عن سمرة بن جندب ﷺ فقد انبرى العلائي ببيانها بما لا مزيد عليه فقال: وأما روايته ـ أي الحسن ـ عن سمرة بن جندب ففي صحيح البخاري سماعه منه لحديث العقيقة وقد روي عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة، وعند علي بن المديني أن كلها سماع، وكذلك حكى الترمذي عن البخاري نحو هذا، وقال يحيى بن سعيد القطان وجماعة كثيرون: هي كتاب، وذلك لا يقتضي الانقطاع، وفي مسند أحمد بن حنبل: ثنا هشيم، عن حميد الطويل، قَالَ: جاء رجل إلى الحسن البصري، فقال: إن عبدًا له أبق، وأنه نذر إن قدر عليه أن يقطع يده، فقال الحسن: ثنا سمرة، قَالَ: «قلَّ ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمر فيها بالصدقة، ونهى عن المثلة». وهذا يقتضي سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة، والله أعلم. جامع التحصيل: ١٦٥.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣١٧) بالإسناد

بابُ التاءِ

مَنِ اسمُهُ تَميمٌ[(١)]

٣١٤ ـ **حَدَّثَنَا** تميمُ بنُ مُحَمَّدٍ الفارسيُّ، ثَنَا يعقوبُ بنُ سفيانَ الفَسَوِيُّ، ثَنَا عمرُ بنُ راشدٍ المدينيُّ مولى عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبانِ بنِ عثمانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَجْلانَ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ عائشةَ ﵂ قالتْ: «فَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا كَانَ يُجَالِسُهُ فَقَالَ: **مَا لِي فَقَدْتُ فُلانًا؟** قَالُوا: اغْتَبَطَ[(٢)] ـ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْوَعْكَ الاغْتِبَاطَ ـ، فَقَالَ[(٣)]: **قُومُوا حَتَّى نَعُودَهُ**، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ بَكَى الْغُلامُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **لا**

أعلاه. **وانظر**: مجمع الزوائد ٤/ ١٠٩ (٦٢٤٠). وهذا الضعف البين في سند الأثر فإنه مخالف لإسناد أقوى منه وأصلب فقد أخرج الإمام أحمد كما في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٢ (١٤٩٣) عن أبي داوود الطيالسي... وقال الدوري في روايته لتاريخ ابن معين (٢٠٧): ثنا أبو إسحاق الطالقاني، كلاهما (أبو داوود وأبو إسحاق) عن معاذ بن هشام الدستوائي، عن أبيه، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قَالَ: «كان أصحاب رسول الله ﷺ يتجرون في البحر منهم سعيد بن زيد وطلحة بن عبيد الله»، **وانظر** العلل للإمام أحمد (١٩٦٢)، والتلخيص الحبير (٢/ ٤٨٥).

(١) عبارة (من اسمه تميم) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع، وجاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها ما نصه: (بلغ قراءة مُحَمَّد بن أبي بكر ابن الحريري في الثالث على والدي أبقاه الله تعالى).

(٢) فلَان الغبيط على الدَّابَّة، أدامه عَلَيْهَا، وَلم يحطه عَنْهَا، وَعَلِيهِ الحُمَّى: أي لَزِمته ولم تفارقه. **انظر**: المعجم الوسيط ٣/ ٦٤٣.

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (قال)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

تَبْكِ فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْحُمَّى حَظُّ أُمَّتِي مِنْ جَهَنَّمَ». لَمْ يروهِ عنْ هشامِ [بنِ عروةَ][(١)] إلا مُحَمَّدُ بنُ عجلانَ، ولا عنْهُ[(٢)] إلا عمرُ بنُ راشدٍ، تَفَرَّدَ بهِ يعقوبُ [بنُ سفيانَ][(٣)][(٤)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عن ان عجلان...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **الحديث لا يصح، ما عدا قوله: (الحمى حظ...)، وهذا إسناد ضعيف جدًا كأنه منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٣٠ (٣٠٨): (حدث عن: يعقوب بن سفيان الفسوي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (١/ ١٩٧/ ٣١٤)، والأوسط (٣/ ٣٣٣/ ٣٣١٨). وقد جزم الشيخ مُحَمَّد شكور محقق (المعجم الصغير) (١/ ١٩٧/ ٣)، والشيخ عبد القدوس بن مُحَمَّد نذير محقق (مجمع البحرين) (٢/ ٣٣١/ ١١٤٧)، بأنه تميم بن مُحَمَّد بن طمفاج أبو عبد الرحمٰن الطوسي، الذي حدث عن: سليمان بن سلمة الخبائري، ومُحَمَّد بن رمح، وإسحاق بن راهويه، وعبد الرحمٰن بن واقد الواقدي وغيرهم. وعنه: علي بن حمشاذ المعدل، وأبو الحسن الطوسي، ومُحَمَّد بن يعقوب بن الأخرم، وأبو بكر ابن الحسن بن سفيان الفسوي، وغيرهم. قال الحاكم في (تاريخه): محدث ثقة كثير الحديث والرحلة والتصنيف، جمع (المسند الكبير) على الرجال. وقال الذهبي: الحافظ الإمام الجوال الثقة، لعله توفي في حدود الثمانين أو التسعين ومائتين. **انظر**: الإكمال (٥/ ٢٤٢)، تاريخ دمشق (١١/ ٨٩)، طبقات الحنابلة (١/ ١٢٢)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٧٥)، النبلاء (١٣/ ٤٩٦)، الإسلام (٢١/ ١٣٦). قلت: (ثقة مكثر رحال)) انتهى. وعمر بن راشد: اتهمه غير واحد من النقاد بوضع الحديث، نسأل الله السلامة في الدين، **ينظر في ترجمته**: لسان الميزان (٨٥٢). ومُحَمَّد بن عجلان: صدوق اختلطت عليه أحاديث

بَابُ الثَّاءِ[(١)]

٣١٥ ـ حَدَّثَنَا أبو معنٍ ثابتُ بنُ نعيمٍ[(٢)] الهوجيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أبي السريِّ العَسْقَلانيُّ، ثَنَا معتمرُ بنُ سليمانَ التيميُّ، عنْ أبيهِ، عنْ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ، أُلْجِمَ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ]**[(٣)] **بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**». لمْ يروهِ عنْ سليمانَ إلا ابنُهُ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ أبي السريِّ[(٤)].

أبي هريرة، التقريب (٦١٣٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣١٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧ من طريق عمر بن راشد، به.

وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ٣٧ (٣٨٢٦)، وكنز العمال (٦٧٦٦). على أنَّ الشطر الأخير من الحديث له شاهد أخرجه: ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٥٧) والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٤٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٣١٣ من طريق الفضل بن حماد الواسطي، قَالَ: ثنا عبد الله بن عمران القرشي، قَالَ: ثنا مالك بن دينار، عن معبد الجهني، عن عثمان بن عفان ﷺ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: (**الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة**).

وانظر: الجامع الصغير (٥٤٩٧)، والسلسلة الصحيحة (١٨٢١).

(١) جاء في المطبوع بعدها: (من اسمه ثابت)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (حدثنا ثابت بن نعيم أبو معن...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ الحافظ: ذكره مسلمة بن قاسم في الصلة، وقال: مجهول، ثنا عنه يعقوب بن إسحاق بن حجر، اللسان (٣١٤). ومُحَمَّد بن أبي السري: تقدم في التعليق على حديث (١٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

بَابُ الجيمِ

مَنِ اسمُهُ جعفرٌ(١)

٣١٦ - **حَدَّثَنَا** جعفرُ بنُ مُحَمَّدٍ القَلانَسيُّ الرمليُّ، ثَنَا آدمُ بنُ أبي إياسٍ العَسْقَلانيُّ، ثَنَا شَيْبَانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ النَّحْوِيُّ، عنْ قتادةَ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ(٢) ﷺ، يَقُولُ: **اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ، وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفُسُوقِ وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ، وَالْجُنُونِ [وَالْبَرَصِ](٣)، وَالْجُذَامِ وَسَيِّءِ الأَسْقَامِ**»(٤). لَمْ يروهِ بهذا التمامِ إلا شيبانُ، تَفَرَّدَ بهِ آدمُ(٥).

تخريج الحديث: تقدم برقم (١٦٠) وسيأتي برقم (٤٥٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وانظر صحيح الجامع (٦٢٨٤)، وسنن ابن ماجه (٢٦٤).

(١) عبارة (من اسمه جعفر) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (كان النبي ﷺ يقول...)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من حاشية المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) العجز: ترك ما يجب فعله بالتسويف، **انظر**: النهاية ٣/١٨٦. العيلة: الفقر، **انظر**: المعجم الوسيط ٢/٦٤٠. والمسكنة: فقر النفس، **انظر**: النهاية ٢/ ٣٨٥.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الحافظ في اللسان (٥٤٥) ولم يذكر فيه شيئًا، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٣١٧ ـ حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ سليمانَ النوفليُّ[(١)] [المدنيُّ][(٢)]، انا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ الأُوَيْسيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عنِ الزهريِّ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ، عنْ أبيهِ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلِمَةَ؟ قَالُوا: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى أَنَّا نُبَخِّلُهُ، فَقَالَ: وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ، بَلْ سَيِّدُكُمُ الْجَعْدُ الْقَطَطُ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ»**.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الدعاء (١٣٤٣)، والحاكم في المستدرك ١/ ٧١٢، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٩٧) من طريق آدم بن أبي إياس، به. **وأخرجه**: ابن حبان (١٠٢٣) من طريق شيبان، به. **وانظر**: مجمع الزوائد ١٠/ ٢١٠ (١٧١٧٢)، وكنز العمال (٣٦٨١) و(٣٨١٨)، والجامع الصغير (٢١٦٥). **والحديث في الصحيحين بغير هذا اللفظ عن أنس بن مالك ﷺ فقد أخرجه**: أحمد ٣/ ١١٣ و١١٧ و٢٠٨ و٢١٤، والبخاري ٣/ ١٠٣٩ (٢٦٦٨) و٥/ ٢٣٤١ (٦٠٠٦)، ومسلم ٤/ ٢٠٧٩ (٢٧٠٦)، وأبو داوود (١٥٤٢)، والنسائي ٨/ ٦٤٩ و٦٥٠ و٦٥٣ وفي الكبرى (٧٨٨١)، و(٧٨٨٨)، و(٧٨٩٤)، وأبو يعلى (٣٠٧٤)، والطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٥٧٥ (٨٥٣) و(٨٥٤) و٢/ ٥٧٦ (٨٥٦) و(٨٥٧) و٢/ ٥٧٧ (٨٥٨)، وابن حبان (١٠٠٩)، والطبراني في الدعاء (١٣٤٨)، والبيهقي في الدعوات (٢٩٢) من طرق عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يقولُ في دعائه: **«اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات»**. **وانظر**: جامع الأصول ٤/ ٣٥١ (٢٣٧٩)، وتحفة الأشراف ١/ ٢٢٩ (٨٧٣)، وكنز العمال (٣٦٩٤)، وصحيح أبي داوود (١٣٧٧) والإرواء (٨٦٠)، وتخريج سنن أبي داوود (١٣٩٠) والتعليقات الحسان (١٠٠٥)، (١٠١٣)، (١٠١٩).

(١) سقطت كلمة (النوفلي) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين، لكن جاء في المطبوع بدلًا عنها: (البرمكي)، وهذه الكلمة (أي: البرمكي!) لم ترد في المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

لَمْ يروهِ عنِ الزهريِّ إلا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الأويسيُّ[(١)].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد مقلوب السند والمتن**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ١٤٠ حوادث ووفيات (٢٩٠) ولم يذكر فيه شيئًا، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: هكذا رواه المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ولم أقف عليه بمتنه ولا إسناده، ولعل القلب فيهما جعل المصنفين يعرضون عنه فأما القلب في السند فقد رواه عن عبد الله بن كعب بن مالك. وإنما يروى عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، أخرجه: عبد الرزاق (٢٠٧٠٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٥٧٠، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٣٨)، والطبراني في الكبير ١٩/ ٨١ (١٦٤)، وأبو حيان في الأمثال في الحديث (٩٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٧٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٨٥٨) من طريق الزهري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب عن كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَيِّدُكُم يا بني سَلِمة؟**» قالوا: جد بن قيس، وإنا لنزنه بالبخل، فقال النبي ﷺ: «**وأيُّ دَاءٍ أدْوَى مِنَ البُخْلِ، لَيْسَ ذاكَ سَيِّدُكُمْ**» قالوا: فمن سيدنا يا رسول الله؟ قَالَ: «**بشر بن البراء بن معرور**». وجاء عند الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٨ (١٦٣) بالإسناد أعلاه، ولكن جاء عنده (بن كعب بن مالك) وفي المتن (بشر بن البراء) ولا ندري المقصود بابن كعب هل هو عبد الله أو عبد الرحمٰن؟ وأيضًا ففي هذا المخالفة في المتن من حيث بشر بن البراء، وفي الصغير عمرو بن الجموح، فالله تعالى أعلم.

فائدة: بيّنَ الإمام المبجل أبو عبد الله البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧ (٩٩١) سبب الوهم، والواهم في الحديث فقال: وقال عبد العزيز بن عبد الله، ثنا إبراهيم عن صالح، عن ابن شهاب عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب عن كعب بن مالك رضي الله عنه: أنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**من سيدكم؟...**» ـ بطوله ـ، وقال عبد الله، عن الليث، عن يونس، عن ابن شهاب قَالَ: أخبرني عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري، عن النبي ﷺ نحوه. وقال شعيب، عن الزهري، قَالَ: أخبرني عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب نحوه، وقال عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري عن ابن كعب عن النبي ﷺ ـ نحوه. **وانظر**: مجمع الزوائد ٩/ ٥٢٢ (١٥٧٤٤). ومنه تعلم

٣١٨ ـ **حَدَّثَنَا** جعفرُ بنُ إلياسَ بنِ صدقةَ الكَبَّاشُ المصريُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بنُ حمادٍ، [ثَنَا نوحُ][(١)] بنُ أبي مريمَ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: «سُئِلَ رسول الله[(٢)] ﷺ: مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ؟ فَقَالَ: **كُلُّ تَقِيٍّ**، وَتَلا[(٣)] رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾»[(٤)] لَمْ يروِهِ عنْ يحيى بنِ سعيدٍ إلا نوحٌ، تَفَرَّدَ بِهِ نعيمٌ[(٥)].

وفقك الله تعالى القلب في المتن ففي رواية المصنف (رحمه الله تعالى) قَالَ ﷺ: «**سيدكم عمرو بن الجموح**»، وفي هذه الرواية قَالَ: «**البراء بن معرور**» والله تعالى أعلم. **وانظر: كنز العمال (٣٦٨٥٨).**

وأما الرواية التي فيها عمرو بن الجموح ﷺ، فهو ما أخرجه: البخاري في الأدب المفرد (٢٩٦)، وأبو الشيخ في الأمثال في الحديث (٩٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٨٥٩) و(١٠٨٦٠) من طريق أبي الزبير، قَالَ: ثنا جابر، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**من سيدكم يا بني سلمة؟** قلنا: جد بن قيس، على أنا نبخله، قَالَ: **وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم عمرو بن الجموح**. وكان عمرو على أضيافهم في الجاهلية ـ أصنامهم في الجاهلية ـ، وكان يولم عن رسول الله ﷺ إذا تزوج». رواية البيهقي.

وأخرجه: الطبراني في الأوسط (٣٦٥٠)، وأبو الشيخ في الأمثال في الحديث (٩٠)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٢٧٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٨٥٥) من حديث أبي هريرة ﷺ، بنحوه. والأسانيد إلى أبي هريرة ﷺ ضعيفة. **وانظر الأدب المفرد (٢٩٦).**

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (النبي ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (ب): (وقال)، وصححت في الحاشية إلى (وتلا)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وفي المطبوع: (وقال: وتلا رسول الله ﷺ...).

(٤) سورة الأنفال: آية ٣٤.

(٥) **حديث ضعيف جدًا، كأنه منكر، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره

٣١٩ ـ حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِرْيابيُّ القاضي، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بحرٍ الهُجَيْمِيُّ، ثَنَا سليمُ بنُ مسلمٍ الخشابُ المكيُّ، ثَنَا النضرُ بنُ عربيٍّ، عنْ عكرمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ**(١) **فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ**». لمْ يروِهِ عنِ النضرِ [بنِ عربيٍّ](٢) إلا سليمُ [بنُ مسلمٍ](٣)، تَفرَّدَ

ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧/ ١٥٥ وأرخ وفاته (٢٨٢)، وابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٢٥ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. ونعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرًا، فقيه عالم بالفرائض، التقريب (٧١٦٦). ونوح بن أبي مريم: يعرف بالجامع لجمعه العلوم ولكن كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع، التقريب (٧٢١٠).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٣٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** ابن عدي في الكامل ٧/ ٤١ من طريق نعيم بن حماد، عن نوح، به. **وأخرجه:** ابن عدي في الكامل ٧/ ٤٩، والكلاباذي في بحر الفوائد ١/ ٣٠٦، وتمّام في فوائده (١٥٦٧)، والبيهقي في الكبرى ٢/ ٨٣ من طريق نافع أبي هرمز، قَالَ: سمعت أنس بن مالك يقولُ: «سئل رسول الله ﷺ: من آل مُحَمَّد؟ قَالَ: **كل تقي**»، قَالَ البيهقي عقبه: نافع السلمي أبو هرمز كذبه يحيى بن معين، وضعفه أحمد بن حنبل، وغيره من الحفاظ.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٤٧٥ (١٧٩٤٦)، وكنز العمال (٥٦٢٤)، والجامع الصغير (١٠٢٥) والضعيفة (١٣٠٤).

(١) يجرجر، الجرجرة صَوت وُقُوع المَاء فِي الْحلق وَأَصله من جرجرة الْبَعِير وَهُوَ صَوت يردده فِي حنجرته، والمعنى: يحدر فيها نار جهنم. **انظر**: غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ١٥٠.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

بِهِ مُحَمَّدُ بنُ بحرٍ [الهجيميُّ](١)(٢).

٣٢٠ ـ حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الليثِ الزِّيَادِيُّ البصريُّ، ثَنَا غسانُ بنُ مالكٍ السّلَميُّ، ثَنَا سَلَّامُ أبو المنذرِ، عنْ يونسَ بنِ عبيدٍ، عنِ الحسنِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو جعفر بن مُحَمَّد بن الحسن المستفاض، له ترجمة حافلة في سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٩٧ وما بعدها بالنبل، والتيقظ، فرحمه الله. ومُحَمَّد بن بحر: يروي عن الضعفاء أشياء لم يحدث بها غيره عنهم حتى يقع في القلب أنه كان يقلبها عليهم فلست أدري البلية في تلك الأحاديث منه أو منهم ومن أيهم كان فهو ساقط الاحتجاج حتى تتبين عدالته بالاعتبار بروايته عن الثقات، المجروحين ١/ ٤٩٧، وقال العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٨: منكر الحديث كثير الوهم. وسليم بن مسلم: تقدم في حديث (٥٥) بيان ضعفه الشديد. والنضر بن عربي: لا بأس به، التقريب (٧١٤٥).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الكبير (١٢٠٤٦) وفي الأوسط (٣٣٣٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو يعلى (٢٧١١) وفي المعجم (٦) ومن طريقه تمّام في فوائده (١٧٧٨)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٣١٩ من طريق سليم بن مسلم، به. **والحديث صحيح من غير هذا الطريق فأخرجه**: مالك في الموطأ (١٦٤٩)، وابن أبي شيبة (٢٤١٣٥)، وأحمد ٦/ ٣٠٠، و٣٠٢ و٣٠٤ و٣٠٦، والبخاري ٥/ ٢١٣٣ (٥٣١١)، ومسلم ٣/ ١٦٣٤ (٢٠٦٥)، وابن ماجه (٣٤١٣)، والنسائي في الكبرى (٦٨٧٢) ـ (٦٨٧٥) من طرق عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة عن النبي ﷺ قَالَ: «**إنَّ الذي يشرب في إناء من فضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم**». رواية أحمد.

وسيأتي الحديث برقم (٥٦٣) من حديث ابن عمر ﷺ.

يُنظر: جامع الأصول ١/ ٣٨٦ (١٧٩)، وتحفة الأشراف ١٣/ ١٩ (١٨١٨٢)، وإرواء الغليل ٣٣ والصحيحة (٣٤١٧).

الْخَذْفِ»[١]. لمْ يروهِ عنْ يونسَ إلا سلامٌ[٢].

---

(١) الخذف: هو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترمي بها، أو تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين إبهامك والسبابة. انظر: النهاية ٢/ ١٦.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال (١٥٢٢): ضعفه الدارقطني، وقال: كان يتهم في سماعه. وغسان بن مالك: قَالَ عنه أبو حاتم: أتيته ولم يقض لي السماع منه وليس بقوي، بيّن في حديثه الإنكار، قَالَ أبو مُحَمَّد ـ أي ابن أبي حاتم ـ: روى عنه أبو زرعة. الجرح والتعديل ٧/ ٥٠ (٢٨٨). وسلام أبو المنذر: سلام بن أبي الصهباء، قَالَ عنه يحيى بن معين: ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث، وخالفهما الإمام أحمد فقال: حسن الحديث، الكامل ٣/ ٣٠٥، وذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق (١٣٩) وقال: ثبت في القراءة، لا بأس به في الحديث وبعضهم لم يحتج به في الحديث. وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٥٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٤/ ٨٦ و٥/ ٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧، والدارمي (٤٣٩) و(٤٤٠)، والبخاري ٤/ ١٨٣١ (٤٥٦١) و٥/ ٢٠٨٨ (٥١٦٢) و٥/ ٢٢٩٧ (٥٨٦٦) وفي الأدب المفرد (٩٠٥) وفي التاريخ الكبير ٣/ ٤١١ (١٣٦٤)، ومسلم ٣/ ١٥٤٧ (١٩٥٤)، وأبو داوود (٥٢٧٢)، وابن ماجه (٣٢٢٦) و(٣٢٢٧)، والنسائي ٨/ ٤١٧ وفي الكبرى (٧٠١٩)، والروياني في مسند الصحابة (٨٨٥)، وأبو عوانة (٧٧٢٩) ـ (٧٧٣٦)، وابن حبان (٥٩٤٩)، والطبراني في الأوسط (٥٨٣٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ٣١١، والحاكم ٤/ ٣١٥، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٠١ (٣٩٧٧) من طرق عن عبد الله بن مغفل: أنه رأى رجلًا يخذف، فقال له: لا تخذف فإن رسول الله ﷺ نهى عن الخذف ـ أو كان يكره الخذف ـ وقال: «**إنه لا يصاد به صيد، ولا ينكأ به عدو، ولكنها قد تكسر السن، وتفقأ العين**». ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له: أحدثك عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف! لا أكلمك كذا وكذا. رواية البخاري والشك من قبل كهمس ـ أحد رواة السند ـ وبقية الروايات لا شك فيها.

٣٢١ ـ **حَدَّثَنَا** جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ماجدٍ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ شقيقٍ المروزيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ الأشعثِ صاحبُ الفُضَيْلِ بنِ عِياضٍ، ثَنَا الفُضَيْلُ بنُ عِياضٍ، عنْ هشامِ بنِ حسانَ، عنِ الحسنِ، عنْ عمرانَ بنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ انْقَطَعَ إِلَى اللهِ كَفَاهُ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ]**[1] **كُلَّ مُؤْنَةٍ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ، وَمَنِ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللهُ إِلَيْهَا**». لَمْ يروهِ عنْ هشامِ بنِ حسانَ إلا الفضيلُ بنُ عياضٍ، تَفَرَّدَ[2] بهِ إبراهيمُ بنُ الأشعثِ [الخرسانيُّ][3][4].

وسيأتي الحديث برقم (٤٤٧).

ومنه تعلم أن إسناد الحديث عن عبد الله بن مفضل وهم وان الصواب عبد الله بن مغفل، والله تعالى أعلم.

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٣٦ (٥٠٠٥)، وتحفة الأشراف ٧/ ١٧٨ (٩٦٦٣)، وكنز العمال (٤٠٦٤٢)، والجامع الصغير (١٢٨٣٣).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) من هنا إلى نهاية الحديث سقط من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٩٦. وإبراهيم بن الأشعث: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٦٦ وقال: يغرب ويتفرد ويخطئ ويخالف، وقال أبو حاتم معلقًا على حديث حكم عليه بالوضع: كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير فقد جاء بمثل هذا. الجرح والتعديل ٢/ ٨٨ (٢١٧). وقال علي بن الحسين الهلالي: ثقة كتبنا عنه بنيسابور، اللسان (٦٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات، ولكن الحديث لا يصح فإن الحسن (رحمه الله تعالى) لم يسمع من عمران بن

٣٢٢ ـ حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ حُمَيْدِ بنِ عبدِ الكريمِ بنِ فَرُّوخِ بنِ دَيْزَجِ بنِ بلالِ بنِ سعدِ الأنصاريُّ الدمشقيُّ، حدثني جدي لأُمي عمرُ بنُ أبانَ بنِ مُفَضَّلٍ المدنيُّ: قَالَ «أَرَانِي أنَس بْنُ مَالِكٍ الْوُضُوءَ، أَخَذَ رَكْوَةً[1] فَوَضَعَهَا عَلَى يَسَارِهِ، وَصَبَّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، فَغَسَلَهَا ثَلاثًا، ثُمَّ أَدَارَ الرَّكْوَةَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، فَتَهيّأَ[2] ثَلاثًا ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاثًا، وَأَخَذَ مَاءً جَدِيدًا. لِسِمَاخِهِ، فَمَسَحَ سِمَاخَهِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ مَسَحْتَ أُذُنَيْكَ؟ فَقَالَ: يَا غُلامُ، إِنَّهُمَا مِنَ الرَّأْسِ لَيْسَ هُمَا مِنَ الْوَجْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا غُلامُ، هَلْ رَأَيْتَ وَفَهِمْتَ أَوْ أُعِيدُ عَلَيْكَ؟ فَقُلْتُ: قَدْ كَفَانِي وَقَدْ فَهِمْتُ، قَالَ: فهَكَذَا[3] رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ». لم

حصين شيئًا، نص على ذلك يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأبو حاتم الرازي، وبهز، والدارمي، **ينظر**: **المراسيل لابن أبي حاتم** (١١٩) ـ (١٢٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٥٩) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٣٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو عبد الرحمٰن السلمي في الأربعين في التصوف (١٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٩٣) و(٤٩٤) و(٤٩٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٧٦) و(١٣٥١)، والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٩٦ من طرق عن إبراهيم بن الأشعث، به.

يُنظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٥٤٦ (١٨١٨٩)، وكنز العمال (٥٦٩٣)، والسلسلة الضعيفة (٦٨٥٤).

(١) الركوة: إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء، والجمع ركاء. **انظر**: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٦١.

(٢) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (فتوضأ)

(٣) جاء في المطبوع: (هكذا أرأيت..)، وفي المخطوطة (ب): (وهذا رأيت..)، والمثبت من المخطوطة (أ).

يروِ عمرُ بنُ أبانَ عنْ أنَسٍ غيرَ هذا الحديثِ[(١)][(٢)].

٣٢٣ ـ حَدَّثَنَا[(٣)] أبو الفضلِ[(٤)] جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مدينَ الجلابُ[(٥)] الأصبَهانيُّ، حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أبانَ العَنْبَرِيُّ الكوفيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مروانَ، عنْ داوودَ بنِ أبي هندٍ، عنْ أبي نَضْرةَ، وعطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يوم: «**إِنَّ أبوابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلا تُغْلَقُ إِلَى آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ**». لمْ

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يرو عمر بن أبان عن أنس حديثاً غير هذا)، والمثبت من المخطوطة (أ)، **وانظر لتمام الفائدة** (الأربعين العشارية) الحديث الأربعون (للحافظ العراقي).

(٢) **الحديث لا يصح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ الذهبي في الميزان (١٤٩٩): تفرد عنه الطبراني... دلنا ـ أي هذا الحديث ـ على ضعفه. وعمر بن أبان: قَالَ الذهبي في الموضع أعلاه: لا يدرى من هو. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الحافظ العراقي في الأربعون العشارية (٤٠) من طريق المصنف. **وقد تقدم تخريجه بمتن أصح من هذا برقم (٧٦)** عن أنَس بن مالك، **وسيأتي الحَديث برقم** (٥١٥) و(٧٥٥) عن عثمان بن عفان و(٦٥١) عن معاوية بن عبد الله بن جعفر عن أبيه و(٩٣٩) عن علي و(١١٦٧) عن الربيع بنت معوذ بن عفراء الأنصارية، رضي الله عن الجميع. **انظر الضعيفة (٩٩٥)**.

(٣) تأخر هذا الحديث إلى بعد الحديث رقم (٣٣٦) في المخطوطة (أ).

(٤) تأخرت الكنية لما بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) كلمة (الجلاب) لم ترد في المطبوع، ولا في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

يروِ هذا الحديثَ[١] عنْ داوودَ بنِ أبي هندٍ إلا مُحَمَّدُ بنُ مروانَ السديُّ[٢].

---

(١) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (لمْ يروهِ عن داوود...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث موضوع إلا الفقرة الأولى فإنها في الصحيحين، وهذا إسناد موضوع**: شيخ الطبراني: ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان **١/ ٢٩٩** ولم يذكر فيه شيئًا. وأحمد بن إبراهيم الأصبهاني: لعله ابن يزيد عرف بالسني، قَالَ الحافظ: عنده مناكير، اللسان (٤٠٤). ومُحَمَّد بن أبان: هو ابن الحكم، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٠ (١١٢٣)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٨٥) ولم يذكرا فيه شيئًا وذكره الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٤٣ حوادث ووفيات (٢١٠) وقال فيه: منكر الحديث.. ولم أر لأحد فيه جرحًا، هو ضعيف الحديث. ومُحَمَّد بن مروان: هو السدي الصغير، قَالَ عنه يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال جرير: صاحب الكلبي كذاب، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث متروك الحديث، لا يكتب حديثه ألبتة، الجرح والتعديل ٨/ ٨٦ (٣٦٤) وهو في التقريب (٦٢٨٤): متهم بالكذب، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (٣٦٣٥) وفي فضائل الأوقات (٤٣) و(٤٤) بلفظ أتم من طريق مُحَمَّد بن مروان، عن داوود بن أبي هند عن أبي نضرة العبدي عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان وليس من عبد مؤمن يصلي في ليلة منها إلا كتب الله له ألف وخمسمائة حسنة بكل سجدة وبنى له بيتًا في الجنةِ من ياقوتة حمراء لها ستون ألف باب لكل منها قصر من ذهب موشح بياقوتة حمراء فإذا صام أول من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان واستغفر له كل يوم سبعون ألف ملك من صلاة الغداة إلى أن يوارى بالحجاب وكان له بكل سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل أو نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمسمائة عام**».

٣٢٤ ـ **حَدَّثَنَا** جعفرُ بنُ سليمانَ بنِ حاجبٍ الأنطاكيُّ، ثَنَا محبوبُ بنُ موسى أبو صالحٍ الفَرَّاءُ، ثَنَا أبو إسحاقَ الفزاريُّ، عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ إسحاقَ [الفزاريِّ][(١)]، عنِ الحسنِ البصريِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قالتْ أمُّ سَلَمَةَ: (يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْرُجُ مَعَكَ إِلَى الْغَزْوِ؟ فَقَالَ: **يَا أُمَّ سَلَمَةَ، إِنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ عَلَى النِّسَاءِ الجِهَادُ**، فَقَالَتْ: أُدَاوِي الْجَرْحَى وَأُعَالِجُ الْعَيْنَ، وَأُسْقِي الْمَاءَ، قَالَ: **فَنَعَمْ إِذًا**). لمْ يروِهِ عنِ الحسنِ إلا عبدُ الرحمٰنِ بنُ إسحاقَ الكوفيُّ، تَفَرَّدَ بهِ أبو إسحاقَ الفزاريُّ. [وعبدُ الرحمٰنِ بنُ إسحاقَ هذا، يحدِّثُ عنِ الحسنِ بنِ سعدٍ، مولى الحسنِ بنِ عليٍّ، وعنْ أبي جحيفةَ][(٢)]. وعبدُ الرحمٰنِ بنُ إسحاقَ المدنيُّ يحدّثُ عنِ الزهريِّ، وغيرِهِ منْ أهلِ المدينةِ، وأهلُ المدينةِ يقولونَ[(٣)]: عبادُ بنُ إسحاقَ، وأهلُ العراقِ[(٤)]

فائدة: جاء الإسناد في شعب الإيمان (أبو نضرة عن عطاء...)، وفي فضائل الأوقات على الجادة (أبو نضرة وعطاء). فبمثل هذا الحديث وأضرابه هتك الله تعالى ستر الكذبة فارتبطت أسماؤهم بكل كذب ومخترع، وكفى بها فضيحة في الدنيا وأما في الآخرة فأمره إلى سفال، والعياذ بالله تعالى.

وانظر: السلسلة الضعيفة (٥٤٦٩) وضعيف الترغيب والترهيب (٥٨٨).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (يسمونه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المطبوع، وفي أصل المخطوطة (ب): (وقوم) على النكرة، وفي

يقولونَ(١): عبدُ الرحمٰنِ بنُ إسحاقَ(٢)، والصَّوابُ: مَنْ سمَّاهُ عبدُ الرحمٰنِ(٣).

حاشية المخطوطة (ب) صححت إلى: (أهل العراق وأهل البصرة)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (يسمونه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (ابن إسحاق) سقطت من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح موقوف، وهذا إسناد مُعَّل**: شيخ الطبراني: قَالَ الهيثمي في المجمع ٥/ ٥٨٤ (٩٦٥٦): لم أعرفه. ومحبوب بن موسى: قَالَ عنه ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٠٥: متقن فاضل. وعبد الرحمٰن بن إسحاق: صدوق، التقريب (٣٨٠٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في المعجم الكبير ١/ ٢٥٦ (٧٤٠) وفي الأوسط (٣٣٦٣) بالإسناد أعلاه.

فائدة: العلة في الحديث أنه مخالف لما في الصحيح سندًا ومتنًا أما في السند فإن أنس رواه عن أم سليم لا عن أم سلمة. وأما المتن فليس هو سؤال من سائل وجواب من رسول الله ﷺ وإنما هو على صيغة الإخبار، **هذه الفوائد اقتنصتها مما أخرجه**: مسلم ٣/ ١٤٤٣ (١٨١٠)، وأبو داوود (٢٥٣٣)، والترمذي (١٥٧٥)، والنسائي في الكبرى (٧٥٥٧) و(٨٨٨٢)، وأبو يعلى (٣٢٩٥)، وأبو عوانة (٦٨٧٤)، والبيهقي ٩/ ٣٠ من طرق عن جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك ﷺ قَالَ: «كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار فيسقين الماء، ويداوين الجرحى». **وأخرجه**: ابن حبان (٤٧٢٣) و(٤٧٢٤) من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنسٍ، عن أمه أم سليم قالت... فيكون المتن من مسندها. وأما المتن أعلاه فلم أقف عليه إلا في المعجم الكبير.

يُنظر: جامع الأصول ٢/ ٦١٥ (١٠٩٤)، وتحفة الأشراف ١/ ١٠٤ (٢٦١) ومجمع الزوائد ٥/ ٥٨٥ وكنز العمال (٤٥١٥٤)، ومشكاة المصابيح (٣٩٤٠) والرد المفحم (١٥٢ ـ ١٥٦).

٣٢٥ ـ حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن بُرَيْقٍ[١] البغداديُّ، ثَنَا سعيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الجَرْمِيُّ، ثَنَا أبو تُمَيْلَةَ يحيى بنُ واضحٍ، ثَنَا أبو حمزةَ السكريُّ، عنْ جابرِ بنِ يزيدَ الجعفيِّ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ سابطٍ، عنْ أمِّ سلمةَ رضي الله عنها قالتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَجْنَبَ لَمْ يَطْعَمْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ». لمْ يروِهِ عنْ [عبدِ الرحمٰنِ][٢] بنِ سابطٍ إلا جابرٌ، تَفَرَّدَ بهِ أبو حمزةَ [السكريُّ][٣][٤].

---

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب) ما نصه: (الصواب بريق، قاله: أحمد بن علي بن ثابت، وهو جعفر بن مُحَمَّد بن عمران بن بريق، أبو الفضل البزار النحوي).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: جعفر بن مُحَمَّد بن عمران بن بريق، هكذا جزم به الخطيب في تاريخه ٧/ ١٩٢ بـ(راء) وقال: . . . إلا أن الطبراني قَالَ: بويق، بالواو ووهم في ذلك. وسعيد بن مُحَمَّد: صدوق رمي بالتشيع، التقريب (٢٣٨٦). وجابر بن يزيد: ضعيف رافضي، التقريب (٨٧٨). وقد كذبه غير واحد ولكن يبدو أن تكذيبه بسبب غلوه في التشيع ـ نسأل الله العافية ـ ولمزيد البيان في حاله، **ينظر**: ميزان الاعتدال (١٤٢٥).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٦٨) ومن طريقه الخطيب كما في تكملة الإكمال (٣٣٦). بالإسناد أعلاه، ولأم سلمة في الكبير ٢٣/ ٧٠٧ وبزيادة (وإذا أراد أن يطعم غسل يديه) وفي الإسناد جابر الجعفي أيضًا. **وله لفظ قد يعتبر شاهدًا وهو ما أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٥٢٠٧) من طريق إسماعيل بن علية، عن ميمون أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام أو يطعم وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة». وأصل الحديث ما رواه الإمام مسلم في الصحيح (٣٠٥)، وأحمد ٦/ ١٢٦، ١٩٢، والطيالسي

٣٢٦ - حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ أحمدَ الشَّاميُّ الكوفيُّ، ثَنَا جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحسنِ الأَسَديُّ، ثَنَا عيسى بنُ راشدٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ شُبْرُمَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ: «أَنَّهُ سُئِلَ أَيْنَ صَلَّى[١] رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ؟ فَقَالَ[٢]: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ». لمْ يروهِ عنِ ابنِ شبرمةَ إلا ابنُ راشدٍ[٣]، تَفَرَّدَ بهِ جعفرٌ[٤].

(١٣٨٤)، والنسائي (٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨)، وفي الكبرى (٢٥٢، ٢٥٣، ٩٠٤٧)، وابن ماجه (٥٩١)، والدارمي (٢٠٧٨)، وابن أبي شيبة (٦٥٧، ٦٥٨، ٦٦١، ٦٧٣، ٦٧٦)، وابن خزيمة (٢١٥)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٤٨٤)، والطحاوي في شرح المعاني (٧٦٤، ٧٦٦، ٧٧٢)، والبيهقي ١/ ١٩٣، ٢٠٢، ٢٠٣.

يُنظر: مجمع الزوائد ١/ ٦١١ (١٤٨٩)، تخريج سنن أبي داوود (٢٢٠ - ٢٢٢).

(١) عبارة (أين صلى)، سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (قال)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (عيسى)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ومتنه مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: لعله جعفر بن أحمد بن عاصم المعروف بابن الرواس، قَالَ عنه الدارقطني: ثقة وأرخ وفاته الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٤ سنة (٣٠٧) وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٣٤ (٣١٥): (حدَّث عن: جعفر بن مُحَمَّد بن الحسن الأسدي، وأبي كريب مُحَمَّد بن العلاء، وجبارة بن مغلس، وعمر بن مُحَمَّد بن الحسن. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وأكثر عنه، ومُحَمَّد بن مخلد الدوري، وعبد الصمد الطستي، وأبو علي الصواف، وغيرهم. قال الدارقطني: ثقة. وأخرج له الضياء، ووثقه الهيثمي، وقال الألباني: لم أجد ترجمته، وليس من شيوخ الطبراني المشهورين. مات سنة سبع وثلاثمائة. **انظر**: أسئلة حمزة (٢٤٠)، تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٤)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٠٩)، الروض الداني (١/

٢٠٤)، الدعاء (١/ ٢٢٣)، مجمع البحرين (٣/ ٢٦٧)، تهذيب الكمال (٤/ ٤٩٠)، المختارة (١٠/ ٢٢٩)، المجمع (٥/ ٢١)، الصحيحة (٧/ ١٢٨/ ٣٠٨٧). قلت: ((ثقة)) انتهى. وجعفر بن مُحَمَّد: ذكره أبو بكر في تكملة الإكمال ١/ ٣١٦ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وعيسى بن راشد: قَالَ عنه البخاري: مجهول وخبره منكر، نقله الذهبي في الميزان (٦٥٦٠).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٧٣) بالإسناد أعلاه. ووجه العلة في الحديث أن أنس بن مالك ﷺ لم يُسئل عن صلاة النبي ﷺ في الكعبة وإنما سُئلَ ﷺ عن صلاة النبي ﷺ الظهر يوم التروية. **وهذا أخرجه**: أحمد ٣/ ١٠٠، والدارمي (١٨٧٢)، والبخاري ٢/ ٥٩٦ (١٥٧٠) و(١٥٧١) و٢/ ٦٢٦ (١٦٧٤)، ومسلم ٢/ ٩٥٠ (١٣٠٩)، وأبو داوود (١٩١٤)، والترمذي (٩٦٤)، والنسائي ٥/ ٢٧٥ وفي الكبرى (٣٩٨٨)، وابن الجارود في المنتقى (٤٩٤) من طرق عن عبد العزيز بن رفيع قَالَ: سألت أنس بن مالك، قلت: أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله ﷺ، أين صلى الظهر يوم التروية؟ قَالَ: بمنى. وأين صلى العصر يوم النفر؟ قَالَ: بالأبطح، قَالَ ثم قَالَ: افعل كما يفعل أمراؤك. **يُنظر**: جامع الأصول ٣/ ٤١٢ (١٧٣٤)، وتحفة الأشراف ١/ ٢٦٧ (٩٨٨)، ومشكاة المصابيح (٢٦٦٥). **وأما صلاة النبي ﷺ في الكعبة زادها الله شرفاً**: فإنه مخرج عند البخاري ٣/ ١٠٨٩ (٢٨٢٦)، ومسلم ٢/ ٩٦٦ (١٣٢٩) وغيرهما من طرق عن نافع عن عبد الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفًا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله ﷺ ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارًا طويلًا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالًا وراء الباب قائمًا فسأله: أين صلى رسول الله ﷺ؟ فأشار إلى المكان الذي صلى فيه. قَالَ عبد الله: فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة. وعليه فإن أحد الرواة ـ يغلب على ظني أنه عيسى بن راشد ـ انقلب عليه إسناد ومتن الحديث فالله تعالى أعلم.

وانظر لتمام التخريج: جامع الأصول ٣/ ٢٢٥ (١٥١٤)، وتحفة الأشراف ٢/ ١٠٧ (٢٠٣٧)، وسنن ابن ماجه (٣٠٦٣)، وصحيح أبي داوود (١٧٦٤ـ١٧٦٧).

٣٢٧ ـ حَدَّثَنَا جعفرُ[١] بنُ بُجَيْرٍ العَطَّارُ البغداديُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ عفانَ أبو بكرٍ، ثَنَا حجاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا شعبةُ، عنْ أبي إسحاقَ، عنِ الأحوَصِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَرِمَ[٢] قَدَمَاهُ، فقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: **أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا**». لمْ يروهِ عنْ شعبةَ إلا حجاجٌ، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ الرحمٰنِ[٣].

٣٢٨ ـ حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدٍ[٤] جعفرُ بنُ مُحَمَّدٍ النيْسَابوريُّ

---

(١) جاء بعدها في المطبوع: (بن مُحَمَّد)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاءت هذه الكلمة بعدة ألفاظ في كتب السنة، فجاءت عند أحمد ٣٠/ ١٧٤ (١٨٢٣٨)، و٣٠/ ١٧٦ (١٨٢٤٣)، والبخاري ٢/ ٥٠ (١١٣٠) بلفظة (حتى ترم قدماه)، وجاءت بلفظة (تورمت قدماه) كما عند أحمد ٣٠/ ١٣٨ (١٨١٩٨)، والبخاري ٦/ ١٣٥ (٤٨٣٦)، والنسائي (١٦٤٤)، وابن ماجه (١٤١٩)، و(١٤٢٠)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (تورم)، والمثبت من المخطوطة (أ)، ولعل ما أثبتناه هو الصواب لموافقته المصادر أعلاه.

(٣) حديث صحيح، **وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٩٧ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وعبد الرحمٰن بن عفان ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٨٠، وخالفه ابن معين فقال: كذاب يكذب، رأيت له حديثًا حدث به عن أبي إسحاق الفزاري كذبًا. تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٤، **وانظر**: اللسان (١٦٦٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات، إلا أبا إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٧٤) بالإسناد أعلاه.

وقد تقدم تخريجه برقم (١٩٠) من حديث أمنا عائشة، ﵄ وعن أبيها.

وانظر: مجمع الزوائد ٢/ ٥٥٢ (٣٦٣٣) صحيح الترغيب (٦٢١)، وسنن ابن ماجه (١٤٢٠).

(٤) الكنية تأخرت لما بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

الأعرجُ، ثَنَا إسحاقُ بنُ عبدِ اللهِ الخُشُكُ النَّيْسَابوريُّ، ثَنَا حفصُ بنُ عبدِ اللهِ السلميُّ، عنْ مسعرِ بنِ كِدامٍ، عنْ رَبيعَةَ بنِ أبي عبدِ الرحمٰنِ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَكَانَ أَزْهَرَ لَيْسَ بِالأبيضِ الأَمْهَقِ وَلَا بِالآدَمِ، وَكَانَ رَجِلَ الشَّعْرِ، لَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبْطِ، بُعِثَ وَهُوَ ابن أَرْبَعِينَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرًا، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَمَاتَ(١) وَهُوَ ابن سِتِّينَ، لَيْسَ فِي رَأْسِهِ، وَلَا فِي لِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ ﷺ»(٢)(٣). لمْ يروهِ عنْ مسعرٍ إلا حفصُ [بنُ عبدِ اللهِ](٤)، تَفَرَّدَ بهِ إسحاقُ [الخشكُ](٥)(٦).

---

(١) كلمة (ومات) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) التصلية سقطت من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) أزهر: مشرق نيّر. الأبهق: الأبيض الذي لا يخالطه حمرة. الآدم: الشديد السمرة. رجل الشعر: ليس شديد الجعودة، ولا شديد السبوطة، بل بينهما. وشعر قطط: شديد الجعودة. **انظر**: التنوير بشرح الجامع الصغير ٨/ ٢٨٢.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) **حديث صحيح**، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني: هو جعفر بن مُحَمَّد بن موسى، قَالَ عنه الخطيب: كان ثقة حافظًا عالمًا عارفًا، تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٣. وإسحاق بن عبد الله: هو ابن مُحَمَّد، ذكره الذهبي في السير ١٣/ ٤٦ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وحفص بن عبد الله: صدوق، التقريب (١٤٠٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٣٢٩ ـ حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ مُحَمَّدٍ سَوَّارٌ النَّيْسَابوريُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ حفصٍ، حدثني أبي، ثَنَا إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ، عنِ الحجاجِ بنِ الحجاجِ، عنْ عبادِ بنِ منصورٍ، عنِ القاسمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ أبي هريرة ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَاتِ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الطَّيِّبَ، وَيَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا**(١) **كَمَا يُرَبِّي أحدُكُمْ**(٢) **مُهْرَهُ أَوْ فَصِيلَهُ**(٣)**، حَتَّى أَنَّ اللُّقْمَةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ جَبَلِ**(٤) **أُحُدٍ**».

تخريج الحديث: **أخرجه**: الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ٢٢٥ من طريق شيخ المصنف، به. **وأخرجه**: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٢٧٣ من طريق مسعر بن كدام، به. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (١٦٣٩) برواية الليثي ومن طريقه البخاري ٣/ ١٣٠٣ (٣٣٥٥) و٥/ ٢٢١٠ (٥٥٦٠)، ومسلم ٤/ ١٨٢٤ (٢٣٤٧)، والترمذي (٣٦٢٣)، والنسائي وفي الكبرى (٩٣١٠)، وأبو يعلى (٣٦٤٣)، وابن حبان (٦٣٨٧)، والصيداوي في معجمه (٢٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٤١٢) وفي دلائل النبوة (١١٧)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٣٩٩) و(٥٨٤)، وابن الأبار في معجمه: ٧٤. وأخرجه: ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٤١٣، وأحمد ٣/ ٢٤٠، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٦٢ من طريق سليمان بن بلال، عن ربيعة، به. **وأخرجه**: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٢٧٤ من طريق إبراهيم بن طهمان، عن ربيعة، به.

يُنظر: جامع الأصول ١١/ ٢٢٨ (٨٧٨٥)، وتحفة الأشراف ١/ ٢١٩ (٨٣٣)، وصحيح الجامع (٤٨١٨).

(١) جاء في المطبوع: (لصاحبه)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المطبوع، وفي أصل المخطوطة (ب): (الرجل)، وصححت في حاشية المخطوطة (ب) إلى (أحدكم)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) الفصيل: من الأولاد بعد أن يفصل عن أمه، وأكثر ما يطلق على الإبل. **انظر**: النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب ١/ ١٤٤.

(٤) كلمة (جبل) سقطت من المطبوع، ومن المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

لَمْ يروهِ عنِ الحجاجِ [بنِ الحجاجِ][(١)] الأحولِ إلا [إبراهيمُ][(٢)] بنُ طهمانَ[(٣)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد مُعلٌّ: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب: ثقة. تاريخ بغداد ٧/ ١٩١، وقال عنه الذهبي في السير ١٥/ ٥٧٥: الإمام الحجة. وأحمد بن حفص: هو ابن عبد الله السلمي، صدوق، التقريب (٢٧). وحفص بن عبد الله: صدوق، التقريب (١٤٠٨). وعباد بن منصور: صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة، التقريب (٣١٤٢). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٧٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** ابن أبي شيبة (٩٨١٤)، وأحمد ٣/ ٢٧١، والترمذي (٦٦٢)، والطبراني في مسند الشاميين (١٨٩٨) من طريق عن عباد بن منصور، به. **وانظر:** جامع الأصول ٩/ ٥١٧ (٧٢٥٠) وتحفة الأشراف ١٠/ ٢٩٥ (١٤٢٨٧)، وكنز العمال (١٥٩٣٠)، والجامع الصغير (٢٧٨٣). **وللحديث أصل صحيح أخرجه:** البخاري ٢/ ٥١١ (١٣٤٤) و٦/ ٢٧٠٢ (٦٩٩٣) من طريق عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل»**. **وأخرجه:** مسلم ٢/ ٧٠٢ (١٠١٤) من طريق سعيد بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقولُ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمٰن بيمينه وإن كانت تمرة فتربو في كف الرحمٰن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله»**. **وانظر لتمام التخريج:** المصادر أعلاه. **وانظر** الإرواء (٨٨٦)، وسنن ابن ماجه (١٨٤٢) (بمعناه).

٣٣٠ ـ **حَدَّثَنَا** جعفرُ بنُ الصَّبَّاحِ الأصبَهانيُّ، ثَنَا الحسنُ بنُ حمادٍ سَجَّادَةُ، ثَنَا أبو خالدٍ الأحمرُ، عنِ الحسنِ بنِ عبيدِ اللهِ النَّخَعيِّ، عنْ طلحةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عنِ البراءِ بنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: **تَرَاصُّوا فِي الصُّفُوفِ، وَلَا يَتَخَلَّلْكُمُ الشَّيَاطِينُ**[١] **كَأَوْلَادِ الْحَذَفِ**، قِيلَ: وَمَا أَوْلَادُ الْحَذَفِ؟ قَالَ: **ضَأْنٌ سُودٌ يكُنَّ**[٢] **بِأَرْضِ الْيَمَنِ**». لمْ يروِهِ عنِ الحسنِ [بنِ عبيدِ اللهِ][٣] إلا أبو خالدٍ [الأحمرُ][٤][٥].

---

(١) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (الشيطان)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ورد في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (تكون)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح**، وإسناده حسن: شيخ الطبراني: هو جعفر بن عبد الله بن الصباح، قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٥٣): أحد الثقات يحدث عن البغداديين وكان رأسًا في القراءة عنده من علوم القرآن ما لم يكن عند غيره. والحسن بن حماد: صدوق، التقريب (١٢٣٠). وأبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان، صدوق يخطئ، التقريب (٢٥٤٨). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: ابن أبي شيبة (٣٥٢٦)، وأحمد ٤/ ٢٩٦، والروياني في مسند الصحابة (٣٦١)، والسراج في مسنده (٧٥٩)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٤٦)، والحاكم ١/ ٣٣٧، والبيهقي ٣/ ١٠١ من طريق أبي خالد الأحمر، به.

وانظر: كنز العمال (٢٠٦١٠)، والجامع الصغير (٢٠٧٢)، ومسند أحمد (٥٧٢٤ ط ـ الرسالة) وتخريج سنن أبي داوود (٦٧٠).

٣٣١ - حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مالكٍ الفَزَارِيُّ الكوفيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مروانَ القطانُ الكوفيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الزبيرِ الأسديُّ أبو أبي أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ[١]، عنْ زيادِ بنِ المنذرِ، عنْ حبيبِ بنِ يسارٍ، عنْ زاذانَ، عنْ عليٍّ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ [عَزَّ وَجَلَّ]**[٢]**، يَقُولُ: إِنَّ الْعِزَّةَ إِزَارِي، وَالْكِبْرِيَاءَ رِدَائِي، فَمَنْ نَازَعَنِيهما**[٣]**عَذَّبْتُهُ**». لا يُروى عنْ عليٍّ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ اللهِ بنُ [الزبيرِ أبو][٤] أبي أحمدَ الزبيريِّ[٥].

---

(١) كلمة (الزبيري) سقطت من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وجاء في المطبوع: (تبارك وتعالى).

(٣) جاء في المطبوع، وفي حاشية المخطوطة (ب): «**نازعني فيهما**»، وضرب عليها بـــ (خ)، والمثبت من أصل المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمخطوطة (أ).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح**، وهذا إسناد موضوع: شيخ الطبراني: بيض له الحافظ في اللسان (٥١٦). ومُحَمَّد بن مروان: قَالَ عنه الدارقطني: شيخ من الشيعة، حاطب ليل لا يكاد يحدث عن ثقة، متروك، سؤالات البرقاني (٤٥٨). وعبد الله بن الزبير: هو عبد الله بن الزبير بن عمر: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٤٥، وقال العجلي في الثقات (٨٨٦): ثقة. وخالفهم غيرهم فقال عنه أبو نعيم: لا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: لين الحديث، الجرح والتعديل ٥/ ٥٦ (٢٦٣). وزياد بن المنذر: قَالَ عنه أحمد: متروك الحديث وضعفه جدًا، وقال عنه يحيى بن معين: كذاب، وقال أبو داوود: كذاب، وقال البخاري: يتكلمون فيه، تهذيب الكمال ٩/ ٥١٨ (٢٠٧٠). وزاذان: صدوق يرسل، وفيه شيعية، التقريب (١٩٧٦).

٣٣٢ ـ حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ أحمدَ بنِ سِنَانَ الوَاسطيُّ، ثَنَا القاسمُ بنُ عيسى الطَّائِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحسنِ المُزَنيُّ، عنْ معاويةَ بنِ يحيى الصَّدَفيِّ، عنِ الزهريِّ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا قَامَ لِلْجِنَازَةِ الَّتِي مَرَّتْ بِهِ لأَنَّهَا كَانَتْ[١] جِنَازَةَ يَهُودِيٍّ، فَقَامَ [لَهَا». قَالَ أبو القاسمِ[٢]: إلى هاهنا روى الحَديثَ الزهريُّ. ورواهُ غيرُهُ: «لأَنَّهَا كَانَتْ جِنَازَةَ يَهُودِيٍّ، فَقَامَ][٣] لِنَتْنِ رِيحِهَا». ليسَ عندَ[٤] الزهريِّ عنْ أبي الزبيرِ غيرَ هذا الحَديثَ، ولمْ يروهِ عنِ الزهريِّ إلا معاويةُ [بنُ يحيى][٥]، ولا عنْهُ إلا مُحَمَّدُ بنُ الحسنِ المزنيُّ

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٨٠) بالإسناد أعلاه. **وأصل الحديث صحيح أخرجه**: البخاري في الأدب المفرد (٥٥٢)، ومسلم ٤/ ٢٠٢٣ (٢٦٢٠)، وأبو داوود (٤٠٩٢)، وابن ماجه (٤١٧٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨١٥٧) من طريق أبي مسلم الأغر، حدثه، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ قَالَ: **(قَالَ الله عز وجل: العز إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني بشيء منهما عذبته)**. رواية الإمام البخاري، ورواية أبي داوود وابن ماجه ليس فيها أبو سعيد.

يُنظر: علل الدارقطني (١٥٧٧)، وجامع الأصول ١٠/ ٦١٣ (٨٢٠٩)، وتحفة الأشراف ٩/ ٢٩٧ (١٢١٩٢) و١٠/ ١٠٢ (١٣٤٧١)، وصحيح الجامع (١٩٠٨)، والصحيحة (٥٤١).

(١) كلمة (كانت) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) هو الطبراني (يرحمه الله تعالى).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) جاء في المطبوع: (ليس عن الزهري)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

الواسطيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ القاسمُ بنُ عيسى(١).

٣٣٣ ـ حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ الفُضَيلِ التَّمَّارُ المُخَرِميُّ المُؤَدِّبُ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ عبدِ الملكِ بنِ شيبةَ الخزاميُّ المدنيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ٢٢٦: الحافظ الثقة. ومعاوية بن يحيى: قَالَ عنه يحيى بن معين: لا شيء، وقال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث في حديثه إنكار، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وهو في التقريب (٦٧٧٢): ضعيف، وما حدّث بالشام أحسن مما حدّث بالري. وتلميذه هنا شامي، فيكون حديثه أقوى حالًا، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٨٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٦/ ٣٩٩ من طريق معاوية بن يحيى، به. **وأما اللفظ الثاني للحديث**: **فهو ما أخرجه**: العقيلي في الضعفاء ١/ ٨٤، والمصنف في المعجم الأوسط (٦٧٣٢)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٢٠ من طريق إسماعيل بن شروس الصنعاني، عن عكرمة، عن ابن عباس: [أن الجنازة التي قام لها رسول الله ﷺ كانت جنازة يهودي، وأن النبي ﷺ قَالَ: آذاني ريحها. وإسماعيل بن شروس: قَالَ معمر: يضع الحديث، الكامل الموضع أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٢/ ٢٠١ من طريق ابن جريج قَالَ: سمعت مُحَمَّد بن علي يزعم، عن حسين وابن عباس أو عن أحدهما أنه قَالَ: إنما قام رسول الله ﷺ من أجل جنازة يهودي مر بها عليه، فقال: آذاني ريحها]. **وأما المروي عن جابر فهو ما أخرجه**: النسائي في الكبرى (٢٠٥٦) من طريق ابن جريج، قَالَ: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا يقولُ: «**قام النبي ﷺ لجنازة مرت به، حتى توارت**»، قَالَ وأخبرني أبو الزبير أيضًا أنه سمع جابرًا يقولُ: قام النبي ﷺ وأصحابه لجنازة يهودي حتى توارت. **وأصح ما يروى في الباب ـ القيام للجنازة ـ من حديث جابر ما أخرجه**: البخاري ١/ ٤٤١ (١٢٤٩)، ومسلم ٢/ ٦٦٠ (٩٦٠)، وأبو داوود (٣١٧٦) عنه ﷺ قَالَ: مرت بنا جنازة فقام لها النبي ﷺ وقمنا له، فقلنا: يا رسول الله، إنها جنازة يهودي؟ قَالَ: «**إذا رأيتم الجنازة فقوموا**».

وانظر: تحفة الأشراف ٢/ ٢١٧ (٢٣٨٦)، والسلسلة الصحيحة (٣٣٤٩).

إسماعيلَ بنِ أبي فُدَيْكٍ، ثَنَا موسى بنُ يعقوبَ الزَّمْعِيُّ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ إسحاقَ أنَّ أبا حازمٍ أخبرَهُ أنَّ نافعًا مولى ابنِ عمرَ أخبرَهُ[1] أنَّه سمعَ ابنَ عمرَ رضي الله عنهما يقولُ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ غَادِرٍ إِلَّا وَلَهُ[2] لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُعْرَفُ بِهِ**». لمْ يروهِ عنْ أبي حازمٍ سلمةَ بنِ دينارٍ الزاهدِ إلا عبدُ الرحمٰنِ بنُ إسحاقَ، ولا عنهُ إلا موسى بنُ يعقوبَ، ولا عنْ موسى [بنِ يعقوبَ][3] إلا ابنُ أبي فديكٍ، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ الرحمٰنِ بنُ عبدِ الملكِ[4].

---

(١) من هنا إلى قوله: (يقول: قَالَ رسول الله ﷺ) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (إلا له لواء)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٩٤ ولم يذكر فيه شيئًا. وعبد الرحمٰن بن عبد الملك: صدوق يخطئ، التقريب (٣٩٣٦). ومُحَمَّد بن إسماعيل: صدوق، التقريب (٥٧٣٦). وموسى بن يعقوب: صدوق سيء الحفظ، التقريب (٧٠٢٦). وعبد الرحمٰن بن إسحاق: صدوق رمي بالقدر، التقريب (٣٨٠٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٨٩) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٩٤ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن المبارك (٧٣٧)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ١٨٣، وابن أبي شيبة (٣٣٤١٠)، وأحمد ٢/ ١٦ و٤٨ و٥٦ و٧٠ و٧٥ و٩٦ و١٠٣ و١١٢ و١١٦ و١٢٣ و١٤٢ و١٥٦، والبخاري ٥/ ٢٢٨٥ (٥٨٢٣) و(٥٨٢٤) و/ ٢٥٥٥ (٦٥٦٥) و٦/ ٢٦٠٣ (٦٦٩٤)، ومسلم ٣/ ١٣٥٩ (١٧٣٥)، وأبو داوود (٢٧٥٨)، والترمذي (١٥٨١)، والنسائي في الكبرى (٨٧٣٦) و(٨٧٣٧)، وأبو عوانة (٦٥٠٤) ـ (٦٥١٦)، وابن حبان (٧٣٤٢) و(٧٣٤٣)، والطبراني

٣٣٤ ـ حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ مُحَمَّدٍ الخاركيُّ البصريُّ، ثَنَا هُدْبَةُ بنُ خالدٍ، ثَنَا حمادُ بنُ الجَعْدِ، عنْ قتادةَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**العَجْمَاءُ جُبَارٌ**، وَقَضَى فِي الرِّكَازِ الْخُمُسَ». لَمْ يروِهِ عنْ قتادةَ إلا حمادُ بنُ الجعدِ، وأبو مريمَ عبدُ الغفارِ بنُ القاسمِ الأنصاريُّ، تَفَرَّدَ بِهِ عنْ حمادِ [بنِ الجعدِ][1]، هدبةُ، وتَفَرَّدَ بِهِ عنْ[2] أبي مريمَ، إسماعيلُ بنُ عمرٍو البجليُّ[3].

في الأوسط (٢٦٤٣)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٥٦، وتمّام في فوائده (١٦٣) و(١١١٣)، والبيهقي ٨/ ١٥٩ و٩/ ٢٣٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/ ٢٩١ و٥١/ ٥٢ و٦٥/ ٢١٠، والسلفي في معجمه (٤٢٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠٣ (٢٦٦٤)، والحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة: ١٩٥، من طرق: أن ابن عمر جمع بنيه حين انتزى أهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا يزيد بن معاوية، فقال: إنا قد بايعنا هذا الرجل ببيع الله ورسوله، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقولُ: «**الغادر ينصب له لواء يوم القيامة، فيقال: هذه غدرة فلان، وإن من أعظم الغدر ـ إلا أن يكون الإشراك بالله تعالى ـ أن يبايع الرجل رجلًا على بيع الله ورسوله ثم ينكث بيعته، فلا يخلعن أحد منكم يزيد، ولا يسرفن أحد منكم في هذا الأمر فيكون صيلمًا فيما بيني وبينكم**». رواية أحمد ٢/ ٩٦.

يُنظر: علل الدارقطني (٢٨١٥)، وجامع الأصول ٤/ ٧٧ (٢٠٦٣) و٨/ ٤٥٨ (٦٢٢٧)، وتحفة الأشراف ٦/ ٦٩ (٧٥٢٩)، وكنز العمال (٧٦٧٩)، والجامع الصغير (٢٥٦٢) والصحيحة (١٦٩٠).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطتين بعدها: (ابن)، وهي لا شك زلة قلم.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: (حدث عن: هدبة بن خالد. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، والرامهرمزي. المحدث الفاصل (٥٧٤). قلت (مجهول الحال)) انتهى، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٤٤ (٣٣٣). وحماد بن الجعد: قَالَ عنه يحيى بن

معين: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: لين، وخالفهم أبو حاتم فقال: ما بحديثه بأس، الجرح والتعديل ٣/ ١٣٤ (٦٠٦)، وهو في التقريب (١٤٩١): ضعيف. ولكن العلة الرئيسة تبقى في حماد ـ برغم تقوية أبي حاتم له ـ فقد قَالَ عبد الرحمٰن بن مهدي: كان عند حماد بن الجعد ثلاثة كتب عن مُحَمَّد بن عمرو وليث وقتادة فما كان يفصل بعضًا من بعض. الجرح والتعديل الموضع أعلاه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٩٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو يعلى (٦٠٥٠) وتمّام في فوائده (٢٨٦) من طريق هدبة، به. **وأخرجه**: همّام في صحيفته (١٣٧)، ومالك في الموطأ (١٥٦٠)، والطيالسي (٢٣٠٥)، وعبد الرزاق (١٨٣٧٣)، والحميدي (١٠٧٩)، وابن أبي شيبة (٢٧٣٧٤)، وإسحاق بن راهويه (٦٤)، وأحمد ٢/ ٢٣٩ و٢٥٤ و٢٧٤ و٢٨٥، والدارمي (١٦٦٨) و(٢٣٧٧) و(٢٣٧٨)، والبخاري ٢/ ٥٤٥ (١٤٢٨) و٦/ ٢٥٢٣ (٦٥١٤) و٦/ ٢٥٣٣ (٦٥١٥)، ومسلم ٣/ ١٣٣٤ (١٧١٠)، وأبو داوود (٤٥٩٥)، وابن ماجه (٢٦٧٣)، والترمذي (٦٤٢) و(١٣٧٧)، والنسائي ٥/ ٤٧ و٤٨ وفي الكبرى (٢٢٧٣) ـ (٢٢٧٦) و(٥٨٣١) ـ (٥٨٣٥)، وأبو يعلى (٦٠٧٢) و(٦٠٧٥) و(٦٣٠٨)، وابن الجارود في المنتقى (٣٧٢) و(٧٩٥)، وابن خزيمة (٢٣٢٦)، وأبو عوانة (٦٣٥٢) ـ (٦٣٦١) و(٦٣٦٣) ـ (٦٣٦٩) و(٦٣٧٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٠٣، وابن حبان (٦٠٠٥) و(٦٠٠٦) و(٦٠٠٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٣٩٩) و(٧٦٥٢) و(٨٢٣٩)، والدارقطني ٣/ ١٤٩ و١٥١، وتمّام في فوائده (١٥١٧) والبيهقي ٤/ ١٥٥ و٨/ ١١٠ و٣٤٢ و٣٤٣ و٣٤٤ من طرق عن أبي هريرة، به.

فائدة: قَالَ المناوي في التيسير شرح الجامع الصغير ٢/ ٢٩٧: (العجماء) بالمد: كل حيوان غير آدمي ؛ لأنه لا يتكلم (جرحها جبار) بفتح الجيم، وقيل بالضم وخفة الموحدة، أي ما أتلفته بجرح أو غيره هدر لا يضمنه صاحبها ما لم يفرط، نعم إن كان معها ضمن ما أتلفته ليلاً ونهاراً عند الشافعي، (والبئر) أي وتلف الواقع في بئر حفرها إنسان بملكه أو موات (جبار) لا ضمان فيه، فإن حفرها تعدياً كفيّ طريق أو ملك غيره ضمن

٣٣٥ - **حَدَّثَنَا** جعفرُ بنُ مَعْدَانَ الأهوازيُّ، ثَنَا زيدُ بنُ الحَريشِ، ثَنَا عثمانُ بنُ الهيثمِ، ثَنَا عوفٌ، عنِ الحسنِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَسْرَقُ النَّاسِ مَنْ يَسْرِقُ صَلاتَهُ**، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلاتَهُ؟ قَالَ: **لا يُتِمُّ رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا؛ وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلامِ**». لَمْ يروِهِ عنْ عوفٍ إلا عثمانُ [بنُ الهيثمِ][1]، تَفَرَّدَ بهِ زيدُ [بنُ الحريشِ][2]، ولا يُروى عنْ عبدِ اللهِ بنِ مغفلٍ إلا بهذا الإسنادِ[3].

(والمعدن) إذا حفره بملكه أو موات لاستخراج ما فيه فوقع فيه إنسان أو انهار على حافره (جبار) لا ضمان فيه كما قاله الرافعي (وفي الركاز) دفين الجاهلية (الخمس) لبيت المال والباقي لواجده. والله تعالى أعلم.

وانظر: جامع الأصول ١٠/ ٢٦٤ (٧٧٩٣)، وكنز العمال (٣٩٨٧٣)، وصحيح الجامع (٤١٢٤).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٤٤ (٣٣٤): (حدث عن: زيد بن الحريش الأهوازي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، حديثين أحدهما في (الصغير) (١/ ٢٠٩/ ٣٣٥)، و(الأوسط) (٤/ ٥٦/ ٣٣٩٢)، (مجمع البحرين) (٢/ ١٤٠)، و(الكبير) كما في (جامع المسانيد) (٨/ ٢٠٢)، قال المنذري في (ترغيبه) (١/ ٣٣٥): إسناده جيد، وقال الهيثمي (٢/ ١٢٠): رجالة ثقات، وقال الألباني في (صحيح الترغيب) (١/ ٣٤٦): صحيح لغيره. أما الحديث الآخر فخرجه في (الأوسط) (٤/ ٥٦/ ٣٣٩١)، و(الدعاء) (٢/ ٨١٢/ ٦١)، وقد توبع عليه كما في كتاب (الدعاء)، و(الكبير) (١٩/ ٣٤٧/ ٨٠٧). قلت: (مقبول) لقول المنذري

٣٣٦ ـ حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ أحمدَ بنِ بهزدٍ العسكريُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ المقدامِ أبو الأشعثِ العِجْليُّ، ثَنَا أبو بكرٍ الحنفيُّ، عنْ غالبِ بنِ عبيدِ اللهِ الجَزَريِّ قَالَ: سمعتُ سعيدَ بنَ المسيبِ يقولُ: سمعتُ أبا هريرةَ ﷺ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**إِنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَإِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ**». لمْ يروهِ عنْ

والهيثمي وتساهلهما) انتهى. وزيد بن الحريش: قَالَ عنه ابن حبان ٨/ ٢٥١: ربما أخطأ، وقال ابن القطان كما في الميزان (٣٩٨) ـ العلمية ـ: مجهول الحال. وعثمان بن الهيثم: ثقة تغير فصار يتلقن، التقريب (٤٥٢٥).
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٩٢) بالإسناد أعلاه. **ودلالة ضعف الحديث أنه روي بإسناد أصح من هذا فأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٩٦٧) عن هشيم، قَالَ: أخبرنا يونس، عن الحسن قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته**، قالوا: يا رسول الله، وكيف يسرق صلاته؟ قَالَ: **لا يتم ركوعها ولا سجودها**». فهذا مرسل ولعله الصواب، والله تعالى أعلم. **وانظر: مجمع الزوائد ٢/ ٢٠١ (٢٧٢٢)، وصحيح الجامع (٩٦٦)، وروي الحديث بإسناد حسن، فأخرجه**: ابن حبان (١٨٨٨)، والطبراني في الكبير (٣٢٨٣) وفي الأوسط (٤٦٦٥)، والحاكم ١/ ٣٥٣، والبيهقي ٢/ ٣٨٦ وفي شعب الإيمان (٣١١٥) و(٣١١٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥/ ٥٤ و٢١/ ١٧٣ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته**» قَالَ: وكيف يسرق صلاته؟ قَالَ: «**لا يتم ركوعها ولا سجودها**».
فائدة: للحديث شاهد أخرجه: أحمد ٥/ ٣١٠، والدارمي (١٣٢٨)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٣٤٧)، وله شاهد أخرجه: أحمد ٣/ ٥٦، والبزار في مسنده (٥٣٦)، فالحديث صحيح بهذه الشواهد، والله تعالى أعلم، **وانظر صفة الصلاة ٢/ ٦٤٤**.
يُنظر: علل الدارقطني (١٣٧٩)، وكنز العمال (٢٠٠٠٤)، وأصل صفة الصلاة للشيخ الألباني.

غالبِ بنِ عبيدِ اللهِ إلا أبو بكرٍ عبدُ الكبيرِ بنُ عبدِ المجيدِ الحنفيُّ[(١)(٢)].

٣٣٧ ـ حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ سُنَيْدِ بنِ داوودَ المِصِّيصيُّ، ثَنَا أبي، ثَنَا يوسفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكدِرِ، عنْ أبيهِ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ: يَا**

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (إلا عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني ٢٣٣ (٣١٣): (حدث عن: أحمد بن المقدام بن أبي الأشعث العجلي، ومعمر بن سهل. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، وأبو بكر ابن المقرئ بتستر، وأبو بكر ابن السني. **انظر**: معجم ابن المقرئ (٧٨١)، عمل اليوم والليلة (٣٤٥، ٧٢٤). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وأحمد بن المقدام: صدوق صاحب حديث، طعن أبو داوود في مروءته، التقريب (١١٠). وأبو بكر الحنفي: عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله. وغالب بن عبيد الله: قَالَ عنه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٠١ (٤٥٢): منكر الحديث، وقال عنه أبو حاتم: متروك الحديث منكر الحديث، الجرح والتعديل ٧/ ٤٨ (٢٧٢)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٤٨٤). **وانظر**: اللسان (١٢٦٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٩٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٩٥٧٣)، وأحمد ٢/ ٣٠٩، والبخاري ٣/ ١١١٤ (٢٨٩٧) و٤/ ١٥٤٠ (٣٩٦٧) و٦/ ٢٤٣٦ (٦٢٣٢)، ومسلم ١/ ١٠٥ (١١١)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٦٥)، وأبو عوانة (١٣٣)، وابن حبان (٤٥١٩)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٠١٩)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٩٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٩٧)، والبيهقي ٧/ ١٩٨ وفي دلائل النبوة (١٦٠٤)، والدقاق في مجلسه (٢٢٠)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٣٣٢ من طرق عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، بنحوه.

يُنظر: علل الدارقطني (١٦٩٨)، وجامع الأصول ١٠/ ٢١٩ (٧٧٣٨)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٢٢ (١٣١٥٨) وصحيح الجامع (٢٤٢٣).

سُلَيْمَانُ لا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الْعَبْدَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» لَمْ يروهِ عنْ مُحَمَّدِ بنِ المنكدرِ إلا ابنُهُ يوسفُ، تَفَرَّدَ بهِ سنيدُ بنُ داوودَ(١)(٢).

٣٣٨ - حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حربٍ العَبَّادانيُّ(٣)، ثَنَا سَهْلُ

---

(١) عبارة (بن داوود) سقطت من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: لم تذكر المصادر إلا روايته عن أبيه فهو مجهول. **ينظر**: الثقات ٨/ ٣٠٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٩٨. وسنيد بن داوود: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٠٤ وقال: ربما خالف. وقال أبو حاتم: صدوق، الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٦ (١٤٢٨)، وقال أبو داوود: ليس بذاك، وقال النسائي: لم يكن ثقة، تذكرة الحفاظ (٤٦٨)، وهو في التقريب (٢٦٤٦): ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن مُحَمَّد شيخه. ويوسف بن مُحَمَّد بن المنكدر: قَالَ أبو حاتم الرازي: ليس بقوي، وقال ابن حماد والنسائي والأزدي: هو متروك الحديث، وقال الدراقطني: ضعيف، وقال أبو زرعة: صالح، وقال ابن حبان: غلب عليه الصلاح فغفل عن الحفظ، فكان يأتي بالشيء توهمًا؛ فبطل الاحتجاج به، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣٨٥٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن ماجه (١٣٣٢)، وابن أبي الدنيا في التهجد (٤٩٣)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٤٥٦، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١١٧، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين (١١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٤٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢/ ٢٧٦ و٢٧٧، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٣/ ١٦٦ وفي تذكرة الحفاظ ٢/ ١٣٤ من طرق عن سنيد بن داوود، به.

يُنظر: تحفة الأشراف ٢/ ٣٧٨ (٣٠٩٤)، وكنز العمال (٢١٣٨٩)، وضعيف الجامع الصغير (٤٠٧٠).

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (البغدادي)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، ولمزيد بيان **انظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبرني ٢٣٩ (٣٢٥).

بنُ بَكَّارٍ، ثَنَا يزيدُ بنُ إبراهيمَ التُّسْتُرِيُّ، عنْ أيوبَ السَّخْتِيانيِّ، عنْ حُمَيْدِ بنِ هلالٍ، عنْ أبي الأحوَصِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ**[١] **مُتَعَمِّدًا لِيَقْتَطِعَ**[٢] **بِهَا مَالًا بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**». لمْ يروِهِ عنْ يزيدَ بنِ إبراهيمَ إلا سهلُ بنُ بكارٍ[٣].

---

(١) قال النّوويُّ: يمين صبرٍ بالإضافة أي أُلزم بها وحُبس عليها وكانت لازمةً لصاحبها من جهة الحُكم وقيل لها مصبُورةٌ وإن كان صاحبُها في الحقيقة هُو المصبُورُ لأنّهُ إنّما صُبر من أجلها أي حُبس فوُصفت بالصّبر وأُضيفت إليه مجازًا، انتهى.
وتوضيحه ما قاله ابن الملك: الصّبرُ الحبسُ والمُرادُ بيمين الصّبر أن يحبس السُّلطانُ الرّجُل حتّى يحلف بها وهي لازمةٌ لصاحبها من جهة الحُكم، وقيل: يمينُ الصّبر هي الّتي يكُونُ فيها مُتعمّدًا للكذب قاصدًا لإذهاب مال المُسلم كأنّهُ يصبرُ النّفس على تلك اليمين أي يحبسُها عليها. **انظر**: تحفة الأحوذي ٨/ ٢٩٦.

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (ليقطع)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٩٥ ولم يذكر فيه شيئًا. ويزيد بن إبراهيم: وثقه وكيع وأحمد وأبو زرعة، وقال عنه أبو حاتم: ثبت، الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٣ (١٠٥٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (٢٦٢) و(١٠٥٠) و(١٠٥١)، والحميدي (٩٥)، وابن أبي شيبة (٢٠٨٣٠) و(٢٢١٤١) و(٢٢١٤٤) وفي المسند (٨٧١)، وأحمد ١/ ٣٧٧ و٣٧٩ و٤١٦ و٤٢٦ و٤٤٢ و٤٦٠، والبخاري ٢/ ٨٥١ (٢٢٨٥) و٢/ ٨٨٩ (٢٣٨٠) و٢/ ٩٤٨ (٢٥٢٣) و٢/ ٩٤٩ (٢٥٢٥) و٢/ ٩٥٠ (٢٥٢٨) و٢/ ٩٥١ (٢٥٣١) و٤/ ١٦٥٦ (٤٢٧٥)، ومسلم ١/ ١٢٢ (١٣٨)، وأبو داوود (٣٢٤٥)، وابن ماجه (٢٣٢٣)، والترمذي (١٢٦٩) و(٢٩٩٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني

بَابُ(١) مَنِ اسمُهُ جُبيرٌ

٣٣٩ ـ حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ الواسطيُّ، ثَنَا جعفرُ بنُ النضرِ الواسطيُّ، ثَنَا زكريا بنُ فَرُّوخٍ التَّمَّارُ الواسطيُّ، عنْ وكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ، عنِ الأعمشِ، عنْ شقيقِ بنِ سلمةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا أُعَلِّمُكُمُ(٢) الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مُوسَى** عليه السلام **حِينَ جَاوَزَ الْبَحْرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ؟** فَقُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: **قُولُوا: اللَّهُمَّ، لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**». قَالَ عبدُ اللهِ: فما تركتُهنَّ منذُ سمعتُهنَّ منْ رسولِ اللهِ ﷺ، قَالَ شقيقٌ: وما تركتُهنَّ منذُ سمعتُهنَّ منْ عبدِ اللهِ، قَالَ الأعمشُ: وما تركتُهنَّ منذُ سمعتُهنَّ منْ شقيقٍ، قَالَ

(٢٤٢٦)، والبزار (١٦٦١) و(١٧٤٦)، والنسائي في الكبرى (٥٩٩١) و(٥٩٩٢) و(١١٠١٢) و(١١٠٦٢)، وأبو يعلى (٥١٩٧)، وابن الجارود في المنتقى (٩٢٦)، وأبو عوانة (١٠٨) و(١٠٩) و(٥٩٧٣) ـ (٥٩٧٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٢) و(٤٤٣) و(٤٤٧٦) و(٤٤٧٧) و(٥٩٣٠) و(٥٩٣١)، والشاشي في مسنده (٥٦١) ـ (٥٦٣) و(٧١٢)، وابن حبان (٥٠٨٤) و(٥٠٨٥) و(٥٠٨٦)، والطبراني في الكبير (١٠١١٤) و(١٠٢٤٨) و(١٠٣٠٧) و(١٠٤٢٠) وفي الأوسط (٧٤٣٠) و(٧٧٦٣)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٣٥٥) و(٣٥٦) و(٣٥٧)، والبيهقي ١٠/ ٤٤ و١٧٨ و١٧٩ و٢٥٣ و٢٦١، والدقاق في مجلسه (٤٧٨) من طرق عن عبد الله بن مسعود، به.

يُنظر: جامع الأصول ١١/ ٦٥٨ (٩٢٨٨)، وتحفة الأشراف ٦/ ٦٤ (٧٥١٧)، والجامع الصغير (١١١٥٢).

(١) سقطت كلمة (باب) من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المطبوع: (أعلمك)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

الأعمشُ: فأتاني آتٍ في منامي[١] فقَالَ: يا سليمانُ زدْ في هؤلاءِ الكلماتِ[٢]، ونستعينكَ على فسادٍ فينا، ونسألُكَ صلاحَ أمرنا كلِّهِ. لمْ يروهِ عنِ الأعمشِ إلا وكيعٌ، ولا عنْ وكيعٍ إلا زكريا بنُ فروخٍ، تَفَرَّدَ بهِ جعفرُ بنُ النضرِ ابنِ بنتِ إسحاقَ [بنِ يوسفَ][٣] الأزرقُ[٤].

٣٤٠ - حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بنُ هارونَ الأصبهانيُّ، ثَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ[٥] الطَّنَافِسيُّ، ثَنَا وَكِيعُ بنُ الجراحِ، عنِ الحسنِ بنِ صالحٍ، عنْ عَلْقَمةَ بنِ مَرْثدٍ، عنْ سليمانَ بنِ بُرَيْدةَ، عنْ أبيهِ ﷺ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، قَالَ: **اغْزُوا بِسْمِ اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ باللهِ، لَا تَغُلُّوا[٦]، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَجْبُنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا شَيْخًا كَبِيرًا، وَإِذَا حَاصَرْتُمْ أَهْلَ قَرْيَةٍ أَوْ حِصْنٍ فَلا**

---

(١) جاء في المطبوع: (المنام)، والمثبت من المخطوطتين.

(٢) جاء في المطبوع: (زد في الكلمات هؤلاء الكلمات)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٢٦٥. وجعفر بن النضر: قَالَ عنه أبو حاتم وابنه: صدوق، الجرح والتعديل ٢/ ٤٩٢ (٢٠١٦). وزكريا بن فروخ: لم أقف له على ترجمة، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٣٣٩٤) بالإسناد أعلاه.
وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٣ (١٧٤٢٧) وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم، ضعيف الترغيب (١١٥٠).

(٥) حصل قلب في الاسم حيث جاء في المخطوطة (ب): (مُحَمَّد بن علي)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) جاء في المطبوع: (ولا تغلوا)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

تَعْطُوهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَلَكِنْ أَعْطَوْهُمْ ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تَخْفِرُوا بِذِمَمِكُمْ وَذِمَمِ آبَائِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَخْفِرُوا بِذِمَّةِ اللهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ». لَمْ يروهِ عنِ الحسنِ بنِ صالحٍ إلا وكيعٌ، [بمصر](١)(٢).

مَنِ اسمُهُ جَبْرُونُ

٣٤١ ـ **حَدَّثَنَا** جَبْرونُ بنُ عيسى المغربيُّ [المصريُّ](٣)،

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٥١): كان له محل ومقدار وستر، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٩٦) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٩٤٢٨)، وابن أبي شيبة (٣٢٩٢٣) و(٣٣٠٥٤)، وأحمد ٥/٣٥٨، والدارمي (٢٤٣٩)، ومسلم ٣/١٣٥٦ (١٧٣١)، وأبو داوود (٢٦١٥)، وابن ماجه (٢٨٥٨)، والترمذي (١٤٠٨) و(١٦١٧)، والنسائي في الكبرى (٨٥٨٦) و(٨٦٨٠) و(٨٧٦٥) و(٨٧٨٢)، وأبو يعلى (١٤١٣)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٤٢)، وأبو عوانة (٦٤٩٢) و(٦٤٩٨) ـ (٦٥٠٢)، وابن حبان (٤٧٣٩)، والطبراني في الأوسط (١٣٥) و(١٤٣١)، وتمّام (١١٥٩)، والبيهقي ٩/٤٩ و٦٩ وفي معرفة السنن والآثار (٥٥٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٥/٢٨١، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/٥٤٨ (٥٩٤٧)، من طرق عن علقمة بن مرثد، به.

يُنظر: جامع الأصول ٢/٥٨٩ (١٠٧٣)، وتحفة الأشراف ٢/٦٩ (١٩٢٩)، ومشكاة المصابيح (٢٩٣٩) وانظر الحديث (٥١٤).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

بمصرَ[١]، ثَنَا يحيى بنُ سليمانَ الجعفيُّ[٢]، ثَنَا عبادُ بنُ عبدِ الصمدِ أبو مَعْمَرَ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ عنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا طَلَبْتَ حَاجَةً وَأَحْبَبْتَ[٣] أَنْ تَنْجَحَ، فَقُلْ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّاهُوَ الْحَيُّ الْحَلِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ[٤] لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ[٥] يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ لا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ،

---

(١) سقطت كلمة (بمصر) من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (الجوري)، وفي المخطوطة (ب): (الجفري)، وكلاهما خطأ، والمثبت موافق للمطبوع، وصححت اعتماداً على إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٣٢ (٣١٠)، انظره في شيوخ جبرون بن عيسى.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (فأحببت)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (الحمد) بدون واو، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) كلمة (يوم) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». لا يُروى هذا الحَديثُ عنْ أنسٍ[١] إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ يحيى بنُ سليمان[٢].

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (عن النبي ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الوافق للمطبوع، وهو الأقرب للصواب إذ أن الحديث روي من غير هذا الإسناد كما هو مفصل في التخريج.

(٢) **حديث ضعيف جداً، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني قَالَ عنه الحافظ في الإصابة ٧/ ١٢٠: واهي الحديث. ويحيى بن سليمان: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٦٣ وقال: ربما أغرب، وقال عنه أبو حاتم: شيخ، الجرح والتعديل ٩/ ١٥٤ (٦٣٨)، وقال عنه الذهبي: صويلح ونقل عن النسائي أنه قَالَ فيه: ليس بثقة، الكاشف (٦١٨١)، وهو في التقريب (٧٥٦٤): صدوق يخطئ. وعباد بن عبد الصمد: قَالَ عنه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤١ (١٦٢٩): فيه نظر، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدًا، منكر الحديث، لا أعرف له حديثًا صحيحًا. وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٩٦: منكر الحديث جدًا يروي عن أنس ما ليس من حديثه وما أراه سمع منه شيئًا فلا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات فكيف إذا انفرد بأوابد.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٩٨) وفي الدعاء (١٠٤٤) بالإسناد أعلاه. **وانظر**: المجمع ١٠/ ٢٤٢ (١٧٢٦٦). **وفي الباب حديث علي بن أبي طالب** ﷺ، أخرجه الطبراني في الدعاء (١٠١٤) من طريق منصور عن ربعي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قَالَ: قال علي ﷺ: ألا أعلمك كلمتين لم أعلمهما الحسن والحسين إذا طلبت حاجة فأحببت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم، ثم سل حاجتك. **وأخرجه**: الطبراني في الدعاء (١٠١٥) من طريق منصور عن ربعي بن حراش قَالَ: قَالَ علي لعبد الله بن جعفر، ﷺ.... موقوف. **والحديث أخرجه ابن ماجه عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي (١٣٨٤)، وانظر المشكاة (١٣٢٧)** .

بَابُ الحاءِ

مَـنِ اسمُـهُ الحسنُ[(١)]

٣٤٢ ـ **حَدَّثَنَا** الحسنُ بنُ عبدِ الأعلى البَوْسِيُّ الصنعانيُّ، أنا عبدُ الرزاقِ، ثَنَا مَعْمرٌ، عنْ قتادةَ، عنِ النضرِ بنِ أَنَسٍ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ]**[(٢)] **وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ**، فَقَالَ لَهُ أبو بَكْرٍ ﷺ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **وَهَكَذَا**، وَجَمَعَ كَفَّيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: حَسْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ أبو بَكْرٍ ﷺ: دَعْنِي يَا عُمَرُ، وَمَا عَلَيْكَ أَنْ يُدْخِلَنَا اللهُ الْجَنَّةَ كُلَّنَا؟ فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ][(٣)] لَوْ شَاءَ أَدْخَلَ خَلْقَهُ الْجَنَّةَ بِكَفٍّ وَاحِدَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **صَدَقَ عُمَرُ**». لَمْ يروِ هذا الحديثَ عنْ قتادةَ، عنِ النضرِ [بنِ أَنَسٍ][(٤)]، عنْ أَنَسٍ إلا معمرٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ الرزاقِ[(٥)].

---

(١) عبارة (من اسمه الحسن) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وجاء في المطبوع: (تعالى).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات (٣٤) فيمن روى عن عبد الرزاق بعد الاختلاط، وقال الحافظ الذهبي في السير ١٣/ ٣٥١: ما علمت به بأساً، توفي سنة ٢٨٦هـ،

٣٤٣ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ جريرٍ الصوريُّ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيْسٍ، حدثني أبي، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ عَمْرَةَ، عنْ عائشةَ ﵂: «أَنّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِنِسَاءٍ مِنَ الأَنْصَارِ فِي عُرْسٍ لَهُنَّ، وَهُنَّ يُغَنِّينَ:

وَأَهْدَى لَهَا أَكْبُشًا[1] تَبَحْبَحُ[2] فِي الْمِرْبَدِ[3]

وباقي رجال الإسناد ثقات إلا عبد الرزاق فإنه ثقة حافظ مصنف، شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، التقريب (٤٠٦٤).

فائدة: ما ذكر في رواية شيخ الطبراني أنه روى عن عبد الرزاق بعد الاختلاط لا يعد قدحًا في الحديث فإنه تابعه الإمام أحمد (رحمه الله تعالى) في مسنده. فالحمد لله الذي تتم بحمده الصالحات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٠٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٢٠٥٥٦) ومن طريقه أحمد ٣/ ١٦٥ وفي فضائل الصحابة له (٧١٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ٢٠٨، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص٣٢٩)، والبغوي في شرح السنة (٤٣٣٥)، والبزار بنحوه (٣٥٤٧ ـ كشف الأستار)، وأبو يعلى (١٠٢٨)، **وانظر**: مسند أحمد ٥/ ٢٥٠، و٦/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥، وللحديث شواهد عند حديث أبي هريرة في مسند أحمد (٨٠١٦ طبعة الرسالة).

يُنظر: كنز العمال (٣٧٩١٤)، وظلال الجنة (٥٩٠)، وللحديث طريق آخر أخرجه: أحمد ٣/ ٩١٣ والطبراني في المعجم الأوسط (٨٨٨٤) من طريق أبي هلال الراسبي، عن قتادة، عن أنس بنحوه.

(١) كبش: الكبش: واحد الكباش والأكبش. وقال ابن سيده: الكبش فحل الضأن في أي سن كان. قال الليث: إذا أثنى الحمل فقد صار كبشًا، وقيل: إذا أربع. **انظر**: لسان العرب ٦/ ٣٣٨.

(٢) تبحبح: متمكنة. **انظر**: النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٩٨.

(٣) المربد: الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم. **انظر**: النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٩٨.

وَزَوْجُكِ فِي النَّادِي(١) وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ»**(٢). لمْ يروهِ عنْ [يحيى](٣) بنِ سعيدٍ إلا أبو أويسٍ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُهُ(٤) إسماعيلُ(٥).

٣٤٤ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ غُلَيْبٍ المصريُّ، بها(٦)، ثَنا مهديُّ

---

(١) النَّادي: مُجتمعُ القوم وأهل المجلس، فيقعُ على المجلس وأهله. تقُولُ: إنّ بيته وسط الحلّة، أو قريبًا منهُ؛ ليغشاهُ الأضيافُ والطُّرّاق. **انظر**: النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٣٦.

(٢) عبارة (عز وجل) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٤٢. **وانظر**: تكملة الإكمال ٣/ ٦١٢، وسِيَر أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٣. وإسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، التقريب (٤٦٠). وأبوه: عبد الله بن عبد الله: صدوق يهم، التقريب (٣٤١٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٠١) ومن طريقه أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال ٣\٦١٣ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الحاكم ٢/ ٢٠١، والبيهقي ٧/ ٢٨٩، وابن حبان (١٧٥٤ ـ موارد) بلفظ: (مفاتيح الغيب خمس. . .) الحديث.

يُنظر: سنن ابن ماجه (١٨٩٧)، مجمع الزوائد ٤/ ٥٣٢ (٧٥٣٩)، وآداب الزفاف للشيخ الألباني (ص ٩٥)، والصحيحة (٢٩٠٣)، والدر المنثور ٣/ ١٥، و٥/ ١٦٩، وإتحاف السادة المتقين ٦/ ٤٩٣، ٥٥٨.

(٦) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (بمصر)، والمثبت من المخطوطة (أ).

بنُ جعفرٍ الرَّمْليُّ، ثَنَا عبدُ المجيدِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أبي رَوَّادٍ، عنِ ابنِ جُرَيْجٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عثمانَ بنِ خَيثَمَ، عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ، عنِ ابنِ عباسٍ ﭬ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ**، قَالَ: وَنَعَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِرْقِ النَّسَا إِلْيَةَ كَبْشٍ تُجَزَّأُ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ تُذَابُ، فَتُشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَى الرِّيقِ». لمْ يروهِ عنِ ابنِ خيثمٍ إلا ابنُ جريجٍ، ولا عنِ ابنِ جريجٍ إلا عبدُ المجيدِ، تَفَرَّدَ بهِ الحسنُ بنُ غليبٍ، عنْ مهديِّ بنِ جعفرٍ[(١)].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الحافظ في التقريب (١٢٧٦): ليس به بأس. ومهدي بن جعفر: صدوق له أوهام، التقريب (٦٩٣٠). وعبد المجيد بن عبد العزيز: صدوق يخطئ، كان مرجئًا، أفرط ابن حبان فقال: متروك، التقريب (٤١٦٠). وعبد الله بن عثمان: صدوق، التقريب (٣٤٦٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (١٢٤٨١) وفي الأوسط (٣٤٠٦) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (٦٦٦٩)، والطبراني في الكبير (١٣٠١٠) من طريق شهر بن حوشب، عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: الكمأة من المن وماؤها شفاء العين. فهذا اللفظ مختصر. وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال (٢٨٣٠٨) لأبي نعيم في الطب. **وانظر**: الجامع الصغير (٨٧٤٢). **وأصل الحديث متفق عليه من حديث سعيد بن زيد، أخرجه**: البخاري ٤/ ١٦٢٧ (٤٢٠٨)، ومسلم ٣/ ١٦١٩ (٢٠٤٩).

وانظر لتمام التخريج: جامع الأصول ٧/ ٥٢٢ (٥٦٤٣)، وتحفة الأشراف ٤/ ١١ (٤٤٦٥).

فائدة: شطر الحديث الأخير أخرجه: ابن ماجه (٣٤٦٣)، وصححه الشيخ الألباني، وانظر: تفصيله في الصحيحة (١٨٩٩)، وانظر صحيح الجامع (٤١٢٧)، والضعيفة تحت حديث (٣٩٣٥).

٣٤٥ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ زولاقٍ المصريُّ، ثَنَا يحيى بنُ سليمانَ الجعفيُّ، ثَنَا أبو بكرِ ابنُ عياشٍ، عنْ أبي حصينٍ، عنْ سعدِ بنِ عبيدةَ، عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «**صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ**». لمْ يروِهِ عنْ أبي حصينٍ إلا أبو بكرٍ [ابنُ عياشٍ][١]، تَفَرَّدَ بِهِ الجعفيُّ[٢].

٣٤٦ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ المتوكلِ البغداديُّ، ثَنَا سُرَيْجُ بنُ النعمانِ الجوهريُّ، ثَنَا الحكمُ بنُ عبدِ الملكِ، عنْ قتادةَ، عنِ الحسنِ، عنْ سَمُرةَ بنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**احْضُرُوا الْجُمُعَةَ، وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَتَأَخَّرَ عَنِ الْجُمُعَةِ فَيُؤَخَّرَ عَنِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لِمَنْ أَهْلِهَا**». لمْ يروِهِ عنْ قتادةَ إلا الحكمُ، تَفَرَّدَ بهِ سريجُ [بنُ النعمانِ][٣][٤].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو الحسن بن علي بن خالد بن زولاق، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ١٥٤ حوادث ووفيات سنة (٢٨٩). وفي الباب ترجمة قريبة منه (الحسن بن إبراهيم بن زولاق) فليتنبه. ويحيى بن سليمان: صدوق يخطئ، التقريب (٧٥٦٤). وأبو بكر ابن عياش: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، التقريب (٧٩٨٥). وأبو حصين: هو عثمان بن عاصم: ثقة ثبت سني، ربما دلس، التقريب (٤٤٨٤).

تخريج الحديث: تقدم تخريجه برقم (١٢) و(٤٧) و(٢٨٦) عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث منكر (بهذا اللفظ)**، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني: هو الحسن بن علي بن المتوكل بن الميمون: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد

٣٦٩/٧ وقال: ثقة. وسريج بن النعمان: ثقة يهم قليلًا، التقريب (٢٢١٨). والحكم بن عبد الملك: قَالَ يحيى: ليس بثقة وليس بشيء، وقال أبو داوود: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث، الضعفاء لابن الجوزي (٩٦٠) وهو في التقريب (١٤٥١): ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ٥/ ١٠، والطبراني في الكبير (٦٨٥٤)، والبيهقي ٣/ ٢٣٨ وفي شعب الإيمان (٣٠١٨) من طريق سريج بن يونس، به. **وانظر**: مجمع الزوائد ٢/ ٣٩٦ (٣٠٨٣)، وكنز العمال (٢١١٥٩)، والضعيفة (١١١٣). **وللحديث طريق آخر أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٤٣٧١) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة عن أبي أيوب، عن سمرة بن جندب رفعه إلى النبي ﷺ أنه قَالَ: «**احضروا الجمعة وادنوا من الإمام، وأني قد عرفت أن أقوامًا يؤخرون عن دخول الجنة بتأخرهم عن الجمعة وإن كانوا من أهلها**». وروي بلفظ مقارب وسنده ضعيف لانقطاعه، أخرجه: أبو داوود (١٠٩٥)، و(١١١٠)، وعبد الله بن أحمد في وجاداته ٥/ ١١ عن علي بن عبد الله، قَالَ: ثنا معاذ، قَالَ: وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعه منه، قَالَ: ثنا قتادة، عن يحيى بن مالك، عن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ قَالَ: «**احضروا الذكر، وادنوا من الإمام، فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها**». قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام ٥/ ٧٠٦: إنما هو منقطع. وخالفت رواية المستدرك الروايات السابقة فجاء فيه ١/ ٤٢٧ من طريق إسماعيل بن إسحاق، قَالَ: ثنا علي بن المديني، قَالَ: حدثني معاذ بن هشام، قَالَ: حدثني أبي، عن قتادة، عن يحيى... ولا شك في بطلان هذه الرواية بمقارنتها مع سابقاتها. **وأخرجه**: البيهقي ٣/ ٣٨.

وانظر: تحفة الأشراف ٤/ ٨٥ (٤٦٣٨)، والصحيحة تحت حديث (٣٦٥).

فائدة: حكم الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ على حديثنا هذا في الضعيفة (١١١٣) فقال: (منكر بهذا اللفظ)، وبين علله، ثم صححه في الصحيحة (٣٦٥) بلفظ آخر من حديث سمرة بن جندب أيضاً، وعزاه لأبي داوود والحاكم والبيهقي ولأحمد (وجادة).

٣٤٧ ـ **حَدَّثَنَا** الحسنُ بنُ عليٍّ المَعْمَريُّ، ثَنَا داوودُ بنُ بلالٍ السِّعْديُّ، ثَنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ عمرِو بنِ دينارٍ، عنْ أبي سلمةَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**تَفْضُلُ صَلاةُ الْجَمِيعِ عَلَى صَلاةِ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاةً**». لَمْ يروِهِ عنْ عمرِو بنِ دينارٍ إلا حمادُ [بنُ سلمةَ][1]، تَفَرَّدَ بِهِ داوودُ [بنُ بلالٍ][2][3].

٣٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** الحسنُ بنُ العباسِ الرازيُّ [المقرئُ][4]، [ثَنَا أبو حُصَينٍ الرازيُّ][5]، ثَنَا إبراهيمُ بنُ الحكمِ بنِ أَبَانَ العَدَنيُّ، حدثني إبراهيمُ بنُ يحيى بنِ أبي يعقوبَ العدنيُّ، حدثني عليُّ بنُ صالحٍ المكيُّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي ذئبٍ، عنْ سعيدٍ المقْبُرِيِّ،

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح**: شيخ الطبراني: هو الحسن بن علي بن شبيب: قَالَ الخطيب: كان المعمري من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها وذكره الدارقطني فقال: صدوق حافظ جرحه موسى بن هارون وكانت بينهما عداوة، تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٠. وداوود بن بلال: قَالَ عنه ابن حبان: مستقيم الحديث، الثقات ٨/ ٢٣٦، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: تقدم برقم (١٥٩) من حديث أبي هريرة ﷺ، وانظر (٨٣٤) وتخريج سنن أبي داوود (٥٦٨).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، ولعل السقط هنا ليس عن عمدٍ إذ أن المصنف ذكره في نهاية الحديث.

عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ ظَلَمَ أَخَاهُ بِمَظْلِمَةٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَيْسَ ثَمَّةَ**(١) **دِينَارٍ، وَلَا دِرْهَمٍ، فَإِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ**(٢) **مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ، فَأُلْقِيَتْ عَلَيْهِ**»(٣). لَمْ يروِهِ عنْ عليِّ بنِ صالحٍ إلا إبراهيمُ بنُ يحيى بنِ أبي يعقوبَ العدنيُّ، وهو شيخٌ قديمٌ، روى عنهُ [سفيانُ](٤) بنُ عيينةَ، ولا رواهُ عنْ إبراهيمَ بنِ يحيى بنِ أبي يعقوبَ إلا إبراهيمُ بنُ الحكمِ، تَفَرَّدَ بهِ أبو الحصينِ الرازيُّ، وقدْ قيلَ: إنَّ اسمَ أبي حصينٍ: يحيى بنُ سليمانَ، ثقةٌ(٥)(٦).

(١) جاء في المخطوطة (ب): (ثَمَّ)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (أخذت)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (فألقيت عليه) تكررت مرتين في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) ورد في المطبوع: (وهو ثقة)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب: ثقة، تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٧. وإبراهيم بن الحكم: قَالَ عنه البخاري: سكتوا عنه، التاريخ الكبير ١/ ٢٨٤ (٩١٥). وقال يحيى بن معين: لا شيء، وقال مرة: ضعيف، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، ضعيف. الجرح والتعديل ٢/ ٩٤ (٢٥٢)، وهو في التقريب (١٦٦): ضعيف. وإبراهيم بن يحيى: قَالَ عنه ابن حبان في الثقات ٨/ ٦٢: كان رجلًا صالحًا. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ١٤٧ (٤٨٣). وجهله الحافظ في اللسان (٣٧٦) فقال: والرجل نكرة. وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٠٩ وقال: يغرب، وهو في التقريب (٤٧٤٩): مقبول. وقال عنه أبو حاتم: مجهول، وخالفهم أبو الشيخ فقال: ثقة عزيز الحديث، اللسان (٦٣٢)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٣٤٩ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ ياسرِ البغداديُّ، خالُ أبي الأذانِ[١]، ثَنَا سعيدُ بنُ يحيى بنِ الأزهرِ الواسطيُّ، ثَنَا إسحاقُ بنُ يوسفَ الأزرقُ، ثَنَا شَريكٌ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ عائشةَ ﵂ قالتْ: «كَانَ النَّبِيُّ[٢] ﷺ إِذَا سَمِعَ اسْمًا قَبِيحًا غَيَّرَهُ، فَمَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: عِفْرَةُ[٣]، فَسَمَّاهَا خَضِرَةَ». لمْ يروهِ عنْ شريكٍ إلا إسحاقُ[٤].

تخريج الحديث: أخرجه: الطيالسي (٢٣٢١) و(٢٣٢٧)، وابن الجعد (٢٧٧١)، وأحمد ٢/ ٤٣٥، ٦٠٥، والبخاري ٢/ ٨٦٥ (٢٣١٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٧) و(١٨٨)، وابن حبان (٧٣٦١)، والبيهقي ٣/ ٣٦٩ و٦/ ٨٣ وفي شعب الإيمان (٧٤٧٠)، والبغوي في شرح السنة (٤١٦٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ ١٣٨، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري (٢٣٧)، والصوري في فوائد العوالي ١/ ١٣٨ من طرق، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به. **وأخرجه**: الترمذي (٢٤١٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ٣٤٣ من طريق عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «**رحم الله امرأً كانت عنده مظلمة لأخيه في أرض أو مال فليأته فليتحلله قبل أن يؤخذ منه وليس ثم دينار ولا درهم فإن كانت له حسنات أخذ من حسناته لصاحبه وإلا أخذ من سيئات صاحبه فطرح عليه**».
يُنظر: علل الدارقطني (٢٠٤٩)، وجامع الأصول ١٠/ ٤٣٠ (٧٩٥٨)، وتحفة الأشراف ٩/ ٤٩٠ (١٣٠٢٨)، وكنز العمال (١٠١٦٨٩)، وصحيح الجامع (٦٥١١).

(١) هو أبو علي الفقيه، قَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٧: وكان ثقة، قدم مصر، وكُتِب عنه بها، توفي سنة ٢٨٩هـ.

(٢) فوق هذه الكلمة كتب (رسول الله) في المخطوطة (ب).

(٣) العفرة: من العفرة، لون الأرض، ويروى بالقاف والثاء، والذال. **انظر**: لسان العرب ٤/ ٥٨٤.

(٤) **حديث صحيح، وإسناده جيد**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٨: ثقة. وشريك بن عبد الله: صدوق يخطىء كثيرًا تغير حفظه

٣٥٠ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هشامٍ الشَطَوِيُّ البغداديُّ، ثَنَا عليُّ بنُ المدينيِّ، ثَنَا يحيى بنُ آدمَ، عنِ الحسنِ بنِ صالحٍ، عنْ أخيهِ عليِّ بنِ صالحٍ[(١)]، عنْ أبي إسحاقَ، عنْ عمرِو بنِ مُرَّةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ سَلَمَةَ، عنْ عليٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**». لَمْ يروِهِ عنِ الحسنِ بنِ صالحٍ إلا يحيى بنُ آدمَ، تَفَرَّدَ بهِ عليُّ بنُ المدينيِّ[(٢)(٣)].

منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع، التقريب (٢٧٨٧).

فائدة: الاختلاط الذي وصف به شريك لا يؤثر في حديث هذا لأن الراوي عنه إسحاق الأزرق وقد قَالَ مُحَمَّد بن عمار الموصلي الحافظ: (شريك، كتبه صحاح، فمن سمع منه من كتبه فهو صحيح، قَالَ: ولم يسمع من شريك من كتابه إلا إسحاق الأزرق). شرح علل الترمذي ٢/ ٢٠٤.

تخريج الحديث: أخرجه: الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٨ من طريق المصنف. وأخرجه: الطبراني في المعجم الأوسط (٢٧٦٦) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: «**كان رسول الله ﷺ إذا سمع اسمًا قبيحًا غيره**». **وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ١٠١ (١٢٨٦٣)، والسلسلة الصحيحة (٢٠٧ ـ ٢٠٨). وأما تسميته ﷺ الأرض خضرة فهو ما أخرجه**: أبو يعلى (٤٥٥٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٤٩)، وابن حبان (٥٨٢١)، والطبراني في الأوسط (٦٤٨) و(٨٠٠٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٢٢٨)، من طريق عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن عائشة: «أنَّ النبي ﷺ مر بأرض تسمى غدرة فسماها خضرة».

(١) تكررت عبارة (عن أخيه علي بن صالح) مرتين في المخطوطة (ب).

(٢) جاء بعدها في حاشية المخطوطة (ب) ما نصه: (أول الخامس بأجزاء المهرب بن زينة).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ثقة

٣٥١ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عُلْوِيَّه القَطَّانُ البغداديُّ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ عيسى العطارُ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ زكريا، عنْ مِسْعَرٍ، عنْ زيادِ بنِ عِلاقَةَ، عنْ يزيدَ بنِ الحارثِ، عنْ أبي موسى الأشعريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**فَنَاءُ**[١] **أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ**، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الطَّعْنُ قَدْ[٢] عَرَفْنَاهُ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: **وَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ، وَفِي كُلٍّ شَهَادَةٌ**». لَمْ يروهِ عنْ مسعرٍ [بنِ كدامٍ][٣] إلا إسماعيلُ

ليس به بأس. وعبد الله بن سلمة: صدوق تغير حفظه، التقريب (٣٣٦٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٢١) بالإسناد أعلاه. **وروى هذا الحديث أبو إسحاق من طريقين: فأخرجه**: أحمد ١/ ١٥٨ وفي فضائل الصحابة (١٢١٦)، والبزار في مسنده (٦٢٧)، والنسائي في الكبرى (٧٦٧٧) و(٨٤١٣) و(٨٤١٤) و(١٠٤٧٣) وفي عمل اليوم والليلة (٦٣٧) وفي خصائص علي (٢٨) و(٢٩)، والسلفي في معجم السفر (١٤٢٦)، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري (٧١) من طريق أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن أبي ليلى، عن علي ﷺ. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٩٣٥٥)، وأحمد ١/ ٩٢، وعبد بن حميد في مسنده (٧٤)، والبزار في مسنده (٧٠٥)، والنسائي في الكبرى (٧٦٧٨) و(٨٤١٠) و(٨٤١١) و(٨٤١٢) وفي عمل اليوم والليلة (٦٣٨) و(٦٣٩) وفي خصائص علي (٢٥) و(٢٦)، وابن حبان (٦٩٢٨) من طريق علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة بالإسناد أعلاه.

وسيأتي الحديث برقم (٧٦٣) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ.

يُنظر: علل الدارقطني (٤٠٧)، وجامع الأصول ٤/ ٣٩٣ (٢٤٥٤)، وتحفة الأشراف ٧/ ٣٥٣ (١٠٠٤٠)، وكنز العمال (٢٠٨٤) و(٣٩١٤)، وصحيح الجامع (٢٦٢١).

(١) كلمة (فناء) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) كلمة (قد) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

بنُ زكريا، تَفَرَّدَ بهِ إسماعيلُ بنُ عيسى(١).

(١) حديث صحيح، **وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو الحسن بن منصور بن إبراهيم، صدوق، التقريب (١٢٨٧). وإسماعيل بن عيسى: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ١٩١ (٦٤٩) ولم يذكره بجرح ولا تعديل، ونقل الحافظ الذهبي في الميزان (٩٢٤) تضعيف الأزدي له، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٩٩، ووثقه الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٢. وإسماعيل بن زكريا: صدوق يخطئ قليلًا، التقريب (٤٤٥). وزياد بن علاقة: ثقة رمي بالنصب، التقريب (٢٠٩٢).
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٢٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢١١ (٢٥٣٤)، والبزار في مسنده (٢٩٨٩)، والطبراني في الأوسط (١٣٩٦) من طريق سعاد بن سليمان، عن زياد بن علاقة، به. وأبو يعلى (٧٢٢٦) من طريق زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، عن أبي موسى.
شيخ أبي يعلى: جبارة بن مغلس، قال البرقاني: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن جبارة بن مغلس، فقال: متروك، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ١/ ١٦٦. **وأخرجه**: أبو داوود الطيالسي (٥٣٤)، وأحمد ٤/ ٤١٧، والبزار في مسنده (٢٩٨٧)، عن شعبة، عن زياد بن علاقة، عن رجل، عن أبي موسى: «أن النبي ﷺ قَالَ: **فناء أمتي بالطعن والطاعون**، قالوا: يا رسول الله، هذا الطعن قد عرفنا، فما الطاعون؟ قَالَ: **طعن أعدائكم من الجن، وفي كل شهادة**». قال الطيالسي عقبه: وأبو عوانة يرويه، عن ابن بلج، عن أبي بكر ابن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وتوبع شعبة، فقد أخرجه: أحمد ٤/ ٣٩٥، والروياني في مسند الصحابة (٥٥٣) من طريق سفيان ـ هو الثوري ـ به. **وأخرجه**: الدقاق في مجلسه (٩٩) من طريق إسرائيل، عن زياد بن علاقة، عن رجل. . . **وأخرجه**: أحمد ٤/ ٤١٧، والبزار (٢٩٨٦) والبيهقي في دلائل النبوة (٢٦٦٣) من طريق أبي بكر النهشلي، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك، عن أبي موسى ﷺ. **قال البزار عقبه**: هكذا رواه أبو بكر النهشلي، عن زياد، عن قطبة، عن أبي موسى، وخالفه شعبة في إسناده. ثم خرج طريق شعبة أعلاه. **وأخرجه**: البزار (٢٩٨٨) من طريق الحجاج بن أرطاة،

٣٥٢ - **حَدَّثَنَا** الحسنُ بنُ عليٍّ الفَسَوِيُّ، ثَنَا الفَيْضُ بنُ وَثِيقٍ الثَّقَفيُّ، ثَنَا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ صاحبُ البازِ[١]، ثَنَا الأعمشُ، عنْ زيدِ بنِ وهبٍ، عنْ عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: «**خَيْرُ قَرْنٍ الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ، ثُمَّ الرَّابِعُ لا يَعْبَأُ اللهُ بِهِمْ شَيْئًا**». لَمْ يروِ هذا الحديثَ[٢]، عنِ الأعمشِ إلا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، تَفَرَّدَ بهِ الفيضُ بنُ وثيقٍ، وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ هذا كوفيٌّ لا يُعرف[٣] لَهُ حَديثًا غيرَ هذا، وهو منَ الشيوخِ، وقد رويَ هذا الحَديثُ

عن زياد بن علاقة، عن كردوس، عن أبي موسى ﷺ. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة في المسند (٦٢٣)، وأحمد ٣/ ٢٣٧ و٢٣٨، والبخاري في التاريخ الكبير ٩/ ١٤ (١٠٦)، وابن أبي عاصم في الجهاد (١٨٩)، والدولابي في الكنى (١٢٢)، وابن قانع في معجم الصحابة (٧٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣١٤ (٧٩٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥١٧٠) و(٦٧٠٢) من طريق كريب بن الحارث، عن أبي بردة ابن قيس أخي أبي موسى أن النبي ﷺ قَالَ: «**اللهم اجعل فناء أمتي قتلًا في سبيل الله بالطعن والطاعون**». **وأخرجه**: ابن حبان في الثقات ٧/ ٣٥٧ بإسناد آخر من طريق عاصم الأحول، عن كريب بن الحارث بن أبي موسى، عن أبي بردة، عن أبي موسى. وهذا الإسناد بيّن الوهم.

وقد تقدم برقم (١٢٨) من حديث ابن عمر ﷺ.

يُنظر: علل الدارقطني (١٣٣٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٤٧ (٣٨٥٨)، وكنز العمال (١١١٧٣)، والجامع الصغير (٢١٣٨) والإرواء (١٦٣٧)، والضعيفة تحت حديث (٨٦).

(١) جاء في المخطوطة (ب): (البان)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لَمْ يروِهِ، عن الأعمش...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (لا نعرف).

عنْ عمرَ بنِ الخطابِ رضيَ اللهُ تعالى عنهُ منْ غيرِ وجهٍ [منْ طرقٍ][١] كثيرةٍ، رواهُ عنهُ: جابرُ بنُ سمرةَ[٢]، وعبدُ اللهِ بنُ الزبيرِ[٣]، وربعيُ بنُ حراشٍ، وغيرُهُم، فقالوا: عنْ عمرَ ﷺ [وقالوا][٤]: «قَامَ [فِينَا][٥] رَسُولُ اللهِ ﷺ كَقِيَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: **خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ**». ولمْ يذكرْ أحدٌ منْهُم هذهِ اللفظةَ التي ذكرَها إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، وإنْ كانَ حفظها فالمعنى واحدٌ؛ لأنَّ منْ سبقَ يمينُهُ شهادتَهُ ويشهدُ[٦] منْ غيرِ أنْ يستشهدَ مذمومُ الحالِ[٧].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **أخرجه: ابن ماجه (٢٣٦٣)، والنسائي في الكبرى (٩٢١٩).**

(٣) **أخرجه: النسائي في الكبرى (٩٢٢٢).**

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) هكذا في المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (شهد).

(٧) **حديث صحيح إلا قوله** : (خير قرن) فمنكر، والمحفوظ: خير الناس، وهذا إسناد منكر: شيخ الطبراني: هو الحسن بن علي بن الوليد، قَالَ عنه الدارقطني: لا بأس به، تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٢. والفيض بن وثيق : تقدم في حديث (٨٥) بما يغني عن إعادته هنا. وإسحاق بن إبراهيم: قَالَ الهيثمي في المجمع ٩/ ٧٤٢ (١٦٤٠٧): لم أعرفه.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٢٥) ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ١٧٢ وفي معرفة الصحابة (٣٣) بالإسناد أعلاه. قَالَ أبو نعيم عقبه: هذا حديث غريب من حديث الأعمش يقال: إن

٣٥٣ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ سليمانَ أبو مَعْشَرٍ الدَّارِميُّ، ثَنَا أبو الربيعِ الزهرانيُّ، ثَنَا حفصُ بنُ أبي داوودَ، عنِ الهيثمِ بنِ حبيبٍ الصَّيْرَفيِّ، عنْ عطيةَ العَوْفيِّ، عنْ أبي سعيدٍ الخُدريِّ ﷺ [قالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ][١]: «**إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلا لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ[٢] أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ وَأَنْعَمَا**» لمْ يروهِ[٣]، عنِ الهيثمِ إلا حفصُ [بنُ أبي داوودَ][٤]، تَفَرَّدَ بهِ أبو الربيعِ [الزهرانيُّ][٥][٦].

الفيض، تَفَرَّدَ بهِ. **وأخرجه**: أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٢٥٠ من طريق الفيض بن وثيق، به. **وانظر**: مجمع الزوائد ٩/ ٧٤٢ (١٦٤٠٧)، وكنز العمال (٣٢٤٩٧). **وأصل الحديث متفق عليه من حديث عبد الله بن مسعود** ﷺ أخرجه: البخاري ٢/ ٩٣٨ (٢٥٠٩)، ومسلم ٤/ ١٩٦٢ (٢٥٣٣)، عنه، عن النبي ﷺ قَالَ: «**خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته**» **وانظر الصحيحة (٣٤٣١)، وسنن ابن ماجه (٢٣٦٢).**

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في أصل المخطوطة (ب): (فإنَّ)، وصححت إلى (وإنَّ) في الحاشية، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في حاشية المخطوطة (ب) ما نصه: (لمْ يروِ هذا الحديثَ، عن الهيثم إلا حفص،، تَفَرَّدَ بهِ أبو الربيع).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ثقة، تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٧. وحفص بن أبي داوود: هو حفص بن سليمان

الأسدي تقدم في التعليق على حديث (١٣١). والهيثم بن حبيب: صدوق، التقريب (٧٣٦٠). وعطية العوفي: صدوق يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًا مدلسًا، التقريب (٤٦١٦).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٢٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** الحميدي (٧٥٥)، وابن الجعد (٢٠١١)، وابن أبي شيبة (٣١٩٢٥)، وأحمد ٣/ ٢٧ و٧٢ و٩٣ و٩٨ وفي فضائل الصحابة (١٦٢) و(١٦٤) و(١٦٦) و(١٦٨) و(١٦٩) و(٢١٢) و(٥٥٩) و(٥٨١) و(٥٩٦) و(٦٤٦) و(٦٥٠) و(٦٦٧) و(٦٧٣)، وابن ماجه (٩٦)، والترمذي (٣٦٥٨)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٨٣)، وأبو يعلى (١١٣٠) و(١١٧٨)، والدولابي في الكنى (٥٦٤)، وخيثمة في حديثه: ٢٠٠، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٦٢)، والطبراني في الأوسط (٢٩٥١) و(٧٣٤٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٣٦ و٧٨، والقطيعي في جزء الألف دينار (١٥٠) و(١٥٨) و(١٨٩) و(٢٩٥)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٥٠)، وابن شاهين في الكتاب اللطيف (١٤٥)، وتمّام في فوائده (٩١٨) و(٩٢٠) و(٩٢١)، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٦٤ و١١/ ٥٨ و١٢/ ١٢٣، والدقاق في مجلسه (٩٢٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ١٨٣ و١٨٤ و١٨٦ و١٨٧ من طرق، عن عطية، به.

يُنظر: جامع الأصول ٨/ ٦٢٧ (٦٤٥٦)، وتحفة الأشراف ٣/ ٤١٨ (٤٢٠٦)، وكنز العمال (٣٢٦٥٠)، والجامع الصغير (٣٧٩٣)، والضعيفة تحت حديث (٧١١٠).

فائدة: برغم هذه الكثرة من المصادر التي خرجت الحديث وتصحيح بعض أهل العلم له إلا أن في قلبي منه شيئًا، وذلك أن الحديث الذي رواه البخاري ٣/ ١١٨٨ (٣٠٨٣) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ﵁، عن النبي ﷺ قَالَ: «**إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم**» قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قَالَ: «**بلى، والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين**». فيكون متن رواية عطية كأنه مقلوب هذا، والله تعالى أعلم.

وسيأتي الحديث (٥٧٠) من حديث أبي سعيد ﵁.

٣٥٤ - حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ دَلُّوَيْه البغداديُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ ثابتٍ الجَحْدَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خالدِ بنِ عَثْمَةَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ المُنيبِ المَدينيُّ، حدثني أبي، قالَ(١): سمعتُ أنَسَ بنَ مالكٍ ﷺ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَزْوَاجِ الأَنْصَارِ، وَذَرَارِيِّهِمْ**(٢)**، وَذَرَارِيِّ ذَرَارِيِّهِمْ**»(٣). لَمْ يروِهِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ المنيبِ إلا مُحَمَّدُ بنُ خالدٍ(٤)، تَفَرَّدَ بِهِ أحمدُ بنُ ثابتٍ(٥).

---

(١) كلمة (قال) سقطت من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المطبوع: (ولذراريهم)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) عبارة (وذراري ذراريهم) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٤) جاء بعدها في المطبوع: (بن عثمة)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٧ ولم يذكر فيه شيئًا. وأحمد بن ثابت: صدوق، التقريب (١٨). ومحمد بن خالد: صدوق يخطئ، التقريب (٥٨٤٧). وعبد الله بن المنيب: لا بأس به، التقريب (٣٦٤٠). والمنيب: هو ابن عبد الله بن أبي أمامة، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٤ (١٩٧٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٢ (١٧٩٩)، ولم يذكرا فيه شيئًا، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٥٠٩، وقال عنه الحافظ في التقريب (٦٩١٩): مقبول.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١٤٩٣) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٧ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: المصنف في الأوسط (٦٠٤٥) من طريق أحمد بن ثابت الجحدري، به. **وأخرجه**: الشافعي في مسنده (١٣٤١)، وعبد الرزاق (١٩٩١٣)، وابن الجعد (٣١٩٥)، وأحمد ٣/ ١٣٩ و١٥٦ و١٦٢ و٢١٣ و٢١٦ وفي فضائل الصحابة (١٤٥١)، والترمذي (٣٩٠٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٧٥٠) و(١٧٥٥) و(١٧٥٧) و(٢١٠٤)، والنسائي في الكبرى (٨٣٥٠)

٣٥٥ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عُلَيْلٍ العَنَزِيُّ، ثَنَا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ سالم[١] الأزدِيُّ الكوفيُّ، ثَنَا الأَشْجَعِيُّ، عنْ سفيانَ الثوريِّ، عنْ خالدٍ الحَذَّاءَ، عنْ أبي قِلَابةَ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄ قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ اللَّيْلِ أَجْوَبُ دَعْوَةً؟ قَالَ: **جَوْفُ اللَّيْلِ**»[٢]. لمْ يروهِ، عنْ سفيانَ إلا الأشجعيُّ[٣].

و(١٠١٤٦) وفي عمل اليوم والليلة (٣١٤) وفي فضائل الصحابة (٢٠٩) و(٢٤٥)، والحاكم ٤/ ٩٠، وأبو يعلى (٣٠٣٢)، وابن حبان (٧٢٨٠) و(٧٢٨٢)، والطبراني في الكبير (٧٣٥)، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري (٩٠٠)، من طرق، عن أنس بنحوه.

وانظر: علل الدارقطني (٢٣٨٢)، وجامع الأصول ٩/ ١٦٤ (٦٧٢٠)، وتحفة الأشراف ١/ ٢٨٨ (١٠٩١)، وكنز العمال (٤٤١٣) وابن ماجه (١٦٥) والضعيفة تحت حديث (٣٦٤٠).

(١) عبارة (بن سالم) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء بعدها في المطبوع: (الآخر)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) **حديث صحيح**، وهذا إسناد ضعيف (منقطع): شيخ الطبراني: كان صاحب أدب، وأخبار وكان صدوقًا، تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٨، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٣٢ (١٢٩) ولم يذكر فيه شيئًا. وعلي بن الحسن: (اللاني) صدوق، التقريب (٤٧٠٨). والأشجعي: هو عبيد الله بن عبيد الرحمٰن، ثقة مأمون أثبت الناس كتابًا في الثوري، التقريب (٤٣١٨). وخالد الحذاء: هو خالد بن مهران، ثقة يرسل من الخامسة أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، التقريب (١٦٨٠). وأبو قلابة: عبد الله بن زيد بن عمرو، قَالَ أبو زرعة: لم يسمع من عبد الله بن عمر، المراسيل لابن أبي حاتم (٣٩١). **ولمزيد البيان ينظر**: جامع التحصيل (٣٦٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٢٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو يعلى (٥٦٨٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن خالد، به.

٣٥٦ ـ **حَدَّثَنَا** الحسنُ بنُ حُبَاشٍ الحِمَّانيُّ الكوفيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الحميدِ العطارُ الكوفيُّ، ثَنَا سيفُ بنُ عَمِيرةَ، عنْ أبانَ بنِ تغلبٍ، حدثني سِماكُ بنُ حربٍ، عنْ شَهْرِ بن حَوشْبٍ، عنْ أمِّ سلمةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ أنَّها: «سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي لأُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ لَوْ تَكَلَّمْتُ بِهِ لأَحْبَطْتُ أَجْرِي، فَقَالَ: **لا يَلْقَى ذَلِكَ الْكَلامَ إِلَّا مُؤْمِنٌ**». لمْ يروهِ عنْ أبانَ [بنِ تغلبٍ][(١)] إلا سيفُ [بنُ عميرةَ][(٢)] ولا يُروى عنْ أمِّ سلمةَ إلا بهذا الإسنادِ[(٣)].

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٢٣٨ (١٧٢٥٢)، وكنز العمال (٣٤٠٣).
وأصل الحديث صحيح أخرجه: أبو داوود (١٢٧٩)، ورواه الترمذي من حديث ابي امامه (٣٤٩٩)، وابن خزيمة (٢٦٠)، والطبراني في الدعاء (١٣٤) وفي مسند الشاميين (٨٠٣) و(١٥٩٠)، والبيهقي ٢/ ٤٥٥ من طرق، عن أبي أمامة، ، عن عمرو بن عبسة. بنحوه.
يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٢٥٧ (٣٣٣٨) وتخريج سُنن أبي داوود (١١٥٨).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح**، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني: قَالَ محمد بن أحمد بن حماد: كان الكلام فيه كثيرًا، وكان في الظاهر يظهر الأمانة، وكان يُرمى بغير ذلك في الدين بأمر عظيم، تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٢، والإكمال ٢/ ٣٤٥، قلت: هو ليس بمأمون. ومحمد بن عبد الحميد: هو ابن سالم، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٨٠. وسيف بن عميرة: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٠٠ وقال: يغرب، وهو في التقريب (٢٧٢٥): صدوق له أوهام. وأبان بن تغلب: ثقة تكلم فيه للتشيع، التقريب (١٣٦). وسماك بن حرب: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، التقريب (٢٦٢٤). وشهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام، التقريب (٢٨٣٠).

٣٥٧ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نصرٍ أبو سعيدٍ النَّحَّاسُ البغداديُّ، ثَنَا قُرَّةُ بنُ العلاءِ بنِ قُرَةَ السِّعْدِيُّ، ثَنَا أبو يونسَ الخَّصافُ(١)، ثَنَا داوودُ بنُ أبي هندٍ أَنَّهُ سمعَ سعيدَ بنَ جُبَيْرٍ يقولُ: حدثني أبو هريرةَ ﷺ أَنَّهُ: (رَأى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ مِنْ(٢) زَمْزَمَ قَائِمًا). لمْ يروهِ عنْ داوودَ [بنِ أبي هندٍ](٣) إلا أبو يونسَ [الخصافُ](٤)،

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٣٠) بالإسناد أعلاه إلى شهر بن حوشب، قَالَ: كنا عند أم سلمة نسألها، عن حروف القرآن، فقال رجل :يا أم المؤمنين، إني لأحدث نفسي بالشيء لو تكلمت به لأحبطت أجري، ولو أُطلع عليَّ لَضُرِبت عنقي، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يُسأل، عن مثل ما سألت عنه، فقال: **(لا يلقى ذلك الكلام إلا مؤمن)**.

وانظر: مجمع الزوائد ١/ ١٨٥ (٨٩)، وكنز العمال (١٢٦٠).

وأما الحديث الصحيح فهو ما أخرجه: أحمد ٢/ ٣٩٧، ومسلم ١/ ١١٩ (١٣٢)، وأبو داوود (٥١١٣)، والنسائي في الكبرى (١٠٥٠٠) من حديث أبي هريرة قَالَ: **(جاء ناس من أصحاب النبي ﷺ فسألوه: إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به، قَالَ:(وقد وجدتموه؟) قالوا: نعم، قَالَ: ذاك صريح الإيمان)**.

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (الخفاف)، وعليه ضرب بـــ (صح)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع، ولعل ما أثبتناه هو الصواب، **وانظر**: الضعفاء للعقيلي ٣/ ٤٨٦، وحلية الأولياء ٣/ ٥٤. **وانظر ظلال الجنة من (٦٥٤ ـ ٦٦٢)، والتعليقات الحسان (١٤٦) وانظر حديث (١١٩٠)**.

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (ماء)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

ولا عنْ أبي يونسَ إلا قرةُ [بنُ العلاءِ][١]، تَفَرَّدَ بهِ أبو سعيدٍ النحاسُ[٢].

٣٥٨ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ إبراهيمَ بنِ مَطْرُوحٍ الخَوْلانيُّ المصريُّ، ثَنَا يزيدُ بنُ سعيدٍ الصُّبَاحيُّ الإِسْكَنْدَرَانيُّ[٣]، ثَنَا مالكُ بنُ أنَسٍ، عنْ سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ المَقْبُريِّ، عنْ أبيهِ[٤]، عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ في جُمعةٍ منَ الجُمعِ: (مَعَاشِرَ

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد تالف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٣١١ ولم يذكر فيه شيئًا. وجاء عنده (النخاس). وقرة بن العلاء: ذكره العقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٨٦. وأبو يونس: قَالَ العقيلي: مجهول، الضعفاء ٣/ ٤٨٦.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٢٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: العقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٨٦ بالإسناد أعلاه.

فائدة: قَالَ العقيلي: الحديث غير محفوظ. الضعفاء ٣/ ٤٨٦.

وانظر: مجمع الزوائد ٥/ ١٢٧ (٨٢٥١). وأصل الحديث صحيح، أخرجه: أحمد ١/ ٢٢٠، والبخاري ٢/ ٥٩٠ (١٥٥٦)، ومسلم ٣/ ١٦٠١ (٢٠٢٧)، والحميدي (٤٨١)، والترمذي (١٨٨٢)، وابن ماجه (٣٤٢٢)، والنسائي ٥/ ٢٦٢ وفي الكبرى (٣٩٥٦)، وابن خزيمة (٢٩٤٥)، وأبو يعلى (٢٤٠٦)، وابن حبان (٣٨٣٨) من طرق، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس رضي الله عنهما قَالَ: (**سقيت رسول الله ﷺ من زمزم فشرب وهو قائم**).

وسيأتي الحديث برقم (٣٨٩)، عن ابن عباس رضي الله عنهما، وانظر: مسند الإمام أحمد (١٨٣٨ ـ طبعة الرسالة).

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (الإسكندراني الصباحي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) عبارة (عن أبيه) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

الْمُسْلِمِينَ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ[١] جَعَلَهُ اللهُ لَكُمْ عِيدًا، فَاغْتَسِلُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ). لَمْ يروهِ، عنْ مالكٍ إلا يزيدُ بنُ سعيدٍ، ومعنُ بنُ عيسى[٢].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب): (يوماً)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: أرخ وفاته ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٠٠ سنة (٢٨٩). ويزيد بن سعيد: هو ابن يزيد الأصبحي، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٧٧، قَالَ: يُغرب. وقال عنه أبو حاتم: محَله الصِدق. الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٨ (١١٢٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٣٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البيهقي ١/ ٢٩٩ و٣/ ٢٤٣ من طريق يزيد بن سعيد، به. **وانظر**: علل الدارقطني (٢٠٧٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٨٨ (٣٠٤٨). وهذا الإسناد لا يصح عن الإمام مالك لأنه مخالف لما في الموطأ فقد أخرجه الإمام مالك في الموطأ (٦١٧١) برواية الليثي. **وأخرجه**: الشافعي في مسنده ومن طريقه البيهقي ٣/ ٢٤٣ وفي معرفة السنن والآثار (١٨٢٤). **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٥٠١٦)، عن زيد بن الحباب. كلاهما: (الشافعي وزيد)، عن مالك بن أنس، عن الزهري، قَالَ: أخبرني ابن سباق، أن رسول الله ﷺ، قَالَ في جمعة من الجمع: (**إن هذا يوم عيد، فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه، وعليكم بالسواك**). فلو خالف يزيد الإمام الشافعي كانت روايته شاذة فكيف وانضمت رواية زيد له؟

وسيأتي الحديث برقم (٧٦٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٣٢٤ (٥٣٦٣)، وكنز العمال (٢١٠٥٥)، ومشكاة المصابيح (١٣٩٨).

والحديث صحيح من غير هذا الوجه، أخرجه: البخاري ١/ ٣٠٠ (٨٤٠)، ومسلم ٢/ ٥٨١ (٨٤٦) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قَالَ: (**غسل يوم الجمعة على كل محتلم، وسواك، ويمس من الطيب ما قدر عليه**).

يُنظر: تحفة الأشراف ٣/ ٤٣٤ (٤٢٦٧)، وسنن ابن ماجه (١٠٩٨).

٣٥٩ - **حَدَّثَنَا** الحسنُ بنُ عليِّ بنِ شَهْرِيَارِ الرَّقِّيُّ، بمصرَ[١]، ثَنَا زُرَيْقُ بنُ الوردِ الرقيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ هِراسَةَ، ثَنَا سفيانُ الثوريُّ، عنْ زيدِ بنِ أسلمَ، عنْ عطاءِ بن يسارٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (لَوْ يَعْلَمُ الْمَرْءُ مَا يَأْتِيهِ بَعْدَ الْمَوْتِ مَا أَكَلَ أَكْلَةً، وَلَا شَرِبَ شَرْبَةً إِلَّا وَهُوَ يَبْكِي وَيَضْرِبُ عَلَى صَدْرِهِ). لمْ يروِهِ عنْ سفيانَ إلا إبراهيمُ[٢] بنُ هراسةَ، تَفَرَّدَ بِهِ زريقٌ[٣].

٣٦٠ - **حَدَّثَنَا** الحسنُ بنُ عليِّ النَّحاسُ الكوفيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بنُ[٤]

---

(١) جاء في المطبوع: (الرقي المصري)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) كلمة (إبراهيم) سقطت من المطبوع، ومن المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد مُنكر**: شيخ الطبراني: هو الحسن بن علي بن سعيد بن شهريار، قَالَ عنه الدارقطني: ضعيف، تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٣، وقال ابن يونس: يعرف وينكر، اللسان (١٠٠٠). وزريق بن الورد: هكذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٥٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤/ ١٠٢: بتقديم الراء على الزاي. ولكن ذكره ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام: ٢٣٨ فقدم الزاي على الراء، فالله تعالى أعلم. وإبراهيم بن هراسة: قَالَ عنه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٣٣ (١٠٥١): متروك الحديث، وقال أبو زرعة: شيخ كوفي، وليس بقوي، وقال أبو حاتم: ضعيف متروك الحديث، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٣ (٤٧٠)، وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين (١): متروك الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٣٤) بالإسناد أعلاه.

يُنظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٦٠٤ (١٨٣٢٩)، وضعيف الجامع الصغير (٤٨٦١)، وحكم عليه الشيخ الألباني فقال: (ضعيف).

(٤) عبارة (عباد بن) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

يعقوبَ الأَسْدِيُّ، ثَنَا أبو أَيُّوبَ الأنماطيُّ[1] مولى سَلَمَةُ بنُ كُهَيلٍ، عنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ، عنْ جاريةَ بنِ يزيدَ بنِ جاريةَ الأنصاريِّ، عنْ أبيهِ قَالَ: (كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ إِذَا لَمْ يَحْفَظِ اسْمَ الرَّجُلِ، قَالَ: يَا ابن عَبْدِ اللهِ) لَمْ يروهِ عنْ سلمةَ إلا أبو أَيُّوبَ [الأنماطيُّ][2]، تَفَرَّدَ بِهِ عبادُ بنُ يعقوبَ[3].

٣٦١ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ سَلَامَةَ الدَّهَّانُ الكوفيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ يوسفَ الصيرفيُّ، ثَنَا يحيى بنُ يَمَانَ، عنْ سفيانَ الثوريِّ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قَالَ: (قَرَنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا). لَمْ يروهِ عنْ

---

(١) جاء في أصل المخطوطة (ب): (الأنصاري)، وصححت في الحاشية إلى (الأنماطي)، وضرب عليها إشارة الصحة، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث ضعيف، هذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه آغا برزك في نوابغ المئات: ٩٦: العدل. وعباد بن يعقوب: صدوق رافضي، التقريب (٣١٥٣). وأبو أيوب الأنماطي: قَالَ الهيثمي في المجمع ٨/ ١٠٩ (١٢٨٩٥): لم أعرفه. وجارية بن يزيد: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢، والحافظ في تبصير المنتبه ١/ ٢٣١ ولم يذكراه بشيء، بل ولم يذكرا له غير شيخه وتلميذه هنا.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٣٦) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٩٩) من طريق عباد بن يعقوب، به.

يُنظر: مجمع الزوائد ٨/ ١٠٩ (١٢٨٩٥)، وضعيف الجامع (٤٤٤٩).

سفيانَ إلا [يحيى][(١)] بنُ يمانَ[(٢)].

٣٦٢ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ فهدٍ النَّرْسِيُّ البغداديُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوْهَرِيُّ، ثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا سفيانُ الثوريُّ، عنْ أَيُّوبَ، وإسماعيلَ بنِ أميةَ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **(هَؤُلاءِ لِهَذِهِ[(٣)]، وَهَؤُلاءِ لِهَذِهِ[(٤)]، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَهُمْ لا**

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح،** وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني ما نصه ٢٤٦ (٣٧٢): (حدث عن: إبراهيم بن يوسف الصيرفي. وعنه أبو القاسم الطبراني حديثًا واحدًا في (الصغير) (٢٢٥)، و(الأوسط) (٤/ ٨١)، مخرج في بعض الكتب الستة، وذكره المزي في (تهذيبه) (٢/ ٢٥٥). قلت: (مجهول)) انتهى. وإبراهيم بن يوسف: صدوق فيه لين، التقريب (٢٧٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٣٧) بالإسناد أعلاه. ولعل في هذا المتن نكارة فقد أخرج النسائي ٥/ ٢٤٨ وفي الكبرى (٣٩١٣) من طريق سفيان، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر ﵄: **قرن الحج والعمرة، فطاف طوافًا واحدًا، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعله. فإذن الفعل من رسول الله ﷺ، والإخبار من ابن عمر رضي الله تعالى عنهما.** وأما المضاف إلى رسول الله ﷺ فقد أخرج الترمذي (٩٤٨) من طريق عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر ﵄ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(من أحرم بالحج أجزأه طواف واحد وسعي واحد عنهما حتى يحل منهما جميعًا).** قَالَ أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، وقد رواه غير واحد، عن عبيد الله بن عمر، ولم يرفعوه وهو أصح.
وأخرجه: ابن ماجه (٢٩٧٥)، وصححه الألباني.
وانظر: جامع الأصول ٣/ ١٠٦ (١٣٩٣).

(٣) أي: للجنة.

(٤) أي: للنار.

يَخْتَلِفُونَ فِي الْقَدَرِ». لمْ يروهِ عنْ سفيانَ إلا أبو أحمدَ [الزبيريُّ][(١)]، تَفَرَّدَ بهِ إبراهيمُ بنُ سعيدٍ [الجوهريُّ][(٢)]. ولا رواهُ عنْ أَيُّوبَ، وإسماعيلَ [بنِ أميةَ][(٣)] إلا سفيانُ، وقد قَالَ بعضُ أهلِ العلمِ: أنَّ أيُّوبَ هذا الذي روى عنه سفيانُ هذا الحَديثَ: هو أيُّوبُ بنُ موسى، وقالَ بعضُهم: هو أيُّوبُ السختيانيُّ، وهو الصَّوابُ عندي؛ لأنَّهُ لو كانَ أيُّوبُ بنُ موسى لمْ يروِ عنْهُ مطلقًا، ولكنْ لجلالةِ أيُّوبَ السختيانيِّ لمْ ينسبْهُ[(٤)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح**، وهذا إسنادٌ ضعيف جداً: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٢٦٧ ولم يذكر فيه شيئاً. وأبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر، ثقة ثبت، لكنه قد يخطئ في حديث الثوري، التقريب (٦٠١٧). وقال الإمام أحمد: كثير الخطأ في حديث الثوري، تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٢. **وانظر**: شرح علل الترمذي ٢/ ١٦٧، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٢٦٧ من طريق المصنف. **وأخرجه**: أبو يعلى في معجمه (١٠٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١١٠ من طريق الجوهري، به، والبزار في مسنده (٢١٤١ ـ كشف الأستار)، وسنده صحيح على شرط مسلم كما قال الشيخ الألباني في الصحيحة (٤٦)، وذكر له شاهداً صحيحاً عند البزار (٢١٤٢)، وصحح إسناده.

يُنظر: أطراف الغرائب والأفراد (٣١٩٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٨٧ (١١٧٨٣)، والسلسة الصحيحة (٤٦).

٣٦٣ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مصعبٍ الأُشْنانيُّ الكوفيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بنُ يعقوبَ الأسديُّ، ثَنَا أبو عبدِ الرحمٰنِ المسعوديُّ، عنْ كثيرٍ النَّوَّاءِ، عنْ عطيةَ العَوْفيِّ، عنْ أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ: كِتَابُ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا[١] حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ). لَمْ يروهِ عنْ كثيرٍ النواءِ إلا المسعوديُّ[٢].

فائدة: ثبت في القدر في أهل الجنة والنار أحاديث كثيرة صحيحة. **انظر**: كتاب القدر للإمام البيهقي، والعقيدة الطحاوية.

(١) جاء في حاشية المخطوطة (أ)، وحاشية المخطوطة (ب): (يتفرقا).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: روى عنه العقيلي، **ينظر**: الضعفاء الكبير ٣/ ٤٦٥، ولعله الذي روى عنه ابن حبان فإنه قَالَ في غير موضع في الثقات: ثنا الحسن بن محمد بن مصعب... **ينظر**: الثقات ٨/ ٥ و٣٧٨ وما بعدها. وسماه الهيثمي في المجمع: (الحسين بن محمد الأسناني) وقال: لم أعرفه. وعباد بن يعقوب: تقدم في الحديث السابق. وأبو عبد الرحمٰن المسعودي: عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، التقريب (٣٩١٩). وكثير بن إسماعيل: ضعيف، التقريب (٥٦٠٥)، **وانظر**: لسان الميزان (٦٩٣٠). وعطية: تقدم برقم (٣٥٣) وغيره.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٣٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٦/ ٦٦ من طريق عباد بن يعقوب، به. **وأخرجه**: ابن الجعد (٢٧١١)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ١٩٤، وابن أبي شيبة (٣٠٠٨١)، وأحمد ٣/ ١٤ و١٧ و٢٦ و٥٩ وفي فضائل الصحابة (٩٩٠) و(١٣٨٢)، ويعقوب بن سفيان ١/ ٥٣٧، وابن أبي عاصم في السنة كما في ظلال الجنة (١٥٥٣) و(١٥٥٤)، وصححه الشيخ الألباني، وأبو يعلى (١٠٢١) و(١٠٢٧) و(١١٤٠)، والطبراني في الكبير

٣٦٤ ـ **حَدَّثَنَا**[١] الحسنُ بنُ عليٍّ بن الأَشْعَثِ المصريُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يحيى بنِ سلامِ الإفريقيُّ، ثَنَا أبي، حدثني عثمانُ بنُ مِقْسمٍ [البُرِّيُّ][٢]، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ سعيدِ بنِ يسارٍ، عنْ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، حدثني عروةُ[٣] بنُ الزبيرِ، عنْ عائشةَ ﵂ قالتْ: (فُرِضَتِ الصلاةُ ركعتينِ فَزِيدَ في صلاةِ المقيمِ وأُثْبِتَتْ صَلاةُ المسافرِ كَمَا هِيَ). لمْ يدخلْ أحدٌ ممنْ روى هذا الحَديثَ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ فيما بينَ يحيى وعروةَ، سعيدُ بنُ يسارٍ وعمرُ بنُ عبدِ العزيزِ إلا عثمانُ بنُ مقسمٍ، ورواهُ زهيرُ بنُ معاويةَ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ، عنْ عروةَ نفسِهِ[٤].

(٢٦٧٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤/ ٩٢ والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٩/ ٣٦٦ من طرق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، به.
فائدة: **قَالَ الترمذي: وفي الباب، عن أبي ذر، وأبي سعيد، وزيد بن أرقم، وحذيفة بن أسيد، ﵃.**
وسيأتي الحديث برقم (٣٧٦).
يُنظر: جامع الأصول ١/ ٢٧٨ (٦٦)، وتحفة الأشراف ٣/ ١٩٢ (٣٦٥٩)، وكنز العمال (٩٥٠)، وصحيح الجامع (٢٤٥٧) والصحيحة (٢٠٢٤).

(١) تأخر هذا الحديث بعد الحديث القادم في المخطوطة (أ)، وفي المخطوطة (ب).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) كلمة (عروة) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد مكذوب**: شيخ الطبراني: قال عنه أبو الطيب المنصوري: (حدث عن: محمد بن يحيى بن سلام الإفريقي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، وأبو طالب الحافظ أحمد بن نصر، وعلي بن محمد المصري، وأحمد بن عاصم أبو جعفر. **انظر**: الرؤية

للدارقطني (١٤٦)، سنن الدارقطني (٤/ ٧٩)، غرائب مالك للبزاز (٥٠). قلت: ((مجهول الحال)) انتهى، إرشاد القاصي والداني إلى شيوخ الطبراني ٢٦١ (٣٦٥). ومحمد بن يحيى: قال عنه أبو العرب التميمي: ثقة نبيل، انظر: التذييل على كتاب الجرح والتعديل ٢٩٤. ويحيى بن سلام: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٦١ وقال: ربما أخطأ، وضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه، اللسان (٩١٢). وعثمان بن مقسم: قَالَ عنه عبد الرحمٰن بن مهدي: ثقة ثقة، الجرح والتعديل ٦/ ١٦٨ (٩١٨) وخالفه أكثر النقاد، فقد كذبه الثوري وقال يزيد بن زريع: لا شيء، وقال أحمد بن حنبل: حديثه منكر، وقال يحيى: ليس بشيء هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث، وقال السعدي: كذاب، وقال النسائي والدارقطني: متروك، الضعفاء والمتروكين (٢٢٨٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٤٣) بالإسناد أعلاه. **ومما يدل على نكارة هذا الإسناد ما أخرجه**: إسحاق بن راهويه (٥٧٦)، وابن حبان (٢٧٣٧) من طريق يحيى بن سعيد، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

فلا توجد وساطة بين الأنصاري وعروة. والله تعالى أعلم. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (٣٣٥) والشافعي في مسنده (٧٥٦) ومن طريقه ابن أبي عاصم في الأوائل (٢٥)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١٦٥١)، وعبد الرزاق (٤٢٦٧)، وابن أبي شيبة (٨١٦٦) و(٨١٨٢)، وإسحاق بن راهويه (٥٧٢)، وأحمد ٦/ ٢٧٢، والدارمي (١٥٠٩)،والبخاري ١/ ٣٦٩ (١٠٤٠)، ومسلم ١/ ٤٧٨ (٦٨٥)، وأبو داوود (١٢٠٠)، والنسائي ١/ ٢٤٤ وفي الكبرى (٣١٧)، وأبو يعلى (٢٦٣٨) و(٤٦٤٥)، وأبو عوانة (١٣٢٤) - (١٣٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٢٢ و٤٢٤ وفي شرح المشكل (٤٢٦١) و(٤٢٦٢) و(٤٢٦٣)، والسراج في مسنده (١٣٧٦) - (١٣٨٢)، والطبراني في الأوسط (٩٢٧٥)، وأبو نعيم في مسنده (١٥٤٠) و(١٥٤١) و(١٥٤٢) وفي الحلية ٦/ ٣٤٦، والبيهقي ٣/ ١٤٣ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/ ٢٦٣ من طرق، عن عروة، بنحوه.

يُنظر: جامع الأصول ٥/ ١٨٥ (٣٢٣٩)، وتحفة الأشراف ١٢/ ٩٣ (١٦٦٥٠)، والسلسلة الصحيحة (٢٨١٤).

٣٦٥ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ سهلٍ المُجَوِّزُ البصريُّ، ثَنَا أبو عاصمٍ النبيلُ الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا منصورُ بنُ دينارٍ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قَالَ: (أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ). لمْ يروِ منصورُ بنُ دينارٍ الكوفيُّ[1]، عنْ نافعٍ حَديثًا مسندًا غيرَ هذا[2].

٣٦٦ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ الحَجَّاجِ الأنصاريُّ البغداديُّ يُلقبُ[3]: جِمَّصَةُ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ معاويةَ الجُمَحِيُّ، ثَنَا حمادُ: يعني بنُ زيدٍ، ثَنَا أيُّوبُ، عنْ يزيدَ بنِ الرِّشْكِ، عنْ معاذةَ، عنْ عائشةَ رضي الله عنها: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلامٍ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، وَيَصُومُ). لمْ يروهِ عنْ أَيُّوبَ إلا حمادٌ، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ اللهِ بنُ معاويةَ[4].

---

(١) كلمة (الكوفي) سقطت من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٨١، وقال: ربما أخطأ. ومنصور بن دينار: ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٤٧، وقال عنه يحيى بن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: صالح، الجرح والتعديل ٨/ ١٧١ (٧٥٨)، وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين (٥٧٧): ليس بالقوي، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: تقدم تخريجه برقم (٢٦٣) عن ابن عمر، وبرقم (٣٥٨) عن أبي هريرة، وسيأتي برقم (٥٤٠) عن ابن عمر، و(٧٦٢) عن ابن عباس، وانظر سنن ابن ماجه (١٨٨) والترمذي (٤٩٢) والنسائي من (١٤٠٥ ـ ١٤٠٧).

(٣) عبارة (البغدادي يلقب) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في

٣٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** الحسنُ بنُ هارونَ بنِ سليمانَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا أبو مَعْمرٍ القَطِيعيُّ إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، ثَنَا مروانُ بنُ شُجَاعٍ الجَزَريُّ، عنْ خَصِيفٍ، عنْ عكرمةَ، ومجاهدٍ، وعطاءٍ، عنِ ابنِ عباسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ فِي النُّفَسَاءِ وَالْحَائِضِ: **(تَغْتَسِلُ، وَتُحْرِمُ، وَتَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرَ)** لمْ يروِهِ عنْ

تاريخ بغداد ولم يذكر فيه شيئًا، وانظر الإكمال ٢/ ٥٠٨، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٤٤) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٣ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (١٥٠٣)، وابن أبي شيبة (٩٥٦٧) و(٩٥٦٨)، وابن راهويه (٦٦٤) و(١٠٨٣) و(١٠٨٥) و(١٠٨٧) و(١٢١٠) و(١٢١١) و(١٨٣٢)، وأحمد ٦/ ٧١ و٩٩ و١٨٣ و٢١٦ و٢٢٩ و٣١٣، والنسائي في الكبرى (٢٩٢٧) و(٢٩٣٠) و(٢٩٣٣) و(٢٩٣٩) و(٢٩٤٥) و(٢٩٤٧) و(٢٩٦١) و(٢٩٧٢) و(٢٩٧٣) و(٢٩٨٥) و(٢٩٨٦) و(٢٩٩٤) و(٣٠٠٢) و(٣٠١٦) و(٣٠١٧) و(٣٠١٨) و(٣٠١٩)، وأبو يعلى (٤٧٠٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠٣ و١٠٤ وفي شرح المشكل (٥٣٥) و(٥٤١)، وابن حبان (٣٤٩٣) و(٣٤٩٤) و(٣٤٩٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٩٣ (٧٥١) وفي الأوسط (٣٥٠) و(٤٩٨٢) و(٧٨٦٦) وفي مسند الشاميين (٣٧١) و(٧٤٢) و(٨٠٨)، وأبو الشيخ في أبي الزبير، عن غير جابر (١٢٦)، والدارقطني في العلل عقب (٣٨٦٣)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٣٩٥) و(٣٩٦) و(٣٩٧)، وتمّام في فوائده (٨٣١)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٥٠٥)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٢٥٩٨) و(٢٥٩٩) من طرق، عن أمنا عائشة ﵂، به. أكثر الروايات لم تذكر الغسل. ولم أخرج سوى حديث أمنا عائشة الطاهرة المطهرة، فإن الحديث يأتي تارة مقرونًا أم سلمة وعائشة، أو أم سلمة مفردة. والله تعالى أعلم.

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٣٨٣ (٤٥٦٧)، وسنن ابن ماجه (١٧٠٣) وسيأتي (٤٤٣).

خصيفٍ إلا مروانُ [بنُ شجاعٍ](١)، وهو لا بأسَ بهِ، روى عنْهُ أحمدُ بنُ حنبلٍ(٢).

٣٦٨ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عليٍّ السَّرَخْسِيُّ، ببغدادَ، ثَنَا حمدانُ بنُ ذي النونِ، ثَنَا شدادُ بنُ حكيمٍ(٣)، ثَنَا زفرُ بنُ الهذيلِ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، [عنِ الزهريِّ](٤)، عنْ عبدِ اللهِ والحسنِ ابني مُحَمَّدِ بنِ الحنفيةِ، عنْ أبيهما، عنْ عليٍّ [بنِ أبي

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من حاشية المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٣٢): أحد الثقات هو وأبوه. ومروان بن شجاع: صدوق له أوهام، التقريب (٦٥٧١). وخصيف: صدوق سيء الحفظ، خلط بأخرة، ورمي بالإرجاء، التقريب (١٧١٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: أخرجه: **أحمد ١/ ٣٦٣، وأبو داوود (١٧٤٦)، والترمذي (٩٤٥)، والطبراني في الأوسط (٦٤٩٨) من طريق مروان بن شجاع، به.**
وانظر: جامع الأصول ٣/ ٧٤ (١٣٥٤)، وتحفة الأشراف ٥/ ٨٢ (٥٨٩٣).
وأصل الحديث متفق عليه، أخرجه: البخاري ١/ ١١٣ (٢٩٠)، ومسلم ٢/ ٨٧٠ (١٢١١) من طريق عبد الرحمٰن بن القاسم، قَالَ: سمعت القاسم يقول: سمعت عائشة تقول: **خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي قَالَ: (ما لك نفست؟) قلت: نعم قَالَ: (إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت)، وانظر الصحيحة (١٨١٨)، تخريج سنن أبي داوود** (١٥٣١).

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (حكم)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

طالبٍ ﷺ][1] قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عن مُتْعَةِ النِّسَاءِ). لمْ يروهِ عنْ زفرَ إلا شدادٌ[2].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٧، ولم يذكر فيه شيئًا.

حمدان بن ذي النون: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٢٠ وقال: مستقيم الحديث يغرب. وفي لسان الميزان (١٤٤٥): ربما أغرب. وشداد بن حكيم: ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٣٣١ وقال: كان مرجئًا، مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، غير أني أحب مجانبة حديثه؛ لتعصبه في الإرجاء، وبغضه من انتحل السنن أو طلبها. وزفر بن الهذيل: قَالَ عنه الفضل بن دكين: كان ثقة مأمونًا، وقال يحيى بن معين: ثقة مأمون، الجرح والتعديل ٣/ ٦٠٩ (٢٧٥٦)، وقال ابن حبان في الثقات ٩/ ١٦٦: كان زفر متقنًا حافظًا قليل الخطأ، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٤٧) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٧ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (١١٢٩) برواية الليثي، والشافعي في مسنده (١٢٤٧) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٤٤٥٨)، وسعيد بن منصور في سننه (٨٤٩)، وأحمد ١/ ١٤٢، والدارمي (١٩٩٠) و(٢١٩٧)، والبخاري ٤/ ١٥٤٤ (٣٩٧٩)، ومسلم ٢/ ١٠٢٧ (١٤٠٧)، وابن ماجه (١٩٦١)، والترمذي (١١٢١) و(١٧٩٤)، والبزار في مسنده (٦٤٣)، والنسائي ٦/ ٤٣٦ و٧/ ٢٣١ وفي الكبرى (٤٧٤٨) و(٥٥٤٨) و(٥٥٤٩)، وأبو عوانة (٤٠٧٠) - (٤٠٨٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٥ و٤/ ٢٠٤، ومحمد بن مخلد في ما رواه الأكابر عن مالك (٦)، وابن حبان (٤١٤٠) و(٤١٤٣) و(٤١٤٥)، والطبراني في الأوسط (٢٢٤٤)، والدارقطني في العلل بعد (٤٥٧)، وابن شاهين (٤٣٣)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٣٢٦٣)، والبيهقي ٧/ ٢٠١ و٩/ ٣٢٩، والخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ١٠٢ و٨/ ٤٦١ و١٤/ ٢٣٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ٢٦٧ و٢٦٨ و٥٤/ ٧١ ٦٢/

٣٦٩ - **حَدَّثَنَا** الحسنُ بنُ مِهْرَانَ الصَّفَّارُ المَوْصِليُّ، ثَنَا غسانُ بنُ الربيعِ، ثَنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ هشامٍ، وأيُّوبَ، وحبيبِ بنِ الشهيدِ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ عمرِو بنِ وهبٍ، عنِ المغيرةَ بنِ شعبةَ قَالَ: (صَبَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْثَرَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَالْخُفَّيْنِ)(١). لمْ يروهِ عنْ حبيبٍ إلا حمادُ [بنُ سلمةَ](٢)(٣).

٣٦، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٨١٤ و٨١٥، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري (٧٩٤)، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٨/ ١١٧ و١١٨ من طرق، عن مالك بن أنس، عن الزهري، به.
يُنظر: جامع الأصول ١١/ ٤٥١ (٨٩٩٢)، وتحفة الأشراف ٧/ ٤٤١ (١٠٢٦٣)، ومشكاة المصابيح (٣١٤٧).

(١) جاء في المطبوع: (وعلى الخفين والعمامة)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني ٢٧٥ (٣٩٠): (حدث عن: غسان بن الربيع، ومعلى مهدي، وإبراهيم بن حيان، وأحمد بن بشر الرقي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، وأبو محمد الرامهرمزي، ومحمد بن مخلد، وعبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي، وأبو زكريا الأزدي، وغيرهم. قال أبو زكريا الأزدي الموصلي في (تاريخه): كان كثير الحديث، وكان متعففًا، وحدث وكتب الناس عنه، وانحدر إلى مدينة السلام، وكثر الناس عليه، وكتبوا عنه. مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين. **انظر**: تاريخ بغداد (٧/ ٣٢٤)، أخبار أصبهان (١/ ٢٦٩)، المنتظم (١٣/ ٣٨)، تاريخ الإسلام (٢٢/ ١٢٥)، غاية النهاية (١/ ٢١٥). قلت: (ثقة) ومن كان كثير الحديث دل ذلك على عنايته بهذا الشأن، وأنه مشهور في الطلب، فلو كان هناك ما يجرحه، فإن الدواعي متوافرة لنقله) انتهى. وغسان بن الربيع: ذكره

ابن حبان في الثقات ٩/ ٢، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٥٢ (٢٩٤) ولم يذكر فيه شيئًا. وقَالَ عنه الحافظ الذهبي في الميزان (٦٦٥٩): كان صالحًا ورعًا، ليس بحجة في الحديث، قَالَ الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: صالح، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: أخرجه: النسائي في الكبرى (١٦٨) من طريق ابن سيرين، به. **وأخرجه**: الشافعي (١٠٨٦)، ويحيى بن معين في تاريخه (٤٨٣٥) برواية الدوري، وأحمد ٤/ ٢٤٤ و٢٤٧ و٢٤٨ و٢٤٩ و٢٥٤ و٢٥٥، والبخاري ١/ ٧٨ (١٨٠) و١/ ٨٥ (٢٠٠)، ومسلم ١/ ٢٢٨ (٢٧٤) وابن ماجه (٥٤٥)، والنسائي ١/ ٢٤ و٨٨ وفي الكبرى (١٦)، وابن جارود في المنتقى(٧١)، وأبو عوانة (٧٠٣) ـ (٧١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٨٣، والعقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ١٥٣، وابن حبان (١٣٢٦) وفي الثقات ٤/ ٦٩، والطبراني في الكبير ٢٠/ ٣٧١ (٨٦٤) و(٨٦٥) و(٨٦٦) ٢٠/ ٣٧٢ (٨٦٧) و(٨٦٨) و(٨٦٩) و٢٠/ ٣٧٣ (٨٧٠) و(٨٧١) و٢٠/ ٨٧٤ (٨٧٢) و(٨٧٣) و(٨٧٤) وفي الأوسط (٨١٠٥) و(٨٥٢٤) و(٩١١٠) وفي مسند الشاميين (١٢٥٦) و(٣٥٠٣) و(٣٥٩٣)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٣٣ و٢/ ٣١٣ و٥/ ١٥٧، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢٥)، والدارقطني ١/ ١٩٢، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٦٢٧) ـ (٦٣٢) وفي الحلية ٧/ ٣٣٥، والبيهقي ١/ ٥٨ و٢٧١ و٢٩٠ و٢٩٢ و٢٩٥ وفي معرفة السنن والآثار (٥١٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ١٥٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٣٩٧ و٦٠/ ١٦ من طرق، **عن المغيرة أنه سأل هل أَمَّ النبي ﷺ أحد من هذه الأمة غير أبي بكر رضي الله تعالى عنه؟ فقال: نعم كنا مع النبي ﷺ في سفر فلما كان من السحر ضرب عنق راحلتي فظننت أن له حاجة فعدلت معه فانطلقنا حتى برزنا عن الناس فنزل عن راحلته ثم انطلق فتغيب عني حتى ما أراه فمكث طويلًا ثم جاء فقال: حاجتك يا مغيرة قلت: مالي حاجة فقال: هل معك ماء؟ فقلت: نعم فقمت إلى قربة أو إلى سطيحة معلقة في آخرة الرحل فأتيته بماء فصببت عليه فغسل يديه فأحسن غسلهما قَالَ: وأشك أقال دلكهما بتراب أم لا ثم غسل وجهه ثم ذهب يحسر عن يديه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فضاقت فأخرج يديه من تحتها إخراجًا**

٣٧٠ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ فِيْلٍ الأنطاكيُّ، ثَنَا سعيدُ بنُ عمرٍو السَّكُونيُّ [الحمصيُّ][١]، ثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوليدِ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بنُ سليمانَ، عنِ ابنِ جُرَيجٍ، عنِ الزهريِّ، عنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو[٢] قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عن الْجُمَّةِ[٣] لِلْحُرَّةِ وَالْعَقِيصَةِ[٤] لِلأَمَةِ). لمْ يروهِ عنِ الزهريِّ إلا ابنُ جريجٍ، تَفَرَّدَ بهِ

فغسل وجهه ويديه ـ قَالَ: فيجيء في الحديث غسل الوجه مرتين قَالَ: لا أدري أهكذا كان أم لا ـ ثم مسح بناصيته ومسح على العمامة ومسح على الخفين وركبنا فأدركنا الناس وقد أقيمت الصلاة فتقدمهم عبد الرحمٰن بن عوف وقد صلى بهم ركعة وهم في الثانية فذهبت أوذنه فنهاني فصلينا الركعة التي أدركنا وقضينا الركعة التي سبقنا. رواية أحمد، والرويات مطولة ومختصرة، وبعضها يزيد على بعض، ورواية أحمد أتمها.

وقد تقدم الحديث بالأرقام (٧٦)، عن أنس بن مالك، و(٣٢٢)، عن عمر بن أبان بن مفضل المدني وسيأتي برقم (٦٥١)، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، و(٥٧٧)، عن عثمان، ؓ.

يُنظر: علل الدارقطني (١٢٣٤)، وجامع الأصول ٧/ ٢٢٨ (٥٢٦٩)، وتحفة الأشراف ٨/ ٤٧٣ (١١٤٩٤)، وكنز العمال (٢٧٦٤٦)، وإرواء الغليل ١/ ٦٦، وفي صحيح البخاري: (ومسح برأسه).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (ابن عمر)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) الجمة: ما سقط على المنكبين. **انظر**: لسان العرب ١٢/ ١٠٧.

(٤) جاء في المخطوطة (ب): (القصعة)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع، والعقيصة: الشعر المعقوص: وهو نحو من المظفور، وأصل العقص: اللَّي وإدخال الشعر في أصوله، وجمع الشعر وسط الرأس، أو لف ذوائبه حول رأسه. **انظر**: النهاية ٣/ ٢٧٥.

المعتمرُ(١)، ولا رواهُ عنِ المعتمرِ إلا بقيةُ(٢).

٣٧١ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ نصرٍ الطُّوسِيُّ، بأصبهانَ، ثَنَا خلفُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عثمانَ بنِ جَبلَةَ بنِ أبي رَوَّادٍ، حدثني أبي وعمي، عنْ أبيهما، عنْ شعبةَ، عنْ بكرِ بنِ وائلٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلانَ، عنْ سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلَيْسَتِ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الثَّانِيَةِ). لا يُروى عنْ شعبةَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ خلفٌ**(٣).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (معتمر) بدون ال، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الذهبي في السير ١٤/ ٥٢٧: الشيخ الإمام المحدث الرحال. وقال أيضًا: وما علمت به جرحًا. وسعيد بن عمرو: صدوق، التقريب (٢٣٦٩). وبقية بن الوليد: صرح بالسماع من شيخه، ولكنه لما كان معروفًا بتدليس التسوية وجب البحث، عن تصريح طبقات السند بالسماع من شيوخهم، وللتحوط في روايته كونه متفردًا بالحديث ضعفنا حديثه، والله تعالى أعلم، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: ينظر: ضعيف الجامع الصغير (٦٠٣٧)، وعزاه الشيخ الألباني للطبراني الكبير عن ابن عمرو ﷺ.

وانظر: كنز العمال (٤٥٠٥١)، ومجمع الزوائد (٨٨٦٥) وضعيف الجامع (٦٠٣٧).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٧٨٠): قَالَ أبو أحمد الحاكم: تكلموا في روايته لكتاب الأنساب للزبير. ونقل الذهبي، عن الخليلي قوله: له تصانيف تدل على معرفته. وخلف بن عبد العزيز: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٣٧١ (١٦٩٢)، ولم يذكر فيه شيئًا. وعبد العزيز بن عثمان: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٩٥. وبكر بن وائل: صدوق، التقريب (٧٥٢). ومحمد بن

٣٧٢ ـ **حَدَّثَنَا** الحسنُ بنُ عليٍّ بنِ السَّرَّاجِ البصريُّ القاضي(١)، ثَنَا الفضلُ بنُ يعقوبَ الجَزَرِيُّ، ثَنَا مَخْلَدُ بنُ يزيدَ، ثَنَا رَوْحُ بنُ القاسمِ، عنْ عاصمٍ الأحولَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ سَرْجِسَ قَالَ: (رَأَى

عجلان: صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، التقريب (٦١٣٦). ولتفسير هذا الإجمال في كلام الحافظ، نجد ابن رجب الحنبلي ينقل، عن محمد بن عجلان نفسه أنه قَالَ: أحاديث سعيد المقبري بعضها، عن سعيد، عن أبي هريرة، وبعضها، عن سعيد، عن رجل، عن أبي هريرة، فاختلطت عليّ فصيرتها، عن سعيد، عن أبي هريرة. شرح علل الترمذي ١/ ٤١٤ و٤١٣.

تخريج الحديث: أخرجه: أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٥٦٩) من طريق خلف بن عبد العزيز، به. **وأخرجه:** الحميدي (١١٦٢)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٢٨٧ و٤٣٩، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٠٨)، وأبو داوود (٥٢١٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٢٠٣) وفي عمل اليوم والليلة (٣٦٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٥٠) ـ (١٣٥٤)، والإسماعلي في معجم شيوخه (٥٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨٤٦) والخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٦٠ من طريق ابن عجلان، به. **وأخرجه:** النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٠)، وأبو يعلى (٦٥٦٦) من طريق ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة. قال الدارقطني في العلل (٢٠٧٤): والصواب قول من قَالَ: سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وأخرجه: البخاري في الأدب المفرد (٩٨٦) و(١٠٠٧)، وابن حبان (٤٩٣) من طريق زيد العمي، عن سعيد، به.

فائدة: ما كنا نخشاه من اختلاط ابن عجلان في رواية أحاديث سعيد، انتفى بمتابعة زيد العمي له، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

سيأتي الحديث برقم (١٠٤٦)، عن أبي هريرة ﷺ.

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٥٩٣ (٤٨٣٥)، وتحفة الأشراف ٩/ ٤٩٢ (١٣٠٣٨)، وكنز العمال (٢٥٣٩٤)، والجامع الصغير (٤٠١) والصحيحة (١٨٣).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (القاضي البصري)، والمثبت من المخطوطة (أ).

رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي رَكْعَتَي الْفَجْرِ وَهُمْ يُصَلُّونَ صَلاةَ الصُّبْحِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **أَيَّتَهُمَا جَعَلْتَ صَلاتَكَ؟**). **لمْ يروهِ عنْ روحٍ إلا مخلدٌ، تَفَرَّدَ بِهِ الفضلُ بنُ يعقوبَ**(١)(٢).

٣٧٣ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ المثنى بنِ معاذٍ العَنْبَرِيُّ، ثَنَا أبو حذيفةَ، ثَنَا سفيانُ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ ﷺ قَالَ: (سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا حَقُّ الإِبِلِ؟ قَالَ: **أَنْ تَنْحَرَ سَمِينَهَا، وَتُطْرِقَ فَحْلَهَا**(٣) **وَتَحْلُبَهَا يَوْمَ وِرْدِهَا**). لمْ يروهِ عنْ سفيانَ إلا أبو حذيفةَ الأشجعيُّ(٤).

---

(١) عبارة (بن يعقوب) سقطت من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه أبو الطيب المنصوري: (حدث عن الفضل بن يعقوب الجزري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد علي الوراق، وجعفر الصائغ. وعنه: أبو القاسم الطبراني في «معاجمه» ووصفه بالقاضي، وأبو محمد الرامهرمزي، وقال: قاضي الأهواز. وذكره المزي في (تهذيبه). **انظر**: الأمثال (٦٥)، المحدث الفاصل (٦٣٨)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٦٤). قلت: (صدوق قاض) ولو كان فيه ما يجرحه ـ مع شهرته ـ لذكروه به) انتهى، **انظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٦٤ (٣٧١). والفضل بن يعقوب: صدوق، التقريب (٥٤٢٣). ومخلد بن يزيد: **ينظر**: تهذيب التهذيب ٣٢/ ٧٨. وعاصم الأحول: هو عاصم بن سليمان.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٥١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٥/ ٨٢، ومسلم ١/ ٤٩٤ (٧١٢) وأبو داوود (١٢٦٧)، والنسائي (٨٦٨)، وابن ماجه (١١٥٢)، وابن حبان (٢١٩٢، ٢١٩١) من طريق عاصم، به. والبيهقي ٢/ ٤٨٢، وصححه ابن خزيمة (١١٢٥)، **وانظر**: صحيح أبي داوود (١١٤٩). **وانظر (١٤٦)**.

(٣) تطرق فحلها: إعارته للضراب، وطرق الفحل الناقة: إذا ضربها. **انظر**: النهاية ٣/ ١٢٢.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: ذكره ابن أبي حاتم في

٣٧٤ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ بكارٍ العلَّافُ البصريُّ، ثَنَا أبو الربيعِ الزهرانيُّ، ثَنَا حمادُ بنُ زيدٍ، عنْ عمرِو بنِ دينارٍ، عنْ جابرِ [بنِ عبدِ اللهِ][1] ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلاةَ)**. لمْ يروهِ عنْ عمرٍو إلا حمادٌ، تَفَرَّدَ بهِ أبو الربيعِ [الزهرانيُّ][2][3].

الجرح والتعديل ٣/ ٣٩ (١٦٦)، ولم يذكر فيه شيئًا، وقال عنه الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٨: من نبلاء الثقات. وأبو موسى: موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف، التقريب (٧٠١٠). وسفيان: هو الثوري.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٥٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ٣٢١، والدارمي (١٦١٨)، ومسلم ٢/ ٦٨٤ (٩٨٨)، وابن الجارود في المنتقى (٣٣٥)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٢٢٨)، والبيهقي ٤/ ١٨٢ وفي شعب الإيمان (٣٣٠٤) من طرق، عن أبي الزبير، ، عن جابر، فذكر حديث إثم مانع الزكاة، قَالَ أبو الزبير عقبه: سمعت عبيد بن عمير يقول: **قَالَ رجل: يا رسول الله، ما حق الإبل؟ قَالَ: حلبها على الماء، وإعارة دلوها، وإعارة فحلها ومنيحتها، وحمل عليها في سبيل الله**، رواية مسلم. وعليه فيكون الصواب في الحديث، عن عبيد بن عمير، وليس، عن جابر، والله تعالى أعلم. وهذه العلة بيّنها أبو داوود كأوضح بيان حينما خرجها في السنن (١٦٦٣) من طريق ابن جريج قَالَ: **قَالَ أبو الزبير: سمعت عبيد بن عمير قَالَ: قَالَ رجل: يا رسول الله، ما حق الإبل... فذكر نحوه، زاد (وإعارة دلوها)**.

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٥٦٥ (٢٦٥٨)، وتحفة الأشراف ١٣/ ٢٨٤ (١٨٩٩٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧٩ (٤٥٩٥)، وإرواء الغليل ٥/ ٣٤٦ (١٥١٣) وتخريج سنن أبي داوود (١٤٦٢).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب

٣٧٥ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ حبيبٍ الكِرْمانيُّ بطرسوسَ، ثَنَا أبو الربيعِ الزهرانيُّ، ثَنَا عمارُ بنُ مُحَمَّدٍ، عنْ سفيانَ الثوريِّ[1]،

إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٥٣ (٣٥١): (حدث عن: جده محمد بن بكار، وسليمان بن عبد الرحمٰن، ومحمد بن المبارك الصوري ومروان بن محمد الطاطري، وأبي الربيع الزهراني. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، وأبو الميمون ابن راشد، وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم عبادك، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الطائي، وأبو عوانة الإسفرائيني، وأبو نعيم الأستراباذي، وأبو محمد الشعراني. قال أبو عوانة: قدري ثقة في الحديث، وقال الشيخ عبد القادر بدران: اعتنى بالحديث. مات يوم الجمعة لسبع خلون من صفر سنة خمس وسبعين ومائتين، وقيل: أربع وسبعين. **انظر**: تاريخ دمشق (١٣/ ٢١)، مختصره (٦/ ٣١٧) وتهذيبه (٤/ ١٥٥)، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٣٣٠). قلت: (ثقة رُميَ بالقدر)) انتهى. وأبو الربيع الزهراني: سليمان بن داوود العتكي وهو ثقة أخرج حديثه البخاري ومسلم وأبو داوود والنسائي. **انظر**: إكمال تهذيب الكمال (٢١٧١)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٩٢) وفي المعجم (١٧٩)، وأبو يعلى (١٧٨٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦٦) من طريق أبي الربيع، به. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٠٣٩٤)، وأحمد ٣/ ٣٧٠، وعبد بن حميد (١٠٤٣)، والدارمي (١٢٣٣) ومسلم ١/ ٨٨ (٨٢)، وأبو داوود (٤٦٨٠)، والترمذي (٢٦٢٠)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٨٨) و(٩٤٧)، والنسائي٤٦٤ وفي الكبرى (٣٣٠)، وأبو يعلى (٢١٠٢)، وأبو عوانة (١٧١) ـ (١٧٤)، وابن حبان (١٤٥٣)، وابن ماجه (١٠٧٨)، والطبراني في الأوسط (٥٢٨٩)، والدارقطني ٢/ ٥٣، والبيهقي ٣/ ٣٦٦، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦٧) وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٨٤٧) من طرق، عن أبي الزبير، عن جابر، به. **وسيأتي برقم ٧٩٩.**

يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٢٠٣ (٣٢٦٣)، وتحفة الأشراف ٢/ ١٩٥ (٢٣٠٣).

(١) كلمة (الثوري) سقطت من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

عنْ أبي الجَحَّافِ داوودَ بنِ أبي عوفٍ، عنْ عطية [العوفيِّ][(١)]، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ (في قولِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾[(٢)]، قَالَ: نَزَلَتْ في خمسةٍ: في رسولِ اللهِ ﷺ وعليٍّ وفاطمةَ والحسنِ والحسينِ، ﷺ). لمْ يروهِ عنْ سفيانَ إلا عمارُ [بنُ مُحَمَّدٍ][(٣)] ابنِ أختِ سفيانَ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو الربيعِ[(٤)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) سورة الأحزاب: آية ٣٣.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد قوي**: شيخ الطبراني: لا بأس به، التقريب (١٢٠٩). وأبو الربيع: تقدم في الحديث السابق. وعمار بن محمد: صدوق يخطئ، كان عابدًا، التقريب (٤٨٣٢). وأبو الجحاف: صدوق شيعي، ربما أخطأ، التقريب (١٨٠٥). وعطية العوفي: تقدم في غير موضع.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الكبير (٢٦٧٣) من طريق أبي الجحاف، به. **وأخرجه**: العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٠٣، والطبراني في الكبير (٢٦٧٣)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٨٣ و٧/ ١٢٦ والخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ١٢٦ و١٠/ ٢٧٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ٢٠٦ من طريق عطية، به. وقد صرح عطية بسماعه الحديث من أبي سعيد ﷺ في رواية ابن عدي فانتفت شبهة تدليسه، والله تعالى أعلم. **على أن أصل الحديث صحيح من غير هذا الطريق فأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٢١٠٢)، وإسحاق بن راهويه (١٢٧١)، ومسلم ٤/ ١٨٨٣ (٢٤٢٤) من طريق مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة: **خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قَالَ**: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾ سورة الأحزاب: ٣٣.

٣٧٦ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ مسلمِ بنِ الطيبِ الصنعانيُّ، ثَنَا عبدُ الحميدِ بنُ صُبَيْحٍ، ثَنَا يونسُ بنُ أَرْقَمَ، عنْ هارونَ بنِ سعدٍ، عنْ عطيةَ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: **(إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ[(١)] مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بعده[(٢)] كِتَابَ اللهِ وَعِتْرَتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا[(٣)] حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ). لمْ يروِ هذا الحديثَ[(٤)]، عنْ هارونَ [بنِ سعدٍ][(٥)] إلا يونسُ[(٦)].**

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ١٥٦ (٦٧٠٥)، وتحفة الأشراف ١٢/ ٣٩٧ (١٧٨٥٧)، ومشكاة المصابيح (٦١٧٢) وسنن الترمذي (٣٢٠٥)، وانظر حديث (١٧٧).

(١) جاء بعدها في المطبوع: (الثقلين)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) كلمة (بعده) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المطبوع: (يفترقا)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لمْ يروِهِ، عن..)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٨٩. وعبد الحميد بن صبيح: قَالَ عنه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٨/ ٣٢٣ حوادث ووفيات سنة (٢٥٠): لا بأس به. ويونس بن أرقم: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٤١٠ (٣٥١٨) وقال: كان يتشيع... معروف الحديث، وقال ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٨٧: كان يتشيع، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٦ (٩٩٤)، وقال الذهبي في الميزان (٩٨٩٨): لينه عبد الرحمن بن خراش. وهارون بن سعد: صدوق رمي بالرفض، التقريب (٧٢٢٧). وعطية: تقدم.

تخريج الحديث: تقدم برقم (٣٦٣) وانظر الصحيحة (٢٠٢٤).

٣٧٧ ـ **حَدَّثَنَا** الحسنُ بنُ عليِّ بنِ خلفٍ الدمشقيُّ، ثَنَا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ ابنِ بنتِ شُرَحْبيل، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الذِماريُّ، عنْ زيدِ بنِ أبي أُنَيْسةَ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ ﷺ قَالَ: (رُفِعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ طَعَنَ رَجُلًا عَلَى فَخِذِهِ بِقَرْنٍ، فَقَالَ الَّذِي طُعِنَتْ فَخِذُهُ: أَقِدْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **دَاوِهَا وَاسْتَأْنِ بِهَا حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى مَا تَصِيرُ**، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَقِدْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَقِدْنِي [يَا رَسُولَ اللهِ](١)، فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَيَبِسَتْ رِجْلُ(٢) الَّذِي اسْتَقَادَ(٣)، وَبَرِئَ(٤) الَّذِي اسْتُقِيدَ مِنْهُ، فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِيَتَهَا). لَمْ يروهِ عنْ زيدٍ إلا مُحَمَّدُ [بنُ عبدِ اللهِ](٥)، تَفَرَّدَ بِهِ سليمانُ(٦).

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء بعدها في المطبوع: (الرجل)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (استقاده)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المطبوع بعدها: (رجل الرجل)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ١٥٢ ولم يذكره بجرح ولا تعديل، ولكنه أرخ وفاته سنة (٢٨٩). وسليمان بن عبد الرحمٰن: صدوق يخطئ، التقريب (٢٥٨٨). ومحمد بن عبد الله: هو نمران الذماري، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٤٢، وقال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث جدًا، الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٧ (١٦٦٣)، وقال الدرقطني: ضعيف، ضعفاء ابن الجوزي (٣١٠٣). وضعفه جدًا محمد بن عوف، اللسان (٧٦٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٣٧٨ ـ حَدَّثَنَا(١) الحسنُ بنُ الجَهْمِ الأصبَهانيُّ، ثَنَا الحسينُ بنُ الفرجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عمرَ الواقديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صالحٍ التَّمارُ، عنْ عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قتادةَ، عنْ يزيدَ بنِ النعمانِ بنِ بشيرٍ الأنصاريِّ، عنْ أبيهِ قَالَ: (جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِدَاءَ أُسَارَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ آلافٍ). لا يُروى عنِ النعمانِ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ الواقديُّ(٢).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٦٠) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤/ ٤٧ بالإسناد أعلاه. وهو عند عبد الرزاق (١٧٩٨٦) وما بعدها، مراسيل. وفي الباب حديث ابن عباس، وهو ضعيف أيضًا.

يُنظر: مجمع الزوائد ٦/ ٤٦٣ (١٠٧٦٥)، وكنز العمال (٤٠٢٠٥) والإرواء (٢٢٣٧).

(١) **حصل تقديم وتأخير في الأحاديث في المخطوطة (أ)، حيث جاء هذا الحديث بعد حديث رقم (٣٨٣)، وأحاديث أخرى، سنشير إليها في موضعها إن شاء الله تعالى.**

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٢٣)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ١٥١ حوادث ووفيات سنة (٢٩٠) وأرخ وفاته سنة (٢٩٠) ولم يذكروا فيه شيئًا. والحسين بن الفرج: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (١٥٠): ليس بالقوي عندهم. ومحمد بن عمر: قَالَ عنه يحيى بن معين: لا يكتب حديثه ليس بشيء، وقال أبو حاتم: متروك، الجرح والتعديل ٨/ ٢١، وهو في التقريب (٦١٧٥): متروك مع سعة علمه. ومحمد بن صالح: صدوق يخطئ، التقريب (٥٩٦١). وعاصم بن عمر: قَالَ عنه أحمد ويحيى بن معين: ضعيف الحديث، وزاد أبو حاتم: ليس بقوي، الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٧ (١٩١٥)، وهو في التقريب (٣٠٦٨) ضعيف. ويزيد بن النعمان: ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٢٦٩، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٤ (٣٣٤٧)، وابن أبي حاتم في الجرح

٣٧٩ - حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ سَهْلَانَ العَسْكَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سِنانَ القَزَّازُ، ثَنَا معاذُ بنُ عَوْذِ اللهِ القرشيُّ، ثَنَا سليمانُ التيميُّ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**). لمْ يروهِ عنِ التيميِّ إلا معاذُ [بنُ عوذِ اللهِ](١)(٢).

والتعديل ٩/ ٢٩٢ (١٢٤٨)، وخالفهم ابن حبان فذكره في الثقات ٥/ ٥٣٣.

تخريج الحديث: لم أقف عليه من حديث النعمان بن بشير ﷺ. **وللحديث طريق آخر فأخرجه**: أبو داوود (٢٦٩٣)، والنسائي (٨٦٦١)، والطبراني في الكبير (١٢٨٣١)، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٥٢، والبيهقي ٦/ ٣٢١، و٩/ ٦٨، وفي دلائل النبوة (٩٩٨)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلائق (١٨٨٣)، والضياء المقدسي في المختارة ج٢ (ح٥٠٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٤٧ (٧٥٤٨) من طريق شعبة، عن أبي العنبس، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس ﷺ: **جعل رسول الله ﷺ في فداء أسارى أهل الجاهلية أربع مائة** .وهذا الإسناد ضعيف لجهالة أبي العنبس. ينظر تهذيب الكمال في الموضع أعلاه.

فائدة: والصحيح أيضاً في مقدار ما أخذ من أسرى بدر ما أخرجه: عبد الرزاق في مصنفه (٩٣٩٤)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٢١٥٤)، وهو نفس حديثنا هذا بإسناد آخر، وأخرجه: ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٦ عن عكرمة مولى ابن عباس بسند صحيح إليه، وانظر: بيان الوهم والإيهام ٤/ ٤١٧، والله تعالى أعلم.

يُنظر: جامع الأصول ٨/ ٢٠٩ (٦٠٤١)، وتحفة الأشراف ٤/ ٣٧٣ (٥٣٨٢) والإرواء (١٢١٨) من حديث عمر بن الخطاب ﷺ.

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث حسن بهذا اللفظ، والصحيح بلفظ: (خيركم)، وهذا إسناد منكر:** شيخ الطبراني: الصواب فيه أن اسمه الحسن بن سهل بن سعيد بن مهران أبو علي الأهوازي العسكري، ويظهر أنه حصل خطأ في اسمه في جميع المخطوطات التي بَينَ أيدينا، أما ترجمته فقد قال فيه صاحب إرشاد

٣٨٠ ـ **حَدَّثَنَا** الحسنُ بنُ عثمانَ التُّسْترِيُّ، ثَنَا نصرُ بنُ عليٍّ، ثَنَا خالدُ بنُ يزيدَ الْلُؤْلُؤِيُّ، عنْ أبي جعفرٍ الرازيِّ، عنِ الرَّبِيعِ بنِ أنَسٍ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: (مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَرْجِعَ). لا يُروى عنْ أنَسٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو جعفرٍ [الرازيُّ][1]، وخالدُ بنُ يزيدَ[2].

القاصي والداني ٢٥٨ (٣٦٠) ما نصه: (حدث عن: محمد بن سنان القزاز، وأحمد بن منصور، ونصر بن داوود بن طوق. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وأبو بكر الإسماعيلي في (معجمه)، وأبو محمد الرامهرمزي. قال أبو بكر الإسماعيلي: حدثنا بخبر منكر. وقال الحافظ: روى عن أحمد بن منصور بإسناد صحيح خبرًا منكرًا. **انظر**: معجم الإسماعيلي (٢٤٠)، المحدث الفاصل (٤٤٤)، اللسان (٢/ ٢٥٣). قلت: (لا يحتج به لنكارة في حديثه والعهدة عليه)) انتهى. ومحمد بن سنان: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٣٣، ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٩ (١٥١٧)، عن ابن خراش أنه قَالَ فيه: كذاب، ولكن ابن أبي حاتم قَالَ: كان مستورًا. وهو في التقريب (٥٩٣٦): ضعيف. ومعاذ بن عوذ الله: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٣٠٤. والدولابي في الكنى قبيل (١٣٨٥) ولم يذكرا فيه شيئًا.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٣٥، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٤٢) من طريق الطبراني، به.

وقد تقدم تخريج الحديث برقم (٨٩) من حديث أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ وانظر الصحيحة (١١٧٢، ١١٧٣)، سنن ابن ماجه (٢١١).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: هو ابن زياد بن أبي حكيم، قَالَ عنه ابن عدي في الكامل (٢/ ٣٤٥): كان عندي ممن يضع، ويسرق حديث الناس،وكذا قَالَ أبو علي النيسابوري، وقال الدارقطني: ضعيف، اللسان (٩٦٨). وخالد بن يزيد، صدوق يهم، التقريب (١٦٩٢).

٣٨١ - حَدَّثَنَا(١) الحسنُ بنُ حمادِ بنِ فضالةَ الصيرفيُّ البصريُّ، ثَنَا عبدُ الواحدِ بنُ غياثٍ، ثَنَا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ، عنِ الحجاجِ بنِ أَرْطَاةَ، عنْ عطاءِ بنِ يسارٍ(٢)، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ قَالَ: حدثتني فاطمةُ بنتُ قيسٍ الفِهْرِيَّةُ قالتْ: (طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاثًا، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سُكْنَى، وَلَا نَفَقَةً). لمْ يروِ هذا الحديثَ(٣)، عنْ عطاءٍ، عنِ ابنِ عباسٍ، عنْ فاطمةَ إلا الحجاجُ [بنُ أرطأةَ](٤)،

وأبو جعفر: صدوق سيء الحفظ، التقريب (٨٠١٩). والربيع بن أنس: قَالَ عنه ابن حبان في الثقات ٤/ ٢٢٨: والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه؛ لأن فيها اضطرابًا كثيرًا، وهو في التقريب (١٨٨٢): صدوق له أوهام. فهذا الضعف في رواية أبي جعفر، عن الربيع ولدّ ضعفًا في الحديث لا يمكن التصحيح معه. والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: أخرجه: الترمذي (٢٦٤٧)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ١٧، والآجري في أخلاق العلماء :٣٧، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٩٠ وفي تاريخ أصبهان ١/ ١٣٧، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٢١٣ و١٣/ ٣٩٥. قال الترمذي عقبه: هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم فلم يرفعه.

يُنظر: جامع الأصول ٨/ ٧ (٥٨٢٧)، وتحفة الأشراف ١/ ٢١٨ (٨٣٠)، كنز العمال (٢٨٧٠٢)، والسلسلة الضعيفة (٢٠٣٧).

فائدة: الحديث ضعفه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في سنن الترمذي، والضعيفة.

(١) جاء هذا الحديث بعد الحديث رقم (٣٧٧) في المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن يسار) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من الم[illegible]طوطة (أ).

(٣) [illegible] لمخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لمْ يرووِ)، والمثبت من [illegible]ة (أ).

(٤) [illegible] المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة [illegible]، وهو الموافق للمطبوع.

تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ(١).

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه أبو الطيب المنصوري: (حدث عن: عبد الواحد بن غياث، وعمر بن الخطاب، ويحيى بن حبيب بن عربي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وأبو بكر الإسماعيلي في (معاجمه)، وسكت عنه. ذكره المزي في «تهذيبه»، وأخرج له الضياء. **انظر**: معجم الإسماعيلي (٢٣٨)، المختارة (٨/ ١٣٢)، تهذيب الكمال (١٨/ ٤٦٧). قلت: (مقبول)) انتهى، انظر: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٥٧ (٣٥٧). وعبد الواحد بن غياث: صدوق، التقريب (٤٢٤٧). وعبد الواحد بن زياد: ثقة، في روايته عن الأعمش وحده مقال، التقريب (٤٢٤٠). والحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، التقريب (١١١٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٦١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٨٢) من طريق عبد الواحد بن زياد، به. **وأخرجه**: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٨٣) والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٦٥ (٩٠٧) من طريق الحجاج، به. **وأخرجه**: الطيالسي (١٦٤٥)، والحميدي (٣٦٣)، وسعيد بن منصور (١٣٥٦) و(١٣٥٧)، وابن الجعد (٦٠٤)، وابن أبي شيبة (١٨٦٦٦) و(١٨٦٦٧)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٦٦) و(٢٣٧١)، وأحمد ٦/ ٤١١ و٤١٢ و٤١٣ و٤١٥ و٤١٦ وفي العلل (٥٥٢٥)، ومسلم ٢/ ١١١٤ (١٤٨٠)، وابن ماجه (٢٠٣٥) و(٢٠٣٦)، والترمذي (١١٣٥) وفي العلل (٣٠١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٨٤)، والنسائي ٦/ ٣٨٢ و٤٥٦ و٥١٩ وفي الكبرى (٥٣٥١) و(٥٧٤٢) و(٥٧٤٥)، وابن الجارود في المنتقى (٧٦١)، وأبو عوانة (٤٥٤١) و(٤٥٤٢) و(٤٥٩٨) و(٤٥٩٩) و(٤٦٠٣) ـ (٤٦٠٩) و(٤٦١٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٦٤ و٦٦، وابن حبان (٤٢٥١)و(٤٢٩١)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٧٦ (٩٣٠) و٢٤/ ٣٧٧ (٩٣٢) و٢٤/ ٣٧٨ (٩٣٣) و٢٤/ ٣٧٨ (٩٣٧) و٢٤/ ٣٧٩ (٩٣٨) و٢٤/ ٣٨٠ (٩٤٠) و(٩٤١) و(٩٤٢) و(٩٤٣) و٢٤/ ٣٨١ (٩٤٥) و(٩٤٦) و٢٤/ ٣٨٢ (٩٤٧) و٢٤/ ٣٨٤ (٩٥١) و(٩٥٢) و(٩٥٣) وفي الأوسط (٢٣٩) و(٧٨٤٧)، والدارقطني ٤/ ٢٢ و٢٣ و٢٥، وأبو نعيم

٣٨٢ - حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ مُحَمَّد الدَّاركي الأصبَهاني، ثَنَا عبد الرحمٰن بن عمر رُسْتَه، ثَنَا مُحَمَّد بن أبي عدي، عن شعبة، عن مجالد، عن الشَعْبي، عن النعمان بن بشير قَالَ: قال النَّبيُّ[١] ﷺ: (**مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَحَابُبِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى شَيْءٌ مِنْهُ تَدَاعَى سَائِرُهُ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى، وَفِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ إِذَا صَلَحَتْ وَسَلِمَتْ سَلِمَ سَائِرُ الْجَسَدِ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ لَهَا[٢] سَائِرُ الْجَسَدِ، الْقَلْبُ**) لم يروِهِ عنْ شعبةَ إلا ابنُ أبي عديٍّ[٣].

في المسند المستخرج (٣٥٠٠) و(٣٥٠١) و(٣٥٠٢) و(٣٥٠٨) و(٣٥٠٩)، والبيهقي ٧/ ١٣٦ و٣٢٩ و٤٣٧ و٤٧٤ والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٧١ و٣٧٨ و١١/ ٢٤٨، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٠٠ من طرق، عن فاطمة بنت قيس.

يُنظر: علل الدارقطني (٤٠٨٠)، وجامع الأصول ٨/ ١٢٨ (٥٩٧٦)، وتحفة الأشراف ٨/ ١٠ (١٠٤٠٥).

(١) جاء في المطبوع: (رسول الله ﷺ)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) كلمة (لها) سقطت من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٨٤): ثقة صاحب أصول. وعبد الرحمٰن بن عمر: ثقة له غرائب وتصانيف، التقريب (٣٩٦٢). ومجالد: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، التقريب (٦٤٧٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (٧٩٠)، وابن الجعد (٦٠٥)، وأحمد ٤/ ٢٧٠، والبخاري ٥/ ٢٢٣٨ (٥٦٦٥)، ومسلم ٤/ ١٩٩٩ (٢٥٨٦)، وخيثمة في جزئه: ٧٤، والطبراني في مسند الشاميين (٥١٢)، والرامهرمزي في أمثال الحديث (٤٠)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٢٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٦٧)، والبيهقي ٣/ ٣٥٣ وفي شعب الإيمان (٧٦٠٩) من طريق، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه**

٣٨٣ ـ حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَكَّةَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا أبو حفصٍ عمرُو بنُ عليٍّ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بنُ سليمانَ، عنْ عمارةَ بنِ غَزِيَّةَ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ عامرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ، عنْ عمرِو بنِ سليمٍ الأنصاريِّ ثمَّ الزُّرَقيِّ، عنْ أبي قتادةَ [الأنصاريِّ][1] ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**إذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلا يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ**). لمْ يروهِ عنْ يحيى بنِ سعيدٍ إلا عمارةُ، تَفَرَّدَ بهِ معتمرٌ[2].

عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى). جاءت مصادر التخريج كافة بهذا اللفظ، وعليه فإن متن رواية المصنف مُعلة بالإدراج، وقوله: (وفي الجسد مضغة...) إنما هي من حديث آخر، والله تعالى أعلم.

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٥٤٧ (٤٧٧١)، وتحفة الأشراف ٩/ ٢٤ (١١٦٢٧)، وكنز العمال (٧٣٧)، وصحيح الجامع (٥٨٤٩) وسنن ابن ماجه (٣٩٨٤).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع. **وانظر**: مصادر التخريج.

(٢) **حديث صحيح**، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥١٧) كان مقبولًا أديبًا دينًا. **وانظر**: تكملة الإكمال (٢٢٢٦). وعمارة بن غزية: لا بأس به، التقريب (٤٨٥٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: مالك في الموطأ (٣٨٦) برواية الليثي، وعبد الرزاق (١٦٣٨)، وأحمد ٥/ ٣٠٥ و٣١١، والبخاري ١/ ٣٩١ (١١١٠)، ومسلم ١/ ٤٩٥ (٧١٤)، وأبو داوود (٤٦٧)، والترمذي (٣١٦)، والنسائي في الكبرى (٥١٩)، وابن ماجه (١٠١٣)، وابن خزيمة (١٨٢٧) و(١٨٢٩)، وأبو عوانة (١٢٣٨) و(١٢٣٩)، وابن حبان (٢٤٩٥)، والطبراني في الكبير (٣٢٨٠) وفي الأوسط (٤٣٢٥) و(٥٠٧٦) و(٨٩٥٨) و(٩١٧٥)، والدارقطني في العلل عقب (١٠٣٤)، وأبو نعيم في المسند المستخرج

٣٨٤ - **حَدَّثَنَا**(١) الحسنُ بنُ عمرَ(٢) بنِ أبي الأحوَصِ الكوفيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ يونسَ، ثَنَا أبو بكرِ ابنُ عياشٍ، عنْ عاصمٍ، عنْ أبي صالحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ)**. لمْ يروِهِ عنْ عاصمٍ إلا أبو بكرِ ابنُ عياشٍ(٣)(٤).

(١٦٠٨) و(١٦٠٩)، وفي الحلية ٣/ ١٦٨ وفي معرفة الصحابة (١٩٩٨)، والبيهقي ٣/ ٥٣ و١٩٤، والخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٦ و١٢/ ٣١٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/ ٥٣ و٥٣/ ٣٧٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٩ (٣٠٤٩)، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٨/ ١٢١ و٩/ ١٩١ و١٧/ ٩٠ وفي تذكرة الحفاظ (١٠٥٣) من طرق، عن عمرو بن سليم، به.

يُنظر: علل الدارقطني (١٠٣٤)، وجامع الأصول ٦/ ٢٤٨ (٤٣٥٣)، وتحفة الأشراف ٩/ ٢٦٢ (١٢١٢٣)، وإرواء الغليل ٤٦٧، وكنز العمال (٢٠٧٧٥)، وصحيح أبي داوود (٤٨٦).

(١) جاء هذا الحديث بعد الحديث رقم (٣٨٠) في المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (عمرو)، والمثبت من المخطوطة (أ)، ولعل ما أثبتناه هو الصواب، انظر: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٧١.

(٣) عبارة (بن عياش) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: روى عنه محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن علي بن حبيش، روى عن مسلم بن سلام، وأبيه. هذا ما وقفت عليه من ترجمته، ينظر الحلية ٨/ ٣١٢ ومعرفة الصحابة (٧٧٩٣). وأحمد بن يونس: هو أحمد بن عبد الله بن يونس. وأبو بكر ابن عياش: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، التقريب (٧٩٨٥). وعاصم هو ابن بهدلة: صدوق له أوهام حجة في القراءة، التقريب (٣٠٥٤).

٣٨٥ - حَدَّثَنَا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ هارونَ الخَلَّالُ الرمليُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حمادٍ الطَهْرانيُّ، ثَنَا سهلُ بنُ عبدِ ربِّهِ السِّنْديُّ[(١)]، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ المُزَنِيُّ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ[(٢)] بنِ حَرْمَلَةَ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنْ أبي لُبَابَةَ بنِ عبدِ المنذرِ قالَ: (اسْتَسْقَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ اسْقِنَا**، [فَقَالَ أبو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ: إِنَّ التَّمْرَ فِي الْمَرَابِدِ يَا رَسُولَ اللهِ[(٣)]، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ**

تخريج الحديث: أخرجه: الشافعي في المسند (١٠٢) و(١٠٣)، والطيالسي (٢٣٥٢)، وأحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٣٨ و٢٥٦ و٢٨٥ و٣٩٣ و٤١١ و٤٦٢، والدارمي (١٢٠٧)، والبخاري ١/ ١٩٩ (٥١٢)، ومسلم ١/ ٤٣٠ (٦١٥)، وابن ماجه (٦٧٧)، والنسائي في الكبرى و(١٤٧٨)و(١٤٨٨)، وأبو يعلى (٥٨٧١) و(٦٠٧٤)، وابن الجارود في المنتقى (١٥٦)، وأبو عوانة (١٠١٤) و(١٠١٨) و(١٠٢٢) و(١٠٢٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٨٧، والمحاملي في أماليه (٢٨٧)، والسراج في مسنده (٩٨٦) - (٩٩٢) و(١٠١٦) و(١٠١٩) و(١٠٢٠) و(١٠٢١) و(١٠٢٣) - (١٠٢٦) و(١٠٢٨) - (١٠٣٠) و(١٠٣٥)، وابن حبان (١٥٠٤) و(١٥٠٦) و(١٥١٠)، والطبراني في الأوسط (٢٧٨٥) و(٥٢٣٧)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٦١)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٣٧٣) - (١٣٧٨) و(١٣٨٠) والبيهقي ١/ ٤٣٧، والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٥٢، والذهبي في السير ١٢/ ٢٨٨ من طرق، عن أبي هريرة، به.

يُنظر: علل الدارقطني (١٨٣١)، وجامع الأصول ٥/ ٢٣٥ (٣٣٠٣)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٣٨ (١٣٢٢٦)، والجامع الصغير (٣٤٠).

(١) جاء في المخطوطة (ب): (التستري)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المطبوع: (يا رسول الله، إن التمر في المرابد)، والمثبت من المخطوطة (ب).

اسْقِنَا][1] حَتَّى يَقُومَ أبو لُبَابَةَ عُرْيَانًا، فَيَسُدَّ ثَعْلَبَ مِرْبَدِهِ[2] بِإِزَارِهِ. وَمَا يُرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابٌ فَأَمْطَرَتْ، فَاجْتَمَعُوا إِلَى أبي لُبَابَةَ، فَقَالُوا: إِنَّهَا لَنْ تُقْلِعَ حَتَّى تَقُومَ عُرْيَانًا، وتَسُدَ ثَعْلَبَ مِرْبَدِكَ بإزارك[3]، كَمَا قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ، فَفَعَلَ، فَأَصْحَتِ السَّمَاءُ). لَمْ يروِهِ عَنِ ابنِ حرملةَ إلا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ، تَفَرَّدَ بهِ سهلُ بنُ عبدِ ربِّهِ الرازيُّ[4].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ثعلب مربده: ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر، والمربد موضع يجفف فيه التمر. انظر: المطبوع ١/ ٢٥٣.

(٣) كلمة (بإزارك) سقطت من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث لا يصح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني ٢٥٤ (٣٥٢) ما نصه: (حدث عن: محمد بن حماد الطبراني (الطهراني)، وإسحاق بن إبراهيم القطان. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه) حديثًا واحدًا، قال الهيثمي: فيه من لا يعرف. وذكره المزي في (تهذيبه) وروى عنه أيضًا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي. **انظر**: تهذيب الكمال (٢٥/ ٩٠)، المجمع (٢/ ٢١٥)، معجم الصيداوي (٢٠٦). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وسهل بن عبد ربه: هو سهل بن عبد الرحمٰن، تقدم عند الحديث (١٩٣). وعبد الله بن عبد الله: صدوق يهم، التقريب (٣٤١٢). وعبد الرحمٰن بن حرملة: صدوق ربما أخطأ، التقريب (٣٨٤٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

فائدة: ليس المقصود أن يخلع كل ثيابه، بل بعضها ويسد ثقب الماء بإزاره كما هو في الحديث فليُعتبر، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو عوانة (٢٥١٥)، والطبراني في الدعاء (٢١٨٦)، والبيهقي ٣/ ٣٥٤، وفي دلائل النبوة (٢٣٨٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ١٩٩، من طرق، عن سهل، به.

فائدة: الحديث أورده الحافظ ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ في البداية والنهاية ٦/ ٩٢،

بَابُ(١) مَنِ اسمُهُ الحُسينُ

٣٨٦ ـ حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ السَّمَيْدَعِ الأنطاكيُّ، ثَنَا موسى بنُ أَيُّوبَ النَّصِيبيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ، عنْ مِسْعَرِ بنِ كِدَامٍ، عنْ قتادةَ، عنْ أنَسٍ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا). لمْ يروهِ عنْ مسعرٍ إلا ابنُ المباركِ، تَفَرَّدَ بهِ موسى [بنُ أيُّوبَ](٢)(٣).

وعزاه للبيهقي في الدلائل، وقال: هذا إسناد حسن، ولم يروه أحمد ولا أهل الكتب الستة، والله أعلم، والقلب يميل إلى تحسين الحديث أو يكون قريباً من حديث ضعيف يعتبر به، إلا أن القول هنا للعلامة الألباني فهو عالم به، والله تعالى اعلم.

(١) كلمة (باب) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٥١. وموسى بن أيوب: صدوق، التقريب (٦٩٤٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٦٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (١٩٩١) و(٢١١٩)، وعبد الرزاق (١٣١٠٧) و(١٣١١٠)، وسعيد بن منصور (٩٠٧)، وابن سعد في الطبقات ٨/ ١٢٥، وابن أبي شيبة (٣٦١٧٤)، وأحمد ٣/ ٩٩ و١٦٥ و١٧٠ و١٨١ و١٨٦ و٢٠٣ و٢٣٩ و٢٨٠ و٢٩١ وفي العلل (٥٤٥) برواية المروذي وعبد بن حميد (١٣٧٩)، والدارمي (٢٢٤٢) و(٢٢٤٣)، والبخاري ٥/ ١٩٥٦ (٤٧٩٨) و٥/ ١٩٨٣ (٤٨٧٤) ومسلم ٢/ ١٠٤٢ (١٣٦٥)، وأبو داوود (٢٠٥٦)، والترمذي (١١١٥)، والنسائي ٦/ ٤٢٤، وفي الكبرى (٥٤٩٩) و(٥٥٠٠) و(٦٦٠٠)، وأبو يعلى (٣١٣٢) و(٣١٧٣) و(٣٨٩٠) و(٤١٦٢) و(٤١٦٤) و(٤١٦٧)، أبو

٣٨٧ ـ **حَدَّثَنَا** الحسينُ بنُ منصورِ الرُّمَّانيُّ[١] المِصِّيصيُّ، ثَنَا المُعَافَى بنُ سليمانَ، ثَنَا حكيمُ بنُ نافعٍ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ [الأنصاريِّ، عنْ سعيدِ][٢] بنِ المسيبِ، عنْ عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الأَمَانَةُ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى الصَّلاةُ، وَرُبَّ مُصَلٍّ، لا خَيْرَ فِيهِ)**. لَمْ يروهِ عنْ يحيى بنِ سعيدٍ إلا حكيمُ بنُ نافعٍ، [تَفَرَّدَ بِهِ المعافى][٣]، ولا يُروى عنْ عمرَ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ[٤].

عوانة (٤١٥٨) و(٤١٥٩) و(٤٢١٣) ـ (٤٢٢١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٠، وابن حبان (٤٠٦٣)، و(٤٠٩١)، والطبراني في الكبير ٢٤/ ٦٨ (١٧٨) و(١٧٩) و(١٨٠) و٢٤/ ٦٩ (١٨١) و(١٨٢) وفي الأوسط (٦٦٩٠)، والدارقطني ٣/ ٢٨٥ و٢٨٦، وتمّام في فوائده (١١٥٥) و(١٦٣٦) و(١٦٣٧) و(١٦٣٨)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٣٣٢٧) و(٣٣٢٨) وفي الحلية ٧/ ١٠١ و١٠/ ٣٩٤، والبيهقي ٧/ ٥٨ و١٢٨، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٥٠ و٥/ ١٣٦ و٦/ ٢٩٠ و٢٩٩ و٩/ ١٢٠ و٢٠٧، والسلفي في معجمه (١١٣٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/ ٣٣٣، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٧٣٩) من طرق، عن أنس بن مالك، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٠٩٣) من حديث أنس ﷺ.

وانظر: علل الدارقطني (٢٥٤٩)، وجامع الأصول ٧/ ١١ (٤٩٨٦)، وتحفة الأشراف ١/ ١١٠ (٢٩١)، وإرواء الغليل ٦/ ٢٢٤.

(١) كلمة (الرماني) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشة.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث ضعيف، وصح بلفظ: (... وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة، وربَّ مصلٍّ لا خلاق له عند الله تعالى) وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره

٣٨٨ - [حَدَّثَنَا(١) الحسينُ بنُ حُمَيْدِ العَكِّيُّ المصريُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هشامٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا بكرُ بنُ عبدِ اللهِ اللَّيْثِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بنُ القاسمِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عثمانَ بنِ خُثَيْم، عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ، عنِ ابنِ عباسٍ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إِنَّ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ، فَأَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ خَيْرَ**(٢)**أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ، فإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ). لمْ يروهِ عنْ روحٍ**(٣) **بنِ القاسمِ إلا بكرُ بنُ عبدِ اللهِ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ الهشامِ]**(٤).

أبو بكر في تكملة الإكمال (٢٦٤٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. والمعافى بن سليمان: صدوق، التقريب (٦٧٤٤). وحكيم بن نافع: قَالَ عنه يحيى بن معين: ليس به بأس، وفي رواية: ثقة، الكامل ٢/ ٢٢١، وقال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث عن الثقات، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٧ (٩٠٤). **ولمزيد البيان ينظر**: تاريخ بغداد ٨/ ٢٦٢، وباقي رجال الإسناد ثقات. ومع ما في حكيم من كلام فإن رواية سعيد بن المسيب، عن أمير المؤمنين عمر الفاروق مرسلة نص على ذلك: يحيى بن معين، وأبو حاتم. ينظر: المراسيل (٢٤٧) و(٢٤٨).

تخريج الحديث: أخرجه: أبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ١٧٤ من طريق المصنف. **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (٥٢٧٤) من طريق المعافى بن سليمان، به.

يُنظر: مجمع الزوائد ٧/ ٦٢٢ (١٢٤٢٧)، وكنز العمال (٥٤٩١)، والسلسلة الضعيفة (٢٤٣٧)، وصحيح الجامع (٢٥٧٥) عن (زيد بن ثابت ﷺ).

(١) **من هذا الحديث إلى حديث رقم (٤٣٢) سقط من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.**

(٢) جاء في المطبوع: (من خير)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) جاء في المخطوطة (ب): (يحيى) وهو خطأ إذ ليس في الإسناد يحيى.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ الدارقطني كما في سؤالات حمزة (٢٧٢): هذا لين، وقال الذهبي: فيه لين يحتمل،

٣٨٩ ـ [**حَدَّثَنَا** الحسينُ بنُ مُحَمَّدٍ أبو عَرُوبَةَ الحَرَّانيُّ، ثَنَا هاشِمُ بنُ الحارثِ الحرانيُّ، ثَنَا عيسى بنُ يونسَ، عنْ صَاعِدِ بنِ مسلمٍ، عنِ الشَّعْبيِّ، عنِ ابنِ عباسٍ ﵄ قَالَ: (سَقَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ). لمْ يروِهِ عنْ صاعدٍ الكوفيِّ إلا عيسى][(١)].

الميزان (١٩٩٦)، وقال مسلمة بن القاسم: مجهول، اللسان (١١٦٨). وبكر بن عبد الله الليثي: وثقه علي بن المديني كما في الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٨ (١٥٠٩). وعبد الله بن عثمان: صدوق، التقريب (٣٤٦٦).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٧١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الشافعي في مسنده (١٦٧٦) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢١٦٨) و(٢٨٨٨)، والحميدي (٥٢٠)، وابن أبي شيبة (١١١٢٦)، وأحمد ١/ ٢٤٧ و٢٧٤ و٣٢٨ و٣٥٥ و٣٦٣، وأبو داوود (٣٨٨٠) و(٤٠٦٣)، وابن ماجه (١٤٧٢) و(٣٥٦٦) والترمذي (٩٩٤)، وأبو يعلى (٢٧٢٧)، وابن حبان (٥٤٢٣)، والطبراني في الكبير (١٢٤٨٥) ـ (١٢٤٩٣)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٥٩٥) و(٥٩٦)، والحاكم ١/ ٥٠٦ و٤/ ٢٠٥، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٥٣)، والبيهقي ٣/ ٢٤٥ و٥/ ٣٣ وفي شعب الإيمان (٦٣١٨)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٨٧٦) من طريق عبد الله بن عثمان، به.

وانظر: جامع الأصول ١٠/ ٦٦٨ (٨٣٠٤)، وتحفة الأشراف ٤/ ٤٢٠ (٥٥٣٤)، وكنز العمال (٤١١٠٢)، والجامع الصغير (٢١١٦)، والصحيحة (٧٢٤)، وسنن أبي داوود (٣٨٧٨)، وأحكام الجنائز (ص٦٢).

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني قَالَ عنه الحافظ الذهبي: الإمام الحافظ محدث حران، تذكرة الحفاظ (٧٧٠). وفي هذا الموضع من التذكرة من النقول عن النقاد ما يرفع شأن الرجل في أن يثبّت ثقته. وهاشم بن الحارث: ترجمه الخطيب البغدادي ﵀ ١٤/ ٦٦ فقال: هاشم بن الحارث أبو محمد المروروذي. وذكر من مشايخه عبيد الله بن عمرو الرقي. ثم قال الخطيب: وكان ثقة. وقد يكون الاسم محرفًا تحريفًا قبيحًا، فبعد الرجوع إلى المصادر وجدت هاشم بن القاسم الحراني روى

٣٩٠ ـ [**حَدَّثَنَا** الحسينُ بنُ إسحاقَ التُّسْتُرِيُّ، ثَنَا حامدُ بنُ يحيى البَلْخِيُّ، ثَنَا سفيانُ بنُ عيينةَ، عنْ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عنْ قيسِ بنِ أبي حازمٍ، عنْ سعدِ بنِ أبي وقاصٍ ﷺ قَالَ: قالَ رسول الله ﷺ: (**لَوْ أَنَّ لابن آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّى إِلَيْهِمَا الثَّالِثَ، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابن آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ**). لَمْ يروِهِ عنْ إسماعيلَ إلا سفيانُ، ولا عنْهُ إلا حامدٌ، تَفَرَّدَ بِهِ الحسينُ بنُ إسحاقَ][1].

عنه أبو عروبة الحراني ـ شيخ الطبراني في هذا الحديث ـ من تلامذته، وروى، عن عيسى بن يونس، شيخه في حديثنا هذا، فإن كان هو هو فإنه صدوق تغير لما كبر، **ينظر**: تهذيب الكمال ٣٠/١٢٩ (٦٥٣٩)، والتقريب (٧٢٥٥). والله تعالى أعلم. وصاعد بن مسلم: قَالَ عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال عمرو بن علي: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، الجرح والتعديل ٤/٤٥٣ (١٩٩٦).

تخريج الحديث: تقدم تخريجه برقم (٣٥٧) ضمن التعليق على حديث أبي هريرة ﷺ، وانظر سنن ابن ماجه (٣٤٢٢)، وانظر الحديث (٣٥٧).

(١) **حديث صحيح متواتر**، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الذهبي في السير ١٤/٥٨: كان من الحفاظ الرحالة.

أقول ومن الله التوفيق: كون الراوي حافظًا لا يلزم كونه ثقة، والمتبحر بكتب التراجم سيجد من الأمثلة على ذلك شيئًا كثيرًا. والله تعالى أعلم.

وباقي رجال الإسناد ثقات كبار.

تخريج الحديث: **لم أقف عليه من حديث سعد بن أبي وقاص** ﷺ. وأصل الحديث صحيح أخرجه: البخاري ٥/ ٢٣٦٤ (٦٠٧٢)، ومسلم ٢/ ٧٢٥ (١٠٤٩) من حديث ابن عباس ﷺ. **وأخرجه**: البخاري ٥/ ٢٣٦٥ (٦٠٧٥)، ومسلم ٢/ ٧٢٥ (١٠٤٨) من حديث أنس بن مالك ﷺ. **وأخرجه**: البخاري: ٥/ ٢٣٦٥ (٦٠٧٤) من حديث عبد الله بن الزبير ﷺ، **وانظره في سنن الترمذي (٢٣٣٧)، وسنن ابن ماجه (٤٢٣٥)، من حديث أنس** ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٩٠٧).

٣٩١ ـ [**حَدَّثَنَا** الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ منصورٍ سَجَّادَةُ البغداديُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ داهِرٍ الرَّازيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ القُدُّوسِ، عنِ الأعمشِ، عنْ أبي إسحاقَ، عنْ حَنَشِ بنِ المُعْتَمِرِ أنَّهُ سمعَ أبا ذرٍ الغفاريَّ ﷺ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: (**مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِ نُوْحٍ**[١] **مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ، وَمِثْلِ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ**). لمْ يروِهِ عنِ الأعمشِ إلا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ القدوسِ][٢].

---

(١) عبارة (في قوم نوح) لم ترد في المطبوع، وأثبتناها من المخطوطة (ب).

(٢) حديث ضعيف، **وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/٣: لا بأس، به. وعبد الله بن داهر: قَالَ أحمد ويحيى: ليس بشيء، ما يكتب عنه إنسان فيه خير، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٠١٦)، وقال ابن عدي في الكامل ٤/٢٢٨: ولابن داهر هذا غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه في فضائل علي وهو فيه متهم. فعلق الذهبي بقوله: **قد أغنى الله عليًا، عن أن تقرر مناقبه بالأكاذيب والأباطيل، الميزان** (٤٢٩٥). وعبد الله بن عبد القدوس: قَالَ ابن عدي: عامة ما يرويه في فضائل أهل البيت، قَالَ يحيى: ليس بشيء رافضي خبيث، وقال النسائي وغيره: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو معمر :ثنا عبد الله بن عبد القدوس، وكان خشبيًا، الميزان (٤٤٣١). وينظر في تعريف الخشبية حديث (٣٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٢٦٣٧) وفي الأوسط (٣٤٧٨) ومن طريقه السخاوي في البلدانيات (٢٩). **وأخرجه**: أحمد في فضائل الصحابة (١٤٠٢)، والفاكهي في أخبار مكة (١٩٠٢)، وابن عدي في الكامل ٦/٤١١، والحاكم ٢/٣٧٣ و٣/١٦٣ من طريق مفضل بن صالح الأسدي،، عن أبي إسحاق، عن حنش الكناني، قَالَ: رأيت أبا ذر ﷺ آخذًا بباب الكعبة وهو يقول: يا أيها الناس من عرفني، فأنا من عرفتم، ومن أنكرني، فأنا أبو ذر سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٣٩٢ ـ [**حَدَّثَنَا** الحسينُ بنُ جعفرٍ القَتَّاتُ الكوفيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يونسَ، ثَنَا أبو ليلى عبدُ اللهِ بنُ مَيْسَرَةَ، عنْ أبي بكرِ ابنِ عبيدِ اللهِ بنِ أَنَسٍ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَغَشَّهُمْ فَهُوَ فِي النَّارِ**). **لمْ يروِهِ عنْ أبي بكرِ ابنِ عبيدِ اللهِ إلا أبو ليلى عبدُ اللهِ بنُ ميسرةَ الواسطيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يونسَ**][(١)].

(مثل أهل بيتي...). **وأخرجه**: يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٣٨ من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل حدثه، عن حنش، به. وهذا الطريق الأخير صوبه الدارقطني في العلل (١٠٩٨). **وأخرجه**: يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/٥٣٨، والبزار في مسنده (٣٩٠٠)، والطبراني في الكبير (٢٦٣٦)، وابن عدي في الكامل ٢/٣٠٦، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٤٣) و(١٣٤٥) من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر ﷺ.

ومع ضعف علي وتلميذه فإن تلميذه اضطرب في رواية الحديث فكما تقدم أنه رواه بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (٢٦٣٨) و(١٢٣٨٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٤٢) عنه، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ. قال الهيثمي: الحسن بن أبي جعفر متروك، مجمع الزوائد ٩/ ٢٦٥ (١٤٩٧٩)، وللحديث شاهد أخرجه: أبو نعيم في الحلية ٤/٣٠٦، وفيه الحسن بن أبي جعفر، وعبد الله بن الزبير، هما متروكان فلا يفرح به أبداً. وأخرجه: الدولابي في الكنى (٤١٨١) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة.

وسيأتي الحديث برقم (٨٢٥) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

يُنظر: مجمع الزوائد ٩/ ٢٦٥ (١٤٩٧٨)، وكنز العمال (٣٤١٤٤)، والجامع الصغير (٤٧٨٤)، والسلسلة الضعيفة (٤٥٠٣).

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني ٢٨٤ (٤٠٥): (حدث عن: أحمد بن عبد الله بن

٣٩٣ ـ [حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حاتمِ العِجْليُّ، ثَنَا الحسينُ بنُ عليِّ بنِ يزيدَ الصُّدَّائيُّ، حدثني أبي، ثَنَا حَفْصٌ الغَاضِرِيُّ، عنْ موسى الصغيرِ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ نَفَعَتْهُ يَوْمًا مِنْ دَهْرِهِ وَلَوْ بَعْدَ مَا يُصِيبُهُ الْعَذَابُ). لمْ يروهِ عنْ موسى الصغيرِ إلا

يونس اليربوعي، وإسماعيل بن محمد الطلحي، ويزيد بن مهران بن أبي خالد، ومنجاب بن الحارث، وعبد الحميد بن صالح، وعبد الله بن أبي زياد. وعنه: أبو القاسم الطبراني في «معاجمه»، وأبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، قال الذهبي: روى عنه الطبراني، وغيره. قال الدارقطني: صدوق. وقال الألباني: أورده السمعاني في (الأنساب) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، ويبدو لي أنه من شيوخ الطبراني المقلين غير المشهورين فقد روى عنه في (المعجم الأوسط) حديثين فقط الثاني منهما في (المعجم الصغير) فلعله علة هذا المرسل. مات سنة إحدى وتسعين ومائتين. **انظر**: أسئلة الحاكم (٨٦)، شعب الإيمان للبيهقي (٢/ ٨٨٧)، الأنساب (٤/ ٤٢٩)، الإكمال (٧/ ٩٥)، المؤتلف للدارقطني (١٩٢٥)، تاريخ الإسلام (٢٢/ ١٣٦)، توضيح المشتبه (٧/ ١٦٢)، الضعيفة (١٣/ ١١٣٥/ ٦٤٩٧). قلت: (صدوق)) انتهى.

وعبد الله بن ميسرة: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٣٣، وقال عنه يحيى بن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: لين، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، ضعيف الحديث، الجرح والتعديل ٥/ ١٧٧ (٨٣١). وكان هشيم يدلس هذا الراوي بكنى مختلفة فينظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٢٩). وأبو بكر ابن عبيد الله: مجهول الحال، التقريب (٧٩٧٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٨١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٤/ ١٧٢ من طريق عبد الله بن ميسرة، به.

يُنظر: مجمع الزوائد ٥/ ٣٨٤ (٩٠٧٤)، وصحيح الترغيب والترهيب (٢٢٠٦)، وصححه الألباني وقال: رواته ثقات إلا عبد الله بن ميسرة أبا ليلى.

حفصٌ الغاضريُّ، تَفَرَّدَ(١) بِهِ الحسينُ بنُ عليٍّ الصدائيُّ، عنْ أبيهِ](٢).

٣٩٤ ـ [حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ عبدِ اللهِ الخِرَقيُّ البغداديُّ، ثَنَا(٣)

---

(١) من هنا إلى نهاية الحديث، سقط من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: معروف بـ (عبيد العجل) قَالَ عنه الخطيب: كان ثقة حافظًا متقنًا، تاريخ بغداد ٨/ ٩٣، وقال الذهبي: الحافظ الإمام المجود... تلميذ يحيى بن معين، السير ١٤/ ٩١. والحسين بن علي: صدوق، التقريب (١٣٣٦). وعلي بن يزيد: فيه لين، التقريب (٤٨١٦). وحفص الغاضري: تقدم في التعليق على حديث (١٣١)، وبيان ضعفه. وموسى الصغير: هو موسى بن مسلم الكوفي: لا بأس به، التقريب (٧٠١٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٨٦) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن فضيل في الدعاء (١٩٥). **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٦٣٩٦) من طريق حديج بن معاوية. **وأخرجه**: ابن الأعرابي في معجمه (٩٠٦، ٩٠٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٤٦، والخطيب في الواضح ٢/ ٢٠٥، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٧) و(٩٨) و(٩٩) من طريق منصور. ثلاثتهم: (ابن فضيل، وحديج، ومنصور)، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن الأغر، عن أبي هريرة ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(من قَالَ لا إله إلا الله نفعته يومًا من دهره أصابه قبل ذلك ما أصابه). وروي موقوفًا أخرجه**: عبد الرزاق (٦٠٤٥)، عن الثوري، عن حصين ومنصور أو أحدهما، عن هلال بن يساف، عن أبي هريرة ﷺ قَالَ: **من قَالَ عند موته: لا إله إلا الله أنجته يومًا من الدهر أصابه قبل ذلك ما أصابه.**

أقول ومن الله التوفيق: ما تقدم من الطرق يبين أن الحديث ليس فيه إقران، إنما هو منصور، عن حصين، والله تعالى أعلم.

يُنظر: مجمع الزوائد ١/ ١٦١ (١٣)، وكنز العمال (١٧٧٨)، وصحيح الجامع الصغير (٦٤٣٤)، والصحيحة (١٩٣٢).

(٣) من بداية الإسناد إلى هنا سقط من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

مُحَمَّدُ بنُ مِرْداسٍ الأنصاريُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مروانَ العَقِيليُّ، ثَنَا عمارةُ بنُ أبي حفصةَ، عنِ الزهريِّ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ، عنْ ميمونةَ بنتِ الحارثِ زوجِ النبيِّ ﷺ قالتْ: (أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ خَاثِرُ النَّفْسِ[1]، وَأَمْسَى وَهُوَ كَذَلِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي أَرَاكَ خَاثِرًا؟ فَقَالَ: **إِنَّ جِبْرِيلَ** ﷺ **وَعَدَنِي أَنْ يَأْتِيَنِي وَمَا أَخْلَفَنِي قَطُّ**، فَنَظَرُوا فَإِذَا جَرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ نَضَدٍ[2] لَهُمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ الْجَرْوِ[3]، فَأُخْرِجَ وَأَمَرَ بِذَلِكَ الْمَكَانَ فَغُسِلَ بِالْمَاءِ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ ﷺ، فَقَالَ: **إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَأْتِيَنِي، وَمَا أَخْلَفْتَنِي قَطُّ**، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ؟). لمْ يروهِ عنْ عمارةَ إلا مُحَمَّدُ بنُ مروانَ، ولا رواهُ عنِ الزهريِّ، عنْ عبيدِ اللهِ إلا عمارةُ. ورواهُ سفيانُ بنُ عيينةَ، ويونسُ بنُ يزيدَ وغيرُهُما منْ أصحابِ الزهريِّ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ السباقِ، عنِ ابنِ عباسٍ، عنْ ميمونةَ ﷺ[4][5].

---

(١) خاثر النفس: ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط. **انظر**: النهاية ٢/ ١١.

(٢) نضد: السَّرِيرُ الَّذِي تُنْضَدُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ: أَيْ يُجْعل بعضُها فوقَ بَعْضٍ، وَهُوَ أَيْضًا متاعُ الْبَيْتِ الْمَنْضُود. **انظر**: النهاية ٥/ ٧١.

(٣) من هنا إلى قوله (بذلك المكان) سقط من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٤) جاء بعدها في حاشية المخطوطة (ب) ما نصه: (بلغ السماع في الثاني على ابن الظاهري. . . . أول الجزء الرابع من سماع فاطمة بنت سعد الخير رحمها الله).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد معل**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٥٩، ولم يذكر فيه شيئًا، وانظر: المقصد الأرشد (٣٦٨)، وطبقات الحنابلة ٢/ ٤٤. ومحمد بن مرداس: ذكره البخاري في التاريخ

٣٩٥ - [**حَدَّثَنَا** الحسينُ بنُ أحمدَ المالكيُّ البغداديُّ، ثَنَا أبو المعافى[1] مُحَمَّدُ بنُ وهبِ بنِ أبي كريمةَ الحرانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سلمةَ[2]، عنْ أبي عبدِ الرحيمِ خالدِ بنِ أبي يزيدَ، عنْ زيدِ بنِ أبي

الكبير ١/ ٢٤٩ (٧٩١)، وقال أبو حاتم: مجهول. الجرح والتعديل ٨/ ٩٧ (٤١٧)، فتعقبه الذهبي في الميزان (٨١٥٣) بقوله: هذا رجل بصري شهير، وذكره ابن حبان في الثقات فأصاب. وقال ابن حبان في الثقات ٩/ ١٠٧: مستقيم الحديث، وهو في التقريب (٦٢٧٨): مقبول. ومحمد بن مروان: صدوق له أوهام، التقريب (٦٢٨٢)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير ٢٣/ ٤٣٠ (١٠٤٦) وفي الأوسط (٣٤٨٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو يعلى (٧٠٩٣) من طريق محمد بن أبي حفصة، به. **وأخرجه**: ابن خزيمة (٢٩٩) من طريق الزهري، به. **وأخرجه**: أحمد ٦/ ٣٣٠، ومسلم ٣/ ١٦٦٤ (٢١٠٥)، وأبو داوود (٤١٥٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٠٢)، والنسائي ٧/ ٢٠٨ و٢١١ وفي الكبرى (٤٧٨٧) و(٤٧٩٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٨٨٣)، وابن حبان (٥٦٤٩) و(٥٨٥٦)، والطبراني في الكبير ٢٣/ ٤٣١ (١٠٤٧) و(١٠٤٨) و٢٤/ ١٧ (٣٢)، والبيهقي ١/ ٢٤٢ و٢/ ٢٤٩ من طرق، عن الزهري، ، عن عبيد بن السباق، ، عن ابن عباس، بنحوه. **ولعل هذا الإسناد يعل الإسناد الأول لكثرة الطرق. والذي يقوي هذا الاحتمال ما أخرجه**: النسائي في الكبرى (٤٧٩٣) من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن أبي طلحة، قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة**). فإذن عبيد الله يروي حديثًا آخر عن ابن عباس، عن أبي طلحة. وعبيد السباق يروي الحديث، عن ابن عباس، عن ميمونة، والله تعالى أعلم.

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٨١٣ (٢٩٧٢)، وتحفة الأشراف ١٢/ ٤٩٢ (١٨٠٦٨)، وكنز العمال (٤١٥٦١)، والجامع الصغير (٧٧٩٨).

(١) تأخرت الكنية بعد الاسم في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المطبوع: (مسلمة)، وهو تحريف، والمثبت من المخطوطة (ب)، ولعل ما أثبتناه هو الصواب، **وانظر**: تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٨٩ (٥٢٥٥).

أُنَيْسَةَ، عنْ فُلَيْحِ بنِ سليمانَ، عنْ زيدِ بنِ أسلمَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي قتادةَ، عنْ أبيهِ ﵁ قَالَ: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: (**خَيْرُ مَا يَخْلُفُ الْمَرْءُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ**)[1]. لمْ يروهِ عنْ زيدِ بنِ أبي أنيسةَ[2] إلا فليحُ بنُ سليمانَ، تَفَرَّدَ بهِ زيدُ بنُ أبي أنيسةَ، ولا يُروى عنْ أبي قتادةَ الحارثِ بنِ ربعيٍّ إلا بهذا الإسنادِ][3].

---

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (بعد موته).

(٢) جاء في المطبوع: (لمْ يروهِ، عن زيد بن أسلم...) وهو خطأ محض، إذ أنَّ فليح بن سليمان هو من روى عن زيد بن أسلم وليس العكس، ولكن الصواب - كما أثبتناه من المخطوطة (ب) - هو زيد بن أبي أنيسة، عن فليح، وهو ظاهرٌ بيِّنٌ من الإسناد، والحمد لله رب العالمين.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤ ولم يذكر فيه شيئًا. ومحمد بن وهب: صدوق، التقريب (٦٣٧٩). وفليح بن سليمان: صدوق كثير الخطأ، التقريب (٥٤٤٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: ابن ماجه (٢٤١) صححه الألباني ﵀، والدينوري في المجالسة (٣٥٠٠)، وابن حبان (٩٣)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٧٥٨)، من طريق إسماعيل بن عمر بن أبي كريمة الحراني، عن محمد بن سلمة، به. والذي نخشاه في هذا الحديث أن يكون شيخ الطبراني وهم في تسمية شيخه، فخالف خمسة من الشيوخ بضمنهم ابن ماجه نفسه. فقال: محمد بن وهب بن أبي كريمة، وقالت الشيوخ: إسماعيل، فإن صح هذا الإعلال فهي علة أخرى، فإن إسماعيل ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ١٨٩ (٦٣٧) ولم يذكر فيه شيئًا. فالله تعالى أعلم. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٣٤٧٢) من طريق محمد بن سلمة، به. **وأصل الحديث صحيح أخرجه**: أحمد ٢/ ٣٧٢، والبخاري في الأدب المفرد (٣٨)، ومسلم ٣/ ١٢٥٥ (١٦٣١)، وأبو داوود (٢٨٨٢)،

٣٩٦ - [حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ سهلِ بنِ الحُرَيْثِ المصريُّ، ثَنَا هشامُ بنُ عمارٍ، ثَنَا الربيعُ بنُ بدرٍ التميميُّ، ثَنَا سعيدٌ الجريريُّ، عنِ الحسنِ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: (فِي الْحُبْلَى الَّتِي تَخَافُ عَلَى نَفْسِهَا أَنْ تُفْطِرَ، وَالْمُرْضِعِ[1] الَّتِي تَخَافُ عَلَى وَلَدِهَا). لمْ يروهِ عنْ سعيدٍ الجريريِّ إلا الربيعُ بنُ بدرٍ، تَفَرَّدَ بهِ هشامُ بنُ عمارٍ][2].

من طريق العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قَالَ: **(إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة، إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له)، وانظر الإرواء (١٥٨٠).**

(١) جاء في المطبوع: (وفي المرضع)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) **حديث ضعيف جدًا، (وصح مرفوعًا بنحوه من حديث أنس)، وهذا إسناد مُنكر**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ٦٩. وهشام بن عمار: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، التقريب (٧٣٠٣). والربيع بن بدر: متروك، التقريب (١٨٨٣). وسعيد بن إياس: ثقة من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، التقريب (٢٢٧٣).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٩٠) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ٦٩. **وأخرجه**: ابن ماجه (١٦٦٨) وابن عدي في الكامل ٣/ ١٣٠ من طريق هشام بن عمار، به. **وانظر**: تحفة الأشراف ١/ ١٦٨ (٥٤٠). **وأصل الحديث صحيح فأخرج**: أبو داوود (٢٤١٠)، وابن ماجه (١٦٦٧)، والترمذي (٧١٥)، والنسائي ٤/ ٤٩١ وفي الكبرى (٢٥٨٣) و(٢٦٢٤)، وابن خزيمة (٢٠٤٢)، من حديث أنس بن مالك - رجل من بني عبد الله بن كعب إخوة بني قشير - قَالَ: أغارت علينا خيل لرسول الله ﷺ فانتهيت - أو قَالَ: فانطلقت - إلى رسول الله ﷺ وهو يأكل فقال: **(اجلس فأصب من طعامنا هذا). فقلت: إني صائم. قَالَ: (اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصيام، إن الله تعالى وضع شطر الصلاة أو: نصف - الصلاة والصوم، عن المسافر وعن المرضع - أو: الحبلى).**

٣٩٧ ـ [حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ إدريسَ التُّسْتُرِيُّ، ثَنَا العباسُ بنُ الوليدِ النَّرسِيُّ، ثَنَا معاذُ بنُ هشامٍ، حدثني أبي، عنْ قتادةَ، عنْ يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عنْ عكرمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ، أنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: (يُؤدِّي الْمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَةَ الْحُرِّ، وَبِقَدْرِ مَا رَقَّ مِنْهُ دِيَةَ الْعَبْدِ). لمْ يروِهِ عنْ قتادةَ، عنْ يحيى إلا هشامٌ، تَفَرَّدَ بِهِ معاذٌ، ورواهُ مسلمُ بنُ إبراهيمَ وغيرُهُ، عنْ هشامٍ الدستوائيِّ، عنْ يحيى، ولمْ يذكروا قتادةَ][(١)].

والله لقد قالهما جميعًا أو أحدهما، قَالَ: فتلهفت نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ. رواية أبي داوود.
وانظر: جامع الأصول ٦/٤٠٧ (٤٥٩٥).

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني ٢٨٠ (٣٩٨): (حدث عن: العباس بن الوليد النرسي، وطالوت بن عباد. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وأبو محمد الرامهرمزي. انظر: المحدث الفاصل (٢٣٠)، المشتبه للأزدي (١٤)، الإكمال (١/٤٣٦)، (٢/٢٠٥)، توضيح المشتبه (١/٥١٢). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. ومعاذ بن هشام: صدوق ربما وهم، التقريب (٦٧٤٢).

تخريج الحديث: جادت قريحة المصنف بما يدل على تبحره وتفننه وشدة تقصيه بأخبار رسول الله ﷺ فأخرج لنا الحديث بطريقين:

الأول: معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس، وهذا أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٩١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الدارقطني ٣/١٩٩ و١٢٢ من طريق معاذ بن هشام، به.

والثاني: هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وهذا أخرجه: الطيالسي (٢٦٨٦) ومن طريقه البيهقي ١٠/٣٢٦. **وأخرجه**: الدارقطني ٣/١٢٢ من طريق النضر بن شميل. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (١١٩٩٣) من طريق حماد بن زيد. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٧٨٦٠)، وأحمد ١/٢٢٢ و٢٢٦، وأبو داوود (٤٥٨٣) من طريق إسماعيل بن علية.

٣٩٨ ـ [حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ بَهانَ[١] العَسْكَرِيُّ، ثَنَا سهلُ بنُ عثمانَ، ثَنَا أبو الأحوَصِ، عنْ عاصمِ الأحولِ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ قَالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (يقولُ اللهُ: مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ). لمْ يروهِ عنْ عاصمٍ إلا أبو

وأخرجه: أحمد ١/ ٢٦٠ من طريق محمد بن عبد الله. خمستهم: (الطيالسي، والنضر، وحماد، وإسماعيل، ومحمد)، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما. فلم يذكر أحد قتادة بين هشام ويحيى. وهذا يفرض وهم معاذ فيه. وتوبع هشام على هذا الطريق فأخرجه عبد الرزاق (١٥٧٣١) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١١٩٩١)، عن عمر بن راشد. وأخرجه: النسائي ٨/ ٤١٥ وفي الكبرى (٥٠٢٠) و(٧٠١٢)، والطبراني في الكبير (١١٩٩٢) وفي مسند الشاميين (٢٨١٥) من طريق معاوية بن سلام. وأخرجه: أحمد ١/ ٣٦٣، وأبو داوود (٤٥٨٣)، والنسائي ٨/ ٤١٥ وفي الكبرى (٧٠١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١١١، والدارقطني ٣/ ١٩٩ و١٢٢ من طريق حجاج الصواف. وأخرجه: النسائي ٨/ ٤١٦ وفي الكبرى (٧٠١٥) من طريق أيوب. وأخرجه: ابن الجارود في المنتقى (٩٨٢) من طريق علي بن المبارك. وأخرجه: الطبراني في الكبير (١١٩٩٤) من طريق أبان بن يزيد. ستتهم: (عمر، ومعاوية، وحجاج، وأيوب، وعلي، وأبان)، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، به.

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٤١٥ (٢٤٩٠)، وتحفة الأشراف ٥/ ١٧٣ (٦٢٤٢)، وكنز العمال (٤٠٠٦١)، والجامع الصغير (٥٧٠٨)، والإرواء (١٧٢٦).

(١) جاء في المخطوطة (ب): (بيان)، وهو خطأ، والتصحيح من إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٨٣، وهو الموافق لما أخرجه المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٩٢)، وحتى يتبين لك أنه خطأ غير متعمد، جاء في نهاية الحديث: (ولا نعلم رواه عن سهل إلا إبراهيم بن أرومة الحافظ الأصبَهاني والحسين بن بهان) فذكر الاسم الصحيح للراوي.

الأحوَصِ، سلامُ بنُ سليمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ سهلُ بنُ عثمانَ، ولا نعلمُ رواهُ عنْ سهلٍ إلا إبراهيمُ بنُ أرومةَ الحافظُ الأصبَهانيُّ، والحسينُ بنُ بهانَ][1].

٣٩٩ - [حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ مُحَمَّدٍ الخياطُ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ راشدٍ الآدَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بلالٍ البصريُّ، ثَنَا عِمْرَانُ القَطَّانُ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قَالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: (**إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي صَلاتِهِ رِزًّا**[2]،

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: ذكره الحافظ في التقريب (١٣١٠) والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٥ (١٢٩٩) ولم يذكرا فيه شيئًا. فهو مجهول الحال. وسهل بن عثمان: أحد الحفاظ، له غرائب، التقريب (٢٦٦٤). وعاصم الأحول: تقدم في غير حديث.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٩٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** أحمد ٣/ ٢٨٣، وأبو يعلى (٤٢٨٥)، والأوسط (٨٤٤٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٦٠) من حديث، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قَالَ: (**قَالَ ربكم عز وجل: من أذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة**)، رواية أحمد. الروايات فيها تقديم وتأخير، مختلفة الألفاظ، متفقة المعنى. وفي رواية البيهقي قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**حدثني جبريل** عليه السلام، عن رب العالمين...). وأصل الحديث صحيح أخرجه: أحمد ٣/ ١٤٤، والبخاري ٥/ ٢١٤٠ (٥٣٢٩) من طريق الليث، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو، عن أنس ﷺ قَالَ: سمعت النبي ﷺ يقول: (**إن الله قَالَ: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة**)، يريد عينيه.

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٤٣٣ (٤٦٢٥)، وكنز العمال (٦٥٤٤)، وصحيح الترغيب (٣٤٤٨)، (٣٤٤٩)، والأدب المفرد (٥٣٤)، من رواية الإمام البخاري.

(٢) **الرز: الصوت الخفي، ويريد به القرقرة، وقيل: هو الحدث. انظر: النهاية** ٢/ ٢١٩.

فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ). لمْ يروهِ عنْ عمرانَ إلا مُحَمَّدُ بنُ بلالٍ][(١)].

٤٠٠ ـ [حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ بِسْطَامٍ الزَّعْفَرانيُّ البصريُّ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ صاحبُ الهَرَويِّ، ثَنَا أبي، ثَنَا أبو كعبٍ صاحبُ الحريرِ، عنْ سعيدٍ الجَرِيرِيِّ، عنْ أبي السَّلِيلِ ضُرَيْبِ بنِ نُقَيْرٍ، عنْ أبي هريرةَ قَالَ: (لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ الْعَلاءَ الْحَضْرَمي إِلَى الْبَحْرَيْنِ تَبِعْتُهُ[(٢)]، فَرَأَيْتُ مِنْهُ ثَلاثَ خِصَالٍ لا أَدْرِي أَيَّتَهُنَّ أَعْجَبُ،

---

(١) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو الحسين بن محمد بن عبد الرحمٰن أبو علي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٩٢ ولم يذكر فيه شيئًا. وإبراهيم بن راشد: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٨٤، وقال عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٩٩ (٢٧١): صدوق. ومحمد بن بلال: صدوق يغرب، التقريب (٥٧٦٦). وعمران القطان: هو ابن داور، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، التقريب (٥١٥٤).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٩٤) بالإسناد أعلاه. وجاء فيه: أقام ابن عمر ذات يوم الصلاة، فقال لرجل من القوم: تقدم فصل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**إذا كان أحدكم رزًّا فليتوضأ**).

وفي الباب حديث علي بن أبي طالب ﷺ أخرجه: أحمد ١/ ٨٨ و٩٩ والبزار (٨٩٠). والحديث ضعيف.

ولعل الصواب أنه من قول علي ﷺ أخرجه موقوفًا: عبد الرزاق (٣٦٠٦)، والبيهقي ٣/ ١٩٣، وليس من المرفوع بشيء. **ثم إنه مخالف للأحاديث الصحيحة عن رسول الله ﷺ**، فمن ذلك ما أخرجه البخاري ١/ ٧٧ (١٧٥) و٢/ ٧٢٥ (١٩٥١)، ومسلم ١/ ٢٧٦ (٣٦١) من طريق الزهري، عن عباد بن تميم، في رواية مسلم مقرونًا بسعيد بن المسيب، عن عمه قَالَ: شكي إلى النبي ﷺ الرجل يجد في الصلاة شيئًا أيقطع الصلاة؟ قَالَ: (**لا حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا**)، **وانظر الصحيحة** (١٤١٤).

(٢) جاء في المطبوع: (فتبعته)، والمثبت من المخطوطة (ب).

انْتَهَيْنَا إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: سَمُّوا اللَّهَ، وَاقْتَحِمُوا، فَسَمَّيْنَا، واقْتَحَمْنَا، فَعَبَرْنَا، فَمَا بَلَّ الْمَاءُ إِلَّا أَسَافِلَ خُفَافِ إِبِلِنَا، فَلَمَّا قَفَلْنَا، صِرْنَا مَعَهُ بِفَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: صَلُّوا رَكْعَتَيْنِ، فَصَلَّى رَكْعَتينِ(١) ثُمَّ دَعَا(٢)، فَإِذَا سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ، ثُمَّ أَرْخَتْ عَزَالِيَهَا، فَسقينا، وَأَسْقَيْنَا(٣)، وَمَاتَ، فَدَفَنَّاهُ فِي الرَّمَلِ، فَلَمَّا سِرْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ قُلْنَا: يَجِيءُ السَّبُعُ فَيَأْكُلُهُ، فَرَجَعْنَا، فَلَمْ نَرَهُ). لمْ يروهِ عنْ أبي كعبٍ عبدِ ربهِ بنِ عبيدٍ، صاحبِ الحريرِ البصريِّ إلا إبراهيمُ، صاحبُ الهرويِّ، ولمْ يروهِ عنِ الجريريِّ إلا أبو كعبٍ](٤).

---

(١) سقطت كلمة (ركعتين) من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (لله)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) جاء في المطبوع: (فشربنا وأسقينا)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق لما أخرجه المصنف في الأوسط.

(٤) **حديث لا يصح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال في ترجمته صاحب إرشاد القاصي والداني ما نصه ٢٧٧ (٣٩٣): (حدث عن: إسماعيل بن إبراهيم، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وإبراهيم بن محمد التيمي، وأحمد بن عبدة، وأزهر بن جميل، والحسن بن قزعة، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وجعفر بن الفضل حنْزابه، وابن عدي ولم يذكره في (كامله)، وابن حبان في (صحيحه)، وأبو بكر الإسماعيلي في (معجمه)، وسكت عنه، وعمر بن أحمد بن شاهين، وعثمان بن محمد أبو عمر العثماني البصري، أخرج له الضياء. **انظر**: معجم الإسماعيلي (٢٥٠)، الأنساب (٣/ ١٥٤)، المختارة (٩/ ٥٢٣)، زوائد رجال ابن حبان (٢/ ٨١٨). قلت: (هو إلى صدوق أقرب) لإخراج جماعة لهم فمن... انتقاء في الجملة) انتهى. وإسماعيل بن إبراهيم: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٠١ وقال: يغرب. وقال العقيلي: ليس لحديثه أصل مسند وإنما هو موقوف، **ينظر**: اللسان (١٢٢٨). وأبوه: قَالَ الهيثمي

٤٠١ - [**حَدَّثَنَا** الحسينُ بنُ تقيِّ بنِ أبي تقيٍّ الحمصي، حَدَّثَنِي جدي أبو تقيٍّ هشامُ بنُ عبدِ الملكِ، ثَنَا بقيةُ بنُ الوليدِ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ الوليدِ الزُّبَيْدِيِّ، عنْ هشامِ بنِ عُروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ عائشةَ ﵂ قالتْ: (اكْتَحَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ). لمْ يروهِ عنْ هشامِ بنِ عروةَ إلا الزبيديُّ، تَفَرَّدَ بهِ بقيةُ][(١)].

في المجمع ٩/ ٦٢٨ (١٦٠٠٧): ولم أعرفه. وسعيد الجريري: تقدم ضمن التعليق على حديث (٣٩٦).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير ١٨/ ٩٥ (١٦٧)، وفي الأوسط (٣٤٩٥) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٨٥ (٤٥٦١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣/ ٢٣٧ حوادث ووفيات (٢١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٨ من حديث أبي هريرة ﵁، وانظر الضعيفة (١٧٦٣).

(١) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٣٤٦ ولم يذكر فيه شيئًا. وهشام بن عبد الملك: صدوق ربما وهم، التقريب (٧٣٠٠). وبقية بن الوليد: تقدم، وباقي رجال الإسناد ثقات. وفي هذا الإسناد خطأ، وذلك أن الزبيدي ليس مُحَمَّد بن الوليد، إنما هو سعيد بن أبي سعيد عبد الجبار كما جاء في مسند أبي يعلى وبيَّنه البيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٢٦٢.

تخريج الحديث: أخرجه: ابن ماجه (١٦٧٨)، وأبو يعلى (٤٧٩٢)، والطبراني في مسند الشاميين (١٨٣٠)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٤٠٥، والبيهقي ٤/ ٢٦٢ من طرق، عن بقية، به. قَالَ البيهقي: وسعيد الزبيدى من مجاهيل شيوخ بقية ينفرد بما لا يتابع عليه. وفي الباب، عن أنس بن مالك، قَالَ الترمذي معلقًا على حديث (٧٢٦): حديث أنس حديث ليس إسناده بالقوي، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء، وقَالَ البيهقي في الموضع أعلاه: وروي عن أنس بن مالك بإسناد ضعيف بمرة: أنه لم ير به بأساً.

٤٠٢ - [**حَدَّثَنَا** الحسينُ بنُ الكُمَيْتِ الموصليُّ، ثَنَا غسانُ بنُ الربيعِ، ثَنَا جعفرُ بنُ مَيْسَرةَ الأشْجعيُّ، عنْ هلالٍ أبي ضيَاءٍ(١)، عنِ الربيعِ بنِ خُثَيمٍ(٢)، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ، عنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: **(كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ)**. لمْ يروهِ عنِ الربيعِ إلا هلالٌ أبو ضياءٍ، ولا عنْ هلالٍ إلا جعفرُ بنُ ميسرةَ، تَفَرَّدَ بهِ غسانُ بنُ الربيعِ](٣).

يُنظر: تحفة الأشراف ١٢/ ١٤٧ (١٦٩٠٦)، والتلخيص الحبير (٨٨٥)، والسلسلة الضعيفة (٦١٠٨).

فائدة: الحديث صححه الشيخ الألباني في سنن ابن ماجه (١٦٧٨) ثم عاد فضعفه في الضعيفة (٦١٠٨) ويرى بأن (محمد بن الوليد الزبيدي) ليس هو، بل الراوي هو (سعيد بن أبي سعيد الزبيدي)... إلخ، وله بحث علمي نفيس في الضعيفة لمن أراد مزيد بيان، والله تعالى أعلم.

(١) جاء في المطبوع: (أبي الضياء)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (خيثم)، وهو خطأ، والتصحيح من كتب الرجال. **انظر**: تهذيب الكمال ٩/ ٧١ (١٨٥٩).

(٣) **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو الحسين بن الكميت بن البهلول بن عمر، قَالَ الخطيب: كان ثقة، تاريخ بغداد ٨/ ٨٧. وغسان بن الربيع: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٥٢ (٢٩٤)، وقَالَ الذهبي في العبر ١/ ٣٩٦: كان ورعًا كبير القدر لكن ليس بحجة، وقَالَ الحافظ: كان صالحًا ورعًا، ليس بحجة في الحديث، قَالَ الدارقطني: ضعيف، وقَالَ مرة: صالح، اللسان (١٢٨٠). وجعفر بن ميسرة: قَالَ البخاري: ضعيف منكر الحديث، وقَالَ أبو حاتم: منكر الحديث جدًا، وقَالَ أبو زرعة: ليس بقوي، وقَالَ الساجي: ضعيف هو منكر الحديث، اللسان (٥٥٧). وهلال أبو ضياء: ذكره الذهبي في المقتنى (٣٢٥٩) وقَالَ: لم يصح. وبالاستقراء أن الذهبي (رحمه الله تعالى) إذا ما قَالَ ذلك فمراده أن حديثه لم يصح، والله تعالى أعلم. وذكره المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٧١ (١٨٥٩) ضمن تلامذة الربيع بن خثيم، ولم يذكرا فيه شيئًا، فهو مجهول جهالة عين.

٤٠٣ ـ [**حَدَّثَنَا** الحسينُ بنُ عبدِ الغفارِ الجهازيُّ[1] المصريُّ، ثَنَا زهيرُ بنُ عبادٍ الرُّؤاسيُّ، ثَنَا سليمانُ بنُ عِمْرَانَ، عنْ حفصِ بنِ غِيَاثٍ، عنْ أبيهِ، عنْ جدهِ طَلْقِ بنِ معاويةَ النَّخَعِيِّ، عنْ عليِّ بنِ أبي طالبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَا مِنْ كِتَابٍ يُلْقَى بِمَضِيعَةٍ مِنَ الأَرْضِ إِلَّا بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ مَلائِكَةً يَحُفُّونَهُ بِأَجْنِحَتِهِمْ وَيُقَدِّسُونَهُ حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ إِلَيْهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِهِ، فَيَرْفَعُهُ مِنَ الأَرْضِ، وَمَنْ رَفَعَ كِتَابًا مِنَ الأَرْضِ فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ رَفَعَ اللهُ اسْمَهُ فِي عِلِّيِّينَ، وَخَفَّفَ عن وَالِدَيْهِ الْعَذَابَ، وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ**). لا يُروى عنْ عليٍّ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ زهيرُ بنُ عبادٍ][2].

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٤٩٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٢/ ١٤٣، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١١٨، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٦٣) من طريق غسان بن الربيع، به.
وانظر: كنز العمال (١٥٣٧٥)، وصحيح الجامع الصغير (٤٥٤٢)، وصحيح الترغيب (٨٩٠).

فائدة: جاء الحديث الصحيح بلفظ آخر: (**كلُّ معروفٍ صدقةٌ**)، رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داوود، (صحيح الجامع ٤٥٥٥)، الروض النضير (٢٣١٣).

(١) كلمة (الجهازي) سقطت من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) **حديث موضوع، وهذا إسناد باطل**: شيخ الطبراني: أشار ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٦٧ إلى كذبه فقَالَ: حَدَّثَنَا عن سعيد بن عفير وعبد العزيز بن مقلاص وغيرهما من كبار شيوخ مصر، ولم يكن سنه يحتمل لقاءهم، وقد حدث بأحاديث مناكير، وقَالَ الدارقطني: متروك، اللسان (١٢٢٣). وزهير بن عباد: قَالَ ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٥٦: يخطئ ويخالف. وقَالَ أبو حاتم: ثقة، الجرح والتعديل ٣/ ٥٩١ (٢٦٧٩). **وانظر**: اللسان (١٩٦٦). وسليمان بن عمران: قَالَ ابن أبي حاتم: دل حديثه على أن الرجل ليس بصدوق، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٢ (٥٧٨). وحفص بن غياث: ثقة فقيه، تغير حفظه قليلًا في الآخر، التقريب (١٤٣٠). وأبوه غياث بن

٤٠٤ ـ [**حَدَّثَنَا** الحسينُ بنُ إسماعيلَ المَحَامليُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ شبيبٍ المدنيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مسلمةَ المخزوميُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ دينارٍ،حَدَّثَنِي عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ، عنْ زيدِ بنِ أسلمَ، عنْ أبيهِ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ مَسلمةَ الأنصاريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ لي[(١)] رسولُ اللهِ ﷺ: (**يا مُحَمَّدُ إذا رأيتَ النَّاسَ يقتتلونَ على الدُّنيا فاعْمَدْ بسيفِكَ إلى أعظمِ صخرةٍ في الحَرمِ فاضربْهُ بها حتى يَنْكسرَ، ثُمَّ اجلسْ في بيتِكَ حتى تَأتيكَ يدٌ خاطئةٌ أو مَنيَّةٌ قاضيةٌ**، فَفَعلتُ ما أمرني بهِ رسولُ اللهِ ﷺ). لمْ يروهِ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ إلا مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ[(٢)]، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ مسلمةَ المخزوميُّ][(٣)(٤)].

طلق: قَالَ ابن الجوزي في العلل المتناهية عقب حديث (١٠١): كذبوه.
وجده طلق بن معاوية: ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٤٩١، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٤٩١ (٢١٥٨) ولم يذكر فيه شيئاً، وهو في التقريب (٣٠٤٤): تابعي كبير مخضرم مقبول، **وانظر الضعيفة** (٢٦٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٠/ ٤ من طريق زهير بن عباد، به. **وأخرجه**: ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٨) و(٩٩) من طريق سليمان بن عمران، به. قَالَ ابن الجوزي في العلل المتناهية عقب حديث (١٠١): ليس في هذه الأحاديث ما يصح، عن رسول الله ﷺ.
وانظر: مجمع الزوائد ٤/ ٣٠٠ (٦٨٤٦)، وكنز العمال (٤٤٢٦٥).

(١) كلمة (لي) سقطت من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (بن دينار)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) جاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها سماع طويل، قَالَ فيه: (شاهدت على الجزء الرابع من آخر: فاطمة بنت سعد الخير بخط شيخنا الحافظ عبد العظيم المنذري. . . . وحضرت أخته فاطمة وأحضرت أختها زينب)، لم أستطع قراءة المتبقي.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو الحسين بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن إسماعيل، قَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٢٠:

٤٠٥ - [حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ أحمدَ النَّسَائِيُّ، بسامراءَ، ثَنَا يحيى بنُ أَكْثَمَ القاضي، ثَنَا الفضلُ بنُ موسى السِّينانيُّ، ثَنَا الحسينُ بنُ

كان فاضل صادقًا ديّنًا، وقَالَ الحافظ ابن كثير: كان صدوقًا دينًا فقيهًا محدثًا، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٣. وعبد الله بن شبيب: قَالَ الحافظ: إخباري علامة، لكنه واه، وقَالَ أبو أحمد الحاكم ذاهب الحديث، وتركه ابن خزيمة، اللسان (١٢٤٥)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٨٣ (٣٨٧) ولم يذكر فيه شيئًا. ومُحَمَّد بن مسلمة: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٤٠ (٧٥٩)، وابن حبان في الثقات ٩/ ٥٥، وقال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٨/ ٧١ (٣١٧): ثقة، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في المعجم الأوسط (١٢٨٩) من طريق مُحَمَّد بن مسلمة. **وأخرجه:** أبو داوود (٤٦٦٤) (٤٦٦٥)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٩١ و٤٩٢ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٨٥ و٢٨٦ و١٣/ ٢٥٨ (٢٩١٤) من طرق، عن أشعث بن أبي الشعثاء، قَالَ: سمعت أبا بردة يحدث، عن ثعلبة بن ضبيعة، قَالَ: سمعت حذيفة يقول: **(إني لأعرف رجلًا لا تضره الفتنة مُحَمَّد بن مسلمة، فأتينا المدينة فإذا فسطاط مضروب، وإذا فيه مُحَمَّد بن مسلمة الأنصاري، فسألته فقَالَ: لا أستقر بمصر من أمصارهم حتى تنجلي هذه الفتنة، عن جماعة المسلمين).**

ورواه أبو بردة بلا واسطة فأخرجه: أحمد ٣/ ٤٩٣، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٥، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٣٢ (٥١٧) من طريق علي بن زيد، عن أبي بردة قَالَ: مررنا بالربذة، وإذا فسطاط، قلت: لمن هذا؟ قيل: لمُحَمَّد بن مسلمة، فدخلت عليه، فقَالَ: إن رسول الله ﷺ قَالَ: **(يا مُحَمَّد بن مسلمة، إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف فإذا كان ذلك فاكسر سيفك، واكسر نبلك، واقطع وترك، (واترك) واجلس في بيتك)،** فقد وقعت الفتنة، وفعلت الذي أمرني به رسول الله ﷺ، فالتفت فإذا السيف معلق بعمود الفسطاط، فانتصلته فإذا سيفًا من خشب، قَالَ: قد فعلت ما أمرني به النبي ﷺ واتخذت هذا أهيب به الناس. وانظر: المطالب العالية (٢٧٢٢)، والمشكاة (٦٢٣٣)، **وانظر:** كتابي تخريج أحاديث التاريخ الكبير للإمام البخاري رَحِمَهُ اللهُ يسر الله طبعه ونشره (وهو أول حديث في الكتاب)، **وانظر الصحيحة** (١٣٨٠).

واقدٍ، حَدَّثَنِي ابنُ عقيلٍ، سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ أبي أوفى ﷺ يقولُ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ، وَيَقِلُّ اللَّغْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلاةَ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ، وَلَا يَأْنَفُ[١] أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ يَقْضِي حَوَائِجَهُمَا). لا يُروى عنِ ابنِ أبي أوفى إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ الفضلُ بنُ موسى][٢].

٤٠٦ ـ [**حَدَّثَنَا** الحسينُ بنُ إسماعيلَ الرمليُّ، ثَنَا أبو عميرٍ النحاسُ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إسماعيلَ، ثَنَا عُمارةُ بنُ زاذانَ، عنْ ثابتٍ

---

(١) لا يأنف: أنف من الشيء: إذا كرهه، وشرفت نفسه عنه. **انظر**: النهاية ١/ ٧٦.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤ ولم يذكر فيه شيئاً. ويحيى بن أكثم: قَالَ الحافظ: فقيه صدوق، إلا أنه رُميَ بسرقة الحديث، ولم يقع ذلك له وإنما كانت هي الرواية بالإجازة والجادة، التقريب (٧٥٠٧). والفضل بن موسى: ثقة ثبت وربما أغرب، التقريب (٥٤١٩). والحسين بن واقد: ثقة له أوهام، التقريب (١٣٥٨). وابن عقيل: هو يحيى بن عقيل، صدوق، التقريب (٧٦١٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الدارمي (٧٤)، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٩٣)، والنسائي (١٤١٤) وفي الكبرى (١٧١٦)، وابن حبان (٦٣٢٣)، والطبراني في الأوسط (٨١٩٧) وفي الدعاء (١٨٧٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٥٦ و٥٧ من طرق، عن الفضل بن موسى، به. وقد توبع الفضل: فأخرجه: ابن حبان (٦٣٢٤)، عن ابن خزيمة. **وأخرجه**: البيهقي في دلائل النبوة (٢٧٧) من طريق علي بن الحسين بن واقد. كلاهما: (ابن خزيمة، وعلي)، عن الحسين بن واقد، به.

يُنظر: جامع الأصول ١١/ ٢٥١ (٨٨٢٥)، وتحفة الأشراف ٤/ ٢٩٠ (٥١٨٣)، وكنز العمال (١٧٩٨١)، ومشكاة المصابيح (٥٨٣٣).

البُنَانيِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: (صُرِفَ رسولُ اللهِ[(١)] ﷺ، عنِ الْقِبْلَةِ وَهُمْ فِي الصَّلاةِ، فَانْحَرَفُوا فِي رُكُوعِهِمْ). لمْ يروهِ عنْ عمارةَ بنِ زاذانَ إلا مؤملٌ][(٢)].

٤٠٧ ـ [**حَدَّثَنَا** الحسنُ بنُ الحسينِ أبو سعيدٍ السكريُّ البصريُّ المقرئُ، ببغدادَ[(٣)]، ثَنَا داوودُ بنُ بلالٍ السّعْدِيُّ، ثَنَا عبدُ العزيزِ بنُ

---

(١) جاء في المطبوع، وفي أصل المخطوطة (ب): (النبي ﷺ)، والمثبت من حاشية المخطوطة (ب)، إذ ضُرب عليها إشارة الصحة.

(٢) حديث صحيح، **وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: روى عنه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٩٨، وروى هو عن سليمان بن عبد الحميد. وأبو عمير النحاس: هو عيسى بن مُحَمَّد بن إسحاق. ومؤمل بن إسماعيل: صدوق سيء الحفظ، التقريب (٧٠٢٩). وعمارة بن زاذان: صدوق كثير الخطأ، التقريب (٤٨٤٧).

تخريج الحديث: **لم أقف عليه بهذا اللفظ، وأخرجه**: أحمد ٣/ ٢٨٤، مسلم ١/ ٣٧٥ (٥٢٧)، وأبو داوود (١٠٤٥)، والنسائي في الكبرى (١١٠٠٨)، وأبو يعلى (٣٨٢٦)، وابن خزيمة (٤٣٠) و(٤٣١) و(٤٣٤)، وأبو عوانة (١٥٣٩)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١١٦٦)، البيهقي ٢/ ١١ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس ﷺ: [**أنَّ رسول الله ﷺ كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت**: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ البقرة: ١٤٤، فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى: ألا إن القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة].

وانظر: جامع الأصول ٢/ ١٢ (٤٧٦)، وتحفة الأشراف ١/ ١١٧ (٣١٥)، وصحيح سنن أبي داوود (٩٦٠)، وصفة الصلاة ١/ ٧٥.

(٣) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (الحسين بن الحسن)، وهو خطأ، ولعل الناسخ قلب الاسم، والتصحيح من المصادر الآتية: طبقات النحويين (١٨٣)، وتاريخ بغداد ٧/ ٢١٦، والمنتظم ١٢/ ٢٦٨، وتاريخ

مسلمٍ القسمليُّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عجلانَ، عنْ سعيدٍ المقْبُريِّ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: (خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **خُذُوا جُنَّتَكُمْ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ؟ فَقَالَ: خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْتَقْدَمَاتٍ وَمُسْتَأْخَرَاتٍ وَمُنْجِيَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ**). لمْ يروهِ عنِ ابنِ عجلانَ إلا عبدُ العزيزِ بنُ مسلمٍ، تَفَرَّدَ بهِ داوودُ بنُ بلالٍ، وحفصُ بنُ عمرَ الحوضيُّ][1].

الإسلام ٢٠/ ٣٣٢، وسِيَر أعلام النبلاء ١٣/ ١٢٧، ومعجم الأدباء ٨/ ٩٤، وإنباه الرواة ١/ ٣٢٦.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: هو الحسن بن الحسين بن عبد الله، قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٦: كان ثقة دينًا صادقًا يقرأ القرآن. وداوود بن بلال: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٣٦ وقَالَ: مستقيم الحديث. وعبد العزيز بن مسلم: قَالَ العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٧: في حديثه بعض وهم وهو في التقريب (٤١٢٢): ثقة عابد ربما وهم. ومُحَمَّد بن عجلان: تقدم في حديث (٣٧١) سبب ضعف روايته لأحاديث أبي هريرة ﷺ، وهذا منها.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٤٠٢٧) من طريق داوود بن بلال، به. **وأخرجه**: ابن فضيل في الدعاء (١٠٩)، والنسائي في الكبرى (١٠٦٨٤) وفي عمل اليوم والليلة (٨٤٨)، وابن أبي شيبة (٢٩/ ٢٩٣)، والخطيب في تاريخه ٩/ ٣٣٦، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ١٧، والطبراني في الدعاء (١٦٨٢)، والحاكم ١/ ٧٢٥، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٠٦) وفي الدعوات الكبير (١١١)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٦٩٤)، والحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة: ٢٢٥ من طرق، عن عبد العزيز بن مسلم، قَالَ: حدثَنَا ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد

٤٠٨ - [حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ بشرٍ الصَّابونيُّ البصريُّ، ثَنَا عبدُ الواحدِ بنُ غِياثٍ، ثَنَا الربيعُ بنُ بدرٍ، ثَنَا هارونُ بنُ رِئَابٍ الأُسَيْدِيُّ، عنْ مجاهدٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (تَرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا مَنَّانٌ[1] بِعَمَلِهِ، وَلَا

المقبري، عن أبي هريرة ﷺ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: (**خذوا جنتكم، قالوا: يا رسول الله، أمن عدو قد حضر؟ قَالَ: لا، ولكن جنتكم من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن يأتين يوم القيامة منجيات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات**). ومنه تعلم أن عبارة (ولا حول ولا قوة إلا بالله) أغرب بها داوود بن بلال، عن بقية الرواة، والله تعالى أعلم. **والحديث أعله جماعة من النقاد**، فقَالَ الإمام البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ٤٠: ولا يصح فيه المقبري، ولا أبو هريرة، وقَالَ العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٧: حدثَنَا موسى بن إسحاق، قَالَ: حدثَنَا أبو بكر ابن أبي شيبة - هو في المصنف برقم (٢٩٧٢٩) - قَالَ: حدثَنَا أبو خالد الأحمر، عن مُحَمَّد بن عجلان، عن عبد الجليل بن حميد، عن خالد بن أبي عمران قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: (**خذوا جنتكم**)، فذكر نحوه، وحدثَنَا بشر بن موسى قَالَ: حَدَّثَنَا خالد بن أبي يزيدَ القرني قَالَ: حدثَنَا جعفر بن سليمان، عن سهيل، عن مُحَمَّد بن عجلان، عن رجل بعسقلان قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ يوماً لأصحابه: (**خذوا جنتكم**)، فذكر مثله. وإلى هذا ذهب الدارقطني في العلل (١٤٧٤) مصححاً الإرسال. والله تعالى أعلم.

يُنظر: تحفة الأشراف ١٠/ ٣٦٦ (١٤٥٩٩)، وكنز العمال (٤٣٦٥٨)، **فائدة**: الحديث صححه الإمام الحاكم وقال: على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٢١٤)، وفي الترغيب ٢/ ٣٤٨، والصحيحة (٣٢٦٤)، والضعيفة تحت حديث (٥٨٢٠)، وانظره في مجمع البحرين (٤٥٣٩)، والدر المنثور ٥/ ٣٩٧.

(١) **المنان: الذي لا يعطي شيئاً إلا منةً، واعتد به على من أعطاه، وهو مذموم، لأن المنة تفسد الصنيعة. انظر**: النهاية ٤/ ٣٦٦.

عَاقٌّ(١)، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ)(٢). لمْ يروِهِ عنْ هارونَ إلا الربيعُ](٣).

٤٠٩ ـ [**حَدَّثَنَا** الحسينُ بنُ عليٍّ(٤) العطارُ المِصِّيصيُّ، ثَنَا

---

(١) **العاق: عق فلان والديه يعقهما عقوقًا، إذا قطعهما ولم يصل رحمه منهما.** **انظر**: تهذيب اللغة ١/ ٤٨.

(٢) جاء في المطبوع: (ولا مدمن خمر ولا عاق)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) **حديث ضعيف جدًا، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٨٢ (٤٠٢): (حدث عن: عبد الواحد بن غياث. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (١/ ٢٥٠/ ٤٠٨)، حديثًا واحدًا، قال الهيثمي في (المجمع) (٨/ ١٤٨): فيه الربيع بن بدر، وهو متروك الحديث، وقد تابع الحسين بن بشر كلاً من أحمد بن عمر القطواني ومُحَمَّد بن أحمد المؤدب البغدادي كما في (الحلية) (٣/ ٣٠٧) و(صفة الجنة) لأبي نعيم (١٩٤). قلت: (مجهول)) انتهى. وعبد الواحد بن غياث: صدوق، التقريب (٤٢٤٧). والربيع بن بدر: قَالَ أبو حاتم الرازي: لا يشتغل به ولا بروايته؛ فإنه ذاهب الحديث، وقَالَ النسائي والأزدي والدارقطني: متروك الحديث، ضعفاء ابن الجوزي (١٢١٣)، وهو في التقريب (١٨٨٣): متروك، وباقي رجال الإسناد ثقات

فائدة: حديث **(لا يدخل الجنة منان ولا عاق لوالديه)**: حديث صحيح رواه النسائي عن ابن عمرو، **انظر**: الصحيحة (٦٧٠)، وصحيح الجامع (٧٦٧٦)، والحديث الصحيح المحفوظ: **(إن ريح الجنة لتوجد (ليوجد) من مسيرة مائة عام)**، أخرجه: أحمد ٥/ ٤٦، وعبد الرزاق (١٩٧١٢)، ومن طريقه البيهقي ٨/ ١٣٣، والبغوي في شرح السنة (٢٥٢٢)، والحاكم ٢/ ١٢٦، وأبو نعيم في وصف الجنة (١٩٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٤٩٣٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٣٠٧ من طريق عبد الواحد بن غياث، به.

يُنظر: مجمع الزوائد ٨/ ٢٧١ (١٣٤٣٥)، وكنز العمال (٤٣٩٠٣)، والسلسلة الضعيفة (٢٣٠٢)، (٦٣٧٦)، وقد فصَّل القول العلامة الألباني في طرق الحديث وأسانيدهُ تفصيلًا علميًا مما لا مزيد عليه، والله تعالى أعلم.

(٤) جاء في المخطوطة (ب) بعدها: (بن)، وهو خطأ.

شبابٌ العُصْفُريُّ، ثَنَا بكرُ بنُ سليمانَ صاحبُ المغازي، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إسحاقَ، حَدَّثَنِي نبيهُ بنُ وهبٍ، عنْ أبي عزيزٍ ابنِ عميرٍ ابنِ أخي مصعبِ بنِ عميرٍ ﷺ قَالَ: كنتُ في الأَسَارى يومَ بدرٍ فقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**اسْتَوْصُوا بِالأُسَارَى خَيْرًا**، وَكُنْتُ فِي نَفَرٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَكَانُوا إِذَا قَدِمُوا غَدَاءَهُمْ أَوْ عَشَاءَهُمْ أَكَلُوا التَّمْرَ وَأَطْعَمُونِي الْخُبْزَ بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِيَّاهُمْ)(١). لا يُروى عنْ أبي عزيزٍ(٢) بنِ عميرٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ إسحاقَ](٣).

---

(١) كلمة (إياهم) سقطت من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) عبارة (أبي عزيز) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: ذكره ابن أبي جرادة في بغية الطلب ٦/ ٢٧٢٢ ولم يذكر فيه شيئًا، فهو مجهول عين. وشباب العصفري: هو خليفة بن خياط، صدوق ربما أخطأ، التقريب (١٧٤٣). وبكر بن سليمان: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٩٠ (١٧٩٣)، وقال عنه أبو حاتم: مجهول، الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٧ (١٥٠٦). وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٤٨، وقال عنه الذهبي في الميزان (١٢٨٣): لا بأس به إن شاء الله تعالى. ومُحَمَّد بن إسحاق: صدوق يدلس، ورُميَ بالتشيع والقدر، التقريب (٥٧٢٥).

فائدة: قَالَ ابن أبي جرادة معلقاً على الحديث: (كذا وقع في النسخة بقية، والصواب نبيه بن وهب) وهو الصواب، ينظر: التاريخ الكبير ٩/ ٦١ (٥٤٢).

ونبيه بن وهب: لم أقف على ترجمة له، وفي الباب ترجمة أخرى بنفس الاسم (نبيه بن وهب) الحجبي القرشي، ولكن هذا لم نقف على روايته عن أبي عزيز، ولا رواية مُحَمَّد بن إسحاق عنه، فالله تعالى أعلم.

فائدة: جاء الإسناد في الإصابة (١٠٢٤٦) بغير هذا فهو هكذا، قَالَ ابن إسحاق: فحَدَّثَنِي نبيه بن وهب قَالَ: سمعت من يذكر، عن أبي عزيز...

٤١٠ - [حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ داوودَ المصريُّ مأمونٌ، ثَنَا عيسى بنُ حمادٍ زُغْبَةُ، ثَنَا الليثُ بنُ سعدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عجلانَ، عنْ سهيلِ بنِ أبي صالحٍ، عنْ أبيهِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (لا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّدَ الْمُسْلِمُ وَقَارَبَ[1]، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَفَيْحُ جَهَنَّمَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ الإِيمَانُ وَالْحَسَدُ). لمْ يروهِ عنِ ابنِ عجلانَ إلا الليثُ][2].

فهذه جهالة عين شيخ الطبراني علة الحديث الكبرى، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٩٣ (٩٧٧) بالإسناد أعلاه. والحديث منكر من جهة أخرى غير الإسناد، فقَالَ ابن منده لما ترجم له في الصحابة: روى عنه نبيه بن وهب ولا يعرف له سند، ثم ساق بسنده إلى خليفة بن خياط أنه ذكره في الصحابة وتعقبه أبو نعيم فقَالَ: لا أعلم له إسلامًا، وقَالَ الزبير بن بكار وابن الكلبي وأبو عبيد والبلاذري والدارقطني: إن أبا عزيز قتل يوم أحد كافرًا، ورد ذلك أبو عمر بأن ابن إسحاق عد من قتل من الكفار من بني عبد الدار أحد عشر رجلًا ليس فيهم أبو عزيز وإنما فيهم أبو يزيدَ ابن عمير، وفات خليفة خياط ذكره في الصحابة، نقلته من الإصابة (١٠٢٤٦).

يُنظر: مجمع الزوائد ٦/ ١١٥ (١٠٠٠٧)، وكنز العمال (١١٠٣٦)، وضعيف الجامع الصغير (٨٣٢).

(١) سَدَّد وقَارَب: أي اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة، وهو القصد في الأمر والعدل فيه. انظر: النهاية ٢/ ٣٥٢.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني: ذكره الحافظ في نزهة الألباب في الألقاب (٢٤٧٢). ومُحَمَّد بن عجلان: تقدم، وانظر: (٤٠٧). وسهيل بن أبي صالح: صدوق تغير حفظه بأخرة، التقريب (٢٦٧٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: النسائي في الكبرى (٤٣١٧)، عن عيسى بن

٤١١ - [حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ يونسَ الكاتبُ الأهوازيُّ، ثَنَا النضرُ بنُ يزيدَ(١) النَّهْرَتِيريُّ، ثَنَا مُبَشِّرُ بنُ إسماعيلَ الحلبيُّ، عنِ الأوزاعيِّ، عنْ يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عنْ أبي سلمةَ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ مُعَيْقِيبِ الدَّوْسِيِّ ﷺ قَالَ: (اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ مِنْ خُوصٍ(٢) بَابُهَا مِنْ حَصِيرٍ، وَالنَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ). لمْ يروهِ عنْ معيقيبٍ إلا أبو سلمةَ، ولمْ يروهِ عنِ الأوزاعيِّ إلا مبشرُ بنُ إسماعيلَ، تَفَرَّدَ بِهِ النضرُ بنُ يزيدَ، وكانَ ثقةً](٣)(٤).

حماد، به. **وأخرجه**: أحمد ٢/ ٢٤٠، والحاكم ٢/ ٨٢ من طريق الليث، به. **وأخرجه**: أحمد ٢/ ٣٩٩، ومسلم ٣/ ١٥٠٥ (١٨٩١)، وأبو عوانة (٧٣٩٤) و(٧٣٩٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ٢٦١، والبيهقي ٩/ ١٦٥، من طريق أبي إسحاق الفزاري إبراهيم بن مُحَمَّد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **(لا يجتمعان في النار اجتماعًا يضر أحدهما الآخر) قيل: من هم يا رسول الله؟ قَالَ: (مؤمن قتل كافرًا ثم سدد). وقد توبع أبو إسحاق فأخرجه**: أحمد ٢/ ٣٥٣ من طريق حماد بن سلمة، بنحو المتن أعلاه. **وروي الحديث من طريق آخر فأخرجه**: أبو داوود (٢٤٩٧) من طريق إسماعيل - يعني ابن جعفر -، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **(لا يجتمع في النار كافر وقاتله أبداً)**.

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٤٨٧ (٧١٩٢)، وتحفة الأشراف ٩/ ٤١٨ (١٢٧٤٩)، وكنز العمال (١٠٥٦٨)، والجامع الصغير (١٣٥٧٧)، وصحيح الترغيب (١٢٧١)، وسنن ابن ماجه (٢٧٧٤).

(١) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (سعيد)، وهو خطأ، والمثبت من ثقات ابن حبان ٩/ ٢١٤، والمعجم الكبير ٢٠/ ٣٥٢ (٨٣٠).

(٢) الخوص: الجريدة من النخل. **انظر**: النهاية ١/ ٥٩٩.

(٣) جاء في المخطوطة (ب) بعدها: (بلغ سماعاً).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب

إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٧٩ (٣٩٦): (حدث عن: النضر بن يزيدَ النهرتيري، وحفص بن عمرو الربالي. وعنه: أبو القاسم الطبراني ـ ووصفه بالكاتب ـ ثلاثة أحاديث أحدها في (الصغير) (١/ ٢٥١/ ٤١١)، و(الكبير) (٢٠/ ٣٥٢/ ٨٣٠)، قال الهيثمي في (المجمع) (٣/ ١٧٣): فيه النضر بن يزيدَ النهرتيري، ولم أجد من ترجمه. قلت: وثقه الطبراني وذكره ابن حبان في (ثقاته) (٩/ ٢١٤)، وترجمه السمعاني في (الأنساب) (٥/ ٤٤٥)، والثاني: في (الكبير) (٨/ ٢١٩/ ٧٧٦٩)، و(مسند الشاميين) (٣/ ٢٤٣)، و(الصحيحة) (١/ ٦٦١/ ٣٣٧)، والثالث: في (الكبير) (١٨/ ٣٠٠/ ٣٧٠)، و(مسند الشاميين) (٣/ ٢٤٣/ ٢١٧٦)، وعنه: أبو نعيم في (الحلية) (٥/ ١٤٨)، وأعله الهيثمي في (المجمع) (٢/ ٢٨٣) بالواقدي. قلت: (مقبول) لوصف الطبراني له بالكاتب فيظهر أنه معروف) انتهى. والنضر بن يزيدَ: كفانا المؤلف مؤنة البحث فقال عنه: ثقة. ومبشر بن إسماعيل: صدوق، التقريب (٦٤٦٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٥٢ (٨٣٠) بالإسناد أعلاه. **وأصل الحديث صحيح أخرجه**: البخاري ١/ ٢٨٠ (٧٨٠) و٢/ ٧٠٩ (١٩١٢) و٢/ ٧١٣ (١٩٢٣) و٢/ ٧١٦ (١٩٣١)، ومسلم ٢/ ٨٢٤ (١١٦٧)، وأبو داوود (١٣٨٤)، وابن ماجه (١٧٧٥)، وابن خزيمة (٢١٧١) و(٢٢١٩)، وابن حبان (٣٦٨٤) من طريق أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قَالَ: (**إن رسول الله ﷺ اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية على سدتها حصير قَالَ: فأخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة ثم أطلع رأسه فكلم الناس فدنوا منه فقَالَ: إني اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة، ثم اعتكفت العشر الأوسط، ثم أتيت، فقيل لي: إنها في العشر الأواخر، فمن أحب منكم أن يعتكف فليعتكف، فاعتكف الناس معه، قَالَ: وإني أريتها ليلة وتر، وأني أسجد صبيحتها في طين وماء، فأصبح من ليلة إحدى وعشرين وقد قام إلى الصبح، فمطرت السماء فوكف المسجد، فأبصرت الطين والماء، فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة أنفه فيهما الطين والماء، وإذا هي ليلة إحدى وعشرين من العشر الأواخر**). رواية مسلم.

مَنِ اسمُهُ حسنونٌ(١)

٤١٢ ـ [حَدَّثَنَا حسنونُ بنُ أحمدَ المصريُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ صالحٍ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرني أسامةُ بنُ زيدٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: (**إنَّ النَّاسَ كَإِبِلٍ مِئَةٍ لا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً**)(٢)، قَالَ: وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: (**لا نَعْلَمُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ**

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٢٤٦ (٦٨٤٢)، وتحفة الأشراف ٣/ ٤٩٠ (٤٤١٩).

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حسنون)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٧٥، وينقدح في خاطري أن حسنون لقب، أو كنية هذا الشيخ، وقد تقوَّى هذا القول بما ذكره الحافظ في نزهة الألقاب (٧٣٥) فقَالَ: حسنون جماعة، منهم: أبو علي الحسن بن أحمد بن سليمان المصري، فلعله هذا، ثم تأكدت منه في ترجمته في تاريخ الإسلام ٢٢/ ١٢٤ حوادث ووفيات سنة (٢٩٩). فالحمد لله على آلائه. وأسامة بن زيد: صدوق يهم، التقريب (٣١٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

فائدة: جاء في حاشية الإمام مسلم في شرح الحديث ما نصه: مرضي الأحوال من الناس الكامل الأوصاف قليل فيهم جدًا كقلة الراحلة في الإبل، قالوا: والراحلة هي البعير الكامل الأوصاف: الحسن المنظر، القوي على الأحمال والأسفار، سميت راحلة لأنها تُرحل ـ أي يجعل عليها الرحل فهي فاعلة بمعنى مفعولة ـ كعيشة راضية أي مرضية، ونظائره.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٠٠) بالإسناد أعلاه. وزيادة على الضعف البين في الإسناد فقد وجدت فيه مخالفة أخرى فقد أخرجه: أحمد ٢/ ١٠٩ والطحاوي في شرح المشكل (١٤٧١)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٨ من طريق ابن وهب، قَالَ: حَدَّثَنِي أسامة، عن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قَالَ: (**الناس كالإبل المائة لا تكاد ترى فيها**

أَلْفٍ مِثْلَهُ إِلَّا الرَّجُلَ الْمُؤْمِن). لَمْ يروهِ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ إلا أسامةُ، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ وهبٍ، ولا يُروى آخرُ هذا الحَديثِ قوله ﷺ: (لا نَعْلَمُ شيئًا خيرًا منْ ألفٍ مثلِهِ إلا الرجلَ المؤمنَ) إلا بهذا الإسناد][(١)].

راحلة ـ أو: متى ترى فيها راحلة)، فهذه الزيادة في الإسناد (مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو) ليست في إسناد الطبراني وهي علة أخرى يَضعفُ إسنادُ الحديثِ بها. والله تعالى أعلم. وأخرجه: عبد الله بن المبارك في الزهد (١٨٦)، والطيالسي (١٩١٤)، وعبد الرزاق (٢٠٤٤٧)، والحميدي (٦٦٣)، وأحمد ٢/ ٧ و٤٤ و٧٠ و٨٨ و١٢١ و١٢٢ و١٢٣ و١٣٩ وعبد بن حميد (٧٢٤)، والبخاري ٥/ ٢٣٨٣ (٦١٣٣)، ومسلم ٤/ ١٩٧٣ (٢٥٤٧)، والترمذي (٢٨٧٢) و(٢٨٧٣)، وأبو يعلى (٥٤٣٦) و(٥٤٥٧) و(٥٥٤٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٦٧) و(١٤٦٨) و(١٤٦٩) و(١٤٧٠)، وابن حبان (٥٧٩٧) و(٦١٧٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣١٠٥)، وفي الأوسط (٤٦٠٧)، وأبو الشيخ في الأمثال في الحديث (١٣١) و(١٣٢)، والدارقطني في العلل (٣٠٢٢) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٠٤)، وتمّام في فوائده (١٢٤٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ٢٣١، والقضاعي في مسند الشهاب (١٩٨)، والبيهقي ٩/ ١٩ و١٠/ ١٣٥ من طرق عن الزهري، به.

يُنظر: جامع الأصول ١١/ ٧٧٩ (٩٤٧٩)، وتحفة الأشراف ٥/ ٣٩٦ (٦٩٤٥)، وكنز العمال (٤٤٠٩٨)، والجامع الصغير (٤٠٩٧)، والصحيحة (٢١٨٣).

(١) حديث صحيح، تقدم الكلام على إسناده في الحاشية السابقة، ونظر سنن ابن ماجه (٣٩٩٠).

تخريج الحديث: أخرجه: القضاعي في مسند الشهاب (١٢١٦)، وأحمد ٢/ ١٠٩، والطبراني في الأوسط (٣٥٠٠)، وأبو الشيخ في الأمثال (١٣٩)، والطحاوي (١٤٧١).

وانظر: مجمع الزوائد ١/ ٢٣٢ (٢٢٧)، وكنز العمال (٧٢٢)، ومجمع البحرين (٨٦).

مِن اسمُهُ حُبَابٌ[(١)]

٤١٣ ـ [**حَدَّثَنَا** حُبَابُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حبابِ التستريُّ، بالبصرةِ، ثَنَا عثمانُ بنُ حفصِ التُّومَنِيُّ[(٢)]، ثَنَا سَلَّامُ بنُ أبي خُبْزَةَ، ثَنَا داوودُ بنُ أبي القَصَّافِ، حَدَّثَنِي سعيدُ بنُ جبيرٍ قَالَ: (كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ابن عُمَرَ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ قَدْ نَصَبُوا طَائِرًا اتَّخَذُوهُ غَرَضًا، فَقَالَ ابن عُمَرَ ﷺ: لَعَنَ اللهُ مِنْ فَعَلَ هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى[(٣)] عنْ هَذَا). لم يُسندْ داوودُ بنُ القصافِ حَديثًا غيرَ هذا، وهو: شيخٌ[(٤)] بصريٌّ من الثِقاتِ الصالحينَ][(٥)].

---

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حباب)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المطبوع: (عثمان بن أبي حفص)، والمثبت من المخطوطة (ب)، ولعلَّ ما أثبتناه هو الصواب لموافقته ما ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٥٥ بهذا المسمى، وقَالَ: يغرب.

(٣) جاء في المطبوع: (ينهى)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٤) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حباب)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد موضوع**: شيخ الطبراني: قال عنه الدارقطني: ليس به بأس. سؤالات حمزة (٢٨٢). وسلام بن أبي خبزة: قَالَ البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ١٩٥: ضعفه قتيبة جدًا، وقَالَ أبو حاتم: ليس بالقوي ولا كذاب، وقَالَ أبو زرعة: منكر الحديث، الجرح والتعديل ٤/ ٢٦١ (١١٢٣)، وقَالَ النسائي في الضعفاء والمتروكين (٢٣٨): متروك الحديث، وقَالَ ابن المديني: يضع الحديث، اللسان (٢١٦). وداوود بن أبي القصاف: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٨ (٨١٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٣ (١٩٢٦) ولم يذكرا فيه شيئًا، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٨٥، ومع توثيق المصنف له يتقوى أمره، ولله الحمد.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٠٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (١٨٧٢)، وأحمد ١/ ٣٣٨ و٢/ ٤٣ و٨٦ و١٠٣ و١٤١ وفي العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٨٤ (١٦٢٧)، والدارمي (١٩٧٣)،

مِنِ اسمُهُ حَبَابٌ[(١)]

٤١٤ ـ [**حَدَّثَنَا** حَبَابُ بنُ صالحٍ الواسِطيُّ المعُدِّلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حربِ النَّشَائِيُّ، ثَنَا عميرُ بنُ عمرانَ الحنفيُّ، عنِ ابنِ جريجٍ، عنْ عطاءٍ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيمَتَيَّ مِنْ عُثْمَانَ** ﷺ). لَمْ يروِهِ عنِ ابنِ جريجٍ إلا عميرُ بنُ عمرانَ[(٢)]، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ حربٍ][(٣)].

والبخاري ٥/ ٢١٠٠ (٥١٩٦)، ومسلم ٣/ ١٥٤٩ (١٩٥٨)، والنسائي ٧/ ٢٧٣ وفي الكبرى (٤٥٣٠)، وأبو يعلى (٥٦٥٢)، وأبو عوانة (٧٦٦٢) و(٧٦٦٣) و(٧٦٦٤)، والحاكم ٤/ ٢٦١، والبيهقي ٩/ ٧٠ من طرق، عن سعيد بن جبير، بنحوه.

يُنظر: جامع الأصول ١٠/ ٧٤٩ (٨٤١٦)، وتحفة الأشراف ٥/ ٤٢٤ (٧٠٥٤)، وصحيح الترغيب والترهيب (٢٢٩٥)، وغاية المرام (٣٨٢).

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حسنون)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حاجب)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ١٤٠ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. ومُحَمَّد بن حرب: صدوق، التقريب (٥٨٠٤). وعمير بن عمران: قَالَ العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٣١٨: في حديثه وهم وغلط، وقَالَ ابن عدي في الكامل ٥/ ٧٠: حدث بالبواطيل عن الثقات، وخاصة، عنِ ابنِ جريج، وباقي رجال الإسناد ثقات. مع ضعف عمير فإن روايته هنا تكون أشد ضعفًا كونه روى عن ابن جريج.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٠١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: عبد الله بن أحمد في فضائل عثمان (١٣١)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٧٠ و٦/ ٢٨٧ من طريق عمير بن عمران، به. **وروي الحديث من حديث أمنا عائشة** ﷺ، وذاك أضعف من هذا.

مِن اسمُهُ حاجبٌ(١)

٤١٥ ـ [**حَدَّثَنَا** حاجبُ بنُ أرَّكِينَ الفَرْغانيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ المُفَضَّلِ الحرَّانيُّ، ثَنَا يونسُ بنُ بكيرٍ، ثَنَا المسعوديُّ، عنْ عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ، عنْ أيمنَ بنِ خريمِ بنِ فاتكٍ، عنْ أبيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ: (**نِعْمَ الْفَتَى خُرَيْمٌ، لَوْ قَصَّرَ مِنْ شَعَرِهِ، وَرَفَعَ مِنْ إِزَارِهِ، فَقَالَ خُرَيْمٌ: لا يُجَاوِزُ شَعْرَيْ أُذُنِي، وَلَا إِزَارِيْ عَقِبِي**). لمْ يروهِ عنْ عبدِ الملكِ إلا المسعوديُّ، تَفَرَّدَ بهِ يونسُ بنُ بكيرٍ](٢).

يُنظر: مجمع الزوائد ٩/ ٩٢ (١٤٥٠٨)، وكنز العمال (٣٣٢٧٩٣)، وضعيف الجامع الصغير (١٥٧٢)، وضعفه وزاد نسبته للخطيب في تاريخه وابن عساكر في تاريخه أيضاً.

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حاجب)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) **حديث حسن (ضعيف ـ الألباني)، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو حاجب بن مالك بن أركين: قَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٢٧١: ثقة. وقَالَ الدارقطني: ليس به بأس، وقَالَ الذهبي: المحدث الثقة، سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٠. وأحمد بن عبد الرحمٰن: ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ٧/ ٣١ ولم يذكر فيه شيئًا. ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، التقريب (٧٩٠٠). والمسعودي: عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة: صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، التقريب (٣٩١٩). ولكن اختلاط المسعودي لا نخشاه في حديثِنَا هذا فقد قَالَ الإمام أحمد: ومن سمع منه بالكوفة فسماعه جيد، الكواكب النيرات (٣٥). ويونس بن بكير: كوفي، والله تعالى أعلم. وعبد الملك بن عمير: ثقة فصيح عالم، تغير حفظه، وربما دلس، التقريب (٤٢٠٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٤١٦١) وفي الأوسط (٣٥٠٦) بالإسناد أعلاه. **والحديث يروى بطرق أخرى فأخرجه**: أحمد ٤/ ٣٢١ و٣٢٢ و٣٤٥، ولوين في حديثه (٣٧) و(٣٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٤٤)، والطبراني في الكبير (٤١٥٧)

مَن اسمُهُ حَمَلَةُ[1]

٤١٦ ـ [**حَدَّثَنَا** حَمَلَةُ بنُ مُحَمَّدٍ الغَزّيُّ، بمدينةِ غزةَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عمرٍو الغزيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يوسفَ الفِرْيَابيُّ، ثَنَا سفيانُ الثوريُّ، عنْ عوفٍ، عنْ أبي عثمانَ النهديِّ، عنْ سلمانَ الفارسيِّ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**تَمَسَّحُوا**[2] **بِالأَرْضِ، فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ**)[3]. لَمْ يروِهِ عنْ سفيانَ الثوريِّ[4] إلا الفريابيُّ][5].

و(٤١٥٨) و(٤١٥٩) و(٤١٦٠)، والحاكم ٣/ ٧٢١ و٤/ ٢١٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٣٥٢، فمن طرق ـ عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك، به ـ الروايات مختلفة الألفاظ، متفقة المعنى. هذا ضعيف: شمر لم يدرك خريم نص على هذا المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٦٠ (٢٧٧٣).
وأخرجه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٣٥٢ من طريق مُحَمَّد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى، به. هذا معضل. **وانظر**: **مجمع الزوائد ٥/ ٢١٣** (٨٥١٦)، **وكنز العمال** (٣٧٠٤٠)، **وسيأتي الحديث** (٧٤٧).

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حَمَلَة)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) أراد به التيمم. **انظر**: النهاية ٤/ ٣٢٧.

(٣) أي: مشفقة عليكم كالوالدة البرة بأولادها، يعني أن منها خلقكم، وفيها معاشكم، وإليها بعد الموت كفاتكم. **انظر**: النهاية ١/ ١١٦.

(٤) كلمة (الثوري) سقطت من المطبوع، ومن أصل المخطوطة (ب)، والمثبت من حاشية المخطوطة (ب)، وضرب عليها الناسخ إشارة (ص).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (١٥٦٠)، ولم يذكر فيه شيئًا، وقَالَ الهيثمي في المجمع ٨/ ١١٨ (١٢٩٣٠): لم أعرفه. ومُحَمَّد ين يوسف: ثقة فاضل، يُقَالُ: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، التقريب (٦٤١٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: القضاعي في مسند الشهاب (٧٠٤) وأبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (١٥٦٠) من طريق المصنف. **وأخرجه**: أبو

مَنِ اسمُهُ حُميدٌ(١)

٤١٧ ـ [**حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي مخلدٍ الواسطيُّ(٢)، ثَنَا وهبُ بنُ بقيةَ، ثَنَا أغلبُ بنُ تميمٍ، عنْ جسرِ أبي جعفرٍ، عنْ غالبِ القطانِ، عنِ الحسنِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَنْ قَرَأَ يس فِي يَوْمه أَوْ لَيْلِهِ(٣) ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ غُفِرَ لَهُ**). لَمْ يُدخلْ أحدٌ فيما بينَ جسرِ بنِ فرقدٍ والحسنِ غالبًا القطانَ(٤) إلا أغلبُ بنُ تميمٍ(٥) . . . .

الشيخ في طبقات المحدثين (٤٦٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ٣٦٢ من طريق عبد الله بن مُحَمَّد بن عمرو، به. **ولعل الصواب في الحديث الإرسال فأخرجه**: القضاعي في مسند الشهاب (٧٠٥) من طريق إسحاق الأزرق، عن عمي عوف، عن أبي عثمان النهدي قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: (**الأرض تمسحوا بها فإنها بكم برة**). قَالَ الدارقطني فيما نقله ابن عساكر في الموضع أعلاه: تَفَرَّدَ بِهِ الفريابي والمحفوظ أنه مرسل ليس فيه سلمان، **وقد توبع عوف فقد أخرجه**: ابن أبي شيبة (١٧٠٧) من طريق ابن علية، به.

وانظر: كنز العمال (١٩٧٧٧)، والجامع الصغير (٥٣٠٩)، والصحيحة (١٧٩٢).

فائدة: ومعنى تمسحوا: أي تيمموا، وقيل: أراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ويكون هذا أمر تأديب واستحباب لا وجوب. (الصحيحة ١٧٩٢).

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حميد)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (البزاز)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) جاء في المطبوع: (في يوم أو ليلة)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٤) كلمة (القطان) سقطت من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٥) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: من شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، ينظر: المعجم (٢٦٥)، وقال عنه صاحب إرشاد القاصي

. . . .

والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٢٩٨ (٤٣٢): (حدث عن: وهب بن بقية، ومُحَمَّد بن الصباح الجرجائي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وأبو بكر الإسماعيلي في (معجمه)، وسكت عنه. انظر: معجم الإسماعيلي (٢٦٥). قلت: (مقبول)) انتهى. وأغلب بن تميم: قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، تاريخه (٣٥١٣) برواية الدوري، وقَالَ البخاري: منكر الحديث، التاريخ الصغير ٢/ ١٩٧، وقَالَ النسائي في الضعفاء والمتروكين (٦١): ضعيف. وجسر أبي جعفر: هو جسر بن فرقد: قال عنه البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ١٧٥: ليس بالقوي، وقَالَ يحيى بن معين: لا شيء، وقَالَ أبو حاتم: ليس بالقوي، كان رجلاً صالحاً، الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٩ (٢٢٣٨). وغالب القطان: هو غالب بن خطاف، صدوق، التقريب (٥٣٤٦).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٠٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٧ من طريق أغلب بن تميم، به. **وأخرجه**: الطيالسي (٢٤٦٧)، وابن السماك في جزئه (٨٤)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٦٧١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤/ ٤١٠، عن جسر، عن الحسن، عن أبي هريرة، به. وهذا الإسناد بيّن علة الحديث ففي إسناد الطبراني زيادة (غالب القطان) والتي لا تجدها في إسناد الطيالسي مع قدمه وعلو شأنه في هذا العلم، وأيضًا مع مخالفة شيخ الطبراني وهو مجهول عين لهذا العلم العالي في سماء علوم الحديث، ومنه يتبين لك أخي ـ وفقك الله تعالى ـ حنكة الطبراني وبصره الثاقب ودقته في نقد الأسانيد فإنه قد نص على هذه العلة في تعليقه على هذا الحديث، فرحمه الله تعالى وإيانا والمسلمين. **وأخرجه**: الدارمي (٣٤١٧)، وأبو يعلى (٦٢٢٤)، وابن عدي في الكامل ١/ ٤١٦، وتمّام في فوائده (٩٧٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ١٥٩، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٤٦٢) و(٢٤٦٣) و(٢٤٦٤)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٣، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٤٧ من طرق عن الحسن، عن أبي هريرة، به.

يُنظر: مجمع الزوائد ٧/ ٢١٧ (١١٢٩٧)، وكنز العمال (٢٦٩٠) و(٢٦٩١)،

قَالَ أبو القاسمِ(١): قدْ قيلَ: إنَّ الحسنَ لمْ يسمعْ منْ أبي هريرةَ، وقدْ(٢) قَالَ بعضُ أهلِ العلمِ: إنَّهُ قدْ سمعَ منْهُ](٣).

مَنِ اسمُهُ حمدٌ(٤)

٤١٨ ـ [**حَدَّثَنَا** حمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حمدٍ أبو نصرٍ الكاتبُ، ثَنَا كَرْدُوسُ بنُ مُحَمَّدٍ الواسطيُّ، ثَنَا معلى بنُ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ فُضيلِ بنِ مرزوقٍ، عنْ عطيةَ العوفيِّ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ قَالَ: (كَانَ الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَنْ يَحْرُسُهُ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا(٥) ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾(٦). تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْحَرْسَ). لَمْ

والمشكاة (٢١٧٨)، وضعيف الجامع الصغير (٥٧٨٥)، والضعيفة (٥١١١)، (٦٦٢٣).

فائدة: حديث فضل سورة يٓس ورد في ضعيف الجامع بخمسة ألفاظ، ثلاثة منها ضعيفة، واثنتين موضوعة، وانظر تفصيل ذلك في الضعيفة للشيخ الألباني (١٦٩، ٤٦٣٦).

(١) هو الطبراني يرحمه الله تعالى.

(٢) كلمة (قد) سقطت من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) نقل المصنف (رحمه الله تعالى) خلاف أهل العلم في سماع الحسن من أبي هريرة، والقول الصحيح أنه لم يسمع منه، وممن ذهب إلى ذلك: يونس بن عبيد، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وغيرهم كثير، ينظر: المراسيل لابن أبي حاتم (١٠٢) و(١٠٣) و(١٠٤) وما بعدها. والله تعالى أعلم.

(٤) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حمد)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٥) من هنا إلى قوله تعالى: (رسالته) لم ترد في أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) سورة المائدة: آية ٦٧.

يروهِ عنْ فضيلٍ إلا المعلى، ولا يُروى عنْ أبي سعيدٍ إلا بهذا الإسنادِ][1].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٩٤ (٤٢٤): (حدث عن: كردوس خلف بن مُحَمَّد الواسطي. وعنه: أبو القاسم الطبراني ووصفه بالكاتب، في (الصغير) (١/ ٢٥٥)، و(الأوسط) (٤/ ١٢٧)، و(مجمع البحرين) (٦/ ٢٠)، حديثًا واحدًا في سنده متهم، (تفسير ابن كثير) (٥/ ٢٩٠). قلت: (مجهول الحال) ولا يلزم من الوصف بأنه كاتب الاحتجاج به) انتهى. ومعلى بن عبد الرحمٰن: قَالَ ابن عدي في الكامل ٦/ ٣٧٣: أرجو أنه لا بأس به، فخالف بذلك كبار النقاد فقَالَ أبو حاتم: ضعيف الحديث كأن حديثه لا أصل له، الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤ (١٥٤٠)، وقَالَ ابن معين: يضع، اللسان (٤٨٩٥)، وهو في التقريب (٦٨٠٥) متهم بالوضع، وقد رمي بالرفض. وفضيل بن مرزوق: صدوق يهم، ورُميَ بالتشيع، التقريب (٥٤٣٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥١٠) بالإسناد أعلاه. **وروي من غير هذا الوجه فأخرجه**: ابن سعد في الطبقات ١/ ١٧١، والترمذي (٣٠٤٦)، والحاكم ٢/ ٣٤٢، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٠٦، والبيهقي ٩/ ٨ وفي دلائل النبوة (٤٨٥) من طرق، عن مسلم بن إبراهيم، عن الحارث بن عبيد، عن سعيد بن إياس الجريري، عن مُحَمَّد بن شقيق، عن عائشة بنحو المتن أعلاه. **والحديث ضعفه الترمذي فقَالَ عقبه**: هذا حديث غريب، وروى بعضهم هذا الحديث، عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق قَالَ: كان النبي ﷺ يحرس، ولم يذكروا فيه: عن عائشة ﵂.

أقول مستعينًا بالله: ينقدح في قلبي أن الحارث بن عبيد سمع من الجريري بعد اختلاطه، ولم أقف على شيءٍ بعد البحث. فالله تعالى أعلم.

يُنظر: جامع الأصول ٢/ ١١٨ (٥٩٩)، والصحيحة (٢٤٨٩)، والضعيفة تحت حديث (٤٩٢٢).

مَنِ اسمُهُ حمزةُ(١)

٤١٩ ـ [حَدَّثَنَا حمزةُ بنُ داوودَ بنِ الحكمِ بنِ حجاجِ بنِ يوسفَ الثقفيُّ المؤدبُ بالأُبُلَّةَ، ثَنَا سعيدُ بنُ مالكِ بنِ عيسى، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأشعثِ الحُدَّانيُّ، عنِ الأعمشِ، عنْ إبراهيمَ الأسودِ وعلقمةَ، عنْ عليٍّ وعبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﵄ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: (الْعِدَةُ دَيْنٌ). لمْ يروِهِ عنِ الأعمشِ إلا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحدانيُّ](٢).

٤٢٠ ـ [حَدَّثَنَا حمزةُ بنُ عمارةَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ

---

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حمزة)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف جداً كأنه مُختلق**: شيخ الطبراني: قال عنه الدارقطني: ليس بشيء، ميزان الاعتدال (٢٣٠١). وسعيد بن مالك: لم أقف على ترجمة له. وعبد الله بن مُحَمَّد: لم أقف على ترجمة له، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥١٤) و(٣٥١٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٧) بالإسناد أعلاه. ولكن دون ذكر علي بن أبي طالب ﵁. قَالَ ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم ١/ ٤٣١: في إسناده جهالة. **وأخرجه**: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/ ٢٩٣ من طريق عبد الله بن الأشعث، به، ولكنه جعله من مسند علي بن أبي طالب ﵁. فمع ضعف عبد الله فإنه اضطرب في حديثه هذا فمرة جمع بين علي بن أبي طالب وابن مسعود ﵄، وتارة يفرد ابن مسعود ﵁، وتارة أخرى يفرد علي بن أبي طالب ﵁. **وأخرجه**: أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٧٠ من طريق آخر عن علي مرفوعاً.

يُنظر: مجمع الزوائد ٤/ ٢٩٥ (٦٨٣٣)، وكنز العمال (٦٨٦٦)، وضعيف الجامع (٣٨٥٢)، وانظر: تعليق الشيخ حمدي السلفي ﵀ على مسند الشهاب (ح٧).

عمرَ أخو رُسْتَه، ثَنَا أبو قتيبةَ سَلْمُ بنُ قتيبةَ، ثَنَا سفيانُ الثوريُّ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مَوْهِبٍ قَالَ: سمعتُ عبيدَ اللهِ بنَ عبدِ اللهِ[(١)] بنِ عتبةَ يقولُ: سمعتُ أبا هريرةَ ﷺ يقولُ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقُومَ حَوْلًا خَيْرًا لَهُ مِنَ الْخُطْوَةِ الَّتِي خَطَاهَا**). لمْ يروهِ عنْ سفيانَ إلا أبو قتيبةَ][(٢)(٣)].

---

(١) عبارة (بن عبد الله) سقطت من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها ما نصه: (سمع الجزء الرابع من آخره فاطمة بنت سعد وهو يعلم في هذه النسخة، وأوله: حَدَّثَنَا الحسن بن سهل بن الحريث المصري، وآخره: ثَنَا صالح بن أحمد بن أبي مقابل البغدادي... الحديث إلى آخره على الشيخ الجليل الزاهد مُحَمَّد الدين أبي بكر ابن أبي الحسن على ابن أبي المخارم الدمشقي سماعه منه نقلًا قرأه أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الظاهر، وهذا خطه أخوه أبو هيثم وابن أخته مُحَمَّد بن مسقد النشري العزيزي..... وذلك يوم السبت سابع جمادى الأولى من سنة تسع وخمسين وستمائة بشارع الظاهر ـ القاهرة).

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٠٩): أدركته ولم أكتب عنه، ولم يكن يحدث، كتبنا عن ابنه. وعبد الله بن عمر: هو ابن يزيدَ: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١١١ (٥٠٦) ولم يذكر فيه شيئًا، وقَالَ أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢٢٢): كان رواية، عن يحيى وعبد الرحمٰن وروح وحماد بن مسعدة ومُحَمَّد بن بكر وأبي قتيبة وغيرهم وله مصنفات كثيرة وقد حدث بغير حديث يتَفَرَّدَ بهِ. وسلم بن قتيبة: صدوق، التقريب (٢٤٧١). وعبيد الله بن عبد الله بن موهب: ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٧٢ وقال: روى عنه ابنه يحيى بن عبيد الله، وهو لا شيء، وأبوه ثقة، وإنما وقع المناكير في حديث أبيه من قبل ابنه يحيى. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٣٢١ (١٥٢٢) ولم يذكر فيه شيئًا. وقال عنه أحمد: أحاديثه مناكير، بحر الدم (٦٦٦)، ونقل الحافظ في تهذيب التهذيب ٢٢/ ٢٥ عنه أنه قَالَ: لا

٤٢١ - [**حَدَّثَنَا** حمزةُ بنُ مُحَمَّدٍ الكاتبُ البغداديُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بنُ حمَّادٍ المروزيُّ، ثَنَا بقيةُ بنُ الوليدِ، عنْ بُحَيْرِ بنِ سعدٍ، عنْ خالدِ بنِ مَعْدانَ، عنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عنْ أبي ثعلبةَ الخُشَنِيِّ ﷺ قَالَ: (غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَصَبْنَا حُمْرًا[1] مِنْ حُمْرِ الْيَهُودِ، فَذَبَحْنَاهَا، وَطَبَخْنَاهَا، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا، فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنَّ لُحُومَ حُمْرِ الإنْسِ لا تَحِلُّ، حَرَّمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَصَابوا فِي حِيطَانِهَا بَصَلًا وَثُومًا، فَأَكَلُوا مِنْهَا وَالْقَوْمُ جِيَاعٌ فَرَاحُوا، فَإِذَا رِيحُ الْمَسْجِدِ بَصَلٌ وَثُومٌ، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ**

يعرف، ونقل أيضاً عن الإمام الشافعي: لا نعرفه، وعن ابن القطان: مجهول الحال، وهو في التقريب (٤٣١١): مقبول، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن ماجه (٩٤٦) من طريق: عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمه، عن أبي هريرة ﷺ قَالَ: قَالَ النبي ﷺ: **(لو يعلم أحدكم ما له في أن يمر بين يدي أخيه معترضًا في الصلاة، كان لأن يقيم مائة عام خير له من الخطوة التي خطاها). وأصل الحديث صحيح أخرجه**: مالك (٣٦٢) برواية الليثي، وأحمد ٤/ ١٦٩، والدارمي (١٤١٧)، والبخاري ١/ ١٩١ (٤٨٨)، ومسلم ١/ ٣٦٣ (٥٠٧)، وأبو داوود (٧٠١)، وابن ماجه (٩٤٥)، والترمذي (٣٣٦)، والنسائي ٢/ ٣٩٩ وفي الكبرى (٨٣٢) من طريق، عن بسر بن سعيد، أن زيد بن خالد الجهني، أرسله إلى أبي جهيم يسأله: **ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المار بين يدي المصلي؟ فقَالَ أبو جهيم: قَالَ رسول الله ﷺ: لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين خير له من أن يمر بين يديه. قَالَ أبو النضر: لا أدري، قال: أربعين يوماً، أو شهراً، أو سنةً.**

وانظر: جامع الأصول ٥/ ٥١٥ (٣٧٣٠)، وتحفة الأشراف ٩/ ١٤٠ (١١٨٨٤)، والجامع الصغير (٩٤٦٨)، وصحيح أبو داوود (٦٩٨)، والمشكاة (٧٨٧).

(١) جاء في المطبوع: (حمراء)، والمثبت من المخطوطة (ب).

الْخَبِيثَةِ، فَلا يَقْرَبْنَا فِي مَسْجِدِنَا). لَمْ يروهِ عنْ بحيرِ بنِ سعيدٍ[(١)] إلا بقيةُ، ولا يُروى عنْ أبي ثعلبةَ الخشنيِّ إلا بهذا الإسنادِ، حَدَّثَنَا أبو زُرعَةَ عبدُ الرحمٰنِ بنُ عمرٍو الدمشقيُّ، ثَنَا حيوةُ بنُ شريحٍ قَالَ: سمعتُ بقيةَ بنَ الوليدِ يقولُ: اسمُ أبي ثعلبةَ[(٢)]: لاشومةَ بنَ جرثومةَ][(٣)].

---

(١) عبارة (بن سعيد) لم ترد في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (الخشني)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ١٨٠: ثقة. ونعيم بن حماد: صدوق يخطىء كثيرًا، فقيه عارف بالفرائض، التقريب (٧١٦٦). وبقية بن الوليد: تقدم، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥١٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٤/ ١٩٤ والنسائي ٧/ ٢٣٢، وفي الكبرى (٤٨٥٣) و(٦٦٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٢١٦ (٥٧٧) وفي مسند الشاميين (١١٥٤) من طرق، عن بقية بن الوليد، بإسناده إلى أبي ثعلبة الخشني ﷺ أنه حدثهم: **أنهم غزوا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر والناس جياع فوجدوا فيها حمرًا من حمر الإنس فذبح الناس منها فحدث بذلك النبي ﷺ فأمر عبد الرحمٰن بن عوف فأذن في الناس ألا إن لحوم الحمر الإنس لا تحل لمن شهد أني رسول الله ﷺ**. رواية النسائي. **وأخرجه**: الطبراني في مسند الشاميين (١٦١٣) من طريق إسماعيل بن عياش، عن عقيل بن مدرك، عن لقمان بن عامر، عن جبير بن نفير الحضرمي أن أبا ثعلبة الخشني حدثهم... **وأصل الحديث في الصحيحين (مختصراً)** أخرجه: البخاري ٥/ ٢١٠٢ (٥٢٠٦)، ومسلم ١٥٣٨ (١٩٣٦) من طريق ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قَالَ: (**حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية**).

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٤٦٠ (٥٥٥١)، وتحفة الأشراف ٩/ ١٣١ (١١٨٦٦)، وصحيح الترغيب (٣٣٧)، وانظر الحديث (٣٧)، (٨٥٩).

مَـنِ اسمُهُ حُذَاقي[١]

٤٢٢ ـ [**حَدَّثَنَا** حُذَاقي بنُ حُمَيْدِ بنِ المستنيرِ بنِ حذاقي بنِ عامرِ بنِ عياضِ بنِ مِخْرَقٍ اللخميُّ، حَدَّثَنِي أبي حُمَيْدُ بنُ المُسْتَنيرِ، عنْ خالِهِ أخي أمهِ وهو خالدُ بنُ موسى، ثَنَا أبي، عنْ جدي، عنْ زيادةَ[٢] بنِ جَهْوَرَ ﷺ قَالَ: (وَرَدَ عَلَيَّ كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِيهِ: **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى زِيَادِ بْنِ جَهْوَرَ، سِلْمٌ أَنْتَ**[٣]، **فَإِنِّي أحمد إِلَيْكَ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أُذَكِّرُكَ اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ أَمَّا بَعْدُ، فَلْيُوضَعَنَّ كُلُّ دِينٍ دَانَ بِهِ النَّاسُ إِلَّا الإِسْلامَ فَاعْلَمْ ذَلِكَ**). لا يُروى عنْ زيادٍ اللخميِّ إلا بهذا الإسنادِ][٤].

---

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حذاقي)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (زياد)، والتصحيح من اللسان (٤٥٨)، والإصابة ٢/ ٦٤٥ و٦٥٦.

(٣) جاء في أصل المخطوطة (ب): (سلم أنت عليك)، وفي الحاشية اليسرى كتب: (سلام) وعليها صح، وصححت في الحاشية اليمنى إلى (سلم أنت) وضربت عليها بإشارة الصحة.

(٤) **حديث منكر (قال الألباني: لا يصح)، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣/ ٨٢، والحافظ في تبصير المنتبه ٢/ ٤٨٩. وحميد بن المستنير: لم أقف على ترجمة له. وخالد بن موسى لم أقف على ترجمة له. وأبوه موسى: هو ابن نايل بن خالد بن زيادة بن جهور. هكذا ذكره الحافظ في اللسان (٤٥٨) ولم يذكر فيه شيئًا. قَالَ الحافظ في اللسان (٤٥٨): رجال هذا السند لا يعرفون. وقَالَ الهيثمي في المجمع ٦/ ٧ (٩٨٠٥): فيه من لم أعرفهم. وزياد بن جهور، وقيل: زيادة، قال الذهبي: لا رؤية له، الإصابة ١/ ٥٨٢، وتحرير أسماء الصحابة ١/ ١٩٤.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (٥٢٩٧) وفي الأوسط (٣٥١١) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٦٢) بالإسناد

مَنِ اسمُهُ حصينٌ(١)

٤٢٣ ـ [حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بنُ وهبٍ الأُرسُوفيُّ، بمدينةِ أُرْسُوف، ثَنَا أَيُّوبُ بنُ أبي حجرٍ الأيليُّ، ثَنَا بكرُ بنُ صدقةَ، عنْ هشامِ بنِ سعدٍ، عنْ زيدِ بنِ أسلمَ، عنْ عطاءِ بنِ يسارٍ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ فَدَا أَسِيرًا مِنْ أَيْدِي الْعَدُوِّ فَأَنَا ذَلِكَ الأَسِيرُ). لَمْ يروِهِ عنْ زيدٍ إلا هشامٌ، ولا عنهُ إلا بكرُ بنُ صدقةَ الجدي، تَفَرَّدَ بِهِ أَيُّوبُ بنُ سليمانَ، ولا يُروى عنْ رسولِ اللهِ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ](٢).

أعلاه. **وأخرجه**: ابن قانع في معجم الصحابة (٢٧٩) من طريق مُحَمَّد بن زيادة بن جهور، به.

وانظر: مجمع البحرين (٢٦٩٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧، ولسان الميزان (ترجمة: موسى بن نايل).

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حصين)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد مختلق**: شيخ الطبراني: قال عنه أبو الطيب المنصوري: (حدث عن: أَيُّوب بن أبي حجر الأبلي، وزكريا بن نافع الأرسوفي. وعنه: أبو القاسم الطبراني بمدينة أرسوف حديثين: أحدهما في (الصغير) (١/ ٢٥٩)، قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٣٣٢): فيه أَيُّوب بن أبي حجر، قال أبو حاتم: أحاديثه صحاح وضعفه الأزدي، وبقية رجاله ثقات، وضعف الحديث الألباني وعزى ذلك إلى الروض النضير، ضعيف الجامع (٥٧٢١). والآخر في (مسند الشاميين) (٢/ ٣٥)، وفيه أكثر من علة كما بين ذلك الشيخ حمدي السلفي، وأما الأثر فأخرجه في (الجود والسخاء) (٢٢٧) رقم (٣) وقد توبع عليه، **انظر**: المجالسة للدينوري (٢/ ٣٢٦/ ٤٨٤). قلت: (مجهول الحال) وتحديد مكان السماع منه يرفع جهالة عينه) انتهى، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٩٢ (٤١٩). وأَيُّوب بن أبي حجر: هو أَيُّوب بن سليمان، قَالَ الأزدي: منكر الحديث، الميزان (١٠٦٩)، وقَالَ أبو حاتم وأبو زرعة: لا نعرفه، الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٩ (٨٨٩)، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٧٦. وبكر بن

مَـنِ اسمُهُ حجاجٌ(١)

٤٢٤ ـ [حَـدَّثَـنَـا حَـجَّاجُ بـنُ عـمـرانَ الـسَّـدُوسـيُّ كـاتـبُ بَـكَّـارٍ القاضي(٢)، ثَنَا سليمانُ بنُ داوودَ الشَّاذكُونيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عمرَ الواقديُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أبي يحيى، عنْ سعيدِ بنِ أبي هندٍ، عنْ ذكوانَ مولى عائشةَ، عنْ عائشةَ ﵂ قالتْ: (كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ثَوْبَانِ يَلْبِسُهُمَا فِي جُمُعَتِهِ، فَإِذَا انْصَرَفَ طَوَيْنَاهُمَا إِلَى مِثْلِهِ). لا يُروى عن عائشةَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ الواقديُّ، وعبدُ اللهِ بنُ أبي يحيى: هو أخو مُحَمَّدِ بنِ أبي يحيى، عمِّ إبراهيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أبي يحيى](٣)(٤).

صدقة: تفرد بذكره ابن حبان في الثقات ١٤٨/٨. وإنما ذكر له تلميذًا وشيخين، فهو مجهول حال. وهشام بن سعد: صدوق له أوهام، ورُميَ بالتشيع، التقريب (٧٢٩٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: من قرأ هذا الحديث، ولأول وهلة فلن يشك قيد أنملة في ضعفه، نعم الأحاديث التي تدعو إلى العتق كثيرة، ولكن هذه المبالغة في وصف الأجر أبانت عن ضعف متنه، وحققت غفلة واضع إسناده، والتي تجرأ بها على مقام النبوة. والله تعالى أعلم.

يُنظر: مجمع الزوائد ٥٩٨/٥ (٩٧٠٣)، وكنز العمال (١٠٤٩٢)، وضعيف الجامع (٥٧٢١).

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حجاج)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (بمصر)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) جاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها: (قرأت هذا الجزء الرابع والثاني قبله، وأوله: ثَنَا أحمد بن إسحاق الدميري بقرية دميرة، وآخره آخر ترجمة إبراهيم على مالك، عن الإمام العالم العامل الزاهد الورع الحافظ جمال الدين أبو العباس بن مُحَمَّد عبد الله الظاهر... بسماعه فيهما من مشايخه المذكورين...... وكان هذا السماع يوم الأربعاء تاسع ربيع الآخر سنة تسع وستمائة....).

(٤) **حديث موضوع، (قال الألباني: لا يصح)، وهذا إسناد موضوع**: شيخ

مَنِ اسمُهُ حفصٌ

٤٢٥ ـ [**حَدَّثَنَا** حَفْصُ بنُ عمرَ بنِ الصباحِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا فيضُ بنُ الفضلِ(١) البَجَليُّ، ثَنَا مِسْعَرُ بنُ كِدامٍ، عنْ سلمةَ بنِ كُهَيلٍ، عنْ أبي صادقٍ، عنْ ربيعةَ بنِ ناجذٍ، عنْ عليٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبْرَارُهَا أُمَرَاءُ أَبْرَارِهَا، وَفُجَّارُهَا أُمَرَاءُ فُجَّارِهَا، وَلِكُلٍّ حَقٌّ، فَآتُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا لَمْ يُخَيِّرْ أَحَدَكُمْ بَيْنَ إِسْلامِهِ وَبَيْنَ ضَرْبِ عنقِهِ، فَإِنْ خُيِّرَ بَيْنَ إِسْلامِهِ وَبَيْنَ ضَرْبِ عنقِهِ، فَلْيَمْدُدْ عنقَهُ ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ، فَلا دُنْيَا لَهُ(٢) وَلَا آخِرَةَ بَعْدَ ذَهَابِ إِسْلامِهِ، دِينِهِ**).

الطبراني: روى عنه العقيلي في الضعفاء، وذكر ضمن أسانيد في معرفة الصحابة لأبي نعيم له فيها بعض التلاميذ بما يرفع جهالة عينه. وسليمان الشاذكوني: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٧٩، وخالف النقاد، فقد أشار الإمام أحمد إلى تكذيبه، وقَالَ يحيى بن معين: كذاب عدو الله، كان يضع الحديث، وقَالَ أبو حاتم: ليس بشيء، متروك الحديث، وترك حديثه ولم يحدث عنه. ومُحَمَّد بن عمر: متروك مع سعة علمه، التقريب (٦١٧٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥١٦) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الحارث في مسنده (١٩٧) كما في بغية الباحث، عن الواقدي، به.

يُنظر: مجمع الزوائد ٢/ ٣٩٤ (٣٠٧٤)، ومجمع البحرين (٩٦١)، والتلخيص الحبير (١٦٧٩)، والمغني عن حمل الأسفار (١/ ٦٦٥).

فائدة: وصح الحديث بلفظ: (ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته)، انظر تخريج سنن أبي داوود (٩٨٩).

(١) عبارة (بن الفضل) لم ترد في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) سقطت كلمة (له) من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

لَمْ يروهِ عنْ مسعرٍ إلا فيضٌ][(١)].

مَـنِ اسمُهُ حاتمٌ

٤٢٦ - [**حَدَّثَنَا** حاتمُ بنُ حُمَيدٍ أبو عَدِيٍّ البغداديُّ، ثَنَا يوسفُ بنُ موسى القطانُ، ثَنَا عاصمُ بنُ يوسفَ اليَرْبوعيُّ، ثَنَا سُعَيْرُ بنُ

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: من كبار مشيخة الطبراني: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٠١ وقَالَ: ربما أخطأ، وقَالَ أبو أحمد الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه، اللسان (١٣٤٢). وفيض: هو فيض بن الفضل: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٤٠ (٦٢٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٨٨ (٥٠٠)، ولم يذكره بشيء. وأبو صادق: هو عبد الله بن ناجد، صدوق، وحديثه عن علي مرسل، التقريب (٨١٦٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٣٥٢١) ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٢٤٢ بالإسناد أعلاه.

وأخرجه: الحاكم في المستدرك ٤/ ٨٥، والمهرواني في الفوائد المنتخبة (١٠٠) من طريق فيض، عن مسعر، به. **وقد خولف فيض فقد أخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٣٧١٢) من طريق مسعر، عن عثمان الثقفي، عن أبي صادق الأزدي، عن ربيعة بن ناجد، عن علي قَالَ: إن قريشًا هم أئمة العرب أبرارها أئمة أبرارها. وعثمان هو ابن المغيرة: ثقة، التقريب (٤٥٢٠). فإذا خالفه من لم يوثق مثل فيض فلا شك بترجيح رواية الثقة على غيره. فيكون الصواب في الحديث أنه موقوف من قول علي ﷺ.

يُنظر: مجمع الزوائد ٥/ ٣٤٨ (٨٩٧٦)، وكنز العمال (١٤٧٩٢)، والجامع الصغير (٤٥٢٣) والإرواء (٥٧٢١).

فائدة: الفقرة الأولى من الحديث (الأئمة من قريش): (صحيحة)، أخرج

الخمْسِ، عنْ زيدِ بنِ أسلمَ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قَالَ: (أُتِيَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِقِطْعَةٍ مِنْ ذَهَبٍ كَانَتْ أَوَّلَ صَدَقَةٍ جَاءَتْهُ مِنْ مَعْدَنٍ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: صَدَقَةٌ مِنْ مَعْدَنٍ لَنَا، فَقَالَ: **إِنَّهَا سَتَكُونُ مَعَادِنَ، وَسَيَكُونُ فِيهَا شَرُّ خَلْقِ اللهِ**). لمْ يروهِ عنْ سعيرٍ إلا عاصمٌ][1].

حديثها: ابن أبي شيبة (١٢٤٣٨)، وأحمد ٣/ ١٨٣، وأبو يعلى (٤٠٧٣)، والنسائي في الكبرى (٥٩٤٢)، وابن أبي حاتم في السنة (١١٥٤، ١١٥٩)، والطيالسي (٢٥٩٦)، وغيرهم كثير.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٦ ولم يذكر فيه شيئًا. ويوسف بن موسى: صدوق، التقريب (٧٨٨٧). وسعير بن الخمس: صدوق، التقريب (٣٤٣٢).

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الأوسط (٣٥٣٢) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٦ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البيهقي في دلائل النبوة (٢٨٩٦) من طريق عاصم بن يوسف، به. **والحديث جاء بإسنادٍ أقوى منه فقد أخرجه**: ابن أبي شيبة في مسنده (٥٨٩) ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٢٨٩٧)، وأحمد ٥/ ٤٣٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٣٠)، والدارقطني في العلل عقب (٢٨٩٢)، والبيهقي في دلائل النبوة عقب (٢٨٩٦) من طرق، عن عبد الرحمٰن ـ هو ابن مهدي ـ، عن سفيان، عن زيد ـ يعني ابن أسلم ـ، عن رجل من بني سليم، عن جده: أنه أتى النبي ﷺ بفضة فقَالَ: **هذه من معدن لنا، فقَالَ النبي ﷺ: (ستكون معادن يحضرها شرار الناس)**. قَالَ البيهقي عقبه: هذا المحفوظ، عن زيد بن أسلم.

يُنظر: مجمع الزوائد ٣/ ٢٢٧ (٤٤١٩)، وكنز العمال (٣٠٩٠٥)، والجامع الصغير (٥٩٣٨).

فائدة: للحديث شاهد أخرجه: أبو يعلى (٦٤٢١)، والحاكم ٤/ ٤٥٨، وصححه ووافقه الذهبي، وانظر: الصحيحة (١٨٨٥).

٤٢٧ ـ [**حَدَّثَنَا** حاتمُ بنُ يحيى البغداديُّ، ثَنَا أبو كاملٍ الجَحْدَريُّ، ثَنَا عبدُ الوارثِ بنُ سعيدٍ، ثَنَا أَيُّوبُ السختيانيُّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي بكرةَ، عنْ أبيهِ ﵁ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: (**لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ**[١] **بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**). لمْ يروِهِ عنْ أَيُّوبَ، عنْ مُحَمَّدٍ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ[٢] إلا عبدُ الوارثِ بنُ سعيدٍ[٣]، وعبدُ الوهابِ الثقفيُّ، ومعمرُ ابنُ راشدٍ، ورواهُ جماعةٌ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ مُحَمَّدٍ، عنْ أبي بكرةَ، ولمْ يذكروا عبدَ الرحمٰنِ][٤].

---

(١) جاء في المطبوع: (يضرسب)، وهو لا شك خطأٌ مطبعي.
(٢) عبارة (عن عبد الرحمٰن) لم ترد في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).
(٣) عبارة (بن سعيد) لم ترد في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).
(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٦ ولم يذكر فيه شيئًا. وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٦ من طريق المصنف بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٦٥) من طريق عبد الوهاب، عن أَيُّوب، به. **وأخرجه**: أحمد ٥/ ٣٩ و٤٩، والبخاري ٢/ ٦٢٠ (١٦٥٤) و٦/ ٢٥٩٣ (٦٦٦٧)، ومسلم ٣/ ١٣٠٥ (١٦٧٩)، والفاكهي في أخبار مكة ٣/ ١٢٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٦٦) و(١٥٦٧)، والبزار (٣٦١٦) و(٣٦١٧)، والنسائي في الكبرى (٤٠٩٣)، وابن الجارود في المنتقى (٨٣٣)، وأبو عوانة (٦١٧٧) و(٦١٨٤)، والبيهقي ٥/ ١٤٠ و٨/ ١٩ وفي شعب الإيمان (٥٤٨٩)، من طرق، عن ابن سيرين، به. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (٣٥٩٥) من طريق ابن سيرين، عن أبي بكرة، بلا وساطة. ولفظه: (**لا ترجعوا بعدي ضلالا**...). **وكذا أخرجه**: أحمد ٥/ ٤٤ و٤٥ والسلفي في جزئه (٤٠) من طريق حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن وابن سيرين، عن أبي بكرة، به، وأخرجه ابن ماجه من حديث جرير بن عبد الله (٣٩٤٢).

مَـنِ اسمُهُ حويتٌ

٤٢٨ ـ [**حَدَّثَنَا** حُوَيْتُ بنُ أحمدَ بنِ حكيمِ الدمشقيُّ، ثَنَا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ ابنِ بنتِ شُرَحْبيلَ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عنْ يونسَ بنِ أبي إسحاقَ، عنْ أبيهِ، عنْ مصعبِ بنِ سعدٍ، عنْ أبيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**). لَمْ يروهِ عنْ أبي إسحاقَ السبيعيِّ إلا ابنُهُ يونسُ، تَفَرَّدَ بِهِ إسماعيلُ][(1)].

يُنظر: جامع الأصول ١/ ٢٦٣ (٥٥)، وتحفة الأشراف ٩/ ٥٥ (١١٧٠٠)، وكنز العمال (٣٠٩٠١)، وصحيح الجامع (٧٢٧٦)، انظر حديث (٩٠).

وفي الباب عن ابن عمر، وابن عباس، وابن مسعود، وجرير البجلي، ﷺ.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥/ ٣٦٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢٢/ ١٤١ حوادث ووفيات سنة (٣٠٠) ولم يذكراه بجرح ولا تعديل، وجاء في المصدرين: حويت بن أحمد بن أبي حكيم. وسليمان بن عبد الرحمٰن: صدوق يخطئ، التقريب (٢٥٨٨). وإسماعيل بن عياش: الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، التقريب (٤٧٣). ويونس بن أبي إسحاق: الكوفي، صدوق يهم قليلًا، التقريب (٧٨٩٩)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو بكر ابن نقطة البغدادي في (١٥١١) من طريق المصنف. **وأخرجه**: العقيلي في الضعفاء **٣/ ٣١١** من طريق عامر بن أبي الحسين الواسطي، قَالَ: حدثَنَا يزيدُ بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن عروة بن أبي الجعد البارقي، أن سعدًا قَالَ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**من قتل دون ماله فهو شهيد**). قَالَ عقبه: وهذا الحديث فيه رواية ثابتة من غير هذا الوجه. **وأخرجه**: البزار في مسنده (١٢٠٧) من طريق عبيدة بنت نايل، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها قَالَ: سمعت النبي ﷺ يقول: (**من قتل دون ماله فهو شهيد**). قَالَ عقبه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. **قَالَ الدارقطني في العلل** (٥٩٧) **مبينًا علة الحديث**: يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه ؛ فرواه يونس بن أبي

مَنِ اسمُهُ حَبُّوشٌ(١)

٤٢٩ ـ [حَدَّثَنَا حُبُوشُ بنُ رزقِ اللهِ المصريُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا سلمةُ بنُ العَيَّارِ، عنْ مالكِ بنِ أنَسٍ، عنِ الأوزاعيِّ، عنِ الزهريِّ، عنْ عروةَ، عنْ عائشةَ رضي الله عنها قالتْ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إِنَّ اللَّهَ(٢) يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ). لَمْ يروِهِ عنْ سلمةَ ـ وكانَ ثقةً ـ إلا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ]**(٣).

إسحاق، عن أبيه، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قاله إسماعيل بن عياش، عن يونس. وخالفه يزيدُ بن عطاء، فرواه عن أبي إسحاق، عن عروة بن أبي الجعد، عن سعد، وكلاهما غير ثابت. **وأصل الحديث صحيح أخرجه**: أحمد ٢/ ١٦٣، والبخاري ٢/ ٨٧٧ (٢٣٤٨)، ومسلم ١/ ١٢٤ (١٤١)، والترمذي (١٤١٩)، والنسائي في الكبرى (٣٥٥٠) و(٣٥٥١) و(٣٥٥٢) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

قَالَ الترمذي عقبه: وفي الباب عن علي، وسعيد بن زيد، وأبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وجابر، رضي الله عنهم.

وقد تقدم تخريجه برقم (٢٢٣) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

وانظر: جامع الأصول ٢/ ٧٤٢ (١٢٤٦)، وتحفة الأشراف ٦/ ٢٧٨ (٨٦٠٣) و٦/ ٣٦٧ (٨٨٩١)، وصحيح الجامع ((٦٤٤٤) وسنن ابن ماجه (٢٥٨٠).

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حبوش)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المطبوع: (**إنَّ الله رفيقٌ يحب الرفق في الأمر كله**)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وما أثبته صاحب المطبوع هو من صحيح البخاري وليس من مخطوطاته المعجم الصغير ـ وليسّ لهُ الحق في ذلك.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح**: شيخ الطبراني: وثقه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٧٠، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٣٥) ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ٣٥٠، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٠٤ (٢٤٦٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٨٤

مَـنِ اسمُـهُ حامدٌ

٤٣٠ ـ [**حَدَّثَنَا** حامدُ بنُ سعدانَ بنِ يزيدَ البزازُ البغداديُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ صالحٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ أبي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي يحيى بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي قتادةَ، عنْ سعدِ بنِ إسحاقَ بنِ كعبِ بنِ عُجْرَةَ الأنصاريِّ، عنْ أبيهِ، عنْ جدهِ ﷺ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (يَا كَعْبُ

(٢٠٤٣)، وتمّام في فوائده (٧٩٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٣/ ٤٦٤ و٦٤/ ٤٣ من طريق التنيسي، به. وأخرجه: مُحَمَّد بن مخلد في ما رواه الأكابر، عن أنس (٢٤) و(٢٥)، وتمّام (٩٠٣) من طريق مالك بن أنس، به. وأخرجه: عبد الرزاق (٩٨٣٩) و(١٩٤٦٠)، والحميدي (٢٤٨)، وإسحاق بن راهويه (٨١٧)، وأحمد ٦/ ٣٧ و٨٥ و١٩٩، وعبد بن حميد (١٤٧١)، والدارمي (٢٧٩٤)، والبخاري ٥/ ٢٢٤٢ (٥٦٧٨) و٥/ ٢٣٠٨ (٥٩٠١) و٥/ ٢٣٤٩ (٦٠٣٢) و٦/ ٢٥٣٦ (٦٥٢٨) وفي الأدب المفرد (٤٦٢)، ومسلم ٤/ ١٧٠٦ (٢١٦٥) و٤/ ٢٠٠٣ (٢٥٩٣)، وابن ماجه (٣٦٨٩)، والترمذي (٢٧٠١)، والنسائي في الكبرى (١٠٢١٣) ـ (١٠٢١٦) و(١١٧٥٢) وفي عمل اليوم والليلة (٣٨١) ـ (٣٨٤)، وأبو يعلى (٤٤٢١)، وابن حبان (٥٤٧) و(٥٥٢) و(٦٤٤١)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٠٧٦)، وتمّام في فوائده (١٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٦٣)، والبيهقي ١٠/ ١٩٣ وفي شعب الإيمان (٨٤١٤) و(٩٠٩٩)، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٤١٩ و٢٢/ ١٠٩ و١١٠ وفي الأربعين حديثًا المساواة (١٤٦) و(١٤٧) من طرق، عن أمنا عائشة ﵂ وأرضاها، به.

وقد تقدم برقم (٢٢١) من حديث أنس ﷺ.

يُنظر: علل الدارقطني (١٥٧٩)، وجامع الأصول ٤/ ٥٣٢ (٢٦٣٦)، وتحفة الأشراف ١٢/ ٤٩ (١٦٤٩٢)، وكنز العمال (٥٣٦٣)، والجامع الصغير (٢٧٦٢).

بْنُ عُجْرَةَ، إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ - وَصَفَهُمْ بِالْجَوْرِ - فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى فُجُورِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضِ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى فُجُورِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَيَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضِ، يَا كَعْبُ حُقَّ لِلَّحْمِ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ أَنْ لا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ).

لمْ يروهِ عنْ سعدِ بنِ إسحاقَ إلا عبدُ اللهِ بنُ أبي قتادةَ][(١)(٢)].

---

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها: (بلغ السماع على الأمير داوود وأخته).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه ابن المنادي: مستور صالح ثقة، تاريخ بغداد ٨/ ١٦٨. ومُحَمَّد بن إسماعيل: صدوق، التقريب (٥٧٣٦). وإسحاق بن كعب: ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٢٢، وقَالَ الحافظ في التقريب (٣٨٠): مجهول الحال، وفي اللسان (٢٢٨٥): مستور، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن أبي شيبة في مسنده (٥٠٨)، وأحمد ٤/ ٢٤٣، والترمذي (٦١٤)، و(٢٢٥٩)، وابن أبي عاصم كما في ظلال الجنة (٧٥٥)، والنسائي ٧/ ١٨٠ وفي الكبرى (٧٨٣١)، وابن حبان (٢٧٩) و(٢٨٢)، و(٢٨٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (٩١٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٣٤ (٢٩٤) و(٢٩٥) و١٩/ ١٣٥ (٢٩٦) و(٢٩٧) وفي الأوسط (٤٤٨٠) و(٥٠٩٣)، والحاكم ١/ ١٥١، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٤٨ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في الأمالي ١/ ٢١٥، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ١٠٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥٥٠ (٣٠٣٢) من طريق أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة، به، **وأخرجه**: الطيالسي (١٠٦٤)، والطبراني ١٩/ح(٢١٢)، والبيهقي في الكبرى ٨/ ١٦٥ من طرق عن كعب بن عجرة.

وسيأتي الحديث برقم (٦٢٥)، عن كعب بن عجرة ﷺ.

يُنظر: مجمع الزوائد ٤/ ٧٥ (٢٠٦١)، ١٠/ ٣٩٨ (١٧٧١١)، وتحفة الأشراف ٨/ ٢٩٧ (١١١١٠)، وكنز العمال (١٤٨٩١)، وصحيح الترغيب والترهيب (٢٢٤٣) - (٢٢٤٤).

٤٣١ ـ [**حَدَّثَنَا** حامدُ بنُ شعيبٍ البغداديُّ، ثَنَا سُرَيجُ بنُ يونسَ، ثَنَا أبو إسماعيلَ المؤدبُ، عنْ يعقوبَ بنِ عطاءٍ، عنْ أبيهِ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ قَالَ: (جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبيِّ[1] ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أبي شَيْخٌ كَبِيرٌ[2]، لا يُطِيقُ الْحَجَّ، أَفَأَحُجُّ، عنهُ؟ قَالَ: **أَكُنْتَ قَاضِيًا دَيْنًا لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَينٌ**[3]؟ قَالَ[4]: نَعَمْ، قَالَ[5]: **فَدَيْنُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْلَى، حُجَّ عنهُ**). لمْ يروهِ عنْ يعقوبَ بنِ عطاءٍ إلا أبو إسماعيلَ، تَفَرَّدَ بِهِ سريجٌ][6].

---

(١) جاء في المطبوع: (رسول الله ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) سقطت كلمة (كبير) من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٣) كلمة (دين) سقطت من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٤) جاء في المطبوع: (فقال)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٥) جاء في المطبوع: (فقال)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: حامد بن مُحَمَّد بن شعيب بن زهير، قال عنه الدارقطني: ثقة، وقَالَ القاضي: أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي: ثقة صدوق، تاريخ بغداد ٨/ ١٦٩. وأبو إسماعيل: إبراهيم بن سليمان: صدوق يغرب، التقريب (١٨١). ويعقوب بن عطاء: قَالَ أحمد بن حنبل: منكر الحديث، وعن يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي: ضعيف، وقَالَ أبو حاتم: ليس بالمتين يكتب حديثه، وقَالَ أبو أحمد بن عدي: له أحاديث صالحة، وهو ممن يكتب حديثه، وعنده غرائب وخاصة إذا روى عنه أبو إسماعيل المؤدب.

تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ١/ ٢٤٤، وابن أبي شيبة (١٥٠٠٨)، وعبد بن حميد (٦١١)، والبخاري ٢/ ٦٥٧ (١٧٥٥) و٤/ ١٥٩٨ (٤١٣٨) و٥/ ٢٣٠٠ (٥٨٧٤)، وابن ماجه (٢٩٠٤) و(٢٩٠٧)، والنسائي ٨/ ٦٢١ وفي الكبرى (٥٩٥١) (٥٩٥٣)، و(٥٩٥٤)، وأبو يعلى (٢٣٥١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٤٠) و(٢٥٤١) و(٢٥٤٢)، وابن حبان (٣٩٩٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٧٤٨) و(١١٢٠٠) و(١١٣٢٣)

٤٣٢ - [**حَدَّثَنَا** حامدُ بنُ الحسنِ الطَبرانيُّ البزارُ المُعَدِّلُ، ثَنَا صالحُ بنُ بشرٍ الطَبرانيُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ قيسٍ الضبيُّ، ثَنَا صالحُ بنُ عبدِ اللهِ القرشيُّ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**اسْتِتْمَامُ الْمَعْرُوفِ أَفْضَلُ مِنَ ابْتِدَائِهِ**)، لَمْ يروهِ عن أبي الزبير إلا صالح][(١)].

و١٨/ ٢٨٣ (٧٢٤)، وفي الأوسط (٥٤٢٥) من طرق، عن ابن عباس بنحو المتن أعلاه.

في بعض الروايات (أن امرأة..). **وأخرجه**: ابن الجارود في المنتقى (٤٩٨) من طريق حماد، عن أبي التياح، عن موسى بن سلمة، عن ابن عباس ﷺ: أن فلانًا الجهني سأل النبي ﷺ فقَالَ: (**إنَّ أبي شيخ كبير، مات ولم يحج، أو قال: لا يستطيع الحج، قَالَ: فحج عنه**). **وفي الباب عن ابن الزبير، وأبي رزين العقيلي، وعلي بن أبي طالب** ﷺ، بنحو المتن أعلاه.

يُنظر: جامع الأصول ٣/ ٤١٨ (١٧٤٦)، وإرواء الغليل ٣/ ٢٦٣، والصحيحة (٣٠٤٧).

(١) **حديث ضعيف، وهذا إسناد موضوع**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٢٤٦ (٣٣٨): (حدث عن: صالح بن بشير الطبراني. وعنه أبو القاسم الطبراني ووصفه بالمعدل، وأخرج له في (الصغير) حديثًا واحدًا، وهو حديث: (استقحام المعروف خير من ابتدائه) ومن طريقه خرجه القضاعي في (مسند الشهاب) (٢/ ٢٣٨/ ١٢٦٩)، وقد توبع عليه، إلا أنه من طريق عبد الرحمٰن بن قيس الضبي، وهو متروك بل كذبه بعضهم. والمعدل يقول السمعاني كما في (الأنساب) (٥/ ٢٢٧): اسم لمن عدل وزكى، وقبلت شهادته عند القضاة، وفيهم كثرة. قلت: (صدوق)) انتهى. وصالح بن بشر: ابن سلمة: صدوق، الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٦ (١٧٣٢). ولكن جاء عنده: (صالح ابن بشير..). وعبد الرحمٰن بن قيس: قَالَ عبد الصمد: كان عبد الرحمٰن يكذبه، وقَالَ أبو زرعة: كذاب، وقَالَ صالح بن مُحَمَّد: كان يضع الحديث، تهذيب الكمال ١٧/ ٣٦٦ (٣٩٣٩)، وهو في التقريب (٣٩٨٩): متروك كذبه أبو زرعة.

مَنِ اسمُهُ حمدانُ(١)

٤٣٣ ـ حَدَّثَنَا(٢) حمدانُ بنُ إبراهيمَ العامريُّ الكوفيُّ، ثَنَا يحيى بنُ الحسنِ بنِ فراتٍ القزازُ، ثَنَا أبو عبدِ الرحمٰنِ المسعوديُّ، ثَنَا الحارثُ بنُ حصيرةَ، عنْ أبي صادقٍ، عنْ ربيعةَ بنِ ناجذٍ، عنْ عليٍّ ﷺ قَالَ: (لَقَدْ عَلِمَ أُولُو الْعِلْمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَائِشَةُ بِنْتُ أبي بَكْرٍ ﷺ، فَسلُوهَا أَنَّ أَصْحَابَ الأَسْوَدِ ذي الثُّدَيَّةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الأميِّ(٣) ﷺ). لَمْ يروهِ عنِ الحارثِ بنِ حصيرةَ(٤) إلا المسعوديُّ الكوفيُّ(٥).

تخريج الحديث: أخرجه: القضاعي في مسند الشهاب (١٢٦٩) من طريق المصنف. **وأخرجه**: القضاعي في مسند الشهاب (١٢٦٨) من طريق عبد الرحمٰن بن قيس، به.

يُنظر: مجمع الزوائد ٨/ ٣٣٣ (١٣٦٤٧)، وكنز العمال (١٦٢٥٦)، وضعيف الجامع (٨٠٢)

فائدة: الحديث ضعفه الشيخ الألباني رحمه الله في ضعيف الجامع (٨٠٢)، وقال: ضعيف، والله تعالى أعلم.

(١) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حمدان)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وتأخر هذا الحديث لما بعد الحديث (٤٣٧) في المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المخطوطة (ب) بعدها: (الطبراني، ثَنَا).

(٣) كلمة (الأمي) لم ترد في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٤) عبارة (بن حصيرة) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو بكر في تكملة الإكمال (١٦١٨) ولم يذكره بجرح ولا تعديل. ويحيى بن الحسن بن الفرات: ذُكر في مصادر التراجم ضمن أسانيد، بما يرفع جهالة عينه، ويبقي جهالة حاله. وأبو عبد الرحمٰن: عبد الله بن عبد الملك بن أبي عبيدة: قال عنه أبو حاتم: هو حسن الحديث، لا بأس به عنده غرائب،

٤٣٤ ـ حَدَّثَنَا حمدانُ بنُ جعفرٍ الجُنْدَيْسَابوريُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صُدْرَانَ السُّلَيْمِيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ خِرَاشٍ، عنْ واسطِ بنِ الحارثِ، عنْ قتادةَ، عنْ أنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إِنَّ لِلَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]**(١) **عُتَقَاءَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا رَجُلٌ أَفْطَرَ عَلَى خَمْرٍ)**. لمْ يروهِ عنْ قتادةَ إلا واسطُ بنُ الحارثِ(٢)(٣).

عن الأعمش، الجرح والتعديل ٥/ ١٠٥ (٤٨٠). والحارث بن حصيرة: صدوق يخطئ، ورمي بالرفض، التقريب (١٠١٨). وأبو صادق، وربيعة بن ناجذ: تقدما في حديث (٤٢٥).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٤٣) بالإسناد أعلاه بلفظ: **(لقد علم أولوا العلم من آل مُحَمَّد ﷺ وعائشة بنت أبي بكر فسلوها أن أصحاب الأسود ذي الثدية ملعونون على لسان النبي الأمي، وقد خاب من افترى)**. **وللحديث طريق آخر فأخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٢ من طريق نصر بن مزاحم، قَالَ: ثَنَا عبد العزيز بن سياه، عن عامر بن السمط، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان، قَالَ: قَالَ علي... بالمتن أعلاه. وهذا فيه نصر بن مزاحم، تكلم الناس في غلوه في الرفض، ولكن هذا الطريق يبين أن أبا الصادق لم يضبط حديثه، فرواه على وجهين، كما ترى، فهذه علة أخرى مع علة ضعف الإسناد، وشدة غرابته تجعل الحديث منكرًا، والله تعالى أعلم.

فائدة: أراد علي ﷺ بـ (ذو الثدية) الخوارج، **ينظر**: سنن النسائي الكبرى (٨٥٧٠)، وأحاديث الخوارج ثابتة ومحفوظة في كتب السنة، **وانظر**: كتاب خصائص علي ﷺ للإمام النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ.

وانظر: مجمع الزوائد ٦/ ٣٥٩ (١٠٤٤٩)، وتساهل الإمام الهيثمي في تجويده لإسناد الحديث، وكنز العمال (٣١٥٤٦).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، وأثبتناه من المخطوطة (ب).

(٢) عبارة (بن الحارث) سقطت من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) **حديث صحيح، ما عدا الاستثناء، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال

٤٣٥ ـ حَدَّثَنَا حمدانُ بنُ أَيُّوبَ البغداديُّ السِّمْسَارُ، بمصرَ، ثَنَا يحيى بنُ أَيُّوبَ المَقَابريُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ الروَّاسيُّ، ثَنَا

عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني **٢٩٥ (٤٢٧)**: (حدث: عن مُحَمَّد بن صدران السامي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وأبو أحمد ابن عدي الجرجاني بالبصرة ولم يذكره في (كامله)، وأبو بكر الإسماعيلي في (معجمه)، وسكت عنه. **انظر**: تكملة الإكمال (٢/ ٣٠٠)، معجم الإسماعيلي (٢٦١)، الكامل (٧/ ٢٥٥٥). قلت: (مقبول)) انتهى. ومُحَمَّد بن صدران: هو مُحَمَّد بن إبراهيم بن صدران، صدوق، التقريب (٥٦٩٥). وعبد الله بن خراش: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٤١ وقَالَ: ربما أخطأ، وقَالَ البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ١٦٥: منكر الحديث، وقَالَ أبو حاتم: منكر الحديث ذاهب الحديث، ضعيف الحديث، وقَالَ أبو زرعة: ليس بشيء ضعيف، الجرح والتعديل ٥/ ٤٦ (٢١٤) وهو في التقريب (٣٢٩٣): ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب. وواسط بن الحارث: وقع خلاف بين النقاد في حاله فقَالَ ابن حبان في الثقات ٧/ ٥٦٥: روى عنه عبد الله بن خراش بن حوشب بنسخة مستقيمة تشبه حديث الأثبات، وخالفه ابن عدي فقَالَ في الكامل ٧/ ٩٣: روى عنه ابن خراش بنسخة وعامة هذه الأحاديث لا يتابع عليها. وقَالَ الذهبي في الميزان (٩٣٢١): مقل وله مناكير.

تخريج الحديث: **أخرجه**: **ابن عدي في الكامل ٧/ ٩٣، عن شيخ المصنف. وانظر**: مجمع الزوائد ٣/ ٣٧١ (٤٨٩١). **على أن الحديث الصحيح في الباب ما أخرجه**: أحمد ٢/ ٢٥٤ من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد ـ هو شك يعني الأعمش ـ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: (**إنَّ لله عتقاء في كل يوم وليلة، لكل عبد منهم دعوة مستجابة**). قَالَ الحافظ في أطراف المسند (٩٢٣٢): يعني في رمضان.

فائدة: الحديث صحيح دون الفقرة الأخيرة: (**إلا رجل أفطر على على خمر**)، فلعل البلاء فيها من ابن خراش، وقد علمت حاله أعلاه، والله تعالى أعلم. **وانظر سنن ابن ماجه (١٦٤٢)، (١٦٤٣)، وصحيح الترغيب (١٠٠٢)**.

أبي، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ ﷺ: (أَنّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُتَوَشِّحًا[١] بِهِ). لمْ يروهِ عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ حميدٍ إلا ابنُهُ حميدٌ[٢].

مَنِ اسمُهُ حكيمٌ[٣]

٤٣٦ ـ حَدَّثَنَا[٤] حُكَيْمُ بنُ يحيى المتونيُّ، قالَ: حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ راشدٍ الواسطيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ المدينيُّ، حَدَّثَنِي سعيدُ بنُ عمرِو بنِ سليمٍ الزُّرَقِيُّ، عنْ أبيهِ، عنْ أبي قتادةَ ﷺ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ أبي الْعَاصِ بْنِ

---

(١) المتوشح: فسره الزهري في البخاري قال: هو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وبيانه هو أن يأخذ طرف الثوب الأيسر من تحت اليد اليسرى فيلقى على المنكب الأيمن ويؤخذ الطرف الأيمن من تحت اليد اليمنى فيلقى على المنكب الأيسر. **انظر**: مشارق الأنوار على صحيح الآثار ٢/ ٢٩٦.

(٢) **حديث صحيح، متواتر تواتراً معنويًا، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ١٧٥ ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: عبد الرزاق (١٣٦٦)، وابن الجعد (٢٦٠٦)، وابن أبي شيبة (٣١٨٢)، وأحمد ٣/ ٢٩٤ و٣٠٠ و٣١٢ و٣٥٦ و٣٨٦، وعبد بن حميد (١٠٥١)، ومسلم ١/ ٣٦٩ (٥١٨)، والسراج في مسنده (٤٧٨) و(٤٧٩) و(٤٨١)، وأبو يعلى (٢١٠٥)، وأبو عوانة (١٤٦٥)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١١٤٦)، من طريق أبي الزبير، عن جابر ﷺ.

يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٤٥٤ (٣٦٣٦)، وتحفة الأشراف ٢/ ٣٠٤ (٢٧٥٢)، وكنز العمال (٢١٦٨٢) وصفة الصلاة ١/ ١٥٤.

(٣) جاء في المطبوع: (باب من اسمه حكيم)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٤) جاء هذا الحديث بعد الحديث رقم (٣٨٧) في المخطوطة (أ).

الرَّبِيعِ وَهِيَ بِنْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمْلَهَا حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ). لَمْ يروهِ عنْ سعيدِ بنِ عمرٍو إلا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ، والمشهورُ منْ حَديثِ عامرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ، عنْ عمرِو بنِ سليمٍ(١).

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: روى عنه ابن قانع في معجمه وله فيه عدة تلاميذ بما يقوي حاله. والحسن بن علي بن راشد: صدوق رُميَ بشيء من التدليس، التقريب (١٢٥٨). وعبد الله بن جعفر: ضعيف، يقالُ: تغير حفظه بأخرة، **ينظر**: التقريب (٣٢٥٥). وسعيد بن عمرو: وقع خلاف باسمه: سعد وسعيد، وثقه الإمام أحمد، ويحيى بن معين، الجرح والتعديل ٤/ ٥٠ (٢١٤)، وتعجيل المنفعة (٣٨٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٤٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (٦٠٦)، وعبد الرزاق (٢٣٧٩)، والحميدي (٤٢٢)، وابن سعد في الطبقات ٨/ ٣٩ و٢٣٢، وأحمد ٥/ ٢٩٦ و٣٠٤ و٣١٠، والدارمي (١٣٥٩)، والبخاري ٥/ ٢٢٣٥ (٥٦٥٠)، ومسلم ١/ ٣٨٥ (٥٤٣)، وأبو داوود (٩١٧ ـ ٩١٨)، والفاكهي في أخبار مكة (٢١١٣)، وابن أبي الدنيا في العيال (٢٢٦)، والنسائي ٢/ ٤٣١ و٣/ ١٥ وفي الكبرى (٥٢٢) و(٩٠١) و(١١٢٨)، وابن الجارود في المنتقى (٢١٤) وابن خزيمة (٧٨٣) و(٨٦٨)، وأبو عوانة (١٧٣٤) ـ (١٧٤٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩١٧) ـ (٥٩٢٣)، وابن حبان (٢٣٤٠)، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٤٣٨ (١٠٦٦) و(١٠٦٧) و(١٠٦٨) و٢٢/ ٤٣٩ (١٠٦٩) و(١٠٧٠) و(١٠٧١) و٢٢/ ٤٤٠ (١٠٧٢) و(١٠٧٣) و(١٠٧٤) و٢٢/ ٤٤١ (١٠٧٥). و(١٠٧٦) و(١٠٧٧) وفي مسند الشاميين (١٨٢٩)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١١٩٤) وفي معرفة الصحابة (٧٥٢٦)، والبيهقي ٢/ ٢٦٣ وفي معرفة السنن والآثار (١١٠٨) من طرق عن عمرو بن سليم، به.

يُنظر: علل الدارقطني (١٠٤٨)، وجامع الأصول ٥/ ٥٢٤ (٣٧٤٩)، وتحفة الأشراف ٩/ ٢٦٣ (١٢١٢٤)، وكنز العمال (٢٢٦١١).

مَنِ اسمُهُ الحكمُ

٤٣٧ ـ حَدَّثَنَا أبو اليمانِ الحكمُ بنُ نافعٍ القُلْزُمِيُّ القاضي بُقُلْزُم(١)، ثَنَا أبو الطاهرِ أحمدُ بنُ عمرِو بنِ السَّرْحِ، ثَنَا أبو بكرٍ(٢) عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صالحِ [بنِ عليٍّ](٣) بنِ عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ ﵄ قَالَ: سمعتُ أبي يحدثُ، عنْ أبيهِ: مُحَمَّدِ بنِ صالحِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ قالَ: (صَلَّيْتُ خَلْفَ أَنَس بْنِ مَالِكٍ ﵁، صَلاةً سَهَا بِنَا فِيهَا، فَسَجَدَ بَعْدَ السَّلامِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَصْنَعْ إِلَّا كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ). لم يروِ مُحَمَّدُ بنُ صالحٍ(٤)، عن أنَسٍ حَديثًا غيرَ هذا، تَفَرَّدَ بِهِ أبو الطاهرِ ابنُ السرحِ(٥).

---

(١) جاء في المطبوع بعدها: (ثَنَا أبو اليمان) وهو وهمٌ وخطأ، إذ أنَّ الحكم بن نافع يروي مباشرة عن أبي الطاهر، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء الاسم في المطبوع وكلا المخطوطتين: (أبو بكر ابن عبد الله..)، وهو وهم والصواب ما أثبتناه، **ينظر**: المعجم الأوسط (٦٥١٦)، والكنى والأسماء للدولابي (٦٤٧) وذكره المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤١٥ (٨٦) ضمن شيوخ (أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح)، شيخه في حديثِنَا هذا.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) جاء في المطبوع بعدها: (عن علي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) **حديث لا يصح، وهذا إسناد واهٍ**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٢٩٤ (٤٢٢): (حدث عن: أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح. وعنه: أبو القاسم الطبراني بقلزم في «معجمه». ترجمه السمعاني، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. **انظر**: الأنساب (٤/ ٥٣٦). قلت: (مجهول) وتحديد مكان السماع منه يرفع

٤٣٨ ـ **حَدَّثَنَا** الحكمُ بنُ مَعْبَدٍ الخُزَاعيُّ الأصبهانيُّ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أبي عمرَ العَدَنيُّ، ثَنَا عبدُ المجيدِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أبي رَوَّادٍ، حَدَّثَنَا بُلْهُطُ بنُ عبادٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ المنكدرِ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ قَالَ: (شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الرَّمْضَاءَ، فَلَمْ يَشْكُنَا، وَقَالَ: **أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّابِاللهِ، فَإِنَّهَا تَدْفَعُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ بَابًا مِنَ الضُّرِّ أَدْنَاهَا الْهَمُّ**)[(٢)]. لمْ يروهِ عنْ مُحَمَّدِ بنِ المنكدرِ إلا بلهطُ بنُ عبادٍ المكيُّ، وهو عندي ثقةٌ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ أبي عمرَ، عنْ

جهالة عينه) انتهى. ولعل في الإسناد بعض التشويش، فإن الحكم بن نافع أبو اليمان ـ شيخ الطبراني ـ يتفق مع شيخه في الاسم والكنية والنسبة. وهذه فائدة لا أعلم لها شبيهًا. وأحمد بن عمرو بن السرح: هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح. وأبو بكر عبد الله: ذكره الدولابي في الكنى والأسماء (٦٤٧) ولم يذكر فيه شيئًا. وأبوه: مُحَمَّد بن صالح بن علي: لم أقف على ترجمة له. وصالح بن علي: لم أقف على ترجمة له. قَالَ الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٣٥٦ (٢٩٢٨): فيه مجاهيل.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦٥١٦) قَالَ: حدثَنَا مُحَمَّد بن زريق بن جامع، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الطاهر ابن السرح، قَالَ: ثَنَا أبو بكر عبد الله بن صالح الهاشمي قَالَ: سمعت أبي يحدث، عن أبيه قَالَ: صليت خلف أنس بن مالك. . . . **وأخرجه**: أيضًا بهذا الإسناد الدولابي في الكنى (٦٤٧) قَالَ: حَدَّثَنِي أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن صالح الهاشمي، قَالَ: سمعت أبي يحدث، عن أبيه، قَالَ: صليت خلف أنس بن مالك. . . . **وبهذين الإسنادين تعلم انقلاب الإسناد على شيخ الطبراني ـ فيما نحسب ـ لأنه خالف من هو أكثر فضلًا على أنه وهم في اسم شيخه وفي رواية طريق المتن على الوجه الصحيح، والله تعالى أعلم.**

(١) كلمة (الأصبهاني) سقطت من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (والفقر)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

عبدِ المجيدِ، ولا يُروى[١] عنْ جابرٍ إلا بهذا الإسنادِ، ولا يُحفظ لبلهطٍ حَديثٌ غيرُ هذا[٢][٣].

---

(١) من هنا إلى نهاية الحديث سقط من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها: (آخر السابع).

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٤٣): ثقة كثير الحديث. ومُحَمَّد بن أبي عمر: صدوق صنف المسند، التقريب (٦٣٩١). وعبد المجيد بن عبد العزيز: صدوق يخطئ وكان مرجئًا، وأفرط ابن حبان فقَالَ: متروك، التقريب (٤١٦٠). وبلهط: ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ١١٩، وصرح بتوثيقه المصنف كما في أعلاه، وقَالَ العقيلي في الضعفاء ١/ ١٦٧: مجهول في الرواية، حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه، **وانظر**: الميزان (١٣١٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٤١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: العقيلي في الضعفاء ١/ ١٦٦ من طريق عبد المجيد، به. **وأخرجه**: أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ١٥٦، وأخبار أصبهان ٢/ ٩٣ ـ ٩٤ من طريق مُحَمَّد بن أبي عمر، به. وقَالَ ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٤٤٠ (١٧٥٣): روى ـ أي بلهط ـ حديثًا منكرًا. قَالَ الذهبي في الميزان (١٣١٩): الخبر منكر. **وانظر**: السلسلة الضعيفة (٢٧٥٣). **وفي الباب حديث صحيح من حديث خباب بن الأرت** ﷺ أخرجه: أحمد ٥/ ١٠٨، ومسلم ١/ ٤٣٣ (٦١٩)، وابن ماجه (٦٧٥)، والنسائي ١/ ٢٦٨ وفي الكبرى (١٤٩١)، وابن حبان (١٤٨٠) من طرق، عن خباب بن الأرت قَالَ: (**شكونا إلى رسول الله ﷺ الرمضاء فلم يشكنا**)، قَالَ شعبة: يعني في الظهر. رواية أحمد. ومع صحة حديث خباب فإنه منسوخ بحديث (**إذا اشتد الحر فأبردوا..**).

وقد تقدم برقم (٣٨٤)، وانظر الصحيحة تحت حديث (١٥٢٨).

بابُ الخاءِ

مَـنِ اسمُهُ خَلفٌ

٤٣٩ ـ حَدَّثَنَا خلفُ بنُ عمرٍو العُكْبُرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ معاويةَ النيسابوريُّ، ثَنَا الليثُ بنُ سعدٍ، عنْ يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عنْ أبي الخيرِ مَرْثَدِ بنِ عبدِ اللهِ اليزنيِّ، عنْ عقبةَ بنِ عامرٍ الجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ)**. لمْ يروهِ عنِ الليثِ إلا مُحَمَّدُ بنُ معاويةَ، ولا يُروى عنْ عقبةَ [بنِ عامرٍ][(١)] إلا بهذا الإسنادِ[(٢)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد موضوع**: شيخ الطبراني: قَالَ الذهبي في العبر ٢/ ١١٢: محتشم نبيل ثقة، وفي السير ١٣/ ٥٧٩: الشيخ المحدث الثقة الجليل... وثقه الدارقطني، وقَالَ ابن المنادي: واسع الجاه عريض الستر، ثقة، تاريخ بغداد ٨/ ٣٣١. ومُحَمَّد بن معاوية: قَالَ يحيى بن معين: كذاب، وقَالَ أحمد: رأيته، أحاديثه أحاديث موضوعة، وقَالَ أبو زرعة: كان شيخًا صالحًا إلا أنه كلما لقن يلقن، وكلما قيل: إن هذا من حديثك، حدث به، يجيئه الرجل فيقول: هذا من حديث معلى الرازي وكنت أنت معه، فيحدث به على التوهم. الجرح والتعديل ٨/ ١٠٤ (٤٤٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير ١٧/ ٢٨٥ (٧٨٦) وفي الأوسط (٣٥٤٦) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٧١ بالإسناد أعلاه. قَالَ ابن معين: ليس هذا الحديث بشيء، ومُحَمَّد بن معاوية النيسابوري حدث بما ليس له أصل، وهذا منه، وقَالَ أحمد: ليس بثقة، أحاديثه موضوعة، وقَالَ الخطيب: يقالُ: لا أصل لهذا الحديث وقد تابعه سعيد بن كثير بن عفير، وهو من رجال الصحيحين، أخرج ذلك القضاعي

٤٤٠ ـ **حَدَّثَنَا** خلفُ بنُ الحسنِ الواسطيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ الشاميُّ، ثَنَا سويدُ بنُ عبدِ العزيزِ، عنِ الأوزاعيِّ، عنْ يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي قتادةَ، عنْ أبيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**هَلاكُ أُمَّتِي فِي ثَلاثٍ: فِي الْقَدَرِيَّةِ، وَالْعَصَبِيَّةِ،**

في مسند الشهاب. ينظر: الفوائد المجموعة (١١). وقَالَ ابن حبان: وجدت في كتاب أبي مُحَمَّد ابن معاوية: حدث بأحاديث كثيرة كذب، ليس لها أصول، حدث بحديث عقبة بن عامر: من أسلم على يديه رجل، عن ليث بن سعد، وهو في كتابه، وليس هذا بشيء، تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٢. وقَالَ الصغاني: موضوع، ينظر: الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (٤٥٦).

أقول ومن الله التوفيق: أما الطريق الذي ذكره الخطيب طريق سعيد بن كثير بن عفير فهو ما أخرجه: القضاعي في مسند الشهاب (٤٧٢) من طريق يحيى بن الربيع العبدي، قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بن الربيع، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد السلام بن مُحَمَّد الأموي، قَالَ: ثَنَا سعيد بن كثير بن عفير، قَالَ: حَدَّثَنَا الليث بن سعد، به. ويحيى بن الربيع لم أقف على ترجمة له. والله تعالى أعلم.

وانظر: مجمع الزوائد ١/ ٢٧٥ (٣٣٦)، والجامع الصغير (١٢١٩٣).

والحديث الصحيح في الباب ما أخرجه: البخاري ٣/ ١٠٩٦ (٢٨٤٧) من حديث سهل ﷺ يعني ابن سعد قَالَ: قَالَ النبي ﷺ يوم خيبر: (**لأعطين الراية غدًا رجلًا يفتح على يديه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله) فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجونه فقَالَ: (أين علي؟) فقيل: يشتكي عينيه، فبصق في عينيه، ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه فقَالَ: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقَالَ: (انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله رجلًا بك، خير لك من أن يكون لك حمر النعم).**

فائدة: حكم الشيخ الألباني على الحديث في ضعيف الجامع (٥٤١٥): ضعيف جداً، ووافقه الشيخ حمدي السلفي رحمه الله في مسند الشهاب (٤٧٢)، وقال: هو الحديث (٢٧) من الدر الملتقط.

وَالرِّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ ثَبْتٍ). لَمْ يروِهِ عنِ الأوزاعيِّ إلا سويدٌ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ. حَدَّثَنَا عبدانُ بنُ أحمدَ، [ثَنَا عبدُ القدوسِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شعيبِ بنِ الحبحابِ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ الشاميِّ مثلَهُ][1].

٤٤١ ـ **حَدَّثَنَا** خلفُ بنُ عبيدِ اللهِ الضَّبِّيُّ أبو حبيبٍ البصريُّ، ثَنَا خالدُ بنُ يوسفَ السَّمْتيُّ، ثَنَا أبي يوسفُ بنُ خالدٍ، عنْ موسى بنِ عقبةَ، عنْ إسحاقَ بنِ يحيى بنِ الوليدِ بنِ عبادةَ بنِ الصامتِ، عنْ أُبَي بنِ كعبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(لا شِغَارَ، قَالُوا: وَمَا الشِّغَارُ**

---

(١) حديث موضوع، **وهذا إسناد موضوع**: شيخ الطبراني: قال عنه الدارقطني: لا بأس به، تاريخ بغداد ٨/ ٣٣١. ومُحَمَّد بن إبراهيم: هو ابن العلاء، قال عنه ابن عدي: منكر الحديث... وعامة أحاديثه غير محفوظة، الكامل ٦/ ٢٧١، وقَالَ ابن حبان في المجروحين ٢/ ٣٠١: يضع الحديث، وقال عنه الدارقطني: كذاب، تاريخ دمشق ٥١/ ٢٢٧. وسويد بن عبد العزيز: قَالَ أحمد: متروك الحديث، وقَالَ يحيى بن معين: ليس بشيء، وقَالَ أبو حاتم في حديثه: وهو لين الحديث، الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩ (١٠٢٠)، وهو في التقريب (٢٦٩٢): ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (١١١٤٢)، وفي الأوسط (٣٥٥٥) ومن طريقه الزركشي في التذكرة ٢٦، بالإسناد أعلاه.
وأخرجه: ابن عدي في الكامل ١/ ١٤٣ من طريق مُحَمَّد بن إبراهيم الشامي، به. وقَالَ عقبه: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن الأوزاعي غير سويد، وعن سويد مُحَمَّد بن إبراهيم الشامي. **وأخرجه**: الحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٧٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا داوود بن رشيد، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن حرب، قَالَ: حَدَّثَنَا هارون أبو العلاء الأزدي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن رفعه إلى النبي ﷺ قَالَ: **(هلاك أمتي من ثلاث: من القدرية والعصبية، والرواية من غير ثقة)**. وهذا الإسناد أقل من أن يعلق عليه، والله تعالى أعلم.
يُنظر: مجمع الزوائد ١/ ٣٦٠ (٦٠٤)، والموضوعات لابن الجوزي ١/ ٢٧٧، وأخرجه: العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٥٩، وابن أبي عاصم في السنة (٣٣٥)، والضعيفة (٣٤٠٦).

يَا رَسُولَ اللهِ[(١)]؟ قَالَ: **نِكَاحُ الْمَرْأَةِ بِالْمَرْأَةِ، لَا صَدَاقَ[(٢)] بَيْنَهُمَا**). لمْ يروهِ عنْ موسى بنِ عقبةَ إلا يوسفُ بنُ خالدٍ[(٣)]، ولا يُروى عنْ أُبي [بنِ كعبٍ][(٤)] إلا بهذا الإسنادِ[(٥)].

---

(١) جاء في المطبوع: (قالوا: يا رسول الله وما الشغار؟)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المطبوع: (ولا صداق بينهما)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) عبارة (بن خالد) سقطت من المطبوع، ومن المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد موضوع**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣٠٣ (٤٤٠): (حدث عن: خالد بن يوسف السمتي، ونصر بن علي الجهضمي، وعمرو بن علي الصيرفي، وعمرو بن الوضي بن نصر البصري، وعمرو بن علي الفلاس. وعنه: أبو القاسم الطبراني تسعة أحاديث في (الصغير) (١/ ٢٦٨)، و(الأوسط) (٤/ ١٦٤ ـ ١٦٦)، و(الكبير) (٦/ ٢٧٥)، و(الدعاء) (١٥٢٧، ١٥٩٩). قلت: (مجهول الحال) وكون الطبراني روى عنه تسعة أحاديث دل ذلك على تثبيته من وجود الرجل، فيبقى البحث عن حاله لا عينه) انتهى. وخالد بن يوسف: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٢٦ وقَالَ: يعتبر حديثه من غير روايته، عنه ـ أي، عن أبيه ـ، وقَالَ الذهبي: ضعيف، **ينظر**: الميزان (٢٤٨٨). وأبوه: يوسف بن خالد: قَالَ البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ٢٢٤: سكتوا عنه، وقَالَ يحيى بن معين: كذاب خبيث، عدو الله، رجل سوء، رأيته بالبصرة ما لا أحصي، لا يحدث عنه أحد فيه خير، الجرح والتعديل ٩/ ٢٢١ (٩٢٥)، **وقد تقدم بحديث (٧٢)**. وإسحاق بن يحيى، ويقالُ: إسحاق بن يحيى بن الوليد ابن أخي عبادة: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤٠٥ (١٢٩٧)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٧ (٨٣٦)، ولم يذكرا فيه شيئًا، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٢٢، وهو التقريب (٣٩٢): مجهول الحال. وأما روايته عن أبي بن كعب فلا

مَنِ اسمُهُ خليفةُ

٤٤٢ ـ حَدَّثَنَا(١) أبو القاسمِ(٢) خليفةُ بنُ مُحَمَّدٍ الموصليُّ، بالموصلِ(٣)، ثَنَا الحسنُ بنُ عرفةَ، ثَنَا موسى بنُ مسعودٍ أبو حذيفةَ النهديُّ(٤)، ثَنَا الهيثمُ بنُ الجهمِ المؤذنُ، عنْ عاصمِ بنِ بهدلةَ، عنْ أبي وائلٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ تَكُونُ نُطْفَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَكُونُ عَلَقَةً**

شك في إرسالها فإن الوليد قتل سنة (١٣١) كما في المصادر أعلاه، وأبي بن كعب ﷺ اختلف في سنة وفاته اختلافا كبيرًا فقيل: (١٩) وقيل: (٣٢) كما في التقريب (٢٨٣) وعلى الاحتمال الثاني: يكون بين وفاتيهما (١٠١) سنة، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٥٩) بالإسناد أعلاه. **وأصل الحديث صحيح أخرجه**: أحمد ٢/ ٣٥، ومسلم ٢/ ١٠٣٤ (١٤١٥) من حديث: ابن عمر أن النبي ﷺ قَالَ: **(لا شغار في الإسلام)**.
وأخرجه: مالك في الموطأ (١١١٢) برواية الليثي، وأحمد ٢/ ٧ و١٩ و٦٢، والبخاري ٥/ ١٩٦٦ (٤٨٢٢) و٦/ ٢٥٥٣ (٦٥٥٩)، وأبو داوود (٢٠٧٦)، وابن ماجه (١٨٨٣)، والترمذي (١١٢٤)، والنسائي ٦/ ٢٤٠ و٢٤١ وفي الكبرى (٥٤٩٤) من حديث ابن عمر **أنَّ رسول الله ﷺ نهى، عن الشغار.**
وانظر: جامع الأصول ١١/ ٤٥١ (٨٩٩٤)، وتحفة الأشراف ٦/ ٢٠٦ (٨٣٢٣)، وإرواء الغليل (١٨٩٥).

(١) جاء هذا الحديث بعد الحديث رقم (٤٤٥) في المخطوطة (أ).
(٢) عبارة (أبو القاسم) لم ترد في المطبوع، ولا في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٣) كلمة (بالموصل) لم ترد في المطبوع، ولا في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٤) كلمة (النهدي) سقطت من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، [ثُمَّ تَكُونُ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً][(١)]، ثُمَّ تَكُونُ عِظَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكْسُو اللهُ الْعِظَامَ لَحْمًا، ثُمَّ يَقُولُ الْمَلَكُ: أَيْ رَبِّ، ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَكْتِبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ؟ فَيَقْضِي اللهُ، وَيَكْتِبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَجَلُهُ وَرِزْقُهُ وَأَثَرُهُ؟ فَيَقْضِي اللهُ وَيَكْتِبُ الْمَلَكُ). لمْ يروهِ عنْ عاصمٍ إلا الهيثمُ بنُ الجهمِ أبو عثمانَ ابنُ الهيثمِ، ولا عنِ الهيثمِ[(٢)] إلا أبو حذيفةَ، تَفَرَّدَ بهِ الحسنُ بنُ عرفةَ[(٣)].

مَنِ اسمُهُ خَضِرٌ

٤٤٣ ـ **حَدَّثَنَا** خَضِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المَرْزَبانِ البغداديُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يحيى بنِ سعيدٍ القطانُ، ثَنَا عثمانُ بنُ عمرَ[(٤)]، ثَنَا

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في كلتا المخطوطتين، والمثبت من المطبوع، إذ لولاها لاختل المعنى، **وانظر**: مصادر التخريج لحديث رقم (٢٠٠).

(٢) جاء في المطبوع وفي المخطوطة (ب): (ولا، عنه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣٠٤ (٤٤٢): (حدث عن: الحسن بن عرفة. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (١/ ٢٦٩)، حديثًا واحدًا أصله في (الصحيح). قلت: (مجهول)) انتهى. والحسن بن عرفة: صدوق، التقريب (١٢٥٥). والهيثم بن الجهم: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢١٦ (٢٧٦٨)، وابن حبان في الثقات ٩/ ٢٣٥، قَالَ أبو حاتم: لم أر في حديثه مكروهًا، الجرح والتعديل ٩/ ٨٣ (٣٣٧). وعاصم بن بهدلة: تقدم في غير حديث.
تخريج الحديث: تقدم تخريجه برقم (٢٠٠) من حديث ابن مسعود ﷺ، انظر الإرواء (٢١٤٣).

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (عمرو)، والمثبت من المخطوطة (أ).

مالكُ بنُ مِغْوَلٍ، عنِ الحكمِ بنِ عتيبةَ، عنْ أبي بكرِ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ، عنْ عائشةَ رضي الله عنها قالتْ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى صَلاةِ الْغَدَاةِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنَ الْغُسْلِ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا). [لمْ يروِهِ][(١)] عنْ مالكِ بنِ مغولٍ إلا عثمانُ بنُ عمرَ[(٢)(٣)].

مَنِ اسمُهُ خالدٌ[(٤)]

٤٤٤ ـ **حَدَّثَنَا** أبو يزيدَ[(٥)] خالدُ بنُ النَّضْرِ القرشيُّ البصريُّ، ثَنَا نصرُ بنُ عليٍّ، ثَنَا سَلَمَةُ بنُ حربِ بنِ زيادٍ الكلابيُّ، حَدَّثَنِي أبو مُدْرِكٍ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه قَالَ: (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاتَّبَعْتُهُ، فَقَالَ: **انْطَلِقْ بِنَا حَتَّى نَدْخُلَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ**

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (بن عمر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٣٣٦ ولم يذكر فيه شيئًا.
أحمد بن مُحَمَّد: صدوق، التقريب (١٠٦). والحكم بن عتيبة: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، التقريب (١٤٥٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: تقدم تخريجه برقم (٣٦٦) من أمنا عائشة رضي الله عنها، وانظر سنن ابن ماجه (١٧٠٣).

(٤) جاء بعدها في حاشية المخطوطة (ب): (أول السادس بأجزاء المهذب ابن زينة).

(٥) جاءت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

نَائِمَةٌ مُضْطَجِعَةٌ، فَقَالَ: **يَا فَاطِمَةُ، مَا يُنِيمُكِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ؟** قَالَتْ: مَا زِلْتُ منذ الْبَارِحَةِ مُحَمَّومَةً قَالَ: **فَأَيْنَ الدُّعَاءُ الَّذِي عَلَّمْتُكِ؟** قَالَتْ: نَسِيتُهُ، فَقَالَ: **قُولِي: يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ**).

لا يُروى عنْ أنَسٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ نصرُ بنُ عليٍّ[1].

---

(١) **الحديث لا يصح، ما عدا: (قولي: يا حي يا قيوم...) فصحيح**، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني: هو ابن عمرو: روى عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٧٣ و٣/ ١٢٠ وغيرها، والعقيلي في غير موضع في الضعفاء. وسلمة بن حرب: ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٣٩٨، وخالفه غيره فقَالَ أبو حاتم: هو مجهول وأبو مدرك مجهول، الجرح والتعديل ٤/ ١٥٩ (٧٠٠)، وقَالَ الأزدي: ضعيف مجهول، الضعفاء لابن الجوزي (١٤٧٩). وأبو مدرك تقدم في الترجمة السابقة.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٦٥) وفي الدعاء (١٠٤٦) بالإسناد أعلاه. **وقد توبع شيخ الطبراني فقد أخرجه**: ابن حبان في الثقات ٦/ ٣٩٨، عن مُحَمَّد بن الحسن بن مكرم بالبصرة، قَالَ: حدثَنَا نصر بن علي.... **وانظر**: مجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٧ (١٧٤٠٨). **ولكن الحديث له طرق أخرى عن أنس** ﷺ فأخرجه: النسائي في الكبرى (١٠٤٠٥) وفي عمل اليوم والليلة (٥٧٠)، والحاكم ١/ ٧٣٠، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٦٠) و(٧٦١) من طريق زيد بن الحباب: حَدَّثَنِي عثمان بن عبد الله بن موهب قَالَ: سمعت أنس بن مالك يقول: قَالَ رسول الله ﷺ لفاطمة: (**ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين**). **وهذا إسناد حسن**.

يُنظر: تحفة الأشراف ١/ ٢٨٨ (١٠٩٠)، وكنز العمال (٣٤٩٨) والجامع الصغير (١٠٧٥٩)، والصحيحة (٢٢٧).

٤٤٥ ـ حَدَّثَنَا[١] خالدُ بنُ روحٍ[٢] الدمشقيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ هشامِ بنِ يحيى بنِ يحيى الغَسَّانِيُّ، ثَنَا أبي، عنْ جدي، عنْ عَمْرةَ بنتِ عبدِ الرحمٰنِ[٣]، عنْ عائشة ﵂ قالتْ: (لَوْ رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ مَا نَرَى لَمَنَعَهُنَّ الْمَسَاجِدَ، كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ)[٤].

---

(١) جاء هذا الحديث بعد الحديث رقم (٤٤٧) في المخطوطة (أ).

(٢) جاء في كلتا المخطوطتين: (خالد بن أبي روح)، وهو خطأ، والتصحيح من المصادر الآتية: تاريخ زبر (٢/ ٦٠٤)، المعجم المشتمل (١١٣)، تاريخ دمشق (١٦/ ٢٦)، الإكمال (٢/ ٣٩٣)، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٨٤٤)، الكاشف (١/ ٣٦٤)، تهذيب التهذيب (٣/ ٨٣).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه الحافظ في التقريب (١٦٣١): ثقة. وإبراهيم بن هشام: قال عنه أبو حاتم: كذاب، وقَالَ علي بن الحسين: لا ينبغي أن يحدث عنه، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٣ (٤٦٩)، وقَالَ الذهبي في الميزان (٩٥١٤): أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان فلم يصب. **وانظر**: لسان الميزان (٣٧٢). وهشام بن يحيى: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٣٢، وقَالَ أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه المصنف كما سيأتي. ويحيى بن يحيى: سُئل عنه يحيى بن معين فقَالَ: لا أدري، وقَالَ أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور، وهو في التقريب (٧٥٥٠): ضعيف، وخالفهم المصنف فوثقه كما في الحديث الآتي.

تخريج الحديث: أخرجه: مالك في الموطأ (٤٦٨) برواية الليثي، وعبد الرزاق (٥١١٣)، وابن أبي شيبة (٧٦١٠)، وابن راهويه (٩٨٧)، وأحمد ٦/ ١٩٣ و٢٣٥، والبخاري ١/ ٢٩٦ (٨٣١)، ومسلم ١/ ٣٢٩ (٤٤٥)، وأبو داوود (٥٦٩)، وابن خزيمة (١٦٩٨)، والسراج في مسنده (٨٠٥) و(٨٠٦) و(٨٠٧) و(٨٠٨)، وأبو عوانة (١٤٥٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧١٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٨١٣)، وفي مسند الشاميين (٢٠٧٦)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٩٩٠) وفي حلية الأولياء ٧/

٤٤٦ ـ [وَبإسنادِهِ، عنْ عائشةَ ﵂، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**). لَمْ يروِ هذينَ الحَديثينَ، عنْ يحيى بنِ يحيى، وكانَ منَ الثِقاتِ، إلا ولدُهُ، وهمْ ثِقاتٌ](١)(٢).

٤٤٧ ـ **حَدَّثَنَا** أبو عيسى(٣) خالدُ بنُ غسانَ بنِ مالكِ السَّلَمِيُّ البصريُّ، ثَنَا أبي، ثَنَا سَلَّامٌ أبو المنذرِ، ثَنَا يونسُ بنُ عبيدٍ، عنِ الحسنِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مغفلٍ ﵁ قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عن الْخَذْفِ، وَقَالَ: **إِنَّهُ لا يُصَادُ بِهَا صَيْدٌ، وَلَا يَنْكَأُ**(٤) **بِهَا عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا تَفْقَأُ الْعَيْنَ، وَتَكْسِرُ السِّنَّ**). لَمْ يروهِ عنْ يونسَ إلا سلامٌ [أبو المنذرِ](٥)(٦).

٣٣٣، والبيهقي ٣/ ١٣٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٥١ من طرق، عن عمرة، عن عائشة، به.
يُنظر: علل الدارقطني (٣٧٦٧)، وجامع الأصول ١١/ ٢٠١ (٨٧٤٣)، وتحفة الأشراف ١٢/ ٤٢٤ (١٧٩٣٤).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: **ينظر**: الحديث السابق.
تخريج الحديث: **تقدم تخريجه برقم (٦) من حديث أمنا عائشة** ﵂، وانظر سنن أبي داوود (٤٣٨٤).

(٣) عبارة (أبو عيسى) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) ينكأ: المبالغة في أذاه. **انظر**: مشارق الأنوار على صحيح الآثار ٢/ ١٢.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه ابن عدي في الكامل ٣/ ٤٦: كان أهل البصرة يقولون: إنه يسرق حديث أبي خليفة، وقَالَ الحافظ ابن حجر في اللسان (١٥٧٧): وقَالَ الدارقطني: متروك

مَـنِ اسمُهُ خيرٌ

٤٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** خيرُ بنُ عرفةَ التجيبيُّ أبو طاهرٍ المصريُّ، ثَنَا عروةُ بنُ مروانَ العرقيُّ[(١)]، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ، عنْ عاصمٍ الأحولِ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ)**[(٢)]. لمْ يروهِ عنْ عاصمٍ إلا ابنُ المباركِ، تَفَرَّدَ بهِ عروةُ [بنُ مروانَ][(٣)(٤)].

الحديث. وخرج عنه الإسماعيلي في مُستخرجه حديثًا فقَالَ: شيخ لين من شرط الصحيح، **وباقي رجال الإسناد تقدم الكلام عليهم في حديث (٣٢٠) وتقدم أيضًا تخريج الحديث هناك، انظر سنن ابن ماجه (٣٢٢٦).**

(١) جاء في كلتا المخطوطتين: (الرقي)، والمثبت من تاريخ دمشق ١٧/ ٧٧، وسِيَر أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٣، والإكمال ٢/ ١٩، وهو غير الرقي.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: قال عنه الذهبي في السير ١٣/ ٤١٥: المحدث الصدوق. وعروة بن مروان: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٨ (٢٢٢٨)، وقَالَ الدارقطني: كان أميًا ليس بالقوي في الحديث. وعاصم الأحول تقدم في غير موضع.
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (٧٤٩) وفي الأوسط (٣٥٦٦) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/ ٧٧ بالإسناد أعلاه.
وأخرجه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٣٩٤ من طريق عروة العرقي، به.
وأخرجه: أحمد ١/ ٢١٣، وأبو داوود (٤٧٤١) والترمذي (٢٤٣٥)، والحارث في مسنده (١١٣٢)، وأبو يعلى (٣٢٨٤) و(٤٠١٥) و(٤١١٥)، وابن حبان (٦٤٦٨)، والطبراني في الأوسط (٨٥١٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٣١، ٨٣٢)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٤٩ و٤٣٢ و٢/ ٨٠ و٢٠٠ و٣/ ١٤٣ و٤/ ١٠٠، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٣٠)، والحاكم

[مَنِ اسمُهُ خطابٌ][(١)]

٤٤٩ ـ **حَدَّثَنَا** خَطَّابُ بنُ سعدِ الخيرِ الدمشقيُّ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إهابٍ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الوليدِ العدنيُّ، ثَنَا سفيانُ الثوريُّ، عنِ الأعمشِ، عنْ شِمْرِ بنِ عطيةَ، عنْ شَهرِ بنِ حَوْشبٍ، عنْ أمِّ الدرداءِ، عنْ أبي الدرداءِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبيُّ[(٢)] ﷺ: **(مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ[(٣)] خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ)**. لَمْ يروِهِ عنْ سفيانَ إلا عبدُ اللهِ بنُ الوليدِ العدنيُّ[(٤)(٥)].

١/ ١٣٩ و١٤٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٢٦١، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٣٦)، والبيهقي في الكبرى ٨/ ١٧ و١٠/ ١٩٠ وفي شعب الإيمان (٣١٠)، والخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٩٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٤٠٩ و٤٦٣ و٢٧/ ٥٨ من طرق، عن أنس بن مالك ﷺ، به. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ٣٨٤، ٣٩٦، والترمذي (٢٥٥١)، وابن ماجه (٤٣١٠) عن جابر ﷺ.

يُنظر: جامع الأصول ١٠/ ٤٧٦ (٨٠١٢)، وتحفة الأشراف ١/ ٩٥ (٢٣١)، وكنز العمال (٣٩٠٥٥)، ومشكاة المصابيح (٥٥٩٨)، والضعيفة تحت حديث رقم (٢٠٩)، (٥٤٥)، (٥٩٦٤)، (٦٣٠٢).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (رسول الله ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) كلمة (النار)، سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية وضرب عليها إشارة الصحة.

(٤) كلمة (العدني) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٤٥٦ ولم يذكر فيه شيئًا. ومؤمل بن إهاب: صدوق له

بابُ الدالِ

مَـنِ اسمُـهُ داوودُ

٤٥٠ ـ حَدَّثَنَا داوودُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صالحِ المروزيُّ النحويُّ[١]

أوهام، التقريب (٧٠٣٠). وعبد الله بن الوليد: صدوق ربما أخطأ، التقريب (٣٦٩٢). وشمر بن عطية: صدوق، التقريب (٢٨٢١). وشهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام، التقريب (٢٨٣٠).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٧٤) ومن طريقه أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٢٠٠٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن مسهر في نسخته (٢٣) من طريق الأعمش، به. **وللحديث شاهد أخرجه**: الترمذي (١٦٢٤)، والروياني في مسند الصحابة (١١٩٨)، والطبراني في الكبير (٧٩٢١)، من طريق يزيدَ بن هارون، قَالَ: أخبرنا الوليد بن جميل، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن، عن أبي أمامة الباهلي: عن النبي ﷺ قَالَ: (**من صام يومًا في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقًا كما بين السماء والأرض**). **قَالَ الترمذي عقبه**: هذا حديث غريب من حديث أبي أمامة. وفي هذا الإسناد القاسم هو ابن عبد الرحمٰن قَالَ فيه الحافظ: صدوق يغرب كثيرًا، التقريب (٥٤٧٠).

وانظر: جامع الأصول ٩/ ٤٥٧ (٧١٤٤)، وتحفة الأشراف ٤/ ١٧٧ (٤٩٠٤)، وكنز العمال (١٠٨٠٦)، والجامع الصغير (١١٢٧٩).

وأما الحديث الذي لا مرية في صحته فهو ما أخرجه: البخاري ٣/ ١٠٤٤ (٢٦٨٥)، ومسلم ٢/ ٨٠٨ (١١٥٣) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ قَالَ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**من صام يومًا في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفًا**).

فائدة: انظر: الصحيحة (٥٦٣)، وقد فصل الشيخ الألباني رحمه الله القول في الحديث فأجاد وأفاد، والضعيفة تحت حديث (٦٩١٠).

(١) كلمة (النحوي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

أبو الفوارسِ[(١)]، بمصرَ، حَدَّثَنَا زكريا بنُ يحيى الجزارُ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ عبادٍ أبو مُحَمَّدٍ الرمانيُّ، ثَنَا سعيدُ[(٢)] بنُ أبي عروبةَ، عنْ قتادةَ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ[(٣)] مَسْؤُولٌ عن رَعِيَّتِهِ، فَالأَمِيرُ رَاعٍ عَلَى النَّاسِ وَمَسْؤُولٌ عن رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ وَمَسْؤُولٌ عن زَوْجَتِهِ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ لِحَقِّ زَوْجِهَا وَمَسْؤُولَةٌ عن بَيْتِهَا وَوَلَدِهَا، وَالْمَمْلُوكُ رَاعٍ عَلَى مَوْلاهُ وَمَسْؤُولٌ عن مَالِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عن رَعِيَّتِهِ، فَأَعِدُّوا لِلْمَسَائِلِ جَوَابًا**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا جَوَابُهَا؟ قَالَ: **أَعْمَالُ الْبِرِّ**). لمْ يروهِ عنْ قتادةَ بهذا التمامِ إلا سعيدُ [بنُ أبي عروبةَ][(٤)]، ولا عنْ سعيدٍ إلا إسماعيلُ بنُ عبادٍ، تَفَرَّدَ بهِ زكريا بنُ يحيى[(٥)].

---

(١) جاءت الكنية قبل (المروزي) في المخطوطة (ب)، والمطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) في المخطوطة (أ): (إسماعيل)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في أصل المخطوطة (ب): (وكلٌّ)، وصححت في الحاشية إلى (وكلكم)، وضرب عليها إشارة الصحة.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره السيوطي في بغية الوعاة (١١٧٨)، والفيروزآبادي في البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة (١٢٧) ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وزكريا بن يحيى: قال عنه ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٥٤: يغرب ويخطئ. وجاء عنه الحزار، وانظر تعجيل المنفعة (٣٤٠). وإسماعيل بن عباد: قَالَ ابن عدي في الكامل ١/ ٣١٢: ليس بذلك المعروف، وقَالَ ابن حبان في المجروحين ١/ ١٢٣: لا يجوز

٤٥١ ـ **حَدَّثَنَا** داوودُ بنُ السَّرْحِ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ هشامِ بنِ يحيى بنِ يحيى الغسانيُّ، حَدَّثَنِي أبي، عنْ عروةَ بنِ رُوَيْمٍ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ عائشةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَنْ كَانَ وَصْلَةً**[1] **لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مُبَلَّغِ بِرٍّ، أَوْ تَيْسِيرِ عسِيرٍ أَعَانَهُ اللهُ عَلَى إِجَازَةِ الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ دَحْضِ**[2] **الأَقْدَامِ**). لَمْ يروهِ عنْ هشامِ بنِ عروةَ[3] إلا عروةُ بنُ رويمٍ اللخميُّ، وكانَ ثقةً

الاحتجاج به بحال، وقَالَ الدارقطني: متروك، اللسان (١٢٩٤).

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن حبان في المجروحين ١/ ١٢٣ وابن عدي في الكامل ١/ ٣١٢ من طرق، عن إسماعيل بن عباد. قَالَ ابن عدي عقبه: في متن هذا الحديث زيادات لا يرويها غير إسماعيل. **وانظر**: مجمع الزوائد ٥/ ٣٧٤ (٩٠٤٧). **على أن أصل الحديث صحيح فقد أخرجه**: أحمد ٢/ ٥ و٥٤ و١١١ و١٢١، والبخاري ١/ ٣٠٤ (٨٥٣) و٢/ ٨٤٨ (٢٢٧٨) و٢/ ٩٠١ (٢٤١٦) و٢/ ٩٠٢ (٢٤١٩) و٣/ ١٠١٠ (٢٦٠٠) و٥/ ١٩٨٨ (٤٨٩٢) و٥/ ١٩٩٦ (٤٩٠٤) و٦/ ٢٦١١ (٦٧١٩)، ومسلم ٣/ ١٤٥٩ (١٨٢٩)، وأبو داوود (٢٩٣٠)، والترمذي (١٧٠٥) من طريق نافع، عن ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ يقول: (**كلكم راع ومسؤول عن رعيته الإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قَالَ سمعت هؤلاء من النبي ﷺ وأحسب النبي ﷺ قَالَ: والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته**). رواية أحمد.

وانظر: جامع الأصول ٤/ ٥٠ (٢٠٢٨)، وسيأتي الحديث مختصرًا (٦٦٩).

(١) وصلة: موصلاً. **انظر**: المطبوع ١/ ٢٩٣.

(٢) الدحض: الزلق. **انظر**: لسان العرب ٧/ ١٤٨.

(٣) عبارة (بن عروة) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

تابعيًا، سمعَ منْ أنَسِ بنِ مالكٍ، ولا عنْ عروةَ إلا هشامُ [بنُ يحيى](١)، تَفَرَّدَ بهِ إبراهيمُ بنُ هشامٍ(٢).

مَنِ اسمُهُ دُرَّانُ

٤٥٢ ـ حَدَّثَنَا درانُ بنُ سفيانَ بنِ معاويةَ القطانُ البصريُّ، ثَنَا أبو سلمةَ(٣) موسى بنُ إسماعيلَ المِنْقَريُّ، ثَنَا صدقةُ بنُ موسى، عنْ

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث ضعيف جدًا، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢٨٨. وإبراهيم بن هشام: وثقه ابن حبان، وقال الذهبي: هو أحد المتروكين، فلم يصب ابن حبان في توثيقه، وكذبه أبو زرعة وأبو حاتم. وأبوه: تقدم في حديث (٤٤٥) بيان ضعفهما. وعروة بن رويم: صدوق يرسل كثيرًا، التقريب (٤٥٦٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٧٧)، ومكارم الأخلاق (١٣٢)، ومسند الشاميين (٥٣٧) ـ وجاء شيخ الطبراني في مسند الشاميين مقرونًا بأبي زرعة ـ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن حبان (٥٣٠)، و(٢٠٦٩)، والصيداوي في معجم شيوخه (٨٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٣٠) و(٥٣١) و(٥٣٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٦٤٩) والذهبي في سير الأعلام النبلاء ٢/ ٥٧٢ من طريق هشام بن إبراهيم، به.
يُنظر: علل الدارقطني (٣٥٣٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٤٩ (١٣٧٠٩)، وكنز العمال (١٦٤٦٢)، والعلل المتناهية ٢/ ٢٩، وضعيف الترغيب والترهيب (١٥٧٩)، والضعيفة (٥٧٧١).
فائدة: في حديث ابن عمر عند ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٠٩ ـ ٤١٠، والبيهقي في الكبرى ٨/ ١٦٧، في إسناده عبد الوهاب بن هشام بن الغاز، كذبه أبو حاتم (وهو لا يُفرح بإسناده أيضاً)، والله تعالى أعلم.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة المنقري)، والمثبت من المخطوطة (أ).

مالكِ بنِ دينارٍ، عنْ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَنْ سُئِلَ عنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**). لمْ يروهِ عنْ مالكِ بنِ دينارٍ إلا صدقةُ [بنُ موسى](١)(٢).

مَنِ اسمُهُ دليلٌ

٤٥٣ ـ حَدَّثَنَا دُلَيْلُ بنُ إبراهيمَ بنِ دُلَيْلٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عيسى أبو عبدِ اللهِ(٣) المقرئُ، ثَنَا ثابتُ بنُ مُحَمَّدٍ الزاهديُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ مُحَمَّدٍ المُحاربيُّ، عنْ حربِ بنِ سُرَيْجٍ(٤) المنقريِّ، عنْ أبي جعفرٍ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ(٥)، عنْ مُحَمَّدِ بنِ الحنفيةِ، عنْ

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: لم أقف على ترجمة له، ولكن جاء في سِيَر أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٧: دران أبو بكر مُحَمَّد بن معاذ بن سفيان البصري، فهذا روى عن أبي سلمة المنقري، وروى عنه الطبراني، فإن كان هو فقد قَالَ عنه الذهبي: الإمام، المحدث، المعمر، الصدوق . . . وإن لم يكنه فهو مجهول عين. وصدقة بن موسى: صدوق له أوهام، التقريب (٢٩٢١). ومالك بن دينار: صدوق عابد، التقريب (٦٤٣٥).
تخريج الحديث: تقدم برقم (١٦٠) و(٣١٥)، **عن أبي هريرة** ﷺ، وانظر صحيح الجامع (٦٢٨٤).

(٣) عبارة (أبو عبد الله) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) جاء في أصل في المخطوطة (ب): (سليم)، وصححت إلى (سريج) في الحاشية، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) جاء في المطبوع: (أبو جعفر بن مُحَمَّد . . .) وهو وهم، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وهو الموافق لما في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٦ (٥٤٧٨) وهو معروف بجعفر الباقر.

عليٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فرضَ على أغنياءِ المسلمينَ في أموالِهم بقَدْرِ الذي يسعُ فقراءَهم، وَلنْ تَجْهَدَ الفقراءُ إلا إذا جاعوا وعُرُوا بما يُضَيِّعُ أغنياؤهم**(١) **أَلَا وإنَّ اللهَ محاسبُهم**(٢) **يومَ القيامةِ حسابًا شديدًا ثم يعذبهم عذابًا أليمًا)**. لمْ يروِهِ عنْ أبي جعفرٍ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ(٣) إلا حربُ [بنُ سريجٍ](٤)، ولا عنهُ إلا المحاربيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ ثابتُ بنُ مُحَمَّدٍ، وقد رُويَ عنْ عليٍّ منْ وجوهٍ غيرِ مسندةٍ(٥).

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: **(ولن تجهد الفقراء إذا جاعوا وعروا إلا بما يضيع أغنياؤهم)، والمثبت من المخطوطة (أ)**.

(٢) جاء في المطبوع: **(يحاسبهم)**، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) عبارة (مُحَمَّد بن علي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث ضعيف جدًا، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٦٠٧)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٦٧ ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. ومُحَمَّد بن عيسى: قَالَ عنه أبو حاتم: صدوق، الجرح والتعديل ٨/ ٣٩ (١٧٨)، وذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (١٣٨) وقَالَ فيه: كان إمامًا في القراءة ... وكان إمام أهل زمانه. وثابت بن مُحَمَّد: صدوق زاهد يخطئ في أحاديث، التقريب (٨٢٩). وعبد الرحمن بن مُحَمَّد: لا بأس به، وكان يدلس، قَالَه أحمد، التقريب (٣٩٩٩). وحرب بن سريج: صدوق يخطئ، التقريب (١١٦٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

فائدة: قَالَ المنذري في الترغيب والترهيب (١١١٩): وروي موقوفاً على علي ﷺ، وهو أشبه، وقَالَ ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ١: هذا حديث لا يصح.

بَـابُ الذالِ[(١)]

٤٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** ذاكِرُ بنُ شَيْبَةَ العَسْقَلَانيُّ، بقريةِ عجشرَ، ثَنَا أبو عصامٍ رَوَّادُ بنُ الجراحِ، عنْ أبي الزُّعَيْزعَةِ، وسعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ، عنْ مكحولٍ، عنْ عروةَ، عنْ عائشةَ ﵂ قَالَتْ: (كانَ رسولُ الله ﷺ كثيرًا ما يقولُ لي: **يا عائشةُ ما فعلتْ أبياتُكِ؟** فأقولُ: وأيُّ أبياتي تريدُ يا رسولُ اللهِ فإنَّها كثيرةٌ؟ فيقولُ: **في الشكرِ**، فأقولُ: نعمْ بأبي وأمي، قَالَ الشاعرُ:

[ادفعْ ضَعيفكَ لا يَحِرْ بك ضَعفُهُ ... يومًا فَتُدْرِكُهُ العواقبُ قد نَما][(٢)]
يُجزيكَ أو يُثني عليكَ وإنَّ منْ ... أثْنى عليكَ بما فعلْتَ كمنْ جَزى
إنَّ الكريمَ إذا أردْتَ وصالَهُ ... لَمْ تثلِفْ رشا حبلِهِ[(٣)] واهِي القُوَى

قَالَتْ: فيقولُ: **يا عائشة، إذا حشرَ اللهُ تباركَ وتعالى الخلائقَ يومَ القيامة، قَالَ لعبدٍ من عباده اصطنع إليه عبدٌ من عبادِه معروفًا: هلْ شكرْتَهُ؟ فيقولُ: أيْ ربِّ علمتُ أنَّ ذلكَ منكَ فشكرتُكَ**

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٧٩) بالإسناد أعلاه.

يُنظر: مجمع الزوائد ٣/ ١٩٧ (٤٣٢٤)، والدر المنثور ٣/ ٢٣٣ وضعيف الترغيب والترهيب (٤٦٢)، وتمام المنة (ص٣٥٧).

(١) جاء بعدها في المطبوع: (من اسمه ذاكر)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) رشا حبله: الرشا ما يتوصل به إلى الماء. **انظر**: النهاية ٢/ ٢٢٦.

عليهِ[١]، فيقولُ: لم تَشْكُرْني إذا لم تشكرْ منْ أجريتُ ذلكَ على يديْهِ).

لَمْ يروهِ عنْ سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ إلا روادُ بنُ الجراحِ[٢].

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (فشكرته عليك)، وبه لا يستقيم المعنى، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **الحديث لا يصح، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: هو ذاكر بن موسى بن شيبة، قَالَ عنه الأزدي: ضعيف، الميزان (٢٦٩٦)، وقَالَ الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان): هذا كذاب. ورواد بن الجراح: قَالَ أحمد: لا بأس به، صاحب سنة، إلا أنه حدث عن سفيان بمناكير، وقَالَ ابن معين: ثقة، وقَالَ النسائي: روى غير حديث منكر، وقَالَ أبو حاتم: محله الصدق، تغير حفظه، وقَالَ الدارقطني: متروك وقَالَ ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس. الميزان (٢٧٩٥). وأبو الزعيزعة: قَالَ الذهبي في المقتنى (٢٣٢٩): نكرة، وفي الميزان ط. العلمية (١٠٢٠٨): لا يكاد يعرف عداده في الشاميين. وسعيد بن عبد العزيز: ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره، التقريب (٢٣٥٨)، ومكحول: مدلس، وقد عنعن.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٨٠) ومسند الشاميين (٢٩٨) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠/ ٨٨ وتاج الدين السبكي في طبقات الشافعية ١/ ٢٥٠ بالإسناد أعلاه. ليس في مسند الشاميين (أبو الزعيزعة).

وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ٣٣٠ (١٣٦٣٥)، وكنز العمال (٨٦٢٥).

فائدة: جاء الحديث الصحيح، ولعَلهُ يكون سبباً لنا في تحسين أو تصحيح حديثنا هذا، قوله ﷺ: (**لا يشكر الله من لا يشكر الناس**)، أخرجه: أبو داوود (٤٨١١)، وأحمد ٢/ ٢٠٣، ٣٨٨، والبيهقي ٦/ ١٨٢، والطبراني في الكبير ١/ ١٦٢، وغيرهم.

بَابُ الرَّاءِ

مَـنِ اسمُهُ روحٌ(١)

٤٥٥ ـ حَدَّثَنَا أبو الزِّنباعِ رَوْحُ بنُ الفرجِ المصريُّ(٢)، ثَنَا يحيى بنُ سليمانَ الجُعْفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضيلٍ، ثَنَا بَيَانُ بنُ بشرٍ، عنْ أبي عمرٍو الشيبانيِّ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: (سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ أيُّ الأعمالِ أفضلُ؟ قَالَ: **الصلاةُ لوقتِها وبِرُّ الوالدين والجهادُ في سبيلِ الله**). لمْ يروهِ عنْ بيانَ إلا ابنُ فضيلٍ، تَفَرَّدَ بهِ يحيى بنُ سليمانَ [الجعفيُّ](٣)(٤).

---

(١) عبارة (من اسمه روح) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (حدثنا روح بن الفرج أبو الزنباع المصري)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (تفرد به الجعفي)، وما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: ثقة، التقريب (١٩٦٧). ويحيى بن سليمان: صدوق يخطئ، التقريب (٧٥٦٤). ومُحَمَّد بن فضيل: صدوق عارف رُميَ بالتشيع، التقريب (٦٢٢٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٨٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: عبد الله بن المبارك في البر والصلة (٣٦)، والطيالسي (٣٧٢)، وابن الجعد في مسنده (٤٧٠)، وابن أبي شيبة (٣٢١٠) و(١٩٣٠٨)، وأحمد ١/ ٤٤٢، والبخاري ٦/ ٢٧٤٠ (٧٠٩٦)، ومسلم ١/ ٨٩ (٨٥)، والترمذي (١٧٣)، وابن أبي عاصم في الجهاد (٢٢)، والبزار في مسنده (١٧٩١) ـ (١٧٩٥)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٦١)

٤٥٦ ـ حَدَّثَنَا روحُ بنُ الفرجِ أبو حاتِمٍ البغداديُّ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَنْبُورٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جابرٍ، عنْ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عنْ قيسِ بنِ أبي حازمٍ، عنِ المُسْتَوْرِدِ بنِ شدادٍ الفهريِّ قَالَ: قَالَ المقدادُ بنُ الأسودِ رضي الله عنه: (لَمَّا هاجرْنا إلى المدينةِ قَسَمَنا رسولُ اللهِ ﷺ عَشَرَةً عَشَرَةً فكنتُ في العشرةِ التي كنا معَ النَّبيِّ[(٢)] ﷺ فكانتْ لنا شاةٌ نشربُ لبنَها بيننا فأبطأَ علينا ليلةً وقدْ رفعْنا لَهُ نصيبَهُ فقمتُ إليهِ وأنا جائعٌ فشربْتُه فجاءَ النبيُّ ﷺ ولمْ أنمْ بعدُ، فأتى الإناءَ الذي كنَّا نضعُ فيهِ اللبنَ فلمْ يجدْ فيهِ شيئًا، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ ألا أذبحُها لكَ، قَالَ:

و(١٦٢)، والنسائي ١/ ٣١٩ و٤/ ٢٠٨ وفي الكبرى (١٥٨٠) وأبو عوانة (١٨٢) ـ (١٨٦) و(١٠٠٣) و(١٠٠٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٢٥) و(٢١٢٦) وابن حبان (١٤٧٧) و(١٤٧٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٨٠٢) ـ (٩٨١٤) وفي الأوسط (٣٥٩٤)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٥٢) ـ (٢٥٦) وفي الحلية ٦/ ٢٦٦، والبيهقي ٢/ ٢١٥ وفي شعب الإيمان (٢٨٠١) و(٤٢١٣) و(٧٨٢٤) من طريق أبي عمر الشيباني، به. في الروايات: عن ابن مسعود أن رجلًا سأل رسول الله ﷺ... وأكثرها: سألت رسول الله ﷺ.

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٥٥٤ (٧٣٠٠)، وتحفة الأشراف ٧/ ٣٠ (٩٢٣٢)، وكنز العمال (٤٣١٧٦) والصحيحة (١٤٨٩)، وصحيح الجامع (١١٢٣).

(١) جاء في كلتا المخطوطتين (روح بن حاتم..) والمثبت من المعجم الأوسط والكبير، وقَالَ الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤٠٩: أخاف أن يكون هو روح بن الفرج المؤدب الذي ذكرناه آنفًا، وهم الطبراني في اسم أبيه، والله أعلم. **وانظر**: تخريج الحديث.

(٢) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (التي كانت مع رسول الله ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

لا)[١]. لمْ يروهِ عنْ إسماعيلَ إلا مُحَمَّدُ بنُ جابرٍ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ زنبورٍ[٢].

مَنِ اسمُهُ رجاءٌ

٤٥٧ ـ **حَدَّثَنَا** رجاءُ بنُ أحمدَ بنِ زيدٍ البغداديُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ منيعٍ، ثَنَا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ أبو يوسفَ القاضي، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عليٍّ أبو أَيُّوبِ الأفريقيُّ[٣]، عنْ أبي إسحاقَ، عنِ الحارثِ، عنْ عليٍّ ﷺ قَالَ: (كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بتسعِ سورٍ في ثلاثِ ركعاتٍ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ

---

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (فقلت: يا رسول الله ألا أذبحها؟ فقالَ: لا).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤٠٩: ولم يذكر فيه شيئًا. ومُحَمَّد بن زنبور: صدوق له أوهام، التقريب (٥٨٨٦). ومُحَمَّد بن جابر: هو ابن سيار، قَالَ الحافظ: صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه، وخلط كثيرًا، وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة، التقريب (٥٧٧٧). **وينظر**: تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٦٥ (٥١١٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: لعل الوهم الذي ذكره الخطيب (رحمه الله تعالى) من الناسخ وليس من الطبراني، **فقد أخرجه**: الطبراني الحديث في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٣٩ (٥٦٧) وفي الأوسط (٣٥٩٣) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤٠٩ بالإسناد أعلاه، والله تعالى أعلم. والحديث أخرجه أحمد ٦/ ٢ بأطول من هذا (مطولاً ومختصراً) وهو حديث صحيح. وأخرجه: أبو يعلى (١٥١٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٤٣، وفي المشكل (٢٨١١)، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث ٥٧٢، وهو شاهد قوي وصحيح لحديثنا هذا، فصَحَّحناهُ بِهِ، والله تعالى أعلم، **وانظر آداب الزفاف (ص٩٦) من حديث الإمام مسلم** .

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (عن أبي أيوب الأفريقي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾، و﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ [﴿فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾][(١)] و﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ﴾، في ركعة، وفي الثانية: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ﴾، و﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ﴾، و﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ﴾، وفي الثالثة: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾، و﴿تَبَّتۡ﴾، و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾). لَمْ يروهِ عنْ أبي أَيُّوبِ الأفريقيِّ، واسمُهُ: عبدُ اللهِ بنُ عليٍّ إلا أبو يوسفَ القاضي، تَفَرَّدَ بِهِ أحمدُ بنُ منيعٍ[(٢)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في أصل المخطوطة (ب)، والمثبت من حاشية المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث ضعيف جداً (بهذا اللفظ)، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤١٢ من غير جرح ولا تعديل. ويعقوب بن إبراهيم: قَالَ عنه الفلاس: صدوق كثير الخطأ، وقَالَ البخاري: تركوه، وضعفه غيره، ووثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وقَالَ: كان شيخًا متقنًا، لم يسلك مسلك صاحبيه إلا في الفروع، وينظر لإكمال ترجمته: لسان الميزان (١٠٨١). وأبو أيوب: عبد الله بن علي الأزرق، صدوق يخطئ، التقريب (٣٤٨٧). وأبو إسحاق: عمرو بن عبد الله: ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة. والحارث: هو ابن عبد الله الأعور، كذبه الشعبي في رأيه، ورُميَ بالرفض، وفي حديثه ضعف، التقريب (١٠٢٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤١٢ من طريق أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي، به. **وأخرجه**: أحمد ١/ ٨٩، وعبد بن حميد في مسنده (٦٨)، والبزار في مسنده (٨٥١)، والمروزي كما في مختصر كتاب الوتر (٤٩)، وأبو يعلى في المسند (٤٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٩٠، من طرق، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ، به. **وخالفه ـ أي إسرائيل ـ: أبو بكر ابن عياش فقد أخرجه**: الترمذي (٤٦٠) من طريقه، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قَالَ: (**كان النبي ﷺ يوتر بثلاث: يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور آخرهن** ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. قَالَ الحافظ في التلخيص. وفي الباب: عن علي وعائشة، وعبد الرحمٰن بن

بَابُ الزاي

مَـنِ اسمُهُ زكريا(١)

٤٥٨ ـ **حَدَّثَنَا** زكريا بنُ حَمْدَوَيْه الصَّفَّارُ البغداديُّ، ثَنَا عفانُ بنُ مسلمٍ، ثَنَا همامُ بنُ يحيى، عنْ قتادةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**إذا أكلَ أحدُكم فَلْيَلْعَقْ أصابعَهُ الثلاثَ فإنَّه لا يدري في أيَّتِهنَ البركةُ**). قَالَ زكريا بنُ حَمْدَوَيْه: أنكرهُ يحيى بنُ معينٍ على عفانَ، فقامَ عفانُ فدخلَ بيتَهُ، فأخرجَهُ منْ كتابِهِ كما أملاهُ علينا، لَمْ يروِهِ عنْ قتادةَ إلا همامٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عفانُ(٢).

أبزى، وأبي أمامة، وجابر، وعمران بن حصين، وابن مسعود، ﷺ.

أقول وبالله التوفيق: الحديث الصحيح في القراءة الوتر عنه ﷺ ما أخرجه: الترمذي (٤٦٢، ٤٦٣)، وابن ماجه (١١٧٢)، وغيرهم، وانظر: صلاة التراويح للألباني ص ١١٣، والسور المذكورة في الحديث هي (الأعلى، الكافرون والإخلاص).

وانظر: كنز العمال (٢١٨٨٤).

(١) عبارة (من اسمه زكريا) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٣ ولم يذكر فيه شيئًا. وعفان بن مسلم: ثقة ثبت قَالَ ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقَالَ ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير، التقريب (٤٦٢٥). وهمام بن يحيى: ثقة ربما وهم، التقريب (٧٣١٩). إلا أن في حديثه عن قتادة بعض الشيء، فهذا همام يحدثنا عن نفسه فيقول: إذا رأيتم في حديثي لحنًا فقوّموه فإن قتادة كان لا يلحن، الكامل ٧/ ١٣٠، وقتادة بن دعامة السدوسي: تابعي ثقة من كبار القُراء رُبما دَلس.

٤٥٩ ـ حَدَّثَنَا زكريا بنُ يحيى السِّجستانيُّ، بدمشقَ، ثَنَا سعيدُ بنُ كثيرٍ المدنيُّ، ثَنَا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ مولى مُزَيْنَةَ، عنْ صفوانَ بنِ سُلَيْمٍ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ بنِ الزبيرِ، عنْ أبيهِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إنَّ اللهَ لا يقبضُ العلمَ انْتِزَاعًا ينتزعُه من الناسِ ولكنْ يقبِضُ العلمَ بقبضِ العلماءِ حتى إذا لَمْ يبق عالمًا اتخذَ الناسُ جُهالًا فَسُئِلوا فأفتَوْا بغيرِ علمٍ فضلُّوا وأضلُّوا)**. لمْ يروِهِ عنْ صفوانَ بنِ سليمٍ[١] إلا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ مولى مزينةَ[٢].

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٩٦) بالإسناد أعلاه. ثم الحديث بهذا التمام مخالف لإسناد أقوى منه فقد أخرجه الدارمي (٢٠٢٥)، عن إسحاق بن عيسى، قَالَ: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قَالَ: **(إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه الثلاث)**. **وأخرجه**: البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤٣٣ (١٣٩٤): عن أحمد، قَالَ: حدثنا حبان، قَالَ: حدثنا هارون المقرئ، قَال: حدثنا أشعث بلفظ: **(إذا أكل فليعق أصابعه)**. **وأما الحديث الصحيح فهو ما أخرجه**: مسلم ٣/ ١٦٠٧ (٢٠٣٥)، والترمذي (١٨٠١) من حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قَالَ: **(إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أيتهن البركة)**. قَالَ الترمذي عقبه: وفي الباب، عن جابر، وكعب بن مالك، وأنس، رضي الله عنهم.

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٤٠١ (٥٤٦٢)، وتحفة الأشراف ٩/ ٤١٤ (١٢٧٢٧)، وصحيح الجامع (٣٨٢)، وقد تساهل الإمام الهيثمي رحمه الله في الحكم على إسناد الحديث في المجمع ٥/ ٢٨ (٧٩٤٢).

(١) عبارة (بن سليم) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: يعرف بـ (خياط السنة) ثقة حافظ، التقريب (٢٠٢٨). وسعيد بن كثير: الذي وقفت عليه في ترجمة تلميذه زكريا بن يحيى، أن اسم هذا الراوي (سعيد بن يحيى بن كثير)، **ينظر**: تهذيب الكمال ٩/ ٣٧٥ (١٩٩٨)، وكذا في ترجمة شيخه

(إسحاق بن إبراهيم)، ينظر: تهذيب الكمال ٢/ ٣٦٣ (٣٢٦). ثم أدبر الشك برواية المهرواني للحديث من طريق سعيد بن يحيى بكثير، ولم أقف على ترجمة له. وإسحاق بن إبراهيم: قَالَ عنه أبو حاتم: لين الحديث، وقَالَ أبو زرعة: ليس بقوي منكر الحديث، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٦ (٦٩٩)، وقَالَ عنه الحافظ في التقريب (٣٢٦): لين الحديث. وصفوان بن سليم: ثقة مفت عابد، رُميَ بالقدر، التقريب (٢٩٣٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: الصيداوي في معجمه (١٦٤)، والمهرواني في الفوائد المنتخبة (١١٦) من طريق سعيد بن يحيى بن كثير، به. **وأخرجه:** أبو حنيفة في مسنده: ٢٤٩، وعبد الله بن المبارك في الزهد (٨١٦) وفي مسنده (٢٦)، والحميدي (٥٨١)، وابن الجعد في مسنده (٢٦٧٧)، وابن أبي شيبة (٣٧٥٩٠)، وأحمد ٢/ ١٦٢، و١٩٠، والدارمي (٢٣٧)، والبخاري ١/ ٥٠ (١٠٠) ومسلم ٤/ ٢٠٥٨ (٢٦٧٣)، وابن ماجه (٥٢)، والترمذي (٢٦٥٢)، والحارث في عواليه (٥٨)، والبزار في مسنده (٢٤٢٢) و(٢٤٢٣)، والنسائي (٥٩٠٧)، والدولابي في الكنى (١٤٣٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٦) ـ (٣١٠)، والمحاملي في أماليه (٣٦٩)، وأبو خيثمة في العلم (١٢١)، وابن حبان (٤٥٧١) و(٦٧١٩) وفي الثقات ٩/ ١٦٦، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٥) و(٩٨٨)و(٣٢٢٢)، والصيداوي في معجم شيوخه (١٥٦) و(٢٤١) و(٣٢٤)، وتمّام في فوائده (٨٢٥) ـ (٨٢٨)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٤، وفي معرفة الصحابة (٤٣٥٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٠٣) و(١١٠٤) و(١١٠٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٦٦٠)، وفي دلائل النبوة (٢٩١٦)، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٨١ و٥/ ٤٥٩ و٨/ ٣٦٨ و١٠/ ٣٧٣ و١١/ ٢٤٠، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٥٣٥) ـ (٥٣٨)، والمهرواني في الفوائد المنتخبة (٩٧) و(١١١) و(١١٢) و(١١٣) و(١١٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٤٧٧ و٦/ ٢٦٠ و٢٦/ ٩٣ و٩٤ و٢٧/ ٤٠٧ و٣٢/ ٢٥١، والسلفي في معجمه (١٩٩)، وجمال الدين الحنفي في مشيخته (٤٧٢)، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٦/ ٣٦ و١١/ ١٤٥ و١٤/ ٣٠٩ و١٦/ ٥٣٢ وفي تذكرة الحفاظ (١٠٠) من طرق، عن هشام بن عروة، به.

٤٦٠ - **حَدَّثَنَا** زكريا بنُ يحيى السَّاجيُّ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ حفصٍ الأبليُّ، ثَنَا معتمرُ بنُ سليمانَ التيميُّ، عنْ أبيهِ، عنْ مغيرةَ، عنِ الشعبيِّ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو ﵄ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(المسلمُ مَنْ سَلِمَ المسلمونَ من لسانِهِ ويدِهِ والمهاجرُ من هجرَ ما نَهى اللهُ عنهُ)**. لَمْ يروِهِ عنْ سليمانَ التيميِّ إلا معتمرٌ، تَفَرَّدَ بِهِ إسماعيلُ بنُ حفصٍ، ولا كتبناهُ إلا عنْ أبي يحيى الساجيِّ[1].

يُنظر: جامع الأصول ٨/ ٣٣ (٥٨٧١)، وتحفة الأشراف ٦/ ٣٦٠ (٨٨٨٣)، وكنز العمال (٢٨٩٨١)، والجامع الصغير (٢٧٣٥).

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: ثقة فقيه، التقريب (٢٠٢٨). وإسماعيل بن حفص: صدوق، التقريب (٤٣٤). ومغيرة: هو ابن مقسم الضبي، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، التقريب (٦٨٥١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٥٩٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الحميدي (٥٩٥)، وأحمد ٢/ ١٦٣ و١٩٢ و١٩٤ و٢٠٢ و٢٠٩ و٢١٢ و٢٢٤، وهناد في الزهد (١١٣٢)، والدارمي (٢٧١٦)، والبخاري ١/ ١٣ (١٠) و٥/ ٢٣٧٩ (٦١١٩) وفي الأدب المفرد (١١٤٤) وفي التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٤ (١١٣٢) و٤/ ١٧١ (٢٣٧١)، ومسلم ١/ ٦٥ (٦٤)، وأبو داوود (٢٤٨٣)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩٠، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥)، والحارث في عواليه و(٤٦)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٣٠) - (٦٣٣)، والنسائي ٨/ ٤٧٩ وفي الكبرى (٨٧٠١) و(١١٧٢٧)، والدينوري في المجالسة (٣٤٤٥)، وابن حبان (٢٣٠) و(٣٩٩)، والطبراني في الأوسط (٤٢٣١) و(٦٥٧٣) و(٧٧٣٣)، وابن شاذان في مشيخته (٣١)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٣٣، والقضاعي في مسند الشهاب (١٦٦) و(١٧٩) و(١٨١)، والبيهقي ١٠/ ١٨٧، والخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٢٧٠ من طرق، عن عبد الله بن عمرو ﵄، به.

وسيأتي برقم (٧١٣) من حديث جابر ﵁.

٤٦١ ـ **حَدَّثَنَا** زكريا بنُ يحيى بنِ سليمانَ المُعَدِّلُ الأهوازيُّ، بتسْتُرَ، ثَنَا أبو كريبٍ مُحَمَّدُ بنُ العلاءِ، ثَنَا معاويةُ بنُ هشامٍ، ثَنَا عمرانُ بنُ أنَسٍ المكيُّ، عنْ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**اذْكُروا مَحَاسِنَ موْتاكم وكُفُّوا، عن مَسَاوِيهم**) لَمْ يروِهِ عنْ عطاءٍ[١] إلا عمرانُ، ولا عنْهُ[٢] إلا معاويةُ [بنُ هشامٍ][٣]، تَفَرَّدَ بهِ أبو كريبٍ[٤].

يُنظر: جامع الأصول ١/ ٢٤٠ (٢٧)، وتحفة الأشراف ٦/ ٣٤٥ (٨٨٣٤)، والجامع الصغير (١١٦٥٧).

فائدة: في بعض مصادر التخريج خاتمة الحديث: (**والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب**).

(١) جاء بعدها في المخطوطة (ب): (ابن أبي رباح)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا، عن عمران)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣١٤ (٤٥٦): (حدث عن: مُحَمَّد بن العلاء الهمداني، والقاسم بن دينار الكوفي. وعنه: أبو القاسم الطبراني بتستر في «المعجمين»، ووصفه بالمعدل. وعبد الباقي بن قانع، وقال: النَّاقد. **انظر**: الصغير (١/ ٢٨٠)، والأوسط (٤/ ٨٥)، جزء حديث أبي عبيدة مجاعة بن الزبير العتكي لابن قانع رقم (٦٧). قلت: (صدوق) للوصفين المذكورين) انتهى. ومعاوية بن هشام: صدوق له أوهام، التقريب (٦٧٧١). وعمران بن أنس: ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٤٠ وقَالَ: يخطئ، وقَالَ البخاري عنه: منكر الحديث، تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٠٨ (٤٤٨٠)، وهو في التقريب (٥١٤٤): ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٤٦٢ ـ **حَدَّثَنَا** زكريا بنُ يحيى أبو يحيى البلخيُّ القاضي، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ منصورٍ البلخيُّ، ثَنَا جابرُ بنُ نوحٍ البلخيُّ[١]، ثَنَا أبو رجاءٍ عبدُ اللهِ بنُ واقدٍ الهرويُّ، عنْ سفيانَ الثوريِّ، عنِ الأوزاعيِّ، عنْ حسانَ بنِ عطيةَ، عنْ أبي كَبْشَةَ السَّلُوليِّ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو ﵄ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(بَلِّغُوا عنيِّ ولو آيةً وحدِّثوا عن بني إسرائيلَ ولا حَرَجَ ومن كذبَ عليَّ متعمدًا فلْيتبوأ مقعدَهُ منَ النارِ)**. لمْ يروِ هذا الحديثَ عنْ سفيانَ الثوريِّ إلا عبدُ اللهِ بنُ واقدٍ أبو رجاءٍ الهرويُّ[٢][٣].

تخريج الحديث: أخرجه: أبو داوود (٤٩٠٢)، والترمذي (١٠١٩)، وابن حبان (٣٠٢٠)، والطبراني في الكبير (١٣٥٩٩) وفي الأوسط (٣٦٠١)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٢٣٥)، والحاكم ١/ ٥٤٢، والبيهقي ٤/ ٧٥ وفي شعب الإيمان (٦٦٧٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٠٨ (٤٤٨٠) من طرق عن معاوية بن هشام، به.

يُنظر: جامع الأصول ١٠/ ٧٦٥ (٨٤٥٠)، وتحفة الأشراف ٦/ ١١ (٧٣٢٨)، والجامع الصغير (١٧٥٢)، والمشكاة (١٦٧٨).

فائدة: للحديث شاهد صحيح أخرجه: ابن حبان (٣٠٢١)، وأحمد ٦/ ١٨٠، والبخاري في الجنائز (١٣٩٣)، والنسائي في الجنائز (١٩٣٦)، والقضاعي في مسنده (٩٢٣، ٩٢٤)، وانظر: مسند أحمد ٤/ ٢٥٢، والطبراني الكبير (ج٢٠ حديث ١٠١٣) والتعليقات الحسان (٣٠٠٩).

(١) عبارة (ثنا جابر بن نوح البلخي) سقطت من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه، عن سفيان إلا أبو رجاء الهروي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد صالح**: شيخ الطبراني: هو زكريا بن أحمد بن يحيى، قَالَ عنه الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٥/ ٢٩٤: العلامة المحدث

مَنِ اسمُهُ زيدٌ

٤٦٣ ـ حَدَّثَنَا زيدُ بنُ المهتدي أبو حبيبٍ[١] المروذيُّ، ببغدادَ، ثَنَا سعيدُ بنُ يعقوبَ الطالقانيُّ، ثَنَا عمرُ بنُ هارونَ، عنْ يونسَ بنِ يَزيدَ، عنِ الزهريِّ، عنْ أنَسِ [بنِ مالكٍ][٢] ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(أُمِرْتُ بالنَّعْلَيْنِ والخاتَمِ)**. لمْ يروهِ عنِ الزهريِّ إلا يونسُ،

قاضي دمشق، وانظر تاريخ دمشق ١٩/ ٥٧. ومُحَمَّد بن منصور: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٥٠، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: عبد الرزاق (١٠١٥٧) و(١٩٢١٠)، وأبو خيثمة في العلم (٤٥)، وأحمد ٢/ ١٥٩ و٢٠٢ و٢١٤، والدارمي (٥٤٢)، والبخاري ٣/ ١٢٧٥ (٣٢٧٤)، والترمذي (٢٦٦٩)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٢٢، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢٨ وفي شرح المشكل (١٣٣) و(٣٩٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٧، وابن حبان (٦٢٥٦) وفي المجروحين ١/ ٦، والطبراني في جزء حديث (من كذب عليّ) (٦٠)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٨) وفي الحلية ٦/ ٧٨، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٦٢)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ١٥٧، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٧٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٤١ و٥٧/ ٩ و٦٤/ ٣٧، والسلفي في معجم السفر (٨٠٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢١٧ (٧٥٨٣)، والسيوطي في بغية الوعاة (٦٩) من طرق، عن حسان بن عطية، به.

يُنظر: جامع الأصول ٨/ ١٩ (٥٨٥٠)، وتحفة الأشراف ٦/ ٣٩٩ (٨٩٦٨)، وكنز العمال (٢٩١٧٥)، والجامع الصغير (٥١٤٨).

(١) جاءت الكنية في نهاية الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، وسقطت كلمة (المروذي) من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

ولا عنْ يونسَ إلا عمرُ [بنُ هارونَ][١]، تَفَرَّدَ بهِ أبو حبيبٍ عنْ سعيدِ بنِ يعقوبَ[٢].

مَنِ اسمُهُ الزبيرُ

٤٦٤ - حَدَّثَنَا الزبيرُ بنُ أحمدَ بنِ سليمانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عاصمِ بنِ المنذرِ بنِ الزبيرِ بنِ العوامِ أبو عبدِ اللهِ الفقيهُ الضريرُ، ثَنَا داوودُ بنُ سليمانَ المؤدبُ، ثَنَا عمرُو بنُ جريرٍ، عنْ إسماعيلَ بنِ أبي

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٨ ولم يذكر فيه شيئًا. وسعيد بن يعقوب: ثقة صاحب حديث، قَالَ ابن حبان: ربما أخطأ، التقريب (٢٤٢٤). وعمر بن هارون: قَالَ عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقَالَ مرة كذاب، وقَالَ أبو زرعة: الناس تركوا حديثه، الجرح والتعديل ٦/ ١٤١ (٧٦٥)، وقَالَ النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٤٧٥) وهو في التقريب (٤٩٧٩): متروك، وكان حافظًا. ويونس بن يزيد: ثقة إلا أن في روايته، عن الزهري وهمًا قليلًا، وفي غير الزهري خطأ، التقريب (٧٩١٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٠٣) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٥٢) بالإسناد أعلاه.

يُنظر: مجمع الزوائد ٥/ ٢٤٤ (٨٦٢٣)، وكنز العمال (٤١٦٠٩)، والجامع الصغير (٣١٨٤).

فائدة: الحديث ضعفه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ في ضعيف الجامع (١٢٥٩)، وزاد نسبته للشيرازي في الألقاب، والضياء المقدسي في المختارة، (وفي الأدب المفرد، غير أنني لم أجدهُ في المطبوع بتحقيقه)، والله تعالى أعلم.

خالدٍ، عنْ قيسِ بنِ أبي حازمٍ، عنْ عمرَ بنِ الخطابِ[(١)] ﷺ قَالَ: (خرجَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ وفي يديْهِ صُرَّتان إحداهما من ذهبٍ والأخرى من حريرٍ فقَالَ: **هذانِ حرامٌ على الذكورِ من أمتي حلالٌ للإناثِ**). لم يروِ هذا الحديثَ[(٢)] عنْ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ إلا [عمرُو][(٣)] بنُ جريرٍ [البجليُّ الكوفيُّ][(٤)]، تَفَرَّدَ بهِ داوودُ بنُ سليمانَ[(٥)].

---

(١) عبارة (بن الخطاب) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه، عن إسماعيل...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤٧١: كان ثقة. وداوود بن سليمان: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٩ ولم يذكر فيه شيئًا. وعمرو بن جرير: كذبه أبو حاتم الرازي، وقَالَ الدارقطني: متروك، الميزان (١٠٤٩)، قَالَ ابن عدي في الكامل ٥/ ١٤٩: ولعمرو بن جرير غير ما ذكرت من الحديث مناكير الإسناد والمتن، وقَالَ الذهبي في المقتنى (٢٦٤٧): واه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٠٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البزار في مسنده (٣٣٣)، عن داوود بن سليمان المؤدب، به. **وفي الباب حديث علي** ﷺ وهو حديث صحيح أخرجه: ابن أبي شيبة (٢٤٦٥٩)، وعبد بن حميد (٨٠)، وابن ماجه (٣٥٩٥)، والبزار (٨٨٦)، وأبو يعلى (٢٧٢) و(٣٢٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٨١٧)، والبيهقي ٢/ ٤٢٥ من طريق مُحَمَّد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي صعبة، عن أبي أفلح. **وأخرجه**: أبو داوود (٤٠٥٩)

ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٦٠٨٢) والنسائي ٨/ ٥٣٩ وفي الكبرى (٩٤٤٥) و(٩٤٤٦) و(٩٤٤٧) من طريق الليث ـ هو ابن سعد ـ عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن صعبة، عن أبي أفلح، به. **وخالفهما غيرهم فأخرجه:** الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٥٠ وشرح المشكل، (٤٨١٦) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي صعبة، عن أبي علي الهمداني. قَالَ الطحاوي في شرح المشكل: أن هذا الحديث ضعيف الإسناد؛ لأن ابن لهيعة قَالَ فيه: عن أبي علي الهمداني، وقد خالفه الليث وهو أصح رواية منه فقَالَ فيه: عن رجل من همدان يقَالُ له: أفلح، وأفلح هذا فمجهول، وليس هو أبا علي الهمداني؛ لأن أبا علي هو ثمامة بن شفي، وقد روى مُحَمَّد بن إسحاق هذا الحديث، عن يزيد بن أبي حبيب، فوافق الليث فيه وخالفه ابن لهيعة. **وأخرجه:** ابن حبان (٥٤٣٤) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن عبد الله بن زرير، به. **وتوبع زيد بن أبي أنيسة فأخرجه:** أحمد ١٢/ ٢٤٩ من طريق مُحَمَّد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن عبد الله بن زرير، به. فلم يذكر واسطة بين عبد العزيز وعبد الله بن زرير.

قَالَ البزار عقبه: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن إسماعيل، عن قيس، عن عمر إلا عمرو بن جرير وعمرو لين الحديث وقد احتمل حديثه وروى عنه، وقد روي هذا الكلام عن غير عمر ولا نعلم فيما يروى في ذلك حديثًا ثابتًا عند أهل النقل.

وهذا أقل ما يُقَالُ فيه: حديث مضطرب الإسناد، والحديث صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في سنن ابن ماجه، وأبو داوود، والله تعالى أعلم.

قَالَ الإمام الترمذي عقب (١٧٢٠): وفي الباب، عن عمر، وعلي، وعقبة بن عامر، وأنس، وحذيفة، وأم هانئ، وعبد الله بن عمرو، وعمران بن حصين، وعبد الله بن الزبير، وجابر، وأبي ريحان، وابن عمر، وواثلة بن الأسقع. وحديث أبي موسى حديث حسن صحيح، **وانظر الإرواء (٢٧٨)، وآداب الزواج (ص١١٥)، ومنزلة السنة في الإسلام (ص١١)** .

٤٦٥ ـ **حَدَّثَنِي** الزبيرُ بنُ مُحَمَّدٍ البغدادي، ثَنَا العباسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حاتمٍ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ غزوانَ أبو نوحٍ، ثَنَا السِّريُّ بنُ يحيى، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ مَعْقِلِ بنِ يسارٍ، عنْ أبيهِ ﷺ قَالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: (**أَيُّما والٍ وُلِّي شَيْئًا من أمرِ المسلمينَ فلمْ ينصحْ لهم ولم يَجْتهِدْ**[1] **لهمْ كَنُصْحِه وجَهْدِه لنفسِهِ كبَّهُ اللهُ على وجههِ يومَ القيامةِ في النارِ**). لمْ يروهِ عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ معقلٍ إلا السريُّ بنُ يحيى، تَفَرَّدَ بهِ أبو نوحٍ[2].

---

(١) جاء في المطبوع: (يجهد)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وعبارة (لم يجتهد) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) حديث ضعيف بهذا اللفظ، (**وقد صح مرفوعاً بلفظ آخر**)، **وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو الزبير بن مُحَمَّد بن أحمد بن سعيد، أبو عبد الله الحافظ، ثقة، **ينظر**: تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٢. وعبد الرحمٰن بن معقل: ثقة تكلموا في روايته عن أبيه لصغره، وهم من ذكره من الصحابة، التقريب (٤٠١٢) وهو علة ضعف الحديث.

تخريج الحديث: **أخرجه**: البخاري ٦/ ٢٦١٤ (٦٧٣١)، ومسلم ١/ ١٢٥ (١٤٢)، والروياني في مسند الصحابة (١٢٩٩)، أبو عوانة (٨٩) و(٧٠٤٣)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٣٦٥)، والبيهقي ٨/ ١٦٠ وفي شعب الإيمان (٧٣٦٣)، من حديث معقل بن يسار قَالَ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة**). رواية مسلم. ورواية البخاري مقاربة.

وقد تقدم تخريج حديث بنحوه برقم (٣٩٢)، عن أنس بن مالك ﷺ.

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٥٣ (٢٠٣١)، وتحفة الأشراف ٨/ ٤٦١ (١١٤٦٦)، وكنز العمال (١٤٦٦٤)، وصحيح الترغيب والترهيب (٢٢٠٥) والضعيفة (٥٣٦٤).

بَابُ السينِ

مَنِ اسمُهُ سعدٌ

٤٦٦ ـ حَدَّثَنَا سعدُ بنُ يحيى الرَّقِّيُّ إمامُ مسجدِ الرَّقَّةَ[١]، ثَنَا مصعبُ بنُ عبدِ اللهِ الزبيريُّ، ثَنَا عبدُ العزيزِ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ أخي الزهريِّ، عنْ عمِّهِ مُحَمَّدِ بنِ مسلمٍ الزهريِّ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**لا تَنَاجَشُوا ولا يبيعُ الرجلُ على بيعِ أخيهِ ولا يبيعُ حاضرٌ لبادٍ ولا يخطِبُ الرجلُ على خِطبةِ أخيهِ ولا تسألِ المرأةُ طلاقَ أختِها لِتَكفأَ ما في إنائِها**). لمْ يروهِ عنِ ابنِ أخي الزهريِّ إلا الدراورديُّ[٢].

(١) عبارة (إمام مسجد الرقة) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، وضرب عليها إشارة الصحة.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣١٧ (٤٦١): (حدث عن: مصعب بن عبد الله الزبيري، وعلي بن المديني. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، وقال: إمام مسجد الرقة. ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين، ومات سنة اثنتين وتسعين ومائتين. **انظر**: تاريخ الرقة (١١٢). قلت: (مقبول)) انتهى. ومصعب بن عبد الله: صدوق عالم بالنسب، التقريب (٦٦٩٣). وعبد العزيز بن مُحَمَّد: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قَالَ النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، التقريب (٤١١٩). وابن أخي الزهري: هو مُحَمَّد بن عبد الله بن مسلم: صدوق له أوهام، التقريب (٦٠٤٩)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: عبد الرزاق (١٤٨٦٧)، والحميدي (١٠٢٦)، وأحمد ٢/٢٣٨ و٢٧٤ و٤٨٧، والبخاري ٢/ ٧٥٢ (٢٠٣٣) و٢/ ٩٧٠ (٢٥٧٤)، ومسلم ٢/ ١٠٣٣ (١٤١٣)، والترمذي (١١٩٠)، والنسائي ٦/

[مَـنِ اسمُهُ سعدونٌ][1]

٤٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** سعدونُ بنُ سهيلِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي ذُؤَيْبٍ العكاويُّ، بمدينةِ عكا، ثنَا أبي، ثَنَا شيبانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أبو معاويةَ النحويُّ، عنْ فراسِ بنِ يحيى، عنْ عطيةَ العوفيِّ[2]، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(ذَكَاةُ الجَنينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ)**. لمْ يروهِ عنْ فراسٍ إلا شيبانُ، تَفَرَّدَ بِهِ سهيلُ [بنُ عبدِ الرحمٰنِ][3][4].

---

٣٨٠ و٧/ ٢٩٥ و٢٩٧ وفي الكبرى (٥٣٥٦) و(٦٠٩٣) و(٦٠٩٨)، وابن الجارود في المنتقى (٥٦٣) و(٦٧٧)، وأبو عوانة (٤١٢٠) و(٤١٢١) و(٤٩٣٧)، والدارقطني في العلل عقب (١٦٧٨) والبيهقي ٥/ ٣٤٤ من طرق، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قَالَ: **(لا يبع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها)**. رواية البخاري.
يُنظر: جامع الأصول ١/ ٥٣٧ (٣٦٠)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٥٠ (١٣٢٧١)، وكنز العمال (٩٥٢٨)، وصحيح الجامع (٧٥٩١)، وسنن ابن ماجه (١٨٦٧).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) كلمة (العوفي) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٠/ ٣٥٥ حوادث ووفيات سنة (٢٧١) ولم يذكره بشيء، وترجم له الذهبي في تاريخ الاسلام وأبو نعيم في الأنساب والحافظ ابن حجر في الألقاب وعند الأخيرين : (سعدون بن سهل)، وسهيل بن عبد الرحمٰن: قَالَ ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فلم يعرفه، الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٠

مَنِ اسمُهُ سعيدٌ[1]

٤٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** سعيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُغِيرةَ المصريُّ[2] ثَنَا سعيدُ بنُ سليمانَ الواسطيُّ[3] ثَنَا موسى بنُ خلفٍ العَمِّيُّ [الواسطيُّ][4]، ثَنَا القاسمُ العِجْليُّ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: (بَيْنا[5] رسولُ اللهِ ﷺ يخطبُ إذ جاءَ رجلٌ يتخطَّى رقابَ الناسِ حتى جلسَ قريبًا من رسول الله[6] ﷺ فَلمَّا قضى رسولُ اللهِ ﷺ صلاتَهُ قَالَ: **ما منعَكَ يا فلانُ أن تُجَمِّعَ؟** قَالَ: يا رسولَ اللهِ قد حَرِصْتُ أن أضعَ نفسي بالمكانِ الذي تَرى، قَالَ: **قدْ رأيتُكَ تخطَّى رقابَ النَّاسِ وتُؤذيهم، منْ آذى مسلمًا فقدْ آذاني، ومن آذاني[7] فقد آذى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ**). لَمْ يروِهِ عنْ أَنَسٍ إلا

(١٠٧٦)، وفراس بن يحيى: وثقه: أحمد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم وزاد: ما بحديثه بأس. وعطية العوفي: تقدم في غير موضع.

تخريج الحديث: تقدم تخريجه برقم (٢٤٢) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ وانظر الإرواء (٢٥٣٩)، وسنن ابن ماجه (٣١٩٩).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (سعد) وهو لا شك خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (الواسطي) بدلًا، عن (المصري)، والمثبت من المخطوطة (أ)، ولعل ما أثبتناه هو الصواب إذ أنه مخزوميٌّ مصريٌّ، انظر: تاريخ الإسلام ٢١/ ١٨٣.

(٣) سقطت كلمة (الواسطي) من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) جاء في المطبوع: (بينما)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٦) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (النبي ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٧) عبارة (ومن آذاني) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

القاسمُ العجليُّ [البصريُّ][١]، ولا عنِ القاسمِ[٢] إلا موسى [بنُ خلفٍ][٣]، تَفَرَّدَ بهِ سعيدُ بنُ سليمانَ[٤][٥].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عنه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) عبارة (بن سليمان) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث ضعيف (بهذا اللفظ)، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ١٨٣ حوادث ووفيات سنة (٢٩٠) ولم يذكره بشيء. وموسى بن خلف: صدوق عابد له أوهام، التقريب (٦٩٥٨). والقاسم العجلي: هو ابن مطيب: قَالَ عنه ابن حبان في المجروحين: يخطئ عمن يروي على قلة روايته فاستحق الترك كما كثر ذلك منه، وقَالَ الحافظ في اللسان (٤٤٢٩): ضعفه يحيى بن معين. وهو في التقريب (٥٤٩٦): فيه لين.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٠٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (٣٠٠١) من طريق موسى بن خلف العمي، به. وأظن أن هذا المتن مقلوب من إسناد غير هذا، **فقد أخرج**: ابن أبي شيبة (٥٤٧٣) من طريق الحسن قَالَ: **(بينما النبي ﷺ يخطب إذ جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة حتى جلس قريبًا من النبي ﷺ فلما قضى صلاته قَالَ له النبي ﷺ: يا فلان، أما جمعت؟ قَالَ: يا رسول الله، أما رأيتني؟ قَالَ: قد رأيتك آنيت، وآذيت)**. وهذا إسناد غاية في الصحة إلى الحسن، والله تعالى أعلم.

يُنظر: مجمع الزوائد ٢/ ٣٩٩ (٣٠٩٢)، وضعيف الترغيب والترهيب (٤٣٨)، وغاية المرام (٤٦٩).

وفي الباب حديث أصح من هذين فقد أخرج: أحمد ٤/ ١٩٠، وأبو داوود

٤٦٩ ـ **حَدَّثَنَا** سعيدُ بنُ إسرائيلَ القطيعيُّ البغداديُّ، ثَنَا حبانُ بنُ موسى المِرْوَزيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ، عنْ أسامةَ بنِ زيدٍ، عنْ صفوانَ بنِ سليمٍ، عنْ عروةَ بنِ الزبيرِ، عنْ عائشةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مِنْ يُمْنِ المرأةِ تَيْسِيرُ خِطْبَتِها وتَيسيرُ صَدَاقِها**). قَالَ عروةُ [بنُ الزبيرِ](١): وأقولُ أنا منْ أوَّلِ شُؤمِها أنْ يكثُرَ صُدَاقُها. لمْ يروِهِ عنْ صفوانَ [بنِ سليمٍ](٢) إلا أسامةُ [بنُ زيدٍ](٣)، ولا عنهُ إلا ابنُ المباركِ، و[عبدُ اللهِ](٤) بنُ وهبٍ(٥).

(١١٢٠)، والنسائي ٣/ ١١٤ وفي الكبرى (١٧٠٦)، وابن الجارود في المنتقى (٢٩٤)، وابن خزيمة (١٨١١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦٦، وابن حبان (٢٧٩٠)، والحاكم ١/ ٤٢٤، والبيهقي ٣/ ٢٣١ من طرق، عن معاوية يعني ابن صالح، عن أبي الزاهرية قَالَ: كنت جالسًا مع عبد الله بن بسر يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس ورسول الله ﷺ يخطب فقَالَ: (**اجلس فقد آذيت وآنيت**).

يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٦٩١ (٣٩٩٦)، وتحفة الأشراف ٤/ ٢٩٢ (٥١٨٨).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وإسناده جيد**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٩٨ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وأسامة بن زيد: قَالَ عنه علي بن المديني: ثقة، التاريخ الكبير ٢/ ٢٣ (١٥٦١) وخالفه غيره، فقَالَ

٤٧٠ ـ حَدَّثَنَا سعيدُ بنُ أَوْسٍ الإِسْكَافُ الدمشقيُّ[(١)]، ثَنَا هشامُ بن خُالدٍ الأزرقُ، ثَنَا الوليدُ بن مُسلمٍ، عنْ سعيدِ بنِ بشيرٍ، عنْ قتادةَ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(مَنْ أَدْخَلَ فرسًا بين فرسيْنِ وهو يأمنُ أنْ يَسبقَ فهو قِمارٌ)**. لمْ يروهِ عنْ قتادةَ إلا سعيدُ بنُ بشيرٍ[(٢)]، ولا عنْ سعيدٍ[(٣)] إلا الوليدُ،

أحمد بن حنبل: مُنكر الحديث ضعيف، وقَالَ يحيى بن معين: ضعيف الحديث، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٥ (١٠٣٢)، وهو في التقريب (٣١٥): ضعيف من قبل حفظه، لكن يرى الشيخ شعيب الأرناؤوط أنه ليس هو أسامة بن زيد بن أسلم الذي ترجمت له، بل هو عنده في (صحيح ابن حبان): أسامة بن زيد الليثي ويروي عنه الثوري وجماعة من الثقات بنسخة صالحة، وهو حسن الحديث، روى له سلم في الشواهد، بذلك يكون الإسناد أقوى مما قدمنا، فيكون الإسناد حسن، وباقي رجال الإسناد ثقات، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦١٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن حبان (٤٠٩٥) بتمامه ـ أعني قول عروة في آخره ـ. **وأخرجه**: أحمد ٦/ ٧٧ و٩١، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٩٤، والحاكم ٢/ ١٩٧، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٦٣ و٨/ ١٨٠، والبيهقي ٧/ ٢٣٥ من طرق، عن أسامة بن زيد، به. قَالَ الحافظ العراقي في المغني، عن حمل الأسفار (١٤٥١): إسناده جيد.

يُنظر: مجمع الزوائد ٤/ ٤٦٩ (٧٣٣١)، وكنز العمال (٣٠٧٨٦)، وإرواء الغليل ٦/ ٣٥٠ (١٩٢٨).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (الدمشقي الإسكاف)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن بشير) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عنه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

تَفَرَّدَ بِهِ هشامُ [بنُ خالدٍ][(١)][(٢)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١/١٢ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وهشام بن خالد: صدوق، التقريب (٧٢٩١). والوليد بن مسلم: ثقة ولكنه كثير التدليس والتسوية، التقريب (٧٤٥٦). وسعيد بن بشير: قَالَ الحاكم: اختلفت الأقاويل فيه. **ينظر**: تهذيب الكمال ١٠/ ٣٥٠ (٢٢٤٣)، وهو في التقريب (٢٢٧٦): ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦١٣) بالإسناد أعلاه. ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٦٢٧) بنفس الإسناد وغاير في متنه بلفظ: (**من أدخل فرسًا بين فرسين وهو لا يأمن أن يسبق فليس بقمار**). **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٣/ ٣٧٢ من طريق سعيد بن بشير، بنحو المتن. والذي يظهر أن سعيد بن بشير مع ضعفه اضطرب في رواية الحديث فقد رواه عن قتادة، عن سعيد بن المسيب كما في أعلاه. **وأخرجه**: البيهقي ١٠/ ٢٠ عنه، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، ولفظه: (**من أدخل فرسًا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار، ومن أدخل فرسًا بين فرسين وهو لا يأمن أن يسبق فليس بقمار**). **وقد وافق سعيد على روايته، عن الزهري سفيان بن حسين، أخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٣٥٥٢)، وأحمد ٢/ ٥٠٥، وأبو داوود (٢٥٨١)، وأبو عبيد في غريب الحديث ٢/ ١٤٣، والبغوي في شرح السنة (٢٦٥٤)، وابن ماجه (٢٨٧٦)، وأبو يعلى (٥٨٦٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٩٧) و(١٨٩٨)، والدارقطني ٤/ ١١١ و٤/ ٣٠٥، والحاكم ٢/ ١٢٥، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٧٥، و٦/ ١٢٧، والبيهقي ١٠/ ٢٠ وفي معرفة السنن والآثار (٥٩٦٧)، وفي الصغرى (٤٠٢٠)، عن سعيد، به.

وقد بيّن أبو داوود علة الحديث عقب (٢٥٨٢) إذ قَالَ: ورواه معمر وشعيب وعقيل، عن الزهري، عن رجال من أهل العلم وهو أصح عندنا. وممن ذهب إلى تضعيف الحديث أيضًا: أبو حاتم الرازي، ويحيى بن معين، والشافعي. **وانظر**: التلخيص الحبير (٢٠٢٥). ومع إعلال الأئمة النقاد لهذا

٤٧١ ـ **حَدَّثَنَا** سعيدُ بنُ سيارٍ الواسطيُّ، ثَنَا عمرُو بنُ عونٍ الواسطيُّ، ثَنَا حفصُ بنُ سليمانَ، عنْ عبدِ العزيزِ بنِ رفيعٍ، عنْ سالمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ أبيهِ ﵄ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(تُفْتَحُ أبوابُ السَّمَاءِ لِخَمْسٍ: لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَلِلِقَاءِ الزَّحْفَيْنِ، وَنُزُولِ الْقَطْرِ، وَلِدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَللأذَانِ)**. لَمْ يروهِ عن[1] عبدِ العزيزِ بنِ رفيعٍ إلا حفصٌ، تَفَرَّدَ بهِ عمرُو بنُ عونٍ[2].

الحديث نجد كلام الأئمة في تضعيف رواية سفيان بن حسين، عن الزهري، كما نص على ذلك الحافظ في التلخيص الحبير (٢٠٢٥). والله تعالى أعلم.

فائدة: قَالَ الحربي في غريب الحديث ١٤٨/٢: سبق، أي إن كان الفرس المحلل ويُقالُ له: الدخيل بليدًا يؤمن سبقه فهو قمار لا يجوز، كأنهما لم يدخلا بينهما شيئًا، وإن كان جوادًا رائعًا لا يؤمن سبقه فهو جائز. والأصل فيه أن الرهن إذا كان من كلتا المستبقين أيهما سبق أخذه فهو القمار المنهي عنه وإن كان من أحدهما جاز، فإذا أدخلا المحلل بينهما ووضعا رهنين دون المحلل أيهما سبق أخذ الرهنين، وإن سبق المحلل أخذهما وإن سبق فلا شيء عليه فهو طيب.

يُنظر: علل الدارقطني (١٦٩٢)، وجامع الأصول ٣٩/٥ (٣٠٣٦)، وتحفة الأشراف ٩/١٠ (١٣١١٨)، وكنز العمال (١٠٨٢٠)، وإرواء الغليل ٥/ ٣٤٠ (١٥٠٩)، ومعالم السنن للخطابي ٢/ ٢٥٥ (لبيان مزيد في شرح الحديث).

(١) من هنا إلى قوله في الحديث القادم (سليم بن) سقط من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) حديث ضعيف، **وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣٢١ (٤٧٠): (حدث عن: عمرو بن عون الواسطي، وأبي بكر ابن أبي شيبة، وزكريا بن يحيى زحمويه، وإسماعيل بن معمر القطيعي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه). ترجمه ابن ماكولا والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٤٧٢ ـ حَدَّثَنَا أبو همامٍ(١) سعيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سعيدِ بنِ سليمِ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ أبي بكرةَ البكراويُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ الخطابيُّ، ثَنَا عبدُ المجيدِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أبي روادٍ، عنِ ابنِ جريجٍ، عنْ ثابتٍ البنانيِّ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(مَنْ لَمْ يَدَعِ الْخَنَا وَالْكَذِبَ، فَلا حَاجَةَ لِلَّهِ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ)**. لَمْ يروهِ عنِ ابنِ جريجٍ إلا عبدُ المجيدِ، تَفَرَّدَ بهِ [عبدُ اللهِ بنُ عمرَ](٢) الخطابيُّ(٣).

انظر: الإكمال (٤/ ٤٣٤)، تاريخ الإسلام (٢١/ ١٨٣). **قلت**: (مجهول)) انتهى. وحفص بن سليمان: تقدم برقم (١٣١). وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٢١) وفي الدعاء (٤٩٠) بالإسناد أعلاه. **وقد روي الحديث مقطوعًا بإسناد ضعيف فأخرجه**: أبو نعيم في كتاب الصلاة (١٨٦)، وابن فضيل في الدعاء (٢٣) من طرق، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط قَالَ: تفتح أبواب السماء لخمس...
يُنظر: مجمع الزوائد ٢/ ٨٦ (١٨٥٠)، وكنز العمال (٣٣٣٣)، وضعيف الجامع الصغير (٢٤٦٤) والضعيفة (٣٤١٠).

(١) تأخرت الكنية إلى ما بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٤١ (٣٤٤٢) ضمن تلامذة عبد الله بن عمر الخطابي. وكأنه المقصود بقول الهيثمي في المجمع ٣/ ٤٠٠ (٥٠١١): فيه من لم أعرفه، فإن باقي رجال الإسناد مشهورون. وعبد المجيد بن عبد العزيز: صدوق يخطئ، وكان مرجئاً، أفرط ابن حبان فقَالَ: متروك، التقريب (٤١٦٠). وابن جريج: ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، التقريب (٤١٩٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٢٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٧٤٥٥)، عن ابن جريج، قَالَ: حُدثت، عن

٤٧٣ ـ حَدَّثَنَا سعيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الذراعُ البصريُّ، ثَنَا أبو حفصٍ عمرُو بنُ عليٍّ، ثَنَا معتمرُ بنُ سليمانَ، عنْ ليثِ بنِ أبي سليمٍ، عنْ عمرِو بنِ مرةَ، عنِ الحارثِ، عنْ عليٍّ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: سَجَدَ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ بِتَنْزِيلِ السَّجْدَةِ). لَمْ يروهِ عنْ عمرِو بنِ مرةَ، إلا ليثٌ، ولا عنْهُ[(١)]، إلا معتمرٌ[(٢)]، تَفَرَّدَ بهِ عمرُو بنُ عليٍّ، ولَمْ يروِ عمرُو بنُ مرةَ عنِ الحارثِ، إلا هذا الحَديثَ[(٣)].

أنس. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٥/ ٣٤٥ من طريق الخطابي، به. وقَالَ عقبه: وهذا رواه ـ عبد المجيد ـ عن ابن جريج، عن ثابت، عن أنس، وإنما هذا من حديث سعيد المقبري، عن أبي هريرة ... فهذا الإسناد هو الراجح، عن أنس ﷺ لأن عبد الرزاق أقوى وأشهر بالرواية، عن عبد المجيد فتكون روايته أولى بالقبول، والله تعالى أعلم.

يُنظر: مجمع الزوائد ٣/ ٤٠٠ (٥٠١١)، وصحيح الترغيب والترهيب (١٠٨٠).

وأصل الحديث صحيح أخرجه: أحمد ٢/ ٤٥٢ و٥٠٥، والبخاري ٢/ ٦٧٣ (١٨٠٤) و٥/ ٢٢٥١ (٥٧١٠)، وأبو داوود (٢٣٦٤)، وابن ماجه (١٦٨٩)، والترمذي (٧٠٧)، والنسائي في الكبرى (٣٢٤٥) و(٣٢٤٦) و(٣٢٤٧) و(٣٢٤٨)، وابن خزيمة (١٩٩٥)، وابن حبان (٣٤٨٠) من طرق، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قَالَ: (**من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل في الصوم فليس لله حاجة بأن يدع طعامه وشرابه**). رواية النسائي وبقية الروايات بلا كلمة (**الصوم**) وإنما اخترت هذه الرواية لبيان معنى الحديث.

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٣٩٠ (٤٥٧١)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٣٠٧ (١٤٣٢٢).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا، عن ليث)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها: (بن سليمان)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب

٤٧٤ ـ **حَدَّثَنَا** سعيدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ التستريُّ الديباجيُّ، ثَنَا حبيبُ بنُ بشرٍ أخو أبي الوليدِ الطيالسيِّ لأمِّهِ، ثَنَا محبوبُ بنُ الحسنِ، ثَنَا يونسُ بنُ عبيدٍ، عنِ الحسنِ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ(١) ﷺ: **(أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ، فَلَمْ يَجِدِ الْقَوْمُ مَا يَتَوَضَّؤُونَ بِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَجِدُ مَا نَتَوَضَّأُ بِهِ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَجَاءَ بِقَدَحِ مَاءٍ يَسِيرٍ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ عَلَى الْقَدَحِ فَتَوَضَّؤُوا كُلُّهُمْ حَتَّى بَلَغُوا مَا يُرِيدُونَ، قَالَ أَنَس: كَانُوا قَرِيبًا مِنْ سَبْعِينَ)**. لمْ يروِهِ عنْ يونسَ، إلا محبوبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ حبيبُ بنُ بشرٍ(٢).

إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣٢١ (٤٧١): (حدث عن: أبي حفص عمرو بن علي الصرفي الفلاس. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين). ترجمه ابن نقطة، والسمعاني، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. **انظر**: تكملة الإكمال (٢/ ٦٣٤)، الأنساب (٣/ ٥)، حاشية الإكمال (٣/ ٣٧٥). قلت: (مجهول)) انتهى. والليث بن أبي سليم: صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك، التقريب (٥٦٨٥). والحارث: هو ابن عبد الله: كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف، التقريب (١٠٢٩).

تخريج الحديث: تقدم برقم (٢٦٧) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ. وسيأتي برقم (٨٨٧) و(٩٨٦) من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ، وانظر صفة الصلاة ٢/ ٤٤٥.

(١) عبارة (بن مالك) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣١٩ (٤٦٥): (حدث عن: حبيب بن بشر أخي أبي الوليد الطيالسي لأمه، وعمر بن شبة،

٤٧٥ ـ حَدَّثَنَا سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي رجاءٍ الصفارُ الأنباريُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ سليمانَ الحذاءُ الرمليُّ، ثَنَا أَيُّوبُ بنُ سويدٍ،

ومُحَمَّد بن موسى الحرشي. وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأكثر عنه في (معاجمه). **انظر**: توضيح المشتبه (١/ ٥١٢). قلت: (مجهول الحال لكثرة رواية الطبراني عنه)) انتهى. وحبيب بن بشر: قَالَ الحافظ في اللسان (٧٤٨): ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقَالَ أبو عمرو الكشي: كان مستقيمًا من الرواة عن جعفر الصادق (رحمه الله تعالى). ومحبوب بن الحسن: محبوب لقب واسمه مُحَمَّد، صدوق فيه لين، ورُميَ بالقدر، التقريب (٥٨١٩)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٢٦) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ٢١٦، والبخاري ٣/ ١٣١٠ (٣٣٨١)، وأبو يعلى (٢٧٥٩) من طريق حزم بن مهران القطيعي، عن الحسن، به. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (٦٢) برواية الليثي، والشافعي في مسنده (٤٩)، وعبد الرزاق (٢٠٥٣٥)، وأحمد ٣/ ١٣٢ و١٦٥، والبخاري ١/ ٧٤ (١٦٧) و٣/ ١٣١٠ (٣٣٨٠)، ومسلم ٤/ ١٧٨٣ (٢٢٧٩)، والترمذي (٣٦٣١)، والنسائي ١/ ٦٤ و٦٥ وفي الكبرى (٨٤)، وأبو يعلى (٣٠٣٦)، وابن خزيمة (١٤٤)، وابن حبان (٦٥٣٩) و(٦٥٤٤)، والدارقطني ١/ ٧١، والبيهقي ١/ ٤٣ و١٩٣ وفي معرفة السنن والآثار (٤١٣) وفي الصغرى (٩٢) وفي دلائل النبوة (١٤٥٤) من طرق، عن أنس بن مالك ﷺ قَالَ: **نظر بعض أصحاب رسول الله ﷺ وضوءًا فلم يجدوا، قَالَ: فقَالَ النبي ﷺ: ها هنا ماء، قَالَ: فرأيت النبي ﷺ وضع يده في الإناء الذي فيه الماء، ثم قَالَ: توضؤوا بسم الله، فرأيت الماء يفور يعني بين أصابعه، والقوم يتوضؤون حتى توضؤوا عن آخرهم. قَالَ ثابت: قلت لأنس: كم تراهم كانوا؟ قَالَ: نحوًا من سبعين**. رواية أحمد.

وسيأتي الحديث برقم (٩٣٨) من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ.

يُنظر: جامع الأصول ١١/ ٣٤٣ (٨٩٠٢)، ومختصر صحيح البخاري (١٥٢٤).

عنْ عبدِ اللهِ[(١)] بنِ شوذبٍ، عنْ أبي التياحِ يَزِيدَ بنِ حميدٍ[(٢)]، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ[(٣)] ﷺ، قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ)**. لمْ يروهِ عنْ أبي التياحِ الضبعيِّ[(٤)]، إلا [عبدُ اللهِ][(٥)] بنُ شوذبٍ، تَفَرَّدَ بهِ أَيُّوبُ، ولا يُروى عنْ أنَسٍ إلا بهذا الإسنادِ[(٦)].

---

(١) عبارة (عبد الله) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (يزيد بن حميد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن مالك) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) عبارة (الضبعي) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف يَحتملُ التَحسين**: شيخ الطبراني: يعرف بابن عجب، قَالَ عنه الدارقطني: لا بأس به، تاريخ بغداد ٩/ ١٠٢، **وانظر**: تاريخ دمشق ٢١/ ١٧٢. وأيوب بن سويد: صدوق يخطئ، التقريب (٦١٥). وابن شوذب: هو عبد الله بن شوذب: صدوق عابد، التقريب (٣٣٨٧).

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن عدي في الكامل ١/ ٣٦٢ وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ١٣٢ من طريق أحمد بن زيد الرملي.

وقَالَ عقبه: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن ابن شوذب غير أيوب بن سويد **وهو منكر بهذا الإسناد**، وإنما يروى هذا المتن، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ. **وأخرجه**: الطبراني في مسند الشاميين (١٢٨٤)، والدارقطني ٣/ ٣٥، والحاكم ٢/ ٥٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ١٦٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٧٤) من طريق

٤٧٦ ـ **حَدَّثَنَا** سعيدُ بن عُبدويه الصفارُ البغداديُّ، ثَنَا الربيعُ بن ثُعلبٍ، ثَنَا فرجُ بنُ فضالةَ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ عمرةَ، عنْ عائشةَ ﵂ قَالَتْ: (فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ [ذَاتَ لَيْلَةٍ][1] مِنْ فِرَاشِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ قَامَ إِلَى جَارِيَتِهِ مَارِيَةَ، فَقُمْتُ أَلْتَمِسُ الْجِدَارَ، فَوَجَدْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَأَدْخَلْتُ يَدَيَّ فِي شَعْرِهِ لأَنْظُرَ اغْتَسَلَ أَمْ لا، فَلَمَّا انْصَرَفَ،

أيوب، به. وأخرجه: الطبراني في الكبير (٧٦٠) من طريق ابن شوذب، به.
وللحديث طرق أخرى أمثلها ما أخرجه: الدارمي (٢٥٩٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٦٠ (٣١٤٢)، وأبو داوود (٣٥٣٧)، والترمذي (١٢٦٤)، والدارمي (٢/ ٢٦٤)، والخرائطيُّ في مكارم الأخلاق (٣٠)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٣١) و(١٨٣٢)، والطبراني في الأوسط (٣٥٩٥)، والدارقطني ٣/ ٣٥، والحاكم ٢/ ٥٣، وتمّام في فوائده (٥٩٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٧٤٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٧١ وفي معرفة السنن والآثار (٦٢٠٨) وفي شعب الإيمان (٥٢٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ٣١٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٧٣) من طريق طلق بن غنام، عن شريك وقيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﵁ قَالَ: قَالَ النبي ﷺ: (**أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك**). قَالَ البيهقي عقبه: قيس ضعيف، وشريك لم يحتج به أكثر أهل العلم، السنن الكبرى ١٠/ ٢٧١، وقَالَ أحمد: باطل، وقَالَ ابن ماجه: له طرق ستة، كلها ضعيفة، وقَالَ أبو حاتم: إنه منكر، وقَالَ الشافعي: ليس بثابت، وصححه الحاكم وحسنه الترمذي. **وانظر**: أسنى المطالب ١/ ٣٦، وقَالَ ابن الجوزي: لا يصح من جميع طرقه، التلخيص الحبير (١٣٨١).
يُنظر: جامع الأصول ١/ ٣٢٢ (١٠٤)، وتحفة الأشراف ٩/ ٤٣٥ (١٢٨٣٦)، وكنز العمال (٥٤٩٤)، والجامع الصغير (٢٤٠)، والمشكاة (٢٩٣٤)، والحديث صححه الشيخ الألباني من حديث أبي هريرة ﵁ في الصحيحة (٤٢٣)، و(٤٢٣٠).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

قَالَ: أَخْذَكَ شَيْطَانُكِ يَا عَائِشَةُ؟ قُلْتُ: وَلِي شَيْطَانٌ يا رسول الله[(١)]؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلِجَمِيعِ بَنِي آدَمَ، قُلْتُ: وَلَكَ شَيْطَانٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ][(٢)] أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ). لَمْ يروِهِ عنْ يحيى بنِ سعيدٍ إلا فرجُ بنُ فضالةَ[(٣)].

---

(١) عبارة (يا رسول الله) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسنادٌ ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٩٧ ولم يذكره بشيء. والربيع بن ثعلب: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٤٠، وقَالَ عنه علي بن الحسين بن الجنيد: الثقة الشيخ الصالح، وقَالَ موسى بن إسحاق الأنصاري: أحد العابدين ببغداد، الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٦ (٢٠٦٠)، وانظر ثناء العلماء عليه في تاريخ بغداد ٨/ ٤١٨. وفرج بن فضالة: قَالَ عمرو بن علي: كان عبد الرحمٰن بن مهدي لا يحدث عن فرج بن فضالة ويقول: حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أحاديث مقلوبة منكرة، وقَالَ أبو حاتم عنه: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، حديثه عن يحيى بن سعيد فيه إنكار وهو في غيره أحسن حالًا، وروايته عن ثابت لا تصح، الجرح والتعديل ٧/ ٨٥ (٤٨٣)، وقَالَ الحافظ ابن حجر في التقريب (٥٣٨٣): ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٢٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: النسائي ٧/ ٨٣ (٣٩٦٠) وفي الكبرى (٨٩٠٨) من طريق يحيى، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت أن عائشة قَالَتْ: **(التمست رسول الله ﷺ فأدخلت يدي في شعره فقَالَ: قد جاءك شيطانك فقلت: أما لك شيطان؟ قَالَ: بلى ولكن الله أعانني عليه فأسلم)**. **وأما الحديث الصحيح فهو ما أخرجه**: ابن خزيمة (٦٥٤)، وابن حبان (١٩٣٣)، والطبراني في الأوسط (١٩٧)، والحاكم ١/ ٣٥٢، والبيهقي ٢/ ١١٦ من طريق ابن أبي مريم، قَالَ: أخبرنا يحيى بن أيوب، قَالَ:

٤٧٧ ـ **حَدَّثَنَا** سعيدُ بنُ هاشمِ بنِ مرثدٍ الطَبرانيُّ، ثَنَا دحيمُ الدمشقيُّ، ثَنَا الوليدُ بنُ مسلمٍ، حَدَّثَنِي يحيى بنُ الحارثِ الذماريُّ، وأبو معيدٍ حفصُ بنُ غيلانَ، عنِ القاسمِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ أبي عبدِ الرحمٰنِ، عنْ أبي أمامةَ الباهليِّ[1] ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(صَلاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلاةٍ لا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ)**. لَمْ يروهِ عنْ حفصِ بنِ غيلانَ إلا الوليدُ بنُ مسلمٍ[2][3].

حَدَّثَنِي عمارة بن غزية، قَالَ: سمعت أبا النضر يقول: سمعت عروة بن الزبير يقول: قَالَتْ عائشة: **(فقدت رسول الله ﷺ وكان معي على فراشي فوجدته ساجدًا راصًا عقبيه مستقبلًا بأطراف أصابعه للقبلة فسمعته يقول: (اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك أثني عليك لا أبلغ كل ما فيك) فلما انصرف قَالَ ﷺ: (يا عائشة أحربك شيطانك)! فقلت: ما لي من شيطان؟ فقَالَ: (ما من آدمي إلا له شيطان) فقلت: وأنت يا رسول الله؟ قَالَ: (وأنا ولكني دعوت الله عليه فأسلم)**.

يُنظر: جامع الأصول ٨/ ٤٣٤ (٦١٩٥)، وكنز العمال (٣٤٣٧٤) والمشكاة (٣٣٢٣).

فائدة: والحديث الصحيح المتضمن للدعاء فقط (حديث علي ﷺ)، أخرجه: أبو داوود (١٤٢٧)، والطيالسي (١٢٥)، وعبد بن حميد (٨١)، وأحمد (٧٥١، ٩٥٧)، والنسائي (١٧٤٧)، وفي الكبرى (١٤٤٨، ٧٧٠٥)، والترمذي (٣٥٦٦)، وابن ماجه (١١٧٩)، وأبو يعلى (٢٧٥)، والطبراني في الدعاء (٧٥١)، والبيهقي في الكبرى ٣/ ٤٢، وفي الدعوات الكبير (٤٣٧).

(١) كلمة (الباهلي) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) عبارة (بن مسلم) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الحافظ في اللسان ٣/ ٤٧ ـ ضمن تراجم متفرقة ممن اسمه سعيد ـ ولم يذكره بشيء، وقَالَ: له

ترجمة مستوعبة في تاريخ دمشق، **وانظر**: الإكمال ١/ ٢٧٣، وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٢١ (٤٧٢): (حدث عن: دحيم عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وأبو بكر الشافعي وابن حبان، وابن المقرئ، وابن عدي ولم يذكره في (كامله)، ومُحَمَّد بن المظفر. قال ابن الجوزي: ما عرفنا فيه قدحًا. قال الذهبي معلقًا على كلام ابن الجوزي: قلت: لا أدري من هو. قال الحافظ: لو راجع كتاب (المتفق والمفترق) لرآه فهو معروف له ترجمة مستوعبة في (تاريخ دمشق)، وقد أكثر عنه الطبراني. مات بتنيس منصرفًا من مصر إلى بلده، سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. **انظر**: ضعفاء ابن الجوزي (١/ ٣٢٧)، المتفق والمفترق (٢/ ١٠٨٤)، الإكمال (٣/ ٢٣١)، الأنساب (٤/ ٤٢)، تكملة الإكمال (٤/ ٣٩)، الميزان (٢/ ١٦٢)، توضيح المشتبه (٦/ ١٣)، اللسان (٣/ ٥٤).
قلت: (مجهول الحال). وينظر ما في تاريخ دمشق ولكل مقام مقال) انتهى.
وحفص بن غيلان: صدوق فيه رُميَ بالقدر، التقريب (١٤٣٢).
والقاسم بن عبد الرحمٰن: صدوق يغرب كثيرًا، التقريب (٥٤٧٠).
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الكبير (٧٧٥٢) و(٧٧٦٤) وابن عدي في الكامل ٢/ ٣٩٥ من طريق دحيم، به.
وأخرجه: الطبراني في الكبير (٧٥٨٢) وفي مسند الشاميين (٣٤١٦)من طريق الوليد بن مسلم قَالَ: حَدَّثَنِي حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، به. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (٧٧٣٤) وفي مسند الشاميين (٥٩٤) من طريق الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر وحفص بن غيلان، عن القاسم .... **وأخرجه**: أحمد ٥/ ٢٦٣ و٢٦٨، وأبو داوود (٥٥٨) و(١٢٩٠)، والطبراني في الكبير (٧٧٣٤) و(٧٨٨٧) و(٧٩٠١) و(٧٩٠٥) وفي الأوسط (٣٢٦٢) وفي مسند الشاميين (٨٧٨)، والبيهقي ٣/ ٤٩ و٦٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٣٩ من طرق، عن القاسم، به.
يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٤١٦ (٧٠٩٠)، وتحفة الأشراف ٤/ ١٧٦ (٤٨٩٩)، وكنز العمال (١٨٩١٤)، والجامع الصغير (٧٢٨٤)، وتخريج سنن أبي داوود (٥٩٧).

مَنِ اسمُهُ سَهلٌ

٤٧٨ - **حَدَّثَنَا** سهلُ بنُ أبي سهلٍ الواسطيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أبي صفوانَ الثقفيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ أبي الوزيرِ، ثَنَا عمرُ بنُ عبيدٍ الطنافسيُّ، عنْ إبراهيمَ بنِ مهاجرٍ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**اثْنَانِ لا تُجَاوِزُ صَلاتُهُمَا رُؤُوسَهُمَا: عَبْدٌ آبِقٌ**[(١)] **مِنْ مَوَالِيهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ، وَامْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا حَتَّى تَرْجِعَ**). لَمْ يروهِ عنْ [إبراهيمَ][(٢)] بنِ مهاجرٍ إلا عمرُ بنُ عبيدٍ، ولا عنهُ إلا [إبراهيمُ][(٣)] بنُ أبي الوزيرِ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ أبي صفوانَ[(٤)].

---

(١) العبد الآبق: الهارب من سيده. **انظر**: المطبوع ١/ ٣١١.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: هو سهل بن أحمد بن عثمان بن مخلد الواسطي، وثقه الخطيب، **ينظر**: تاريخ بغداد ٩/ ١١٩. إبراهيم بن أبي الوزير: هو إبراهيم بن عمر بن مطرف: صدوق، التقريب (٢٢٢). وعمر بن عبيد: صدوق، التقريب (٤٩٤٥). وإبراهيم بن المهاجر: صدوق لين الحفظ، التقريب (٢٥٤).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٢٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الحاكم ٤/ ١٩١ من طريق عمر بن عبيد، به. ولعل الصواب في الحديث الوقف فقد أخرجه: الترمذي (٣٥٩) من طريق عمر بن الحارث بن المطلق قَالَ: (**كان يُقالُ: أشد الناس عذابًا يوم القيامة اثنان: امرأة عصت زوجها، وإمام قوم وهم له كارهون**). إسناده صحيح.

وانظر: تحفة الأشراف ٨/ ١٤٢ (١٠٧١٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٥٧٤ (٧٦٦٨)، وصحيح الجامع الصغير (١٣٦)، والصحيحة (٢٨٨).

٤٧٩ ـ حَدَّثَنَا سهلُ بنُ موسى القاضي شيرانُ الرامهرمزيُّ[١]، ثَنَا أحمدُ بنُ عبدةَ الضبيُّ، ثَنَا زيادُ بنُ عبدِ اللهِ البكائيُّ، ثَنَا الرُّحَيْلُ بنُ معاويةَ أخو زهيرٍ، عنْ أبي إسحاقَ، عنْ أبي الأحوَصِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ[٢] رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى قَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْهَا بُيُوتَهُمْ)**.
لَمْ يروهِ عنِ الرحيلِ إلا زيادٌ[٣].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (سهل بن موسى شيران القاضي الرامهرمزي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن مسعود) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الحافظ في تبصير المنتبه ٢/ ٧٩٧، وأبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٣٥٤٩) ولم يذكراه بشيء. وأحمد بن عبدة: ثقة رمي بالنصب، التقريب (٧٤). وزياد بن عبد الله: صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، التقريب (٢٠٨٥). والرحيل بن معاوية: صدوق، التقريب (١٩٣٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٣٣) بالإسناد أعلاه. وأخرجه: الطيالسي (٣١٦)، وعبد الرزاق (٥١٧٠)، وابن أبي شيبة (٥٥٣٩) وفي مسنده (٣٢٥)، وأحمد ١/ ٣٩٤ و٤٠٢ و٤٢٢ و٤٤٩ و٤٦١ ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٧٠٢)، ومسلم ١/ ٤٥٢ (٦٥٢)، وأبو يعلى (٥٣٣٥)، وابن خزيمة (١٨٥٣) و(١٨٥٤)، وأبو عوانة (٢٥٣١) و(٢٥٣٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٦٨ وفي شرح المشكل (٥٨٦٥) ـ (٥٨٧٠)، والحاكم ١/ ٤٣٠، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٤٥٨)، والبيهقي ٣/ ١١٤ و١٧٢، من طرق، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، به.

يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٦٦٧ (٣٩٥٥)، وتحفة الأشراف ٧/ ١٢٧ (٩٥١٢)، وصحيح الجامع (٥١٤٢).

٤٨٠ ـ حَدَّثَنَا سهلُ بنُ مردويه الأهوازيُّ، ثَنَا سهلُ بنُ عثمانَ، ثَنَا أبو معاويةَ مُحَمَّدُ بنُ خازمٍ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ سليمانَ بنِ يسارٍ، عنْ عروةَ بنِ الزبيرِ، عنْ أمِّ سلمةَ ﵂ قَالَتْ: (دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدَنَا صَبِيٌّ يَشْتَكِي، فَقَالَ: **مَا لَهُ؟** فَقُلْنَا[1]: اتَّهَمْنَا بِهِ الْعَيْنَ، فَقَالَ: **أَفلا[2] تَسْتَرْقُونَ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ؟**). لمْ يروهِ عنْ يحيى بنِ سعيدٍ [الأنصاريِّ][3] إلا أبو معاويةَ[4].

---

(١) جاء في أصل المخطوطة (ب): (قلنا)، وصححت في الحاشية إلى (فقلنا) وضرب عليها إشارة الصحة، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المطبوع، وفي أصل المخطوطة (ب): (ألا)، وصححت في الحاشية إلى (أفلا) وضرب عليها إشارة الصحة، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث حسن، وهذا إسناد معل**: شيخ الطبراني: روى عنه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٩، **وانظر**: توضيح المشتبه ٥/ ٢٣٠. وقَالَ عنه الهيثمي في المجمع ٥/ ١٩٣ (٨٤٥٢): لم أعرفه. وجاء عنده: سهل بن مودود، عزاه للمعجم الأوسط ولم أقف عليه فيه. وسهل بن عثمان: أحد الحفاظ، له غرائب، التقريب (٢٦٦٤). ومُحَمَّد بن خازم: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، التقريب (٥٨٤١)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو يعلى (٦٨٧٩)، والطبراني في الكبير ٢٣/ ٢٦٨ (٥٦٨) من طريق أبي معاوية، به. **وقد توبع أبو معاوية فأخرجه**: أبو يعلى (٦٩٣٥) من طريق ابن نمير، عن يحيى بن سعيد، به. **وخالفهما غيرهما فأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٣٥٩٢) قَالَ: حدثنا عبد الرحيم، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن سليمان بن يسار أن عروة بن الزبير أخبره: أن رسول الله ﷺ... **وأخرجه**: مالك في الموطأ (١٦٨١) برواية الليثي، عن

مَنِ اسمُهُ سلمةُ

٤٨١ ـ **حَدَّثَنَا** سلمةُ بنُ أحمدَ الفوزيُّ الحمصيُّ ـ وما كتبناهُ إلا عنهُ ـ ثَنَا جدي لأُمي ـ خطابُ بنُ عثمانَ الفوزيُّ ـ ثَنَا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، حَدَّثَنِي يحيى بنُ سعيدٍ الأنصاريُّ، حَدَّثَنِي ربيعةُ بنُ أبي عبدِ الرحمٰنِ أنَّهُ سمعَ القاسمَ بنَ مُحَمَّدٍ يحدثُ عنْ عائشةَ ﵂: (أَنَّ بَرِيرَةَ أُعْتِقَتْ وَلَهَا زَوْجٌ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَّ بَرِيرَةَ تُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِلَحْمٍ، فَنَصَبُوهُ[١]، فَقَدَّمُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ طعامًا غيرَ اللَّحْمِ، فَقَالَ: **أَلَمْ أَرَ عِنْدَكُمْ لَحْمًا؟** فَقَالَوا: إِنَّمَا هُو[٢] شَيْءٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: **هُوَ لِبَرِيرَةَ صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ**، وَإِنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا[٣]، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إن شاء أَهْلُكِ اشْتَرَيْتُكِ،

يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، أن عروة بن الزبير حدثه: أن رسول الله ﷺ.... **فهاتان روايتان، عن يحيى بن سعيد مسندة ومرسلة فإذا ترجحت الرواية المسندة للكثرة فإن رواية الإمام مالك تقدم للحفظ والضبط والإتقان. فإذا استوت الأوجه وانعدم المرجح حكم على الحديث بالاضطراب، أما رواية ابن أبي شيبة فلا شك في نكارتها لوجود زيادة في إسنادها ولا تعرف هذه الزيادة إلا عنده، والله تعالى أعلم.**

فائدة: معنى الحديث ثبت مرفوعاً في الصحيحين عن أم سلمة ﵂، أخرجه: البخاري (٥٧٣٩)، ومسلم (٢١٩٧).

وانظر: مجمع الزوائد ٥/ ١٩٣ (٨٤٥٢)، والصحيحة (١٠٨٤).

(١) النصب: إقامة الشيء ورفعه، والمعنى، رفعوه ولم يقدموه للنبي ﷺ. **انظر:** النهاية ٥/ ٦١.

(٢) جاء في المطبوع: (هي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) الكتابة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا، فإذا أداه صار حراً. وسميت كتابة لمصدر كتب، كأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه، ويكتب مولاه له عليه العتق. وقد كاتبه مكاتبة. **انظر:** النهاية ٤/ ١٤٨.

وَنَقَدْتُ ثَمَنَكِ [عَنْكِ][1] مَرَّةً وَاحِدَةً، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا، فَقَالَتْ لَهُمْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: وَلَنَا وَلاؤُكِ، فَجَاءَتْ عَائِشَةَ رضي الله تعالى عنها، فَقَالَتْ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: وَلاؤُكِ لَنَا، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **اشْتَرِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**). لَمْ يروهِ عنْ يحيى بنِ سعيدٍ إلا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، تَفَرَّدَ بهِ خطابُ بنُ عثمانَ، وربيعةُ مشهورٌ[2].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: صدوق، التقريب (٢٤٨٢). وإسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده ـ أي الشام ـ مخلط في غيرهم، التقريب (٤٧٣). وشيخ إسماعيل هنا مديني، فيضعف الحديث به، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (١٣٨١) و(١٤١٧)، وإسحاق بن راهويه (٩٦٨) و(١٥٤٠) وأحمد ٦/ ١٧٥ و١٨٠، والدارمي (٢٢٨٩) و(٢٢٩٠)، والبخاري ٢/ ٥٤٣ (١٤٢٢) و٢/ ٩١٠ (٢٤٣٩) و٥/ ١٩٥٩ (٤٨٠٩) و٥/ ٢٠٢٢ (٤٩٧٥) و٥/ ٢٠٢٣ (٤٩٨٠) و٦/ ٢٤٨١ (٦٣٧٠)، ومسلم ٢/ ٧٥٦ (١٠٧٥) و٢/ ١١٤١ (١٥٠٤)، والنسائي ٥/ ١١٣ و٦/ ٤٧٥ و٤٧٧ و٧/ ٣٤٥ وفي الكبرى (٢٣٩٦) و(٥٠١٦) و(٥٦٤٤) و(٥٦٤٨) و(٦٢٣٩)، وأبو عوانة (٤٧٦٨) ـ (٤٧٨٤) و(٤٨٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٣٩٧) و(٤٤٠١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/ ١٦٤، وابن حبان (٥١١٥) وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٧٧٦)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٤٠١) ـ (٢٤٠٤)، والبيهقي ٧/ ٣٣ و٢٢٠ و٢٢٣ و٢٢٤ من طرق، عن أمنا عائشة رضي الله عنها. الروايات مطولة ومختصرة، وبعضها يكمل بعض.

وسيأتي الحديث برقم (١٠٢٣) من حديث عائشة رضي الله عنها.

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٦٦٦ (٢٧٦٥)، ومشكاة المصابيح (١٨٢٥) وسنن ابن ماجه (٢٠٧٦) والإرواء ٦/ ٢٤٧.

٤٨٢ - حَدَّثَنَا[١] سلمةُ بنُ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ يحيى بنِ سلمةَ بنِ كُهَيلٍ الحضرَميُّ الكوفيُّ، حَدَّثَنِي أبي، عنْ أبيهِ، عنْ جدهِ سلمةَ بنِ كُهَيلٍ[٢]، عنْ حجيةَ بنِ عديٍّ، عنْ عليٍّ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الأَقْصَى، وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ [ذُو]**[٣] **مَحْرَمٍ، وَلَا يُصَامُ يَوْمَانِ فِي السَّنَةِ: الْفِطْرُ وَالأَضْحَى، وَلَا صَلاةَ بَعْدَ صَلاتَيْنِ: بَعْدَ صَلاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ**). لمْ يروهِ عنْ سلمةَ[٤] إلا ابنُهُ يحيى، تَفَرَّدَ بِهِ ولدُهُ عنهُ[٥].

---

(١) تأخر هذا الحديث لما بعد الحديث القادم في المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (الحضرمي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) جاء في المطبوع بعدها: (بن كهيل)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: روى عنه الروياني في معجم الصحابة (٧٣٣)، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٨ (١٤٩) ضمن تلامذة إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى. وإبراهيم بن إسماعيل: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٨٣ وقَالَ: في روايته عن أبيه بعض المناكير، وهو في التقريب (١٤٩): ضعيف. وإسماعيل بن يحيى: قَالَ الأزدي: متروك الحديث، الضعفاء لابن الجوزي (٤٢٧). وهو في التقريب (٤٩٣): متروك. وحجية بن عدي: صدوق يخطئ، التقريب (١١٥٠).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٣٨) ومن طريقه المقدسي في فضائل بيت المقدس (٤) بالإسناد أعلاه. رواية المصنف عند المقدسي مختصرة. **وروي الحديث من طريق آخر وهو ما أخرجه**: الحميدي (٧٥٠)، وأحمد ٣/ ٧ و٣٤، والبخاري ١/ ٤٠٠ (١١٣٩) و٢/

٤٨٣ - **حَدَّثَنَا** سلمةُ بنُ حمزةَ المقرئُ [البغداديُّ][(١)]، ثَنَا أبو بكرِ ابنُ أبي شيبةَ[(٢)]، ثَنَا شريكٌ، عنِ الأجلحِ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ ﷺ قَالَ: (لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَأَنَّهَا ثَغَامَةٌ[(٣)]، فَقَالَ: **غَيِّرُوا الشَّيْبَ، واجتنبوا السوادَ**). لمْ يروهِ عنِ الأجلحِ إلا شريكٌ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو بكرِ ابنُ أبي شيبةَ[(٤)].

---

٦٥٩ (١٧٦٥) و٢/ ٧٠٣ (١٨٩٣)، ومسلم ٢/ ٩٧٥ (٨٢٧)، وأبو يعلى (١١٦٠)، والبيهقي ٢/ ٤٥٢، والمقدسي في فضائل بيت المقدس (١) من طرق، عن عبد الملك بن عمير، عن قزعة، عن أبي سعيد الخدري ﷺ يحدث بأربع، عن النبي ﷺ فأعجبنني وآنفنني قَالَ: (**لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب. ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي**).

وقد تقدم بعضه برقم (١١٦) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٧٣٣٢) والثمر المستطاب (ص٥٥٠) وما بعدها من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) هو في المصنف برقم (٢٥٠٠٠) بهذا الإسناد.

(٣) الثغامة: هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبَه به الشيب، وقيل: هي شجرة تبيَضّ كأنها الثلج. **انظر**: النهاية ١/ ٢١٤.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ١٣٦ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وأبو بكر ابن أبي شيبة: هو إبراهيم بن عبد الله بن مُحَمَّد، صدوق، التقريب (٢٠٠). وشريك: هو ابن عبد الله النخعي: صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع، التقريب (٢٧٨٧). والأجلح: هو عبد الله، صدوق، شيعي، التقريب (٢٨٥). وأبو الزبير:

مَـنِ اسمُهُ سلامـةُ

٤٨٤ ـ حَدَّثَنَا سلامةُ بنُ ناهضٍ المقدسيُّ الترياقيُّ[(١)]، ثَنَا هشامُ بنُ عمارٍ، ثَنَا مسلمةُ بنُ عليٍّ، عنِ ابنِ جريجٍ، عنْ حميدٍ[(٢)]، عنْ أنَسٍ ﷺ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ). لَمْ يروهِ عنِ ابنِ جريجٍ إلا مسلمةُ، تَفَرَّدَ بهِ هشامٌ[(٣)].

مُحَمَّد بن مسلم بن تدرس، صدوق إلا أنه يدلس، التقريب (٦٢٩١).
تخريج الحديث: أخرجه: الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ١٣٦ من طريق المصنف بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطبراني في المعجم الأوسط (٥٦٥٨) من طريق ابن أبي شيبة، به. **وأخرجه**: أبو يعلى (١٨١٩) من طريق شريك، به. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٢٠١٧٩)، وابن الجعد في مسنده (٢٦٥٢)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٤٥١، وأحمد ٣/ ٣١٦ و٣٢٢، ومسلم ٣/ ١٦٦٣ (٢١٠٢) وأبو داوود (٤٢٠٦)، وابن ماجه (٣٦٢٤)، والنسائي ٨/ ٥١٤ و٥٦٩ وفي الكبرى (٩٣٤٧) و(٩٣٤٨)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٤٨٤ (٩٠٥) و١/ ٤٨٥ (٩٠٦) و(٩٠٧)، وأبو عوانة (١٥١٢) و(١٥١٣) و(٨٧٠٥) ـ (٨٧١٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٨٣)، وابن حبان (٥٤٧١)، والطبراني في الكبير (٨٣٢٤) ـ (٨٣٢٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩١٣)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٩٤٦) والبيهقي ٧/ ٣١٠ وفي شعب الإيمان (٦٤١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/ ٣٤١ من طرق، عن أبي الزبير، به.
يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٧٤١ (٢٨٦٨)، وتحفة الأشراف ٢/ ٣١٧ (٢٨٠٧)، وكنز العمال (١٧٣١٩)، والجامع الصغير (٨٦٧) وغاية المرام (١٠٥).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (الترياقي المقدسي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (الطويل)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) **حديث موضوع، وهذا إسناد تالف**: شيخ الطبراني: هو في لسان الميزان (٢٢٥): سلام بن مُحَمَّد بن ناهض، قَالَ الحافظ: حدث عنه الدارقطني

٤٨٥ ـ حَدَّثَنَا سلامةُ بنُ جعفرٍ الرمليُّ الحندُريُّ[(١)]، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ هانئٍ النيسابوريُّ، ثَنَا مباركُ بنُ سحيمٍ، عنْ عبدِ العزيزِ بنِ صهيبٍ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(لا يَزْدَادُ الزَّمَانُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ إِلَّا شُحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى**

في غرائب مالك بواسطة وضعفه وقيل: اسمه سلامة وذكره مسلمة بن قاسم في الصلة نسبه لجده وقَالَ: مجهول وهو كذلك في المعجم للطبراني فعلي هذا هو بالتخفيف. وهشام بن عمار: صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، التقريب (٧٣٠٣). ومسلمة بن علي: قَالَ عنه يحيى بن معين ودحيم: ليس بشيء، وقَالَ أبو حاتم: ضعيف الحديث، قلت ـ أي ابن أبي حاتم ـ: هو متروك الحديث؟ قَالَ: هو في حد الترك، منكر الحديث. وقَالَ أبو زرعة: منكر الحديث، الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٨ (١٢٢٢). وهو في التقريب (٦٦٦٢): متروك، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٤٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن ماجه (١٤٣٧)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٥٤)، وأبو الشيخ في الأخلاق (٢٥٥)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٣١٧، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢١٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ٤٧ و٦٨/ ١٠، من طرق، عن مسلمة، به.

قَالَ أبو حاتم: هذا حديث باطل موضوع، قلت ـ أي ابن أبي حاتم ـ: ممن هو؟ قَالَ: مسلمة ضعيف الحديث، العلل (٢٤٦٠). وقَالَ البيهقي: وقد روي فيه حديث مرفوع بإسناد غير قوي، الشعب عقب (٩٢١٥)، وحكم ابن الجوزي بوضعه، **ينظر**: أسنى المطالب (١٠٣٣).

يُنظر: تحفة الأشراف ١/ ١٩٨ (٧١٨)، والعلل لابن أبي حاتم ٢/ ٣١٥ (٢٤٦٠)، وكنز العمال (١٨٢٨٥)، والجامع الصغير (٩٩٧٦)، والمشكاة (١٥٨٧)، والضعيفة (١٤٥).

(١) جاء في المخطوطة (أ)، وفي المطبوع: (الجندري)، والمثبت من المخطوطة (ب)، ولعل ما أثبتناه هو الصواب لموافقته المصادر الآتية: الأنساب ٢/ ٢٧٨، والبلدان ٤/ ٤١٠، وتوضيح المشتبه ٣/ ٣٥٦، وتبصير المنتبه ٢/ ٥١٨.

شِرَارِ النَّاسِ). لَمْ يروهِ عنْ عبدِ العزيزِ بنِ صهيبٍ إلا مباركُ [بنُ سحيمٍ](1)(2).

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث ضعيف جداً، ما عدا قوله: (ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس) فصحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣/ ٢٠٤ ولم يذكر فيه شيئًا. وعبد الله بن هانئ: كنيته أبو عبد الرحمٰن: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٦٤ وقَالَ: لم أر في حديثه ما يجب أن يعدل به عن الثقات إلى المجروحين. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١٩٥ (٩٠٤) ولم يذكره بشيء. ومبارك بن سحيم: قَالَ عنه أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، وقَالَ أبو زرعة: واهي الحديث منكر الحديث ما أعرف له حديثاً صحيحاً، الجرح والتعديل ٨/ ٣٤١ (١٥٦٣)، وهو في التقريب (٦٤٦١): متروك.

تخريج الحديث: أخرجه: الحاكم في المستدرك ٤/٤٨٨ والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٠١ من طريق مبارك بن سحيم، به. **وللحديث طريق آخر وهو أشهر فقد أخرجه**: ابن ماجه (٤٠٣٩)، والحاكم ٤/٤٨٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ١٦١، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٩٨)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٦٣٤٧)، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٢٠، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٦١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ١٩٠ و٤٧/ ٥١٦ و٥١٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٤٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٤٧ (٥١٨١)، وجمال الدين الحنفي في مشيخته (٩٣٥)، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨ وفي تذكرة الحفاظ (٥٤٥)، وتاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٧٢، وابن حجر في الإمتاع :٢٩ من طريق مُحَمَّد بن خالد الجندي،، عن أبان بن صالح،، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قَالَ: **(لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الناس إلا شحًا، ولا الدنيا إلا إدبارًا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم)**. وهذا فيه مُحَمَّد بن خالد: قَالَ عنه الحافظ في التقريب (٥٨٤٩): مجهول. ونقل ابن الجوزي في الموضع أعلاه، عن الإمام النسائي أنه قَالَ فيه: **هذا حديث**

٤٨٦ ـ حَدَّثَنَا سلامةُ بنُ مكحولٍ[١] الرمليُّ، ثَنَا إدريسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي الربابِ الرمليُّ، ثَنَا أسباطُ بنُ عبدِ الواحدِ الرمليُّ، ثَنَا العلاءُ بنُ هارونَ أخو يَزيدَ بنِ هارونَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحاقَ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ القاسمِ، عنْ أبيهِ، عنْ عائشةَ ﵂: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَمَرَ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ أَنْ تَغْتَسِلَ لِكُلِّ صَلاةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا، وَأَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي غُسْلٍ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غُسْلٍ، وَتَغْتَسِلُ لِلصُّبْحِ). لمْ يروهِ عنِ العلاءِ بنِ هارونِ أخي يَزيدَ بنِ هارونَ[٢] إلا أسباطٌ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ أبي الربابِ، ولا

منكر، وعن البيهقي قوله: تفرد بهذا الحديث مُحَمَّد بن خالد قَالَ: قَالَ أبو عبد الله الحاكم: مُحَمَّد بن خالد رجل مجهول.

أقول ومن الله التوفيق: وقد بيّن الحاكم العلة الرئيسة من هذا الطريق فقَالَ: قَالَ صامت بن معاذ: عدلت إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محدث لهم فطلبت هذا الحديث فوجدته عنده عن مُحَمَّد بن خالد الجندي، عن أبان بن أبي عياش، عن الحسن، عن النبي ﷺ مثله. فيكون الحديث فيه زيادة (أبان بن أبي عياش) وقد مر غير مرة أنه متروك، فلا يصح الحديث من قبله كونه تفرد برواية الحديث مع ما علمت من حاله، والله تعالى أعلم.

وانظر: السلسلة الضعيفة (٧٧)، والجامع الصغير (١٤٤٨٩).

فائدة: الشطر الأخير من الحديث: **(لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس)** صح مرفوعاً عن النبي ﷺ في أحاديث أخرى.

يُنظر: الجمع بين الصحيحين (٢٨٦)، و(٣٤٠)، وجامع الأصول (٧٩١٦)، وتحفة الأشراف (٩٥٠٣)، وكنز العمال (٣٨٤٨٦).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (سلامة بن عبد الواحد)، وهو وهمٌ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (أخي يزيد بن هارون) لم ترد في المطبوع، ولا في أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية فقَالَ: (وهو أخو يزيد بن هارون) والمثبت من المخطوطة (أ).

يحفظُ للعلاءِ بنِ هارونَ إلا دونَ عشرةِ أحاديثَ، مخارجها منَ الرملةِ، وأظنهُ كانَ وقعَ إلى الرملةِ منَ العراقِ، لأنا لا نحفظُ عنِ الواسطيينَ عنه شيئًا، وهو: ثقةٌ(١).

(١) **الحديث ضعيف، وأصل الحديث صحيح، وهذا إسناد مُسلسل بالمجاهيل:** شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني **٣٢٣** (٤٧٥): (حدث عن إدريس بن مُحَمَّد بن أبي الرباب الرملي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (١/ ٢٩٣/ ٤٨٦) حديثًا واحدًا، وقد تابعه الحسن بن علي التميمي كما عند الحاكم في (المستدرك) (٨٤٣١). قلت: (مجهول)) انتهى. وإدريس بن مُحَمَّد: لم أقف على ترجمة له، ولعله: إدريس بن سليمان بن أبي رباب، فإنه في نفس طبقة هذا الراوي، **وانظر**: لسان الميزان (١٠٢٦). ثم تأكد لي هذا الاحتمال لما وجدته يروي عن أسباط بن عبد الواحد، ضمن إسناد في تاريخ دمشق **٥٤/ ٣١٩**. وأسباط بن عبد الواحد: قَالَ عنه الأزدي: منكر الحديث، ذكره أبو الفتح الأزدي، انتهى، وروى عنه إدريس بن أبي الرباب المذكور قبل، اللسان (١٠٥٩). وعند الرجوع إلى ترجمة إدريس بن أبي الرباب وجدته إدريس بن سليمان، **وهذا يقوي أن ما جاء في المطبوع سبق قلم**، والله تعالى أعلم. والعلاء بن هارون: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥٠٤، وقَالَ عنه أبو زرعة: ثقة، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٢ (١٩٩٨). ومُحَمَّد بن إسحاق: إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، التقريب (٥٧٢٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الأوسط (٤١٩٧) من طريق إدريس بن مُحَمَّد، به. **وأخرجه**: الدارمي (٧٧٦) و(٧٨٥)، وأبو داوود (٢٩٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٠١ من طرق، عن ابن إسحاق، به، بالمتن أعلاه. **وخالفه شعبة فأخرجه**: الطيالسي و(١٤١٩)، وإسحاق بن راهويه (٩٦٤) وأحمد ٦/ ١٧٢، والدارمي (٧٧٧)، والنسائي ١/ ١٣٢ و٢٠٢، والبيهقي ١/ ٣٥٢ من طرق، عن شعبة، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قَالَتْ: **استحيضت امرأة على عهد رسول الله ﷺ فأمرت. قلت: من أمرها النبي ﷺ؟ قَالَتْ: لست أحدثك عن النبي ﷺ شيئًا. قَالَتْ: فأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما**

بَابُ مَنِ اسمُهُ سليمانُ[(١)]

٤٨٧ ـ حَدَّثَنَا[(٢)] سليمانُ بنُ أَيُّوبِ بنِ حذلمِ الدمشقيُّ، ثَنَا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ، ثَنَا سعدانُ بنُ يحيى، ثَنَا حريثُ بنُ أبي مطرٍ، عنِ الشعبيِّ، عنْ مسروقٍ، عنْ عائشةَ ﵂، وعنْ حريثٍ، عنِ الحكمِ، وحمادٍ، عنْ إبراهيمَ، عنْ علقمةٍ، و[عنِ][(٣)] الأسودِ، عنْ عائشةَ ﵂، قَالَتْ: (بَاشَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ). لمْ يروِهِ عنْ حريثٍ، عنِ الحكمِ، وحمادٍ، إلا سعدانُ بنُ يحيى، تَفَرَّدَ بِهِ سليمانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ[(٤)].

غسلًا واحدًا، وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلًا وتغتسل للصبح غسلًا). قَالَ البيهقي عقبه: ورواه معاذ بن معاذ، عن شعبة، وفيه قَالَ: فقلت لعبد الرحمٰن: عن النبي ﷺ؟ فقَالَ: لا أحدثك عن النبي ﷺ بشيء. فيكون حديث شعبة موقوفًا، ولم تسم المرأة. **وروي الحديث مرسلًا فأخرجه**: عبد الرزاق (١١٧٦)، والبيهقي ١/ ٣٥٣، عن ابن عيينة، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه أن امرأة من المسلمين استحيضت فسألت النبي ﷺ ... قَالَ أبو داوود عقب (٢٩٥): ورواه ابن عيينة، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه أن امرأة استحيضت فسألت رسول الله ﷺ فأمرها بمعناه.

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٣٧٠ (٥٤١٣)، وتحفة الأشراف ١٢/ ٢٧٠ (١٧٤٩٥) وضعيف سنن أبي داوود (٥١).

(١) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (من اسمه سليمان)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب) قبلها: (حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: صدوق، التقريب (٢٥٣٤). وسليمان بن عبد الرحمٰن: صدوق يخطئ، التقريب (٢٥٨٨).

٤٨٨ ـ حَدَّثَنَا سليمانُ بنُ المعافى بنِ سليمانَ، ثَنَا أبي، ثَنَا خطابُ بنُ القاسمِ، عنْ خصيفٍ، عنْ عكرمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ ﵄: (أَنّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَهُمَا صَائِمَتَانِ، ثُمَّ خَرَجَ وَرَجَعَ وَهُمَا يَأْكُلانِ، فَقَالَ: أَلَمْ تَكُونَا صَائِمَتَيْنِ؟ قَالَتَا: بَلَى، وَلَكِنْ أُهْدِيَ لَنَا هَذَا الطَّعَامُ، فَأَعْجَبَنَا، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، فَقَالَ: صُومَا يَوْمًا مَكَانَهُ).
لَمْ يروهِ عنْ خصيفٍ إلا خطابُ [بنُ القاسمِ](١)(٢).

وسعدان بن يحيى: هو سعيد، صدوق وسط، التقريب (٢٤١٦). وحريث بن أبي مطر: قَالَ عنه يحيى بن معين: لا شيء، وقَالَ عمرو بن علي الفلاس: ضعيف الحديث، وقَالَ أبو حاتم: ضعيف الحديث، الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٤ (١١٧٩)، وهو في التقريب (١١٨٢): ضعيف، وباقي الرجال في الإسنادين ثقات.
تخريج الحديث: تقدم برقم (١٧٢) من حديث عائشة ﵂ وانظر حديث (٢٨٣).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ ابن عدي: لم يسمع من أبيه شيئًا، فحملوه على أن روى عنه، قلت ـ القائل الحافظ الذهبي ـ: فعلى هذا تكون روايته، عن أبيه وجادة، الميزان (٣٥١٥). والمعافى بن سليمان: صدوق، التقريب (٦٧٤٤). وخصيف: هو ابن عبد الرحمٰن: صدوق سيء الحفظ، خلط بأخرة، ورمي بالإرجاء، التقريب (١٧١٨).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (١٢٠٢٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (٣٣٠١) من طريق المعافى، به. قَالَ النسائي عقبه: هذا حديث منكر. **وللحديث طريق آخر فأخرجه**: إسحاق بن راهويه (٦٦٠)، والنسائي (٣٢٩٠) و(٣٢٩٣)، والبيهقي ٤/ ٢٨٠ من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ﵂. **وفي رواية النسائي من الزيادة**: حدثنا سفيان قَالَ: اسألوا الزهري وأنا شاهد:

أهو عن عروة؟ قَالَ: لا. **وأخرجه**: إسحاق بن راهويه (٦٥٨)، وأحمد ٦/ ٢٦٣، والترمذي (٧٣٥)، والنسائي في الكبرى (٣٢٩١) و(٣٢٩٤)، وأبو يعلى (٤٦٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠٨، والبيهقي ٤/ ٢٨٠ من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة. **وروي الحديث مرسلًا فأخرجه**: إسحاق بن راهويه (٦٥٩)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٤٠، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠٨ من طريق ابن عيينة. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٧٧٩٠)، والنسائي في الكبرى (٣٢٩٦) من طريق معمر. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (٣٢٩٧) من طريق عبيد الله. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (٦٧٦) برواية الليثي ومن طريقه النسائي في الكبرى (٣٢٩٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠٨ من طريق مالك. **وأخرجه**: البيهقي ٤/ ٢٧٩ من طريق عبد الله بن عمر، ومالك بن أنس، ويونس بن يزيد. **ستتهم**: (سفيان، ومعمر، وعبد الله، ومالك، وعبد الله بن عمر، ويونس)، عن الزهري أن عائشة وحفصة .... قَالَ الترمذي عقب (٧٣٥): وروى صالح بن أبي الأخضر ومُحَمَّد بن أبي حفصة هذا الحديث، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مثل هذا ورواه مالك بن أنس ومعمر وعبيد الله بن عمر وزياد بن سعد وغير واحد من الحفاظ، عن الزهري، عن عائشة مرسلًا ولم يذكروا فيه: عن (عروة)، وهذا أصح. **ولعل الصواب في الحديث الإرسال فقد أخرجه**: الإمام الشافعي في مسنده (٣٧٦)، ويحيى بن معين في تاريخه (١٢٢١) برواية الدوري، والإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٥١٠٦)، والبيهقي ٤/ ٢٨٠، عن ابن جريج، عن ابن شهاب: الحديث الذي رويت، عن حفصة وعائشة، عن النبي ﷺ: **(يعني أنهما أصبحتا صائمتين فأهدي لهما شيء فأفطرتا فذكرتا ذلك للنبي ﷺ فقَالَ: صوما يومًا مكانه)**، قَالَ ابن جريج فقلت له: أسمعته من عروة بن الزبير؟ فقَالَ: لا إنما أخبرنيه رجل بباب عبد الملك بن مروان أو رجل من جلساء عبد الملك بن مروان. **وللحديث طريق آخر فأخرجه**: النسائي في الكبرى (٣٢٩٩)، وابن حبان (٣٥١٧)، والطبراني في الأوسط (٦٤٣٣) من طريق ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن يحيى بن سعيد، عن عروة، عن عائشة.... وهذا فيه جرير بن حازم قَالَ الحافظ: ثقة ولكن في حديثه عن

٤٨٩ ـ **حَدَّثَنَا** سليمانُ بنُ الحسنِ [بنِ المنهالِ][(١)] ابنِ أخي حجاجِ بنِ المنهالِ، ثَنَا هدبةُ بنُ خالدٍ، ثَنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ، عنْ أبي الأحوَصِ، عنْ أبيهِ أنَّهُ (أَتَى النَّبيَّ[(٢)] ﷺ، فَرَآهُ [رَسُولُ اللهِ ﷺ][(٣)] أَشْعَثَ أَغْبَرَ فِي هَيْئَةِ أَعْرَابي، فَقَالَ لَهُ: **مَا لَكَ مِنَ الْمَالِ؟** فَقَالَ: مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ آتَانِيَ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ][(٤)]، قَالَ: **فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى الْعَبْدِ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ تُرَى عَلَيْهِ**). لَمْ يروهِ عنْ عبدِ

قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، التقريب (٩١١). **أخرجه**: أبو داوود (٢٤٥٩)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٨٣، والطبراني في الأوسط (٦٣٢١)، والبيهقي ٤/ ٢٨١ من طريق ابن الهاد، عن زميل مولى عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أنها قَالَتْ: أهدي لي ولحفصة طعام... **قَالَ الإمام البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٠ (١٥٠٠)**: ولا يعرف لزميل سماع من عروة ولا ليزيد من زميل ولا تقوم به الحجة. **قَالَ البيهقي عقبه**: أقام إسناده جماعة، عن ابن وهب، وقَالَ بعضهم: عن أبي زميل، ولم يذكر بعضهم عروة في إسناده. وروي من أوجه أخر، عن عائشة لا يصح شيء من ذلك، قد بينت ضعفها في الخلاف.

يُنظر: علل الدارقطني (٣٨١٨)، وجامع الأصول ٦/ ٤١٩ (٤٦١٢)، وتحفة الأشراف ١١/ ٢٨٩ (١٥٨١٠)، وكنز العمال (٢٤٥٦٩)، والضعيفة (٥٢٠٢).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (رسول الله ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

الملكِ بنِ عميرٍ إلا حمادُ بنُ سلمةَ، والمشهورُ منْ حَديثِ أبي إسحاقَ السبيعيِّ، واسمُ أبي الأحوَصِ: عوفُ بنُ مالكٍ الجشميُّ، من جشمَ، سعدُ بنُ بكرٍ[1].

٤٩٠ ـ حَدَّثَنَا سليمانُ بنُ داوودَ بنِ يحيى الطبيبُ البصريُّ، ثَنَا شيبانُ بنُ فروخٍ الأبليُّ، ثَنَا سلامُ بنُ مسكينٍ، عنْ ثابتٍ البنانيِّ[2]،

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: روى عنه ابن حبان في صحيحه ـ كما سيأتي ـ وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٤ (٣٢٠٧) ضمن تلامذة (عبد الله بن جعفر بن يحيى)، و١٩/ ١٥٩ (٣٦٨٥) ضمن شيوخ (عبيد الله بن معاذ بن معاذ). وحماد بن سلمة: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، التقريب (١٤٩٩). وعبد الملك بن عمير: ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، التقريب (٤٢٠٠).
تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن حبان (٥٤١٧)، والمصنف في المعجم الكبير ١٩/ ٢٨٣ (٦٢٣) وفي الأوسط (٣٦٥٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: القضاعي في مسند الشهاب (١١٠٠) من طريق شيخ الطبراني، به. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ٤٧٣، وابن أبي الدنيا في العيال (٣٦٥)، وفي الشكر (٥٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٣٨) من طريق حماد بن سلمة، به. **وأخرجه**: الطيالسي (١٣٠٣)، وأحمد ٤/ ١٣٧، وأبو داوود (٤٠٦٥)، والترمذي (٢٠٠٦)، وابن سعد ٦/ ٢٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٦٣)، والنسائي ١٥/ ٤٨١ و٨/ ٥٦٣ و٥٨٢ وفي الكبرى (٩٥٥٧) و(٩٥٥٨) و(٩٥٥٩)، وابن حبان (٥٤١٦)، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٧٦ (٦٠٦) ولغاية حديث (٦٢٤)، والحاكم ١/ ٧٦، وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٩٧) و(٦١٩٨) و(٨٠٧٤) من طريق أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه.
يُنظر: جامع الأصول ١٠/ ٦٥٨ (٨٢٨٨)، وتحفة الأشراف ٨/ ٣٤٧ (١١٢٠٣)، والسلسلة الصحيحة (١٣٢٠)، وغاية المرام (٧٥).

(٢) كلمة (البناني) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ[(١)] ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هِيَ إِلَّا ثَلاثُونَ آيَةً خَاصَمَتْ عن صَاحِبِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ). لمْ يروهِ عنْ ثابتٍ [البنانيِّ][(٢)]، إلا سلامُ بنُ مسكينٍ[(٣)(٤)].

---

(١) عبارة (بن مالك) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) عبارة (بن مسكين) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني **٣٢٦** (٤٨٢): (حدث عن: شيبان بن فروخ الأبلي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، وعبد الباقي بن قانع. ذكره المزي في (تهذيبه)، وقال الهيثمي في إسناد حديث من طريقه: رجاله موثقون. قال الألباني: لم أجد له ترجمة، وقد روى له ـ يعني الطبراني ـ حديثًا آخر فقط مما يشعر به أنه ليس بالمشهور من شيوخه، فلا أدري وجه قول الهيثمي: رجاله موثقون، فإن هذا التوثيق اللين إن كان من أجل الشيخ فمن الذي وثقه؟ وإن كان المقصود به من فوقه دونه، فقد عرفت أنهم من رجال الصحيح، وعهدنا به أنه لا يغمز في أحدهم، ولو كان فيهم مغمز اهـ **انظر**: المختارة (٥/ ١١٤)، الصحيحة (٧/ ٢٩٠/ ٣١٠٦)، المجمع (٥/ ١٧)، **وينظر**: تاريخ بغداد (٩/ ٦٠)، وفتح الباب (٣٩٣). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وشيبان بن فروخ: صدوق يهم، ورمي بالقدر، قَالَ أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيرًا، التقريب (٢٨٣٤). وسلام بن مسكين: ثقة رمي بالقدر، التقريب (٢٧١٠)، **وهذا الإسناد من أعالي المصنف.**

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٥٤) بالإسناد أعلاه. **وانظر**: كنز العمال (٢٧٠٥). **وروي الحديث من وجه آخر فأخرجه**: إسحاق بن راهويه (١٢٢)، أحمد ٢/ ٢٩٩، ٣٢١، وعبد بن حميد في مسنده (١٤٤٥)، وأبو داوود (١٤٠٢)، وابن ماجه (٣٧٨٦)، والترمذي

٤٩١ ـ حَدَّثَنَا سليمانُ بنُ فراخي أبو الربيعِ الفرغانيُّ، بمصرَ، وكانَ ضريرًا، ثَنَا الحسنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصباحِ الزعفرانيُّ، ثَنَا بكرُ بنُ بكارٍ، ثَنَا سفيانُ الثوريُّ، عنْ زيدِ بنِ أسلمَ، عنْ سعيدٍ المقبريِّ، عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه، عنْ رسولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ). لمْ يروهِ عنْ سفيانَ [الثوريِّ](١) إلا بكرُ [بنُ بكارٍ](٢)(٣).

(٢٨٩١)، والنسائي (١١٦١٢)، وفي عمل اليوم والليلة (٧١٠)، وابن حبان (٧٨٧) و(٧٨٨)، والحاكم ١/ ٧٥٣ و٢/ ٥٤٠، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٢٢٦)، والبيهقي في السنن الصغرى (١٠١٠) وفي شعب الإيمان (٢٥٠٦)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٤٤٩).
وأخرجه: عبد الرزاق (٦٠٢٥)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٨٦٥١).
يُنظر: جامع الأصول ٨/ ٤٨٢ (٦٢٥٩)، وتحفة الأشراف ١٠/ ١٢٩ (١٣٥٥٠)، وكنز العمال (٢٦٤٥)، والجامع الصغير (٣٨٥٤) تخريج سنن أبي داوود (١٢٦٥).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، وسقطت كلمة (سفيان) من المخطوطة (ب)، وكذلك من المطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣٢٦ (٤٨٣): (حدث عن: الحسن بن مُحَمَّد الزعفراني، وعباد بن الوليد الغبري. وعنه: أبو القاسم الطبراني، وقال: كان ضريرًا، في المعجمين: (الصغير) (١/ ٢٩٦)، و(الأوسط) (٤/ ٢٣١) حديثين: أحدهما في السنن، والآخر قال فيه الهيثمي (٤/ ١٧٨): رجاله ثقات. قلت: (مجهول الحال) لوصف الطبراني له بأنه كان ضريرًا مما يدل على التثبت من عينه، وأما الهيثمي فمتساهل جدًا) انتهى. وبكر بن بكار: قَالَ عنه ابن حبان في الثقات ٨/ ١٤٦: ربما أخطأ، وقَالَ عنه أبو حاتم: ليس بالقوي، وقَالَ يحيى بن معين: ليس بشيء،

مَنِ اسمُهُ سلمُ

٤٩٢ ـ حَدَّثَنَا سلَمُ بنُ عصامٍ أبو أميةَ الثقفيُّ الأصبهانيُّ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حفصِ بنِ هشامِ بنِ زيدِ بنِ أَنَسِ بنِ مالكٍ، ثَنَا سالمُ بنُ نوحٍ، عنْ يونسَ بنِ عبيدٍ، عنِ الحسنِ، عنْ أمهِ، عنْ أمِّ سلمةَ ﵂ قَالَتْ: (كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ،

الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٣ (١٤٩٢)، وقَالَ النسائي في الضعفاء والمتروكين (٨٧): ليس بثقة، **وانظر في ترجمته**: اللسان (١٧٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٥٦) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٢/ ٣١ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٦١) من طريق بكر بن بكار، به. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٢٩٨٠) و(٢٢٩٨٧)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٣٦٥، وأبو داوود (٣٥٧٣) و(٣٥٧٤)، وابن ماجه (٢٣٠٨)، والترمذي (١٣٢٥)، والنسائي (٥٩٢٣) و(٥٩٢٤) و(٥٩٢٥)، وأبو يعلى (٥٨٦٦) و(٦٦١٣)، وابن حبان في الثقات ٦/ ٢٨٦ و٧/ ٢٠٣، والطبراني في الأوسط (٢٦٧٨)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٢٢ و٧/ ١٦١، والدارقطني ٤/ ٢٠٣ و٢٠٤، والحاكم ٤/ ١٠٣، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٩٥) و(٣٩٦)، والبيهقي ١٠/ ٩٦، وفي معرفة السنن والآثار (٦٠٢٤)، وفي الشعب (٧٥٣٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٦٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٨٤ (١٧٥٥) و١٩/ ٤٨٩، والذهبي في الدينار (٨) من طرق، عن سعيد المقبري، به.

يُنظر: علل الدارقطني (٢٠٨٣)، وجامع الأصول ١٠/ ١٦٥ (٧٦٥٤)، وتحفة الأشراف ٩/ ٤٨١ (١٢٩٩٥)، كنز العمال (١٤٩٩٩)، وصحيح الجامع (٦١٩٠).

(١) سقطت كلمة (الأصبهاني) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع بدلًا عنها: (بأصبهان)، ولكنها لم ترد في كلتا المخطوطتين.

فَأَقُولُ: أَبْقِ لِي أَبْقِ لِي). لمْ يروهِ عنْ يونسَ إلا سالمُ بنُ نوحٍ العطارُ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حفصٍ(١).

مَنِ اسمُهُ سيفٌ

٤٩٣ ـ حَدَّثَنَا أبو التمام(٢) سيفُ بنُ عمرٍو الغزيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أبي السريِّ العسقلانيُّ، ثَنَا بقيةُ بنُ الوليدِ، عنْ شعبةَ، عنْ هشام بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ عائشةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ). لمْ يروهِ عنْ شعبةَ، إلا بقيةُ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ أبي السريِّ(٣).

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٧٣): كان شيخًا صدوقًا صاحب كتاب. ومُحَمَّد بن عبد الله: صدوق، التقريب (٦٠١١). وسالم بن نوح: صدوق له أوهام، التقريب (٢١٨٥). وأم الحسن: خيرة، ذكرها ابن حبان في الثقات ٥/ ٥٩٣، وهي في التقريب (٨٥٧٨): مقبولة.
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير ٢٣/ ٣٦٧ (٨٦٨) وفي الأوسط (٣٦٥٩) بالإسناد أعلاه. في رواية الكبير جاء شيخ الطبراني مقرونًا بـ (أحمد بن علي بن الجارود). **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٣/ ٣٤٧، وبيبي بنت عبد الصمد في جزئها (٢٦) من طريق مُحَمَّد بن عبد الله، به. **والصواب في الحديث أنه من حديث عائشة** ﵂ وسيأتي برقم (٥٩٣) فانظر تخريجه هناك وانظر سنن ابن ماجه (٣٨٠).

(٢) تأخرت الكُنية لما بعد الاسم في المطبوع، وفي أصل المخطوطة (ب)، وصححت إلى قبل الاسم في الحاشية، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الفتني في قانون الموضوعات (٢٦٢) وقَالَ: اتهم بالوضع والزندقة. إفادة من حاشية الشيخ المياديني في هذا الموضع. ومُحَمَّد بن أبي السري: هو مُحَمَّد بن المتوكل: صدوق عارف له أوهام كثيرة، التقريب (٦٢٦٣). وبقية بن الوليد: تقدم مرارًا. وباقي رجال الإسناد ثقات.

مَنِ اسمُهُ السريُّ

٤٩٤ ـ حَدَّثَنَا السريُّ بنُ سهلٍ الجنديسابوريُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ رشيدٍ، ثَنَا مجاعةُ بنُ الزبيرِ، عنْ قتادةَ، عنْ عقبةَ بنِ عبدِ الغافرِ، عنْ أبي عبيدةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضي الله عنه، عنْ أبيهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالَ: مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ [عَزَّ وَجَلَّ]**[١] **حَقَّ الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا وَحَى، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى**[٢]**، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلى**[٣]**، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ [عَزَّ وَجَلَّ]**[٤] **حَقَّ الْحَيَاءِ**)[٥]. لمْ يروهِ عنْ قتادةَ إلا مجاعةُ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ اللهِ بنُ رشيدٍ[٦].

تخريج الحديث: جزء من حديث تقدم برقم (٤٨١)، وسيأتي برقم (١٠٢٣)، **وأخرجه**: أحمد ٦/ ٢١٣، ومسلم (١٥٠٤)، والنسائي (٣٤٥١)، وأبو داوود (٢٢٣٣، ٢٩١٥)، والترمذي (١١٥٤، ٢١٢٤)، وابن ماجه (٢٥٢١)، والبيهقي ١/ ١٣٢، ٥/ ٣٣٦.

وانظر: كنز العمال (٩٢٤، ٢٩٦١٦)، والإرواء (١٣٠٨).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المطبوع: (**فليحفظ الرأس وما وعى، والبطن وما حوى**)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) جاء في المطبوع: (البلاء)، وهو وهمٌ، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) عبارة (**حق الحياء**) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٦) **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه البيهقي: لا

بَابُ الشينِ

مَـنِ اسمُـهُ شعيـبٌ[1]

٤٩٥ ـ حَدَّثَنَا شعيبُ بنُ عمرانَ العسكريُّ، ثَنَا عبدانُ بنُ مُحَمَّدِ العسكريُّ الوكيلُ القديمُ، ثَنَا يحيى بنُ زكريا بنِ أبي زائدةَ، عنِ

يحتج به، ولا بشيخه ـ يعني عبد الله بن رشيد ـ، اللسان (٤٠). ومجاعة قَالَ عنه ابن حبان في الثقات ٧/ ٥١٧: مستقيم الحديث عن الثقات. وقَالَ الإمام أحمد: لم يكن به بأس في نفسه، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٠ (١٩١٢). وانظر: اللسان (٥٧). وأبو عبيدة: ثقة من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، التقريب (٨٢٣١)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (١٠٢٩٠) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٠٩ بالإسناد أعلاه. وأخرجه: ابن أبي شيبة (٣٤٣٢٠)، وفي مسنده (٣٤٣)، وأحمد ١/ ٣٨٧، والترمذي (٢٤٥٨)، وابن أبي الدنيا في الورع (٥٩) وفي مكارم الأخلاق (٩٠)، والمروزي في مسنده (٢٠٢٥)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٥٠)، وأبو يعلى (٥٠٤٧)، والحاكم ٤/ ٣٥٩، والدقاق في مجلسه (٣٥٨)، والبيهقي في الصغرى (٢٧) وفي شعب الإيمان (٧٧٣٠) و(١٠٥٦١)، وابن عساكر في تعزية المسلم (٥٩)، والذهبي في الميزان (١) من طرق عن الصباح بن مُحَمَّد الأحمسي، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود، به. والحديث استنكره ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٥٨، وحمل فيه على الصباح بن مُحَمَّد، فقَالَ عنه: كان ممن يروي عن الثقات الموضوعات، ورجح المنذري أنه موقوف.

يُنظر: جامع الأصول ٣/ ٦١٦ (١٩٥١)، وتحفة الأشراف ٧/ ١٣٩ (٩٥٥٣)، وكنز العمال (٥٧٥٣)، وصحيح الجامع الصغير (٩٣٥)، والمشكاة (١٦٠٨)، والضعيفة تحت حديث (٥٢٦٤).

(١) عبارة (من اسمه شعيب) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

الأعمشِ، عنْ سعدِ بنِ عبيدةَ(١)، عنِ البراءِ بنِ عازبٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ ﷺ: (**يُقَالَ لِلْكَافِرِ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: لا أَدْرِي، فَهُوَ تِلْكَ السَّاعَةُ أَصَمُّ أَعْمَى أَبْكَمُ، فَيُضْرِبَ(٢) بِمِرْزَبَةٍ، لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ صَارَ تُرَابًا، فَيَسْمَعُهَا كُلُّ شيءٍ غيرَ الثَّقَلَيْنِ**، قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾)(٣). لمْ يروِهِ عنِ الأعمشِ، عنْ سعدٍ إلا يحيى بنُ زكريا(٤).

---

(١) جاء في المطبوع بعدها: (السلمي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المطبوع: (فيضربه)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) سورة إبراهيم: آية ٢٧.

(٤) **حديث صحيح بغير هذا السياق (اللفظ)، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ الحافظ في اللسان (٥٣٢): عن أحمد بن مُحَمَّد الطالقاني وعنه مُحَمَّد بن موسى بن إبراهيم الأسطوحي، الثلاثة لا يعرفون. ونقل عن ابن النجار في (١٨٢) تجهله له مع بعض الرواة. وعبدان بن مُحَمَّد: لم أقف على ترجمة له، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٦٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (١٢٠٨) وهناد في الزهد (٣٤٠)، عن أبي معاوية، عن الأعمش، به. **وهذا الحديث مما اختلف فيه على الأعمش فإنه رواه بالإسناد أعلاه، ورواه بإسناد آخر أخرجه**: الطيالسي (٧٥٣)، وأبو داوود (٤٧٥٥)، والطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٤٩١ (٧١٨) و٢/ ٤٩٤ (٧٢٠)، والروياني في مسند الصحابة (٣٩٢)، والحاكم ١/ ٩٣ من طريق الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء، فذكره مطولًا.
وأما الطريق الصحيح (المرفوع) لهذا الحديث فهو ما أخرجه: الطيالسي (٧٤٥)، وابن أبي شيبة (٣٤٧٦٨)، وأحمد ٤/ ٢٨٢و٢٩١، والبخاري ١/ ٤٦١ (١٣٠٣) و٤/ ١٧٣٥ (٤٤٢٢)، ومسلم ٤/ ٢٢٠١ (٢٨٧١)، وأبو داوود (٤٧٥٢)، وابن ماجه (٤٢٦٩)، والترمذي (٣١٢٠)، والنسائي ٤/ ٤٠٧ وفي الكبرى (٢١٨٤) و(١١٢٦٤)، والروياني في مسند الصحابة (٣٩٤)، وابن حبان (٢٠٦) و(٦٣٢٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/

مَـنِ اسمُهُ شبابٌ

٤٩٦ ـ حَدَّثَنَا شبابُ بنُ صالحِ الواسطيُّ المعدلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حربِ النشائيُّ، ثَنَا يحيى بنُ المتوكلِ، عنْ عنبسةَ الحدادِ، عنِ الزهريِّ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، وأبي سلمةَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ). لَمْ يروِهِ عنِ الزهريِّ، عنْ سعيدٍ، وأبي سلمةَ إلا عنبسةُ الحدادُ(١)(٢).

٢٥٣، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٠/٣٤٨ من طرق عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب ﷺ: عن النبي ﷺ قَالَ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، قَالَ: نزلت في عذاب القبر فيُقالُ له من ربك؟ فيقول ربي الله ونبيي مُحَمَّد ﷺ فذلك قوله عز وجل: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ﴾، إبراهيم: ٢٧].

يُنظر: جامع الأصول ٢/٢٠٣ (٦٨٠)، وتحفة الأشراف ٢/١٦ (١٧٦٢)، والجامع الصغير (٣٦٧) والصحيحة (٣٩٦٣) وظلال الجنة (٨٦٥)، وأحكام الجنائز (ص١٩٨).

(١) كلمة (الحداد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: حدث عنه ابن عدي في الكامل ٦/١٨٧، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٤٠ (٥١٧٨) ضمن تلامذة (مُحَمَّد بن خالد بن عبد الله) باسمه كاملًا فقَالَ: شباب بن صالح بن عبد الله بن أبي مخلد الواسطي البزار، وقَالَ الهيثمي في المجمع ٥/ ١١٢ (٨١٩٥): لم أعرفه. ومُحَمَّد بن حرب: صدوق، التقريب (٥٨٠٤). ويحيى بن المتوكل: صدوق يخطئ، التقريب (٧٦٣٤). وعنبسة الحداد: هو ابن مهران قَالَ عنه أبو حاتم: منكر الحديث، وقَالَ ابنه: مجهول، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٢ (٢٢٤٤)، وقَالَ العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٣٦٥: يهم في حديثه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٦٦) بالإسناد

مَنِ اسمُهُ شراحيلُ

٤٩٧ ـ حَدَّثَنَا أبو الوردِ[(١)] شراحيلُ بنُ العلاءِ البالسيُّ القاضي، ثَنَا عبيدُ بنُ هشامٍ الحلبيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ، عنْ مالكِ بنِ أنَسٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ المنكدرِ، عنْ جابرٍ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ). لَمْ يروِ هذا الحديثَ[(٢)] عنْ مالكٍ إلا ابنُ المباركِ، تَفَرَّدَ بِهِ عبيدُ بنُ هشامٍ أبو نعيمٍ الحلبيُّ القلانَسيُّ[(٣)].

أعلاه. **وأخرجه**: العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٣٦٥ من طريق عنبسة، به.
وأخرجه: ابن أبي شيبة (٣٠١٦٩)، وأحمد ٢/ ٢٥٨ و٢٨٦ و٣٠٠ و٣٣٢ و٤٢٤ و٤٧٥ و٤٧٨ و٤٩٤ و٥٠٣ و٥٢٨، وأبو داوود (٤٦٠٥)، والنسائي في الكبرى (٨٠٩٣)، وفي فضائل القرآن (١١٨)، وأبو يعلى (٥٨٩٧) و(٦٠١٦)، وابن حبان (٧٤) و(١٤٦٤)، والطبراني في الأوسط (٢٤٧٨) وفي مسند الشاميين (١٣٠٥)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٢١٢)، والحاكم ٢/ ٢٤٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ١٣٤ و٢١٥ و٨/ ٢١٢، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٩٦٧)، والبيهقي في الشعب (٢٢٥٥) و(٢٢٥٦)، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٨١ و١١/ ٢٦ و١٣٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ٣٨٢ وجمال الدين الحنفي في مشيخته (٣٨٧)، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٠/ ٦٢٥ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.
وسيأتي برقم (٥٧٤) من حديث أبي هريرة ﷺ.
يُنظر: علل الدارقطني (١٧٩٠)، وجامع الأصول ٢/ ٧٥٠ (١٢٥٨)، وتحفة الأشراف ١١/ ٢٠ (١٥١١٥)، وكنز العمال (٢٨٣٨)، وصحيح الجامع (٦٦٨٧)، والصحيحة (٣٤٤٦).

(١) جاءت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه ...)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٤٤ (٣٧٤٢) ضمن تلامذة (عبيد بن هشام)، وذكره

مَنِ اسمُهُ شيبانُ

٤٩٨ ـ حَدَّثَنَا أبو أحمدَ شيبانُ[١] بنُ مُحَمَّدٍ المسمعيُّ البصريُّ، ثَنَا نصرُ بنُ عليٍّ، ثَنَا نوحُ بنُ قيسٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ واسعٍ، عنْ معروفٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ، قَالَ: (أَوْصَانِي خَلِيلِي أبو الْقَاسِمِ ﷺ بِثَلاثٍ: صِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ[٢] كُلِّ شَهْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ). لَمْ يروِهِ عنْ مُحَمَّدِ بنِ واسعٍ، إلا نوحُ بنُ قيسٍ، ومعروفٌ بصريٌّ ثقةٌ، لَمْ يروِهِ عنهُ إلا مُحَمَّدُ بنُ واسعٍ[٣].

ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٤٧٦. وعبيد بن هشام: صدوق تغير في آخر عمره فتلقن، التقريب (٤٣٩٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٦٨) بالإسناد أعلاه. وروي الحديث من وجه آخر فأخرجه: الترمذي (٣٦٣)، والنسائي في الكبرى (٨٦٠)، وأبو يعلى في المسند (٣٧٥١)، والسراج في مسنده (٤٥٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٠٦ وفي شرح المشكل (٤٢١٣) و(٥٦٤٩)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١٥٣٤) من طرق، عن أنس بن مالك ﷺ: **(أن رسول الله ﷺ صلى خلف أبي بكر ﷺ في ثوب** واحد برد، مخالفًا بين طرفيه، فكانت آخر صلاة صلاها)، وعند الترمذي أنه ﷺ (صلى قاعداً).

يُنظر: علل الدارقطني (٢٤٠٣)، وجامع الأصول ٥/ ٤٥٨ (٣٦٣٩)، وتحفة الأشراف ١/ ١٣٢ (٣٩٧) وصفة الصلاة ١/ ٨٣ من حديث السيدة عائشة ﷺ.

(١) كلمة (شيبان) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، وتأخرت الكنية في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع بعد الاسم، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (في)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، ما عدا ذكر (الغُسل) فمنكر، والمحفوظ صلاة الضحى، وهذا إسناد ضعيف جدًا**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي

والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣٣١ (٤٩٤): (حدث عن: نصر بن علي الجهضمي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين). ترجمه السمعاني، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. انظر: الأنساب (٥/ ٢٩٧). قلت: (مجهول)) انتهى. ونوح بن قيس: صدوق رمي بالتشيع، التقريب (٧٢٠٩). ومعروف: لم أقف على قول فيه إلا توثيق المصنف، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: النسائي في الكبرى (٢٧١٣) من طريق أبي حمزة، عن عاصم، عن الأسود بن هلال، عن أبي هريرة: أمرني نبي الله ﷺ بثلاث ... بنحوه. **وقد توبع أبو حمزة فأخرجه:** النسائي في الكبرى (٢٧١٤) من طريق أبي معاوية، عن عاصم، به. **وخالفهما أبو عوانة فأخرجه:** النسائي في الكبرى (٢٧١٥) من طريقه، عن عاصم، عن رجل، عن الأسود بن هلال، عن أبي هريرة قَالَ: (**أمرني رسول الله ﷺ بركعتي الضحى، وأن لا أنام إلا على وتر، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر**). فالحديث ضعيف لاضطراب عاصم فيه. **وأخرجه:** الطبراني في المعجم الأوسط (٤٥٦١) من طريق أبان بن عثمان بن عمرو بن مسلم بن عمرو بن الزبير بن عبيد، قَالَ: حَدَّثَنِي جدي عمرو بن مسلم بن عمرو، قَالَ: حدثنا جدي عمرو بن الزبير، عن أبيه الزبير بن عبيد، عن أبي هريرة... بنحوه. **وأخرجه:** الطبراني في الأوسط (٧١٤٤) وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٠٦ و٣/ ١٨٧ من طريق الحسن، عن أبي هريرة. **وأخرجه:** ابن عدي في الكامل ٥/ ٣٣٤ من طريق عبد الحكم، عن أنس، عن أبي هريرة، بنحوه. **وأخرجه:** تمّام في فوائده (١٢٣) من طريق بكار بن عبد الله بن مُحَمَّد بن سيرين، قَالَ: حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ... وكل هذه الأسانيد ضعيفة. **وأما الحق الذي لا مرية فيه فهو ما أخرجه:** الطيالسي (٢٤٤٧)، وعبد الرزاق (٤٦١٨) و(٧٨٧٥)، وأحمد ٢/ ٢٦٥ و٢٧١ و٣٩٢ و٤٠٢ و٤٥٩ و٤٨٩ و٤٩٩، والبخاري ٢/ ٦٩٩ (١٨٨٠) ومسلم ١/ ٤٩٩ (٧٢١)، والنسائي ٣/ ٢٥٤ (٢٤٠٥ ـ ٢٤٠٧) وفي الكبرى (٤٧٦) و(١٣٨٦) و(١٣٨٧)، وابن خزيمة (١٢٢٢)، وأبو عوانة في مسنده (٢١٢٢) و(٢١٢٣)، والطبراني في الأوسط (١٧٦٩) و(٣٧٩٢)، وابن عدي

بَابُ الصادِ

مَنِ اسمُهُ صالحٌ(١)

٤٩٩ ـ حَدَّثَنَا أبو شعيبٍ(٢) صالحُ بنُ شعيبٍ الزاهدُ البصريُّ بمصرَ، ثَنَا بكرُ بنُ مُحَمَّدٍ القرشيُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ سعدِ بنِ عمارِ بنِ سعدٍ المؤذنُ، عنْ صفوانَ بنِ سليمٍ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**إِذَا أُذِّنَ(٣) فِي قَرْيَةٍ آمَنَهَا اللهُ مِنْ عَذَابِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ**). لمْ يروهِ عنْ صفوان إلا عبدُ الرحمٰنِ، تَفَرَّدَ بهِ بكرُ بنُ مُحَمَّدٍ(٤)(٥).

في الكامل ٥/ ٢٢٣ و٢٣٤ و٦/ ٢٥٩، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٧٧)، والدارقطني قبيل (١٨٧٧)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٦٢٨) ـ (١٦٣١)، وفي الحلية ٣/ ٨٥ و٩/ ٥١، والبيهقي ٢/ ١٢٠ و٣/ ٣٦ و٣/ ٦٣ و٤/ ٢٩٣، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٣، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٤٠٤ (٧٤٢٨)، وسِيَر أعلام النبلاء ٩/ ٣٨٠ من طرق، عن أبي هريرة ﷺ قَالَ: (**أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد**). لفظ رواية مسلم.

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ١١٣ (٤٢١٢)، وتحفة الأشراف ١٠/ ١٥٢ (١٣٦١٩)، وإرواء الغليل ٢/ ٢١١.

(١) عبارة (من اسمه صالح) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (أبو شعيب) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع، وتأخرت الكنية بعد الاسم في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع.

(٣) جاء في المطبوع: (أَذَّنَ المؤذنُ)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) عبارة (تفرد به بكر بن مُحَمَّد) سقطت من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن زبر الربعي في مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦١٢ ونقل عن الطحاوي أنه قَالَ: مات سنة

٥٠٠ ـ **حَدَّثَنَا** صالحُ بنُ مقاتلِ بنِ صالحِ البغداديُّ، ثَنَا أبي، ثَنَا أبو همامٍ مُحَمَّدُ بنُ الزبرقانِ، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ الحسنِ العنبريُّ، عنْ هارونَ بنِ رئابٍ، عنْ كنانةَ بنِ نعيمٍ، عنْ قبيصةَ بنِ مخارقٍ الهلاليِّ قَالَ: (حَمَلْتُ حَمَالَةً عن قَوْمِي[1]، فَأَتَيْتُ النَّبيَّ[2] ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي حَمَلْتُ حَمَالَةً عن قَوْمِي فَأَعِنِّي فِيهَا، فَقَالَ: **بَلْ نَحْتَمِلُهَا عَنْكَ يَا قَبِيصَةُ، هِيَ لَكَ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا جَاءَتْ، قَالَ: يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لا تَحِلُّ إِلَّا لإِحْدَى ثَلاثٍ: رَجُلٌ تَحَمَّلَ حَمَالَةً عن قَوْمِهِ أَرَادَ بِهَا الإِصْلاحَ، فَسَأَلَ فَإِذَا بَلَغَ أَوْ كَرِبَ[3] أَمْسَكَ، وَرَجُلٌ**

---

(٢٨٦). وذكره أيضًا الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب (٢٩٥٨)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ١٩١ حوادث ووفيات (٢٩٠). وبكر بن مُحَمَّد: قَالَ الهيثمي في المجمع ٣/ ٥٤٣ (٥٤٨٩) عنه وراو آخر: وكلاهما لم أعرفه. وعبد الرحمٰن بن سعد: قَالَ ابن معين: ضعيف، قلت ـ أي ابن حجر ـ: وقَالَ البخاري: فيه نظر، وقَالَ الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم، وذكره ابن حبان في الثقات، **ينظر**: تهذيب التهذيب ٢١/ ١٨٣، وهو في التقريب (٣٨٧٣): ضعيف.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٧٤٦) وفي الأوسط (٣٦٧١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: عبد الرزاق (١٨٧٣) موقوفاً، وهو ضعيف، والطبراني في الكبير ٢٠/ ٢١٥ (حديث ٤٩٨) مرفوعاً عن معقل بن يسار، وإسناده تالف.

يُنظر: كنز العمال (٢٠٨٩٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٨٥ (١٨٤٧)، والسلسلة الضعيفة (٢٢٠٧).

(١) الحمالة: ما يتحمله على نفسه من دية وغرامة ليصلح بين فريقين. **انظر**: النهاية ١/ ٤٤٢.

(٢) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (رسول الله ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ)

(٣) كرب: دنا وقرب. **انظر**: النهاية ٤/ ١٦١.

أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَاجْتَاحَتْ مَالَهُ، فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا[١] مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، فَمَشَى مَعَهُ ثَلاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَى مِنْ قَوْمِهِ، فَيَقُولُونَ: إِنَّ فُلانًا قَدْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، فَيَسْأَلُ، فَإِذَا أَصَابَ قِوَامًا وسِدَادًا مِنْ عَيْشٍ أَمْسَكَ، فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ سُحْتٌ يَأْكُلُهُ صَاحِبُهُ). لمْ يروهِ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ الحسنِ إلا أبو همامٍ، تَفَرَّدَ بهِ صالحُ بنُ مقاتلِ بنِ صالحٍ[٢]، عنْ أبيهِ[٣].

٥٠١ ـ حَدَّثَنَا صالحُ بنُ أحمدَ بن أبي مقاتلٍ البغداديُّ، ثنا

(١) سداداً: أي ما يكفي حاجته. انظر: النهاية ٢/ ٣٥٣.

(٢) عبارة (بن صالح) سقطت من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ليس بقوي، تاريخ بغداد ٩/ ٣٢١، وضعفه البيهقي، كما في لسان الميزان (٧١٢). ومقاتل بن صالح: ذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب (٣٩٢٢)، والذهبي في المقتنى (٣١٥٠) ولم يذكرا فيه شيئًا. ومُحَمَّد بن الزبرقان: صدوق ربما وهم، التقريب (٥٨٨٤). وعبيد الله بن الحسن: ثقة فقيه، لكن عابوا عليه مسألة تكافؤ الأدلة، التقريب (٤٢٨٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (١٣٢٧)، وابن أبي شيبة (١٠٦٨٥)، وأحمد ٥/ ٦٠، والدارمي (١٦٧٨)، ومسلم ٢/ ٧٢٢ (١٠٤٤)، وأبو داوود (١٦٤٢)، والحارث في مسنده (٣٠٦)، والنسائي ٥/ ٩٤ و١٠١ وفي الكبرى (٢٣٦٠) و(٢٣٦١) و(٢٣٧٢)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٣٥ (٥٢) و١/ ٣٦ (٥٣) و(٥٤) و١/ ٣٧ (٥٥)، وابن خزيمة (٢٣٦١) و(٢٣٧٥)، والروياني في مسند الصحابة (٨٧٧)، وابن حبان (٣٣٩٥) و(٤٨٣٠)، والبيهقي ٧/ ٢١ و٢٣ من طرق، عن هارون بن رئاب، به.
يُنظر: جامع الأصول ١٠/ ١٥٥ (٧٦٤٠)، وتحفة الأشراف ٨/ ٢٧٥ (١١٠٦٨)، وكنز العمال (١٦٧١٣)، وصحيح الجامع (٧٩٦٥).

مُحَمَّدُ بنُ يحيى القُطَعيُّ، ثَنَا عاصمُ بنُ هلالٍ البارقيُّ، عنْ أيوبَ السختيانيِّ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: [(لا طَلاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ). لمْ يروهِ عن أيوبَ إلا عاصمٌ، تَفَرَّدَ بهِ القطعيُّ](١)(٢)(٣).

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وكأنَّ الناسخ حصل له تحول نظر من هذا الحديث إلى الحديث القادم، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (آخر الجزء الرابع من سماع فاطمة بنت سعد الخير الأنصارية).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد موضوع**: شيخ الطبراني: قَالَ الدارقطني: متروك كذاب دجال، أدركناه ولم نكتب عنه، يحدث بما لم يسمع وهو حمو أبي علي ابن الصواف، وقَالَ ابن عدي: كان يسرق الأحاديث، ويلزق حديث قوم على قوم، ويرفع الموقوف، ويصل المرسل، وأمره بيّن، وقَالَ ابن حبان: يسرق الحديث ويقلبه، ولعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث، لا يجوز الاحتجاج به. الضعفاء لابن الجوزي (١٦٥١). ومحمد بن يحيى: صدوق، التقريب (٦٣٨٢). وعاصم بن هلال: فيه لين، التقريب (٣٠٨١)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٣٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ٧٣ بالإسناد أعلاه. وهذا الإسناد أصله من طريق ابن صاعد، عن محمد بن يحيى القطعي، به. وأخرجه: ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٣٢، والحاكم ٢/ ٤٥٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٤/ ٣٦٢ من طريق ابن صاعد، عن محمد بن يحيى، به. قَالَ ابن عدي في الكامل ٤/ ٧٣: وهذا الحديث، حدثناه ابن صاعد، ولا يعرف إلا به، سرقه صالح من ابن صاعد حتى لا يفوته الحديث. **وانظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٥٠٥، وسنن ابن ماجه (٢٠٤٨) عن المسور بن مخرمة ﵁.

وقد تقدم برقم (٢٦٦) من حديث علي بن أبي طالب ﵁.

[مَنِ اسمُهُ صدقة][(١)]

٥٠٢ - [**حَدَّثَنَا** صدقةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خروفٍ المصريُّ[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هشامٍ السدوسيُّ[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أبي عديٍّ، ثَنَا أشعثُ بنُ عبدِ الملكِ، عنِ الحسنِ، عنْ صعصعةَ بنِ معاويةَ، عنْ أبي ذرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ][(٤)]: (مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ، فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ وَسَبْعِ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً أَوْ يَمْحُهَا اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ])[(٥)]. لمْ يروهِ عنِ الحسنِ إلا أشعثُ[(٦)(٧)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (حدثنا صدقةُ بنُ محمد بن خروف المصري) تكررت مرتين في المخطوطة (ب)، وهو لا شك خطأ.

(٣) جاء في المطبوع: (هشام بن محمد السدوسي)، وهو خطأ محض، والمثبت من المخطوطة (ب)، **وانظر**: الأنساب ٢/ ٣٥٣، واللباب ١/ ٤٣٧ في ترجمة صدقة بن محمد بن خروف البصري.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) سقطت عبارة (لم يروه عن الحسن إلا أشعث) من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، والمثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمطبوع، لكن جاء في أصل المخطوطة (ب) بدلًا عنها ما نصه: (آخر الجزء الثامن من أجزاء الشيخ).

(٧) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٦٦ (٥٦٦٤) ضمن تلامذة محمد بن هشام، وباقي رجال الإسناد ثقات، **وانظر**: المجمع (١٧٨٦).

بَابُ الضادِ

مَنِ اسمُهُ ضرار[1]

٥٠٣ ـ حَدَّثَنِي ضرارُ بنُ أحمدَ بنِ ضرارٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ يونسَ الضبيُّ، ثَنَا حجاجُ بنُ مُحَمَّدٍ الأعورُ[2]، عنِ ابنِ

تخريج الحديث: رُويَ الحديث عن أبي ذر ﷺ واختُلِف في رفعه ووقفه، فأخرجه: الطيالسي (٤٦٤) قَالَ: حدثنا شعبة، عن واصل، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(قَالَ ربكم عز وجل: الحسنة بعشر والسيئة بواحدة وأغفرها، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي لقيته بقراب الأرض مغفرة، ومن همَّ بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء، ومن تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعًا، ومن تقرب مني ذراعًا تقربت منه باعاً).**
قَالَ أبو داوود عقبه: لم يرفعه شعبة عن واصل ورفعه الناس عن الأعمش عن المعرور.
وتويع شعبة على رفعه فأخرجه: البزار (٤٠٠٠) قَالَ: وحدثناه خالد بن يوسف، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عاصم، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، عنِ النَّبيِّ ﷺ بنحوه. ولكنّ ظاهر الحديث الرفع. **وأخرجه:** البزار (٣٩٩٩) من طريق محمد بن جعفر، قَالَ: حدثنا شعبة، عن واصل، عن المعرور، قَالَ: سمعت أبا ذر يقول: قَالَ الله تبارك وتعالى: لو أن عبدًا ملأ الأرض خطايا. . . . وهذا موقوف. **وانظر:** مجمع الزوائد ١٠/ ٢١٤ (١٧١٨٦). **وأصل الحديث صحيح أخرجه:** البخاري (٧٥٠١)، ومسلم ١/ ١١٧ (١٢٨) و١/ ١١٨ (١٣٠) من حديث أبي هريرة ﷺ، بنحوه.
وفي الباب حديث ابن عباس ﷺ، وهو حديث قدسي، متفق عليه.
يُنظر: تحفة الأشراف ٥/ ١٩٢ (٦٣١٨)، وسنن ابن ماجه (٣٨٢١)، وصحيح الترغيب (١٨)، والصحيحة (٥٨١)، (٢٢٨٧).

(١) عبارة (من اسمه ضرار) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.
(٢) كلمة (الأعور) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

جريجٍ، أَخْبرني زيادُ بنُ سعدٍ أنَّ قزعةَ مولى عبدِ القيسِ، أخبرهُ أنَّهُ سمعَ عكرمةَ مولى ابنِ عباسٍ، يقولُ: قَالَ ابنُ عباسٍ ﷺ: (صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَائِشَةُ ﷺ خَلْفَنَا تُصلي مَعنا، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ). لَمْ يروهِ عنْ قزعةَ إلا زيادُ بنُ سعدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ جريجٍ[1].

بَابُ الطَّاءِ

مَنِ اسمُهُ طالبٌ[2]

٥٠٤ ـ حَدَّثَنَا طالبُ بنُ قرةَ الأذنيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عيسى الطباعُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سالمٍ البصريُّ، عنْ ثابتٍ البنانيِّ، عنْ أَنَسِ بنِ

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٤١٢ ولم يذكر فيه شيئًا. وأحمد بن يونس: قَالَ ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٨١ (١٨٣): كان محله عندنا محل الصدق. **وانظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١٢/ ٥٩٦. وحجاج بن محمد: ثقة ثبت، لكن اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، التقريب (١١٣٥). وقزعة: قَالَ عنه أبو زرعة: ثقة، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٩ (٧٨١)، وهو في التقريب (٥٥٤٨): مقبول. وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ١/ ٣٠٢، والنسائي ٢/ ٤٢١ و٤٣٩ وفي الكبرى (٩١٥)، وابن خزيمة (١٥٣٧)، وابن حبان (٢٢٠٤)، والبيهقي ٣/ ١٠٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٠١ (٤٨٧٨) من طرق عن حجاج بن محمد، به
وأخرجه: عبد الرزاق عنِ ابنِ جريج قَالَ: حُدثت، عن عكرمة... فأبهم الواسطة.
يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٦٠٤ (٣٨٥٦)، وتحفة الأشراف ٥/ ١٦٥ (٦٢٠٦)، وكنز العمال (٢٣٠٤٠).

(٢) عبارة (من اسمه طالب) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

مالكٍ[١] ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْوَجَعِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ وَجَعِي هَذَا). لَمْ يروهِ عنْ ثابتٍ إلا مُحَمَّدُ بنُ سالمٍ [البصريُّ][٢]، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ عيسى[٣][٤].

---

(١) سقطت عبارة (بن مالك) من المطبوع، ومن أصل المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وحاشية المخطوطة (ب).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (تفرد به ابن الطباع)، والمثبت من المخطوطة (أ).**

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الهيثمي في المجمع ٥/٢٩٨: لم أعرفه. ومن أمعن النظر في مصنفات كتب التراجم لم يجد له شيخًا إلا محمد بن عيسى الطباع، ولا تلميذًا غير الطبراني، فهو مجهول الحال. ومحمد بن سالم: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١/١٠٥ (٢٩٥)، وقَالَ عنه أبو حاتم: شيخ بصري لا بأس به، الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٣ (١٤٨٣)، وهو في التقريب (٥٨٩٩): مقبول.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في الدعاء (١١٢٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الترمذي (٣٥٨٨)، والحاكم ٤/٢٤٤، من طريق محمد بن سالم، به. **وأصل الحديث صحيح من غير هذا الوجه فأخرجه**: مالك في الموطأ (١٦٨٦) برواية الليثي، وأحمد ٤/٢١ و٢١٧، وأبو داوود (٣٨٩٣)، وابن ماجه (٣٥٢٢)، والترمذي (٢٠٨٠)، والنسائي في الكبرى (٧٥٤٦) و(٧٧٢٤) و(١٠٨٣٧) و(١٠٨٣٨)، وفي عمل اليوم والليلة (٩٩٩) و(١٠٠٠)، وابن حبان (٢٩٦٥)، والحاكم ١/٤٩٤ من طرق يزيد بن خصيفة أن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أخبره أن نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبي العاص (**أنه أتى رسول الله ﷺ قَالَ عثمان: وبي وجع قد كاد يهلكني قَالَ: فقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: امسحه بيمينك سبع مرات وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد**).

مَنِ اسمُهُ طاهرٌ

٥٠٥ ـ حَدَّثَنَا طاهرُ بنُ يحيى العلويُّ المدنيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بن أبي مسرةَ[١]، ثَنَا أبي، ثَنَا عبدُ المجيدِ بنُ عبدِ العزيزِ بن أبي رَوَّادٍ[٢]، عنِ ابنِ جريجٍ، أخبرني قيسُ بنُ سعدٍ، عنْ حميدِ بنِ هلالٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ الصامتِ، عنْ أبي ذرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**يَقْطَعُ الصَّلاةَ الْكَلْبُ الأَسْوَدُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ، فَقُلْتُ لأبي ذَرٍّ: فَمَا شَأْنُ الْكَلْبِ الأَسْوَدِ مِنْ بَيْنِ الْكِلابِ؟ فَقَالَ: يَا ابنَ أَخِي، سَأَلْتُ رسولَ اللهِ[٣] ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ الْكَلْبَ الأَسْوَدَ شَيْطَانٌ**). لمْ يروهِ عنْ قيسِ بنِ سعدٍ إلا ابنُ جريجٍ، ولا عنه إلا عبدُ المجيدِ، تَفَرَّدَ بِهِ ابن أبي مسرةَ، عنْ أبيهِ. [قَالَ أبو القاسم][٤]: وقَالَ أحمدُ بنُ حنبلٍ: لا يجوزُ صيدُ الكلبِ الأسودِ، وقالهُ أشعثُ عنِ الحسنِ[٥].

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٥٦٤ (٥٧١٨)، وكنز العمال (٢٨٣٩٩)، والصحيحة (١٢٥٨).

(١) جاء في المطبوع: (ميسرة)، والمثبت من حاشية المخطوطة (أ)، وأصل المخطوطة (ب)، وهو الموافق لما في الجرح والتعديل، وسيأتي.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (النبي ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٣٨ (٥٠٥): (حدث عن: عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة، وأبيه يحيى. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وابنه يعقوب بن طاهر، وأبو بكر ابن

٥٠٦ - **حَدَّثَنَا** طاهرُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ إسحاقَ البغداديُّ القاضي[(١)]، ثَنَا عليُّ بنُ المدينيُّ، ثَنَا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ[(٢)]، حَدَّثَنِي أبي، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إسحاقَ، عنْ حمزةَ بنِ موسى بنِ أنَسِ بنِ مالكٍ، عنْ ثمامةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أنَسٍ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ، يقولُ: (**مَنْ صَلَّى الضُّحَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ لَهُ [بِهَا]**[(٣)] **قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ**). لَمْ يروهِ عنْ ثمامةَ إلا

المقرئ، وحفيده محمد بن عبيد الله بن طاهر. قال الدارقطني: ما رأيت شريفًا أحفظ لأيام الناس منه، سمعت محمد بن عبيد الله يقول: أخذ جدي طاهر يطوف بي في المدينة فيريني آثار منازل أصحاب النبي ﷺ فيقول: هذا المنزل كان لفلان، إلى أن جاء إلى منازل خربة، فقال: هذه المنازل تراها خرابًا إنما خربها سب أصحاب رسول الله ﷺ. مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة. **انظر**: معجم ابن المقرئ (٥٩٧)، أسئلة السلمي (٤٣٣)، تكملة الإكمال (٤/ ٤)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٤٧٨)، التحفة اللطيفة (٢/ ٢٥٧)، حاشية الإكمال (٥/ ٢٧٦). قلت: (صدوق إخباري)) انتهى. وعبد الله بن أحمد: قَالَ عنه بن أبي حاتم: محله الصدق، الجرح والتعديل ٥/ ٦ (٢٨)، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٦٩. وأبوه: أحمد بن زكريا: ذكره الدولابي في الكنى والأسماء ١/ ٤٩١. هذا ما وقفت عليه في ترجمته. وعبد المجيد بن عبد العزيز: صدوق يخطئ وكان مرجئًا، أفرط ابن حبان فقَالَ: متروك، التقريب (٤١٦٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: تقدم برقم (١٩٥) من حديث أبي ذر ﷺ، وسيأتي برقم (١١٦١).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (القاضي البغدادي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (أ) بعدها: (البغدادي القاضي ثنا علي بن المديني ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد)، أي حصل تكرار من الناسخ.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

حمزةُ بنُ موسى، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ إسحاقَ[1].

٥٠٧ ـ حَدَّثَنَا[2] طاهرُ بنُ عبدِ اللهِ البابسيريُّ[3]، ثَنَا عليُّ بنُ موسى بنِ مروانَ الرازيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عاصمٍ الحمَّانيُّ، ثَنَا عثمانُ بنُ مقسمٍ البريُّ، عنْ سعيدٍ المقبريِّ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ)**.

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٣٥٦ من غير جرح ولا تعديل، وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٣٦ (٥٠١): (حدث عن: علي بن المديني، وعلي بن الجعد. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير)، ووصفة بالقاضي، وعبد الصمد بن علي الطستي: ترجمه الخطيب وابن نقطة ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. **انظر**: تاريخ بغداد (٩/ ٣٥٦)، تكملة الإكمال (٤/ ٤)، حاشية الإكمال (٥/ ٢٧٦). قلت: (صدوق إن شاء الله)) انتهى. ومحمد بن إسحاق: صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، التقريب (٥٧٢٥). وحمزة بن موسى: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٥٠ (١٨٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢١٥ (٩٤٦)، وابن حبان في الثقات ٤/ ١٧٠. وثمامة بن عبد الله: صدوق، التقريب (٨٥٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن ماجه (١٣٨٠)، والترمذي (٤٧٣) وفي العلل له (١٣٦)، والطبراني في الأوسط (٣٩٥٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ ٢٢٦ من طرق عن محمد بن إسحاق، به.

فائدة: **الحديث ضعف إسناده الحافظ في التلخيص الحبير (٥٣٦)**.

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٤٣٨ (٧١١٩)، وتحفة الأشراف ١/ ١٥٩ (٥٠٥)، وكنز العمال (٢١٥٠٤)، وصحيح الجامع (٥٦٥٨).

(٢) جاء هذا الحديث بعد حديث رقم (٥٠٩) في المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (البابستري)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣٣٦ (٥٠٢).

لمْ يروهِ عنِ المقبريِّ إلا [عثمانُ][1] البريُّ[2].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث ضعيف جداً كأنه موضوع، وهذا إسناد تالف**: شيخ الطبراني ذكره أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٣٨٥٨)، قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٣٦ (٥٠٢): (حدث عن: علي بن موسى بن مروان الرازي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه). ترجمه السمعاني، وابن نقطة، فلم يزيدا على ما تقدم. **انظر**: تكملة الإكمال (٤/ ٥)، الأنساب (١/ ٢٤١)، حاشية الإكمال (٥/ ٥٧٦). قلت: (مجهول)) انتهى. وموسى بن مروان: عند البحث وقفت على شخصيتين بهذا الاسم، ولكن ليس فيها الرازي فيكون مجهول عين، والله تعالى أعلم. وعبد الله بن عاصم: صدوق، التقريب (٣٤٠١). وعثمان البري: قَالَ أبو نعيم: ثقة ثقة، فخالف من أهو أعلم منه فقد قَالَ فيه يحيى بن معين: هو من المعروفين بالكذب والوضع، اللسان (٣٦٤). ويزيد بن زريع: لا شيء، وقَالَ أحمد: حديثه منكر، ورأيه رأي سوء، وقَالَ الفلاس: صدوق، ولكن أكثر الغلط والوهم، وكان صاحب بدعة، وقَالَ أبو حاتم والنسائي: متروك الحديث، الجرح والتعديل ٦/ ١٦٧ (٩١٨)، والمتروكين للنسائي (٤١٩).

تخرج الحديث: **أخرجه**: الدينوري في المجالسة (٩٠)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٥٨، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٢٢)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٨٠٢)، والخطيب في الكفاية (٦ ـ ٧)، وابن عبد البر في جامعه ١/ ١٦٢، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٧٨) من طريق البري، به.

يُنظر: كنز العمال (٢٨٩٧٧)، ومجمع الزوائد (٨٧٢)، والسلسلة الضعيفة (١٦٣٤)، وضعيف الترغيب (١٠٦).

فائدة: رواه الدارمي في سننه (٢٦٨) موقوفاً على أبي الدرداء ﷺ بلفظ: (**إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَالِمٌ لَا يَنْتَفِعُ بِعِلْمِهِ**)، والحديث حكم عليه الشيخ حمدي السلفي رحمه الله في مسند الشهاب (١١٢٢)، فقال: ضعيف جداً.

٥٠٨ ـ **حَدَّثَنَا** طاهرُ بنُ عيسى بنِ قيرسٍ المقرئُ[١] المصريُّ التميميُّ، ثَنَا أصبغُ بنُ الفرجِ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، عنْ شبيبِ بنِ سعيدٍ المكيِّ، عنْ روحِ بنِ القاسمِ، عنْ أبي جعفرٍ الخطميِّ المدنيِّ، عنْ أبي أمامةَ بنِ سهلِ بنِ حنيفٍ، عنْ عمِّهِ عثمانَ بنِ حُنيفٍ: (أَنَّ رجلًا كانَ يختلفُ إلى عثمانَ بنِ عفانَ ﷺ في حاجةٍ لَهُ فكانَ عثمانُ لا يلتفتُ إليهِ، ولا ينظرُ في حاجتهِ، فلقيَ عثمانَ بنَ حنيفٍ فشكا ذلكَ إليهِ، فقَالَ لَهُ عثمانُ بنُ حُنيفٍ: ائتِ الميضأةَ فتوضأْ، ثُمَّ ائتِ المسجدَ فصلِّ فيهِ ركعتينِ، ثُمَّ قلْ: اللهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ، وأتوجهُ إليكَ بنبينا مُحَمَّدٍ ﷺ نَبيِّ الرحمةِ، يا مُحَمَّدُ، إني أتوجهُ بِكَ إلى ربِّكَ[٢] عَزَّ وَجَلَّ، فيقضي لي حاجتي، وتذكرُ حاجتَكَ، ورحْ إليَّ حتى أروحَ معكَ، فانطلقَ الرجلُ فصنعَ ما قَالَ لَهُ عثمانُ، ثُمَّ أتى بَابَ عثمانَ بنِ عفانَ[٣]، فجاءَ البوابُ فأخذَ[٤] بيدِهِ فأدخلَهُ على[٥] عثمانَ بنِ عفانَ، فأجلسَهُ معهُ على الطنفسةِ، وقَالَ: حاجتَكَ، فذكرَ حاجتَهُ فقضاها لَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: ما ذكرتَ حاجتَكَ حتى كانتْ هذهِ الساعةُ، وقَالَ لهُ[٦]: ما

---

(١) كلمة (المقرئ) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٢) جاء في المطبوع بعدها: ([ربي])، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٣) عبارة (بن عفان) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٤) ورد في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (حتى أخذ بيده)، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٥) كلمة (على) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٦) كلمة (له) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

كانتْ لكَ منْ حاجةٍ فأتنا، ثمَّ إنَّ الرجلَ خرجَ منْ عندهِ، فلقيَ عثمانَ بنَ حنيفٍ، فقَالَ لَهُ: جزاكَ اللهُ خيرًا، ما كانَ ينظرُ في حاجتي، ولا يلتفتُ إليَّ حتى كلمتَهُ فيَّ، فقَالَ عثمان بن حنيف: واللهِ ما كلمتُهُ، ولكنْ شهدتُ رسولَ اللهِ ﷺ وأتاه ضريرٌ فشكا إليهِ ذهابَ بصرِهِ، فقَالَ [لَهُ][(١)] النبيُّ ﷺ: **أَوَ تصبرُ**[(٢)]؟ فقَالَ: يا رسولَ اللهِ، إنَّهُ ليسَ لي قائدٌ، وقَدْ شقَّ عليَّ، فقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: **ائتِ الميضأةَ فتوضأْ، ثمَّ صلِّ ركعتينِ، ثمَّ ادعُ بهذهِ الدعواتِ،** قَالَ عثمانُ بنُ حنيفٍ[(٣)]: فواللهِ ما تفرقنا وطالَ بنا الحَديثُ حتى دخلَ علينا الرجلُ كأنَّهُ لمْ يكنْ بهِ ضررٌ قطٌّ). لمْ يروهِ عنْ روحِ [بنِ القاسمِ][(٤)] إلا شبيبُ [بنُ سعيدٍ][(٥)] أبو سعيدٍ المكيُّ ـ وهو ثقةٌ ـ، وهو الذي يُحدثُ عنهُ ابنُهُ أحمدُ بنُ شبيبٍ، عنْ أبيهِ، عنْ يونسَ بنِ يزيدَ الأيليِّ، وقدْ روى هذا الحَديثَ شعبةُ، عنْ أبي جعفرٍ الخطميِّ، واسمُهُ عميرُ بنُ يزيدَ ـ وهو ثقةٌ ـ، تَفَرَّدَ بهِ عثمانُ بنُ عمرَ بنِ فارسٍ، عنْ شعبةَ، والحَديثُ صَحيحٌ،

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.
(٢) من هنا إلى قوله (ائت الميضأة) سقطت من أصل المخطوطة (أ)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، وجاء في المطبوع: (أفتصبر)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٣) عبارة (بن حنيف) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.
(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

وروى هذا الحَديثَ عونُ بنُ عمارةَ، عنْ روحِ بنِ القاسمِ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ المنكدرِ، عنْ جابرٍ ﷺ، وهِمَ فيهِ عونُ بنُ عمارةَ، والصوابُ حَديثُ شبيبٍ[1][2].

---

(١) جاء في المطبوع بعدها: (بن سعيد)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث ضعيف موقوف، والمرفوع صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: وثقه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٢٩٦. وشبيب بن سعيد: لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية بن وهب، التقريب (٣٧٣٩). وأبو جعفر الخطمي: هو عبيد بن يزيد بن عمير، صدوق، التقريب (٥١٩٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٨٣١١) وفي الدعاء (١٠٥٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الحاكم ١/ ٧٠٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٢٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٤٠٨) و(٢٤٠٩) من طرق عن شبيب بن سعيد، به. **وأخرجه**: أحمد ٤/ ١٣٨، وعبد بن حميد (٣٧٩)، وابن ماجه (١٣٨٥)، والترمذي (٣٥٧٨)، والنسائي في الكبرى (١٠٤٩٤) و(١٠٤٩٥) و(١٠٤٩٦) وفي عمل اليوم والليلة (٦٥٨) و(٦٥٩) و(٦٦٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (٧٧٣)، وابن خزيمة (١٢١٩)، والطبراني في الكبير (٨٣١٢) وفي الدعاء (١٠٥١)، والحاكم ١/ ٤٥٨ و٧٠٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٢٦)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٠٤) وفي دلائل النبوة (٢٤٠٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٤/ ٩٣ وفي أربعون حديثًا ١/ ٥٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٩ من طرق عن عثمان بن حنيف، به. **وأما إسناد عون بن عمارة الذي أشار إليه المصنف فهو ما أخرجه**: ابن حبان في المجروحين ١/ ٤١٦، والحاكم ١/ ٧٠٧ من طريق عون بن عمارة البصري، قَالَ: حدثنا روح بن القاسم، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف ﷺ: أن رجلًا ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقَالَ: يا رسول الله. . . .

فائدة: ذهب الحاكم (رحمه الله تعالى) مذهب المصنف في ترجيح رواية شبيب بن سعيد فقَالَ عقبه: تابعه شبيب بن سعيد الحبطي عن روح بن

٥٠٩ ـ حَدَّثَنَا طاهرُ بنُ عليٍّ الطَبرانيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ الوليدِ بنِ سلمةَ الطَبرانيُّ، [ثَنَا أبي][١]، ثَنَا النَّضرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ المنكدرِ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ[٢] رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**إِنَّ لِلْقُلُوبِ صَدَأً كَصَدَأِ الْحَدِيدِ وَجَلاؤُهَا الاسْتِغْفَارُ**). لَمْ يروِهِ عنْ مُحَمَّدِ بنِ المنكدرِ، إلا النضرُ [بنُ مُحَمَّدٍ][٣]، تَفَرَّدَ بِهِ الوليدُ بنُ سلمةَ[٤][٥].

القاسم زيادات في المتن والإسناد والقول فيه قول شبيب فإنه ثقة مأمون.

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٣٤٩ (٢٣٧٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٥٦٥ (٣٦٦٨)، وكنز العمال (٣٦٤٠)، والجامع الصغير (٢١٥٩)، والتعليق على ابن خزيمة (١٢٠٩) للشيخ الألباني، والتوسل (ص٦٩ ـ ٧٠) له أيضاً، وضعيف الترغيب (٤١٥).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (بن مالك) لم ترد في أصل المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ)، وحاشية المخطوطة (ب).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) جاء في المطبوع: (تفرد به إبراهيم)، وورد في المخطوطة (ب): (تفرد به الوليد)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث موضوع، وهذا إسنادٌ تالفٌ**: شيخ الطبراني: طاهر بن علي بن ناصح: كنيته أبو طيب روى عنه ابن عدي في الكامل في غير موضع، وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه **٣٣٧ (٥٠٣)**: (حدث عن: إبراهيم بن الوليد الطبراني، ونوح بن حبيب، وعصام بن رواد، وحماد بن نجيح، وجرير بن غطفان، ومحمد بن عمران الطرسوسي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، وأبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي، وعبد الوهاب الكلابي، وابن عدي، وأبو القاسم الحسن بن محمود، وأبو عمر محمد بن سليمان بن أبي داوود اللباد، وأبو زرعة محمد بن إبراهيم الجرجاني، وأبو هاشم المؤدب،

بَابُ مَنِ اسمُهُ طيٌّ

٥١٠ ـ حَدَّثَنَا طيُّ بنُ إسماعيلَ بنِ الحسنِ بنِ قحطبةَ بنِ خالدِ بنِ معدانَ الطائيُّ، ببغدادَ، ثَنَا عبدُ الرحمنِ بنُ صالحٍ الأزديُّ، ثَنَا يحيى بنُ يعلى الأسلميُّ، عنْ يونسَ بنِ خبَابٍ، عنْ مجاهدٍ قَالَ:

وهارون بن محمد الموصلي، والحسن بن منير، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ. قال أبو الحسن الرازي: كان هو وأبوه محدثًا. وقال الألباني: لم أعرفه. مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة. **انظر**: تاريخ دمشق (٢٤/ ٤٥٣ ـ ٤٥٥)، مختصره (١١/ ١٧١)، وتهذيبه (٧/ ٥١)، تكملة الإكمال (٤/ ٥)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٥٣٧)، الضعيفة (٥/ ٣٧١). قلت: (صدوق) لكثرة من روى عنه ولمدح الرازي له، والرازي ليس بالمشهور في هذا الفن) انتهى. وإبراهيم بن الوليد: قَالَ ابن حبان في الثقات ٨/ ٨٤: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه لأن أباه ليس بشيء في الحديث، وقَالَ أبو حاتم: صدوق، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٢ (٤٦٦). وأبوه: الوليد بن سلمة: قَالَ شعيب بن إسحاق: كذابا هذه الأمة وهب بن وهب والوليد بن سلمة، وقَالَ أبو حاتم ذاهب الحديث. وقد وصفه بالكذب غير واحد من النقاد، **ينظر**: اللسان (٧٨٤). والنضر بن محمد: صدوق ربما يهم، ورُميَ بالإرجاء، التقريب (٧١٤٩)، وقال عنه الذهبي: مجهول، وقال ابن حبان: لا يحتج به، وقال الألباني في الضعيفة (٤٤٢): آفة الحديث الوليد بن سلمة، وقد تفرد به كما قال الطبراني.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٦٨٩٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٤٩) من طريق الوليد بن سلمة، به. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٩ و٧/ ٧٨، وقال: حديث غير محفوظ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٢/ ٨٠ من طريق الوليد بن سلمة، عن النضر بن محرز، عن محمد بن المنكدر، به. قَالَ ابن عدي عقبه وأحاديث أخر: وهذه الأحاديث بأسانيدها غير محفوظة وليس للنضر كثير حديث.

يُنظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٣٤٦ (١٧٥٧٥)، وكنز العمال (٢١٠٢)، والسلسلة الضعيفة (٢٢٤٢)، وفيها بحث علمي نفيس سطره الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ لمن أراد مزيد بيان.

(جاءَ رجلٌ إلى الحسنِ والحسينِ ﵄ فسألهما فقالا: إنَّ المسألةَ لا تصلحُ إلا لثلاثةٍ: لحاجةٍ[(١)] مجحفةٍ، أو لحمالةٍ مثقلةٍ، أو دينٍ فادحٍ، فأعطياهُ ثم أتى ابنَ عمرَ فأعطاهُ ولمْ يسألْهُ فقَالَ لَهُ الرجلُ: أتيتُ ابني عمِّكَ فسألاني، ولمْ تسألني، فقَالَ ابنُ عمرَ: ابنا رسولِ اللهِ ﷺ إنَّما كانا يُغرَّان العلمَ غَرًّا). لمْ يروِهِ عنْ مجاهدٍ إلا يونسُ بنُ خبَابٍ الكوفيُّ[(٢)].

---

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (بلغ السماع علي بن الظاهري، بقراءة علي بن عبد الكافي العسلي في الثاني بجامع الحاكم وإلى هنا سمع داوود من ابن نظام الملك جعفر).

(٢) **الأثر لا يصح، وهذا إسناد تالف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٦ ولم يذكره بشيء، وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٣٣٩ (٥٠٦): (حدث عن: عبد الرحمٰن بن صالح الأزدي، وأحمد بن عمران الأخنسي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين) وعبد الباقي بن قانع. مات سنة ثلاثمائة. **انظر**: تاريخ بغداد (٩/ ٣٦٢)، الأنساب (٤/ ٤٥٦)، اللباب (٣/ ١٧). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وعبد الرحمٰن بن صالح: **صدوق يتشيع**، التقريب (٣٨٩٨). ويحيى بن يعلى: قَالَ عنه أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، وهو في التقريب (٧٦٧٧): ضعيف يتشيع. ويونس بن خباب :صدوق يخطئ، ورُميَ بالرفض، التقريب (٧٩٠٣). **فوجه النكارة أن الأثر دار على مجهول ومبتدعة رووا ما يوافق بدعتهم.**

تخريج الأثر: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٦٩٠) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٦ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٤٥٤) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ١٧٤ من طريق يحيى بن يعلى، به. **وانظر**: مجمع الزوائد ٣/ ٢٦٥ (٤٥٥١).

فائدة: يُغران العلم غراً: أي يلتقمانه. انظر: النهاية ٣/ ٣٥٧، وصح مرفوعًا، انظر سنن النسائي (٢٥٩١) عن قبيصة بن مخارق ﵁.

بَابُ العينِ

مَنِ اسمُهُ عمرُ

٥١١ ـ **حَدَّثَنَا** عمرُ بنُ حفصٍ السدوسيُّ البغداديُّ، ثَنَا عاصمُ بنُ عليٍّ، ثَنَا أبو الأشهبِ جعفرُ بنُ حيانَ العطارديُّ، عنْ أبي الحكمِ، عنْ أبي برزةَ الأسلميِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ، وَمُضِلَّاتِ الْهَوَى**). لا يُروى[١] عنْ أبي برزةَ، فضلةَ بنِ عبيدٍ الأسلميِّ، إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو الأشهبِ[٢].

٥١٢ ـ **حَدَّثَنَا** عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ مقلاصٍ المصريُّ، ثَنَا

---

(١) من هنا إلى نهاية الحديث سقط من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف (منقطع)**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٢١٦: ثقة، وكان من أصحاب الإمام أحمد. وعاصم بن علي: صدوق ربما وهم، التقريب (٣٠٦٧). وأبو الحكم: هو علي بن الحكم لم يسمع من أبي برزة ـ إفادة من حاشي العلامة الأرناؤوط على مُسند أحمد ـ (١٩٧٧٢).

فائدة: قال أ.د. باسم الجوابرة في تحقيقه للسنة لابن أبي عاصم (١٤) معلقاً على رواية الدولابي في الكنى: تحرف في الكنى (ابن الأشعث) إلى (أبي الأشهب) وأبو هريرة إلى (أبي برزة)، قلت: إن كان ذلك كذلك فالإسناد حسن، بل والحديث حسن إن شاء الله، والله أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٣٣ من طريق عمر بن حفص. **وأخرجه**: أحمد ٤/ ٢٢٠ و٤٢٣، وابن أبي عاصم في السنة (١٤)، والدولابي في الأسماء والكنى ١/ ١٥٤، والبيهقي في الزهد الكبير ٣٧٢، و٣٧٣، والبزار (٣٨٤٤) من طرق عن أبي الأشهب، به.

وانظر: مجمع الزوائد ١/ ٤٤٦ (٨٩١)، وصحيح الترغيب (٥٢).

سعيدُ بنُ عفيرٍ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، عنْ يونسَ بنِ يزيدَ، عنْ إبراهيمَ بن أبي عبلةَ، عنْ عديِّ بنِ عديِّ الكنديِّ قَالَ: سمعتُ العرسَ بنَ عميرةَ الكنديَّ رضي الله عنه ـ وكانَ منْ أصحابِ النَّبيِّ ﷺ ـ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ[(١)] ﷺ يقولُ: (إنَّ المرءَ ليعملُ بعملِ أهلِ النَّارِ البُرْهَةَ[(٢)] منْ دهرهِ ثمَّ تُعرضُ لَهُ الجادَّةُ[(٣)] منْ جوادِ [أهلِ][(٤)] الجنةِ فيعملُ بها حتى يموتَ عليها، وذلكَ ما كُتِبَ لَهُ، وإنَّ الرجلَ ليعملُ بعملِ أهلِ الجنةِ البرهةَ منْ دهرهِ، ثمَّ تعرضُ لَهُ الجادةُ منْ جوادِ [أهلِ][(٥)] النارِ فيعملُ بها حتى يموتَ عليها، وذلكَ ما كُتبَ لَهُ). لمْ يروهِ عنِ ابن أبي عبلةَ[(٦)] إلا يونسُ، ولا عنْهُ[(٧)] إلا ابنُ وهبٍ، تَفَرَّدَ بهِ [سعيدُ][(٨)] بنُ عفيرٍ، ولا يُروى عنِ العرسِ إلا بهذا الإسنادِ[(٩)].

---

(١) عبارة (قال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ) لم ترد في المطبوع، وجاء في المخطوطة (ب): (قال: سمعت النبي ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) البرهة: المدة الطويلة من الزمان. انظر: لسان العرب ١٣/ ٤٧٦.

(٣) الجادة: معظم الطريق وقصده. انظر: معجم ديوان العرب ٣/ ٥٩.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن إبراهيم إلا يونس)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٧) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عن يونس)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٨) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٩) **حديث صحيح، وهذا إسنادٌ حسنٌ**: شيخ الطبراني: ثقة فاضل، التقريب

٥١٣ - **حَدَّثَنَا** عمرُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ السلميُّ أبو حفصٍ البصريُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ الحجاجِ السامي، ثَنَا سلامُ أبو المنذرِ، عنْ عاصمِ بنِ بهدلةَ، عنْ أبي وائلٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: (كُنْتُ فِي غَنَمٍ لآلِ أبي مُعَيْطٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ أبو بَكْرٍ ﷺ، فَقَالَ: **يَا غُلامُ، هَلْ**[1] **عِنْدَكَ لَبَنٌ؟** فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ قَالَ:

(٤٩٣٩). وسعيد بن عفير: صدوق عالم بالأنساب وغيرها، التقريب (٢٣٨٢)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: جاء عند ابن أبي عاصم في السنة - كما في ظلال الجنة (١١٩) - موقوفًا على العرس **وكذا روي مرفوعًا فقد أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير ١٧/ ١٣٧ (٣٤٠) وفي مسند الشاميين (٢٩) بالإسناد أعلاه مرفوعًا. وأخرجه: البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٨٧ (٣٨٧) من طريق ابن وهب مرفوعاً. **وانظر**: مجمع الزوائد ٧/ ٤٣١ (١١٩٢١). **ويشهد لهذا الحديث حديث ابن مسعود** ﷺ الذي أخرجه: البخاري ٣/ ١٢١٢ (٣١٥٤) و٦/ ٢٤٣٣ (١٢٢٦) و٦/ ٢٧١٣ (٧٠١٦)، ومسلم ٤/ ٢٠٣٦ (٢٦٤٣)، وأبو داوود (٤٧١٠)، وابن ماجه (٧٦)، والترمذي (٢٧٣٤): عن زيد بن وهب قَالَ: قَالَ عبد الله بن مسعود ﷺ: **حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق أنه (يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يومًا. ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يبعث الله إليك الملك. فيؤمر بأربع كلمات فيقول: اكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أم سعيد. فوالذي نفسي بيده ان أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها. وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها)** رواية ابن ماجه. **وانظر**: جامع الأصول ١٠/ ١١٣ (٧٥٨٢)، وظلال الجنة (١١٩).

(١) كلمة (هل) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

فَهَلْ عِنْدَكَ شَاةٌ لَمْ يَنْزُ[(١)] عَلَيْهَا الْفَحْلُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَتَيْتُهُ بِشَاةٍ شَطُورٍ[(٢)]، قَالَ سَلامٌ، وَالشَّطُورُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا ضَرْعٌ[(٣)]، فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَانَ الضَّرْعِ، وَمَا لَهَا ضَرْعٌ، وَإِذَا الضَّرْعُ حَافِلٌ مَمْلُوءٌ لَبَنًا، وَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِصَخْرَةٍ مَنْقُورَةٍ، فَحَلَبَ، ثُمَّ سَقَى أَبَا بَكْرٍ وَسَقَانِي، ثُمَّ قَالَ لِلْضَرْعِ: **اقْلُصْ**[(٤)] فَقَلَصَ[(٥)]، فَرَجَعَ كَمَا كَانَ، فَأَنَا رَأَيْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي، فَمَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: **بَارَكَ اللهُ فِيكَ، فَإِنَّكَ غُلامٌ مُعَلَّمٌ**، فَأَسْلَمْتُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ[(٦)] ﷺ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ عَلَى حِرَاءَ إِذْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ فَأَخَذْتُهَا، وَإِنَّهَا رَطْبَةٌ مِنْ فِيهِ[(٧)]، فَأَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً وَأَخَذْتُ بَقِيَّةَ الْقُرْآنِ مِنْ أَصْحَابِهِ). لَمْ يروهِ عنْ سلامٍ أبي المنذرِ[(٨)]، إلا

---

(١) أي لم يثب عليها. **انظر**: المطبوع ١/ ٣٣٣.

(٢) قال الليث: شاة شطور، وقد شطرت شطارًا، وهو أن يكون أحد طُبْيَيْهَا أطول من الآخر. **انظر**: تهذيب اللغة ١١/ ٢١٠.

(٣) جاء في المخطوطة (ب): (ليس لها إلا الضرع)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) اقلص: أي اجتمع. **انظر**: النهاية ٤/ ١٠٠.

(٥) كلمة (فقلص) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٦) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (رسول الله ﷺ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٧) جاء في المخطوطة (ب) بعدها: (وإنَّ فاه لرطب بها، فلا أدري بأي الأذنيين ختم، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ﴾ أو ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٨) عبارة (أبي المنذر) لم ترد في أصل المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

إبراهيمُ بنُ الحجاجِ[(١)(٢)].

---

(١) عبارة (بن الحجاج) لم ترد في أصل المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: روى عنه العقيلي، وابن عدي، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين، وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٤٩ (٧١١): (حدث عن: إبراهيم بن الحجاج السامي، ومسدد، وحوثرة بن محمد المنقري. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وأبو محمد الرامهرمزي، وأبو أحمد بن عدي، ولم يذكره في (كامله). **انظر**: المحدث الفاصل (٥٥٥)، الكامل (٦/ ٢٣٢٢). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وإبراهيم بن الحجاج: ثقة يهم قليلًا، التقريب (١٦٢). وسلام أبو المنذر: هو ابن سليمان: صدوق يهم، التقريب (٢٧٠٥). وعاصم بن بهدلة: تقدم.

ووجه الضعف في الحديث أنه محفوظ من طريق عاصم، عن زر، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ، فخالف ـ كأنه ـ شيخ الطبراني فرواه بالإسناد أعلاه. وأما المتن فإنه فيه زيادة (وأخذت بقية القرآن من أصحابه) هذه الزيادة لم أقف عليها وإنما كان ابن مسعود ﷺ يقول: (فأخذت من فيه ـ أي رسول الله ﷺ ـ سبعين سورة لا يشاركني فيها أحد).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (٣٥٣)، وأبو يعلى (٥٠٩٦) من طريق سلام أبو المنذر، عن عاصم، عن زر بن حبيش، به. **وأخرجه**: ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٥٠، وابن أبي شيبة (٣١٨٠١) وفي المسند (٣٨٨)، وأحمد ١/ ٣٧٩، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٦٢، والبزار (١٨٢٤)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣٧، وأبو يعلى (٤٩٨٥) و(٥٣١٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٤٢) و(٤٤٤٣)، وابن حبان (٦٥٠٤) و(٧٠٦١)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٤٥٥) و(٨٤٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٢٥، وفي دلائل النبوة له (٢٣٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٤٧٤) و(٢٣٢٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ٧٢ و٧٣ من طرق عن عاصم، عن زر بن حبيش به، **وانظر التعليقات الحسان (٧٠٢١)، وصحيح السيرة (١٢٤)**.

٥١٤ - حَدَّثَنَا عمرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحارثِ أبو بكرٍ الكلابيُّ الواسطيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حكيمٍ الأوديُّ، ثَنَا عثمانُ بنُ سعيدٍ المريُّ، ثَنَا إسرائيلُ، عنْ أبي إسحاقَ، عنْ أبي بردةَ، عنْ أبي موسى ﷺ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، قَالَ: **اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، لا تَغُلُّوا وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا وَلَا شَيْخًا كَبِيرًا**). لَمْ يروهِ عنْ أبي إسحاقَ، إلا إسرائيلُ، ولا عنهُ إلا عثمانُ بنُ سعيدٍ[1]، تَفَرَّدَ بِهِ أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حكيمٍ[2].

٥١٥ - حَدَّثَنَا عمرُ بنُ سنانَ المنبجيُ بمنبجَ، ثَنَا أبو مصعبٍ أحمدُ بن أبي بكرٍ الزهريُّ، ثَنَا عطافُ بنُ خالدٍ المخزوميُّ، عنْ طلحةَ، مولى آلِ سراقةَ، عنْ معاويةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ، عنْ

---

(١) عبارة (بن سعيد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٥٠ (٧١٤): (حدث عن: أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه) (١/ ٣١١)، وفي (تاريخ واسط) (٢٤٩): أبو عمر صالح بن محمد بن الحارث الكلابي عن علي بن عاصم، وعنه أسلم بن سهل بحشل، **وانظر**: الإرواء (٥/ ٨٦/ ١٢٤٧). قلت: (مجهول)) انتهى. وعثمان بن سعيد: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٢٢٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ١٥٢ (٨٣٣)، وابن حبان في الثقات ٨/ ٤٥٠، وهو في التقريب (٤٤٧٤): مقبول، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: لم أقف عليه من مسند أبي موسى وقد تقدم برقم (١١٥) عن جرير بن عبد الله البجلي ﷺ، وانظر سنن ابن ماجه (٢٨٥٨) عن بريدة، وانظر الحديث (٣٤٠).

أبيهِ ﷺ، قَالَ: (رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ، تَوَضَّأَ فَتَمَضْمَضَ ثَلاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا[١]، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَاحِدَةً، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثلاثًا[٢]، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ). لَمْ يروهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ إلا ابنُهُ معاويةُ[٣]، ولا عنْ معاويةَ إلا طلحةُ، تَفَرَّدَ بهِ عطافُ بنُ خالدٍ[٤][٥].

٥١٦ ـ **حَدَّثَنَا** عمرُ بنُ مُحَمَّد بنِ عمرويهِ المخرُميُّ البغداديُّ،

(١) لم تكرر كلمة (ثلاثاً) في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) تكررت كلمة (ثلاثاً) هنا فقط في المخطوطة (أ)، ولم تكرر في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع.

(٣) لم ترد كلمة (معاوية) في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) عبارة (بن خالد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان أبو بكر الطائي المنبجي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥/٥٩، وقَالَ عنه الذهبي في السير ١٤/٢٩١: الإمام المحدث القدوة. وأحمد بن أبي بكر: الفقيه صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، التقريب (١٧). وعطاف بن خالد: صدوق يهم، التقريب (٤٦١٢). وطلحة: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٠ (٣٠٩٨)، وابن حبان في الثقات ٦/٤٨٨. ومعاوية بن عبد الله: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٣١ (١٤١٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/٣٧٧ (١٧٢٦)، وابن حبان في الثقات ٥/٤١٢، وقَالَ عنه العجلي: ثقة، الثقات (١٧٤٧)، ووثقه الذهبي في الكاشف (٥٥٢٨)، وهو في التقريب (٦٧٦٤): مقبول.

تخريج الحديث: سيأتي برقم (٦٥١) فانظر تخريجه هناك، وانظر تخريج سنن أبي داوود (٩٥ ـ ٩٩).

ثَنَا أحمدُ بنُ بديلٍ القاضي، ثَنَا يحيى بنُ عيسى الرمليُّ، عنِ الأعمشِ، عنْ زيدِ بنِ وهبٍ قالَ: سمعتُ عثمانَ بنَ عفانٍ رضي الله عنه، يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ، يقول: (**تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**). لمْ يروِهِ عنِ الأعمشِ، إلا يحيى بنُ عيسى[1].

٥١٧ ـ حَدَّثَنَا عمرُ بنُ إبراهيمَ أبو الأذانِ البغداديُّ الحافظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ خلفِ العطارُ[2]، ثَنَا سهلُ بنُ عامرٍ البجليُّ، ثَنَا

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسنادٌ ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٢١٨، ولم يذكر فيه شيئًا. وأحمد بن بديل: صدوق له أوهام، التقريب (١٢). ويحيى بن عيسى: صدوق يخطئ، ورُميَ بالتشيع، التقريب (٧٦١٩).
تخريج الحديث: لم أقف عليه من مسند أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه. والحديث صحيح فقد أخرجه: البخاري ١/ ١٧٢ (٤٣٦)، ٣/ ١٠٣٥ (٢٦٥٧) عن عكرمة أن ابن عباس قَالَ له ولعلي بن عبد الله: (**ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقَالَ: كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي ﷺ ومسح عن رأسه الغبار وقَالَ: (ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار)**. وأخرجه: مسلم ٤/ ٢٢٣٥ (٢٩١٥)، والنسائي في الكبرى (٨٥٤٧) من حديث أبي سعيد رضي الله عنه. **وأخرجه**: مسلم ٤/ ٢٢٣٦ (٢٩١٦)، والنسائي في الكبرى (٨٥٤٣) ـ (٨٥٤٦) من حديث الحسن، عن أمه، عن أم سلمة رضي الله عنها. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ٩١ عن ابن عباس رضي الله عنهما. **وأخرجه**: الترمذي (٣٨٠٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (٨٥٤٩) ـ (٨٥٥٣) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، به.
يُنظر: كنز العمال (٣٣٥٣١، ٣٧٤١٠) والنظم المتناثر (٢٣٧)، والصحيحة (٧١٠)، وصحيح الجامع (٢٩٧٩)، (٧١٢٩)، وسنن ابن ماجه (١٨٤٥)، والإرواء (١٧٨١)، وصحيح أبي داوود (١٧٨٥).

(٢) جاء في المطبوع: (محمد بن محمد بن علي بن خلف العطار)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

أبو بكرِ ابنُ عياشٍ، عنْ مغيرةَ، عنْ إبراهيمَ، عنْ علقمةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ[١] ﷺ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: (عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ). لمْ يروهِ عنْ مغيرةَ إلا أبو بكرِ ابنُ عياشٍ، ولا عنْهُ إلا سهلُ بنُ عامرٍ[٢]، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ خلفٍ[٣].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (عنِ ابنِ مسعودٍ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن عامر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ثقة حافظ، التقريب (٤٨٦٢). ومحمد بن علي: نقل الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٥٧ عن محمد بن منصور أنه قَالَ فيه: كان محمد بن علي ثقة مأمونًا حسن النقل ـ في المطبوع من تاريخ بغداد حسن العقل والتصحيح من اللسان (٩٨٨) ـ. وهو بحكمه هذا خالف من هو أحبك في الصنعة الحديثية فقد قَالَ فيه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٦٢ ـ ترجمة حسين بن الحسن الأشقر ـ: منكر الحديث، **وانظر**: اللسان (٩٨٨). وسهل بن عامر: ذكره ابن حبان في الثقات، وقَالَ فيه أبو حاتم: ضعيف الحديث، روى أحاديث بواطيل، أدركته بالكوفة، وكان يفتعل الحديث، الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٢ (٨٧٣)، ونقل ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٠٢ عن البخاري أنه قَالَ فيه: منكر الحديث، وقَالَ ابن عدي: وأرجو أنه لا يستحق ولا يستوجب تصريح كذبه. وأبو بكر ابن عياش: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، التقريب (٧٩٨٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (٢٧٢)، وعبد الرزاق (١٠٣٨٠)، الحميدي (١١٥)، وابن أبي شيبة (١٥٩٠٦) و(١٥٩٠٧) وفي المسند (٢١٧) و(٢٥٢)، وأحمد ١/ ٥٨ و٣٧٨ و٤٢٤ و٤٢٥ و٤٣٢، والدارمي (٢١٥٦)، و(٢١٦٦)، والبخاري ٢/ ٦٧٣ (١٨٠٦) و٥/ ١٩٥٠ (٤٧٧٨) و(٤٧٧٩)، ومسلم ٢/ ١٠١٨ (١٤٠٠)، وأبو داوود (٢٠٤٨)، وابن ماجه (١٨٤٥)، والترمذي (١٠٨١)، والبزار (٤٠٠) و(١٤٨٨) و(١٤٨٩) و(١٥٠٣) و(١٥٠٤)، والنسائي ٤/ ٤٧٩ و٤٨٠ و٤٨١ و٦/ ٣٦٤ و٣٦٥

٥١٨ ـ **حَدَّثَنَا** عمرُ بنُ إسماعيلَ بنِ أبي غيلانَ الثقفيُّ البغداديُّ، ثَنَا داوودُ بنُ عمرٍو(١) الضبيُّ، ثَنَا عبادُ بنُ العوامِ، عنْ سفيانَ بنِ حسينٍ، عنْ يونسَ بنِ عبيدٍ، عنْ عطاءِ بن أبي رباحٍ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الثُّنْيَا، إِلَّا أَنْ يُعْلَمَ مَا هِيَ) لمْ يروِهِ عن يونس بن عبيد(٢)، إلا سفيان بن حسين، تَفَرَّدَ بِهِ عباد [بن العوام](٣). (وَالثُّنْيَا(٤) الَّتِي فِي هَذَا الْحَدِيث أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ

وفي الكبرى (٢٥٤٨) و(٢٥٤٩) و(٢٤٥٠) و(٥٣١٥) (٥٣٢٠)، وابن الجارود في المنتقى (٦٧٢) (حققه الشيخ أبو إسحاق الحويني (حفظه الله) ونصر به السنة ... آمين)، وأبو يعلى (٥١١٠) و(٥١٩٢)، وأبو عوانة (٣٩٨٧) و(٣٩٩٤)، والشاشي (٣٦٠) و(٣٦١) و(٤٦٧) و(٤٦٩) و(٤٧٠)، وابن حبان (٤٠٢٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠١٦٦) ـ (١٠١٧٢) وفي الأوسط (١١٦٣) و(١٧٨٤) و(٤٧٩٩)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٣٢٣٥) و(٣٢٣٦) و(٣٢٣٧)، والبيهقي ٤/ ٢٩٦ و٧/ ٧٧ وفي معرفة السنن (٤٢٧٢) وفي شعب الإيمان (٥٤٧٦)، والمهرواني في الفوائد المنتخبة (١٤٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٥/ ٣٥ من طرق عنِ ابنِ مسعودٍ، به.

يُنظر: علل الدارقطني (٧٧٠)، وجامع الأصول ١١/ ٤٢٦ (٨٩٥٩)، وتحفة الأشراف ٧/ ٨٣ (٩٣٨٥)، وكنز العمال (٤٤٤٠٨)، وإرواء الغليل ٦/ ١٩٢ (١٧٨١).

(١) جاء في المطبوع: (عمر)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) عبارة (بن عبيد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (وهذه الثنيا)، والمثبت من المخطوطة (أ).

ثَمَرَةَ بُسْتَانِهِ مِنَ النَّخِيلِ أَوَ غَيْرِهِ [فِي شَجَرَةِ الثَّمَرِ](١) فَيَسْتَثْنِي لِنَفْسِهِ وَلِعِيَالِهِ شَيْئًا مِنَ الثَّمَرَةِ، فَقَالَ ﷺ: **لا تَجُوزُ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ يُبَيِّنَ شَجَرًا بِعَيْنِهِ**)(٢).

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٤٦ (٧٠٦): (حدث عن: داوود بن عمرو الضبي، وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وعثمان بن أبي شيبة، وعلي بن الجعد، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وأبو الحسن الخلال، وأبو الحسن أحمد بن يوسف الأزرق، وابن عدي، وابن حبان في (صحيحه)، وغيرهم. قال الدارقطني والخطيب: كان ثقة. وقال الذهبي: الشيخ المحدث المتقن. مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثمائة. **انظر**: أسئلة السلمي (١٧٣)، تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٤)، النبلاء (١٤/ ١٨٦)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٥٧)، العبر (٢/ ١٤٤). قلت: (ثقة)) انتهى. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو داوود (٣٤٠٧)، والنسائي ٧/ ٤٧ و٣٤١ وفي الكبرى (٤٦٠٧) و(٦٢٢٩)، وأبو يعلى (١٩١٨)، وأبو عوانة (٥٠٩٩)، وابن حبان (٤٩٧١)، والدارقطني ٣/ ٤٨، والبيهقي ٥/ ٣٠٤ من طريق عباد بن عوام، به. **وهذا اللفظ مختصر**: **وقد روي بلفظ أعم فقد أخرجه**: الترمذي (١٢٩٠)، **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢١٦٠٠)، وأحمد ٣/ ٣٦٤ ومسلم ٣/ ١١٧٢ (١٥٣٦)، وأبو داوود (٣٤٠٦)، والنسائي في الكبرى (٦٢٣٠)، وأبو عوانة (٥٠٨٥) و(٥٠٨٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٠) من طريق أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر قال: (**نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة) ـ قَالَ عن حماد، وقَالَ أحدهما ـ والمعاومة**، وقَالَ الآخر: بيع السنين، ثم اتفقوا: وعن الثنيا، ورخص في العرايا.

٥١٩ ـ حَدَّثَنَا عمرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الحسنِ[١] الأصبَهانيُّ، ثَنَا سلمةُ بنُ شبيبٍ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ الحكمِ بنِ أبانَ، حَدَّثَنِي أبي، عنْ عكرمةَ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ[٢]: (**مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي**[٣] **الرَّحْمَةِ حَتَّى يَبْلُغَهُ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ**، فَلَمَّا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا لِعَائِدِ الْمَرِيضِ[٤]، فَمَا لِلْمَرِيضِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمِّهِ**). لمْ يروِهِ عنْ عكرمةَ إلا الحكمُ، تَفَرَّدَ بِهِ إبراهيمُ[٥].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب) بعدها ما نصه: (زاد الحسن قال: مرض أنس بن مالك فجاءه رجل يعوده فقال: يا أبا حمزة لولا بعدَ منزلنا لكنت آتيك كل يوم فأسلم عليك، قال عكرمة: وكان أنس مستلقياً على فراشه على وجهه منديل أو قال: خرقة، فلما سمع أنس قول الرجل، ألقى المنديل أو قال: الخرقة عن وجهه ثم استوى قاعداً فقال: أما إني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: ...).

(٣) من هنا إلى قوله: (قلت: يا رسول الله..) سقط من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٤) جاء في المطبوع: (هذا العائد فما للمريض؟)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) **حديث حسن لغيره (ضعيف جدًا ـ الألباني)، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٦١١): من أجلاء البلد ورؤسائهم. وإبراهيم بن الحكم: قَالَ عنه يحيى بن معين: لا شيء، وقَالَ أبو زرعة :ليس بقوي، ضعيف، الجرح والتعديل ٢/ ٩٤ (٢٥٢) وهو في التقريب (١٦٦): ضعيف. والحكم بن أبان: صدوق عابد له أوهام، التقريب (١٤٣٨).

٥٢٠ ـ حَدَّثَنَا عمرُ بنُ سهلٍ أبو بكرٍ الدينوريُّ، ثَنَا أبو الأحوَصِ مُحَمَّدُ بنُ الهيثمِ القاضي، ثَنَا موسى بنُ مُحَمَّدٍ أبو طاهرٍ، ثَنَا مطرفُ بنُ مازنَ، قاضي اليمنِ، عنْ سفيانَ الثوريِّ، عنْ أبيهِ، عنْ عكرمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**النَّادِمُ يَنْتَظِرُ التَّوْبَةَ وَالْمُعْجَبُ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ**). لمْ يروِهِ عنْ سفيانَ إلا مطرفٌ، ولا عنهُ إلا موسى، تَفَرَّدَ بهِ أبو الأحوَصِ، قاضي عكبرا(١)(٢).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في الأوسط (٨٣١٠)، وأحمد في المسند ٣/ ١٧٤، و٣/ ٢٥٥، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧٥١) من طريق هلال بن أبي داوود الحبطي. **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٦١) من طريق سلمة بن شبيب، به. **وانظر**: ضعيف الجامع (٢٢٣٨)، والصحيحة (١٩٢٩).

وقد تقدم حديث أُبيٍّ رضي الله عنه برقم (١٣٩) بنحوه مختصراً، وهو حديث صحيح.

يُنظر: مجمع الزوائد ٣/ ٢٠ (٣٧٦٤)، وكنز العمال (٦٦٨٤)، السلسلة الضعيفة (٢٧١٢)، وضعيف الترغيب (٢٠٢٨) وقد ضعف الشيخ الألباني رحمه الله الشطر الأخير من حديثنا هذا مفرداً.

فائدة: ذكر الشيخ شعيب الأرناؤوط نحو عشرة أحاديث تشهد لحديثنا، ينظر: مسند أحمد ٣/ ١٧٤ (برقم١٢٧٨٢)، وقال: حديث صحيح لغيره.

(١) عبارة (قاضي عكبرا) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد موضوع**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الخليلي: ثقة إمام عالم متفق عليه، الإرشاد (٣٦٨). موسى بن محمد: ورد في مواضع الترجمة ثلاث شخصيات بهذا الاسم وعند الرجوع إلى تهذيب الكمال ترجح عندي إنه الأنصاري فإن كان هو فقد قَالَ فيه محمد بن الصلت: الثقة والله، وقَالَ يحيى بن معين: ثقة، وقَالَ أبو حاتم: لا بأس به، الجرح والتعديل ٨/ ١٦٠ (٧١١). ومطرف بن مازن: قَالَ عنه يحيى بن معين:

٥٢١ - حَدَّثَنَا عمرُ بنُ الحسنِ أبو حفصٍ الحلبيُّ القاضي(١)، ثَنَا المسيبُ بنُ واضحٍ، ثَنَا حجاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عنْ شعبةَ، عنْ قتادةَ، عنْ زرارةَ بنِ أوفى، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو ﵄ قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الضِّفْدَعِ، وَقَالَ: نَقِيقُهَا تَسْبِيحٌ). لمْ يروهِ عنْ شعبةَ مرفوعًا إلا الحجاجُ، تَفَرَّدَ بِهِ المسيبُ(٢).

كذاب، الجرح والتعديل ٨/ ٣١٤ (١٤٥٢). وقَالَ النسائي في ضعفائه (٥٦٥): ليس بثقة. **وانظر**: اللسان (١٨٢). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٣٥٥، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٢٥٤) من طريق مطرف بن مازن، به. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٦/ ٤٣٠ من طريق ميسرة بن عبد ربه عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عنِ ابنِ عباس. وهذا فيه ميسرة كذاب، الكامل ٦/ ٤٢٩. **وأخرجه**: ابن حبان في المجروحين ١/ ١٣٦ من طريق إسحق بن بشر هذا عن الثوري عن أبيه عن عكرمة عنِ ابنِ عباس. وهذا فيه إسحاق بن بشر الكاهلي قَالَ ابن حبان في الموضع أعلاه: كان يضع الحديث على الثقات، ويأتي بما لا أصل له عن الأثبات مثل مالك وغيره، روى عنه البغداديون وأهل خراسان، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب فقط.

يُنظر: كنز العمال ١٠/ ٣٢٨ (١٧٥١٦)، والسلسلة الضعيفة (٥٢٥٧)، وزاد نسبته لابن بشران في أماليه (٢/ ١٢٦/ ١).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (القاضي الحلبي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، ما عدا التعليل، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان، قَالَ عنه الدراقطني: ثقة، تاريخ بغداد ١١/ ٢٢١، **وانظر**: تاريخ دمشق ٤٣/ ٥٥٩. والمسيب بن واضح: قَالَ عنه ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٠٤: كان يخطئ، وقَالَ أبو حاتم: صدوق كان يخطئ، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٤ (١٣٥٥). وقَالَ النسائي: هو عندي ضعيف، تسمية الشيوخ (١٧٤). وحجاج بن محمد: ثقة ثبت لكنه اختلط

في آخر عمره لما قدم بغداد، التقريب (١١٣٥). وزرارة بن أوفى: ليس هو الصحابي، ذكره ابن حبان في الثقات ٢٦٦/٤، وقَالَ عنه يحيى بن معين: ثقة، الجرح والتعديل ٦٠٣/٣ (٢٧٢٧)، وقَالَ العجلي: ثقة رجل صالح، الثقات (٤٩٨).

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الكبير (٣٧١٦)، وفي الأوسط (٣٧١٦)، وأبو الشيخ في العظمة (١٢٢٦/٥)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٣٨٨ من طريق المسيب بن واضح، به. ولعل هذا الحديث من أخطاء المسيب فقد روي الحديث موقوفًا على عبد الله بن عمرو، **أخرجه**: البيهقي ٣١٨/٩ من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرو ﵄ قَالَ: (**لا تقتلوا الضفادع فإن نقيقها تسبيح، ولا تقتلوا الخفاش فإنه لما خرب بيت المقدس قَالَ: يا رب سلطني على البحر حتى أغرقهم**) .قَالَ البيهقي عقبه: فهذان موقوفان في الخفاش، وإسنادهما صحيح. ولعل المسيب أخطأ خطأ آخر فقد **أخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٣٧١٠) عن يزيد بن هارون قال، ثنا شعبة عن زرارة بن أوفى عن أبي الحكم البجلي عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرو... فهذا كما ترى أن شعبة ما رواه عن قتادة إنما رواه عن زرارة، وزاد فيه رجلًا، والله تعالى أعلم. **وانظر**: مجمع الزوائد ٦٠/٤ (٦٠٩١)، والسلسلة الضعيفة (٤٧٨٨).

على أن النهي عن قتل الضفدع جاء في حديث آخر فقد أخرج: أحمد ٣/ ٤٥٣ و٤٩٩، وأبو داوود (٥٢٧١)، والنسائي ٢٣٩/٧ وفي الكبرى (٤٨٦٧)، من طرق عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمٰن بن عثمان قَالَ: (**ذكر طبيب عند رسول الله ﷺ دواء وذكر الضفدع يجعل فيه فنهى رسول الله ﷺ عن قتل الضفدع**). **وانظر: العلل لابن أبي حاتم (٢٥١٠)، ومصنف عبد الرزاق (٨٤١٨)، وكشف الخفا ٤٩٦/٢، والضعيفة (٤٧٨٨)، وضعيف الجامع (٦٣٥٢).**

فائدة: الحديث صححه الشيخ الألباني ﵀ في سنن أبي داوود (٣٨٧١، و٥٢٧١).

مَـنِ اسمُهُ عثمان

٥٢٢ ـ حَدَّثَنَا عثمانُ بنُ عمرَ الضبيُّ البصريُّ[(١)] أبو عمرٍو، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ رجاءٍ الغدانيُّ، ثَنَا إسرائيلُ، عن شبيبِ بنِ غرقدةَ، عنِ المستظلِ بنِ حصينٍ قالَ: سمعتُ جريرَ بنَ عبدِ اللهِ البجليَّ رضي الله عنه، وكانَ أميرًا علينا، يقولُ: (بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَدَعَانِي، فَقَالَ: **لا أَقْبَلُ مِنْكَ حَتَّى تُبَايِعَ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**، فَبَايَعْتُهُ). لمْ يروهِ عنِ المستظلِ إلا شبيبٌ، ولا عنْ شبيبٍ[(٢)] إلا إسرائيلُ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ اللهِ بنُ رجاءٍ[(٣)(٤)].

---

(١) كلمة (البصري) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ولا عنه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن رجاء) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف (يُعتبر به)**: شيخ الطبراني: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٥٥. وعبد الله بن رجاء: صدوق يَهِمُ قليلًا، التقريب (٣٣١٢). والمستظل: قَالَ عنه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٢٩: كان ثقة قليل الحديث.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الشافعي (١١٥١)، والطيالسي (٦٦٠)، وعبد الرزاق (٨٩١٩)، والحميدي (٧٩٤)، وأحمد ٤/ ٣٥٧ و٣٦١ و٣٦٦، والبخاري ٢/ ٩٦٨ (٢٥٦٥)، ومسلم ١/ ٧٥ (٥٦)، والنسائي ٧/ ١٥٨ وفي الكبرى (٧٧٧٧) و(٨٧٣١)، وأبو عوانة (١٠٥) و(١٠٦) و(٧٢٢١)، والطبراني في الكبير (٢٤٦٣) ـ (٢٤٧٣)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٩٥)، وفي الحلية ٧/ ٢٣٧، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (١٠٨)، والبيهقي في معرفة السنن (١٠٤)، وفي شعب الإيمان (٥٢٦٤)، وفي الأربعون الصغرى (٨٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/ ٥٧، وجمال

٥٢٣ ـ **حَدَّثَنَا** عثمانُ بنُ عبدِ الأعلى بنِ عثمانَ بنِ زفرٍ الكوفيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ(١) بنِ جعفرٍ الزهريُّ الكوفيُّ، ثَنَا الهيثمُ بنُ جميلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مسلمٍ الطائفيُّ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ القاسمِ، عنْ أمِّهِ(٢)، عنْ عائشةَ ﵂ قَالتْ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**دِبَاغُ الأَدِيمِ**(٣) **طُهُورُهُ**). لمْ يروهِ عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ القاسمِ(٤) إلا مُحَمَّدُ بنُ مسلمٍ(٥)، تَفَرَّدَ به الهيثمُ بنُ جميلٍ(٦)(٧).

الدين الحنفي في مشيخته (٦٣٦) من طرق عن زياد بن علاقة، به.
يُنظر: جامع الأصول ١١١/٥٥٩ (٩١٦٩)، وتحفة الأشراف ٢/ ٤٢١ (٣٢١٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٤ (٢٩٥)، وصحيح الجامع (٣٣٥٩).

(١) جاء في المطبوع: (محمد بن عبد الرحمٰن)، وهو خطأ، والمثبت من كلتا المخطوطتين، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٤١٥ (٦٤٧) في ترجمة شيخ الطبراني.

(٢) هكذا جاء في كلتا المخطوطتين، وهو تحريف، والمثبت من تحفة الأشراف (١٢/ ١٢٩٩١)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) الأديم: الجلد المدبوغ. **انظر**: لسان العرب ٨/ ٤٢٤.

(٤) عبارة (بن القاسم) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) عبارة (بن مسلم) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) عبارة (بن جميل) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٧) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٨ ضمن إسناد، وجعل نسبته التميمي. فهو مجهول عين. ومحمد بن عبد الرحمٰن: لم أقف له على ترجمة. والهيثم بن جميل: ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير، التقريب (٧٣٥٩). محمد بن مسلم: صدوق يخطئ من حفظه، التقريب (٦٢٩٣). وأمه: قريبة بنت عبد الرحمٰن بن أبي بكر: لم أقف على مَنْ ترجم لها.

٥٢٤ ـ حَدَّثَنَا عثمانُ بنُ خالدِ بنِ عمرٍو السلفيُّ الحمصيُّ، بحمصَ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ العلاءِ الزبيديُّ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عنِ المسعوديِّ، عنِ الحكمِ بنِ عتيبةَ، وحمادِ بن أبي سليمانَ، عنْ إبراهيمَ النخعيِّ، عنْ علقمةَ بنِ قيسٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا، فَلْيَقُلِ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ [الْعَظِيمِ]**[١]**، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فِي هَذَا الأَمْرِ**[٢] **خِيرةٌ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ [وَعَاقِبَةِ أَمْرِي]**[٣] **فَقَدِّرْهُ لِي، وَإِنْ**

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٧١٥) بالإسناد أعلاه. **وللحديث إسناد آخر فأخرجه**: الطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٨١٣ (١١٩٩) من طريق زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عائشة ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (دباغ الأديم طهوره). **والحديث أخرجه**: الإمام مسلم (ب٢٧ ح٣٦٦) بلفظ: (**دباغه طهوره**)، وله لفظ ١/ ٢٧٧ (٣٦٦): (**إذا دُبغ الإهاب فقد طهُر**)، **وأخرجه**: مالك في الموطأ (١٠٧٩)، وأحمد (٣/ ٣٤٤)، وأبو داوود (٤١٢٣)، والترمذي (١٧٢٨)، والنسائي (٤٢٥٢)، وابن ماجه (٣٦٠٩)، والدارمي (١٩٨٦) و(٢٥٧١)، والدارقطني ١/ ٤٦، وابن حبان (١٢٨٧، ١٢٨٨)، والحميدي (٤٨٦)، وللحديث ألفاظ أخرى، **انظر لمزيد بيان**: مسند أحمد ١/ ٢٧٩، ٢٨٠، ٣/ ٤٧٦، والنسائي ٧/ ١٧٤، وأبو داوود (٤١٢٥)، والبيهقي في الكبرى ١/ ٢١، ٢٤، وابن حبان (الموارد ١٢٣)، والتمهيد ٤/ ١٥٨، وابن خزيمة (١١٤)، والمشكاة (٥١١).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المطبوع: (إن كان هذا الأمر...)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ خَيْرٌ فَسَهِّلْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ وَاصْرِفْ عَنِّي الشَّرَّ حَيْثُ كَانَ، وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ). لمْ يروهِ عنِ الحكمِ، إلا المسعوديُّ(١).

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤١٥ (٦٤٦): (حدث عن: إبراهيم بن العلاء الزبيدي، وعن أبيه، وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، ومحمد بن الوليد بن عرق. أخرج له الضياء، وترجمه ابن نقطة، والسمعاني، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. **انظر**: المختارة (٩/ ٦٢)، تكملة الإكمال (٣/ ٣٣٨)، الأنساب (٣/ ٢٧٣)، حاشية الإكمال (٤/ ٤٦٨). قلت: (مجهول الحال)) انتهى.

تنبيه: ورد في غير موضع من كتب التراجم ترجمة قريبة من هذا باسم (عثمان بن خالد بن عمر) وقد يتحرف إلى (عمرو) فيكون من المتفق في الاسم، ولكن الأخير أعلى طبقة، فليتنبه.

وإبراهيم بن العلاء: مستقيم الحديث إلا في حديث واحد يقالُ أن ابنه محمدًا أدخله عليه، التقريب (٢٢٦). وإسماعيل بن عياش: تقدم. والمسعودي: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود: صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، التقريب (٣٩١٩). وحماد بن أبي سليمان: فقيه صدوق له أوهام، التقريب (١٥٠٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٣٧٢٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البزار (١٥٢٨) و(١٥٣٨)، والطبراني في الكبير (١٠٠١٢) وفي الأوسط (٣٧٢٣) وفي الدعاء (١٣٠٢) من طريق إبراهيم ـ هو النخعي ـ، به. **وأخرجه**: البزار (١٨٣٥)، والطبراني في الكبير (١٠٤٢١) من طريق سعيد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٧٣٣٢) من حديث ابن مسعود أنه قَالَ: كنا نعلم الاستخارة.. **وروي موقوفًا أخرجه**: عبد الرزاق (٢٠٢١٠) عن معمر، عن قتادة: أن ابن مسعود كان يقول في الاستخارة. . . . **وكل هذه الطرق فيها بعض الكلام. والصحيح ما أخرجه**: البخاري ١/ ٣٩١ (١١٠٩) و٥/ ٢٣٤٥ (٦٠١٩) و٦/ ٢٦٩٠ (٦٩٥٥)، وأبو داوود (١٥٤٠)، وابن ماجه (١٣٨٣)،

٥٢٥ ـ حَدَّثَنَا[1] عثمانُ بنُ عبيدِ اللهِ الطلحيُّ الكوفيُّ، ثَنَا جعفرُ بنُ حميدٍ، ثَنَا يعقوبُ بنُ عبدِ اللهِ القميُّ، عنْ عيسى بنِ جاريةَ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ قَالَ: (صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَأَوْتَرَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْقَابِلَةُ اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَرَجَوْنَا أَنْ يَخْرُجَ، فلمْ يَخْرُجْ[2]، فَلَمْ نَزَلْ فِيهِ حَتَّى أَصْبَحْنَا، ثُمَّ دَخَلْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْتَمَعْنَا الْبَارِحَةَ[3] فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجَوْنَا أَنْ تُصَلِّيَ بِنَا، فَقَالَ: **إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ[4] عَلَيْكُمْ**). لا يُروى عنْ جابرٍ [بنِ عبدِ اللهِ][5] إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ يعقوبُ القميُّ[6]، وهو ثقةٌ[7].

والترمذي (٤٨٠)، والنسائي وفي الكبرى (٥٥٨١) و(٧٧٢٩) و(١٠٣٣٢) من طرق عن جابر بن عبد الله ﷺ، بنحو المتن أعلاه.
يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٢٥٠ (٤٣٥٧)، وتحفة الأشراف ٢/ ٣٦٩ (٣٠٥٥)، ومشكاة المصابيح (١٣٢٣)، والضعيفة تحت حديث (٢٣٠٥).

(١) جاء هذا الحديث بعد حديث رقم (٥٢٦) في المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (فلم يخرج) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) كلمة (البارحة) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٤) جاء في المطبوع: (يُكتب) بالياء، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) كلمة (القمي) لم ترد في المطبوع، ولا في أصل المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، ومن حاشية المخطوطة (ب).

(٧) **حديث حسن، وهذا إسنادٌ ضعيف (يُعتبر به)**: شيخ الطبراني: ذكر ضمن إسناد في حلية الأولياء ٧/ ١١١، وتاريخ بغداد ١٣/ ٣٣١. ويعقوب بن عبد الله: صدوق يهم، التقريب (٧٨٢٢). وعيسى بن جارية: قال ابن معين: عنده مناكير، وقال النسائي: منكر الحديث، ومرة قال: متروك، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة لكن قال أبو زرعة: لا بأس به، قال الحافظ ابن حجر: فيه لين، التقريب (٥٢٨٨).

٥٢٦ - أخبرنا عثمانُ بنُ خُرَّزَاذَ، في كتابِهِ[١] وقدْ رأيتُهُ، دخلتُ أنطاكيةَ[٢] وهو عليلٌ مَسْبُوتٌ[٣]، فلمْ أسمع منهُ وعاشَ بعدَ خروجي منْ أنطاكيةَ ثلاثَ سنينَ ونيفًا، ثَنَا سعيدُ بنُ مُحَمَّدٍ العوفيُّ، ثَنَا حسينُ بنُ الحسنِ[٤] بنِ عطيةَ العوفيُّ، ثَنَا أبو سعيدٍ المؤدبُ، عنْ أبي إدريسَ الأوديِّ، عنْ عطيةَ، عنْ أبي سعيدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**إِنَّ حَرَّ النَّارِ سَبْعُونَ جُزْءًا تِسْعَةٌ وَسِتُّونَ لِلآمِرِ، وَجُزْءٌ لِلْقَاتِلِ وَحَسَبُهُ**). لا يُروى[٥] عنْ أبي إدريسَ الأوديِّ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ عثمانُ بنُ خرزاذَ[٦].

تخريج الحديث: أخرجه: ابن خزيمة (١٠٧٠)، وابن حبان (٢٤٠٩) و(٢٤١٥)، وأبو يعلى (١٨٠٢) من طريق يعقوب القمي، به. **وانظر:** مجمع الزوائد ٣/ ٤٠٢ (٥٠٢٠)، **ويشهد له ما أخرجه:** أحمد ٦/ ٢٣٢، والبخاري ١/ ٢٥٥ (٦٩٦) من حديث عائشة ﷺ قالت: (**صلى رسول الله ﷺ ليلة في المسجد في شهر رمضان ومعه ناس ثم صلى الثانية فاجتمع تلك الليلة أكثر من الأولى فلما كانت الثالثة أو الرابعة امتلأ المسجد حتى اغتص بأهله فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ فجعل الناس ينادونه الصلاة فلم يخرج فلما أصبح قَالَ له عمر بن الخطاب: ما زال الناس ينتظرونك البارحة يا رسول الله قَالَ: أما إنه لم يخف عليَّ أمرهم ولكني خشيت أن تكتب عليهم**)، **وانظر:** صلاة التراويح للألباني (ص١٨).

(١) أي: أنَّ الحديث وجادة.
(٢) جاء في المطبوع: (دخل أنطاكية، فدخلنا عليه وهو عليل مسبوت...)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٣) المسبوت: المغشي عليه. **انظر:** مختار الصحاح ١٤٠ باب (س ب ت).
(٤) ورد في المطبوع: (حسن) بدون ال، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٥) جاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها: (هذا الحديث)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.
(٦) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف جداً:** شيخ الطبراني: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٥٥، وقَالَ عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ١٤٩

٥٢٧ ـ **حَدَّثَنَا**(١) عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ(٢) الدباغُ المصريُّ بمصرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عمرِو بنِ نافعٍ [الطحانُ](٣) المعدلُ، ثَنَا عبدُ الغفارِ بنُ داوودَ أبو صالحٍ الحرانيُّ، ثَنَا سفيانُ بنُ عيينةَ، عنْ منصورٍ، عنْ أبي وائلٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: (كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَكَانَ يَرُدُّ عَلَيْنَا قَبْلَ أَنْ نَخْرُجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلامَ، فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ، فَقُلْتُ: مَا

---

(٨١٦) صدوق أدركته ولم أسمع منه. ووثقه النسائي، تذكرة الحفاظ ٢/ ١٤٨، وقال أبو أحمد الحاكم: ثقة مأمون، وقال محمد الأهوازي: هو أحفظ من رأيت. وسعيد بن محمد: لم أقف على ترجمة له. والحسين بن حسن: قَالَ ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣١: سمع سماعًا كثيرًا وكان ضعيفا في الحديث. وأبو سعيد المؤدب: هو محمد بن مسلم بن أبي وضاح: صدوق يهم، التقريب (٦٢٩٨). وإدريس الأودي: هو ابن صبيح: ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٧٨ وقَالَ: يغرب ويخطئ على قلته، وقَالَ عنه أبو حاتم مجهول، وكذا هو في التقريب (٢٩٥). وعطية: هو العوفي، تقدم في غير موضع.

تخريج الحديث: أخرجه: ابن أبي شيبة في المسند (٩٥٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٣٦٠) من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي خبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**جُزِّئت النار سبعين جزءاً، تسعةٌ وستون للآمر، وجزء للقاتل**).

وانظر: مجمع الزوائد ٧/ ٥٨٥ (١٢٣٢١)، والضعيفة (٤٠٥٥)، (٣٢٠٨).

(١) جاء هذا الحديث بعد حديث رقم (٥٢٢) في المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن عثمان) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

لِي، أَحَدَثَ فِيَّ حَدَثٌ؟ أَوَ أُنْزِلَ[١] فِيَّ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: **لا يَا ابن مَسْعُودٍ، إِنَّ اللهَ يُحدِثُ من أمرِهِ مَا يَشاءُ، وإِنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ أَنْ لا تَكَلَّمُوا في الصَّلاةِ**). هكذا روى هذا الحَديثَ عبدُ الغفارِ، عنْ سفيانَ، فإنْ كانَ حفظَهُ، فهو غريبٌ منْ حَديثِ منصورٍ، ورواهُ الحميديُّ وغيرُهُ [منْ أصحابِ سفيانَ][٢]، عنْ [سفيانَ][٣] بنِ عيينةَ، عنْ عاصمٍ، عنْ زرٍّ[٤]، عنْ عبدِ اللهِ، وهو المحفوظُ[٥].

---

(١) جاء في المطبوع: (نزل)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.
(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.
(٤) جاء في المطبوع بعدها: (بن حبيش)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤١٤ (٦٤٤): (حدث عن: محمد بن عمرو بن نافع الطحان المعدل، وعبيد الله بن سعيد بن عفير، وطبقتهما. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وأبو سعيد بن يونس. قال ابن يونس: كتبت عنه، وكان ثقة ثبتًا. مات في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. **انظر**: تاريخ الإسلام (٢٤/ ١٣٣). قلت: (ثقة ثبت) وابن يونس حجة في أهل مصر والمغرب) انتهى. **وانظر**: تاريخ ابن يونس ١/ ٣٢٧. ومحمد بن عمرو: أرخ وفاته ابن زبر الربعي سنة (٢٧٥). وعبد الغفار بن داوود: ثقة فقيه من العاشرة (تقريب ٢١٦). وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الشافعي في مسنده (٨٩٠)، والطيالسي (٢٤٥)، وعبد الرزاق (٣٥٩٤)، والحميدي (٩٤)، وابن أبي شيبة (٤٨٠٣) وفي المسند (١٧٧)، وأحمد ١/ ٤٣٥ و٤٦٣، وأبو داوود (٩٢٥)، والنسائي (١٢٢١)، والشاشي في مسنده (٦٠٤) و(٦٠٥)، وابن حبان (٢٢٤٣)، والطبراني في الكبير (١٠١٢٠) ـ (١٠١٢٣) والبيهقي ٢/ ٢٤٨ و٢٦٠

مَـنِ اسمُهُ عليٌّ[(١)]

٥٢٨ - **حَدَّثَنَا** عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ، ثَنَا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، ثَنَا شعبةُ، عنِ الزبيرِ بنِ عديٍّ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: (لا يَأْتِي عَامٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ). لَمْ يروهِ عنْ شعبةَ إلا مسلمٌ، تَفَرَّدَ بهِ عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ[(٢)(٣)].

و٣٥٦، وفي معرفة السنن والآثار (١٠٩٢) و(١٢٤٥)، والبغوي في شرح السنة (٧٢٣) من طرق عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عنِ ابنِ مسعودٍ ﷺ بنحوه. **وأخرجه**: أحمد ١/ ٣٧٦، ٤٠٩، ٤١٥، وابن أبي شيبة ٢/ ٧٣ - ٧٤، وعبد الرزاق (٣٥٩١، ٣٥٩٢، ٣٥٩٣)، ومسلم (٥٣٨)، وأبو داوود (٩٢٣)، والنسائي (١٢٢١)، والطبراني في الكبير (١٠١٢٤، ١٠١٢٥، ١٠١٢٦، ١٠١٢٧)، وابن خزيمة (٨٥٥، ٨٥٨)، والدارقطني ١/ ٣٤١، والبيهقي في الكبرى ٢/ ٣٥٦، والبغوي (٧٢٤) كلهم من طرق عن ابن مسعود بألفاظ متقاربة.

يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٤٨٥ (٣٦٨٩)، وتحفة الأشراف ٧/ ٩٧ (٩٤١٨)، وكنز العمال (١٩٩١٤)، ومشكاة المصابيح (٩٨٩)، والصحيحة (٢٣٨٠)، (٢٩١٩)، وتخريج سنن أبي داوود (٨٥٦)، (٨٥٧).

(١) جاء في المخطوطة (ب) بعدها: (أول السابع من نسخة المهذب ابن زينة).

(٢) عبارة (بن عبد العزيز) لم ترد في المطبوع، ولا في أصل المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه ابن أبي حاتم: كان صدوقا، الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦ (١٠٧٦). وقَالَ الدراقطني: ثقة، لكنه يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج. قَالَ الدارقطني: ثقة مأمون، الميزان (٥٨٨٢)، ومرآة الجنان ٦/ ٢١٣، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو بكر البغدادي في التقييد: ٤٠٩ من طريق المصنف. وأخرجه: أحمد ٣/ ١٣٢ و١٧٧ و١٧٩، والبخاري ٦/ ٢٥٩١ (٦٦٥٧)، والترمذي (٢٢٠٦)، وابن ماجه (١١٥١)، وأبو يعلى (٤٠٣٦) و(٤٠٣٧)، وابن حبان (٥٩٥٢) وفي المجروحين ١/ ٩٦، وأبو الشيخ في

٥٢٩ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ المباركِ الصنعانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرحيمِ بنِ سروسٍ الصنعانيُّ، ثَنَا سعيدُ بنُ سالمٍ القداحُ، عنْ عليِّ بنِ صالحٍ المكيِّ، عنْ عمرِو بنِ دينارٍ، عنْ عطاءِ بنِ يسارٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ)**. لمْ يروهِ عنْ عليِّ بنِ صالحٍ إلا سعيدُ بنُ سالمٍ، ولا عنْ سعيدٍ[(١)] إلا ابنُ سروسٍ[(٢)]، تَفَرَّدَ بهِ عليُّ بنُ المباركِ[(٣)].

طبقات المحدثين (٣٣٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٩٠٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٧٣٣) و(٩٧٣٤)، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ١٧٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ١٧٤ من طرق عن الزبير بن عدي، به.
وانظر: جامع الأصول ١٠/ ٩٨ (٧٥٦٦)، وتحفة الأشراف ١/ ٢٢٠ (٨٣٦)، وكنز العمال (٣٨٦٢٢)، والحديث صححه الألباني في صحيح الجامع (٧٥٧٦) والصحيحة (١٢١٨)، وهو في صحيح البخاري بلفظ: (لا يأتي عليكم زمان).

(١) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (ولا عنه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (محمد بن عبد الرحيم)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب (٢٠١٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ٢٣٠ حوادث ووفيات (٢٨٧)، **وانظر**: تاريخ دمشق ٤٦/ ٣٦٧، ٤٧/ ٤٥٣، ٥٨/ ١١٣. ووجدت في مصادر التراجم جل روايته عن إسماعيل بن أبي أويس، وأيضًا روى عنه العقيلي، وكل هذا لا ينهض بحاله، لأنه مجهول، قَالَ الهيثمي في المجمع عنه وراو آخر ٦/ ٤٥٨ (١٠٧٤٩): لم أعرفهما. ومحمد بن عبد الرحيم: لم أقف له على ترجمة، وليس هو محمد بن الرحيم (صاعقة). وسعيد بن سالم: صدوق يهم، ورمي بالإرجاء وكان فقيهًا، التقريب (٢٣١٥). وعلي بن صالح: مقبول، التقريب (٤٧٤٩)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: تقدم برقم (٢١)، وانظر سنن ابن ماجه (١١٥٠ ـ ١١٥١).

٥٣٠ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ بشرٍ المقاريضيُّ الصنعانيُّ، ثَنَا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ جوتي[(١)] الصنعانيُّ، ثَنَا سعيدُ بنُ سالمٍ القداحُ، عنْ عليِّ بنِ صالحٍ المكيِّ، عنِ الأعمشِ، عنْ حبيبِ بن أبي ثابتٍ، عنْ ميمونِ بن أبي شبيبٍ، عنْ معاذِ بنِ جبلٍ ﷺ قَالَ: قلتُ: (**يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، فَقَالَ: اتقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ**). لمْ يروهِ عنْ عليِّ بنِ صالحٍ العابدِ إلا القداحُ، تَفَرَّدَ بِهِ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ جوتي[(٢)(٣)].

---

(١) جاء في المطبوع: (إبراهيم بن إسحاق) وهو مقلوب، والصواب ما أثبته، وهو مثبت من كلتا المخطوطتين، وتصحف عنده إلى: (جوثي) بالثاء، والصواب (تاء). ينظر: توضيح المشتبه ٢/ ٢٩٦، وتبصير المنتبه ١/ ٣٧٧، والإكمال ٢/ ١٧٢، واللسان (١٠٦٨) وفيه قَالَ عنه ابن حزم: مجهول.

(٢) عبارة (بن جوتي) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: كأنه ابن هلال فقد روى عنه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٤٣ فقَالَ: حدثنا علي بن بشر بن هلال بصنعاء.. قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٢٣ (٦٦٣): (حدث عن: إسحاق بن إبراهيم بن جوتي الصنعاني، ـ أحد المجهولين ـ وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (١/ ٣٢٠)، و(الأوسط) (٤/ ٣٠٠)، و(الكبير) (٥/ ١٧٨)، (١١/ ١٧٩). ترجمه ابن ناصر الدين الدمشقي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. **انظر**: توضيح المشتبه (٢/ ٥٤٧ ـ ٥٤٨)، اللسان (١/ ٢٥٦). قلت: (مجهول)) انتهى. وسعيد بن سالم وعلي بن صالح: تقدما في الحديث السابق. وميمون بن أبي شبيب: صدوق كثير الإرسال، التقريب (٧٠٤٦). ولم أقف على سماعه من معاذ بن جبل ﷺ.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٥/ ٢٣٦، والترمذي (١٩٨٧)، وابن حبان (٥٢٤)، والشاشي (١٣٦٧)، والطبراني في الكبير ٢٠/ ١٤٤ (٢٩٦) و٢٠/ ١٤٥ (٢٩٧) و(٢٩٨)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٧٥)، والصيداوي

٥٣١ - حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الحسينِ الصوفيُّ البغداديُّ، ثَنَا يوسفُ بنُ واضحِ البصريُّ، ثَنَا قدامةُ بنُ شهابٍ، عنْ بردِ بنِ سنانَ، عنْ عبدةَ بن أبي لبابةَ، عنْ زرِّ بنِ حبيشٍ، عنِ الصُّبَيِّ بنِ معبدٍ: (أَنَّهُ أَهلَّ بحجٍّ وعمرةٍ فذكرَ ذلكَ لعمرَ [بنِ الخطابِ][1] ﷺ فقَالَ: هُدِيتَ لسنةِ نبيِّكَ ﷺ). لمْ يروهِ عنْ بردِ بنِ سنانَ[2] إلا قدامةُ، ولا عنْ قدامةَ إلا يوسفُ بنُ واضحٍ[3]، تَفَرَّدَ بهِ عليُّ بنُ الحسينِ[4][5].

في معجمه (٨٨)، والحاكم ١/ ١٢١، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٢٣) و(٨٠٢٤) و(٨٠٢٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/ ١٨.
يُنظر: علل الدارقطني (٩٨٧)، وجامع الأصول ١١/ ٦٩٤ (٩٣٣٣)، وكنز العمال (٥٢٤٦)، وصحيح الجامع الصغير (٩٧)، والحديث حسنه العلامة الألباني في الروض النضير (٨٥٥).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (بن سنان) لم ترد في المطبوع، ولا في أصل المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن واضح) لم ترد في المطبوع، ولا في أصل المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) عبارة (بن الحسين) لم ترد في المطبوع، ولا في أصل المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٣٩٨. وقدامة بن شهاب: صدوق، التقريب (٥٥٢٦). وبرد بن سنان: صدوق رُمِيَ بالقدر، التقريب (٦٥٣).
تخريج الحديث: أخرجه: الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٣٩٨ من طريق المصنف. وأخرجه: الطيالسي (٥٨) و(٥٩)، والحميدي (١٨)، وابن أبي شيبة (١٤٢٨٩) و(١٤٢٩٠) و(١٤٢٩١)، وأحمد ١/ ١٤ و٢٥ و٣٤ و٣٧، وأبو داوود (١٨٠٠) و(١٨٠١)، وابن ماجه (٢٩٧٠)، والنسائي ٥/ ١٦٠ و١٦١، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٤٥ و١٤٦، وابن حبان (٣٩١٠)

٥٣٢ - حَدَّثَنَا عليُّ بنُ سراجٍ المصريُّ الحافظُ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زيادٍ[(١)] المدينيُّ، ثَنَا صالحُ بنُ نباتةَ قَالَ: سمعتُ المأمونَ أميرَ المؤمنينَ يحدثُ عنْ أبيهِ[(٢)]، عنْ عمِّهِ عبدِ الصمدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ، عنْ أبيهِ، عنْ جدهِ ابنِ عباسٍ[(٣)] رضي الله عنهما قَالَ: (لمَّا نَزلتْ على رَسولِ اللهِ ﷺ: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾[(٤)] شقَّ ذلكَ على أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ فنزلتْ: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[(٥)] فسُرِّيَ بذلكَ عنهم). لمْ يروهِ عنِ المأمونِ إلا صالحُ بنُ نباتةَ[(٦)]، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زيادٍ [المدينيُّ][(٧)(٨)].

و(٣٩١١)، والطبراني في الأوسط (١٧٢٥) و(٨٦٢٠) و(٨٣٠١) و(٩٤١٣) وفي مسند الشاميين (٣٩٩)، والبيهقي ٤/ ٣٥٢ و٣٥٤ و٥/ ١٦ من طرق عن الصبي بن معبد، بنحوه. الروايات مطولة ومختصرة.

يُنظر: علل الدارقطني (١٩٢)، وجامع الأصول ٣/ ١٠٤ (١٣٩٠)، وتحفة الأشراف ٨/ ٢٩ (١٠٤٦٦)، وإرواء الغليل(٩٨٣)، وتخريج سنن أبي داوود (١٥٧٨)، وتخريج الأحاديث المختارة (١٢٨ - ١٣٠).

(١) عبارة (بن زياد) تكررت مرتين في المخطوطة (ب).

(٢) عبارة (عن أبيه) تكررت مرتين في كلتا المخطوطتين.

(٣) عبارة (بن عباس) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) سورة البقرة: آية ٢٨٤.

(٥) سورة البقرة: آية ٢٨٤.

(٦) عبارة (بن نباتة) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٧) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٨) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُسلسل بالمجاهيل**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٢٩

(٦٧٨): (حدث عن: عبد الله بن محمد بن زياد المديني، وسعيد بن عمرو السكوني، ومحمد بن غالب الأنطاكي، وجعفر بن محمد الرقي، ومحمد بن عبد الرحمٰن بن الأشعث، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، وأبو سهل القطان، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو الشيخ، وأبو بكر الشافعي، وعلي بن عمر السكري، وغيرهم. وصفه الطبراني بالحافظ. وقال الإسماعيلي: كان مستهترًا بالشرب، حافظًا. وقال محمد بن المظفر: ... سكران على ظهر رجل يحمله من ماخور، قال الحافظ: هذا ينفي احتمال كونه كان يشرب النبيذ المختلف فيه. وقال حمزة عن الدارقطني: هو صالح، وقيل: إنه ربما تناول الشراب وسكر. وقال السلمي عنه: كان يعرف ويفهم، ولم يكن يذاكر، فإنه كان يشرب المسكر ويسكر. وقال أيضًا: كان يحفظ الحديث. وقال الخطيب: كان حافظًا عارفًا أيام الناس وأحوالهم. وقال ابن ماكولا: كان يحفظ الحديث. وقال الذهبي: الإمام الحافظ البارع صاحب التصانيف، جال وكتب العالي والنازل. وقال أيضًا حافظ متأخر متقن، لكنه كان يشرب المسكر، وقال أيضًا: ضعيف لشرب المسكر. **انظر**: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٣٣٠)، الإسماعيلي (٣٦٧)، أسئلة حمزة (٣٠٦)، أسئلة السلمي (١٩٩)، تاريخ بغداد (١١/ ٤٢٢)، الإكمال (٤/ ٢٩٠)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٤٠)، الموضح (٢/ ٢٨٢)، تاريخ دمشق (٤١/ ٥٠٨)، الميزان (٣/ ١٣١)، المغني (٢/ ١٦)، الديوان (٢٧٧)، النبلاء (١٤/ ٢٨٣)، اللسان (٥/ ٥٤٢). قلت: (متروك لشربه المسكر، وإن كان حافظًا)) انتهى.

أقول: ولكن الرجل تكلم في عدالته، غفر الله لنا وله، ينظر: في ذلك كله تاريخ بغداد ١١/ ٤٣١، وسِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٥.

وعبد الله بن محمد المديني: لم أقف له على ترجمة. وصالح بن نباتة: لم أقف له على ترجمة. والمأمون: هو عبد الله بن هارون بن الرشيد، ترجمته وافرة معطاءة في سِيَر أعلام النبلاء ١٠/ ٢٨٧، ولكن للحديث رجال. وعبد الصمد بن علي: ذكره الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٩/ ١٣١، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ١/ ٢٣٣، ومسلم ١/ ١١٦ (١٢٦)، والترمذي (٢٩٩٢)، والنسائي في الكبرى (١١٠٥٩)، وأبو عوانة (٢١٩)،

٥٣٣ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ النضرِ الأزديُّ ـ ابنُ بنتِ معاويةَ بنِ عمرٍو أبو غالبٍ ـ، حَدَّثَنَا يحيى بنُ يوسفَ الزميُّ، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ عمرٍو الرقيُّ، عنْ أيوبَ السختيانيِّ، عنْ أبي قلابةَ عبدِ اللهِ بنِ زيدٍ الجرْميِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ[1] ﷺ: (أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَاعْتَرَفَتْ بِالزِّنَا، وَكَانَتْ حَامِلًا، فَأَخَّرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَتْ، ثُمَّ أَمَرَهَا[2] فَشُدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهَا، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ وَرَجَمْتَهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا سَبْعُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ، هَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ من[3] أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا**). لمْ يروهِ عنْ أيوبَ إلا عبيدُ اللهِ بنُ عمرٍو[4][5].

والمحاملي في أماليه (١٥٣)، وابن حبان (٥٠٦٩)، والطبراني في الكبير (١٢٢٩٦)، والحاكم ٢/ ٣١٤، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٣٢٧)، والبيهقي في الصغرى (١٠٠٤)، وفي شعب الإيمان (٢٤٠٧) من طرق عن سعيد بن جبير، عنِ ابنِ عباس ﷺ، به.

وانظر: جامع الأصول ٢/ ٦١ (٥٣٢).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء المخطوطة (أ): (أمر بها)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) كلمة (من) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) عبارة (بن عمرو) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أحمد بن كامل: ولا أعلمه ذم في الحديث. وقَالَ الدارقطني: هو ضعيف، **ينظر**: تاريخ بغداد ١١/ ٣١٦. وقَالَ سلمة الأندلسي: ثقة، اللسان (٥١٢)،

٥٣٤ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ صالحِ الصائغُ البغداديُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ التيميُّ القاضي، ثَنَا يحيى بنُ سعيدٍ القطانُ، عنْ شعبةَ، عنِ ابنِ عونٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: **(أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يمانية، والفِقهُ[1] يَمانٍ)**. لَمْ يروهِ عنْ شعبةَ إلا يحيى القطانُ[2]، تَفَرَّدَ بهِ إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ التيميُّ[3] قَالَ أبو القاسمِ: وفَسَّرَ

وطبقات الحنابلة ١/ ٢٢٢. وعبيد الله بن عمرو: ثقة فقيه، ربما وَهِمَ، التقريب (٤٣٢٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٧٨٨) بالإسناد أعلاه. ووجه النكارة أنه مروي عن أبي قلابة، عن أنس. **وإنما يرويه أبو قلابة بإسناد آخر فقد أخرجه**: أحمد ٤/ ٤٢٩ و٤٣٥ و٤٣٧ و٤٤٠، ومسلم ٣/ ١٣٢٤ (١٦٩٦)، وأبو داوود (٤٤٤٢)، والترمذي (١٤٣٥)، والنسائي ٤/ ٣٦٥ وفي الكبرى (٢٠٨٤) و(٧١٨٩) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن عمه أبي المهلب، عن عمران بن حصين: **(أنَّ امرأة من جهينة اعترفت عند النبي ﷺ بزنًا وقالت: أنا حبلى فدعا النبي ﷺ وليها فقَالَ: أحسن إليها فإذا وضعت فأخبرني ففعل فأمر بها النبي ﷺ فشكت عليها ثيابها ثم أمر برجمها فرجمت ثم صلى عليها فقَالَ عمر بن الخطاب: يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها؟ فقَالَ: لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت شيئًا أفضل من أن جادت بنفسها لله تبارك وتعالى؟)**.

يُنظر: جامع الأصول ٣/ ٥٣٣ (١٨٤٤)، وتحفة الأشراف ٨/ ٢٠١ (١٠٨٨١) والإرواء (٢٢٣٣) عن عمران بن حصين ﷺ، وغيره.

(١) جاء في المخطوطة (ب): (العفة)، وهو تصحيف من الناسخ، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) كلمة (القطان) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن محمد التيمي) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

هذا الحَديثَ أهلُ العلمِ، فقَالَ بعضُهُم: أرادَ بهِ الأنصارَ خاصةً، وقَالَ بعضُهُم: أرادَ قبائلَ اليمنِ عامةً(١).

٥٣٥ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ بيانَ المطرزُ المصريُّ، ثَنَا أبو معمرٍ صالحُ بنُ حربٍ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ يحيى التيميُّ، عنْ مسعرِ بنِ كدامٍ، عنْ عطاءِ بن أبي رباحٍ قَالَ: (قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ: أَشَهِدْتَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا كَانَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: قَمِيصٌ مِنْ قُطْنٍ، وَجُبَّةٌ مَحْشُوَّةٌ، وَرِدَاءٌ، وَسَيْفٌ، وَرَأَيْتُ

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٦ دون جرح ولا تعديل. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٧٨٩) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٦ بالإسناد أعلاه. وأخرجه: الشافعي (١٣٤٢)، وعبد الرزاق (١٩٨٨٨)، وابن أبي شيبة (٣٢٤٣٢)، وأحمد ٢/ ٢٣٥ و٢/ ٢٥٢ و٢٦٧ و٢٧٧ و٤٧٤ و٥٠٢ و٥٤١، وفي فضائل الصحابة (١٦٠٩) و(١٦١٨) و(١٦٢٠) و(١٦٥٦) و(١٦٥٨) و(١٦٦١)، والبخاري ٤/ ١٥٩٤ (٤١٢٧) و٤/ ١٥٩٥ (٤١٢٩)، وفي التاريخ الكبير ١/ ١٥٨ (٤٦٩)، ومسلم ١/ ٧١ (٥٢)، والترمذي (٣٩٣٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٧٧) و(٢٢٧٨)، وأبو عوانة (١٦٤) و(١٦٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٧٩٧) (٨٠١)، وابن حبان (٧٢٩٧)، والطبراني في الأوسط (١٧٢٩) و(٤٠٢٥) و(٥٩٨٧) وفي مسند الشاميين (٧٦٦)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٥، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٧٩) و(١٨٠) و(١٨١)، وفي حلية الأولياء ٧/ ٣٦٣، والقضاعي في مسند الشهاب (١٦٢)، والبيهقي ١/ ٣٨٥، وفي معرفة السنن والآثار (٣٩) من طرق عن أبي هريرة ﷺ، به.

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٣٤٧ (٦٩٨٤)، وتحفة الأشراف ٩/ ٣٥٧ (١٢٣٩٦)، وكنز العمال (٣٣٩٤١)، وصحيح الجامع (٥٣ ـ ٥٤) والصحيحة (٣٣٦٩).

النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ الْمُزَنِيَّ[١] قَائِمًا عَلَى رَأْسِهِ قَدْ رَفَعَ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ عَنْ رَأْسِهِ وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَهُ). لمْ يروهِ عنْ مسعرٍ إلا إسماعيلُ بنُ يحيى[٢]، تَفَرَّدَ بِهِ صالحُ بنُ حربٍ[٣][٤].

٥٣٦ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الصقرِ[٥] السكريُّ البغداديُّ، ثَنَا عفانُ بُن مسلمٍ، ثَنَا سليمانُ بنُ المغيرةِ، عنْ ثابتٍ البنانيِّ قَالَ: (ذَكَرَ

(١) جاء في المخطوطة (ب): (المازني)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (بن يحيى) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن حرب) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **الحديث لا يصح، وهذا إسناد كذب**: شيخ الطبراني: هو علي بن محمد بن خالد بن بيان، قَالَ عنه الدارقطني: لا بأس به، تاريخ بغداد ١٢/ ٦٢. وصالح بن حرب: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣١٨ وقَالَ فيه: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات. وإسماعيل بن يحيى، هو ابن عبيد الله: قَالَ أبو نعيم في ضعفائه (١٢): حدث عن مسعر ومالك بالموضوعات يشمئز القلب وينفر من حديثه متروك، وقَالَ صالح بن محمد جزرة: كان يضع الحديث، وقَالَ الأزدي: ركن من أركان الكذب لا تحل الرواية عنه، وقَالَ أبو علي النيسابوري الحافظ والدارقطني والحاكم: كذاب، اللسان (١٣٧٣). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (١٣٥٧٨) وفي الأوسط (٣٧٩٠) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٩٨ بالإسناد أعلاه.

وانظر: مجمع الزوائد ٦/ ٢١٣ (١٠١٨٥).

(٥) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (صقر) بدون ال، والمثبت من المخطوطة (أ).

أَنس بْنُ مَالِكٍ ﷺ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ كَانُوا[١] إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ آوَوْا إِلَى مَعْلَمٍ بِالْمَدِينَةِ، فَيَبِيتُونَ يَدْرُسُونَ الْقُرْآنَ، فَإِذَا أَصْبَحُوا فَمَنْ كَانَت[٢] عِنْدَهُ قُوَّةٌ أَصَابَ مِنَ الْحَطَبِ، وَاسْتَعْذَبَ مِنَ الْمَاءِ، وَمَنْ كَانَت عِنْدَهُ سَعَةٌ أَصَابوا الشَّاةَ فَأَصْلَحُوها، فَكَانَتْ تُصْبِحُ مُعَلَّقَةً بِحِجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أُصِيبَ خُبَيْبٌ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَانَ فِيهِمْ خَالِي حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ، فَأَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْم، فَقَالَ حَرَامٌ لأَمِيرِهِمْ: أَلا أُخْبِرُ هَؤُلاءِ أَنَّا[٣] لَسْنَا إِيَّاهُمْ نُرِيدُ فَيُخَلُّوا وُجُوهَنَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، وأَتَاهُمْ فَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ، وَاسْتَقْبَلَهُ[٤] رَجُلٌ مِنْهُمْ بِرُمْحٍ، وَأَنْفَذَهُ[٥] بِهِ، فَلَمَّا وَجَدَ حَرَامٌ مَسَّ الرُّمْحِ مَسَحَ فِي جَوْفِهِ، قَالَ: اللهُ أكبرُ[٦] فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَانْطَوَوْا[٧] عَلَيْهِمْ، فَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى سَرِيَّةٍ وَجْدَهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ أَنَس:

---

(١) جاء في المخطوطة (ب): (كان) بالإفراد، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (كان) بالتذكير، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع

(٣) جاء في المخطوطة (ب): (إنا لا لسنا)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) جاء في المخطوطة (ب): (فاستقبله)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) جاء في المخطوطة (ب): (فأنقذه)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) عبارة (الله أكبر) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٧) جاء في المخطوطة (ب): (فانطووا)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

لَقَدْ[١] رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُلَّمَا صَلَّى الْغَدَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى أبو طَلْحَةَ يَقُولُ لي[٢]: هَلْ لَكَ فِي قَاتَلِ حَرَامٍ؟ فَقُلْتُ: مَا بَالُهُ؟ فَعَلَ اللهُ بِهِ وَفَعَلَ، فَقَالَ أبو طَلْحَةَ: لا تَفْعَلْ، فَقَدْ أَسْلَمَ). لمْ يروهِ عنْ سليمانَ بنِ المغيرةِ[٣] إلا عفانُ[٤].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب): (فلقد)، وفي المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كلمة (لي) سقطت من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن المغيرة): سقطت من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ليس بالقوي، تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٠، والميزان ٣/ ١٣٣. وعفان بن مسلم: ثقة ثبت، قَالَ ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، التقريب (٤٦٢٥). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٣٦٠٦) والأوسط (٣٧٩٣) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٠ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ١٣٧، وعبد بن حميد (١٢٧٦)، وأبو عوانة (٧٣٤٣) والسراج في مسنده (١٣٣٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (١٢٣٩) من طريق سليمان بن المغيرة، به. **وقد روي الحديث من غير هذا الطريق وهو أصح فقد أخرجه**: عبد الله بن المبارك في الجهاد (٨٠)، وعبد الرزاق (٩٥٦٤) و(٩٧٤٢)، وأحمد ٣/ ٢١٠ و٢٧٠ و٢٨٨، والبخاري ٣/ ١٠٣١ (٢٦٤٧) و٤/ ١٥٠١ (٣٨٦٤) و٤/ ١٥٠٢ (٣٨٦٥)، ومسلم ٣/ ١٥١١ (٦٧٧)، والفاكهي في أخبار مكة (٧٣٨)، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٦)، والطبراني في الكبير (٣٦٠٧) وفي الأوائل (٧٣)، والبيهقي ٩/ ٢٢٥ عن أنس بن مالك ﷺ قَالَ: (**جاء ناس إلى النبي ﷺ فقالوا أن ابعث معنا رجالًا يعلمونا القرآن والسنة فبعث إليهم سبعين رجلًا من الأنصار يقالُ لهم القراء فيهم خالي حرام يقرؤون القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام**

٥٣٧ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عمرِو بنِ تميمِ بنِ زيدِ[(١)] بنِ هالةَ بن أبي هالةَ التميميُّ بمصرَ، حَدَّثَنِي أبي مُحَمَّدٌ، عنْ أبيهِ عمرِو بنِ تميمٍ، عنْ أبيهِ تميمِ بنِ زيدٍ، عنْ أبيهِ زيدِ بنِ هالةَ[(٢)]، عنْ أبيهِ هالةَ بن أبي هالةَ[(٣)] ﵁: (أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ رَاقِدٌ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَمَّ هَالَةَ إِلَى صَدْرِهِ، فَقَالَ: هَالَةُ، هَالَةُ، هَالَةُ[(٤)]، [قَالَ أبو الْقَاسِمِ][(٥)]: كَأَنَّهُ سُرَّ بِهِ لِقَرَابَتِهِ مِنْ خَدِيجَةَ ﵂). لَمْ يُكتبْ[(٦)] هذا الحديثُ إلا عنْ هذا الشيخِ، وكانَ منْ أهلِ الفضلِ[(٧)].

لأهل الصفة وللفقراء فبعثهم النبي ﷺ إليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان فقالوا: اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا قَالَ: وأتى رجل حرامًا خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه فقَالَ حرام: فزت ورب الكعبة فقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ لأصحابه: (إنَّ إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا: اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا)). رواية مسلم، والروايات مطولة ومختصرة.

وأنظر: جامع الأصول ٨/ ٢٦٠ (٦٠٨٧) وصفة الصلاة (٣/ ٩٥٧ ـ ٩٥٩).

(١) عبارة (بن زيد) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن هالة) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن أبي هالة) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) تكررت لفظة (هالة) مرتين فقط في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

(٦) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم نكتبه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٧) **الحديث لا يصح، وهذا إسناد موضوع:** شيخ الطبراني: قال عنه صاحب

٥٣٨ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ سعيدٍ[١] الرازيُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ خالدِ بنِ نجيحٍ [المصريُّ][٢]، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المغيرةِ الكوفيُّ، ثَنَا مسعرُ بنُ كدامٍ، عنِ الشيبانيِّ، عنْ عبدِ اللهِ بن أبي أوفى الأسلميِّ ﷺ قَالَ: (أَغَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ وَهُمْ غَارُّونَ[٣]، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسَ[٤]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُ أَكْبَرُ،

إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٤٢ (٦٩٨): (حدث عن: أبيه محمد. وعنه: أبو القاسم الطبراني بمصر في (المعجمين). قال الطبراني: كان من أهل الفضل. وقال النجاشي: علي بن عبد الله بن محمد بن عاصم بن زيد بن عمرو بن عوف بن الحارث بن هالة بن أبي هالة النياش بن زرارة بن وقدان بن أسيد بن عمرو بن تميم أبو الحسن الخديجي: كان ضعيفًا فاسد المذهب. **انظر**: الصغير (١/ ٣٢٥)، الأنساب (٥/ ٦٢٥)، رجال النجاشي (٢/ ٩٨). قلت: (إن كان كلام النجاشي في غيره فهو صدوق)) انتهى. وباقي رجال الإسناد لم أقف لهم على ترجمة. قَالَ الهيثمي في المجمع ٩/ ٦٢٩ (١٦٠١٠): فيه جماعة لم أعرفهم.

فائدة: أبو هالة هو: مالك بن مرارة من بني نياش بن زرارة وهو صاحب حديث هند بن أبي هالة في صفة النبي ﷺ. انظر: معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٥٣.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٧٩٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الحاكم ٣/ ٧٤٢ من طريق شيخ الطبراني، به.

(١) جاء في المخطوطة (أ): (إسماعيل)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع، ولعلَّ ما أثبتناه هو الصواب. **انظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٤٣٠ (٦٧٩).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المطبوع بعدها: (وكانوا ينظرون)، أُخذت من الأوسط، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) جاء في المطبوع بعدها: (فقال: محمد والخميس)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ[١] فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ). لمْ يروِهِ عنْ مسعرٍ إلا ابنُ المغيرةِ[٢][٣].

٥٣٩ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الحسنِ[٤] بنِ المثنى الجهنيُّ التستريُّ،

---

(١) عبارة (نزلنا بساحة قوم) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (عبد الله بن محمد)، وفي المطبوع: (عبد الله)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً: شيخ الطبراني: قدمه الذهبي بتقدمة جيدة إلا أنه نقل عن الدارقطني قوله: لم يكن بذاك في حديثه، سِيَر أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٧، ولمزيد البيان ينظر:** في حاله لسان الميزان (٦١٥)، وتعقب الحافظ ابن حجر الإمام الدارقطني، فقال: لعلَّ كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان. وعبد الرحمٰن بن خالد: قَالَ ابن يونس مُنكر الحديث، وقَالَ الدارقطني: متروك الحديث، اللسان (١٦٢٤). وعبد الله بن محمد: قَالَ ابن يونس: منكر الحديث، وقَالَ أبو حاتم: ليس بالقوي، وقَالَ ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه، اللسان (١٣٧٨). والشيباني: هو القاسم بن عوف، صدوق يغرب، التقريب (٥٤٧٥).
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٨٢٠) بالإسناد أعلاه. **والحديث صحيح من غير هذا الوجه فقد أخرجه:** أحمد ٣/ ١١١ و١٦٣ و١٦٤ و١٨٦ و٢٠٦ و٢٤٦ و٢٦٣، والبخاري ١/ ١٤٥ (٣٦٤) و١/ ٢٢١ (٥٨٥) و١/ ٣٢١ (٩٠٥) و٣/ ١٠٧٧ (٢٧٨٥) و٣/ ١٠٩٠ (٢٨٢٩)، ومسلم ٢/ ١٠٤٢ (١٣٦٥)، والترمذي (١٥٥٠)، والنسائي ١/ ٢٩٣ و٧/ ٢٣٢ وفي الكبرى (١٥٢٩) و(٤٨٥٢) و(٥٥٧٦) و(٨٥٩٧) و(٨٨٦٠) من حديث أنس بن مالك ﷺ.
فائدة: قوله: (والخميس) أي الجيش، كما فسرها ابن عيينة عند أحمد ٣/ ١١١.
يُنظر: جامع الأصول ٢/ ٦٠٢ (١٠٨٥)، وتحفة الأشراف ١/ ١١٣ (٣١٠)، وإرواء الغليل ١/ ٣٠١.

(٤) جاء في المطبوع: (علي بن الحسين)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، ولعلَّ ما أثبتناه هو الصواب، **وانظر:** إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٤٢٦ (٦٧١).

ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحارثِ الخزازُ البغداديُّ، ثَنَا سيارُ بنُ حاتمٍ، ثَنَا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ إسحاقَ، عنِ القاسمِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، عنْ أبيهِ، عنْ جدهِ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (رَأَيْتُ إبراهيم الْخَلِيلَ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ، وَغِرَاسُهَا قَوْلُ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّابِاللهِ). لَمْ يروِهِ عنِ القاسمِ إلا عبدُ الرحمٰنِ، ولا عنْهُ إلا عبدُ الواحدِ، ولَمْ يروِهِ عنْ عبدِ الواحدِ مرفوعًا إلا سيارُ [بنُ حاتمٍ][(١)(٢)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من حاشية المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف (منقطع)**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٢٦ (٦٧١): (حدث عن: محمد بن الحارث الخزاز البغدادي. وعنه: أبو القاسم الطبراني حديثًا واحدًا في (الصغير) (١/ ٣٢٦)، و(الأوسط) (٤/ ٤٥٠)، و(مجمع البحرين) (٧/ ٣٣٣/ ٤٥٤٥)، و(الكبير) (١٠/ ٢١٤)، ومن طريقه الخطيب (٢/ ٢٩٢)، والحافظ في (نتائج الأفكار) (١/ ٩٩)، قال الهيثمي (١٠/ ٩١): فيه عبد الرحمٰن بن إسحاق، وهو ضعيف، **وانظر**: (الصحيحة) (١٠٥)، وقال الدكتور خلدون الأحدب في (زوائد تاريخ بغداد) (٤/ ١٤٦/ ٢١٩): لم أقف على من ترجم له. قلت: (مجهول)) انتهى. ومحمد بن الحارث: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٢ ولم يذكر فيه شيئًا. وسيار بن حاتم: صدوق له أوهام، التقريب (٢٧١٤). وعبد الواحد بن زياد: ثقة، في حديث الأعمش وحده مقَالَ، التقريب (٤٢٤٠). وعبد الرحمٰن بن إسحاق: هو الكوفي، قَالَ عنه أحمد بن حنبل: ليس بشيء منكر الحديث، وقَالَ يحيى بن معين: ضعيف ليس بشيء، وقَالَ أبو حاتم: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقَالَ أبو زرعة: ليس بقوي، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٣ (١٠٠١). وهو في التقريب (٣٧٩٩):

٥٤٠ ـ **حَدَّثَنَا** عليُّ بنُ عمرٍو الواسطيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خالدِ بنِ عبدِ اللهِ[(١)] الواسطيُّ، ثَنَا هشيمٌ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ)**. لَمْ يروهِ عنْ يحيى بنِ سعيدٍ[(٢)] إلا هشيمٌ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ خالدٍ[(٣)(٤)].

ضعيف. وباقي رجال الإسناد ثقات، لكنَّ عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه فيكون الحديث منقطع الإسناد.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (١٠٣٦٣) وفي الأوسط (٤١٧٠) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٢ ومن طريق الخطيب ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٢٥١ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الترمذي (٣٤٦٢) مختصراً، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٢٥٠ من طريق سيار، به.

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٣٧٩ (٢٤٢٨)، وتحفة الأشراف ٧/ ٧٦ (٩٣٦٥)، وكنز العمال (١٩٨٩)، والجامع الصغير (٥٧٧٣)، والصحيحة (١٠٥ و٢٨٧٩)، وصحيح الترغيب (١٥٥٠).

فائدة: للحديث لفظ آخر عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، رواه أحمد ٥/ ٤١٨، والطبراني في الكبير (٣٨٩٨)، وفي الدعاء (١٦٥٧). وله لفظ آخر عن ابن عمر رضي الله عنهما، رواه الطبراني في الكبير (١٣٣٥٤)، وفي الدعاء (١٦٥٨).

(١) جاء في المطبوع، وفي أصل المخطوطة (ب): (محمد بن عبد الله بن خالد)، وصححت في الحاشية إلى (محمد بن خالد بن عبد الله) وضرب عليها إشارة الصحة، والمثبت من المخطوطة (أ)، **وانظر**: التاريخ الكبير ١/ ٧٤ (١٩٠)، والثقات لابن حبان ٩/ ٩٠.

(٢) عبارة (بن سعيد) لم ترد في المطبوع، ولا في أصل المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وحاشية المخطوطة (ب).

(٣) عبارة (بن خالد) لم ترد في المطبوع، ولا في أصل المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وحاشية المخطوطة (ب).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني قال عنه صاحب إرشاد

٥٤١ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ إبراهيمَ العامريُّ الكوفيُّ، ثَنَا أبو نعيمٍ ضرارُ بنُ صردٍ الطحانُ(١)، ثَنَا عبدُ العزيزِ [بنُ مُحَمَّدٍ](٢) الدراورديُّ، عنْ عبدِ الواحدِ بن أبي عونٍ، عنِ الزهريِّ، عنْ عروةَ، عنْ عائشةَ ﵂: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾(٣) [إِلَى](٤) آخِرِ الآيَةِ كُلِّهَا). لمْ يروهِ عنْ عبدِ الواحدِ [بن أبي عونٍ](٥) إلا الدراورديُّ،

القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٣٧ (٦٨٨): (حدث عن: محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، أحد الضعفاء. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (١/ ٣٢٦)، و(الأوسط) (٤/ ٢٧١) حديثًا واحدًا، تابعه عليه يوسف بن يعقوب المقبري الخطيب، كما في صحيح ابن حبان (٤/ ٢٦) رقم (١٢٢٥). ذكره المزي في تهذيبه (٢٥/ ١٤٠). قلت: (مجهول)) انتهى. وهو في الأوسط (علي بن عمر الواسطي). ومحمد بن خالد: ذاك رجل سوء كذاب، وقَالَ أبو زرعة: ضعيف الحديث لا أحدث عنه، الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤ (١٣٣٨)، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٩٠ وقَالَ: يخطئ ويخالف. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في الأوسط (٤١٧١) بالإسناد أعلاه.

وقد تقدم برقم (٢٦٣) و(٣٦٥) بنحوه من حديث ابن عمر ﵄ وانظر سنن ابن ماجه (١٠٨٨).

(١) كلمة (الطحان) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

(٣) سورة الممتحنة: آية ١٢.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

تَفَرَّدَ بِهِ ضرارُ بنُ صردٍ[(١)(٢)].

٥٤٢ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ العباسِ[(٣)] البجليُّ الكوفيُّ، ثَنَا مقدمُ بنُ

---

(١) عبارة (بن صرد) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤١٨ (٦٥٣): (حدث عن: أبي نعيم ضرار بن صرد الطحان، وأحمد بن يونس. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (١/ ٣٢٧/ ٥٤١)، و(الأوسط) (٤/ ٤٥٢)، و(مجمع البحرين) (٥/ ١٠٣/ ٢٧٦٦)، و(الكبير) (٢/ ١٢٤)، (١١/ ١١٥/ ٤٣٠)، خمسة أحاديث وذكره المزي في (تهذيبه) (١٣/ ٣٠٧). قلت: (مجهول)) انتهى. وضرار بن صرد: صدوق له أوهام وخطأ، ورُميَ بالتشيع، وكان عارفاً بالفرائض، التقريب (٢٩٨٢). وعبد العزيز بن محمد: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قَالَ النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، التقريب (٤١١٩). وعبد الواحد بن أبي عون: صدوق يخطئ، التقريب (٤٢٤٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤١٧٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٤٩) من طريق الدراوردي، به. **وأخرجه**: أحمد ٦/ ١٦٣ و٢٧٠، والبخاري ٤/ ١٨٥٦ (٤٦٠٩)، وابن ماجه (٢٨٧٥)، والترمذي (٣٣٠٦)، وأبو عوانة (٧٢٢٤)، والبيهقي ٨/ ١٤٧ و١٤٨ من طرق عنِ ابنِ شهاب قَالَ: أخبرني عروة أن عائشة ﵂ زوج النبي ﷺ أخبرته: (**أنَّ رسول الله ﷺ كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله**: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ ـ إلى قوله ـ ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ قَالَ عروة: قالت عائشة: فمن أقرأ بهذا الشرط من المؤمنات: قَالَ لها رسول الله ﷺ: (قد بايعتك) كلامًا ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله (قد بايعتك على ذلك)).
وانظر: جامع الأصول ٢/ ٣٨٥ (٨٤٤).

(٣) جاء في المخطوطة (ب): (عباس) بدون ال، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

مُحَمَّدٍ الواسطيُّ، ثَنَا عمي القاسمُ بنُ يحيى، عنْ داوودَ بن أبي هندٍ، عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما (أَنَّهُ كَانَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها، فَوَضَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَهُورًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَنْ وَضَعَهُ؟** قِيلَ: ابنُ عَبَّاسٍ، فَضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِي، وَقَالَ: **اللَّهُمَّ، فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ**). لمْ يروهِ عنْ داوودَ بن أبي هندٍ[١] إلا القاسمُ بنُ يحيى[٢]، تَفَرَّدَ بهِ مقدمُ بنُ مُحَمَّدٍ[٣].

---

(١) عبارة (بن أبي هند) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن يحيى) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: ترجمه الذهبي في السير ١٤/ ٤٣١: وقَالَ فيه: الشيخ المحدث الصدوق.... مُسند الكوفة، وانظر: تحفة الحفاظ ٢/ ٧٥٩ (ترجمة التستري). ومقدم بن محمد: صدوق ربما وهم، التقريب (٦٨٢٧). وداوود بن أبي هند: ثقة متقن كان يهم بأخرة، التقريب (١٨١٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (١٠٦١٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: في الأوسط (١٤٢٢) من طريق مقدم بن محمد، به. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٢٢٢٣)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٣٨)، وأحمد ١/ ٢٦٦ و٣١٤ و٣٢٨ و٣٣٥ وفي فضائل الصحابة (١٨٥٦) و(١٨٥٨) و(١٨٨٢)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٤، والحارث في مسنده كما في بغية الباحث (١٠٠٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٨٠)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ١٦٩ (٢٦٣)، وابن حبان (٧٠٥٥)، والطبراني في الكبير (١٢٥٠٦) وفي الأوسط (٣٣٥٦)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٤٣٨) من طريق سعيد بن جبير، به. **وللحديث طريق أصح من هذا فأخرجه**: البخاري ١/ ٦٦ (١٤٣)، ومسلم ٤/ ١٩٢٧ (٢٤٧٧) من طريق هاشم بن القاسم: ثنا ورقاء بن عمر اليشكري قَالَ: سمعت عبيد الله بن أبي يزيد يحدث عنِ ابنِ عباس... **وأخرجه**: أحمد ١/ ٣٢٧، وفي الفضائل

٥٤٣ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ جبلةَ الكاتبُ البغداديُّ، [بأصبهانَ](١)، ثَنَا الحسنُ بنُ بشرٍ البجليُّ، ثَنَا قيسُ بنُ الربيعِ، عنْ سهيلِ بن أبي صالحٍ، عنْ أبيهِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمي ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَحَدَهَا)**. لمْ يروِهِ عنْ سهيلٍ إلا قيسٌ، تَفَرَّدَ بهِ الحسنُ بنُ بشرٍ(٢).

(١٨٥٩) له بلفظ (اللهم فقهه في الدين)، ورواية مسلم: (اللهم فقهه)، وانظر: ابن حبان (٧٠٥٣، ٧٠٥٤)، وهو في صحيح البخاري بلفظ: (اللهم علمه الكتاب).

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٦٣ (٦٦٠٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤٤٩ (١٥٥١٥)، وكنز العمال (٣٧١٩٤) والسلسلة الصحيحة (٢٥٨٩)، وعزاه فيها لأبي علي الصواف في فوائده ٣/ ١٦٦ ـ ١٦٧، وللضياء المقدسي في المختارة (٢/ ٢٢٦).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو علي بن محمد بن عبد الوهاب بن جبلة، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٦١ ولم يذكر فيه شيئاً، وانظر: تاريخ أصبهان (٨٤٠). والحسن بن بشر: صدوق يخطئ، التقريب (١٢١٤). وقيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، التقريب (٥٥٧٣). وسهيل بن أبي صالح: صدوق تغير حفظه بأخرة، التقريب (٢٦٧٥).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤١٧٧) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٦١. **وانظر**: مجمع الزوائد ٥/ ٤٩١ (٩٣٩٥). **وأصل الحديث صحيح من غير هذا الوجه فقدأخرجه**: مسلم ٣/ ١٥٢٢ (١٩١٩)، من طريق عبد الرحمن بن شماسة أن فقيمًا اللخمي قَالَ لعقبة بن عامر: **(تختلف بين هذين الغرضين وأنت كبير يشق عليك قَالَ: عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله ﷺ لم أعاينه قَالَ الحارث: فقلت لابن شماسة: وما ذاك؟ قَالَ: إنه قَالَ: (من علم الرمي ثم تركه فليس منا ـ أو قد عصى ـ))**.

٥٤٤ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ جبلةَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا إسماعيلُ بن أبي أويسٍ، حَدَّثَنِي سليمانُ بنُ بلالٍ، عنْ إبراهيمَ بردانَ بن أبي النضرِ مولى عمرَ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ معمرٍ التيميِّ، عنْ أبيهِ، عنْ بسرِ بنِ سعيدٍ، عنْ زيدِ بنِ ثابتٍ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**صَلاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ**). لم يروِ بردانُ [بن أبي النضرِ][(١)] حَديثًا مسندًا غيرَ هذا الحَديثِ[(٢)].

وأخرجه: ابن ماجه (٢٨١٤) من حديث عقبة ﷺ، بنحو المتن أعلاه.
يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٤١ (٣٠٣٩)، وتحفة الأشراف ٧/ ٣١٠ (٩٩٣٣)، والجامع الصغير (١١٣٤١) وصحيح الترغيب (١٢٤٩).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، [وفي متنهِ نكارة]**: شيخ الطبراني: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٢٦)، وتاريخ أصبهان ١/ ٤٣٢ ولم يذكرا فيه شيئاً، وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٢٤ (٦٦٤): (حدث عن: إسماعيل بن أبي أويس، والحسين بن حفص، ومحمد بن بكير. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، وأبو الشيخ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب، وغيرهم، مات سنة إحدى وتسعين، وقيل: اثنتين وتسعين ومائتين. **انظر**: طبقات أصبهان (٣/ ٣٩٦)، أخبار أصبهان (٢/ ٨)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٠٧). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وإسماعيل بن أبي أويس: تقدم مرارًا. وإبراهيم بردان: هو إبراهيم بن سالم بن أبي أمية، صدوق، التقريب (١٧٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤١٧٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٩٢ (٩٣٧)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٢٣، وتمّام في فوائده (٦٠) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، به. **وأخرجه**: ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٤٦٨، وابن أبي شيبة (٦٣٦٢) و(٦٤٥٣) وفي مسنده (١٢٧)، وعبد بن حميد (٢٥٠)،

٥٤٥ ـ **حَدَّثَنَا** عليُّ بنُ رستمَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ معاويةَ بنِ الهذيلِ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ أيوبَ الفرسانيُّ، عنِ النعمانِ بنِ عبدِ السلامِ التيميِّ، عنْ مالكِ بنِ مغولٍ، عنْ إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، عنْ قيسِ بن أبي حازمٍ، حَدَّثَنِي المستوردُ بنُ شدادٍ الفهريُّ ﷺ، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ: يقولُ: **(وَاللهِ، مَا الدُّنْيَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخرِهِا فِي الآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أُصْبُعَهُ**[1] **فِي الْيَمِّ، فَلْيَنْظُرْ بِمَا يَرْجِعُ)**. لَمْ يروهِ عنْ مالكِ بنِ مغولٍ إلا النعمانُ بنُ عبدِ السلامِ[2].

والبخاري ١/ ٢٥٦ (٦٩٨)، ومسلم ١/ ٥٣٩ (٧٨١)، وأبو داوود (١٠٤٦)، والترمذي (٤٥٠)، وابن خزيمة (١٢٠٣) و(١٢٠٤)، وأبو عوانة (٢١٦٤) و(٢٢١٠) و(٣٠٥٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٥٠ و٣٥١ وفي شرح المشكل (٦١٣)، والمحاملي في أماليه (٤٦٧)، وابن حبان (٢٤٩١)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٨٩٣) و(٤٨٩٤) و(٤٨٩٥)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٧٧٣) و(١٧٧٤)، والبيهقي ٢/ ٤٩٤ وفي الصغرى (٨٥١) وفي شعب الإيمان (٣٢٧٩) من طرق عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت: **(أنَّ رسول الله ﷺ اتخذ حجرة قَالَ: حسبت أنه قَالَ:** من **حصير ـ في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقَالَ: (قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة))**. **رواية البخاري.** فهذا المتن يدل على نكارة متن المصنف، والله تعالى أعلم.

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ١١٨ (٤٢١٨)، وتحفة الأشراف ٣/ ٢٠٧ (٣٦٩٨)، وكنز العمال (٢١٣٣٧)، وإرواء الغليل ٢/ ١٨٩، وتخريج سنن أبي داوود (٩٥٩).

(١) جاء في المخطوطة (أ): **(إلا كما جعل أحدكم يده)**، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٩٢) وقَالَ: كان ثبتًا متقنًا يجتمع عنده الحفاظ في

٥٤٦ ـ حَدَّثَنَا(١) عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حفصٍ الفارسيُّ بمدينةِ بعلبكَ، ثَنَا العباسُ بنُ الوليدِ بنِ مزيدَ، حَدَّثَنِي أبي، ثَنَا الأوزاعيُّ، عنْ عبدِ الواحدِ بنِ قيسٍ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». لمْ يروهِ عنِ الأوزاعيِّ إلا الوليدُ(٢).

مسجد الجامع فيتذاكرون عنده في مجلسه. وأحمد بن معاوية: قَالَ أبو الشيخ: كان أبو عبد الله محمد بن يحيى يكثر الثناء على الهذيل خاصة ويوثقه، طبقات المحدثين (٢٥٦)، فذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٨٤٨)، ولم يتكلم فيه. وإبراهيم بن أيوب: قَالَ عنه أبو حاتم: لا أعرفه، الجرح والتعديل ٢/ ٨٩ (٢٢٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤١٨٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن المبارك في الزهد (٤٩٦)، والحميدي (٨٥٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٦١، وابن أبي شيبة (٣٤٣٠٦) وفي مسنده (٧٧٨)، أحمد ٤/ ٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٠، وهناد في الزهد (٥١٧)، ومسلم ٤/ ٢١٩٣ (٢٨٥٨)، وابن ماجه (٤١٠٨)، والترمذي (٢٣٢٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٣٥) و(٨٣٦) و(٨٣٧)، وفي الزهد (١٥٩)، والبزار في مسنده (٣٤٦٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (١٠٧٥)، وابن حبان (٤٣٣٠) و(٦١٥٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٠١ (٧١٣) و(٧١٤) و(٧١٥) و٢٠/ ٣٠٢ (٧١٦) و(٧١٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٧٠) وفي الحلية ٧/ ٢٢٩ و٨/ ١٣٧، والقضاعي في مسند الشهاب(١٣٨٥) و(١٣٨٦) و(١٣٨٧)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلسه (٩٢٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٥٩) و(١٠٤٦٠)، وجمال الدين الحنفي في مشيخته (٣١١)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٤٠ (٥٨٩٧) من طرق عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد، به.

يُنظر: علل الدارقطني (٣٤٠٥)، وجامع الأصول ٤/ ٥٠٩ (٢٦٠٧)، وتحفة الأشراف ٨/ ٣٧٥ (١١٢٥٥)، وصحيح الجامع الصغير (٧١٠٠).

(١) جاء هذا الحديث بعد الحديث رقم (٥٥١) في المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ١٧٢ ولم يذكره بشيء. والعباس بن الوليد: صدوق عابد،

٥٤٧ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ إسحاقَ الوزيرُ[(١)] الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يزيدَ الآدميُّ، ثَنَا عبدُ المجيدِ بنُ عبدِ العزيزِ بن أبي روادٍ، عنِ ابنِ جريجٍ، عنِ الزهريِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي، فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ آيَةٍ أَوْ سُورَةٍ أُوتِيهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا**). لمْ يروِهِ عنِ ابنِ جريجٍ، عنِ الزهريِّ، عنْ أنَسٍ إلا عبدُ المجيدِ، تَفَرَّدَ بِهِ الآدميُّ[(٢)]، عنْ عبدِ المجيدِ، وروى هذا الحديثَ[(٣)] غيرُ الآدميِّ[(٤)]، عنْ عبدِ المجيدِ عنِ ابنِ جريجٍ، عنِ المطلبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حنطبٍ، عنْ أنَسٍ ﷺ[(٥)].

التقريب (٣١٩٢). وعبد الواحد بن قيس: صدوق له أوهام ومراسيل، التقريب (٤٢٤٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: تقدم تخريجه برقم (١٤٣) عنِ ابنِ عمر، وسيأتي الحَديث برقم (٩٢٢) عنِ ابنِ عمر و(٨٧٩) و(٩٨٣) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وبرقم (١٠٤٨) عن أبي موسى ومعاذ بن جبل، و(١١٧٦) عن وائل بن حجر، ﷺ، وانظر سنن ابن ماجه (٣٣٩٠).

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (بن الوزير)، وهو خطأ محض، والمثبت من المخطوطة (أ)، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٤٢٠ (٦٥٨).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (تفرد به محمد بن يزيد)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع بدلاً عن جملة (وروى هذا الحديث): (ورواه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع بدلاً عنها: (محمد)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث ضعيف، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٩٣): كثير الحديث. وعبد المجيد بن عبد العزيز:

٥٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** عليُّ بنُ عيسى الكاتبُ الوزيرُ، مذاكرةً، ثَنَا الحسنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصباحِ[١] الزعفرانيُّ، ثَنَا إسحاقُ [بنُ

صدوق يخطئ، وكان مرجئاً، وأفرط ابن حبان فقال: متروك، التقريب (٤١٦٠). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٦٤٨٩) من طريق محمد بن يزيد، به. وقد بيّن المصنف (رحمه الله تعالى) علة الحديث، بأن محمد بن يزيد خُولف في إسناده، فازداد المتن ضعفًا مع ضعفه. والذي يدل على وهم محمد فيه ما **أخرجه**: أبو داوود (٤٦١)، والفاكهي في أخبار مكة (١٢٨٩)، والترمذي (٢٩١٦)، وأبو يعلى (٤٢٦٥)، وابن خزيمة (١٢٩٧)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٩٣)، والدارقطني في العلل عقيب (٢٥٨٣) والبيهقي ٢/ ٤٤٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٥٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٨)، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ٨٤ من طرق عن عبد المجيد بن عبد العزيز، عنِ ابنِ جريج، عن المطلب بن حنطب، عن أنس بن مالك. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٥٩٧٧) عنِ ابنِ جريج، عن رجل، عن أنس أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: **عرضت عليّ**...

فائدة: ذهب لفيف من الأئمة النقاد إلى تضعيف الحديث قَالَ الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، قَالَ: وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه واستغربه، قَالَ محمد: ولا أعرف المطلب بن عبد الله سماعًا من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ، قَالَ ـ أي البخاري ـ: وسمعت عبد الله بن عبد الرحمٰن يقول: لا نعرف للمطلب سماعًا من أحد من أصحاب النبي ﷺ، قَالَ عبد الله: وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس. الجامع (٢٩١٦)، وقَالَ الدارقطني: والحديث غير ثابت ؛ لأن ابن جريج لم يسمع من المطلب شيئًا. ويقالُ: كان يدلسه عن ابن أبي سبرة، أو غيره من الضعفاء.

يُنظر: علل الدارقطني (٢٥٨٣)، وجامع الأصول ٨/ ٥٠٩ (٦٣٠٢)، وتحفة الأشراف ١/ ٤٠٧ (١٥٩٢)، وكنز العمال (٢٨٣٣)، والجامع الصغير (٨١٣٩)، والمشكاة (٧٢٠) وتخريج سنن أبي داوود (٧١).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

يوسفَ][1] الأزرقُ، ثَنَا مسعرُ بنُ كدامٍ، عنْ أبي قيسٍ الأوديِّ عبدِ الرحمٰنِ بنِ ثروانَ، عنْ هزيلِ بنِ شرحبيلَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ: (أَنَّهُ أُتِيَ فِي بنت، وبنت ابن[2]، وَأُخْتٍ لأَبٍ وَأُمٍّ، فَقَالَ: لأَقْضِيَنَّ بَيْنَهُمْ بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لِلابنةِ النِّصْفُ، وَلابنةِ الابن السُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ). لمْ يروِهِ عنْ مسعرٍ إلا إسحاقُ الأزرقُ[3]، تَفَرَّدَ بِهِ الزعفرانيُّ[4].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (في ابنة وابنة ابن)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) كلمة (الأزرق) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١١/٢١٧ وقَالَ فيه: كان ثقة نبيلًا فاضلًا عفيفًا كثير التلاوة والصيام والصلاة يحب أهل العلم ويكثر مجالستهم. وضمن ابن كثير في موضع ترجمته ما يدل على علو مقام الرجل، وعظمة دينه فرحمه الله وألحقنا به. وأبو قيس: صدوق ربما خالف، التقريب (٣٨٢٣)، وباقي رجال الإسناد ما بين صدوق وثقة.

تخريج الحديث: أخرجه: الطيالسي (٣٧٥)، وعبد الرزاق (١٩٠٣١)، وسعيد بن منصور (٢٩)، وابن أبي شيبة (٢٩٠٥١) و(٣١٠٧٧) وفي المسند (٢٨٧)، وأحمد ١/٣٨٩ و٤٢٨ و٤٤٠ و٤٦٣، والدارمي (٢٨٩٠)، والبخاري ٦/٢٤٤٧ (٦٣٥٥) و٦/٢٤٧٩ (٦٣٦١)، وابن ماجه (٢٧٢١)، والترمذي (٢٠٩٣)، والبزار (٢٠٤٣)، والنسائي في الكبرى (٦٣٢٨) و(٦٣٢٩) (٦٣٣٠)، وأبو يعلى (٥١٠٨)، والطحاوي ٤/٣٩٢، والشاشي (٩١١) و(٩١٢)، وابن حبان (٦٠٣٤) والطبراني في الكبير (٩٨٧١) و(٩٨٧٢) ـ (٩٨٧٧) وفي الأوسط (٦٨٠٣)، والدارقطني ٤/٧٩ و٨٠،

٥٤٩ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ سهلٍ البلخيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رافعٍ النيسابوريُّ، ثَنَا عبدُ الملكِ بنُ عمرٍو أبو عامرٍ العقديُّ، ثَنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ ثابتٍ البنانيِّ، عنْ أنَسٍ [بنِ مالكٍ][1] ﷺ: (أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَةٍ أَنْ يَسْمَعَ: يَا نَجِيحُ، يَا رَاشِدُ). لَمْ يروهِ عنْ حمادٍ إلا أبو عامرٍ[2]، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ رافعٍ[3].

٥٥٠ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ الفرغانيُّ طغكَ، بمصرَ، ثَنَا الحسنُ بنُ عثمانَ أبو حسانَ الزياديُّ، ثَنَا يزيدُ بنُ زريعٍ، عنْ خالدٍ

والحاكم ٤/ ٣٧١، والبيهقي ٦/ ٢٢٩ و٢٣٠ وفي معرفة السنن والآثار (٣٩٧٧)، من طرق عن أبي قيس، به.
يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٦١٠ (٧٣٩٥)، والجامع الصغير (٩٣١٠) والإرواء (١٦٨٣).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (العقدي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٨ ولم يذكر فيه شيئًا.
وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤١٨١) بالإسناد أعلاه. وأخرجه: الترمذي (١٦١٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٤٨) من طريق محمد بن رافع، به.
فائدة: قَالَ المباركفوري في تحفة الأحوذي ٥/ ٢٠٠: قوله: (كان يعجبه) أي: يستحسنه ويتفاءل به، (أن يسمع: يا راشد) أي: واجد الطريق المستقيم، (يا نجيح) أي: من قضيت حاجته.
يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٦٢٩ (٥٨٠٠)، وتحفة الأشراف ١/ ١٨١ (٦٢٤)، وصحيح الجامع (٤٩٧٨)، وزاد نسبته العلامه الألباني للحاكم، وأحال إلى الروض النضير (٨٦) : أبو نعيم، والطيالسي.

الْحَذَّاءَ، عنْ أبي قلابةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ محيريزٍ، عنْ أمِّ الدرداءِ، عنْ أبي الدرداءِ[(١)] ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: **(مَا وُضِعَ فِي الْمِيزَانِ أَرْجَحُ مِنْ حُسْنِ الْخُلِقِ)**. لمْ يروِهِ عنْ خالدِ الْحَّذاءِ[(٢)] إلا يزيدُ بنُ زريعٍ[(٣)]، تَفَرَّدَ بهِ أبو حسانَ الزياديُّ، ولا كتبناهُ[(٤)] إلا عنْ عليٍّ[(٥)].

---

(١) عبارة (عن أبي الدرداء) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) كلمة (الحذاء) سقطت من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن زريع) سقطت من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (وما كتبناه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسنٌ**: شيخ الطبراني: هو علي بن عبد الله بن عبد البر، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٤ وأرخ وفاته سنة (٣٢٢)، قال فيه: ورّاق ثقة. والحسن بن عثمان: ابن حماد بن حسان، قَالَ الخطيب: وكان أحد العلماء الأفاضل ومن أهل المعرفة والثقة والأمانة. تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٦. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: البخاري في الأدب المفرد (٢٧٠) و(٤٦٤)، وأبو داوود (٤٨٠١)، والترمذي (٢٠٠٣)، والطبراني في الكبير (٢١٧٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٠٥)، وتاج الدين السبكي في طبقات الشافعية ٢/ ٢٨٠ من طرق عن أم الدرداء، به. الروايات مطولة ومختصرة. **وروي موقوفًا أخرجه**: هناد في الزهد (١٢٥٨)، بنحوه.

فائدة: قَالَ أبو وهب، عن عبد الله بن المبارك: أنه وصف حسن الخلق فقَالَ: هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى. جامع الترمذي (٢٠٠٥)، وللحديث لفظ آخر: **(أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن)**، لفظ ابن حبان (٤٨١).

يُنظر: علل الدارقطني (١٠٨٧)، وجامع الأصول ٤/ ٥ (١٩٧٧)، وتحفة

٥٥١ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ جعفرِ بنِ مسافرٍ التنيسيُّ، حَدَّثَنِي أبي، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ أبي فديكَ، حَدَّثَنِي موسى بنُ يعقوبَ الزمعيُّ، عنْ عبدِ اللهِ بن أبي بكرِ ابنِ[١] مُحَمَّدِ بنِ زيدِ[٢] بنِ المهاجرِ بنِ قنفذٍ التيميِّ، عنْ مُحَمَّدِ بن أبي سهلٍ النبالِ، عنِ الحسنِ بنِ أسامةَ بنِ زيدٍ، عنْ أبيهِ ﷺ قَالَ: (رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُشْتَمِلًا عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ: **هَذَانِ ابناي، وَابنا فَاطِمَةَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّهُمَا فأَحبَّهُما**)[٣]. لا يُروى عنِ الحسنِ بنِ أسامةَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ ابن أبي فديكَ[٤].

الأشراف ٨/ ٢٤٣ (١٠٩٩٢)، وكنز العمال (٥١٥٠)، والجامع الصغير (١٣٤)، والسلسلة الصحيحة (٨٧٦).

(١) جاء في كلتا المخطوطتين: (عن)، والتصحيح من جامع الترمذي، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (زياد)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق لما في الترمذي والمطبوع.

(٣) كلمة (**فأحبهما**) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ مسلمة: أهل بلده يضعفونه في أبيه يستضعفونه فيه، اللسان (٥٥٤). وجعفر بن مسافر: صدوق ربما أخطأ، التقريب (٩٥٧). ومُحَمَّد بن إسماعيل: صدوق، التقريب (٥٧٣٦). وموسى بن يعقوب: صدوق سيء الحفظ، التقريب (٧٠٢٦). وعبد الله بن أبي بكر: هو ابن زيد بن المهاجر، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٥٤ (١١٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١٨ (٧٩) ولم يذكرا فيه شيئًا، وقَالَ الحافظ في التقريب (٣٢٣٦): مجهول، وخالف الجميع ابن حبان فذكره في الثقات ٧/ ٥٣ و٨/ ٣٣٧. ومُحَمَّد بن أبي سهل: مرّض المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٥١٩ (٥٩٢٩) تسميته بهذا الاسم، وقوى تسميته (مسلم). ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٦٣ (١١١٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ١٨٦ (٨١٣) ولم يذكرا

٥٥٢ ـ حَدَّثَنَا(١) عليُّ بنُ إسماعيلَ الشعيريُّ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرحيمِ أبو يحيى صاعقةُ، ثَنَا أبو المنذرِ إسماعيلُ بنُ عمرٍو، ثَنَا ورقاءُ، عنْ سعدِ بنِ سعيدٍ، عنْ عمرَ بنِ ثابتٍ، عنْ أبي أَيُّوبَ الأنصاريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(لا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ)**. لمْ يروِهِ عنْ سعدٍ إلا ورقاءُ، ولا عنهُ إلا إسماعيلُ(٢)، تَفَرَّدَ بهِ صاعقةُ(٣)(٤).

فيه شيئًا، ونقل الذهبي في الميزان (٨٤٩٠) تجهيل ابن المديني له، وخالفهم ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٤٤، وهو في التقريب (٦٦٣٠): مقبول. والحسن بن أسامة بن زيد: وقَالَ ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٢٤٦: كان ثقة قليل الحديث.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٢١٨٢) وفي المسند (١٦٣)، والترمذي (٣٧٦٩)، وابن حبان (٦٩٦٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٢٥ و٢٦ و١٤/ ١٥٥، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٥٥ (١٢٠١)، من طرق عن موسى بن يعقوب، به.

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٢٩ (٦٥٥٦)، وتحفة الأشراف ١/ ٤٣ (٨٥)، وكنز العمال (٣٤٢٥٥)، وصحيح الجامع (٢٨٨٩)، والمشكاة (٦١٥٦)، وخصائص علي (٦٧).

(١) جاء هذا الحديث بعد حديث رقم (٥٧٠) في المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (أبو المنذر)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (مُحَمَّد بن عبد الرحيم)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وصاعقة اسم له مشهور به.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٤ وقَالَ فيه: كان ثقة.

إسماعيل بن عمرو: صدوق ناسك، التقريب (٤٧١). وورقاء: هو ابن عمر: صدوق، في حديثه، عن منصور: لين، التقريب (٧٤٠٣). وسعد بن سعيد: هو ابن قيس، صدوق سيء الحفظ، التقريب (٢٢٣٧).

٥٥٣ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ إبراهيمَ الأهوازيُّ، ثَنَا حفصُ بنُ عمرَ أبو عمرَ الدوريُّ المقرئُ[١]، ثَنَا عمرُو بنُ جميعٍ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ[٢] التيميِّ، عنْ أبيهِ،

تخريج الحديث: **أخرجه**: الدارقطني ١/ ٦٠ والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٣ من طريق صاعقة، به. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٣/ ٣٥٢ من طريق إسماعيل بن عمر، به. **وأخرجه**: الشافعي في مسنده (٨٨٦)، والحميدي (٣٧٨)، وابن أبي شيبة (١٦٠١)، وأحمد ٥/ ٤٢١، والبخاري ١/ ٦٦ (١٤٤) و١/ ١٥٤ (٣٨٦)، ومسلم ١/ ٢٢٤ (٢٦٤)، وأبو داوود (٩)، وابن ماجه (٣١٨)، والترمذي (٨)، والنسائي ١/ ٢٧ وفي الكبرى (٢٠)، وابن خزيمة (٥٧)، وأبو عوانة (٥٠٥) ـ (٥٠٨)، والطحاوي في شرح المشكل ٤/ ٢٣٢، والشاشي في مسنده (١١١٣)، وابن حبان (١٤١٦) و(١٤١٧)، والطبراني في الكبير (٣٩٣٥) ـ (٣٩٤٣) و(٣٩٤٥) ـ (٣٩٤٨)، وفي الأوسط (٧٦١٣)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٥٤، والدارقطني في العلل عقب (١٠٠٤)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٦٠٩)، والبيهقي ١/ ٩١ وفي معرفة السنن والآثار (٢٢٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٢٤٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٦)، والسيوطي في بغية الوعاة (٧٢) من طرق عنِ الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أَيُّوب، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: **(لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا أو غربوا)**. قَالَ أبو أَيُّوب: فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض جعلت نحو القبلة، فننحرف ونستغفر الله.

يُنظر: علل الدارقطني (١٠٠٤)، وجامع الأصول ٧/ ١٢٠ (٥٠٩٨)، وتحفة الأشراف ٣/ ٩٧ (٣٤٧٨)، وكنز العمال (٢٦٤٥٨)، وإرواء الغليل ١/ ٩٩، وتخريج سنن أبي داوود (٧).

(١) كلمة (المقرئ) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) عبارة (بن الحارث) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

عنْ عائشةَ ﵂، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَلَهُ[١] تَوْبَةٌ، إِلَّا صَاحِبُ سُوءِ الْخُلُقِ فَإِنَّهُ لا يَتُوبُ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا عَادَ فِي شَرٍّ مِنْهُ). لمْ يروِهِ عنْ يحيى[٢] إلا عمرٌو، ولا يُروى عنْ عائشةَ ﵂ إلا بهذا الإسنادِ[٣].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (له)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها: (بن سعيد)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث موضوع، وإسناده ضعيف جداً (تالفٌ)**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤١٨ (٦٥٢): (حدث عن: حفص بن عمر أبي عمر الدوري، وعبد الله بن داوود بن دلهات بن إسماعيل بن عبد الله بن مسرح بن ياسر بن سويد الجهني. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، ثلاثة أحاديث، أحدها في (الصغير) (١/ ٣٣٣/ ٥٥٣)، وقد تابعه عليه سعيد بن عبد الرحيم الضرير المقرئ كما في (الترغيب) للأصبهاني (٢/ ٩٢/ ١٢٢٥)، وهو حديث موضوع فيه عمرو بن جميع، قال ابن عدي: كان يُتهم بالوضع، (الضعيفة) (١٢٦). وثانيهما: في (الأوسط) (٤/ ٢٨٢/ ٤٢٠٨) قال الهيثمي: فيه جماعة لم أعرفهم، والحديث في (الصحيحة) (٣٥٧)، وثالثهما: في (الكبير) (٢٢/ ٢٧٧) ومن طريقه أبو نعيم في (معرفة الصحابة) (٥/ ٥٨١٣)، قال الهيثمي: فيه جماعة لم أعرفهم. قال الألباني في الضعيفة (١٢/ ١/ ٥٤٩/ ٥٧٤٨): لم أقف له على ترجمة، ويبدو لي أنه من شيوخ الطبراني المجهولين، فإنه لم يرو له في (الأوسط) إلا هذا الحديث، وروى له آخر في (المعجم الصغير) بإسناد آخر. وقد ذكره المزي في (تهذيبه) (٧/ ٣٦). قلت: (مجهول)) انتهى. وحفص بن عمر: لا بأس به، التقريب (١٤١٦). وعمرو بن جميع: قَالَ: عنه يحيى بن معين: كان كذابًا، وقَالَ أبو حاتم: ضعيف الحديث، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٤ (١٢٤٥)، وقَالَ النسائي في الضعفاء والمتروكين (٤٤٦): متروك. **وانظر**: الكامل ٥/ ١١١، والميزان (٦٣٤٥).

٥٥٤ ـ حَدَّثَنَا[١] عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحسنِ بنِ كاسٍ النخعيُّ الكوفيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ موسى، ثَنَا شيبانُ، عنِ الأعمشِ، عنْ أبي صالحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**هَلاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةِ سُفَهَاءِ مِنْ قُرَيْشٍ**)[٢]. لمْ يروِهِ عنِ الأعمشِ إلا شيبانُ[٣].

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطوسي في مستخرجه (١٥٥٣)، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٥٩ من طريق حفص بن عمر، به.
يُنظر: مجمع الزوائد ٨/ ٥٥ (١٢٦٩٧)، وكنز العمال (٧٣٥١)، والسلسلة الضعيفة (١٢٦، و٣١١٩، و٥٢٦٦).

(١) جاء هذا الحديث بعد حديث رقم (٥٧٨) في المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المطبوع: (من سفهاء قريش)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح**: شيخ الطبراني: كان ثقة فاضلاً عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة يُقرئ القرآن، تاريخ بغداد ١٢/ ٧٠. ومُحَمَّد بن علي: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٤١، وقَالَ الذهبي في السير ١٣/ ٢٨: المحدث الثقة، ثم نقل توثيق الدارقطني له. وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن حبان (٦٧١٢) من طريق شيبان، به. **وأخرجه**: الطيالسي (٢٥٠٨)، وإسحاق بن راهويه (٣٦٢)، وأحمد ٢/ ٢٨٨ و٢٩٩ و٣٢٤ و٣٢٨، والبخاري ٣/ ١٣١٩ (٣٤١٠) و٦/ ٢٥٨٩ (٦٦٤٩) وفي التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٩ (١٣١٥)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٧٢و٥٢٦، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٧٨٨) و(٢٧٨٩)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ١٣٦ (٣٣٤٩) من طرق عن أبي هريرة، بنحوه. وأخرجه: أحمد ٢/ ٥٢٠، ٥٣٦ بلفظ: (**يجري هلاك هذه الأمة على يدي أغيلمة من قريش**).
فائدة: الحديث في صحيح البخاري بلفظ: (**هلكت أمتي على يد غلمة من قريش**).
يُنظر: صحيح مسلم (٢٩١٧)، وجامع الأصول ١٠/ ٩٧ (٧٥٦٥)، وتحفة

٥٥٥ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ معروفٍ الحمصيُّ، ثَنَا أبو تقي عبدُ الحميدِ بنُ إبراهيمَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ سالمٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ الوليدِ الزبيديِّ، ثَنَا يحيى بنُ جابرٍ الطائيُّ أنَّ عبدَ الرحمٰنِ بنَ جبيرِ بنِ نفيرٍ، حدَّثَهُ أنَّ أباهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عبدَ اللهِ بنَ معاويةَ الغاضريَّ ﷺ حدَّثَهُم أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (**ثَلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ: مَنْ عَبَدَ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ]**[١] **وَحْدَهُ وَأَنَّهُ**[٢] **لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ فِي كُلِّ عَامٍ، وَلَمْ يُعْطِ الْهَرِمَةَ وَلَا الدَّرِنَةَ وَلَا الْمَرِيضَةَ، وَلَكِنْ مِنْ أَوْسَطِ أَمْوَالِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهَا وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهَا، وَزَكَّى نَفْسَهُ**، فَقَالَ رَجُلٌ[٣]: وَمَا تَزْكِيَةُ الرَّجلُ نَفْسَهُ[٤]؟ فَقَالَ: **أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ**). لا يُروى هذا الحَديثُ عنِ ابنِ معاويةَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ الزبيديُّ، ولا نَعرفُ [لعبدِ اللهِ بنِ معاويةَ الغاضريِّ][٥] حَديثًا مسندًا غيرَ هذا[٦].

الأشراف ٩/ ٥٠٣ (١٣٠٨٤)، وكنز العمال (٣٠٨٩٩)، وصحيح الجامع (٧٠٣٨)، والضعيفة تحت حديث (٤٩٣٠).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (بأنه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) من هنا إلى قوله: (فقال: أن يعلم) سقط من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، وضرب عليها إشارة الصحة.

(٤) جاء في المطبوع: (وما تزكية النفس؟)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: روى عنه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٨. وعبد الحميد بن إبراهيم: صدوق إلا

٥٥٦ ـ **حَدَّثَنَا** عليُّ بنُ جعفرٍ الملحيُّ الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوليدِ العباسيُّ، ثَنَا عثمانُ بنُ زفرٍ، ثَنَا مندلُ بنُ عليٍّ، عنِ ابنِ جريجٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ المنكدرِ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ الأنصاريِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أبو بَكْرٍ، وَأَرْفَقُ أُمَّتِي لأُمَّتِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**[(١)]**، وَأَصْدَقُ أُمَّتِي حَيَاءً عُثْمَانُ بْنُ عفانَ**[(٢)]**، وَأَقْضَى أُمَّتِي عَلِيُّ بن أبي طَالِبٍ، وَأَعْلَمُهَا بِالْحَلالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ بِرَتْوَةٍ**[(٣)]**، وَأَقْرَأُ أُمَّتِي أُبيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَفْرَضُهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَقَدْ أُوتِيَ عُوَيْمِرٌ عِبَادَةً**)، يَعني: أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ تعالى عنهُمْ أَجْمَعِينَ. لَمْ يروِهِ عنِ ابنِ جريجٍ إلا مندلٌ[(٤)].

أنه ذهبت كتبه فساء حفظه، التقريب (٣٧٥١). وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٦٤ (٣٥٨٣) من طريق المصنف. **وأخرجه**: ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٢١، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٣١ (٥٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٦٢)، وابن قانع في معجم الصحابة (٥٥٣)، والطبراني في مسند الشاميين (١٨٧٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٢٨)، والبيهقي ٤/ ٩٥ من طرق، عن عبدِ اللهِ بنِ سالم، به. **وأخرجه**: أبو داوود مختصراً (١٥٨٤) قَالَ: قرأت في كتاب عبد الله بن سالم....
يُنظر: جامع الأصول ١/ ٢٣٢ (٢٣٢)، ٧/ ١٧١ (٩٦٤٥)، وكنز العمال (١٠)، والجامع الصغير (٣٠٤١)، والسلسلة الصحيحة (١٠٤٦).

(١) عبارة (بن الخطاب) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.
(٢) عبارة (بن عفان) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٣) الرتوة: رمية سهم، وقيل: ميل، وقيل: مد البصر. انظر: لسان العرب ١٤/ ٣٠٨.
(٤) **حديث ضعيف بهذا اللفظ (وصح مرفوعاً بنحوه)، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ أبو الشيخ: كتب حديثًا كثيرًا، صنف وكان حسن

٥٥٧ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الهيثمِ المصريُّ قالَ: سمعتُ ذا النونِ المصريَّ العابدَ أبا الفيضِ يقولُ: (اللهمَّ اجعلنا منِ الذينَ جَاوزوا[١] دارَ الظالمينَ واستوحشوا منْ مؤانَسةِ الجاهلينَ [الظالمينَ][٢] وشابوا ثمرةَ العلمِ[٣] بنورِ الإخلاصِ، واستقوا منْ عينِ الحكمةِ، وركبوا سفينةَ الفطنةِ، وأقلعوا بريحِ[٤] اليقينِ، ولجوا في بحرِ النجاةِ، وأرسوا بشطِ الإخلاصِ، اللهُمَّ اجعلنا منِ الذينَ سرحتْ أرواحُهُم في العُلا وحطَّتْ[٥] هممُ قلوبِهمْ في غادياتِ التُّقى حتى أناخوا في رياضِ

المعرفة، كثير الحديث، طبقات المحدثين (٥٧٩)، زاد أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٤٣٧: ثقة. وعثمان بن زفر: صدوق، التقريب (٤٤٦٨). ومندل بن علي: قَالَ عنه أحمد: ضعيف، وقَالَ أبو زرعة: لين، وقَالَ أبو حاتم: شيخ، الجرح والتعديل ٤/ ٤٣٤ (١٩٨٧)، وهو في التقريب (٦٨٨٣): ضعيف. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/ ١١١ من طريق المصنف. **وروي الحديث من وجه آخر فأخرجه**: أحمد ٣/ ٢٨١، وابن ماجه (١٥٤)، والترمذي (٣٧٩٠) و(٣٧٩١)، والنسائي في الكبرى (٨٢٤٢) و(٨٢٨٧)، والحاكم ٣/ ٤٢٢، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٢١٠ من طرق عن أنس بن مالك بنحوه. الروايات فيها بعض الاختلاف.

يُنظر: جامع الأصول ٨/ ٥٦٧ (٦٣٧٧)، وتحفة الأشراف ١/ ٢٥٧ (٩٥٢)، وضعيف الجامع (٧٧٥)، والصحيحة (١٢٢٤)، وقد فصل فيها العلامة الألباني طرق الحديث ونقد أسانيده وبين علله بما لا مزيد عليه.

(١) جاء في المخطوطة (أ) بعدها: (خلال)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (العمل)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المطبوع: (بروح)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) من هنا إلى قوله: (في رياض النعيم) سقط من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

النعيمِ، وجنوا منْ رياضِ ثمارِ[١] التنسيمِ، وخاضوا لجةَ السرورِ، وشربوا بكأسِ العيشِ، واستظلوا تحتَ فيِّ الكرامةِ، اللهُمَّ اجعلنا منَ الذينَ فتحوا بَابَ الصبرِ، وأردموا خنادقَ الجزعِ، وجازوا شدائدَ العقابِ، وعبروا جسرَ الهوى فإنَّكَ تباركَ اسمُكَ تقولُ[٢] ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ﴾[٣] اللهُمَّ اجعلنا ممَّنْ أشارتْ إليهم أعلامُ الهدايةِ، ووضحتَ لهمْ طرقَ[٤] النجاةِ، وسلكوا سبيلَ إخلاصِ اليقينِ)[٥].

٥٥٨ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ العباسِ المصريُّ، ثَنَا الربيعُ

---

(١) جاء في المطبوع: (من ثمار رياض)، وسقطت كلمة (ثمار) من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (فإنه جل اسمه يقول)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) سورة النازعات: آية ٤٠.

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (طريق)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **أثر صحيح**: **شيخ الطبراني**: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٤٣ (٧٠١): (حدث عن: ذي النون المصري العابد أبي الفيض. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (١/ ٣٣٥)، حكاية، ومن طريقه أخرجها أبو نعيم في (الحلية) (٩/ ٣٣٢)، ولعله: علي بن الهيثم بن عثمان بن عبيد بن يزيد القراري المترجم له في (المؤتلف والمختلف) للدارقطني (٤/ ١٨٤٨)، و(الإكمال) (٧/ ٨٦ ـ ٨٧)، و(الأنساب) (٤/ ٤٤٣)، و(توضيح المشتبه) (٧/ ٥٦)، روى عنه ابن قانع والعقيلي، قال الدارقطني: شيخ. قلت: (فيه لين) إن كان هو المترجم عند الدارقطني وغيره) انتهى. وذا النون: قَالَ الذهبي في السير ١١/ ٥٣٣: قل ما روى من الحديث، ولا كان يتقنه، **وانظر**: وفيات الأعيان ١/ ٣١٥.

تخريج الأثر: **أخرجه**: أبو نعيم في الحلية ٩/ ٣٣٢ من طريق المصنف.

بنُ سليمانَ الجيزيُّ، ثَنَا أبو زُرعَةَ وهبُ اللهِ بنُ راشدٍ، ثَنَا يونسُ بنُ يزيدَ الأيليُّ، عنِ الزهريِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ لمعاذِ بنِ جبلٍ: **(أَلا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ دَيْنًا لأَدَّى اللهُ عنكَ؟ قُلْ يَا مُعَاذُ: اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، [وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ][1]، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ[2] [ورحيمهما][3] تُعْطِيهِمَا مَنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عن رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ)**. لَمْ يروِهِ عنِ الزهريِّ إلا يونسُ، ولا عنْهُ إلا وهبُ اللهِ[4].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (رحمٰن الآخرة والدنيا)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤١٧ (٦٥١): (حدث عن: الربيع بن سليمان الجيزي، وسليمان بن شعيب المصري. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه). ذكره ابن زولاق في عيون وأشراف مصر ممن دخلها من آل أبي طالب، وأخرج له الضياء، وذكره المزي في (تهذيبه). **انظر**: فضائل مصر وأخبارها وخواصها (٤٥)، المختارة (٧/ ١٩٧)، تهذيب الكمال (٩/ ٨٧). قلت: (مجهول الحال في الرواية)) انتهى. ووهب الله بن راشد: قَالَ عنه أبو حاتم: محله الصدق، الجرح والتعديل ٩/ ٢٧ (١٢)، وقَالَ ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٢٨: يُخطئ، **وانظر**: اللسان (٨٣٤).

فائدة: في مطبوعة الثقات وهب بن راشد، وهذه الشخصية تختلف عن شخصية صاحب الترجمة.

٥٥٩ ـ **حَدَّثَنَا** عليُّ بنُ زيدوسِ الأصبَهانيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ عامرِ بنِ إبراهيمَ، ثَنَا أبي، ثَنَا النعمانُ بنُ عبدِ السلامِ، ثَنَا مالكُ بنُ مغولٍ، عنْ زيادِ بنِ علاقةَ، عنْ أسامةَ بنِ شريكٍ قَالَ: (شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ، فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ، عن يَمِينِهِ وَعن يَسَارِهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ[1] فِي كَذَا؟ هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي

ويونس بن يزيد: ثقة إلا أن في روايته، عنِ الزهري وهمًا قليلًا، وفي غير الزهري خطأ، التقريب (٧٩١٩).

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الكبير ٢٠/ ١٥٤ (٣٢٣) من طريق وهب الله بن راشد، به. **وروي الحديث من مسند أبي بكر** ﷺ أخرجه: البزار في مسنده (٦٢)، والمروزي في مسند أبي بكر (٢٠)، والطبراني في الدعاء (١٠٤١)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٧٨)، وفي دلائل النبوة ٦/ ١٧١ ـ ١٧٢، والحاكم في المستدرك ٥/ ٥١٥ من طرق، عن يونس بن يزيد: حدثني الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي، عنِ القاسم بن مُحَمَّد، عن عائشةَ أن أبا بكر الصديق ﷺ دخل عليها فقَالَ: (**هل سمعت من رسول الله ﷺ دعاء كان يعلمناه وذكر أن عيسى ابن مريم** ﷺ كان يعلمه أصحابه ويقول: لو كان على أحدكم جبل ذهب دينًا لقضاه الله عز وجل عنه: اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمٰن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت رحماني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك قَالَ أبو بكر ﷺ: فكان علي بقية من دين وكنت للدين كارهًا فكنت أدعو بذلك حتى قضاه الله عز وجل عني). فيه الحكم بن عبد الله: قَالَ البخاري: تركوه، التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٥ (٢٦٩٥)، **وانظر**: بقية الأقوال فيه في الجرح والتعديل ٣/ ١٢٠ (٥٥٩).

يُنظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٨ (١٧٤٤١)، وقال الهيثمي: (رواه البزار، فيه الحكم بن عبد الله الأيلي وهو متروك)، وكنز العمال (١٥٤٦٦)، وضعيف الترغيب والترهيب (١١٤٢)، وصحيح الترغيب (١٨٢١).

(١) جاء في المطبوع: (من حرج) في كلتا الموضعين، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

كَذَا؟ فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلَّا امْرَأً اقْتَرَضَ**[١] **امْرَأً مُسْلِمًا ظُلْمًا فَذَاكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**، قَالَوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَدَاوَى مِنْ كَذَا؟ أَنَتَدَاوَى مِنْ كَذَا[٢]؟ فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ: الْهَرَمُ**، قَالَوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ النَّاسُ[٣]؟ فَقَالَ: **خُلُقٌ حَسَنٌ**)[٤]. لَمْ يروِهِ عنْ مالكٍ إلا النعمانُ بنُ عبدِ السلامِ[٥].

---

(١) اقترض: أي عابه وناله، وقطعه بالغيبة ونحوها. انظر: النهاية ٤/ ٤١.

(٢) عبارة (أنتداوى من كذا؟) لم تتكرر في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) جاء في المطبوع، وأصل المخطوطة (ب): (الإنسان)، وصححت في الحاشية إلى (الإنسان)، وضرب عليها إشارة الصحة، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المطبوع: (حسن الخلق)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسنادٌ ضعيف**: شيخ الطبراني: ضبطه أبو الشيخ (ريدوس) وقَالَ فيه: كان ممن كتب الكثير وجالس العلماء ويذاكر بالحديث والشيوخ، طبقات المحدثين (٤٩١)، وذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٨٥٦)، وسماه: علي بن ريدوس، ولم يتكلم فيه. وإبراهيم بن عامر: ذكره بن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ١١٦ (٣٤٩) من غير جرح ولا تعديل، ورضيه أحمد بن أبي الفرات، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (١٣٢٨، ١٣٢٩)، وأحمد ٤/ ٢٧٨، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٠، والنسائي في الكبرى (٧٥٥٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٠٨٠)، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٢)، والضياء المقدسي في المختارة (١٣٨٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٥٢٨) من طرق عن زياد بن علاقة، به.
وقد تقدم بأصح من هذا برقم (٩٢) من حديث أبي سعيد ﵁.
وانظر: كنز العمال (٨٠١٨)، وللشيخ شعيب الأرناؤوط وطلبته الكرام

٥٦٠ - حَدَّثَنَا عليُّ بنُ هشامٍ الرقيُّ، بنصيبينَ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مصفى، ثَنَا بقيةُ بنُ الوليدِ، عنْ شعبةَ، عنْ مجالدٍ، عنِ الشعبيِّ، عنْ شريحٍ القاضي، عنْ عمرَ بنِ الخطابِ ﵁ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ لعائشةَ ﵂: (**يَا عَائِشَةُ، إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا هُمْ أَصْحَابُ الْبِدَعِ وَأَصْحَابُ الأَهْوَاءِ وَلَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَهُمْ مِنِّي بَرَاءٌ**). لَمْ يروِهِ عنْ شعبةَ إلا بقيةُ، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ مصفى، وهو حَديثُهُ[(٢)].

تحقيق وتخريج علمي نفيس لهذا الحديث في مسند أحمد (١٨٤٥٤ - مؤسسة الرسالة)، فلينظر، وبالله التوفيق.

فائدة: القسم الأول من الحديث من طريق زياد بن علاقة به، أخرجه: أبو داوود (٢٠١٥)، وابن خزيمة (٢٧٧٤)، و(٢٩٥٥)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٣٤٣، والطبراني في الكبير (٤٦٣)، والخطيب في تاريخه ٩/ ١٩٧، والحاكم ١/ ١٢١، و٤/ ٤٠٠، والضياء المقدسي في المختارة (١٣٨٢).

والقسم الثاني أخرجه: أحمد (١٨٤٥٤)، وأبو داوود (٣٨٥٥)، وابن ماجه (٣٤٣٦)، والترمذي (٢٠٣٨)، **وانظر غاية المرام (٢٩٢).**

(١) كلمة (بنصيبين) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٢٧١ ولم يذكر فيه شيئاً، وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٤٤٣ (٧٠٠): (حدث عن: مُحَمَّد بن المصفى، وهشام بن خالد الأزرق. وعنه: أبو القاسم الطبراني بنصيبين في (معجمه)، وأبو جابر إبراهيم بن عبد العزيز الموصلي. **انظر:** تلخيص المتشابه (٢/ ٦١٠)، تاريخ دمشق (٤٣/ ٢٧١)، مختصره (١٨/ ١٨٦). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. ومُحَمَّد بن مصفى: صدوق له أوهام، وكان يدلس، التقريب (٦٣٠٤). وبقية: تقدم كثيرًا. ومجالد: هو ابن سعيد بن عمير: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، التقريب (٦٤٧٨). وباقي رجال الإسناد ثقات.

٥٦١ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ القاسمِ بنِ الحسينِ البغداديُّ، ثَنَا حجاجُ بنُ يوسفَ الشاعرُ، ثَنَا أبو أحمدَ الزبيريُّ، ثَنَا إسرائيلُ، عنْ إبراهيمَ بنِ مهاجرٍ، عنْ إبراهيمَ النخعيِّ، عنْ همامِ بنِ الحارثِ، عنْ حذيفةَ بنِ اليمانِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **(لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ)** وَالْقَتَّاتُ: النَّمَّامُ(١). لمْ يروِهِ عنْ إبراهيمَ بنِ مهاجرٍ(٢) إلا إسرائيلُ، ولا عنهُ إلا أبو أحمدَ، تَفَرَّدَ بهِ حجاجٌ(٣)(٤).

تخريج الحديث: أخرجه: ابن أبي عاصم في السنة كما في ظلال الجنة (٤)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٣٧ ـ ١٣٨، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٢٣٩) من طريق مُحَمَّد بن مصفى. **وأخرجه**: ابن أبي عاصم في السنة كما في ظلال الجنة (٣٨) موقوفاً على أمير المؤمنين عمر ﷺ. وهذا الإسناد فيه **فائدة**: أن بقية قَالَ فيه: حَدَّثَنَا شعبة أو غيره.. وهذا مع ما علمته من تدليس بقية فيضعف الحديث به.

يُنظر: مجمع الزوائد ٧/ ٩٢ (١١٠٠٨)، وكنز العمال (٢٩٨٦)، وظلال الجنة (٤).

فائدة: للحديث شاهد رواه الطبري في تفسيره (٥/ ١١٤ برقم ١٤٢٧١ وسنده ضعيف).

(١) النمام: الذي ينقل الحديث بين الناس ليوقع بينهم. **انظر**: معجم اللغة العربية المعاصرة ٣/ ٢٢٨٨.

(٢) عبارة (بن مهاجر) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (الحجاج)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٥٢ ولم يذكر فيه شيئًا. وحجاج بن يوسف: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٠٣ وقَالَ فيه: كان صاحب حديث معسر، ووثقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١٦٨ (٧١٨)، **وانظر**: المقصد الأرشد (٣٨٧). وإبراهيم بن مهاجر: صدوق لين الحفظ، التقريب (٢٥٤)، وباقي